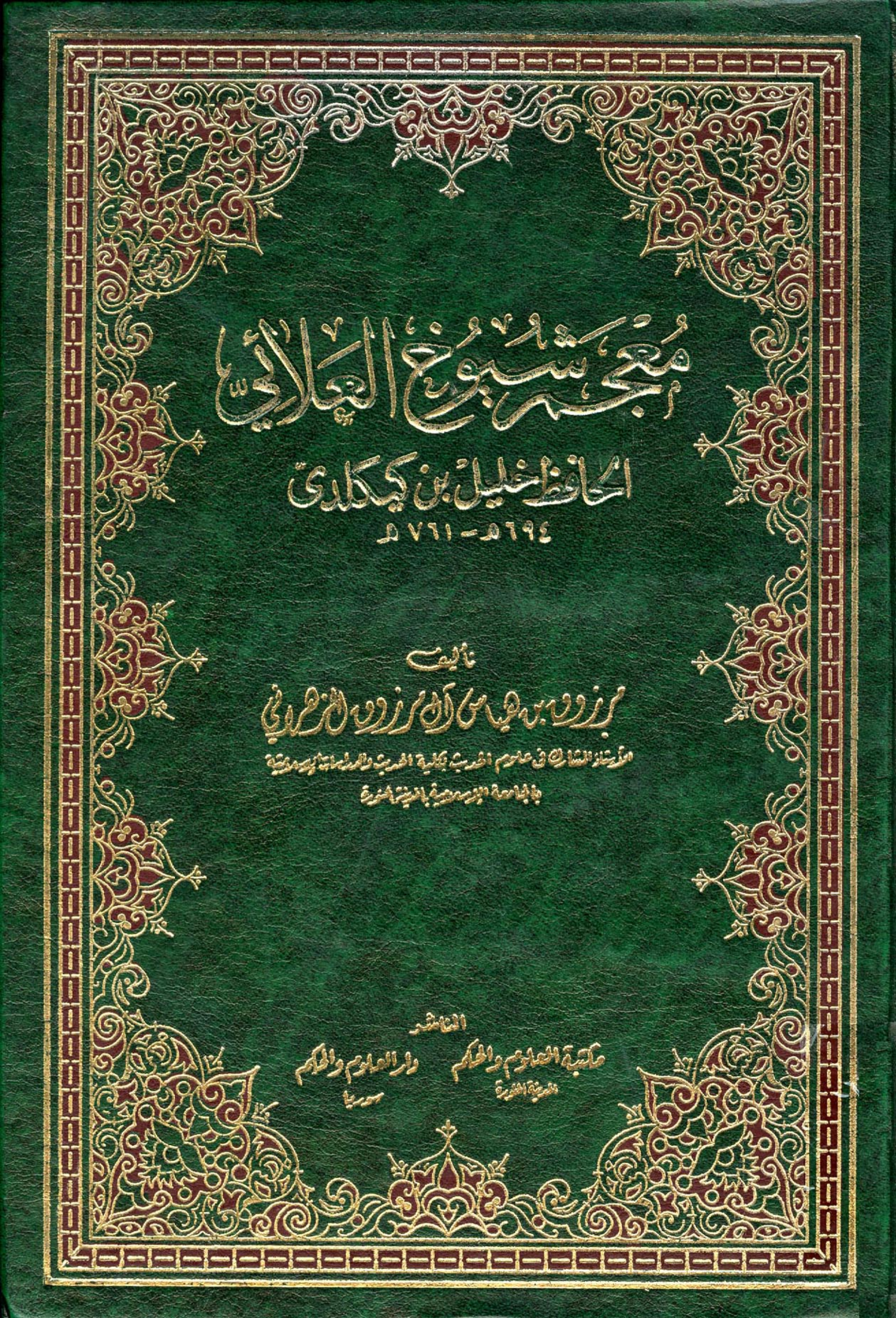

معجم شيوخ العلائي
الحافظ خليل بن كيكلدي
٦٩٤هـ - ٧٦١هـ
تأليف
مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني
الأستاذ المشارك في علوم الحديث بكلية الحديث والدراسات الإسلامية
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الناشر
مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة
دار العلوم والحكم
سوريا

مُعجم شُيُوخ العلائي

الحافظ خليل بن كيكلدى

٦٩٤هـ - ٧٦١هـ

تأليف

مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني

الأستاذ المشارك في علوم الحديث بكلية الحديث والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجزء الأول

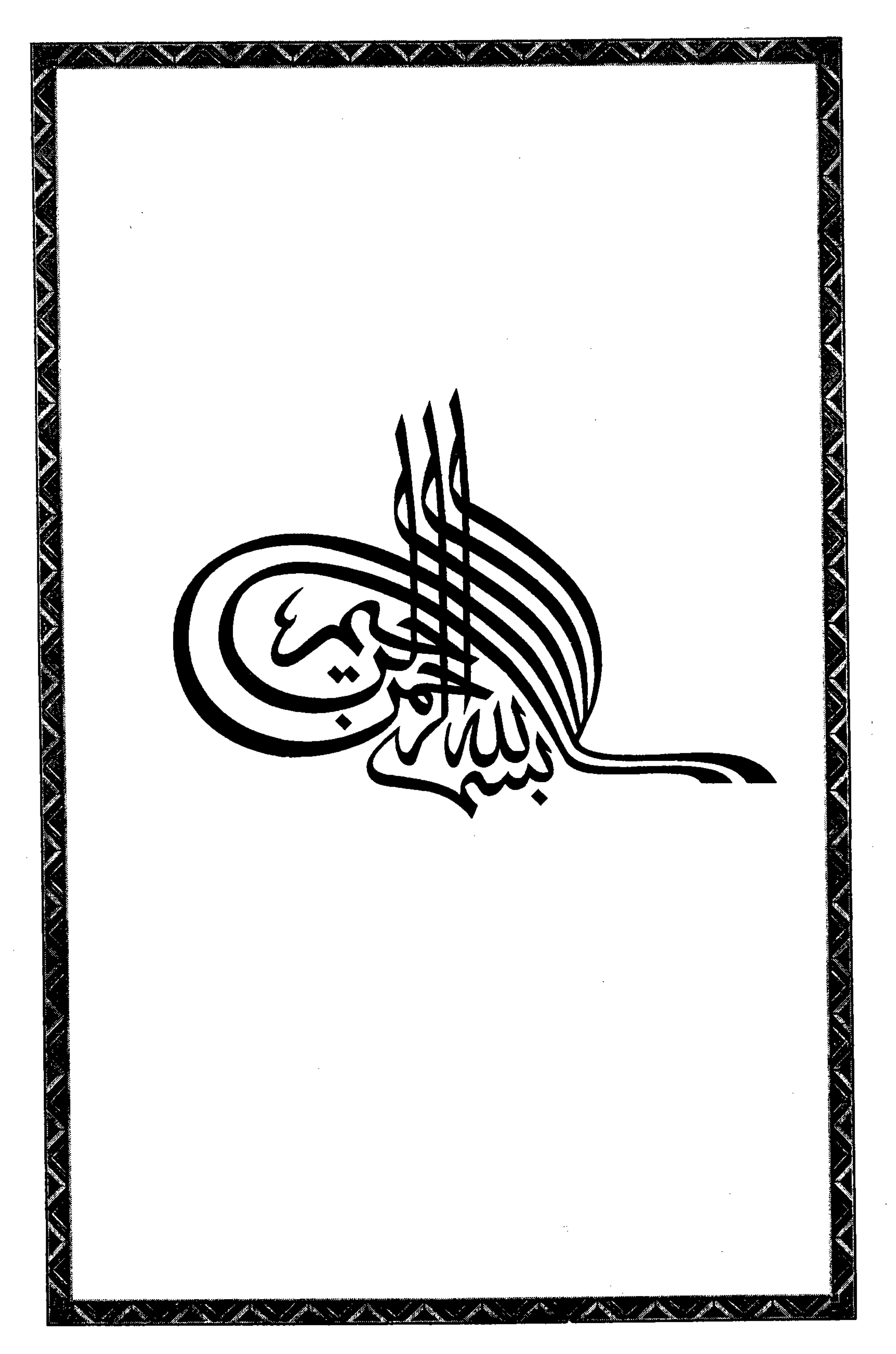
الناشر

مكتبة العلوم والحكم

المدينة المنورة

دار العلوم والحكم

سوريا


بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م

الناشر

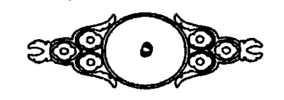
مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة
هاتف ٨٤٥٢٢٧٣ - ٨٢٥١٩٤٢
المدينة المنورة - ص ب : ٦٨٨
المملكة العربية السعودية

دار العلوم والحكم
سوريا
دمشق — هاتف ٧١١٦٤٤٢

الإهداء

إلى الـــذين أحبوا دراسة الكتاب والسنة، وسعوا إلى علم الحديث رواية ودرايـــة، أقـــدم هذا الجهد العلمي، وإن كنت لا أزعم أنني أتيت بما لم تستطعه الأوائـــل، بـــل جمعـــت ورتبت ما صنعه الأوائل، رحمة الله علينا وعليهم، بغية الإسهام والمشاركة، في علم نافع وعمل متقبل مشكور، بإذن الله الواحد الأحد، الرب الرحيم الغفور، ويعلم الأفاضل أنه ما من عمل وإلا وللمتعقب فيه نظرة، فلا يخلوا عمل من هفوة أوعثرة، وكلنا خطاؤن، نسأل الله أن يغفر لنا ما مضى وكـــان، ويوفقنا للصواب فيما بقي من العمر، في كل وقت وزمان، فإنه حسبنا وعلـــيه الـــتكلان، ونرغب إلى المتتبعين قصد الإصلاح، بالتذييل أو التنكيت، ليشـــاركوا في الخير، وينالوا بذلك الفلاح، كما هو صنيع العلماء ذووا الفضل والصلاح.

المؤلف





وكـل تـرجمة كتبتها لا ريب أنها مستمدة من مصادرها، لكن بتصرف قلـيل، ومن ذلك استبعادي عبارة (قال فلان) قبل كل نص، أستمده مما ترجم بـه، واكتفـيت بتوثيق ما كتبت بتحديد المصدر، ليقف من أحب التوثق على ذلك، وقدرتبت التراجم على حروف المعجم.

خطة العمل

المقدمـة وفـيها: التعـريف بالمعاجم، والفهارس والأثبات، والمشيخات والتراجم، وأهميتها في علم الحديث. المنهج: أبدأ بالترقيم للراوي ثم أضع قدرا مختصـرا من نسبه عنوانا، ثم أبد الكتابة في ترجمة الراوي بذكر نسبه، ثم نسبته، معـرفا بالمنسـوب إلـيه، مكتفيا بالتعليق عليه عند وروده أول مرة، وإذا ما تكررت النسبة، أحلت على مكان ورودها أولا، مع بيان عدم وقوفي على بعض النسـب، وذكر الإحتمال إن وجد، وقد جعلت محور البحث في الترجمة يدور علـى (١٤) أربعـة عشر عنصرا علميا، وهذه العناصر هي: نسبه، نسبته، ولادته، سـعيه في طلـب العلم، رحلاته، من أشهر شيوخه، حالته الاجتماعية، من تلاميذه، مكانته العلمية، عقيدته، ذكر بعض صفاته، مناصبه، مؤلفاته، وفاته، وما لم أذكر من هذه المباحث فلعدم توفر المعلومات، أو أنها ليست ذات قيمة علمية.

أمـا مـا يتعلق بالعقيدة فمعلوم أن الغالبية العظمى هم أشاعرة، وما من شـك في أن عقـيدة الأشاعرة، إثبات نصوص الصفات مع التفويض، وغالب الأمـر هـو التأويل، وكان مبنى هذا القول عندهم، زعمهم أن القول بظاهر الصـفات يـؤدي إلى وصف الله عز وجل بالجسمية، وقبول الحوادث، فيكون ذلك تجسـيما لله عز وجل وتشبيها بالمخلوقات، وسلف الأشاعرة في هذا هم المعتزلة، كما هـو معروف، ولذلك يقول العلائي في كتابه إثارة الفوائد، عند إيراده حديث

النـــزول: وطريق الصواب في هذا الحديث إما في الإيمان به، وتفويض علمه إلى الله سبحانه، مع القطع بأن الظاهر الموهم للجسمية وقبول الحوادث غير مراد، وإمـــا بـــتأويله على معنى يليق بجلال الله سبحانه، بما هو على قواعد مجاز كلام العرب واستعاراتها، مما ليس هذا موضع ذكره، وكل من هذين الطريقين يسلكه الإمـــام أبو الحسن الأشعري، وليسا بقولين لـــه كما قاله بعض الأئمة، بل هما طريقان يرجع إليهما في تصانيفه، وأما التفويض مع اعتقاد الظاهر فمما لا يجوز، للقطـــع بتنـــزيه الله سبحانه عن صفات الحدوث وسمات النقص، وبالله التوفيق[1].

أقـــول: نعـــم بالله ﷻ التوفيق، فقد وفق السلف إلى الحق الأبلج في هذا وهو اعـــتقاد أن الله ﷻ متصف بما وصف به نفسه، وبما وصفه به رسوله ﷺ من غير تأويـــل ولا تمثـــيل ولا تكيـــيف، كما قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[2]، فهم يعتقدون في صفة النـــزول أنه تعالى كما أخبر عنه رسوله ﷺ، ينـــزل إلى السماء الدنيا، بدون اعتقاد تكييف في ذلك ولا تمثيل، فإنه تعالى لا يشـــبهه شـــيء على الإطلاق، ولذلك لم أتعرض لعنصر العقيدة بناء على هذا الاعتـــبار، ولا شك أن أمر العقيدة أمر عظيم، يجب فيه اتباع الكتاب والسنة، وعلى المسلم أن يتقي الله ﷻ في كل الأمور قدر الوسع والطاقة، وما خرج عن ذلك فالله ﷻ يقول: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾[3]، والمعصوم من عصمه الله ﷻ، وإن كثيرين من علماء الأمة لهم مقالات قالوها باجتهاد، وهي تخالف ما في الكتاب والسنة، وفعلوا ما هو بدعة، ولم يعلموا أنه بدعة، إما لأحاديث ضعيفة

---

(١) انظر الحديث (رقم ٦٥).

(٢) الآية (١١) من سورة الشورى.

(٣) من الآية (٢٨٦) من سورة البقرة.



ظنوها صحيحة، وإما لآيات فهموها على غير المراد منها، وإما لرأي رأوه في مسألة ما، مع أن المسألة فيها نصوص، لكنها لم تبلغهم، وإذا اتقى الرجل ربه ما استطاع، دخل في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾[1]، وقد ورد في الصحيح أن الله ﷻ قال: (قد فعلت)[2]، ونقول للذين يتتبعون أخطاء الآخرين لينسبوهم إلى الضلال والابتداع، ويوالون من عاداهم، ويعادون من لاطفهم، ويفسقون ويهجرون ويكفرون، وربما يقاتلون، فتقع فتن وبلاء، من أخطرها وقوع الفرقة بين أهل السنة، وتشتت وحدة المسلمين، والعياذ بالله[3]، نقول لهم: ليس هذا منهج النصح والإصلاح، فكل يؤخذ من كلامه ويرد، سوى رسول الله نبينا محمدﷺ، فمن وقع في خطأ نبه عليه بلطف وأدب، وإذا كان الله ﷻ يقول في شأن فرعون: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾[4]، ويقول تعالى في حق المشركين: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾[5]، فإنه في حق المؤمنين آكد وأولى، ويبقى أهل السنة محبوبين بما فيهم من الاتباع، والصفات الحميدة، ولا نقبل ما وقعوا فيه من الابتداع، فإن العبرة بكثرة المحاسن[6]،

---

(١) من الآية (٢٨٦) من سورة البقرة.

(٢) أخرجه مسلم حديث (٢٠٠)، وانظر نص كلام شيخ الإسلام ابن تيمية (الفتاوى ١٩١/١٩).

(٣) لشيخ الإسلام ابن تيمية كلام في هذا الباب (الفتاوى٣٤٨/٣).

(٤) الآية (٤٤) من سورة طه.

(٥) الآية (١٥٩) من سورة آل عمران.

(٦) انظر (السير ٤٦/٢٠، ولابن القيم كلام حسن في هذا: إعلام الموقعين٢٩٥/٣).



ولـــو ســـلك أهـــل العلم منهج هؤلاء المتشددين ما سلم من الثلب والتبديع أحد[1]، ألا فاتقوا الله ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[2].

---

(١) انظر (السير٤/٣٩، ٣٧٦).

(٢) من الآية (٨) من سورة المائدة.



مقدمة

الحمد لله حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه، لا نهاية لأمده ولا يحصى عدده، وأشهد أنه الإله الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، تنزه عن مشابهة الخلق، واستوى على العرش، له الأسماء الحسنى والصفات العلى، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وسع كرسيه السماوات والأرض، وأحاط الله ربنا بكل شيء علما، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وخليله ومصطفاه، أرسله بالهدى ودين الحق، ولدعوة الناس كافة وهدايتهم اجتباه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى أثره وترسم خطاه.

أما بعد:

فإن المتتبع لجهود علماء الأمة الإسلامية، منذ عهد الصحابة ﷺ، إلى يومنا هذا، يجد من صبرهم على البحث والتتبع لفرائده وفوائده، والغوص في بحور العلم والمعرفة، ما يعجب له أشد العجب، من تلك العلوم المجلاّة في مؤلفات علمية نالها من دقة البحث، وسعة الاطلاع والنظر، ما يجعل العقول تقف حائرة أمام الموازنة بين ذلك الإنتاج الهائل المتميز كما وكيفا، وبين الوقت المنجز فيه فتجد للعالم العشرات، بل المئات من المؤلفات، يعد إنجازها قياسيا بالنسبة لأعمار مؤلفيها، نعم أزمنة قياسية لن تحطّم بمثل تلك الظروف والوسائل، فإذا ما استقرأ الباحث السيرة لأولئك الأفذاذ وقف مشدوها أمام تلك الصلابة الحسية المتمثلة في الصبر على عناء التحصيل والبحث ومشقة التتبع والتأليف، والصلابة المعنوية المتمثلة في ذلك السد المنيع الثابت أمام التيارات المعادية للشريعة الإسلامية، وتلك الهجمة الشرسة على الإسلام وأهلة،

من أول وهلة فتح فيها باب الفتنة على مصراعيه بمقتل عثمان، فسالت الأقلام بالفكـــر المعادي للإسلام، وجهزت الجيوش لاقتحام بلاد الإسلام ومقدساتهم، فأقـــبلت تتـــرى في عداوة مستمرة، وحقد لا ينطفئ، ترسل حملاتها في حروب حســـية ومعـــنوية، مستهدفة السنة النبوية وأهلها، لكن الغلبة لدين الله وسنة رسوله ﷺ، رغم ما ينال المسلمين من إثارة الجدل وتفريق الكلمة، وما يصيبهم من الأذى في أموالهم وأنفسهم، تعلو كلمة الله ويظهر الحق، وكم ينتصر اللسان علـــى السيف والسنان، لسان الحق به تنار العقول وتهتدي القلوب، وتتوارث الأجيال ذلك الهدى والنور، فالعلماء هم ورثة الأنبياء(١)، أولئك الجهابذة الذين جـــندوا أفكارهم لصيد كل شاردة، وجردوا أقلامهم لقيد كل فائدة من كنوز هذا الدين، فكان من جهودهم حفظ نصوص السنة النبوية المطهرة، مع بيان ما يشكل وما يحول دون الفهم الصحيح، فجلّي الحق لطالبه، وتم الذود عن السنة المقدســـة، وبقـــيت سيدة الموقف في كل زمان ومكان، ولن يضر كيد من كاد، ولو جيّش الجيوش وتمحّل في الأفكار وزاد، فإنه خاسر وسيعود لا محالة إلى رب العباد.

*إن السنة مصدر الإسلام الثاني، فالأول القرآن وهي موضحة لما فيه من الإجمال، ومفصلة له بأوضح مقال، فكان الإعداد لحملتها منحة من الله ﷻ لهذه الأمـــة، فهـــيأ رواتهـــا النقلة الثقات لحمل هذه الأمانة العظيمة، وأمدهم بكل المقـــومات، النفسية والفكرية والعقلية، فكان من صبرهم العجب، ومن الضبط والتروي أدقه وأشمله، ومن الحدس والذكاء ما لا يوصف، ومن الحفظ ما يشبه الخـــيال، خـــذ مثالا قول الحافظ أبي عبد الله بن مندة: رأيت ثلاثين ألف شيخ، فعشـــرة آلاف ممـــن أروي عنهم وأقتدي بهم، وعشرة آلاف أروي عنهم ولا

(١) بوب عليه البخاري في (ص٢٠) العلم، باب (١٠).



أقـــتدي بهم، وعشرة آلاف من نظرائي، وليس من الكل واحد إلا وأحفظ عنه عشـــرة أحاديث أقلها[1]، فلهم همم عظيمة في تحصيل العلم، وقدرة فائقة على الرحلة إلى الآفاق، وعندهم من حمل الأمانة العلمية ما يثقل الجبال، ومن الإيمان بصـــدق الرســـالة وشمول الشريعة، ما جعلهم يبذلون النفس والنفيس في سبيل إظهـــار الحق وقمع الباطل، وهذا ما يعرفه المتتبع لأخبارهم، العارف بأحوالهم، فلـــهم العطاء الثر في مختلف العلوم، ولقد كان العلائي - رحمة الله علينا وعليه - أحد العلماء النابهين الأفذاذ، ممتّعا بقدر كبير من الحذق والذكاء، أشغل مواهبه في خدمة العلم الشرعي في مجالاته المتعددة، واعتنى بكل جانب منه عناية خاصة، وأعطـــاه صـــفة من البحث متميزة، وهذا المؤلَّف ينبئ عن نوع من اهتماماته العلمـــية، في الأخذ عن الشيوخ، ويعرِّفنا على المنهج المتبع في تحصيل العلم في ذلـــك العصـــر، وهـــو امتداد لما كان عليه السلف من تلقي العلوم من أفواه الشـــيوخ، وفي حضـــور مبكـــر، وأخذ العلم بطريق السماع، أو القراءة على الشـــيخ، أو المكاتبة والإجازة، والكتاب يطلعنا على حرص المؤلف على طلب العلـــم، وتتـــبع الأســـانيد العالية، وقد يحرص على النـــزول لفائدة، وجمع شوارد العلم، وقيد الأوابد منه، وهذا نهج علماء الإسلام رحمة الله علينا وعليهم، وهو نهج تربوي فريد، فالحضور للصغار فيه فوائد، منها: حب العلم والعلماء، المميز بإدراك الإســـناد العالي سيما من المعمرين المتفردين من الشيوخ، واكتساب القدوة وتطبيق الآداب والأخلاق الفاضلة، وربط الحاضر المشرق بالماضي الوضاء.

*إن هـــذا المؤلَّف ثبت جامع لشيوخ العلائي، المصرح بهم في كتابه إثارة الفـــوائد، وجـــم غفير من شيوخ شيوخه، فقل ما تجد عالما من علماء الإسلام اشـــتغل بالحديث وعلومه وعلا شأنه إلا وله مثل هذا المؤلف، عادة درج عليها

(١) السير١٧/٣٤-٣٥.



العلماء، يؤلفون كتبا يذكرون فيها شيوخهم وما رووا عنهم، من الكتب الأجزاء والمشيخات والمعاجم، وغير ذلك من الآداب والأشعار، ويطلق عليها الفهارس أو الأثبات أو المعاجم أو البرامج أو المشيخات، والثبت هو بفتح الموحدة: ما يثبت فيه المحدّث مسموعه، مع أسماء المشاركين له فيه، لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره، وأما إطلاق الثبت على الكتاب الذي يجمع فيه المحدّث مشيخته، ويثبت فيه أسانيده ومروياته، وقراءته على أشياخه المصنفات ونحو ذلك، فهو اصطلاح حادث للمحدّثين[1]، ولا مشاحة في الاصطلاح[2]، والمشيخات من معنى المعاجم، إلا أن المعاجم يرتب المشايخ فيها على حروف المعجم، وهو ما اعتبرناه في كتابنا هذا، بخلاف المشيخات، ويطلق لفظ الشيخ مجازا: على المعلم والأستاذ لكبره وعظمه، ثم استعملت المشيخة علما على الكراريس التي يجمع الإنسان فيها شيوخه[3]، وقد جعلت هذا الكتاب ديوانا لشيوخ العلائي الذين أوردهم في كتابه إثارة الفوائد، وبلغ عددهم (٣١٠) عشرة وثلاثمائة شيخ، وهم من ذكرهم في كتابه الآنف الذكر، وليسوا كل شيوخه فقد ذكر اليافعي أن العلائي قال له: لي من الشيوخ قريب من ألف شيخ[4]، وتناقل العلماء أن عدد شيوخ العلائي بالسماع نحو (٧٠٠) سبعمائة شيخ[5]، وليس ذلك ببعيد فإنه يذكر في كتابه إثارة الفوائد - فهرست

(١) بتصرف من (فهرس الفهارس والأثبات ١/٦٨-٧١).

(٢) هذا ليس على إطلاقه، بل يجب إيضاح ما فيه مخالفة للشرع.

(٣) انظر (فهرس الفهارس والأثبات ٢/٦٠٩، ٦٢٤).

(٤) مرآة الجنان ٤/٢٦٧.

(٥) انظر (ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ١/٤٣، وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/٢٤٣، والوافي بالوفيات ١٣/٢٥٧، والدرر ٢/١٨٠، والأنس الجليل ٢/١٠٦، والدارس ١/٦٤، والشذرات ٥/١٩٠، والبدر الطالع ٢٥٦، وفهرس الفهارس ٢/٧٩٠)

مسموعاته - ما يؤيد هذا فقد يذكر الشيخ ومعه جماعة من شيوخه أيضا ولم يسمهم كقوله في سماعه الموطأ: وأخبرني به جماعة من شيوخنا إجازة قالوا كلهم: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي[1].

وقال في سماعه كتاب عوالي مالك: وآخرون سماعا عليهم جميعا قال الأول: أنا عبد الله، وعبد الرحمن أبناء أحمد بن ناصر الطرائفي.

وقال في سماعه لمسند الشافعي: وجماعة آخرون إجازة قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الربعي، سماعاً عليه.

وقال في سماعه كتاب غريب الحديث لأبي عبيد: في جماعة آخرين لا يحضرني الآن إسنادهم، قراءة عليهم وأنا أسمع لمعظم الكتاب إلا يسيرا منه، وإجازة لباقيه.

وقال في سماعه لكتاب فضائل القرآن لأبي عبيد، بعد أن ذكر خمسة من شيوخه: وغيرهم.

وقال بعد ذكر سماعه لمسند الكشي، وذكر اثنين من شيوخه أجازا له المسند المذكور: وغيرهما.

وقال في سماعه لكتاب مسند أبي يعلى: سمعت منه أحاديث كثيرة على جماعة آخرين منهم: الشريف أبو محمد يونس بن أحمد بن محمد الحسين.

وقال بعد سماعه لكتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: أبو عبد الله محمد بن عيسى الكشي، وآخرون قراءة عليهم وأنا أسمع سنة سبع وسبعمائة، بالربع الأخير من الكتاب، وإجازة بباقيه.

---

(١) يمكن للراغب مراجعة هذه المعلومات في كتاب إثارة الفوائد، وذلك بواسطة الفهرس الملحق بأسماء الكتب وأرقامها، في آخر هذا الكتاب، إذ لا زال كتاب إثارة الفوائد تحت الطباعة.



وقال بعد ذكر سماعه لكتاب الترغيب والترهيب لقوام السنة: سماعا عليهم لقطعة منه وإجازة لباقيه، وآخرون أيضا كذلك.

وقال في سماعه لكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار: ومحمد بن علي بن البالسي وآخرون.

وقال في سماعه كتاب الأربعين المخرجة لإ مام الحرمين: ومحمد بن أحمد بن منعة، وثلاثة عشر شيخا آخرون قالوا كلهم.

وقال في سماعه لكتاب الأربعين لأبي منصور الشحامي: وآخرون إجازة بجميعه.

وقال في سماعه كتاب لأربعين الأولى في عدد الأربعين لأبي موسى المديني: وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن نوح المقدسي، وجماعة آخرون نحو أربعين نفسا.

وقال في سماعه جزء ابن عرفع: وأخبرني محمد بن أحمد بن منعة وطائفة.

أخبرني قاضي القضاة، وخلق كثير.

وأخبرني العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشرسي، وطائفة قالوا.

وقال في سماعه لجزأي المخرمي، والمرزوي، من رواية الصفار: وأحمد بن عبد الرحيم بن العجمي، وآخرون إذنا.

وقال في سماعه لجزء من أمالي أبي الحسن بن عبد كوية: قرأته على بعض شيوخنا، ولا استحضر الآن من هو.

وقال في سماعه مشيخة أبي يوسف الفسوي: وزينب بنت شكر، وغيرهم إذنا قالوا.

وقال عند سماعه لكتب الأدب: فأما الكتب الأدبية ومن سمعت منه شيئا



مـــن الــــنظم والنثر فجماعة كثيرون، لكن المقدم منهم في ذلك والبالغ إلى رتبة تصـــعب إلـــيها المسالك، شيخنا القاضي، الأوحد العلامة، شهاب الدين، أبو الثناء، محمود بن سلمان بن فهد الحلبي.

محمود بن أبي بكر أبو الثناء الأرموي: مع أربعة عشر شيخا لم يسمهم.

وقـــد تتـــبعت الشـــيوخ في كتاب العلائي، ولقيت عناءً في تمييز الرواة بعضهم من بعض، وسيدرك هذا من يطلع على الكتابين، فذكرت ترجمة مفصلة لكـــل شيخ، مع ذكر الكتب المسموعة منه، وهو وثيقة هامة في إثبات نسب ما حـــوى مـــن مؤلفات إلى أصحابها، وقد ضم أكثر من (٤٠٠) أربعمائة كتاب مســـموع، أو مقرء، أو مجاز، وهي مكررة السماع فقد يسمع الكتاب من عدد مـــن الشـــيوخ، وقد يقرأ الكتاب على الشيخ الواحد مرات، طلبا للاتقان، أو العلو، ومكانة الشيخ، وقد يكون للتكثر من الشيوخ، ولا ريب أن لهذا الكتاب أهمـــية في معرفة شيوخ العلائي بتراجمهم المفصلة، ومنه تعرف الطبقات، ويعرف الأقران، ومن عمر وألحق الأحفاد بالأجداد، وفي ختام هذه التقدمة أسال الله أن يجعله عملا صالحا نافعا متقبلا، وأن يجزي عباده المصلحين الداعين إلى الخير خير الجـــزاء، ولا يكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين.



ترجمة العــلائي

لم يطــل المترجمون المتقدمون البحث في نسب العلائي، من أمثال الحافظ الــذهبي، والسبكي، وابن حجر، فلم يزيدوا على أن ذكروا اسمه واسم أبيه، والنسبة وزاد ابن العماد[1] اسم الجد، وهوكذلك فقد صرح به العلائي نفسه، في آخر كتابه إثارة الفوائد، عند إثباته السماع.

نسبه:

هو حافظ بيت المقدس: صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله، أبو سعيد، العلائي[2].

نسبته:

العلائــي: نســبة إلى بلدته الأصل لأسرته، بلدة تسمى العلاية من أرض الروم[3]، الشافعي: نسبة إلى المذهب.

ولادته:

ولد في دمشق، سنة (٦٩٤) أربع وتسعين وستمائة من الهجرة[4].

أسرته:

لم تــبين لنا المصادر شيئا عن أسرة العلائي، وما تم التوصل إليه أن أسرته

---

(١) انظر (المعجم المختص: ٩٣، وطبقات الشافعية١٠/٣٦، والدرر الكامنة ٢/١٧٩).

(٢) معجم الشيوخ١/٢٢٣، والمختص:٩٢، وذيل التقييد١/٢٥٢، والدرر الكامنة ٢/١٧٩، وانظر (الوافي بالوفيات١٣/٣١٠، والوفيات لابن رافع٢:٢٢٦، والطبقات لابن قاضي شهبة٣/٩١، وطبقات الشافية للأسنوي٢/١٠٢، وطبقات المفسرين١/١٦٩، وطبقات الحفاظ للسيوطي، والنجوم الزاهرة١٠/٣٣٧، والدليل الشافي١/٢٩٣، وشذرات الذهب٦/١٩٠).

(٣) انظر (تاج العروس١٠/٢٥٣).

(٤) انظر المصادر المتقدمة.



تـــركية، وأن أباه كان جنديا[1]، وقال الكتاني في نسبه: ابن الأمير كيكلدي[2]، ولعلـــه وقف على قول ابن ناصر: كان جنديا ارتقى إلى أن صار أمير[3]، ولعل هذه الإمارة يقصد بها قيادة بعض الفرق العسكرية، وزاد الدكتور زهير الناصر (ســـيف الدين) وهذا يعني أن العلائي من أسرة ذات شأن، لكن يعكر على هذا قـــول الأسنوي: عن العلائي: منسوبا إلى بعض الأمراء[4]، ولم يقل: كان والده أميرا، وهذا يعني عكس ما تقدم، لكن الثابت أن جده لأمه كان عالما، أسهم في تأهيل سبطه وتعليمه[5]، ويا حبذا العلم وأهله.

سعيه في طلب العلم:

الذي يظهر أن العلائي توجه إلى طلب العلم بعناية من جده لأمه، برهان الـــدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن نمر القرشي، فقد كان عالمـــا يحفظ متونا ويذاكر بفوائد[6]، ومعلوم حرص العالم على توجيه الآخرين، ومـــن كـــان من أسرته وقرابته أولى بذلك، وقد بدأ الأخذ عن شيوخ دمشق وعلمائها في سن مبكرة، فسمع في سنة (٧٠٣هـــ) صحيح مسلم، وعمره تسع سنوات، على شرف الدين أحمد بن سباع الفزاري، وسمع صحيح البخاري على

(١) انظر (المستدرك على معجم المؤلفين:٢٣٥).

(٢) انظر (فهرس الفهارس٣/٧٩٠، ودراسته لكتاب جامع التحصيل).

(٣) الرد الوافر: ٩٨.

(٤) انظر (طبقات الأسنوي٢/٨٥٨).

(٥) انظر (الدرر الكامنة١/٤١، ١٨٠).

(٦) انظر (الدرر الكامنة١/٤١) قال ابن حجر: ولد سنة (٦٣٠) تقريبا، له أصول بمسموعاته وغيره أفهم منه وأوثق، مات سنة (٧١٨) وحصل له اختلاط قبل موته بنحو سنتين فما روى فيهما.



ابـــن مشـــرف محمـــد بن أبي العز، سنة (٧٠٤هـــ) وفيها ابتدأ بقراءة العربية وغيرهـــا علـــى الشـــيخ نجـــم الدين علي بن داود بن يحيى القحفازي، والفقه والفـــرائض علـــى الشيخ زكي الدين زكوي[1]، وقد حظي برعاية جده، ففي الثانية عشرة من عمره سمع منه تفسير البغوي، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، وذلك في سنة (٧٠٦هـــ) وسمع منه في سنة (٧٠٧هـــ) الجامع لأخلاق الـــراوي وآداب السامع، وسمع منه الأربعين البلدانية المتباينة الإسناد، وفي سنة (٧١٠هـــــ) وسمع الأربعين على مذاهب الصوفية، ومن مسموعاته عليه أيضا مشـــيخة العلامة أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، وجميعها مصرح به في مؤلفه هـــذا، وظهـــر اســـتقلاله في الطلب العلمي في سنة (٧١١هـــ) فاشتغل بالفقه والعـــربية، وطلب الحديث بنفسه وقرأ فأكثر[2]، وواصل السماع من الشيوخ والقـــراءة عليهم، من أمثال: أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلي، وأبي محمد عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، وأم زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بـــن عـــبد السلام، وعيسى بن عبد الرحمن، وأحمد بن محمد الدشتي وغيرهم، ورحل وكاتب واستجاز، وسيأتي تفصيل ذلك في تراجم الشيوخ.

رحلاته:

ذكـــرنا آنفا أن العلائي ولد بدمشق وتأهل بها لطلب العلم والرحلة في ســـبيله، ومنها خرج في سنة (٧١٧هـــ) مع شيخه محمد بن علي بن الزملكاني في طريقهما إلى زيارة القدس، ولازم شيخه المذكور، وتخرج به وعلق عنه كثيرا، ولازم البرهان أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري، وخرّج له مشـــيخة، فيها مائة شيخ من شيوخه، كما ذكر في مؤلفه هذا، وشيخه هذا هو

---

(١) انظر (الدرر الكامنة ٢/١٨٠، والدارس١/٦٠).

(٢) انظر (الدرر الكامنة٢/١٨٠).



ابــن أخي شيخه أحمد بن إبراهيم بن سباع الذي أخذ عنه صحيح مسلم، وسمع من زينب بنت شكر، قرأ عليها منتقى من حديث أبي نعيم الحافظ، وأبي بكر بن الأنــباري، ذكره في مؤلفه هذا، وسمع من غيرها[1]، ورحل إلى حلب، وسمع بها مــن أبي العباس أحمد بن إدريس بن مزيز الحموي، وإبراهيم بن صالح العجمي وغيرهما، وفي طريقه إلى الحج سمع بتبوك من محمد بن عمر السلاوي، وأبي بكر ابــن يوســف بن أبي بكر المزي، وإلى العلا وبها سمع من زينب ابنة إسماعيل بن أحمــد بــن عمــر المقدسية، وإلى طيبة: المدينة النبوية، وبها سمع من أبي بكر بن يوســف المــزي، وأبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم الفرضي، وإلى مكة بصحبة شــيخه ابــن الزملكاني في سنة (٧٢٠هـ) وبها وبمنى سمع من رضي الدين أبي إســحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري[2]، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حموية الجويني الصوفي، وقد أثنى على هذا الشيخ ومجده فقال: شيخ الشيوخ فريد وقته الشيخ العارف، كان رحمه الله من الجامعين بين علم الحديث والقــدم الراسخ في التصوف[3]، ورحل إلى مصر وأقام بها مدة وسمع بها، وعاد إلى مكــة مــرات للحج وأقام مجاورا، ثم رحل إلى القدس واستوطنها[4]، وكاتب العلماء في القاهرة، من أمثال: أبي عبد الله محمد بن ساعد الحلبي، وأبي محمد الحسن بن عبد الكريم الغماري، والصوفي أبي عبد الله محمد بن محمد بن عيسى، وفي حلب كاتــب أبا بكر أحمد بن محمد بن أبي طالب العجمي، واستجاز من جمع من العلماء، مــن مكــة ودمشق والقاهرة والاسكندرية، وهكذا قضى العلائي رحمة الله علينا

(١) انظر (الدرر٢/١٨٠، ١/٩٤، والدارس١/٦٠).

(٢) انظر (الدارس١/٦٢).

(٣) انظر (ص:٤٦).

(٤) انظر (الدارس١/٦٢، وشذرات الذهب ٦/١٩٠).



وعليه قدرا من عمره في الرحلة، يطلب العلم والعمل به، ويعطي الكثير منه.

من تلاميذه:

المتوقع أن الآخذين عن العلائي كثيرون جدا، فهو عالم مشهور باشر التدريس في العديد من المدارس، مع ماله من الفضل والقدم الراسخة في العلوم، وحسن السيرة فوصف بالحفظ والإمامة، وهذه الأمور ما اجتمعت في عالم إلا قصده الأعيان من العلماء، فضلا عن الطلاب، وشدت إليه الرحال، وهذا ما حدث فعلا فقد أخذ عنه العلم أبناؤه وغيرهم، من الأعيان والطلاب ومنهم:

١. ابنه: أبو الخير أحمد بن خليل العلائي، اعتنى به والده، فأسمعه من حفاظ دمشق، ورحل به إلى القاهرة، وسمع من حفاظها، سكن بيت المقدس، وصار من أعيانها، شدت إليه الرحال للسماع، وممن رحل إليه الحافظ ابن حجر، لكنه لم يدركه، بلغه موته وهو بالرملة، لكنه أخذ عنه بالإجازة، قال الكتاني : لعله أعلى مجيزي الحافظ ابن حجر إسنادا، وهو آخر من حدث عن أبي حيان بالبلاد الشامية، لأن والده بكر به إلى السماع والاستجازة منه، مات سنة (٨٠٢هـ)[(١)].

٢. ابنته: أم محمد أسماء بنت خليل العلائي، اعتنى بها والدها، فأسمعها من حفاظ دمشق والقاهرة، وهي زوج شيخ الفقهاء الشافعية: إسماعيل بن علي القلقشندي - رزقت منه ابنها شمس الدين محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي، ثم المقدسي، انتهت إليه رئاسة الفقه ببلده[(٢)] - توفيت ببيت المقدس، في سنة (٧٩٥هـ)[(٣)].

---

(١) انظر (فهرس الفهارس والأثبات٢/٧٩١، والشذرات ٧/١٥).

(٢) انظر (المجمع المؤسس٢/٥٠٤).

(٣) انظر (الأنس الجليل٢/١٦٢، والدرر١/٣٨٤، وذيل التذكرة ١٨٣، الشذرات٦/٢٥٦، ٢٥٧، ٣٤٤، وفهرس الفهارس٢/٧٩١، وأعلام النساء١/٥٨).



٣. ابنـــته: أمـــة الرحيم بنت خليل العلائي، سمعت وحدثت وتوفيت قبل أختها بأيام، في سنة (٧٩٥هـــ) [١].

٤. الحافظ الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني، ولد سنة (٦٧٣هـــ) وطلب الحديث وله من العمر (١٨) سنة، وتعب فيه وخدمه إلى أن رســـخت فـــيه قدمه، ومهر فيه وفي غيره من العلوم حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفا، وكان علامة زمانه في الرجال وأحوالهم، والقائم بأعباء صناعة الحديث، عرف العلائي وأثنى عليه وأخذ عنه، مات سنة (٧٧٤هـــ) [٢].

٥. الحـــافظ ابن كثير: إسماعيل بن عمر، ولد سنة (٧٠٠هـــ) وهو فقيه متفنن ومحدث متقن، ومفسر نقال، وله تصانيف مفيدة، كان من محدثي الفقهاء، ولم يكـــن علـــى طريقة المحدثين في تحصيل العوالي، وتمييز العالي من النازل، وقد أخذ عن العلائي، مات سنة (٧٧٤هـــ) [٣].

٦. الحـــافظ زين الدين العراقي: أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عـــبد الرحمن، ولد سنة (٧٢٥هـــ)، اشتغل بالعلوم، وأحب الحديث فأكثر من الســـماع، وتقـــدم في فن الحديث، وكان حافظ عصره، أخذ عن العلائي قال الســـيوطي: انتفع به ولازمه، وأخذ عنه علم الحديث، فنوّه بذكره وعظّم شأنه، ووصفه بالفهم والمعرفة والإتقان والحفظ[٤] قال عن شيخه: مات العلائي حافظ المشرق والمغرب، مات العراقي في سنة (٨٠٦هـــ) [٥].

---

(١) انظر (ذيل التذكرة ١٨٣، والشذرات ٧/١٥٤، وأعلام النساء١/٥٨).

(٢) انظر (طبقات الحفاظ٥١٧، ٥١٨، والدرر٣/٤٢٦، ٤٢٧).

(٣) انظر (المعجم المختص:٩٣، والدرر١/٤٠٠، والدارس١/٥٩).

(٤) انظر (لحظ الألحاظ ٢٢٥).

(٥) انظر (طبقات الحفاظ ٥٢٨، ٥٣٩، وذيل التذكرة٣٦١).



٧. صهره: أبو الفداء إسماعيل بن علي بن الحسن القلقشندي، ولد سنة (٧٠٢هـ) حفظ القرآن ومختصرات في العلوم، تفقه ودرس وأفتى، وبرع وتصدر لنشر العلم، حتى صار أوحد عصره، مرجعا في المذهب، مستحضرا للروضة، مات سنة (٧٧٨هـ)(١).

٨. القاضي السبكي: عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، ولد سنة (٧٢٧هـ) كان عارفا بالأمور، جرى عليه محن وشدائد، وحصل له مناصب كثيرة، أخذ عن العلائي وقال: حدثنا الفقيه أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، وساق سنده إلى أبي داود بحديث قدر الدية(٢).

٩. محمد بن علي الحسيني، شمس الدين أبو المحاسن، ولد سنة (٧١٥) خمس عشرة أو سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة، إمام معروف، ولدسنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة، طلب بنفسه فأكثر، وقرأ الكثير وانتقى، وصنف التصانيف، وذيل على العبر، مات كهلا في آخر شعبان، سنة (٧٦٥) خمس وستين وسبعمائة من الهجرة(٣).

١٠. خليل بن أيبك بن عبد الله، أبو الصفاء، الصفدي،ولد سنة (٦٩٦) ست وتسعين وستمائة من الهجرة، طلب العلم، وصار أديبا بارعا، مصنفا متقدما في الإنشاء، رافق العلائي وأخذ عن العلائي فقال: اجتمعت به مرة بدمشق والقدس والقاهرة ، وارتويت من فوائده في كل علم، وقل أن رأيت مثله في تحقيق ما يقوله وتدقيقه، ولم يكن أحد يدانيه في الحديث في عصره، مات

---

(١) انظر (الدرر ١/٣ ٩٥، الشذرات ٦/٢٥٦، ٢٥٧).

(٢) انظر (الطبقات ١٠/٢٢٤).

(٣) الدرر الكامنة ٤/١٧٩.



بدمشق في (١٠/١٠/٧٦٤) ليلة العاشر من شوال، سنة أربع وستين وسبعمائة من الهجرة [١].

١١. محمد بن جابر بن محمد، أبو عبد الله، المعروف بالوادي آشي، ولد سنة (٦٧٣) ثلاث أو أربع وسبعين وستمائة من الهجرة، وطلب العلم، وكان حسن المشاركة في النحو الحديث والقراءة، رحل إلى الشرق والغرب، وأسمع الكثير وخرج وحدث، سمع على العلائي الأجزاء العوالي انتقاء العلائي، من مرويات أبي إسحاق الفزاري، مات سنة (٧٤٩) تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة[٢].

مكانته العلمية:

كان العلائي ذكيا ماهرا فذا، لذلك قربه العلماء، واعتنوا به من أمثال: شيخه الزملكاني، وكانت صحة الذهن، وسرعة الفهم من أبرز صفاته، مع جد واجتهاد في طلب العلم، فتقدم في العلوم وفاق الأقران، إذ وصفه أبو الفضل العراقي بأنه حافظ المشرق والمغرب، وقال عنه النعيمي: حافظ بيت المقدس، لذلك قدره شيخه الحافظ المزي، وهو المشهود له بالحفظ، وعلو الرتبة في العلم والإمامة، فنزل له عن مشيخة حلقة صاحب حمص، فدرس بها واحتل مكانة علمية عالية، وحضر عنده الفقهاء والقضاة والأعيان، وكان عمره حينذاك (٣٣) سنة[٣]،

---

(١) انظر (المعجم المختص: ٩١، والدرر الكامنة٢/١٧٦، وطبقات الشافعية١٠/٣٦، والدارس ١/٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، وطبقات الأسنوي٢/٨٥٨، طبقات الحفاظ ٥٢٩، ذيل العبر ١٨٦).

(٢) الدرر٤/٣٣ــ٣٤، وانظر (درة الحجال٢/١٠٢، الديباج المذهب:٣١٢ولحظ الألحاظ: ١١٥).

(٣) لأنه درس في الحلقة يوم الأربعاء سنة (٢/١/٧٢٨هـ).



وبلغ الإمامة والتفنن في عدد من العلوم، ومصنفاته تنبئ عن إمامته في ذلك، لم ير السبكي الكبير خلفا له سواه قال: ما أعلم أحدا يصلح لمشيخة دار الحديث غير ولدي عبد الوهاب، وشخص آخر غائب عن دمشق، قال السبكي الصغير: وأنا أعرف أنه الشيخ صلاح الدين العلائي[1]، وهكذا تمتع العلائي بمكانة علمية رفيعة، أقر بها كبار العلماء، فقد فاق الأقران، وانتزع المناصب العلمية من الشيوخ والأعيان، لأنه العالم المتبحر، والناقد المنظّر، والمؤلف المحرر، تقدم في علم الرجال وعلل المتون والأسانيد، برع وحقق ودقق، قال تلميذه الصفدي: اجتمعت به مرة بدمشق والقدس والقاهرة ، وارتويت من فوائده في كل علم، وقل أن رأيت مثله في تحقيق ما يقوله وتدقيقه، ولم يكن أحد يدانيه في الحديث في عصره[2]، وكان ثقة يقتدي به العلماء ويعتمدون قوله، ذكر الحافظ ابن حجر أنه مر عليه أثناء قراءته الأربعين العشارية على شيخه أبي الفضل عبد الرحيم العراقي، (إسماعيل بن محمد الصفار آخر من حدث عن الحسن بن عرفة) قال ابن حجر: فراجعته في ذلك بعد مدة، لأنني وقفت في تذكرة الحفاظ للذهبي: أن علي بن الفضل الستوري آخر من حدث عن الحسن بن عرفة[3]، فذكرت ذلك للشيخ فذكر لي أن سلفه في ذلك صلاح الدين العلائي، وأحضر تاريخ بغداد. وكشف عن ذلك ووجد الأمر كما قال العلائي، وأنه آخر من حدث بالحديث الثاني من العشارية بخصوصه، وهذه دقيقة قل من يتنبه لها[4].

---

(١) طبقات الشافعية ٢٠٩/١٠.

(٢) انظر (المعجم المختص٩٢، والدرر الكامنة١٨١/٢، وطبقات الشافعية ٣٦/١٠، والدارس٥٩/١، ٦٠، ٦١، ٦٣، وطبقات الأسنوي٨٥٨/٢، طبقات الحفاظ ٥٢٩، ذيل العبر١٨٦).

(٣) انظر (التذكرة٨٥٩).

(٤) بتصرف من (المجمع المؤسس١٨٨/٢-١٨٩).



عقيدته:

مــا مــن شك في أن عقيدة العلائي هي الأشعرية، فهم يثبتون نصوص الصفات مع التفويض، وغالب الأمر هو التأويل، وكان مبنى هذا القول عندهم، زعمهــم أن القول بظاهر الصفات يؤدي إلى وصف الله ﷻ بالجسمية، وقبول الحــوادث، فيكون ذلك تجسيما لله ﷻ وتشبيها بالمخلوقات، ومعلوم أن سلف الأشــاعرة في هــذا هم المعتزلة، ولذلك يقول العلائي في كتابه هذا عند إيراده حــديث النــزول: وطريق الصواب في هذا الحديث إما في الإيمان به، وتفويض علمــه إلى الله سبحانه، مع القطع بأن الظاهر الموهم للجسمية وقبول الحوادث غــير مــراد، وإما بتأويله على معنى يليق بجلال الله سبحانه، بما هو على قواعد مجــاز كــلام العــرب واستعاراتها، مما ليس هذا موضع ذكره، وكل من هذين الطريقين يسلكه الإمام أبو الحسن الأشعري، وليسا بقولين لــه كما قاله بعض الأئمــة، بــل همــا طريقان يرجع إليهما في تصانيفه، وأما التفويض مع اعتقاد الظاهــر فمما لا يجوز، للقطع بتنــزيه الله سبحانه عن صفات الحدوث وسمات الــنقص، وبــالله التوفيق[1]. أقول: نعم بالله ﷻ التوفيق، فقد وفق السلف إلى الحــق الأبلــج في هذا وهو اعتقاد أن الله ﷻ متصف بما وصف به نفسه، وبما وصفه به رسوله ﷺ من غير تأويل ولا تمثيل ولا تكييف، كما قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[2]، فهــم يعتقدون في صفة النــزول أنه تعالى كما أخبر عنه رسوله ﷺ ينــزل إلى السماء الدنيا، بدون اعتقاد كيف نعلمه في ذلــك ولا تمثــيل نتوهمه، فإنه تعالى لا يشبه شيء على الإطلاق، وقد وصف

(١) انظر الحديث (رقم ٦٥).

(٢) الآية (١١) من سورة الشورى.



العلائي نفسه عند توثيقه لسماع الكتاب منه: بقوله: (الأشعري معتقدا) والاعتراف سيد الأدلة، كما يقال: وقال تلميذه السبكي: كان أشعريا صحيح العقيدة سنيا، ومعروف أمر الأشاعرة في باب الاعتقاد، فإنهم يوافقون أهل السنة في العموم، ويخالفونهم في أمور منها: الصفات فلا يثبتون منها إلا سبع صفات، يسمونها الصفات العقلية وهي: الحياة، والعلم، والقدرة، والإرادة، والسمع، والبصر، والكلام، وفي كلامهم هذا كلام، إذ يقولون: إنه كلام نفسي، بدون حرف وصوت[1]، وإذا كان كذلك فليس صحيح العقيدة، كما قال السبكي، وقوله: سنيا، ثبت به سلامته من الرفض، وفي هامش ذيل التذكرة للحسيني: له مع مغلطائي ما يكون بين المتعاصرين، وكان بينه وبين الحنابلة خصومات كثيرة، وكان أشعريا متصلبا، وذكر الحسيني أنه لبس خرقة التصوف[2]، وكلام الحسيني يوحي بأن الخصومات كانت حول العقيدة فإن الحنابلة رفعوا لواء محاربة البدع، ومخالفة الكتاب والسنة، وأما خرقة التصوف الذي ألبسه الخرقة شيخه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حموية الجويني الصوفي[3]، وقد أثنى على هذا الشيخ ومجده فقال: شيخ الشيوخ فريد وقته الشيخ العارف، كان رحمه الله من الجامعين بين علم الحديث والقدم الراسخ في التصوف، والذي يظهر أن هذه الخرقة شعار للصوفية، تؤخذ بالسند بعد التأهيل، وشيخ العلائي هذا ألبسه والده سعد الدين أبو المحاسن محمد بن المؤيد خرقة التصوف، قال الذهبي عن أبي إسحاق هذا: كان معظما عند الصوفية للغاية لمكان والده[4]،

---

(١) انظر (منهج أهل السنة والجماعة ومنهج الأشاعرة في توحيد الله).

(٢) ذيل التذكرة ٤٤، ٤٥ هـ، والمجمع المؤسس٢/١٨٨-١٨٩).

(٣) انظر (الدرر الكامنة٢/ ١٨٠، الدارس١/٦١، ذيل التذكرة ٤٤).

(٤) انظر (طبقات الأولياء لابن الملقن٥٠٦، ومعجم الشيوخ١/١٥٧).

ولا علـم لي بـنوع التصوف الذي أعطي عليه العلائي تلك الخرقة، وإن كان روى عن بعض شيوخه قصائد فيها مؤاخذات عقدية، كقول بعضهم:

زيارة قـــبر كل قلب وناظر ... يود اشتيـاقا أن يكون له قبرا

به عصمة للعــــالمين ورحمة ... تعمهم من ساء منهم ومن سرا

وقوله:

فيا خير مأمول ويا خير شافع ... ويا ملجأ العاصي المقر الذي غرا[1]

ســل الله يعطيني إليك زيارة ... أشــد به أزري أحل بها وزرا[2]

---

(١) في هذه الأبيات دعاء، والدعاء عبادة، والعبادة لا تجوز إلا لله وحده، وخير مأمول هو الله وحده لا شريك له، وملجأ العاصي هو الله ﷻ، وهذه التعبيرات من العبادة ، وقد بين الله سبحانه في كتابه الكريم، وعلى لسان رسوله الأمين، عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم، أن العبادة حق لله ليس فيها حق لغيره، وأن الدعاء من العبادة، فمن قال من الناس في أي بقعة من بقاع الأرض: يارسول الله، أو يا نبي الله، أو يا محمد أغثني، أو أدركني، أو ما أشبه ذلك، فقد جعله شريكا لله في العبادة. انظر (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة٢/٣٨٨).

(٢) هذا البيت أنشأه الشاعر بناء على اعتقاد أن الرسولﷺ حي في قبره، يسمع ويجيب من دعاه، ويقضي الحاجات للسائلين، وهذا فهم خاطئ وغلط في الدين، فإنه لم يرد في الكتاب ولا السنة ما يدل على ذلك، والذي ثبت أن الله ﷻ يرد روحه عليه، ليرد السلام على من سلم عليه من أمته، قرب أو بعد، وثبت أنه يبلغ من قبل الملائكة، فيجمع بين الأحاديث بأن الله يرد عليه روحه لتبلغه الملائكة السلام من أمته، ويرد السلام على من سلم، وليس في الأحاديث دلالة على أنه يسمع مباشرة من المسلم ويرد عليه فورا. (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة٢/٣٩٤) وانظر حديث أبي هريرة (ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي) عند أبي داود في (٢/٥٣٤) المناسك باب (١٠٠) حديث (٢٠٤١) وحديث أوس بن أوس (إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة) وفيه (فأكثروا علي =



وقوله :

كما حططت بباب المصطفى أملي   وقلت للنفس بالمأمول بشراك

وقوله :

والكاشف الكرب والكافي لأمته   فـــي دينهم شر فتــــــان وفتاك[1]

يا سيدي يا رسول الله يا أملي   يا غاية القصد في عجز وإدراك[2]

= من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي) أبوداود (١/٦٣٥) الصلاة باب (٢٠٧) حديث (١٠٤٧) وحديث ابن مسعود (إن لله ملائكة في الأرض سياحين يبلغوني من أمتي السلام) أخرجه أحمد (المسند١٣٨٧).

(١) لعل الناظم أراد بكشف الكرب الشفاعة، المقام المحمود، الذي كرم الله به نبينا محمدا ﷺ فالكاشف الكرب هو الله ﷻ، الذي يأذن بالمقام المحمود له ﷺ، ويشفعه في أمته.

(٢) غاية الشيء منتهاه، وقد جعل غاية قصده ومنتهاه في ضعفه وقوته غير الله تعالى، والله ﷻ يقول: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ الإسراء:٥٦.

(٣) الظاهر أن الناظم أراد بهذا البيت المنكرين للتوسل برسول الله ﷺ بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى، استنادا إلى قوله ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية. أو علم ينتفع به. أو ولد صالح يدعو له) الحديث أخرجه مسلم (١٢٥٥/٣) الوصية باب (٢) حديث (١٤-١٦٣١) والثلاث كلها نفعها يعود للمتوفى، ولا يرجع للأحياء منها شيء، وهو ﷺ من بني آدم، وهو أشدهم رغبة فيما عند الله ﷻ، ولذلك من الله عليه ﷺ بأن له مثل أجور أمته إلى يوم القيامة، لكونه الدال لهم على الخير، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ولا شك أن جاهه ﷺ عند الله عظيم، ولا ينكره إلا كافر، لكن انتفاع المسلمين بجاهه ﷺ، لا يكون إلا في موضعين: في حياته ﷺ، وفي المقام المحمود مقام الشفاعة بعد أن يأذن الله ﷻ ويرضى، أما ما بينهما من موته وهو في قبره إلى مبعثه ﷺ، فلا ينتفع بجاهه أحد، وهذا ما فهمه الصحابة ﷺ، ومنهم عمر بن الخطاب ﷺ قال لما قحطوا: (اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا ﷺ فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا) أخرجه البخاري في (ص١٩٩) الاستسقاء باب (٣) حديث (١٠١٠) ولا =

يا صاحب الجاه عند الله خـــالقه ... مـــا ردّ جاهك إلا كل أفاكي[3]

أنت الوجيه على رغم العدى أبدا ... أنت الشفيع لفتـــاك ونساك

يا فرقة الزيغ لا لقّيت صـــالحة ... ولا شفى الله يوما قلب مرضاك[1]

ولا حظيت بجاه المصـــطفى أبدا ... ومن أعانك في الـــدنيا ووالاك

يا أفضل الرسل يا مولى الأنام ويا ... خير الخلائق من إنس وأمـــلاك

ها قد قصدتك أشكو بعض ماصنعت ... بي الذنوب وهـــذا ملجأ الشاكي

فاستغفر الله لي واسألـــه عصمته ... فيما بقي وغنى مـــن غير إمساك

ولم يذكر العلائي ملاحظة عليها ، بل أمرّها وأثنى على القائلين ، ومن شعر العلائي نفسه :

وبالأولياء الغر حسن تعلقي ... أرى حبهم حتم علي كواجب[2]

وقطعا ليس هذا من جنس التصوف الذي وصف به شيخ الإسلام ابن تيمية شيخ العلائي أيضا، ومن المعروف أن التصوف في عصر العلائي منذر بخطر، ومعلوم أن الأشاعرة وقفوا من شيخ الإسلام وقفات أنالوه فيها أذى، فما موقف العلائي الأشعري المعتقد؟، نقل لنا الإجابة عن هذا السؤال الحافظ ابن

= ما نع من طلب الدعاء من الأحياء، وقد كان هذا أمرا مألوفا عند العرب، ولذلك كان ابن عباس يتمثل بشعر أبي طالب:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل

ومن ادعى الانتفاع بجاهه ﷺ وهو في قبره، هو أوغيره فقد كذب على الله رسوله.

(١) انظر سابقه.

(٢) وقد لا ترد عليه ملاحظة في هذا لقوله أرى حبهم، إذا ما قصد بالتعلق بمجرد المحبة، فكلنا نحب الصالحين أولياء الله الملتزمين بنهج الكتاب والسنة وفي القدسي: (من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب) أخرجه البخاري (١٣٧٢) الرقاق باب (٣٨) حديث (٦٥٠٢).



حجر رحمة الله علينا وعليه عن العلائي نفسه، قال: قرأت بخط الحافظ صلاح الدين العلائي، في ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن خليل، ما نصه: (وسمع بهاء الدين، على الشيخين: شيخنا وسيدنا وإمامنا فيما بيننا وبين الله تعالى، شيخ التحقيق السالك بمن اتبعه أحسن طريق، ذي الفضائل المتكاثرة، والحجج القاهرة، التي أقرت الأمم كافة أن هممها عن حصرها قاصرة، ومتعنا الله بعلومه الفاخرة، ونفعنا به في الدنيا والآخرة، وهو الشيخ الإمام العالم الرباني، والحبر البحر القطب النوراني، إمام الأئمة بركة الأمة، علامة العلماء وارث الأنبياء، آخر المجتهدين أوحد علماء الدين، شيخ الإسلام حجة الأعلام قدوة الأمام، برهان المتعلمين قامع المبتدعين، سيف الناظرين بحر العلوم كنــز المستفيدين، ترجمان القرآن أعجوبة الزمان، مفيد العصر والأوان، تقي الدين إمام المسلمين، حجة الله على العالمين، اللاحق بالصالحين والمتشبه بالماضين مفتي الفرق ناصر الحق علامة الهدى، عمدة الحفاظ فارس المعاني والألفاظ، ركن الشريعة ذو الفنون البديعة، أبو العباس بن تيمية) [1]، هذا الثناء العطر من العلائي على إمام حارب البدع وأهلها ومنهم المتصوفة، يجر الواقف عليه إلى تبرئة العلائي من كونه أشعريا أو متصوفا، لكن يعكر هذا ما ثبت عنه من لبس خرقة التصوف، وأخذه عن بعض المتصوفة، وثنائه عليهم، ثم إن السبكي يقول: وقد كان بين العلائي وبين الحنابلة خصومات كثيرة[2]، ولا يبعد أن يكون سبب هذه الخصومات مواقف في العقيدة، أو مسائل منها، إلا أن يقول قائل: كان هذا من العلائي في أول أمره، ولعله اعتدل في الآخر، فذلك وارد والله أعلم.

---

(١) انظر (الدرر الكامنة١/١٦٩، ١٧٠).

(٢) انظر (طبقات الشافعية١٠/٣٦، وطبقات المفسرين١/٢٦٩).



ذكر بعض صفاته:

للتعرف على الصفات لا بد من الوقوف على أمرين هما:

١. الجانب الحسي من الصفات:

لم أقف على بيان وصفي للجانب الشكلي لشخص العلائي، من حيث الطول والقصر، واللون وغيره من الصفات الحسية، إلا ما ورد في لباسه، من أنه كان بزي الجند تارة، وأخرى بزي الفقهاء، ولبس خرقة التصوف، ويقودنا وصفه بزي الجند إلى معلومة هامة، وهي ممارسته للجهاد والمرابطة في سبيل الله، وأنه كان يعاني الجندية، ومعاناة الجندية والعلم وصف لا يكاد يحصل إلا لقلة من الناس، من أمثال عبد الله بن المبارك، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وغيرهما من القلة الذين متعوا بحظ وافر من العلم والشجاعة، أما الزيان الآخران : فهما لباسان لرتبة من العلم، فزي الفقهاء ألبسه شيخه الزملكاني، للدلالة على تقدمه في الفقه والأصول، واستحقاقه لوصف الفقيه، وهذه رتبة محمودة العاقبة، أما لباس خرقة التصوف، فقد ألبسه شيخه أبو المجامع بن حموية الجويني، ولا علم لي بمدلول هذا الزي، لكنه إن كان من جنس التصوف الموصوف به ابن تيمية، الزهد والتقى والورع وفق نهج الكتاب والسنة فمحمود، وإن كان خلاف ذلك فبدعة سيئة العاقبة، ومعلوم أن التصوف في عصر العلائي منذر بخطر.

٢. الجانب المعنوي:

رزق العلائي من الصفات المعنوية شيئا عظيما، كان أبرزها صحة الذهن، والذكاء وسرعة الفهم، الشيء الذي جعله يحفظ الكتب، وينظر في الفقه والأصول والعلل ومعرفة الرجال، وللصبر مساحة كبيرة في شخص العلائي، فقد صابر في طلب العلم ومعاناة الجندية، وتربية الأسرة ونشر العلم، وصابر في ميدان التصنيف في مختلف العلوم الإسلامية، فألف كتبا كثيرة جدا، سائرة مشهورة



نافعة متقنة محررة، وقد جمع فضائل فكان شجاعا قوي الشخصية ذا سطوة، جمع بين الدين والعلم والكرم والمروءة، والبراعة والذكاء والفصاحة وقوة النظر[1]، وإنه لحق الإمام الحافظ الفقيه الأصولي، المحدث المفسر الشاعر المعتبر.

ألقابه العلمية:

إن من تتبع أقوال الأئمة النقاد، العارفين بأحوال الرجال، يبهره تواترهم على تصدير ترجمة العلائي بأجل الألقاب العلمية وأجملها، فكانت منهم شهادات ذات أهمية كبرى، وهم الأئمة والقضاة والحفاظ، ومما قالوا:

- الحافظ:

لقب علمي لا يناله إلا ذووا الأذهان الصافية، والأفهام السريعة.

- الإمام:

لقب علمي لا يطلق إلا على من نال أعلى الرتب العلمية، واستطاع بعلمه الغزير وإبداعه في مختلف العلوم، أن يخضع العلماء للاعتراف بتقدمه وقدرته العلمية، وقد وصف العلائي بالإمامة في علوم شتى.

- الفقييه:

لقب علمي لا يدركه إلا من خرّج المسائل الفقهية، وعرف اختلاف العلماء وبرع في المذهب، وقد وصف بذلك العلائي، وألبس زي الفقهاء.

- المفتي:

لقب علمي عظيم وحمل جسيم، لا أراه مستحقا إلا لمن حاز الألقاب العلمية السابقة، وقد لقب به العلائي وأجيز به وهو في الثلاثين من العمر، من قبل قاضي

(١) انظر (المعجم المختص:٩٢، الدرر٢/ ١٨٠، طبقات الأسنوي٢/٨٥٨).



القضاة شيخه الزملكاني، سنة (٧٢٠هـ)[1]، هذا ما لقب به العلائي من الألقاب العلمية، وله على كل لقب دليل استحقاق من علمه الثر ومؤلفاته الغر.

مناصبه:

تولى العلائي العديد من المناصب أولها ممارسة التدريس، بدأ هذه المهنة الشريفة، في سن مبكرة، كان عمره إذ ذاك (٢٣) سنة، ولم يكن التدريس في ذلك الوقت أمرا سهلا، لكثرة المبارين في هذا الميدان، ولشدة النقد والملاحظة، من الدارسين فضلا عن المراقبين من العلماء والنقاد، فلا يجرؤ أحد على كرسي الحلقة إذا لم يكن ذا علم غزير، تفقه وأتقن العلوم، وعرف مداخلها ومخارجها، وقد باشر هذا العلائي بجدارة واستحقاق: ففي دمشق درس العلائي في المدارس الآتية:

١. دار الحديث الناصرية:

وهي المدرسة الأولى التي بدأ فيها نشر علومه ، ومنها علم الحديث النبوي الشريف، وهي إحدى مدرستين بهذا الاسم، والفرق بينهما أن إحداهما برانية تقع خارج دمشق في سفح قاسيون، والأخرى جوانية تقع داخل دمشق، أنشأهما الملك الناصر صلاح الدين، رحمة الله علينا وعليه، وكان تدريس العلائي بها في سنة (٧١٨هـ)[2].

٢. دار الحديث الأسدية:

بدأ التدريس بها في سنة (٧٢٣هـ) وعمره (٢٧)، وهي مدرسة تقع في ظاهر

---

(١) انظر كل ما ذكر في (المعجم المختص:٩٢، وطبقات الشافعية١٠/٣٥، ٣٦، والدرر الكامنة ٢/١٨١، وطبقات الحفاظ ٥٢٨، والنجوم الزاهرة١٠/٣٣٧، والدارس١/٦٠، ٦٢، والشذرات ٦/١٩٠).

(٢) انظر (الدرر الكامنة٢/١٨٠، والدارس١/٦٢، ١١٥، ١١٧).



دمشق، موقوفة على: الشافعية والحنفية، أنشأها أسد الدين شير كوه الكبير[1].

٣. حلقة صاحب حمص:

بدأ التدريس بها وعمره (٣٤) سنة، في يوم الأربعاء (٢/١/٧٢٨هـ) وفي هذه المدرسة برز فضل العلائي وعلمه، إذ حضر درسه فيها القضاة والفقهاء والأعيان، وقد نـــزل له عن هذه الحلقة شيخه الحافظ المزي[2]، رحمة الله علينا وعليهم أجمعين.

أما في القدس فقد درس العلائي في المدارس التالية:

١. المدرسة الصلاحية بالقدس:

بدأ التدريس بها سنة (٧٣١هـ) وعمره حينذاك (٣٧) سنة، وقد انتزعها من علاء الدين علي بن أيوب المقدسي، وهي قديمة البناء، كانت كنيسة زمن الروم، جدد بناءها نور الدين محمود زنكي الشهيد، ونسبت إلى الملك الناصر صلاح الدين فاتح بيت المقدس، درس بها العلائي ثم نـــزل عنها لزوج ابنته القلقشندي[3].

٢. دار الحديث السيفية:

إحدى مدارس القدس، منسوبة إلى الأمير سيف الدين بكتمر، تولى العلائي مشيختها[4].

٣. دار الحديث والقرآن التنكزية:

كان موقعها حماما هدمه نائب السلطنة تنكز الملكي الناصري، وجعله دار

---

(١) انظر (الدرر٢/١٨٠، والدارس١/٦٢، ١٥٢).

(٢) انظر (العبر٤/٨٣، والبداية والنهاية١٤/١٣٢، والدارس١/٥٩).

(٣) انظر (الدرر٢/١٨١، الأنس الجليل ٢/٤١، الدارس١/٣٣١).

(٤) انظر (الأنس الجليل٢/٣٥، والدارس١/٦٢، والهامش٢٧٥).



قرآن وحديث، وجاءت في غاية الحسن، درس بها العلائي، وكان مفتيا إماما بارعا، قادرا على مزاولة هذه الأعمال بجدارة واعتناء[(١)].

مؤلفات العلائي :

برز العلائي في مجال التصنيف، فألف كتبا كثيرة، سائرة مشهورة، نافعة متقنة محررة، وكان واعيا بأساليب الجمع والتصنيف، محيطا بطرق التخريج والتأليف، كان له من المصنفات أجودها، ومن المؤلفات أحسنها، في التفسير والحديث النبوي الشريف، واللغة، والفقه وأصول الفقه، والتاريخ والفضائل والسلوك، أثرى المكتبة الإسلامية بالنفائس، بما زاد على (٦٠) كتابا، منها المتعدد الأجزاء، ومنها المجلد الواحد ذو الفوائد المنثورة، ومنها الجزء الصغير المتتبع للأمور المشكلة، سوى ما خرج للعلماء من الكتب الأجزاء والمشيخات، التي ذكرها في فوائده، ذكر عددا منها في نهاية مؤلفه إثارة الفوائد، وذلك في سياق توثيقه للسماع، وقد تتبعت قدرا من مؤلفاته أذكر منها ما يلي:

١. إتمام الفوائد المحصولة في الأدوات الموصولة[(٢)].
٢. إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة[(٣)].
٣. إحكام العنوان لأحكام الدان [(٤)].
٤. الأربعون الإلهية من رواية خير البرية (٣) أجزاء[(٥)].

---

(١) انظر (الدارس١/٦٢، ٦٣، ١٢٣).

(٢) ذيل التذكرة (٤٥).

(٣) كتابنا هذا وهو مخطوط في دار الكتب بالقاهرة١/٦٧ (١م) . (الشامل١/٢١).

(٤) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

(٥) المرعشي رقم (١٣٨/٤-١٣٩) [١٣٦٥] ج (٨، ٩، ١٠) ورقة (٥٥) تاريخ قبل (٧٥٥هـ). (الشامل١/١٠٠، وذيل التذكرة للحسيني ٤٤).



5. الأربعون المغنية بفنونها عن المعين (١٢) جزءا[1].
6. الأربعون في عمل المتقين، خرجه لنفسه[2].
7. الأشباه والنظائر في فروع الفقه الشافعي[3].
8. إنافة الحظوة في قاعدة مد عجوة [4].
9. برهان التيسير في عنوان التفسير[5].
10. بغية الملتمس في عوالي الإمام ملك بن أنس[6].
11. تحرير غاية المدة في تفسير آية العدة [7].

---

(١) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، قال الكتاني: له الأربعون حديثا، الكبرى والوسطى والصغرى، والوسطى سماها: الأربعين المغنية ... (فهرس الفهارس٢/٧٩٠) جاريت (٤٣٦) ورقة (١٢٨) تاريخ (١١٣٥هـ). (الشامل١/١٤٥) مخطوطة في (١٢) جزءا (ذيل التذكرة لحسيني ٤٤، فيه تصحيف في الاسم، والمجمع المؤسس٢/١٧٠) مطبوع/ عالم الكتب.

(٢) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، قال الكتاني: له الأربعون حديثا ، الكبرى والوسطى والصغرى، والكبرى سماها: الأربعين في أعمال المتقين، في (٤٦) جزءا (فهرس الفهارس٢/٧٩٠) وانظر (المجمع المؤسس ٢/١٧٠).

(٣) ذكره السبكي في (الطبقات١٠/٣٦، وكشف الظنون١/١٠٠).

(٤) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

(٥) ذكره الحسيني (الذيل على تذكرة الحفاظ:٤٥) والصفدي (الوافي بالوفيات١٣/٢٥٧) والنعيمي (الدارس١/٤٦).

(٦) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وقال في الشامل: (في سباعيات حديث الإمام مالك) الظاهرية (٣٦٢) حديث (٢٤٢) ورقة (١-٣٩) الشامل (١/٣٠٣)قال الحسيني: عوالي مالك السباعيات (٦) أجزاء . (ذيل التذكرة ٤٤) و المطبوع جزء صغير، بعنوان ... سباعيات.

(٧) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.



١٢. تحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض[١].

١٣. تحقيق الكلام في نية الصيام[٢].

١٤. . تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد[٣].

١٥. تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة[٤].

١٦. تصحيح حديث القلتين، والكلام على أسانيده[٥].

١٧. تفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال[٦].

١٨. تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم[٧].

١٩. التنبيهات المجملة على المواضع المشكلة[٨].

---

(١) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة ٤٤).

(٢) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة للحسيني ٤٥).

(٣) ذكره المصنف فيما أجاز انظر آخر الكتاب، وهو مطبوع/ دار الفكر/ دمشق / الفكر المعاصر بيروت.

(٤) التيمورية (٢/١٠، ٦٠) [١٠٧] ج (١) به خروم، ناقص الآخر. (الشامل ١/٣٤٧، وذيل التذكرة٤٤ وفيه تصحف الاسم إلى: منصب الرتبة) مطبوع/ مؤسسة الرسالة/ ش بيروت.

(٥) دار الكتب القاهرة قسم حماية التراث (/٢٢٧) مجاميع (١٣٥) ورقة (٢٤-٣٢) والأوقاف ببغداد (١/٢٤٠) مجاميع (٦/٤٧٦٧) الشامل (٢/٨٢٦) وهو مطبوع بتحقيق أبي إسحاق الأثري/ نشر مكتبة التراث الإسلامي.

(٦) ذكره المصنف فيما أجاز انظر آخر الكتاب، وانظر، ذيل التذكرة (٤٥) وفيه تصحف الاسم (تفصيل الإكمال).

(٧) هكذا في ذيل التذكرة (٤٥) وفي الطبقات للسبكي١٠/٣٦، وكشف الظنون١/٥٠٠ (تنقيح) مطبوع/ دار الأرقم بيروت.

(٨) الأسكوريال (٣/١٦١-١٦٢) ورقة (١/أ-٢٢/أ) ضمن مجموع ، تاريخ (٧٧٦هـ) الشامل (١/٤١٧) طبع بتحقيقنا/ الرسالة بيروت.



٢٠. تيسير حصول السعادة في تقرير شمول الإرادة[١].

٢١. جامع التحصيل في أحكام المراسيل[٢].

٢٢. جزء في تفسير الباقيات الصالحات وفضلها[٣].

٢٣. جزء في ذكر كليم الله موسى عليه السلام[٤].

٢٤. جزء فيه (١٠٠) حديث منتقاة من جامع الترمذي عوالي[٥].

٢٥. جزء فيه (١٠٠) حديث منتقاة من صحيح مسلم[٦].

٢٦. جزء فيه (١٠٠) حديث منتقاة من مشيخة الفخر بن البخاري، وهي من مسند أحمد[٧].

٢٧. جزء فيه من عولي أبي بكر أحمد بن عبد الدائم[٨].

٢٨. جزء فيه منتقى من مشيختي أبي نصر الشيرازي ، وأبي محمد القاسم ابن عساكر[٩].

---

(١) ذيل التذكرة للحسيني (٤٤).

(٢) لخصه من تهذيب الكمال ومختصره، ورتبه على ستة أبواب (كشف الظنون١/٦٣٨) وصفه السبكي بأنه كتاب (الطبقات١٠/٣٦) مخطوط في القادرية (١/٢٢٨-٢٣٠) [١٨٢] ورقة (١١٢) تاريخ (٧٤٦هـ) والظاهرية (٣٦٢) حديث (٤٠٥) ورقة (١١٠) الشامل (١/٤٩٢) مطبوع عالم الكتب.

(٣) مطبوع بتحقيق د/ زهير الناصر/ دار ابن كثير بيروت/ دمشق، وبتحقيق الشيخ حمدي/ نشر مكتبة النهضة.

(٤) دار الكتب بالقاهرة (١/١٠٥) مجاميع (١٣٥) الشامل (١/٦٢٢).

(٥) المجمع المؤسس (١/١٣٦).

(٦) المجمع المؤسس (١/١٨٨).

(٧) المجمع المؤسس (٢/٩٥، ٣١٤٩).

(٨) المجمع المؤسس (١/١٥٥).

(٩) المجمع المؤسس (٢/٣٨٧).



٢٩. جمع الأحاديث الواردة في زيارة قبر النبي ﷺ [١].

٣٠. الدرة السنية في مولد خير البرية[٢].

٣١. رفع الإشكال عن صيام ستة من شوال[٣].

٣٢. رفع الاشتباه عن أحكام الإكراه[٤].

٣٣. رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس[٥].

٣٤. السفينة الكبرى في تفسير القرآن العظيم[٦].

٣٥. سلوان التعزي بالحافظ المزي[٧].

٣٦. شرح حديث ذي اليدين والكلام على سجود السهو[٨].

٣٧. شفاء المسترشدين في اختلاف المجتهدين[٩].

---

(١) الشذرات (١٩١/٦) قلت: أحاديث زيارة قبر النبي ﷺ لم يصح منها شيء، وهذا رأي ابن تيمية رحمة الله علينا وعليه، وقد ألف (الباهر في أحاديث زيارة المقابر) وذكر ابن عبد الهادي رحمة الله علينا وعليه شيئا منها في (الصارم المنكي في الرد على السبكي) وانظر (أحاديث فضائل المدينة ص ٥٨٣).

(٢) كشف الظنون (٧٤٠/١) وهو مؤشر إلى توجه عقدي.

(٣) جاريت (يهودا٧١) ورقة (١٣/ب-٢٨/ب) ودار الكتب القاهرة (١٢٠/١) مجاميع (١٣٥) الشامل (٨٥٧/٢) مطبوع/دار ابن حزم بيروت.

(٤) ذكره الحفظ الصفدي، وهو من تلاميذ العلائي (الوافي بالوفيات٢٥٧/١٣).

(٥) ذكره المصنف فيما أجاز ، انظر آخر الكتاب ، وانظر (ذيل التذكرة ٤٥).

(٦) انظر دراسة جامع التحصيل.

(٧) هامش ذيل التذكرة (٤٥) وانظر (فهرس الفهارس ١٥٥/١).

(٨) المحمودية (م.م.خ ٣١/١٩٧٧/٢/٢٣) حديث (٢٥٥)ورقة (٨٠) تاريخ (٧٣٥هـ) بخط المؤلف (الشامل ٩٧٦/٢).

(٩) ذكره المصنف فيما أجاز انظر آخر الكتاب، قال الحسنين: (في حكم خلاف) ذيل التذكرة (٤٥).



٣٨. عقيلة المطالب في ذكر أشرف الصفات والمناقب[١].

٣٩. فصل القضاء في أحكام الأداء والقضاء[٢].

٤٠. الفصول المفيدة في الواو المزيدة[٣].

٤١. قطع في مجن وما يتعلق به[٤].

٤٢. القواعد في فروع الشافعية[٥].

٤٣. كتاب في المدلسين[٦].

٤٤. كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب[٧].

٤٥. المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة[٨].

٤٦. المجالس المبتكرة (١٠) أجزاء[٩].

٤٧. المجموع المذهب في قواعد المذهب[١٠].

---

(١) ذكره ابن العماد (الشذرات٦/١٩١) والكتاني (فهرس الفهارس٢/٧٩٠).

(٢) ذيل التذكرة للحسيني (٤٥).

(٣) مطبوع / دار البشائر ــ عمان.

(٤) الظاهرية (٣٦٢) حديث (٢٨٤) ورقة (٣٦-٤٢) ضمن مجموع ، التاريخ قبل (٨٣٥هـ) وحديث (٥٨٤) ورقة (٣٦-٤١).ضمن مجموع. (الشامل ٢/٧٢٢).

(٥) كشف الظنون (٢/١٣٥٩) ولعلها المسماة (قواعد العلائي في الفروع) ذكرت في (٢/١٣٥٨) قال حاجي: وهي أجود القواعد. وانظر (معجم المؤلفين٤/١٢٦).

(٦) ذكره السبكي في (الطبقات١٠/٣٦).

(٧) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، السليمانية (م ٢/٦٨) [١٧/٢٥٦] الشامل (٢/١٢٩٧) عن بروكلمان.

(٨) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة ٤٤).

(٩) ذيل التذكرة للحسيني (٤٤).

(١٠) هامش ذيل التذكرة (٤٥).



٤٨. مختصر جامع الأصول لابن الأثير[١].

٤٩. المختلطون [٢].

٥٠. مسلسلات العلائي (٣) أجزاء[٣].

٥١. المعاني العارضة عن الخافضة[٤].

٥٢. مقدمة نهاية الإحكام في دراية الأحكام (١٥) جزءا[٥].

٥٣. منتقى الذخائر في الأعمال الكبائر[٦] .

٥٤. منتقى من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي[٧].

٥٥. منيف الرتبة لمن ثبت له شرف الصحبة [٨].

٥٦. نـــزهة النظرة في تفسير خواتم سورة البقرة [٩].

٥٧. نظم الفرائد فيما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد [١٠] .

٥٨. النفحات القدسية (٤٠) مجلدا[١١].

---

(١) كشف الظنون (١/٥٣٦).

(٢) طبع بتحقيق كل من: د/ رفعت فوزي، وعلي عبد الباسط/ نشر مكتبة الخانجي.

(٣) دار صدام (٢٥٤) [١٧٢٧٨]ص (٣٦) الشامل (٢٣/١٤٤٠، وذيل التذكرة ٤٤).

(٤) ذكره المصنف فيما أجاز ، انظر آخر الكتاب ، وانظر (ذيل التذكرة ٤٥).

(٥) ذيل التذكرة للحسيني (٤٥) قال السبكي: شرع في أحكام كبرى عمل منها قطعة نفيسة. (الطبقات١٠/٣٦).

(٦) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

(٧) المجمع المؤسس (١/١٤٧).

(٨) مطبوع بتحقيق الزميل د/ عبد الرحيم القشقري.

(٩) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

(١٠) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وهو مطبوع بتحقيق بدر عبد الله البدر.

(١١) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة للحسيني ٤٤).



٥٩. النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح[١].

٦٠. نهاية الإحكام في دراية الأحكام [٢]، ولعله ما قال عنه السبكي: شرع في أحكام كبرى، عمل منها قطعة نفيسة [٣]، وتقدم قول الحسيني: أن مقدمتها (١٥)جزءا.

٦١. الوشي العلم في ذكر من روى عن أبيه عن جده (١٦) جزءا[٤].

ومن يقف على مصنفات العلائي يعلم صدق الحسيني وهو أحد تلاميذ العلائي إذ قال: كان إماما في الفقه، والنحو والأصول، متفننا في علوم الحديث، حتى صار بقية الحفاظ، عارفا بالرجال، علامة في المتون والأسانيد، ومصنفاته تنبئ عن إمامته في كل فن، ولم يخلف بعده مثله، ويقول السبكي: كان ... متكلما أديبا، شاعرا ناظما ناثرا[٥].

ومن نظمه رحمة الله علينا وعليه:

ألا إنما الـــــدنيا مطية راكب	تســـير به في مهمه وسباسب
فإمـــــا إلى خير يســـر نواله	وإمـــا إلى شر وسوء معاطب
فلولا ثلاث هن أفضل مقصدي	لما كنت في طول الحياة براغب
مـــلازمة خير اعتقاد منـــزها	عن النقص والتشبيه رب المواهب
ونشـــــر علوم للشريعة ناظما	عقود معانيها لتفهيم طالـــــب

---

(١) الأسكوريال (١٦٢/٣) [١٩١٢/٢] ورقة (٣٢/أ-٣٣/أ) ضمن مجموع (الشامل ١٧٠٢/٣) وهو مطبوع بتحقيق الزميل د/ عبد الرحيم القشقري.

(٢) ذكره المصنف في ما أجاز. أنظر آخر الكتاب.

(٣) الطبقات ٣٦/١٠.

(٤) ذيل التذكرة للحسيني (٤٤).

(٥) انظر (ذيل العبر١٨٦، طبقات الشافعية ٣٦/١٠، والدرر الكامنة ١٨١/٢).



وصـــوني نفسي عن مزاحمة على	دنيّ حطام أو عليّ مناصـــــب
ففـــي ذاك عز بالقنوع وراحة	معجلة من خوف ندّ مغالـــــب
وحسبك في ذا قول عالم عصره	مقال محق صــــــادق غير كاذب
كمال الفتى بالعلم لا بالمناصب	ورتبة أهل العلم أســـنى المراتب
ومـــع ذاك أرجو من إلهي عفوه	وخاتمة الحسنى ونيل الرغائب [1]

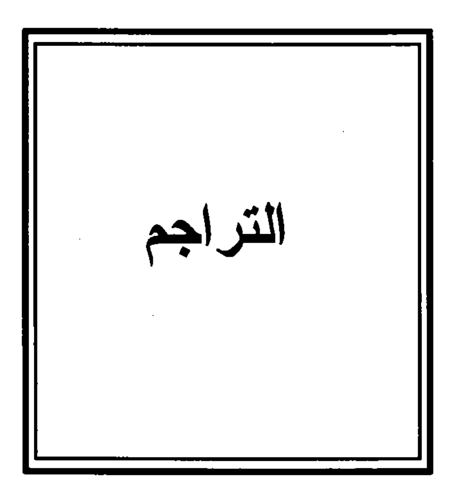
وفاتـــه:

توفي رحمة الله علينا وعليه بالقدس في (٧٦١/١/٣هـ) الثالث أو الخامس من محرم، سنة إحدى وستين وسبعمائة من الهجرة، ودفن بمقبرة باب الرحمة إلى جوار سور المسجد، بعد رحلة علمية زادت عن ستين سنة، كان حصادها علما نافعا وثناء عطرا، وقد حزن عليه شيخه الزملكاني ورثاه[2]، رحمة الله علينا وعليهم أجمعين .

(١) انظر (طبقات الشافعية١٠/١٨١).

(٢) انظر (طبقات الشافعية١٠/٣٦، وذيل التذكرة ٤٤، والدرر٢/١٨١، والأنس الجليل ٢/١٠٧).





التراجم

(١) إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة، المخرمي

نسبه :

إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة بن إبراهيم بن شرف الدين، أبو إسحاق، العراقي، المخرمي، ثم الدمشقي(١).

نسبته :

العراقي: نسبة إلى العراق، والمخرمي: نسبة إلى محلة ببغداد، والدمشقي: نسبة إلى مدينة دمشق بالشام، وهي المعروفة اليوم، يقول السمعاني: وهي أحسن مدينة بالشام، وأكثرها أهلا وأنزهها، ويضرب بحسنها المثل، وإنما سميت دمشق، بدماشق بن قاني بن مالك بن أرفخشد بن سام بن نوح، وقيل: بنى مدينة دمشق بيوراسب الملك، وقيل: ولد إبراهيم عليه السلام(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٢٤) ست وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قبل موت الملك المعظم، وخطّأ الذهبي قوله: (ولدت سنة ثلاثين) وقال: هذا خطأ منه، أو سبق قلم، فاسمه في إجازت ابن الحاجب(٣).

من أشهر شيوخه:

علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي، سمع عليه مسند عبد بن حميد، ومكرم بن أبي الصقر الهمداني،

---

(١) معجم الشيوخ ١٣٢/١، والدرر الكامنة ٢٤/١، ذيل التقييد ٤٢٤/١، وانظر (ذيول العبر ٢٢/٤، ومرآة الجنان ٤٤٧/٤، والشذرات ١٩/٦).

(٢) الأنساب ١٧٩/١١، ٣٣٨/٥.

(٣) معجم الشيوخ ١٣٢/١، والدرر ٢٤/١.



وجعفر بن علي الهمداني، وأبو نصر بن عساكر، وأبو الحسن بن المقير، وأجاز له أبو الوفاء بن مندة، والناصح بن الحنبلي[١].

من تلاميذه :

العلائي أجاز له كتاب ذم الملاهي، لابن أبي الدنيا، وجزء آخر من حديثه، رواية الهرثمية، ومنتخب من أمالي ابن بشران، ومشيخة أبي يوسف الفسوي[٢]، وأخذ عنه المزي، والبرزالي، وابن المحب، والسبكي، والذهبي، وروى عنه فقال: أخبرنا إبراهيم بن أبي الحسن، ثم ساق سنده إلى بشر بن الحارث، سمعت الفضيل ابن عياض يقول: ما أحد من أهل العلم إلا وفي وجهه نضرة، لقول النبي ﷺ: (نضر الله امرأ سمع منا حديثا)[٣]، سمع عليه المحدث شمس الدين محمود بن خليفة المنبجي، من مسند عبد بن حميد، من أول مسند عثمان بن عفان ﷺ إلى حديث أبي شريح الخزاعي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (أبشروا أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟ قالوا: بلى[٤] .) الحديث[٥].

مكانته العلمية :

قرأ القرآن وجوده، وأم بمسجد وله حلقة يلقن فيها الصغار[٦].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٣٢، وذيل التقييد١/٤٢٤، والدرر١/٢٤.

(٢) تنبيه: كل ما يروي العلائي من الكتب مصدرها إثارة الفوائد، ونظرا لأن الكتاب قد أتممنا تحقيقه وهو تحت الطباعة فقد ألحقت فهرسا منه بهذا الكتاب ليرجع إليه الراغب.

(٣) معجم الشيوخ١/١٣٢ـ١٣٣، وأخرجه ابن ماجة برقم (٢٣١، ٢٣٢) وصححه الألباني سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (٤٠٤).

(٤) في المعجم (نعم) وهو خطأ الصواب ما أثبتنا.

(٥) الجواب بـ(نعم) خطأ، والصواب (قالوا: بلى) لأن إثبات النفي نفي، ونفي النفي إثبات، وانظر (ذيل التقييد٢/١٩٥).

(٦) معجم الشيوخ١/١٣٢، والدرر١/٢٤.



ذكر بعض صفاته:

كان متواضعاً متعففاً حسن السمت، تفرد وروى الكثير(١).

وفاته:

مات بدمشق بالمارستان بمرض البطن، في رمضان سنة (٧٠٩) تسع وسبعمائة من الهجرة، عن بضع وثمانين سنة(٢).

(٢) إبراهيم بن أبي بكر بن أحمد، الكهفي

نسبه:

إبراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح بن نمير بن سعد، أبو إسحاق، عماد الدين، المقدسي الكهفي(٣).

نسبته:

المقدسي: نسبة إلى بيت المقدس، وهي البلدة المشهورة، التي ذكرها الله تعالى في القرآن في غير موضع، وفيها المسجد الأقصى، نسأل الله خلاصها من براثن اليهود، الغاصبين الظالمين(٤)، والكهفي: نسبة إلى موضع، ولم قف على ذكر له، سوى قول الذهبي: ثنا بالكهف بأحاديث(٥).

ولادته:

ولد سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة(٦).

---

(١) معجم الشيوخ ١٣٢/١، والدرر ٢٤/١.

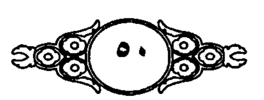
(٢) معجم الشيوخ ١٣٢/١، والدرر ٢٤/١، والشذرات ١٩/٦.

(٣) معجم الشيوخ ١٣٢/١، وذيل التقييد ٤٢٠/١، وانظر (برنامج الوادي آشي: ١١٤).

(٤) الأنساب ٤٣٩/١١.

(٥) معجم الشيوخ ١٣٢/١.

(٦) معجم الشيوخ ١٣٢/١.



من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيته تخريج ابن الظاهري، وجزء ابن عرفة، وجزء الأنصاري، وجزء ابن الفرات[1].

من تلاميذه :

العلائي روى عنه كتاب الأربعين للآجري، ومشيخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم، والذهبي قرأ عليه مشيخة ابن عبد الدائم، وقال: ثنا بالكهف بأحاديث، وأخذ عنه البرزالي.

وفاته :

توفي سنة (٧٣٦/١٠/٢٥) ليلة الخميس في الخامس والعشرين من شوال، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة وقال أبو الطيب الفاسي: سنة (٧٣٠)[2]

(٣) إبراهيم بن أحمد بن سليمان بن مروان أبو إسحاق[3]

نسبه :

إبراهيم بن أحمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب، أبو إسحاق الشيباني، البعلبكي[4].

نسبته :

البعلي: نسبة إلى شرف البعل جبل في طريق الشام من المدينة، أو إلى

(١) ذيل التقييد ١/ ٤٢٠.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٣٢، ذيل التقييد ١/ ٤٢٠.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) انظر: ترجمة والده.



بعلبك مدينة من مدن الشام، وقد ذكرها امرؤ القيس في شعره فقال:

لقد أنكـــــرتني بعلبك وأهلها ولا ابن جريج كان في حمص أنكرا

وقـــيل: أنهـــا كانـــت مهر بلقيس، وبها قصر سليمان بن داود، عليهما السلام، في السوق نحو الجامع(١).

حالته الاجتماعية :

والده أحمد بن سليمان بن محمد، من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه جزء عوالي مالك للخطيب البغدادي.

(٤) إبراهيم بن صالح بن هاشم، العجمي

نسبه :

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العجمي، عز الدين، أبو إسحاق، الحلبي(٢).

نسبته :

الحلبي: نسبة إلى مدينة حلب المعروفة اليوم من مدن الشام، سميت بذلك: إما نسبة إلى حلب بن مهر بن حيص بن حاب بن مكنف، لأنه هو الذي بناها، أو أنها المكان الذي كان يحلب فيه إبراهيم الخليل عليه السلام نعمه، ويتصدق به على

---

(١) انظر (معجم البلدان١/٤٥٥، ٤٥٤، والأنساب٢/٢٤٩ـ٢٥٠).

(٢) معجم الشيوخ١/١٣٧، وإثارة الفوائد، وذيل التقييد١/٤٢٧، والدرر١/٢٨، وانظر (الدليل الشافي١/١٦، الوافي بالوفيات٦/٣١، والشذرات٦/٩٥، وأعلام النبلاء لمحمد راغب الطباخ٤/٥٦٠).



الفقراء، أخذا من سؤالهم (حلب حلب؟)[1].

ولادته :

ولد بعد الأربعين وستمائة من الهجرة[2]، ولعله قبل ذلك فقد قال الحافظ ابن حجر: كتب بيده سنة (٤٠) - يعني وستمائة من الهجرة - وأرخه غيره سنة (٤٢) وقيل: (٤٣)[3].

سعيه في طلب العلم :

سمع وكتب بيده وحدث[4].

من أشهر شيوخه :

يوسف بن خليل، سمع منه ثلاثة أجزاء، منها: عشرة الحداد، ومنتقى الحارث، وتفرد بها بالسماع منه، وسمع من خطيب مردا، وأحمد بن عبد الدائم، ونصر الله بن أبي العز، وابن الشقيشقة[5].

حالته الاجتماعية :

كان من بيت العلم والرياسة والوجاهة[6]، فهو وأخواه إسماعيل وعبد الرحمن من شيوخ الحافظ الذهبي[7].

من تلاميذه :

العلائي روى عنه، وسمع منه مشيخة الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل

---

(١) انظر (الأنساب٤/١٨٩، ومعجم البلدان٢/٢٨٢) بتصرف .

(٢) الدرر١/٢٨.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) معجم الشيوخ١/١٣٧، وذيل التقييد١/٤٢٧، والدرر١/٢٩.

(٦) الدرر١/٢٩.

(٧) معجم الشيوخ١/١٣٧.



الدمشقي، والحافظ الذهبي روى عنه مقرونا بأخويه فقال: أخبرنا إبراهيم، وإسماعيل، وعبد الرحمن بنوا أبي الفضل بن العجمي، ثم ساق سنده إلى أنس ﷺ قال: (بلغني أن النبيﷺ قال لمعاذ بن جبل: من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة) هذا صحيح غريب، أخرجه البخاري[1]، وسمع منه البرزالي، وابن حبيب وأولاده، وأجاز لأبي هريرة بن الذهبي[2].

مكانته العلمية :

تفرد بالرواية في زمانه، عن يوسف بن خليل، ورحل إليه الناس[3].

ذكر بعض صفاته :

كان سهلا في التحديث بشوشا[4].

مناصبه :

كان جنديا ثم ترك ذلك، وجلس مع الشهود[5].

وفاته :

مات في (١٦/ ٦/٧٣١) سادس عشر جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة من الهجرة.

---

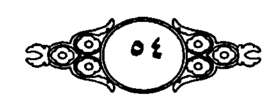
(١) معجم الشيوخ١/١٣٧، وانظر: صحيح البخاري حديث (١٢٩) ومسلم (١/٩٤) حديث (٩٣)، (متفق عليه).

(٢) الدرر١/٢٩، وذيل التقييد١/٤٢٧.

(٣) معجم الشيوخ١/١٣٧، والدرر١/٢٩.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.



(٥) إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد، الشيرازي

نسبه :

إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله، زين الدين، أبو إسحاق ابن الشيرازي[١].

نسبته :

الشيرازي: نسبة إلى شيراز، قصبة فارس، ودار الملك بها، وهي مما استجد عمارتها واختطا طها في الإسلام، قيل: أول من تولى عمارتها محمد بن القاسم بن أبي عقيل، ابن عم الحجاج، وذكر الضدان في وصفها الخير والشر، وهي اليوم من المدن الإيرانية[٢].

ولادته :

ولد في أول سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

من أشهر شيوخه :

السخاوي، وكريمه، وعتيق، والتاج القرطبي، والنسابة.

حالته الاجتماعية :

إبـــنة عمه ست القضاة بنت يحيى، وابن ابن عمه أبو نصر محمد بن محمد، من شيوخ العلائي أيضا.

---

(١) معجم الشيوخ١/١٣٩، والدليل الشافي١/١٩، والوافي بالوفيات٦/٤٢، والدرر١/٣٧، والشذرات٦/٨٨.

(٢) الأنساب٧/٤٤٩، ومعجم البلدان٣/٣٨٠.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخته، بقراءة البرزالي، ومن أحاديث مسند الحميدي، ومن كتاب العلم لأبي محمد الأزدي، وكتاب البكاء لأبي بكر الفريابي، وكتاب الزهادة والعبادة وشمائل الصالحين، لأبي عبد الله البلخي، وكتاب الترغيب والترهيب، لأبي القاسم، المعروف بقوام السنة، وحوض الظمآن في تفسير القرآن للسخاوي، ومن كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار للنواوي، وكتاب الأربعين، لأبي سعد، المعروف بخياط الصوف، ومن كتاب الأربعين البلدانية المتباينة الإسناد للرهاوي، وهو الكتاب الذي لا نظير له في الأربعينات، لأنه أكثر فيها من الطرق والأسانيد، وطول في المقدمة، بحيث أنها جاءت في مجلدين، وخرج الأربعين المقصودة في أربعين بلدا، مع تباين جميع أسانيدها، لكن انتقد عليه الحافظ المزي رجلين تكررا عليه، والجزء الرابع والخامس من أجزاء عبدان، وكتاب الدعاء للمحاملي، جزء من حديث أبي العباس الأصم ، رواية أبي بكر بن حيد، وجزء من حديث سفيان بن عيينة الهلالي، وجزء كبير فيه عشرة مجالس من أمالي أبي القاسم السمسار، أجزاء أبي العباس، المعروف بالترك، ومشيخة أم الفضل، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن، وساق السند إلى عبد الله بن الزبير ﷺ قال: لما نزلت ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾[1]، قلت: يا رسول الله، أيكرر علينا بما لقينا في الدنيا مع خواص ذنوبنا؟، قال: (نعم يكرر عليكم، حتى يؤدى إلى كل ذي حق حقه) فقال الزبير: فوالله إن الأمر لشديد. أخرجه الترمذي وصححه[2]، وحدث عنه أبو الحسن بن أبي المجد، شيخ الحافظ ابن حجر[3].

---

(١) الآية (٣٠، ٣١) من سورة الزمر.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٤٠، وانظر: الترمذي حديث (٣٢٣٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) الدرر ١/٣٧.



مكانته العلمية :

تفرد بعدة أجزاء، وكان كثير التلاوة، وخرج له العلائي مشيخة[1].

ذكر بعض صفاته :

شيخ بهي، ذو جلالة وبزة حسنة[2].

مناصبه :

كان يؤم بمسجد.

وفاتـــه :

مـــات في جمادى الآخرة، سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة، وله ثمانون سنة[3].

(٦) إبراهيم بن عبد الرحمن بن سباع الفزاري

نسبه :

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، برهان الدين، أبو إسحاق، الفزاري، البدري، الصعيدي الأصل، ثم الدمشقي، الشافعي[4].

نسبته :

الفـــزاري: نســـبة إلى فزارة، قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة،

---

(١) معجم الشيوخ١/١٤٠، والدرر١/٣٧.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٣٨، وذيل التقييد ١/٤٢٩، والدرر ١/٣٥، وانظر (فوات الوفيات ١/٣٢، والوافي بالوفيات٦/٤٣ ، والدليل الشافي١/١٩، والشذرات٦/٨٨، ودرة الحجال ١/١٨٨، والدارس١/٢٠٨، وبرنامج الوادي آشي:٨٩).



والبدري: نسبة إما إلى وقعة بدر لكون أحد من أجداد المنسوب من الصحابة الذين شاركوا في الوقعة، وهو محتمل هنا، وإما إلى الموقع نفسه لكونه من أهلها، أو إلى البدرية: من محال نهر المعلى، والصعيدي: نسبة إلى الصعيد ، ناحية بمصر معروفة، والدمشقي،الشافعي: نسبة إلى إمام المذهب محمد بن إدريس بن شافع القرشي[1].

ولادته :

ولد في ربيع الأول سنة (٦٦٠) ستين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

تفقه بوالده عبد الرحمن بن إبراهيم، فبرع في المذهب، وتأدب بعمه أحمد ابن إبراهيم، وأتقن العربية، وقرأ الأصول وتفنن وجود، وسمع وحدث[3].

من أشهر شيوخه :

والده، قرأ عليه الفقه، وعمه، قرأ عليه العربية، وأحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، وسمع صحيح البخاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: والده، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ومظفر بن عمر الجزري، وأبو بكر بن عمر المزي، ونصر الله بن عبد المنعم ابن حواري، بقراءة شرف الدين الفزاري، وسمع من ابن أبي اليسر مقامات الحريري، والجزء الأول من حديث أبي مسلم الكاتب، وفضائل الخليل للقاسم ابن عساكر، وأول فوائد الجصاص، وغير ذلك[4].

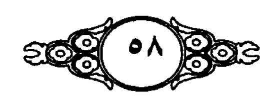
---

(١) الأنساب ٩/٢٩٧، ٢/١٠٥، ٨/٦٧، وانظر: ترجمة١.

(٢) معجم الشيوخ١/١٣٨، وذيل التقييد١/٤٣٠.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) المصادر السابقة.



حالته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل ووجاهة، قرأ على أبيه الفقه، وعلى عمه العربية، وكان جده فقيها كبيرا يؤم بالرواحية، كان ذا جلالة وبزة حسنة[١].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه عوالي مالك للخطيب، وكتاب القراءة خلف الإمام، وكتاب المدخل للبيهقي، وكتاب الشفا بتعريف قدر المصطفىﷺ للقاضي عياض، وكتاب الدعاء للمحاملي، والجزء التاسع من أمالي أبي الحسن بن رزقويه، ومشيخة أبي الفضل الطوسي، ومشيخة أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي قال: قرأت عليه مشيخة ابن عبد الدائم، وقال أيضا: أخبرنا أبو إسحاق الفقيه، ثم ساق سنده إلى قتادة قال: لقيني عمران بن حطان فقال: احفظ عني هذه الأبيات :

حتى متى تسقي النفوس بكأسها ... ريب المنون وأنت لاه ترتع

أفقد رضيت بأن تعلل بالمنى ... وإلى المنية كل يوم ترفع

أحلام نوم أو كظل زائل ... إن اللبيب بمثلها لا يخدع

فتزودن ليوم فقرك دائبا ... واجمع لنفسك لا لغيرك تجمع[٢]

وقال: قرأت على أبي إسحاق الفزاري، وساق السند إلى عثمان بن عفانﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: (إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه)[٣].

مكانته العلمية :

الإمام الفقيه شيخ الإسلام، انتهت إليه معرفة المذهب ودقائقه ووجوهه، مع علم بمتون الأحكام، وعلم بالأصول والعربية[٤]، خرج له العلائي مشيخة

---

(١) الدرر ١/٣٥.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٣٩.

(٣) المعجم المختص:٦، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٢٨).

(٤) المعجم المختص:٥٥.



حدث بها مرات[1]، وشرح التنبيه، وعلق على المنهاج، وكان مشكور الدرس، وفـتاويه مسددة، وله مسائل ينفرد بها، مغمورة في بحر علمه، وكان يدري من علوم الحديث، بهرت معارفه، وخضع له الفضلاء[2].

ذكر بعض صفاته :

كان متصفا بالدين والورع، والتواضع والصفات الحميدة، وكانت لـه جلالـة، ووقـع في الـنفوس، مع رحمة ورفق وكراهة للشرور، عذب العبارة، صـادق اللهجـة، طلق اللسان، طويل النفس في الدروس، يوردها كأنه يقرأ الفاتحة، وكان له حظ من صلاة وصيام وذكر، ومناقبه يطول شرحها[3].

ألقابه العلمـية :

شيخ الإسلام.

مناصبه :

عرض عليه القضاء بإلحاح فامتنع، وناب في مشيخة دار الحديث، ودرس بالبادرائية، وولي وكالة بيت المال ثم تركها، وخطب بالجامع بعد عمه[4].

مؤلفاته :

شرح التنبيه، والتعليق على المنهاج.

وفاتـه :

مات في جمادى الأولى، سنة (٧٢٩) تسع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

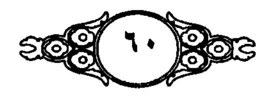
(١) ذيل التقييد ١/٤٢٩.

(٢) الدرر ١/٣٥، ٣٦، والمعجمين: للذهبي.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة.



(٧) إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي

نسبه :

إبـــراهيم بـــن عـــبد الرحمن بن نوح بن محمد، بهاء الدين، أبو إسحاق، المقدسي، الدمشقي، الشافعي، الكاتب[١].

نسبته :

المقدسي، الدمشقي، الشافعي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

الرشيد أحمد بن مفرج بن مسلمة، سمع منه مشيخة ابن البطي، ومكي بن عـــلان، سمـــع منه الجزأين الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد لابن عساكر، وشـــرف الدين محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي المفسر، سمع منه كتاب الأدب للبيهقي، وحديث يحيى بن يحيى النيسابوري، وأربعين الحسن بن سفيان، وجـــزء ابن بجيد، وسمع من المجد الاسفراييني، وأجاز له أعز بن العليق، ويوسف الســـاوي، وأبو الفضل بن الحباب وابن الجميزي، والمؤتمن بن قميرة، ومحمد بن

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٤١، وذيل التقييد ١/٤٣٠، والدرر ١/٣٨.

(٢) انظر: ترجمة ١، ٢، ٦.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٤١، والدرر ١/٣٨.



محمد بن عمر، وسبط السلفي، وابن المني[1].

حالته الاجتماعية :

والده عبد الرحمن بن محمد بن نوح، من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخته تخريج الحافظ البرزالي له، في جزأين عن ثمانية وثلاثين شيخا بالسماع، سمعها عليه بقراءة مخرجها، وكتاب الأدب للبيهقي، وقال هو من أحسن الكتب، وبغية المستفيد لابن عساكر، والأربعين الأولى في عدد الأربعين، لأبي موسى المديني، والأربعين الكبرى للبكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، عن أربعين صحابيا، حدث بها في اليوم الأربعين، من سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة، ومشيخة أبي الفتح ابن البطي، والذهبي روى عنه فقال: أخبرنا إبراهيم ابن عبد الرحمن الكاتب، ثم ساق سنده إلى ابن أبي أوفى قال: (دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال: اللهم منزل الكتاب سريع الحساب، اللهم أهزم الأحزاب، اللهم أهزمهم وزلزلهم)[2]، وسمع منه المزي، والبرزالي.

مكانته العلمية :

تفرد بأجزاء، وأخرج له البرزالي مشيخة.

ذكر بعض صفاته :

كان أمينا دينا، وله وقف على الصدقة[3].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٤١، والدرر١/٣٨ ذيل التقييد١/٤٣٠-٤٣١.

(٢)معجم الشيوخ١/١٤٢، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٣٣) ومسلم حديث (١٧٤٢) وانظر (ذيل التقييد١/٤٣١).

(٣) انظر (الدرر١/٣٨).



مناصبه :

كان ناظرا للمدرسة الرواحية وغيرها[١].

وفاتــه :

توفي في رجب سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة، وقال الفاسي وابن حجر: سلخ جمادى الآخرة سنة (٧٢٠ أو ٧٢١)[٢].

(٨) إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد، القرشي

نسبه :

إبــراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن نمر بن بشر بن عبد الرحمن، برهان الدين، أبوإسحاق القرشي، الدمشقي الذهبي القطاع، جد العلائي لأمه[٣].

نسبته :

القرشــي: نســبة إلى قريش، أكثر ما ورد في هذه النسبة إسقاط الياء، والذهبي: نسبة إلى الذهب وهو تخليصه، وإخراج الغش منه، أو إلى عمل خيوط الذهب[٤]، والقطاع: قد تكون نسبة إلى قطع الأشجار[٥].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة، وفي بعض النسخ (٦٤٤)[٦].

---

(١) الدرر ١/٣٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٤١، وذيل التقييد ١/٤٣١، والدرر ١/٣٨.

(٣) الدرر ١/٤١، إثارة الفوائد المجموعة، وذيل التقييد ١/٤٣٢.

(٤) الأنساب ٦/٢٩.

(٥) الأنساب ١٠/٩٤، ١٢٠، ٦/٢٩.

(٦) الدرر ١/٤١.



سعيه في طلب العلم :

طلب الحديث مدة في كبره، وسمع من الشيوخ، وحدث[1].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسـر، سمع منه الجامع للخطيب، وأبو البقاء الزين خالد بن يوسف النابلسي، سمع منه سباعيات القاسم بن عساكر، وسمع ممن بعدهما[2].

حالته الاجتماعية :

هو جد العلائي من قبل أمه.

من تلاميذه :

العلائـي سمع منه الصحيح لأبي حاتم، ومعالم التنـزيل في التفسير للبغوي، والأربعـين البلدانية المتباينة الإسناد للرهاوي، وهو الكتاب الذي لا نظير لـه في الأربعينـات، لأنـه أكثر فيها من الطرق والأسانيد، وطول في المقدمة، بحيث أنها جـاءت في مجلـدين، وخـرج الأربعين المقصودة في أربعين بلدا، مع تباين جميع أسانيدها، لكن انتقد عليه الحافظ المزي رجلين تكررا عليه، والحافظ الذهبي روى عـنه قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الكريم، ثم ساق سنده إلى الجريري قال: (كنت أنـا وأبو الطفيل نطوف بالبيت فقال أبو الطفيل: ما بقي أحد رأى رسول الله ﷺ غـيري، قلت: وقد رأيته؟ قال: نعم، قلت: فكيف كان صفته؟ قال: كان أبيض مقصدا)[3]، و أخذ عنه البرزالي، وابن الشماع، محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، سمـع مـنه صحيح مسلم، خلا الميعاد الرابع، وهو من قبل باب (إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ) وسوى الميعاد الثالث والعشرين فقط، وأوله باب (الحرب

---

(١) ذيل التقييد ١/٤٣٣.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٤٣، وذيل التقييد ١/٤٣٣.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٤٣، والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٣٤٠).



خدعة) وأول الرابع والعشرين، الذي هو بسماعه ثنا عمر الناقد[1].

مكانته العلمية :

كان يحفظ متونا، ويذاكر بفوائد، وله أصول بمسموعاته، وغيره أفهم منه[2].

ذكر بعض صفاته :

حصل له اختلاط قبل موته بسنتين، فما روى فيهما[3].

وفــاته :

مات سنة (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة[4].

(٩) إبراهيم بن علي بن عبد الجبار، الدمشقي

نسبه :

إبرهيم بن علي بن عبد الجبار، الباب شرقي، الدمشقي، المؤذن[5].

نسبته :

الــباب شــرقي: لعلها نسبة إلى محلة، وقد تكون في بغداد، ففيها الباب شامي، والباب الغربي، الدمشقي[6].

---

(١) ذيل التقييد ١/٤٣٢ـ٤٣٣.

(٢) الدرر ١/٤١.

(٣) الدرر ١/٤١.

(٤) الدرر ١/٤١.

(٥) الدرر ١/٤٦.

(٦) انظر (الأنساب ٢/١٦، وترجمة رقم ١) وبالمناسبة سمعت الصحّاف العراقي أثناء إذاعته البيانات، في المقاومة ضد.العدوان الأمريكي على بغداد يذكر محلة الباب الشرقي، فتأكد أنها في بغداد.



من أشهر شيوخه :

سمع من شرف الدين محمد بن إبراهيم الباب شرقي[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب مسند أبي عوانة، وكتاب اقتضاء العلم العمل.

وفاتـــه :

مات في سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٠) إبراهيم بن علي بن محمد، الأنصاري

نسبه :

إبـــراهيم بن علي بن محمد بن غالب بن النصير، أبو إسحاق، الأنصاري الدمشقي، البزاز، التاجر[3].

نسبته :

الأنصاري: نسبة إلى الأنصار، جماعة من أهل المدينة، من الصحابة ﷺ سموا بذلك لنصرهم رسول الله ﷺ، البزاز: نسبة إلى من يبيع البز، وهو الثياب[4].

ولادته :

ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة من الهجرة[5].

---

(١) الدرر ١/٤٦.

(٢) الدرر ١/١٦.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٤٦، والأنساب ١/٣٦٧، ٢/١٨٦، والدرر ١/٤٩.

(٤) الأنساب ١/٣٦٧، ٢/١٨٦.

(٥) الدرر ١/٤٩.



سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

من أشهر شيوخه :

السخاوي، سمع منه ستة أجزاء حدث بها مرات وانفرد بها، وهي جزء سفيان، ومجلس القزويني، وجزء الصفار، وجزء خالد التاجر، ونسخة فليح بن سليمان، وثلاثة مجالس لابن عبد كوية، وسمع منه إكرام الضيف للحربي، وسمع من علي بن النشبي[1].

حالته الاجتماعية :

عمه علاء الدين النصير، وله بنت حدثت عم أبيها هذا، أن أباها استيقظ فقال لها: رأيت النبي ﷺ، وكلمته الساعة، وقال لي: أنت من أهل الجنة ثلاث مرات، فلم يعش بعدها إلا أياما يسيرة[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب إكرام الضيف لإسحاق الحربي، وقطعة من مسند أبي عوانة، وجزءا من عوالي السلفي، عن جماعة من شيوخه، وكتاب الأربعين، لأبي سعد المعروف بخياط الصوف، وجزءا من حديث الصفار برواية ابن رزقوية، وجزءا من حديث سفيان بن عيينة، رواية المروزي، وأمالي أبي الحسن بن عبد كوية، الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا إبراهيم بن علي، ثم ساق سنده إلى ابي مسعود رضي الله عنه قال: (جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني لأتخلف عن صلاة الصبح مما يطول بنا فلان، فقال رسول الله ﷺ: إن منكم منفرين، فأيكم أم

---

(١) معجم الشيوخ١/١٤٦، والدرر١/٤٩، والنشبي من ولد نشبة بن ربيع: بطن من تيم الرباب (المشتبه للذهبي١/٣٤٨).

(٢) معجم الشيوخ١/١٤٦.



بالناس فليخفف، فإن فيهم الكبير والسقيم وذا الحاجة)[1] وسمع منه خلق[2].

مكانته العلمية :

سمع ستة أجزاء من السخاوي، حدث بها مرات، وتفرد بروايتها مدة، وحدث بغيرها من الكتب والأجزاء[3].

ذكر بعض صفاته : كان رجلا عاقلا ساكنا وقورا[4].

وفاته :

مات في (١٦/١٢/٧١٩) سادس عشر ذي الحجة، سنة تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة[5].

(١١) إبراهيم بن علي بن محمد، الحبوبي

نسبه :

إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن الحبوبي، الثعلبي الفراش الأمي[6].

---

(١) أخرجه البخاري حديث (٧٠٢)، ومسلم حديث (٤٦٦).

(٢) معجم الشيوخ١/١٤٦.

(٣) كعجم الشيوخ١/١٤٦، والدرر١/٤٩.

(٤) معجم الشيوخ١/١٤٦.

(٥) معجم الشيوخ١/١٤٦، والدرر١/٤٨.

(٦) معجم الشيوخ١/١٤٥، وذيل التقييد١/٤٣٣، وقال ابن حجر في الدرر١/٤٧: البعلي، وجزم المحقق بأنه الصواب، وهي نسبة إلى بلعبك من مدن الشام قرب دمشق (الأنساب ٢/٢٤٧، ومعجم البلدا١/٤٥٣).



نسبته :

الثعلبي: نسبة إلى إما إلى القبيلية بني ثعلبة، أو إلى الثعلبية إحدى منازل البادية من طريق مكة، الحبوبي: نسبة إلى مهنة بيع الحبوب، الفراش، لعله نسب إلى عمله في خدمة أمير سلاح[1].

ولادته :

ولد في شعبان، سنة (٦٢٦) ست وعشرين وستمائة من الهجرة[2].

رحلاته :

رحل إلى مصر وحدث بها، وكان قد سكنها في خدمة أمير سلاح[3].

من أشهر شيوخه :

أبو المنجا بن اللتي، سمع عليه مسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، والمائة الشريحية، وأجاز له أبو الوفاء بن منده، ومحمد بن عبد الواحد المديني[4].

من تلاميذه :

العلائي أجاز له مروياته، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: إبراهيم بن علي الثعلبي، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: (نعم الإدام الخل)[5]، وعبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، سمع عليه مسند الدارمي، ومسند عبد بن حميد، وهو آخر من سمع عليه[6].

---

(١) الأنساب٣/١٢٨، ١٣٠، ومعجم البلدان٢/٧٨، ومعجم الشيوخ١/١٤٥، وذيل التقييد ١/٤٣٣.

(٢) معجم الشيوخ١/١٤٥، وذيل التقييد١/٤٣٣.

(٣) معجم الشيوخ١/١٤٥، وذيل التقييد١/٤٣٣، والدرر١/٤٧.

(٤) معجم الشيوخ١/١٤٥، وذيل التقييد١/٤٣٣.

(٥) معجم الشيوخ١/١٤٦، وأخرجه مسلم حديث (١٦٤-٢٠٥١).

(٦) ذيل التقييد١/٤٣٣.



مكانته العلمية :

حدث مرات بدمشق ومصر[1].

وفاتـــه :

مات في شوال، سنة (٧٠٨) ثمان وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٢) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري

نسبه :

إبـــراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، رضي الدين، أبو إسحاق، الطبري الأصل، ثم المكي، الشافعي، إمام المقام بالمسجد الحرام[3].

نسبته :

الطبري: نسبة إلى طبرستان، وهي آمل وولايتها، وإنما هي (تبرستان) لأن أهلها يحاربون بـــ (التبر) وهي الفاس، فعرب وقيل: طبرستان، والمكي: نسبة إلى مكة بلد الله الحرام[4]، والشافعي[5].

ولادته :

ولد في جمادى الآخرة، أو رجب، سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من

---

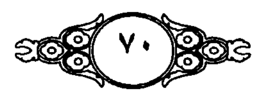
(١) معجم الشيوخ١/١٤٥.

(٢) معجم الشيوخ١/١٤٥، والتذكرة ٤/١٤٨٥.

(٣) معجم الشيوخ١/١٥٠، وذيل التقييد١/٤٣٦، والدرر١/٥٦، وانظر (الوافي بالـــوفيات ٦/١٢٦، والعقد الثمين٣/٢٤٠، والدليل الشافي١/٢٧، ومرآة الجنان٤/٢٦٧، والشذرات ٦/٥٦).

(٤) الأنساب٨/٧، ٢٠٤/٧، ٢٥٠/٢٥١.

(٥) انظر: ترجمة ٦.



الهجرة[1].

سعيه في طلب العلم :

طلـــب الحديث ونسخ الأجزاء، وقرأ الكتب الكبار، وطال عمره وبعد صيته، خرج لنفسه تساعيات وحدث بها، وأتقن المذهب[2].

من أشهر شيوخه :

ســـليمان بن خليل العسقلاني، سمع عليه مسند الشافعي، وسنن النسائي، وجامع الترمذي، وجابر بن أسعد التميمي، سمع منه مسند الشافعي أيضا، وعم أبـــيه يعقـــوب بـــن أبي بكر الطبري، سمع منه جامع الترمذي أيضا، وصحيح الـــبخاري، وسنن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حرمي، صحيح البخاري، خلا مـــن باب قوله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾[3]، إلى باب (مبعث النبي ﷺ) وتفرد بالسماع منه، وسمع عليه المجالس المكية للميانشي، وشرف الدين محمد بن عـــبد الله الســـلمي المرســـي، سمـــع منه صحيح ابن حبان، خلا الكلام على الأحاديـــث، وجزء ابن بجيد، وعوالي الفراوي، وأبوالحسن علي بن هبة الله بن الجميـــزي، اختلاف الحديث للشافعي، والثقفيات العشرة، والسادس والسابع والـــثامن من المحامليات، وجزء سفيان بن عيينة، وثاني حديث سعدان بن نصر، وجزء الفراء، والكمال محمد بن عمر العسقلاني مسند الدارمي، والضياء محمد ابـــن عمر القسطلاني إمام المالكية بمكة، العوارف للسهر وردي، وعبد الرحيم ابـــن عـــبد الرحمن بن العجمي، سمع منه صحيح البخاري، ويوسف بن إسحاق الطبري، سمع منه جامع الترمذي، والحافظ أبي بكر محمد بن يوسف بن مسدي

---

(١) معجم الشيوخ١/١٥٠، وذيل التقييد١/٤٣٨.

(٢) معجم الشيوخ١/١٥١، وذيل التقييد١/٤٣٨.

(٣) من الآية (٨٥) من سورة الأعراف.



الأندلسي خطيب مكة، السيرة النبوية لابن إسحاق تهذيب ابن هشام، وغير ذلك، وشعيب الزعفراني، الأربعين الثقفية، والبلدانية للسلفي، وأجازله ابن رواج، وابن المقير، والسبط، والسخاوي، وابن الصلاح، وخلق سواهم كالصاغاني اللغوي، والمجد ابن تيمية، قاله ابن رافع(١).

حالته الاجتماعية :

أخوه أبو العباس أحمد بن محمد، من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي قال الفاسي: حدث عنه الحافظ صلاح الدين العلائي وفضله على كل شيوخه(٢)، سمع منه الكثير من ذلك الجزء الأول من غرائب مالك، ومن كتاب الرسالة للشافعي، وصحيح البخاري، ورؤية الله للدارقطني، وفوائد العراقيين، والشمائل للترمذي، والسنن الصغير للنسائي، والجزء الأول من الجامع لعبد الرزاق، ومسند الحميدي، وإكرام الضيف للحربي، والبعث لعبد الله بن أبي داود السجستاني، ومن كتاب السنن الكبير للبيهقي، والأربعون لأبي العباس، الأربعون لأبي القاسم القشيري، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، الأربعون فيما ينتهي إليه المتقون، الأربعون لأبي سعد، أربعون موافقات عوالي للبرزالي، وأربعين خرجها العلائي، لأخيه قليج، والجزء الثاني من حديث سعدان، والجزء السابع من أجزاء أبي عمرو السماك، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، وأجزاء أبي عمرو بن مندة، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث الثقفي، ومن أمالي أبي عبد الله الجرجاني، وهي أحد وأربعون مجلسا ، في سبعة أجزاء حديثية، ومشيخة الكاتبة شهدة، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن إبراهيم

(١) معجم الشيوخ ١/١٥١، وذيل التقييد ١/٤٣٧.

(٢) ذيل التقييد ١/٤٣٨.



الإمـــام، ثم ساق سنده إلى يزيد بن شيبان قال: كنا وقوفا بعرفة، من مكان بعيد من الموقف - يباعده عمرو - فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال: أتى رسول الله ﷺ يقول: (كونـــوا على مشاعركم هذه، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم عليه السلام)[1]، وأجاز لأبي هريرة بن الحافظ الذهبي[2].

مكانته العلمية :

عـــالم محدث فقيه، انفرد بأشياء، وروى الكثير، وحدث أزيد من خمسين سنة، وكان من أئمة المشايخ، منيعا منفردا في الدين والتأله والعبادة، قل أن ترى العيون مثله[3].

ذكر بعض صفاته :

عابد ورع كبير القدر، مع التواضع والوقار والخير، لم يخرج من الحجاز، كان يقول: ما رأيت في عمري يهوديا ولا نصرانيا[4].

ألقابه العلمية :

مسند الحجاز[5]، الإمام، بقية السلف، شيخ الإسلام[6].

مناصبه :

كان إماما في المقام الشافعي بالمسجد الحرام، أكثر من خمسين سنة، وكان يفتي الناس مدة طويلة[7].

---

(١)معجم الشيوخ١/١٥١، أخرجه الترمذي حديث (٨٨٣) وقال: حديث حسن صحيح.
(٢) ذيل التقييد١/٤٣٨.
(٣) معجم الشيوخ١/١٥٠، والدرر١/٥٦.
(٤) معجم الشيوخ١/١٥٠.
(٥) ذيل التقييد١/٤٣٦.
(٦) معجم الشيوخ١/١٥٠، والبداية والنهاية ١٤/١٣١، والشذرات ٦/٥٦ .
(٧) انظر (معجم الشيوخ١/١٥٠، والبداية والنهاية١٤/١٣١، وإثارة الفوائد، ومعجم المؤلفين١/٧٩).



مؤلفاته :

الجنة في مختصر شرح السنة، والتساعيات[1].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٢٢/٢/٨) بعـــد الظهر يوم السبت، ثامن المحرم سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة، وقال الفاسي: توفي بعد الظهر من يوم السبت، الثامن من ربيع الأول، ودفن صبيحة يوم الأحد بالمعلاة[2].

(١٣) إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني

نسبه :

إبـــراهيم بـــن محمد بن أحمد بن محمد، برهان الدين، أبو إسحاق، الواني الدمشقي، كبير المؤذنين[3].

نسبته :

الواني: نسبة إلى قلعة بين خلاط ونواحي تفليس، من عمل قاليقلا، يعمل فيها البسط، والخلاطي: نسبة إلى موقع قريب من سابقه، وهو من أعمال تفليس أيضـــا، والهمداني: نسبة إلى همدان، قبيلة من اليمن نـــزلت الكوفة، وفي همدان بطون كثيرة، الدمشقي[4].

سعيه في طلب العلم :

حدث وخرج له البرزالي مشيخة عن ستة شيوخ[5].

---

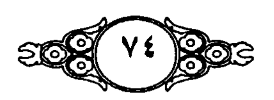
(١) البداية والنهاية١٤/١٣١، وكشف الظنون١/٤٠٣، ١٠٤١،٩٧٤، ومعجم المؤلفين١/٧٩.

(٢) معجم الشيوخ١/١٥١، وذيل التقييد١/٤٣٨.

(٣) معجم الشيوخ١/١٥١، والأنساب٥/٣٣٨، والدرر١/٥٨.

(٤) معجم البلدان٥/٣٥٥، والأنساب١٢/٣٤٠،٣٣٩، وانظر: ترجمة١.

(٥) الدرر١/٥٨.



من أشهر شيوخه :

الشـــرف الإربلي، والرضي بن البرهان، وابن عبد الدائم، وإبراهيم بن عمر، وأيوب بن أبي بكر بن محمد بن عمر الفقاعي الحمامي[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الأربعين لأبي القاسم القزويني، والذهبي سمع منه منتقى من صحيح مسلم، وروى عنه فقال: أخبرنا إبراهيم بن محمد، ثم ساق سنده إلى أنـــس رضي الله عنه قال: (كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة)[2]، وأجاز لشيخ ابن حجر البرهان الشامي[3].

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الصوت، مشهورا بذلك، قال الذهبي: أندى من رأينا صوتا، مع كونه في سن الثمانين[4].

مناصبه :

رئيس المؤذنين، بجامع دمشق[5].

وفاتـــه :

تـــوفي في (٧٣٥/٢/٦) ســـادس صفر، سنة خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[6].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٥١، والدرر١/٥٨.

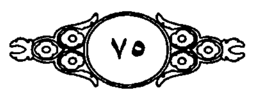
(٢) أخرجه مسلم حديث (٦٢١) وانظر (معجم الشيوخ١/١٥١، ١٥٢، والدرر١/٥٨).

(٣) معجم الشيزخ١/١٥١.

(٤) معجم الشيوخ١/١٥١، والدرر١/٥٨.

(٥) إثارة الفوائد المجموعة، والدرر١/٥٨.

(٦) معجم الشيوخ١/١٥١، والدرر١/٥٨ الهامش.



(١٤) إبراهيم بن محمد بن حمويه الجويني

نسبه :

إبــراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حموية، صدر الدين، أبو المجامع، وأبو إسحاق، الجويني، الخراساني، الصوفي[١].

نسبته :

الجــويني: نسبة إلى جوين ناحية متصلة بحدود بيهق، ولها قرى كثيرة متصلة بعضها ببعض، والخراساني: نسبة إلى خراسان بلاد كبيرة، اليوم يدخل فيها إيران وأفغانســتان، إذا جــاوزت حــد سواد العراق، وهو جبل حلوان فهو أول حد خراســان، والصوفي: نسبة إما إلى لبس الصوف، أو الصفاء، أو بني صوفة: جماعة من العرب، كانوا يتزهدون ويتقللون من الدنيا، فنسبت الطائفة إليهم[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمــع في ســنة (٦٦٤) أربع وستين وستمائة من الهجرة، من عثمان بن موفق وغيره، واعتنى بالرواية، وتحصيل الأجزاء وسمع مع الذهبي وغيره[٤].

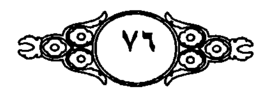
---

(١) معجم الشيوخ ١/١٥٧، وإثارة الفوائد، وذيل التقييد ١/٤٥٣، والدرر ١/٦٧، وانظر (طبقات الشافعية للأسنوي١/٢١٧، وذيل التذكرة للحسيني: ٤٤).

(٢) الأنساب٣/٣٨٥، ٥/٦٨، ٨/١٠٨ .

(٣) معجم الشيوخ١/١٥٧.

(٤) معجم الشيوخ١/١٥٧-١٥٨، والتذكرة ١٥٠٥.



رحلاته :

قـــدم مـــن خراسان إلى العراق والشام، حج وأكثر عن جماعة بالعراق، والشـــام، والحجاز، وسمع بآمل وطبرستان، وبالحلة، وتبريز، وقزوين، ومشهد علـــي، وبغداد، وكربلاء، والشوبك، والقدس، ثم عاد إلى خراسان، وله رحلة واسعة، فعني بهذا الشأن وكتب وحصل[1].

من أشهر شيوخه :

عثمان بن موفق الأذكاني، سمع منه الموطأ رواية أبي مصعب الزبيري، وأبو حفـــص بـــن القواس، وعلي بن أنجب، وعبد الصمد بن أبي الحبيش، وابن أبي الدنية، وأجاز له صاحب الحاوي الصغير، والعز الحراني، وابن أبي عمر، وعبد الله بن داود بن الفاخر، وبدر الدين، محمد بن عبد الرزاق بن أبي بكر بن حيدر، وإمام الـــدين يحيى بن حسين بن عبد الكريم، وبدر الدين اسكندر بن سعد الطاؤسي، أجازوا له من قزوين[2].

حالته الاجتماعية :

تـــزوج مـــن بنت علاء الدين صاحب الديوان، في سنة (٦٢١) إحدى وعشـــرين وستمائة من الهجرة، وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهبا، وهذا يقـــودنا إلى معلومة أخرى، هي أنه كان ثريا من الوجهاء، ووجاهة العلم أكمل وأتم، وقد أسلم على يده غازان ملك التتار[3].

من تلاميذه :

قال الفاسي: روى عنه أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، ولبس منه

---

(١) معجم الشيوخ١/١٥٧-١٥٨، والدرر١/٦٩.

(٢) معجم الشيوخ١/١٥٨، وذيل التقييد١/٤٥٣، والدرر١/٦٩، ٧٠.

(٣) الدرر١/٦٩، معجم الشيوخ١/١٥٧-١٥٨.



خـــرقة التصوف[1]، وهو كذلك قرأ عليه الأحاديث المرفوعة من موطأ مالك، والـــذهبي قـــرأ علـــيه فقال: قرأت على إبراهيم بن حمويه، نا عثمان بن الموفق بإســـفرايين، ثم ساق سنده إلى سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر)[2]، وأجاز لبعض شيوخ الحافظ ابن حجر منهم أبو هريرة بن الذهبي[3].

مكانته العلمية :

قال العلائي مثنيا على علمه وفضله: شيخ الشيوخ فريد وقته، كان رحمه الله مـــن الجـــامعين بـــين علم الحديث، والقدم الراسخ في التصوف[4] ويقول الذهبي: ذكر لي الحافظ صلاح الدين - العلائي - أنه سمع منه فذكر لـــه أنه قد يصـــل له إلى الآن رواية (٢٤٠) أربعين ومئتي جزء، كلها أربعينات[5]، حدث بمنتقى من الموطأ بدمشق[6].

عقيدته :

كان شيخ الصوفية، ووصفه العلائي بأن له القدم الراسخ في ذلك، وكان

---

(١) ذيل التقييد ١/٤٥٣.

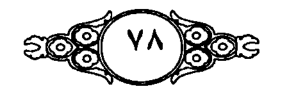
(٢) أخرجه البخاري حديث (١٩٥٧) وانظر (معجم الشيوخ ١/١٥٨) وفي المختص: ٦٦ ذكر تاريخ السماع أنه سنة (٦٩٥).

(٣) الدرر ١/٧٠.

(٤) إثارة الفوائد المجموعة. قلت: ولا يبعد أن يكون وصفه بالتصوف مثلبة، سيما إذا كان غاليا، يؤيد هذا قول الذهبي: كان معظما بين الصوفية إلى الغاية، لمكان والده الشيخ سعد الدين ابن حمويه، وقال عنه أيضا: شيخ الصوفية (معجم الشيوخ ١/١٥٨، التذكرة ١٥٠٥).

(٥) معجم الشيوخ ١/١٥٨.

(٦) ذيل التقييد ١/٤٥٣.



معظما لدى الطائفة الصوفية، ولوالده مكانة عظيمة لذلك[1]، وذكر الحافظ ابن حجر أن الحافظ الذهبي قال: كان حاطب ليل، جمع أحاديث ثنائيات، ورباعيات، من الأباطيل المكذوبة[2]، ولم أقف على هذا القول عند الذهبي، لكنه قريب من وصفه بالتصوف، وكونه من المعظمين عند الناس في ذلك، ومعلوم تعلق أهل التصوف بأخبار الزهد والتعبد ولو كانت غير ثابتة، وقد وقع الغلو في ذلك العصر في كثير من البدع، ومنها التصوف.

ذكر بعض صفاته :

كان تام الشكل مليحا مهيبا خيرا، مليح الكتابة، حسن الفهم حسن القراءة، دينا صالحا وقورا[3].

وفاته :

مات بخراسان في (٧٢٢/١/٥) خامس المحرم، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة، وله ثمان وسبعون سنة[4].

(١٥) أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن أبي الرضى[5]

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب[6].

---

(١) إثارة الفوائد، معجم الشيوخ ١٥٨/١.

(٢) الدرر ٧٠/١.

(٣) معجم الشيوخ ١٥٨/١، والتذكرة ١٥٠٥-١٥٠٦، والدرر ٦٩/١.

(٤) معجم الشيوخ ١٥٨/١، وذيل التقييد ٤٥٣/١.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) إثارة الفوائد.



(١٦) أبو القاسم بن عبد السلام، المعدل

نسبه :

أبـــو القاســـم بـــن عبد السلام بن أبي القاسم[١] بن عبد السلام، شرف الدين، بن الرامي، ويعرف بابن المصلي، المعدل، الدمشقي[٢].

نسبته : الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وسمع صحيح الـــبخاري، الميعاد الثاني، من الصحيح، وأوله: باب ما يقع من النجاسة في السمن والمـــاء، وآخـــره : إثم المار بين يدي المصلي، ومن أول الرابع عشر، وهو قول الله تعـــالى: ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾[٥]، إلى آخر الثامن عشر، وهو قوله: باب غـــزوة الطائـــف، والمـــيعاد العشرين، وأوله: في البقرة ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾[٦]، وآخـــره: ســـورة النحل، ومن أول الميعادالثاني والعشرين، وهو سورة سبأ، إلى آخر

---

(١) قال الفاسي، وابن حجر: ابن أبي عبد الله.

(٢) معجم الشيوخ ٢/٤٢٥، وذيل التقييد٢/٣٥٥، والدرر٣/٣٤٥.

(٣) انظر: ترجمة رقم ١.

(٤) الدرر٣/٣٤٥.

(٥) الآية (٥١) من سورة الحجر.

(٦) الآية (٢٣١) من سورة البقرة.



الثالث والعشرين، وهو البناء[1] في السفر، ومن أول الخامس والعشرين، وهو كتاب الأطعمة، إلى آخر الميعاد السادس والعشرين، كل ذلك بقراءة شرف الدين الفزاري، علــى (٢٨) ثمانــية وعشرين شيخا منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحمــوي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، وسمع من علي بن الأوحد[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، ومشيخة أبي العباس بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي قال: روى لنا عن ابن عبد الدائم مشيخته، وسمع منه البرزالي، وابن رافع[3].

مكانته العلمية : روى الكثير.

مناصبه :

كان مشرفا على المساجد الجوانية[4]، وكان عدلا يشهد، ومقره في المسجد تحت الساعات، وكان بدار الحديث[5].

وفاتــه :

مات بدمشق في (٧٢٨/١٢/١٧) سابع عشر ذي الحجة، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة[6].

---

(١) المراد الزواج، أثناء السفر.

(٢) معجم الشيوخ٢/٤٢٦، وذيل التقييد٢/٣٥٦، والدرر٣/٣٤٥.

(٣) معجم الشيوخ٢/٤٢٦، والدرر٣/٣٤٥.

(٤) المراد التي داخل دمشق.

(٥) معجم الشيوخ٢/٤٢٥.

(٦) المصادر السابقة.



(١٧) أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي

نسبه :

أبــو بكــر بــن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن نعمة بن بكير، النابلسي الأصل، المقدسي، الصالحي، يلقب المحتال، لكونه طلب الرزق[١].

نسبته :

النابلســي: نسبة إلى نابلس بلدة من فلسطين، من أمهات بلاد فلسطين وحسانها[٢]، المقدسي[٣]، الصالحي: قديكون نسبة إلى صالح، اسم لبعض أجداد المنتســب إلــيهم، أو إلى الصالحية وهي: إما قرية الرها من أرض الجزيرة، قرية إخــتطها عــبد الملك بن صالح الهاشمي، بها قصور قيل أول من أحدث قصورها المهدي، وفيها من الشعر قول منصور بن النميري:

قصــور الصــالحية كالعذارى	لبسن حليهن ليــــوم عرس
تقنعها الـــرياض بكل نــور	وتضحكها مطالــــع كل شمس
مطلاة عــلى نطف الميــــاه	دبيب الماء طيبة كل عـــرس
إذا برد الظلام على هـــواها	تنفس نورها مــــن كل نفس

وإمــا إلى الصالحية محلة ببغداد تنسب إلى صالح بن المنصور، أو إلى قرية كــبيرة ذات أسواق وجامع، تقع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق، أكثر أهلها ناقلة بيت المقدس[٤]، وهذا هو الذي نرجحه في شيوخ العلائي.

---

(١) معجم الشيوخ ٢/٤٠٢، وذيل التقييد ٢/٣٣٧، والدرر ١/٤٦٨، وانظر (درة الحجال ١/٢٢١، والدليل الشافي٢/٨١٣، والشذرات٦/٤٨).

(٢) الأنساب١٢/٩، ١٠/٣٦٢، والدرر١/٤٦٤.

(٣) انظر: ترجمة رقم ٢.

(٤) انظر (الأنساب٨/١٤، ومعجم البلدان٣/٣٨٩ــ٣٩٠) بتصرف.



ولادته :

ولــد في كفــر بطنا، إذ والده خطيب بها، سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة، لأنه أحضر على سعيدة المقدسية في سنة (٦٢٧)[١].

سعيه في طلب العلم :

أحضر وسمع من الشيوخ وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحضر على سعيدة المقدسية في سنة (٦٢٧) ثم على فخر الدين الإربلي، في سنة (٦٣٠) وسمع من الحسين بن المبارك بن الزبيدي صحيح البخاري كله، ومسند الشافعي، وجزء أبي الجهم، والأربعين الطائية، وعلى أبي المنجا عبد الله بن اللتي، مسند الدارمي، ومسند عبد بن حميد، وسمع من سالم بن صصرى، وجعفر بن علي الهمداني، والضياء المقدسي، وجماعة، وأجاز له ابن روزبة، وطائفة[٢].

حالته الاجتماعية :

والــده مســند الشــام، الإمام المحدث، زين الدين أحمد بن عبد الدائم المقدســي، وابــن أخيه محمد بن عمر بن أحمد، وابنه محمد بن أبي بكر، هما من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه قطعة من صحيح البخاري، وأجازه بباقيه، وكتاب التصديق بالنظر إلى الله تعالى، لأبي بكر الآجري، وكتاب الفرق بين القضاة العادلة والجائرة، والشهود الصادقة والكاذبة، لأبي سعيد النقاش، وكتاب المصافحة، لأبي بكر البرقاني، وهي مصافحة لأحد الشيخين في صحيحيهما،

---

(١) المعجم، والدرر.

(٢) معجم الشيوخ٢/٤٠٢، وذيل التقييد٢/٣٣٧، والدرر١/٤٦٨.



وكتاب الناسخ والمنسوخ لأبي داود السجستاني، وكتاب الشمائل لأبي عيسى الترمذي، وقطعة من كتاب السنن الصغير للنسائي، ومن كتب أبي بكر بن أبي الدنيا: كتاب الشكر، وكتاب القناعة والتعفف، وكتاب محاسبة النفس، وكتاب اليقين، وكتاب المداراة للناس، وكتاب الهدايا، لأبي إسحاق الحربي، وكتاب العلم، لأبي محمد الأزدي، ومن صحيح ابن خزيمة، ومن كتاب فضائل الأوقات للبيهقي، وكتاب من حدث ثم نسي للخطيب، وكتاب فضائل الصحابة، لأبي علي البرداني، والمجالس الخمسة التي أملاها السلفي بسلماس، وجزءا من حديث السلفي، انتقاء الحافظ عبد الغني، وجزءا من سباعيات أبي موسى المديني، وفي آخره مجلس من أماليه، وكتاب الأربعين، لأبي العباس النسوي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخريج ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، تخريج أبي القاسم بن عساكر، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، وكتاب الأربعين لأبي الفتوح، وهي: أكبر شيء في الأربعينات، وفوائدها كبيرة جدا، وهي أربعون حديثا، عن أربعين شيخا، لأربعين صحابيا، يتبع كل حديث منها بترجمة ذلك الصحابي، ثم بالكلام على متن الحديث وفقهه، ثم بحكاية، ثم بإنشاد مرويين، وكتاب الأربعين الأولى، في عدد الأربعين، وكتاب الأربعين الثانية في مثل ذلك أيضا، لأبي موسى المديني، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمائة، وأربعين موافقات عوالي، خرجها البرزالي، وأربعين حديثا، خرجها العلائي، لأخيه قليج، والجزء السادس من أجزاء أبي عبد الله المحاملي، والجزء الحادي عشر من حديث أبي جعفر بن البختري، وهو جزء كبير كثير العوالي، وجزء من حديث أبي بكر النجاد، فيه من مسند عمر، وجزء أبي الجهم، وجزء من حديث



أبي الحسن الحمامي، يعرف بجزء خفاجة، وآخر يعرف بجزء الاعتكاف، وجزءا كبيرا فيه عشرة مجالس من حديث أبي الحسن السمسار، والجزء الأول والثالث، من الأجزاء العشرة، من حديث أبي عبد الله الثقفي، وأجزاء زاهر الشحامي، وكتاب المعجم، لأبي بكر الإسماعيلي، ومشيخة الكاتبة شهدة، ومشيخة والده أحمد بن عبد الدائم، ومشيته هو نفسه، وجزءا من عواليه، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أبو بكر بن أحمد، ثم ساق السند إلى أبي صالح ﷺ في قوله ﷻ: ﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾(1) قال: لا إله إلا الله.

وقال: أخبرنا أبو بكر بن أحمد، ثم ساق السند إلى عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان إذا أصاب ثوبه المني غسله، وكأني أنظر إلى البقع في ثوبه، من أثر الغسل. أخرجه الستة(2)، وروى عنه ابن الخباز في معجمه، وحضورا روى عنه أبو هريرة عبد الرحمن بن الذهبي، شيخ الفاسي، وسمع منه الأعيان(3).

مكانته العلمية :

حدث في حدود سنة (٦٦٠) وحدث بمسوعاته أو أكثرها، وخرج له البرزالي، والذهبي، والعلائي، وتفرد بأجزاء من عواليه، وصار مسند دهره كأبيه، وانقطع بموته جملة من المرويات(4).

ذكر بعض صفاته :

كان ذا همة وجلادة، مليح الإصغاء، صحيح الفهم، له عبادة، ضعف في

---

(١) الآية (٣٨) من سورة النبأ.

(٢) معجم الشيوخ٢:٤٠٢ - ٤٠٣، وانظر (البخاري حديث(٢٢٩) ومسلم حديث(٢٨٩) وأبو داود حديث(٣٧٣) والترمذي حديث (١١٧) وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي حديث (٢٩٥) وابن ماجه حديث (٥٣٦).

(٣) معجم الشيوخ٢/٤٠٢، وذيل التقييد٢/٣٣٧.

(٤) معجم الشيوخ٢/٤٠٢، وذيل التقييد٢/٣٣٧، والدرر١/٤٦٨.



الاخر لذهاب بصره، وثقل سمعه[1].

وفاتـــه :

مات في رجب سنة (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة، وعاش مثل أبيه ثلاثا وتسعين سنة[2].

(١٨) أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي

نسبه :

أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف ابن محمد بن قدامة، عماد الدين، المقدسي، الصالحي، الحنبلي[3].

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الحنبلي: نسبة إلى الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، نسب إليه جماعة كثيرة من العلماء لأخذهم بمذهبة في الفقه[4].

ولادته :

ولد تقريبا سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة[5].

سعيه في طلب العلم :

أحضر وسمع من الشيوخ، وأجاز له عدد منهم[6].

---

(١) المعجم والدرر.

(٢) معجم الشيوخ٢/٤٠٢، وقال الفاسي، وابن حجر: في رمضان (ذيل التقييد٢/٣٣٧، والدرر١/٤٦٨).

(٣) ذيل التقييد٢/٣٣٨، والدرر١/٤٦٨، وانظر (الشذرات٦/٣٥٨).

(٤)انظر (ترجمة رقم٢، ١٥، والأنساب٤/٢٤٧).

(٥) ذيل التقييد٢/٣٣٨.

(٦) ذيل التقييد٢/٣٣٨.



من أشهر شيوخه :

حضـــر على جده عماد الدين، جزءا فيه مجلسان من أمالي أبي الحسن بن رزقـــويه، وعيسى بن عبد الرحمن المطعم، حضر عليه أيضا، وأحمد بن أبي طالب الحجـــار، سمع منه كتاب ذم الكلام للهروي، خلا الميعاد الأول منه، وينتهي إلى قـــوله: باب شدة كراهية المصطفى ﷺ وخيار أمته التعمق في الدين، وسمع من عفـــيف الـــدين إسحاق بن يحيى الآمدي،والحافظ جمال الدين المزي، وعلي بن محمـــد بن علي السكاكري، وابن الزراد محمد بن أبي الهيجاء، وأجازله ولأخيه إبـــراهيم جماعة، ومن المصريين أجاز لـــه: الختني، والدبوسي، والواني، وعبد الله بن الصـــنهاجي، وصـــالح بن مختار، وأحمد بن منصور، ومحمد بن علي، وأبو بكر بن الصناج، ومحمد بن عثمان بن عبد الملك، وابن سيد الناس، والقطب الحلبي، وأحمد ابن يعقوب المقرئ، وأرزة مولاة ابن دقيق العيد، ومحمد بن عبد الوهاب، وأحمد بن محمـــد بن كشتغدي، والتقي الصايغ، وعلي بن جابر الهاشمي، وغيرهم، وأجاز لـــه أيضـــا: يحـــيى بـــن محمد بن سعد، وابن عساكر، وابن العماد الكاتب، والرضي الطبري، وقد أدركه الفاسي في الرحلة الأولى، ولم يقدر له السماع منه[١].

حالته الاجتماعية :

جده عبد الهادي، من العلماء، وأخوه إبراهيم بن أحمد، كذلك[٢].

من تلاميذه :

العلائي وهو أصغر من العلائي، وشاركه في عدد من شيوخه، سمع منه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، وكتاب الأربعين للآجري.

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصدرين السابقين.



بعض صفاته :

كان ثقيل السمع يتعب القارئ عليه، وإذا لم يسمع قال له: ارفع صوتك، وقد حدث[1].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٩٩/١/٦) ســـادس المحرم، سنة تسع وتسعين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٩) أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهروي الصالحي

نسبه :

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن ثابـــت بـــن عبد الواسع بن علي، عماد الدين، الهروي، الدمشقي، الصالحي، المعروف بابن العجمي[3].

نسبته :

الهروي: نسبة إلى بلدة هراة، وهي إحدى بلاد خراسان، من بلاد أفغانستان اليوم، فتحها في زمن عثمان، خليد بن عبد الله الحنفي، من جهة عبد الله بن عامر بن كريز، خرج منها جماعة من العلماء والأئمة في كل فن، دخلها ياقوت سنة (٦٠٧هـ) وقال: مدينة عظيمة مشهورة، من أمهات مدن خراسان، لم أر بخراسان مدينة أجل ولا أعظم ولا أفخم ولا أحسن ولا أكثر أهلا منها، فيها بساتين كثيرة، ومياه غزيرة، وخيرات كثيرة، محشوة بالعلماء،

---

(١) ذيل التقييد٢/٣٣٨، والدرر١/٤٦٨.

(٢) ذيل التقييد ٢/٣٣٨، والدرر١/٤٦٨.

(٣) معجم الشيوخ ٢/٤١٩، وذيل التقييد ٢/٣٥٠، والدرر ١/٤٨٩، وانظر (الشذرات ٦/٣٤٦).



ومملوءة بأهل الفضل والثراء، نكبتها طوارق الحدثان، وجاءها الكفار من التتر فخربوها، في سنة (٦١٨هـ) الدمشقي، الصالحي(١).

ولادته :

ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة(٢).

سعيه في طلب العلم :

أسمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

جـــده أبـــو بكر أسمع عليه، وعلى أحمد بن عبد الدائم، وابن أبي عمر، والفخـــر علي بن أحمد بن البخاري، وعبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك، وغيرهم(٣).

حالته الاجتماعية :

جده أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد، من العلماء.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه المائة العوالي المخرجة من حديث الفراوي، والحافظ الذهبي قال: حدثنا عن ابن عبد الدائم، وغيره(٤)، وأخذ عنه البرزالي، وابن رافع، والقطب بن عصرون، وذكروه في معاجمهم، وذكره أبو جعفر بن الكويك في معجم العز بن جماعة(٥).

---

(١) الأنساب١٢/٣٢٤، ومعجم البلدان٥/٣٩٦، وترجمة رقم١، ١٥.

(٢) معجم الشيوخ٢/٤١٩، وقال ابن حجر: (٦٥٦) الدرر (١/٤٨٩).

(٣) الدرر١/٤٨٩.

(٤) معجم الشيوخ٢/٤١٩.

(٥) الدرر١/٤٨٩.



ذكر بعض صفاته :

كان جميل الهيئة، بهي المنظر، حسن الخط[1].

وفاتـــه :

مات سنة (٧٣٧) سنة سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٠) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر السلمي

نسبه :

أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر، كمال الدين، السلمي[3].

نسبته :

الســـلمي: نسبة إلى سليم قبيلة من العرب مشهورة، تنسب إلى سليم بن منصور بن عكرمة[4].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمائة من الهجرة[5].

سعيه في طلب العلم :

سمع وحدث بالإجازة، وأكثروا عنه جدا[6].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) ذيل التقييد٢/٣٥٠، والدرر١/٤٨٩، ت١.

(٣) الدرر١/٤٨٧.

(٤) الأنساب٧/١١١.

(٥) الدرر١/٤٨٧.

(٦) الدرر١/٤٨٧.



من أشهر شيوخه :

سمع من إسماعيل بن عبد الرحمن القوصي[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب قصر الأمل، لابن أبي الدنيا، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول عمل، متباين الشيوخ والبلاد، والجزء الأول من حديث أبي الحسين بن بشران، المنتقى من أماليه، وكتاب الدعاء للمحاملي، وخرّج له البرزالي جزءا لطيفا من عواليه، وحدث عنه جماعة من شيوخ الحافظ ابن حجر، وذكره أبو جعفر بن الكويك في معجم ابن جماعة[2].

وفاتـــه :

مـــات في ربيع الأول أو الآخر، سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٢١) أبوبكر بن محمد بن الرضي عبدالرحمن، الصالحي

نسبه :

أبـــو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، عماد الدين، المقدسي، ثم الصالحي، القطان[4].

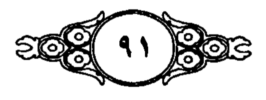
---

(١) الدرر ١/٤٨٧.

(٢) الدرر ١/٤٨٧.

(٣) الدرر ١/٤٨٧.

(٤) معجم الشيوخ٢/٤١٦، وذيل التقييد٢/٣٤٩، والدرر١/٤٩١، وانظر (برنامج الوادي آشي٩٩، الوفيات لابن راقع١/٢٠٧، مرآة الجنان٤/٢٩٦، والدليل الشافي٢/٢١٢، والشذرات٦/١٢٦).



نسبته :

القطان: نسبة إلى بيع القطن، المقدسي، ثم الصالحي[1].

ولادته :

ولد سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وأجيز له، وحدث.

من أشهر شيوخه :

حضر على خطيب مردا، وسمع منه السيرة النبوية، لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، ومسند أبي يعلى الموصلي، والجمعة للنسائي، والجزء الثاني من الطهارة له أيضا، وجزء البطاقة، وجزء ابن فيل، ومشيخة الرازي، وسداسياته، وحضر على العماد عبد المجيد، وأخيه محمد، وجماعة، وسمع صحيح مسلم على الرضي إبراهيم بن محمد بن مضربن فارس الواسطي، المعروف بابن البرهان، وسمع كتاب مكارم الأخلاق للخرائطي على أحمد بن عبد الدائم، وأحمد بن شيبان، ويحيى بن محمد بن علي زكي الدين القرشي، وسمع من إبراهيم بن خليل، وسمع من عبد الله بن الخشوعي، الجزء الأول من حديث الشعراني، وأجاز له سبط السلفي، وعيسى الخياط، ويوسف بن الجوزي، ومجد الدين ابن تيمية، وجماعة[3].

حالته الاجتماعية :

كان أبوه قد سمع من الكندي، وسافر في جفل هولاكو، وعدم خبره، وأخوه محمد من العلماء، وهم من شيوخه[4]، ابن عمه أحمد بن عبد الله، وأخته

(١) الأنساب ١٠/١٨٤، وانظر (ترجمة رقم٢، ١٦).

(٢) معجم الشيوخ٢/٤١٦، وقال ابن حجر: (٦٤٩) أو في التي بعدها (الدرر١/٤٩١).

(٣) معجم الشيوخ٢/٤١٦، وذيل التقييد٢/٣٤٩، والدرر١/٤٩١.

(٤) معجم الشيوخ٢/٤١٦.



زينب بنت عبد الله من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، كاملة بشرحها، وأجزاء علي بن حجر المروزي، وجزء من حديث سفيان بن عيينة الهلالي، وجزء من حديث أبي بكر بن النجاد، يعرف بجزء التراجم، وكتاب الجمعة من السنن الكبير للبيهقي، والجزء الخامس، والسادس، والسابع، والتاسع، من أجزاء أبي زكريا المزكي ومشيخة أبي عبد الله الرازي، والحافظ الذهبي قال: روى لنا نسخة أبي مسهر، وجزء الفراتي، وغير ذلك(١).

مكانته العلمية :

تفرد بأجزاء وعوالي، وري الكثير، وتزاحموا عليه(٢).

ذكر بعض صفاته :

فقـــيه دين نظيف من أهل القرآن، شيخ مبارك خير، كثير التلاوة، حسن الصحبة، حميد الطريقة، كان يرتزق من صناعته، وفيه مروءة وفتوة(٣).

وفاتـــه :

توفي في (٧٣٨/٦/١٠) عاشر جمادى الآخرة، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة(٤).

---

(١) معجم الشيوخ٢/٤١٦.

(٢) الدرر١/٤٩١.

(٣) معجم الشيوخ٢/٤١٦، والدرر١/٤٩١.

(٤) معجم الشيوخ٢/٤١٦، وذيل التقييد٢/٣٤٩، والدرر١/٤٩١.

(٢٢) أبو بكر بن مكي الحارثي

نسبه :

أبــو بكر بن مكي بن محمد بن المسلم بن الحسن بن علي أبي الحوف[١]، عماد الدين، الحارثي، الدمشقي، الجندي[٢].

نسبته :

الحارثــي: نسبة إلى عدة قبائل منهم: بني حارثة بن الحارث بن الخزرج، وبني الحارث بن مالك بن ربيعة[٣]. الجندي: نسبة إلى الجند، وهم العسكر، هذا إذا كانت اللفظة بضم الجيم وسكون النون، أما إذا كانت بفتحهما، فهي نسبة إلى بلــدة في الــيمن مشهورة، لها ملحقات، شبيهة بما سمي اليوم المحافظة، وهي مســماة بجــند بن شهران، بطن من المعافر، وبها مسجد بناه معاذ بن جبل رضي الله عنه، وقــد نســب إلى الجند كثير من أهل العلم، أما الأجناد فهي جمع جند، والجند الــتجمع، وقد جمعت الجند عدة كور - نواحي - المفرد كورة أي ناحية، أطلقت الأجــناد في ذلك الوقت على ما يسمى اليوم بالمحافظات، أو المناطق، ففي بلاد الشــام خمســة أجــناد هي: جند فلسطين، وجند الأردن، وجند الشام، وجند حمص، وجند قنسرين، الدمشقي[٤].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين من الهجرة[٥].

---

(١) قال في الدرر ١/٥٠٠: الجوف، وهو تصحيف، إنما هو بالحاء المهملة.

(٢) معجم الشيوخ ٢/٤٢٠، وذيل التقييد ٢/٣٥٣، والدرر ١/٤٩٩ـــ٥٠٠.

(٣) الأنساب ٤/١٣.

(٤) انظر ألأنساب ٣/٣٢٠، ٣٢١، ومعجم البلدان ٢/١٦٨، ١٦٩، ١/١٠٣، وانظر (ترجمة رقم١).

(٥) معجم الشيوخ ٢/٤٢٠، وذيل التقييد ٢/٣٥٣، والدرر ١/٤٩٩ـــ٥٠٠.



سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

من أشهر شيوخه :

رشيد الدين أحمد بن الفرج بن مسلمة الأموي، سمع عليه ثلاثة أجزاء من أول معجم ابن قانع[1].

حالته الاجتماعية :

كان والده من العلماء، وهو من مشيخة شيوخ الحافظ الذهبي[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزأين الأخيرين من سيرة النبيﷺ، لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، والجزء الثالث من كتاب معجم الصحابة، لابن قانع، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أبو بكر بن مكي، ثم ساق سنده إلى ابن الفراسي، أن الفراسي، قال للنبي ﷺ: أأسأل يا رسول الله؟، قال: (لا، وإن كنت لابد سائلا[3]، فاسأل الصالحين) أخرجه أبو داود، وابن ماجه، من طريق الليث، وإسناد الليث صالح[4]، وسمع منه المزي، وابن المحب، وجماعة[5].

وفاتـــه :

توفي في ربيع الآخر، سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة[6].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٤٢٠، وذيل التقييد٢/٣٥٣، والدرر١/٤٩٩ـــ٥٠٠.

(٢) معجم الشيوخ٢/٤٢٠.

(٣) المراد سؤال المال، ولا يجوز لغير المعوز المحتاج، لسد الفاقة فقط، ويحرم التكثر.

(٤) معجم الشيوخ٢/٤٢٠،وأخرجه أبو داود حديث (١٦٤٦) والنسائي حديث(٢٥٨٧) وليس في ابن ماجه.

(٥) الدرر١/٥٠٠.

(٦) معجم الشيوخ٢/٤٢٠.



(٢٣) أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر الحريري، المزي

نسبه :

أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود بن عثمان ابن محمود بن عبدة، زين الدين، الدمشقي، المزي، الحريري، الشافعي[١].

نسبته :

المـــزي: نســـبة إلى المزة ضيعة حسنة على باب دمشق، وهي من أحيائها اليوم، ويقال: إن بها قبر دحية الكلبي[٢]، الحريري: نسبة إلى زوج أمه، لأن أباه كان قد مات، فرباه[٣]، الدمشقي، الشافعي[٤].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[٥].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بـــن عـــبد الـــدائم، سمع عليه صحيح مسلم، ومشيخته، تخريج ابن الظاهري، وجزء ابن عرفة، وجزء ابن الفرات، وسمع على اليلداني، جزء ابن عرفة،

(١) معجم الشيوخ٢/٤٢١، وذيل التقييد٢/٣٥٣، والدرر١/٥٠١، وانظر (برنامج الوادي آشي٩٣، وغاية النهاية١/١٨٤، والدليل الشافي٤/٨٢٤، ودرة الحجال١/٢٢١، والشذرات ٦/٧١).

(٢) الأنساب١١/٢٩٠، معجم البلدان٥/١٢٢.

(٣) الدرر١/٥٠١.

(٤) انظر: ترجمة ١، ٦.

(٥) معجم الشيوخ٢/٤٢١.



وصــدر الــدين البكري، سمع عليه حديث يحيى النيسابوري، وتلا على الزواوي بالسـبع، وسمع من إسماعيل المقدسي خطيب مردا، المعجم الصغير للطبراني، وسمع صحيح البخاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا، منهم: إسماعيل بن أبي بكر، وأحمد ابـن أبي بكر الحموي، ومظفر بن أبي بكر الجزري، ونصر الله بن حواري، وأبو بكر ابن عمر المزي، وسمع من المرسي، وعبد الله الخشوعي، والكرماني عمر، وغيرهم[١].

من تلاميذه :

العلائـي سمـع منه زيادات عوالي مالك، ومن صحيح مسلم، والمعجم الصـغير للطـبراني، وكتاب سنن أبي داود، رواية اللؤلؤي، والجزء الثاني من كـتاب الطهـار من السنن الكبرى، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انـتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي رباعيات الصحيح، ومشيخة أبي العباس أحمـد بـن عـبد الدائم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أبو بكر بن يوسـف، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن زيد المازني ﷺ: أن رسول الله خرج إلى المصلى يستسقي، وأنه لما أراد أن يدعو استقبل القبلة، وحول رداءه[٢].

مكانته العلمية :

حدث بالمعجم الصغير بتبوك، وكان إماما مقرئا، تلا بالسبع[٣].

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا، فيه ود وتواضع، وصيانة وملازمة للوظائف[٤].

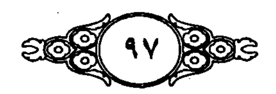
---

(١) معجم الشيوخ٢/٤٢١، وذيل التقييد٢/٣٥٣، والدرر١/٥٠١.

(٢) معجم الشيوخ٢/٤٢٢، وأخرجه مسلم حديث (٨٩٤).

(٣) المعجم٢/٢٢١، وذيل التقييد٢/٣٥٤.

(٤) الدرر١/٥٠١، إذا كانت هذه الوظائف أذكارا مشروعة فنعم الحال، أما إن كانت مما أحدث فهو عمل مردود.



مناصبه :

ولي مشيخة القراءة، والنحو بالعالية، بعد شيخها شرف الدين[1].

وفاتـــه :

مات في ربيع الأول سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٤) أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري

نسبه :

أحمـــد بـــن إبـــراهيم بن سباع بن ضياء، شرف الدين، أبو العباس، بن الفركاح ، الفزاري البدري الصعيدي، الدمشقي، خطيب دمشق، الشافعي[3].

نسبته :

أنظر ترجمة ابن أخيه إبراهيم بن عبدالرحمن، رقم (٦).

ولادته :

ولد في رمضان سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة[4].

سعيه في طلب العلم :

قـــرأ بثلاث روايات، وسمع الكثير، وتلا السبع، وأحكم العربية، وطلب

(١) المعجم، والدرر١/٥٠١.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) إثارة الفوائد، معجم الشيوخ١/٢٧، وذيل التقييد١/٢٩٠، والدرر١/٩٤، وانظر(البداية والنهاية١٤/٤٢، طبقات ابن قاضي شهبة٢/٢٠٨، طبقات الشافعية الأسنوي٢/١٤٢، غاية النهاية١/٣٣، ودرة الحجال١/٥٦، بغية الوعاة١/ ٢٩٢، والشذرات٦/١٢.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٧.



الحديث بنفسه فقرأ الكتب الكبار، وتفقه وأفتى وناظر(١).

من أشهر شيوخه :

أبـــو عمرو بن الصلاح، سمع منه كتابه معرفة أنواع علوم الحديث، ومن أول كـــتاب الســـنن الكبيرللبيهقي، إلى آخر المجلد السادس، من تجزئة عشرة، وبعـــض المجلـــد الســـابع منها، والعلامة شرف الدين، محمد بن عبد الله بن أبي الفضـــل الســـلمي المرسي، سمع منه ما فاته من المجلد السابع، والثلاثة المجلدات بعـــده، إلى العاشر، وصحيح مسلم سمعه على ابن الصلاح مع أخيه تاج الدين عـــبد الرحمن، وعلى: إبراهيم بن الصريفيني، والصدر البكري، ويحيى بن علي الحضرمي، والمفضل بن علي القرشي، ومحمد بن محمد بن عمر الصفار، وعلي ابن يوسف الصوري، ومحمد بن الكميت، وأحمد بن هبة الله الشيرازي، والتاج محمـــد بـــن أحمد القركبي، والحسن بن سالم بن علي، ومحمد بن علي بن محمود العســـقلاني، والمقرئ علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، وسمع كتاب الجامع للخطيب، على: التقي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وحدث بصـــحيح الـــبخاري إجـــازة، عن الحسن بن المبارك الزبيدي، وسمع من والعز النســـابة، وشمس الدين أبو الفتح، ومجد الدين الإربلي، وعتيق السلماني، وأحمد ابن عبد الدائم، والكرماني عمر(٢).

حالته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، أخوه تاج الدين عبد الرحمن، وابن أخيه إبراهيم بن عبد الرحمن من شيوخ العلائي.

---

(١) ذيل التقييد١/٢٩٠ــ٢٩١، ومعجم الشيوخ١/٢٧، البداية والنهاية١٤/٥٢.

(٢) معجم الشيوخ١/٢٧، وذيل التقييد١/٢٩٠ــ٢٩١، والدرر١/٩٤.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، وكتاب معرفة أنواع علوم الحديث، لأبي عمرو بن الصلاح، وكتاب سفر السعادة وسفير الإفادة، وكتاب شرح الحديث المقتفي في مبعث النبي المصطفى ﷺ، لشهاب الدين المقدسي، وأجازه جميع مروياته، الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفزاري، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة‎ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (من قال : أنا خير من يونس بن متى فقد كذب) هذا حديث صحيح غريب، تفرد به فليح، أخرجه البخاري من دون الجماعة، عن محمد بن سنان والعوقي عنه، ...الخ[1]، وقال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم النحوي، وساق السند إلى حماد بن سلمة يقول: إن الرجل ليقل حتى تجف ... [2]، وقال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الخطيب، وساق السند إلى المسور بن مخرمة‎ﷺ سمعت رسول الله ﷺ قال على المنبر: (إن بني هاشم بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن ثم لا آذن، إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، وإنما هي بضعة مني يريبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها) أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي[3]، وأخذ عنه ابن أخيه برهان الدين، ونجم الدين القحفازي، وتلا عليه البالسي، وابن بصخان[4].

مكانته العلمية :

درس بالطيبة وبالرباط الناصري، وفسر وأقرأ العربية، وكان أستاذا في

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢٧ــ٢٨، والمختص:٨، أخرجه البخاري حديث (٤٦٠٤).

(٢) بياض في الأصل المخطوط، ولعل المراد أنه يقل في الطلب والحديث، فينسى علمه، ويجف عطاؤه. والله أعلم، وانظر (المختص: ٩).

(٣) المختص:٩، وانظر: البخاري حديث (٥٢٣٠) ومسلم حديث (٢٤٤٩) والترمذي حديث (٣٨٦٧) وقال حديث حسن صحيح، والنسائي الكبرى حديث (٨٤٦٥).

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٧ــ٢٨.



العــربية عديم اللحن، وحدث بالسنن الكبير للبيهقي، وكانت معرفته بالرجال متوسطة، وحدث بصحيح البخاري إجازة[1].

ذكر بعض صفاته :

كــان فصيحا عديم اللحن، حلو القراءة، متواضعا ظريفا، حسن الجملة، حلــو المحاضــرة لا تمل مجالسته، لطيف الإشارة، محرر الألفاظ، كثير التواضع والدعابة، مع الخشوع والزهادة، حسن التودد والدين والأمانة[2].

ألقــابه العلمــية :

وصــفه العلائــي بقوله: الشيخ الإمام العلامة، وقال ابن العماد: الإمام الكبير، وقال ابن تغري: الفقيه المقرئ النحوي المحدث[3].

مناصبه :

كــان خطيــبا في جامع جراح، ثم انتقل إلى جامع دمشق، وولي في آخر عمره مشيخة الحديث الظاهرية[4].

وفاتــه :

تــوفي في (٢٠/١/٧٠٥) لــيلة العشرين من شوال، سنة خمس وسبعمائة من الهجــرة، بدار الخطابة من جامع دمشق، عن خمس وسبعين سنة، وصلي عليه صبيحة يوم الخميس، على باب الخطابة، ودفن عند أبيه وأخيه بباب الصغير، رحمهم الله[5].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢٧، وذيل التقييد١/٢٩٠، والدرر١/٩٤.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٧ ، والمختص: ٨، والبداية والنهاية ١٤/٥٢ ، والدرر ١/٩٤ .

(٣) إثارة الفوائد المجموعة، والشذرات٦/١٢، النجوم الزاهرة٨/٢١٧.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٧، والبداية والنهاية١٤/٥٢، والدرر١/٩٤.

(٥) معجم الشيوخ١/٢٧، ١٤/٥٢، وفي البداية والنهاية: توفي يوم الأربعاء عشية التاسع من شوال، وهو خطأ نسخي إنما هو (التاسع عشر).



(٢٥) أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، المقدسي

نسبه :

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، محمد بن أحمد بن قدامة، تقي الدين، أبو العباس، المقدسي، الخطيب، الحنبلي[١].

نسبته :

المقدسي، الحنبلي[٢].

ولادته :

ولد في شعبان سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من جماعة[٤].

من أشهر شيوخه :

خطيب مردا، سمع منه السيرة لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، وبعض كتاب المجالسة للدينوري، وسمع من أبي علي البكري، واليلداني، وسبط ابن الجوزي، والنور البلخي، وحضر على محمد بن عبد الهادي وغيره، وأجاز له سبط السلفي، وسمع من التقي بن مؤمن[٥].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٨، والوفيات لابن رافع٢/٣٥٤، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢/٤٥٣، وذيل التقييد١/٢٩١، والدرر١/٩٥، والمنهل الصافي لابن تغري بردي١/٢٦٨ ـ ٢٧٠، والشذرات٦/٧١.

(٢) انظر: ترجمة٢، ١٨.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٨.

(٤) الدرر١/٩٥.

(٥) المصادر السابقة، وذيل التقييد١/٢٩١.



حالته الاجتماعية :

من بيت العلم المسلسل بالأئمة العلماء، فأبوه عالم، وجده عم أبيه شمس الدين أبو بكر بن أبي عمر، وجده لأبيه عبد الله، وجد أبيه أبوعمر المقدسي، وأخوته عبد الرحمن، وعبد الله، ومحمد وفاطمة أبناء إبراهيم، علماء معروفون بالعلم والفضل، وهم من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه زيادات عوالي مالك، والجزء الثاني والسادس من كتاب المجالسة وجواهر العلم، وكتاب الجمعة بكماله من السنن الكبرى، وكتاب سيرة النبي ﷺ سوى الجزء الثالث عشر والذي بعده، وثلاثة مجالس من إملاء أبي يعلى الموصلي، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، ومشيخة أبي علي البغدادي الكبرى، والجزء الأول من أجزاء علي بن حجر، وروى عنه الذهبي - وهو من أقرانه، سمع معه من التقي بن مؤمن - فقال: سمعت منه جزء ابن فيل، والبطاقة والجمعة ونسخة إبراهيم بن سعد، وجزء الفراتي ونسخة أبي مسهر، وجزء بن عرفة وفضائل معاوية، والعلم لأبي خيثمة، وفوائد نصر المقدسي، وكتب عنه عز الدين بن جماعة(١).

مكانته العلمية :

كان متوسطا في الفقة، وطلب الحديث وقتا، وفيه هنات(٢).

مناصبه :

باشر القضاء، ولم يحمد فيه(٣).

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢٨-٢٩، والدرر ١/٩٥.

(٢) معجم الشيوخ ١/٢٩، والمختص:١٦.

(٣) المختص:١٦.



وفاتـــه :

مات في جمادى الآخرة ، سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٢٦) أحمد بن أبي بكر بن علي، الديري

نسبه :

أحمـــد بن أبي بكر بن علي بن جعوان، جمال الدين، أبو العباس، الديري، الشافعي[٢].

نسبته :

الديري: نسبة إلى دير، موضع بالبصرة يقال له نهر الدير، وهي قرية كبيرة[٣].

ولادته :

ولد بدير بشر سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

رحلاته :

رحل إلى الديار المصرية ثم عاد إلى الشام[٥].

من أشهر شيوخه :

سمع من أحمد بن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، وإسرائيل بن أحمد الطبيب، وعبد المنعم بن يحيى القرشي، وأسعد بن المظفر القلانسي وغيرهم[٦].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/١١٢، والدرر١/١٢٠، وذيل التقييد٢/٣٩٨.

(٣) الأنساب٥/٣٩٧.

(٤) معجم الشيوخ١/١١٢.

(٥) الدرر١/١٢٠.

(٦) معجم الشيوخ١/١١٢، والدرر١/١٢٠.



حالته الاجتماعية :

قال الذهبي: له عائلة[1]، معلوم أن كل إنسان له عائلة ، لكن المراد والله أعلـــم أنه يعول أسرته ، وقد تعوزه الحاجة ولكنه قانع بما رزق ، متستر عفيف عما في أيدي الناس.

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه مشيخة أحمد بن عبد الدائم، وقال الذهبي: قرأت عليه مشـــيخة ابن عبد الدائم، وأجاز لابنه أبو هريرة عبد الرحمن، وحدث عنه ابن رافع بالإجازة[2].

مكانته العلمية :

تفقه ونظم الشعر الجيد.

ذكر بعض صفاته :

كان فاضلا متسترا قانعا[3].

مناصبه :

ولي حكم الديار الشامية[4].

وفاتـــه :

مات في ذي القعدة سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/١١٢.

(٢) معجم الشيوخ١/١١٢، والدرر١/١٢٠.

(٣) معجم الشيوخ١/١١٢، والدرر١/١٢٠.

(٤) الدرر١/١٢٠.

(٥) معجم الشيوخ١/١١٢.

(٢٧) أحمد بن أبي بكرمحمد بن حامد، القرافي

نسبه :

أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين، شهاب الدين، أبو العباس، التنوخي، الأرموي، العراقي، الصوفي، القرافي(١).

نسبته :

التنوخي: نسبة إلى تنوخ، وهو اسم لعدة قبائل، اجتمعوا قديما بالبحرين، وتحالفوا على التآزر والتناصر، وأقاموا هناك فسموا تنوخا، والتنوخ: الإقامة، الأرموي: نسبة إلى ارمية، من بلاد اذربيجان، ومشهور بها جماعة من أهل العلم، القرافي: نسبة إلى القَرَافَة، بطن من المَعَافِر، الصوفي(٢).

ولادته :

ولد بوادي بردى في سنة (٦٨٤) أربع وثمانين وستمائة من الهجرة(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث وتفرد بأجزاء.

من أشهر شيوخه :

أبو إسحاق، إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي، سمع منه كتاب الشكر، لابن أبي الدنيا، وكتاب التوكل، وسمعهما أيضا من أبي القاسم، عبد الرحمن بن الحاسب سبط السلفي، وسمع من الزكي المنذري، كتابه الأربعين الجهادية، ومن

---

(١) معجم الشيوخ١/٨٩، وذيل التقييد١/٣٧٩-٣٨٠، والدرر١/٢٧٨.

(٢) الأنساب٣/٩٠، ١/١٩٠، ٨/٤٢٣، ١٠/٨٦، وانظر: ترجمة ١٤.

(٣) معجم الشيوخ١/٨٩.



ابـــن أنجـــب البقال، مشيخته، وسمع من الحافظ عبد العظيم، والبكري، وابن عزون، وابن البرهان(1).

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه شيئا من صحيح البخاري، ومن السنن الصغير للنسائي كـــتاب الجمـــة بكماله، وكتاب الشكر لابن أبي الدنيا، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهـــر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وجزء الحسن بـــن عـــرفة العـــبدي، والأجزاء العشرة المخرجة لأبي عبد الله الثقفي، وجزءا فيه مجلســـان من أمالي أبي الحسن بن عبد كويه، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكـــار(2). ومشـــيخة الكاتبة شهدة، ومعجم البرزالي، ورى عنه الذهبي فقال: أخـــبرنا أحمد بن أبي بكر، وساق السند إلى أبي موسى الأشعري ﷺ، عن النبيﷺ قال: (ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم الشيطان)(3).

وفاتـــه :

مـــات في (٧١٦/١٠/٣) لـــيلة الـــثالث من شوال، سنة ست عشرة وسبعمائة من الهجرة (4).

---

(١) ذيل التقييد١/٣٨٠.

(٢) إثارة الفوائد.

(٣) معجم الشيوخ١/٨٩، ذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن واصل وهو الحسن بن دينار وهو ضعيف لسوء حفظه وهو حديث حسن والله أعلم (مجمع الزوائد٨/١٦٠).

(٤) معجم الشيوخ١/٨٩ ، وذيل التقييد١/٣٨٠، وبرنامج الوادي آشي٨٨ـــ٨٩، ودرة الحجال ٢٨، والدرر الكامنة١/١٥٢.



(٢٨) أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم، الحجار

نسبه :

أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن الحسن بن علي بن بيان شهاب الدين ابن الشحنة أبو العباس، الدير مقرّي، ثم الصالحي الحجار، المعروف بابن الشحنة[١].

نسبته :

الدير مقري: نسبة إلى دير مقرن[٢]، الصالحي[٣]، الحجار: نسبة إلى مهنة العمل في الأحجار.

ولادته :

ولد في سلخ ذي القعدة سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له.

من أشهر شيوخه :

الحسن بن المبارك الزبيدي، سمع عليه صحيح البخاري بكماله، وأبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي، سمع عليه مسند الدارمي، خلا من باب اغتسال الحائض، إذا وجب الغسل عليها قبل أن تحيض، إلى باب النهي عن الاشتباك إذا خرج إلى المسجد، ومسند عبد بن حميد، خلا من حديث عبد الرحمن بن عثمان

---

(١) معجم الشيوخ١/١١٨، وذيل التقييد١/٣١٧، وقال: الدير مقري، والدرر١/١٥٢، وانظر (برنامج الوادي آشي٨٨، ودرة الحجال١/٢٨، والشذرات٦/٩٣).

(٢) لم أقف على ذكر موقعه .

(٣) انظر: ترجمة ١٧.

(٤) معجم الشيوخ١/١١٨، وذيل التقييد١/٣١٨.



التيمـــي، إلى حديث ابن عمر (من شهد أملاك امرئ مسلم، فكأنما صام يوما في ســـبيل الله)[1]، وجزء أبي جهم، ومسند عمر للنجاد، وما معه، وجزء محمد بن مخلـــد الدوري، والأربعين للآجري، وروى شيئا كثيرا بالإجارة، ومن شيوخه: عـــبد اللطـــيف بن القبيطي، روى عنه مسند الحميدي، وسنن ابن ماجه، ومن كتاب الوصايا في سنن النسائي، إلى كتاب البيوع، رواية ابن السني، في ميعادين همـــا: الســـابع والثامن، وروى عن ابن القبيطي هذا، والأنجب الحمامي، وعن الأنجـــب وحده سنن ابن ماجه بالإجازة، وأبي الفضل بن السباك،كتاب فضائل القرآن لأبي عبيد، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي المؤرخ، والحسين بن أبي السعادات، وأبي سعيد بن الخازن، وجعفر بن علي الهمداني، وأجاز له من بغداد ابن روزبة، والكاشغري، وآخرون حتى ألحق الأحفاد بالأجداد[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه من صحيح البخاري، ومن غرائب مالك، ومن مسند أحمد، وكـــتاب التفـــرد والعزلة، لابن أبي الدنيا، وكتاب الثمانين جزءا، لأبي الحسن بن العـــلاف، وكـــتاب المصافحة، وكتاب الصلاة المستخرج من مصنف عبد الرزاق، ومســـند الحمـــيدي، وكتاب فضائل القرآن، لأبي عبيد، ومسند أبي محمد الكشي، ومســـند الدارمـــي، وكتاب المداراة للناس، لأبي بكر بن أبي الدنيا، وكتاب فضل المجـــالس والبقاع، لأبي القاسم بن سنين، وكتاب صفة المنافق، لأبي جعفر الفريابي، وكـــتاب الذرية الطاهرة، لأبي بشر الدولابي، وصحيح ابن خزيمة، وكتاب البعث، لابـــن أبي داود، وكـــتاب فضـــائل الأوقات للبيهقي، وكتاب من حدث ثم نسي للخطـــيب، وكتاب فضائل الصحابة، لأبي الفوارس، تخريج البرداني، وكتاب معالم

---

(١) ليس في الكتب الستة.

(٢) ذيل التقييد ٣١٨/١.



التنزيل للبغوي، وكتاب عبد الله بن مسعود، لابن صاعد، وكتاب الترغيب والترهيب لقوام السنة، وكتاب بغية الرائد فيما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد، للقاضي عياض، وكتاب بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، وجزء من كلام الإمام أحمد، وجزء آخر فيه موافقات الأئمة الخمسة، كلاهما لأبي عبد الله الضياء المقدسي، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر للآجري، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الجوزقي، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخريج ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، تخريج ابن عساكر، وكتاب الأربعين، لأبي صالح البغدادي، وأربعين حديثا من حديثه هو، خرجها له فخر الدين البعلبكي، ومن أجزاء علي بن حجر السعدي، وجزءا من أمالي أبي إسحاق الهاشمي، والجزء الثالث من أمالي أبي عبد الله المحاملي، وجزءا من حديث أبي عبد الله الدوري، والجزء الأول من رواية الأكابر، لابن مخلد، وجزءا صغيرا فيه مجلس من أمالي ابن مخلد أيضا، وجزء أبي جعفر بن البختري، وجزءا فيه ثلاثة مجالس من أماليه أيضا، والجزء الرابع عشر من حديث ابن البختري هذا، والجزء الرابع من أجزاء أبي عمرو بن السماك، والجزء الخامس منها، جزء من حديث أبي بكر النجاد، فيه مسند عمر، وجزءا كبيرا من حديث أبي الحسين بن قانع، والجزء المعروف بالمائة من حديث أبي شريح الهروي، وجزءا آخر من حديثه، رواية الهرثمية، وجزء أبي الجهم، والجزء الأول الكبير من حديث أبي طاهر المخلص، والجزء الأول والثاني من حديث ابن بشران، انتقاء أبي القاسم اللالكائي، ومشيخة أبي العز المعروف بابن شداد، والذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب، والحسن بن علي، وساق السند إلى ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: (سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة: ظهر بيت الله، والمقبرة، والمزبلة، وأعطان الإبل، ومحجة الطريق، والحمام، والمجزرة)[1].

(١) معجم الشيوخ ١/١٢٠، وأخرجه ابن ماجة حديث (٧٤٧).



مكانته العلمية :

قال الذهبي: رحلة الآفاق، نادرة الوجود، ظهر هذا الرجل للطلبة في سنة (٧٠٦هـ) ست وسبعمائة من الهجرة، وفتشوا الطباق فظهر اسمه على ابن اللتي في أجزاء، ثم ظهر على أوراق الأسماء لسامعي صحيح البخاري، وقصد بالسماع، وحدث بالصحيح أكثر من سبعين مرة، وانتخب عليه الحفاظ، ورحل إليه من البلاد، وتزاحموا عليه من سنة (٧١٧هـ) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة إلى أن مات، ونزل الناس بموته درجة في الرواية[١].

ذكر بعض صفاته :

كان فيه دين وملازمة للصلاة، ويصوم تطوعا، وصام رمضان وأتبعه بست من شوال، وهو ابن مائة سنة، وكانت له همة وعقل وفهم، يصغي جيدا، وكان ربما أسمع في بعض الأيام أكثر النهار، وكان في شكله دموي اللون، أشقر طويلا، كامل البنية، أبطأ عنه الشيب، وعمّر، حتى ألحق الأحفاد بالجداد، والعجب أنه كان أميا لا يكتب، ولا يقرأ إلا اليسير من القرأن[٢].

ألقابه العلمية :

لقبه الذهبي رحلة الآفاق، نادرة الوجود.

مناصبه :

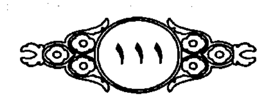
لم أعثر على مناصب مذكورة له، لكنه كان عاملا في حياته يكتسب قوته من عمل يده فقد كان خياطا، وعمل حجارا في القلعة بدمشق، وكان يشد السيف ويقف بالخدمة، وحصل له مال، وقدر بالقلعة، وقرر له على بيت المال[٣] .

---

(١) معجم الشيوخ ١/١١٨، والدرر ١/١٥٢.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) الدرر ١/ ١٥٢.



وفاتـــه :

مات قرب العصر في (٧٣٠/٢/٢٥) الخامس والعشرين من صفر، سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٢٩) أحمد بن أبي محمد عبد الرحمن المقدسي

نسبه :

أحمـــد بـــن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عمر بن عثمان بن أبي بكـــر، أبـــو الهدى بن أبي شامة بن العلامة، شهاب الدين، المقدسي، الشافعي، الوراق[٢].

نسبته :

المقدســي، الشـــافعي[٣]، الوراق: نسبة إلى من يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق[٤].

ولادته :

ولد في شوال سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة[٥].

سعيه في طلب العلم :

تفقه وأقبل على النسخ وكتب الكثير[٦].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١١٩، والدرر ١/١٥٣، وذيل التقييد ١/٣١٧.

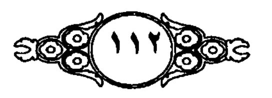
(٢) معجم الشيوخ ١/٦٠، وذيل التقييد ١/٣٢٨، والدرر ١/١٧٦.

(٣) انظر: ترجمة ٢، ٦.

(٤) الأنساب ١٢/٢٣٦.

(٥) معجم الشيوخ ١/٦٠، والدرر ١/١٧٦.

(٦) المصدر السابق.



رحلاته :

حدث بالصحيح مرات في دمشق، وحماة، وبعلبك، وحمص، وكفر بطنا، والقاهرة[1].

من أشهر شيوخه :

ابن خطيب القرافة، سمع منه حضورا، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه الترغيب والترهيب للتيمي، وجزء ابن عرفة، وصحيح مسلم، وسمع صحيح البخاري، بقراء شرف الدين الفراوي، على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: أبو بكر بن عمر المزي، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، ومظفر بن عمر الجزري، وأحمد بن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وعثمان بن خطيب القرافة، وإبراهيم بن خليل، ووالده عبد الرحمن بن إسماعيل، وسمه أيضا على والده عبد الرحمن بن إسماعيل، في مجالس بقراءة يوسف بن المهتار، آخرها مجلس في مستهل رجب، سنة (٦٦٠هـ) ستين وستمائة من الهجرة، بدار الحديث الأشرفية، وإبراهيم بن خليل، سمع منه مشيخة ابن مهدي[2].

حالته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، والده وأجداده من العلماء.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، وكتاب مغازي رسول الله ﷺ وبعوثه وسراياه، لأبي موسى بن عقبه، ومن كتب أبي شامة المقسي بالإجازة: كتاب

---

(١) الدرر ١/ ١٥٢.

(٢) معجم الشيوخ ١/٦٠، وذيل التقييد ١/٣٢٨-٣٢٩، والدرر ١/١٧٦.



البسملة الكبير في مجلد، وكتاب البسملة الصغير، وكتاب المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، وكتاب نور المسرى في تفسير آية الإسراء، وكتاب ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباريﷻ، وكتاب الباعث على إنكار البدع والحوادث، وكتاب المحقق من الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ﷺ، وكتاب السواك وما أشبه ذلك، وكتاب خطبة الكتاب المؤمل في الرد إلى الأمر الأول، وكتاب شرح القصيدة النبوية للشقراطسي ، وكتاب (شرح القصائد السبعة النبوية التي نظمها السخاوي، وحلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، والمائة العوالي المخرجة من حديث أبي عبد الله الفراوي، وروى عنه الحافظ الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن أبي شامة، وساق السند إلى أبي هريرةؓ قال: جاءت امرأة من اليمن إلى رسول اللهﷺ فقالت: يا رسول الله أدع الله أن يشفيني، قال: (إن شئت دعوت الله شفاك، وإن شئت فاصبري، ولا حساب عليك) قالت: بل أصبر ولا حساب علي. إسناده صالح[1]، وسمع منه البرزالي[2].

مكانته العلمية :

تفقه وأقبل على النسخ وكتب الكثير.

وفاتـــه :

مـــات في (٢٧/١٠/٧٢٢) الســـابع والعشـــرين من شوال، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

---

(١) معجم الشيوخ١/٦٠، هذه رواية ابن كثير (التفسير٢/٢٨٠) وهو من حديث ابن عباس في الصحيحين: البخاري حديث (٥٦٥٢) ومسلم حديث (٢٥٧٦).

(٢) ذيل التقييد١/٣٢٩.

(٣) معجم الشيوخ١/٦٠، وذيل التقييد١/٣٢٩.



(٣٠) أحمد بن أحمد بن منير القواس

نسبه :

أحمـــد بن أحمد بن منير بن سليمان، أبو العباس، شهاب الدين، الذهبي، المداد، القواس، الدمشقي(١).

نسبته :

الذهبي، المداد: نسبة إلى صنع المداد ـــ الحبر ـــ ومثله المدادي ، القواس: نسبة إلى عمل القسي وبيعها(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

حدث بالقاهرة ودمشق.

من أشهر شيوخه :

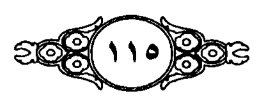
سمع من الكرماني عمر، وابن أبي اليسر، من مسند أبي عوانة مجلدين، الثامن والتاسع، وسمع صحيح البخاري هو وأخوه محمد، على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٥، وذيل التقييد١/٢٨٨، والدرر١/١٠٨، وانظر (الوفيات لابن رافع ١/١٣٥).

(٢) انظر: ترجمة ٨، والأنساب١٠/٢٥٧.

(٣) الدرر١/١٠٨، وقال الفاسي: سنة (٦٦٠) تقريبا.



منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ومظفر ابن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري التنوخي، وأبو بكر بن عمر المزي، وعنده كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، وأول كتاب الخصائص للنسائي[1].

حالته الاجتماعية :

أخوه محمد بن أحمد من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، وأجاز لأبي هريرة بن الذهبي، ولم يرضه الحافظ الذهبي، مع ذكره في المعجم قال: وهو واه[2].

وفاته :

مات في صفر، سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٣١) أحمد بن إدريس بن مزيز الحموي

نسبه :

أحمد بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج مفرج بن إدريس بن الحسين بن مزيز، أبو العباس، تاج الدين، الحموي، الكاتب[4].

نسبته :

الحموي: نسبة إلى حماة، بلدة من بلاد الشام بين حلب وحمص[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٥.

(٢) ذيل التقييد١/٢٨٨.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٦، والدرر١/١٠٨، وانظر (الشذرات٦/ ١٠٤).

(٥) الأنساب٤/٢٢٩.



ولادته :

ولد في سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة(١).

من أشهر شيوخه :

أحضر على صفية بنت عبد الوهاب القرشية، وأسمع من مكي بن علان، والشرف الإربلي، واليلداني، ومحمد بن عبد الهادي، والبكري، واليونيني، وأجاز له أبو القاسم بن رواحة، وأعز بن فضائل بن العليق، وابن القميرة، وإبراهيم بن الخير(٢).

حالته الاجتماعية :

والده من العلماء، وهو أخو العالمين عبد الرحيم، وعبد العزيز، وهما أيضا من شيوخ العلائي(٣).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب فضل الصلاة على النبيﷺ، للقاضي إسحاق بن إسماعيل، والجزء الثامن والثلاثون بعد المائة، لابن عساكر، والجزء الخامس بعد الأربعمائة في فضل رمضان له أيضا، وكتاب الأربعين المخرجة لإمام الحرمين الجويني، وقطعة أحاديث انتقاها من كتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن إدريس – وهو أول حديث سمعته منه – وساق السند إلى أبي قابوس عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء)(٤)، وقرأ

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٦، والدرر١/١٠٨.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٦، والدرر١/١٠٨، والشذرات٦/١٠٤.

(٣) إثارة الفوائد.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٧، وأخرجه أبو داود حديث (٤٩٤١) والترمذي حديث (١٩٢٤) وقال: حديث حسن صحيح.



عليه ابن تيمية، وأجاز لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان[1].

مكانته العلمية :

انفرد برواية أشياء، ورحل إليه الطلبة وكان رئيسا[2].

ذكر بعض صفاته :

كان دينا وقورا، محتشما صينا[3].

وفاتـــه :

توفي بحماة في (٧٣٣/٩/٩) تاسع رمضان، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[4].

(٣٢) أحمد بن إسماعيل بن علي الجبّاب

نسبه :

أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد العزيز بن الحسيني بن أحمد بن أبي الفضل بن جعفر بن الحسين بن أحمد بن محمود بن زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب، فخر الدين، ابن الجباب، أبو الهدى، التميمي، السعدي، المصري[5].

نسبته :

التميمي: نسبة إلى تميم، السعدي: نسبة إلى عدة قبائل، المصري: نسبة إلى

---

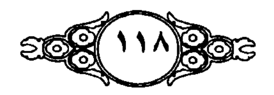
(١) معجم الشيوخ١/٣٦-٣٧، والدرر١/١٠٩.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٦، والدرر١/١٠٩.

(٣) الدرر١/١٠٩، والشذرات٦/١٠٤.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٦، والدرر١/١٠٩.

(٥) الدرر١/١١٤، ومعجم الشيوخ١/٣٩، والشذرات٦/ ٥٣.



مصر وديارها[1].

ولادته :

ولـــد في جمـادى الآخـرة سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أسمع على سبط السلفي، والرشيد العطار، وغيرهما[3].

من تلاميذه :

العلائي قرأ عليه الجزء الخامس، والسادس، والسابع، والتاسع، من أجزاء أبي علـــي المزكي[4]، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن إسماعيل، وساق السـند إلى، أنـس ﷺ قال: (فرضت الصلاة على رسول الله ﷺ ليلة أسري به خمسين، ثم نقصت حتى جعلت خمسا، ثم نودي يا محمد: إنه لا يبدل القول لدي، وإن لـك بهذه الخمس خمسين) حديث صحيح غريب، تفرد بإخراجه الترمذي[5]، وأجاز لأبي هريرة ابن الذهبي[6].

---

(١) الأنساب٣/٧٨، و٧/٨٢، و١١/٣٤٠.

(٢) معجم الشيخ١/٣٩، والدرر١/١١٤.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٩، والدرر١/١١٤.

(٤) إثارة الفوائد.

(٥) أخرجه الترمذي حديث (٢١٣) وقال: حَدِيثُ أَنسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيب، وأصله في البخاري (٣٤٢).

(٦) معجم الشيوخ١/٣٩، وذيل التقييد١/٢٩٨.



مناصبه :

كان كاتبا في الظلم[1].

وفاتـــه :

مات في رمضان سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٣٣) أحمد بن حمود بن عمر، الحراني

نسبه :

أحمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة بن حمود بن هامل بن حمود بن سالم بن مسلم بن حمود، أبو العباس، البطائني، الحراني[3].

نسبته :

الـــبطائني: نســـبة إلى البطائن، جمع بطانة، وهي نسبة إلى مهنة، الحراني: نســـبة إلى حران، بلدة من الجزيرة، وحران بطن من همدان، كان بها جماعة من الفضلاء والعلماء، وهي من ديار ربيعة أو مضر، ظهر بها الصابئة وهم الحرانيون المذكورون في كتب الملل والنحل[4].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٩.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٩، والدرر١/١١٤، وذيل التقييد١/٢٩٨.

(٣) معجم الشيوخ١/٤٢، والدرر١/١٣٧، وذيل التقييد١/٣١٠.

(٤) الأنساب٢/٢٤٠، بتصرف و٤/٩٦.

(٥) معجم الشيوخ١/٤٢، ومعجم البلدان٢/٢٣٥.



سعيه في طلب العلم :

حفظ الشاطبية وبعض الفقه[1].

من أشهر شيوخه :

سمع من ابن عبد الدائم، حدث عنه بصحيح مسلم، وكتاب الترغيب والترهيب للتميمي، وجزء ابن عرفة، والجزء الأول من حديث أبي نجيح، وانتخاب الطبراني، والشكر لابن أبي الدنيا، وجزء أيوب، وجزء ابن الفرات، وكتاب الأربعين الآجرية، ومشيخة ابن عبد الدائم الكبرى، والمائة حديث الفراوية، والمجد بن عساكر، وعبد الله بن طعان، وابن البشتي، وابن أبي اليسر، سمع منه الجزء الأول من حديث الجصاص،وكتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، وفضل زيارة الخليل، لابن عساكر، وكتاب كمن حدث ثم نسي للخطيب، والكمال بن عبد، ويحيى بن أبي منصور الصيرفي، وإسرائيل بن أحمد الطبيب، وسمع صحيح البخاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، أبو بكر بن عمر المزي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري التنوخي[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، وكتاب السنن الصغير للنسائي، وكتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب، وكتاب الرحلة في طلب الحديث له أيضا، وكتاب الأربعين لأبي بكر الآجري، والمائة العوالي من حديث الفراوي، تخريج ابنه أبي البركات، ومشيخة أحمد بن عبد الدائم، تخريج أبي العباس بن الظاهري، ورى

(١) معجم الشيوخ١/٤٢، والدرر١/١٣٨.

(٢) معجم الشيوخ١/٤٢، الدرر١/١٣٨، وذيل التقييد١/٣١٠.



عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن حمود، وساق السند إلى سهل بن سعدﷺ قال: قال رسـول اللهﷺ: (المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن بما يصيب أهل الإيمان، كما يألم الرأس لما يصيب الجسد)[1]، والبرزالي ، وابن رافع[2].

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا أمينا بشوشا، ذا عقل وتواضع[3].

وفاتـه :

مات في ربيع الآخر سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

(٣٤) أحمد بن رضوان بن إبراهيم، الأنصاري

نسبه :

أحمـد بـن رضوان بن إبراهيم بن أبي الزهر، شهاب الدين، أبو العباس، المعروف بابن الزهار، الأنصاري، الدمشقي، الإقباعي، القلانسي[5].

نسبته :

الأنصاري، الدمشقي، الإقباعي، القلانسي: هما نسبة إلى صنع القبعات، والقلانس[6].

---

(١) أصله من حديث النعمان بن بشير عند مسلم حديث (٢٥٨٦) .

(٢) معجم الشيوخ ١/٤٢.

(٣) معجم الشيوخ ١/٤٢، والدرر ١/١٣٨.

(٤) معجم الشيوخ ١/٤٢، والدرر ١/١٣٨، وذيل التقييد ١/٣١٠.

(٥) ذيل التقييد ١/٣١٣، والدرر ١/١٤٠، والوافي بالوفيات ١/٤١٤.

(٦) انظر: ترجمة ١٠١، والأنساب ١٠/٢٨٢.



ولادته :

ولد في رمضان، سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة[1].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته تخريج ابن الظاهري، وكتاب الترغيب والترهيب للتيمي، وجزء بشرى بن عبيد الفاتني، والجزء الخامس من القطيعيات، والجزء الثاني من حديث الجوبري، وجزء ابن جوصا، وعمر الكرماني، سمع منه مجلس المخلدي[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخة أحمد بن عبد الدائم، وحدث عنه البرزالي، ومن شيخ ابن حجر بالإجازة: البرهان التنوخي، وأبو المعالي الأزهري.

وفاته :

مات في (١١/١١/٧٤٢هـ) الحادي عشر من ذي القعدة، سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة من الهجرة[3].

---

(١) ذيل التقييد ١/٣١٣، والدرر ١/١٤٠.

(٢) المصدرين السابقين .

(٣) المصدرين السابقين.



(٣٥) أحمد بن سلمان الأرزوني

نسبه :

أحمد بن سلمان[١] بن سالم بن بدران[٢] الأرزوني، ثم الصالحي، الحوراني الأصل، أبوالعباس يعرف بابن المطوّع[٣].

نسبته :

الأرزوني: نسبة إلى إحدى قرى الشام، الحوراني: نسبة إلى ناحية كبيرة واسعة الخير من نواحي دمشق[٤]، الصالحي[٥].

ولادته :

ولد تقريبا في سنة (٦٤٦هـ) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[٦].

سعيه في طلب العلم :

سمع واستجاز من العلماء[٧].

من أشهر شيوخه :

خطيب مردا إسماعيل المقدسي، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منهما جزء

---

(١) في ذيل التقييد ٣١٥/١ (سليمان).

(٢) في الدرر ١٤٧/١ (عبدان) .

(٣) انظر (معجم الشيوخ ٤٦/١، وذيل التقييد ٣١٥/١، والدرر ١٤٧/١) وفيه: الحوراني الأصل، وقال: سالم بن عبدان.

(٤) انظر (معجم البلدان ١٥١/١، والأنساب ٢٦٨/٤).

(٥) انظر: ترجمة ١٧.

(٦) ذيل التقييد ٣١٥/١.

(٧) انظر المصادر السابقة.



بكر بن بكار، وأجاز له عبد اللطيف بن القبيطي، وابن القطيعي، والكاشغري، وأبــو تمام بن أبي الفخار، وأبو الخير، وعمر بن عبد العزيز بن الناقد، وأحمد بن يعقوب المارستاني، وعبد الله بن النخال، وابن النجار، والضياء المقدسي[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه جزءا صغيرا من أمالي ابن مجلد، ومشيختي أبي علي الـــبغدادي، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أخبرنا أحمد بن سلمان الصالحي، ثم ســـاق السند إلى أنس بن مالكﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم ادخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهم أجره من النار)[2]، وأخذ عنه البرزالي.

ذكر بعض صفاته :

كان رجلا خيرا.

وفاتـــه :

مـــات في المحرم، سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة، وذكر خلاف ذلك[3].

(١) معجم الشيوخ١/٤٦، وذيل التقييد١/٣١٥.

(٢) معجم الشيوخ ١/٤٦، وأخرجه ابن ماجه حديث (٤٣٤٠) وأحمد في المسند (٢٠/٤٠٨، رقم١٣١٧٣).

(٣) انظر (معجم الشيوخ١/٤٦، وذيل التقييد١/٣١٥، والدرر١/١٤٨).



(٣٦) أحمد بن سليمان أبو العباس البعلبكي

نسبه :

أحمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب، أبو العباس، الشيباني، البعلبكي[١].

نسبته :

الشيباني: نسبة إلى شيبان بن ذهل، قبيلة معروفة في بكر بن وائل[٢]، البعلبكي[٣].

ولادته :

ولد في سنة (٦٢٧) سبع وعشرين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

أفرد القراءات وعرض على الشيوخ، وحدث بأجزاء وله نظم جيد[٥].

من أشهر شيوخه :

علم الدين السخاوي، عرض عليه الشاطبية، وسمع منه، وأحمد بن أبي طالب الحجار، سمع منه صحيح البخاري، وجزء أبي الجهم، وأجاز له تقي الدين ابن تيمية، وغيره، ومن مسموعاته: جزء سفيان، والصفار، والأربعين اليلدانية، وسمع من ابن علان، وإبراهيم بن خليل[٦].

---

(١) انظر (معجم الشيوخ١/٤٧، وذيل التقييد١/٣١٥، والدرر١/١٤٩) وفي إثارة الفوائد (سلمان).

(٢) الأنساب٧/٤٣١.

(٣) انظر: ترجمة ٣.

(٤) الدرر١/١٤٩.

(٥) انظر (معجم الشيوخ١/٤٧، والدرر١/١٤٩).

(٦) المصادر السابقة.



حالته الاجتماعية :

ولده إبراهيم من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه عوالي مالك للخطيب، ومن صحيح البخاري، ومسند الحمـــيدي، ومسن أبي عوانه، وكتاب الأربعين لأبي سعد المعروف بخياط الصوف، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والـــبلاد، والجـــزء الخـــامس بعد الأربعمائة في فضل شهر رمضان، لأبي القاسم بن عســـاكر، وجزء من حديث الصفار، رواية ابن رزقوية، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، رواية زكريا المروزي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : أنشدنا علم الدين السخاوي ، أنشدنا أبو القاسم بن فيرة الرعيني لنفسه :

روى الكلب ذكر الله فاستسق مقبلا ولا تعـــد روض الذاكرين فتمحلا
وآثر عن الآثار مشـــراه عـــذبه وما مثـــله للعبد حصنا وموئـــلا
ومن شغل القرأن عنـــه لســـانه ينل خير أجـــر الذاكرين مكملا
وما أفضل الأعمال إلا انسيـــاحة مـــع الختم حلا وارتحالا موصّلا

مكانته العلمية :

أديب فاضل متميز له نظم جيد، لكنه يدخل في شهادة الزور[1].

ذكر بعض صفاته :

كان تاجرا دخل في الشهادات[2].

وفاتـــه :

مات في ربيع الآخر سنة (٧١٢) اثنتا عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

---

(١) معجم الشيوخ١/٤٧.

(٢) الدرر١/١٤٩.

(٣) وقيل: في العشر الأول من ذي الحجة، سنة (٨٠١) وهو خطأ (ذيل التقييد١/٣١٥ـ ٣١٦، والدرر١/١٤٩).



(٣٧) أحمد بن طنبا الفوارسي

نسبه :

أحمد بن الطنبا ابن الحلبية، شهاب الدين، أبو العباس، المقرئ، الصالحي، الحلبي، العزيزي، القواس[١].

نسبته :

الصـــالحي، الحلبي، القواس[٢]، العزيزي: لم أقف عليها، ولعلها نسبة إلى جد، أو محلة.

ولادته :

ولد في مستهل ربيع الأول سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمع من ابن خطيب مردا، وابن عبد الدائم[٤].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه زيادات عوالي مالك، لأبي القاسم الشحامي، وكتاب الأربعين للآجري، وروى عنه الذهبي فقال: قرأت عليه جزء البطاقة[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٩، والدرر ١/١١٥.

(٢) انظر: ترجمة ٤، ١٧، ٣٠.

(٣) الدرر ١/١١٥.

(٤) الدرر ١/١١٥.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٩.



مكانته العلمية :

كان يلقن بمسجده بالجبل، وانتفع به ناس كثير[1].

ذكر بعض صفاته :

شيخ صالح من أهل القرآن والدين والفضل[2].

وفاتـــه :

مـــات في ربـــيع الآخـــر ســـنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٣٨) أحمد بن عبد الحليم بن تيمية شيخ الإسلام[4].

نسبه :

أحمـــد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر بن محمـــد بن الخضر بن علي بن عبد الله بن تيمية، تقي الدين، شيخ الإسلام، أبو العباس، الحراني، ثم الدمشقي[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٩.

(٢) المعجم، والدرر١/١١٥.

(٣) معجم الشيوخ١/٤٠، والدرر١/١١٥.

(٤) ذيل التقييد٢/٧٢.

(٥) معجم الشيوخ١/٥٦، وذيل التقييد١/٣٢٥، والدرر١/١٥٤ـــ١٧٠، وانظر (برنامج الوادي آشي١٠٩، وذيل طبقات الحنابلة٢/٣٨٧). وقد حمل عليه كمال يوسف الحوت في تعليقه على الترجمة فقال: بعد أن ذكر الذين أفتوا بحبسه، من علماء المذاهب الأربعة في ذلك العصر: واستتيب مرات ثم يرجع إلى أقواله، خالف أهل الحق في أصول العقيدة والفروع، أما أصول العقيدة فمنها: قوله بأزلية العالم، وأما الفروع: فقوله: إن طلاق الثلاث يرد إلى واحدة. (ذيل التقييد١/٣٢٥ت٦٤٧) قلت: كلام الحوت هذا ينبئ عن جهل الحوت نفسه في أمر الاعتقاد، وهو أخطر من جهله في الفروع، ومثل ابن تيمية له الحق في استتابة من ذكر الحوت، وإن كانوا من علماء المذاهب، فهم والله أولى بالاستتابة =

نسبته :

الحراني[1].

ولادته :

ولـــد بحـــران في (١٠/٣/٦٦١) عاشر ربيع الأول، سنة إحدى وستين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمـــع من الشيوخ، وعني بالرواية، ونسخ الأجزاء، وخرج وانتقى، وبرع في الـــرجال، وعلل الحديث وفقهه، وفي علوم الإسلام، وعلم الكلام، وكان من بحور العلم، التزم المنهج السوي في الاعتقاد ومحاربة البدع، والمذاهب الهدامة[3].

رحلاته :

تـــول مـــع أســـرته إلى دمشق في سنة (٦٦٧) سبع وستين وستمائة من الهجرة، وحدث بدمشق، والثغر، ومصر[4].

من أشهر شيوخه :

أمين الدين بن القاسم بن أبي بكر الإربلي، سمع عليه صحيح مسلم، وسمع مـــن صـــحيح الـــبخاري نسخة السيساطية: المجلدة الثانية، والثالثة، والرابعة، والسادســـة، بقـــراءة صفي الدين العراقي على تاج الدين الفزاري، وعلي بن

= من ابن تيمية، وإنما يحاربه حيا وميتا أهل البدع، وهو الإمام الذي لم يخلف مثله حتى يومنا هذا، كتب عنه خيرة العلماء من عصره وما بعده تراجم مطولة منهم: الحافظ الذهبي، وابن ناصر الدين، وابن قدامة، ومحمد كرد، ومحمد البيطار، وأبو زهرة، رحم الله الجميع.

(١) انظر: ترجمة ٣٣.

(٢) معجم الشيوخ ١/٥٦.

(٣) انظر (تذكرة الحفاظ ٤/١٤٩٦).

(٤) معجم الشيوخ ١/٥٦، والتذكرة.



بلبان، ويوسف بن أبي نصر السفاري، وذلك في سنة (٦٨٢) اثنتين وثمانين وستمائة من الهجرة، وسمع من أحمد بن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، والمسلم بن علان، وابن أبي عمر، والفخر، والكمال بن عبد، وابن الصيرفي، وابن أبي الخير، وخلق[1].

حالته الاجتماعية :

فقيرا كريما، معظما لدى أهل الحق، من بيت علم وفضل، فوالده الشيخ شهاب الدين بن الشيخ مجد الدين، صاحب المنتقي، وأخوه شرف الدين عبد الله بن عبد الحليم.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الأربعين حديثا من حديثه، تخريج أبي عبد الله الواني، سمعها عليه سنة (٧١٧هـ) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن عبد الحليم الحافظ غير مرة، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: (إنك لتنظر إلى الطير في الجنة، فتنتهبه فيخر بين يديك مشويا)[2]، ولكن ابن القيم هو أبرز تلاميذه علما ونهجا.

مكانته العلمية :

كان فريد العصر علما ومعرفة، وذكاءا وحفظا، وكان من بحور العلم، أثني على علمه الموافق والمخالف، لم يخلف بعده في العلم مثله، ولا من يقاربه، وكان واسع المعرفة بالتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والعربية، موصوفا الاجتهاد، فاستحق لقب شيخ الإسلام، وصفا على الحقيقة[3].

عقيدته :

هو المقتدي بالسلف، إمام عصره، ومن خلف، جاهد في سبيل تصحيح

(١) ذيل التقييد ١/٣٢٥، ومعجم الشيوخ ١/٥٦، والدرر ١/١٥٤.

(٢) تذكرة الحفاظ ٤/١٤٩٧، وليس في الكتب الستة.

(٣) معجم الشيوخ ١/٥٧، والتذكرة، وذيل التقييد ١/٣٢٦.



الاعتقاد، وذاق من الأذى مالم يقع على غيره، رحمه الله رحمة واسعة.

ذكر بعض صفاته :

كـــان مـــن الأذكـــياء الحفاظ، ومن الزهاد الأفراد، والشجعان الكبار، والكرماء الأجواد[1].

ألقـــابه العلمـــية :

الإمام شيخ الإسلام.

مناصبه :

رع راية الجهاد ضد الغزوين: الفكري والعسكري، فنصره الله عز وجل.

مـــؤلفـــاته :

كثيرة معلومة مشهورة، سارت بها الركبان، وعرفها أهل الحق والبطلان، في كل زمان ومكان، وهي أجل من أن تذكر أو تعد وتحصر.

وفاتـــه :

مـــات في (٧٢٨/١١/٢٠) العشرين من ذي القعدة، سنة ثمان وعشرين وســبعمائة مـــن الهجرة، مسجونا بقاعة من قلعة دمشق، مجاهدا صابرا محتسبا، شـــيعه جـــم غفير قدروا (٦٠٠٠٠) بستين ألفا، رحمه الله رحمة واسعة، وكان كثيرا ما ينشد:

تموت النفوس بأوصـــــافها ولـــــم تدر عوادها ما بها
وما أنصفت مهجة تشتـــكي أذاهـــا إلـــى غير أحبابها[2]

---

(١) التذكرة٤/١٤٩٦ـ١٤٩٧.

(٢) انظر (معجم الشيوخ١/٥٦، والتذكرة، والدرر١/١٥٩).



(٣٩) أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الواني

نسبه :

أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد، الواني الدمشقي الفراء[١].

نسبته :

الواني:[٢]، والفراء: نسبة إلى خياط الفرو، وبيعه[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

رحل إلى مصر وحدث بها[٥].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيخته بتخريج ابن الظاهري[٦].

من تلاميذه :

العلائي سمع عليه مشيخة ابن عبد الدائم، والحافظ الذهبي روى عنه قال:

---

(١) معجم الشيوخ١/٦٤، وذيل التقييد١/٣٢٩، والدرر١/١٧٦.

(٢) انظر: ترجمة ١٣.

(٣) الأنساب٩/٢٤٥.

(٤) معجم الشيوخ١/٦٤، والدر١/١٧٦، وقال في ذيل التقييد١/٣٢٩: سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسون وستمائة من الهجرة.

(٥) المصادر السابقة.

(٦) المصادر السابقة.



أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الواني، ثم ساق سنده إلى عائشة رضي الله عنهاقالت: حكـــيت إنسانا[1]، فقال رسول الله ﷺ: (ما يسرني أني حكيت إنسانا وأن لي كـــذا وكـــذا) قال الذهبي: صححه الترمذي[2]، وسمع منه أبو الفتح اليعمري، والبرزالي، وأجاز لأبي بكر بن الحسين العثماني، المراغي[3].

مكانته العلمية :

حدث بمشيخة أحمد بن عبد الدائم، وحدث بها بمصر ودمشق[4].

وفاتـــه :

مات في رجب سنة (٧٣٠) ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[5].

(٤٠) أحمد بن عبد الرحمن أبو العباس البعلي

نسبه :

أحمـــد بـــن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم ، شهاب الدين أبو العباس، البعلبكي، ثم الدمشقي، السكاكيني، الحنبلي[6].

نسبته :

البعلـــي الدمشقي الحنبلي[7]، السكاكيني: نسبة إلى مهنة بيع السكاكين،

---

(١) أي ذكرته في غيبته.

(٢) معجم الشيوخ١/٦٤ــ٦٥، وهو في الترمذي حديث (٢٥٠٢/٢٥٠٣) وقال: حديث حسن صحيح، والمسند (٤٢/٣٦١، رقم.٢٥٠٥٦).

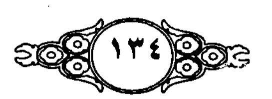
(٣) ذيل التقييد١/٣٢٩.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة، والدرر١/١٧٦.

(٦) معجم الشيوخ١/٦٣، والذيل١/٣٣٢، والدرر١/١٨١.

(٧) انظر: ترجمة ٣، ١، ١٨.



أو صناعتها.

ولادته :

ولد سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: ظنا[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع صحيح البخاري، على عشرة من الشيوخ، وسمع المعجم الصغير للطبراني، وبابي الطهارة للنسائي، وجزء ابن فيل، وسداسيات الرازي[٢].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن أبي بكر الحموي، وأبو الحسن علي بن أبي صادق الحسن بن يحيى بن الصباح المخزومي - وثمانية آخرين - سمع منهم صحيح البخاري، في سنة (٦٧٤) أربع وسبعين وستمائة من الهجرة، بدمشق، وعلي بن محمد بن إسماعيل المقدسي خطيب مردا، سمع منه المعجم الصغير للطبراني، وبابي الطهارة للنسائي، وجزء ابن فيل، وسداسيات الرازي، بقراءة الوجيه السبتي، وسمع من أحمد بن عبد الدائم[٣].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه المعجم الصغير للطبراني، والحافظ الذهبي روى قال: أخبرنا أحمد بن الفخر، ثم ساق سنده إلى أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: (الساعة التي يرجى فيها، الجمعة عند نزول الإمام) سنده صالح[٤].

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا متواضعا بقية سلف، مقرئ زاهد[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٦٣، والذيل ١/٣٣٢.

(٢) ذيل التقييد ١/٣٣٢.

(٣) ذيل التقييد ١/٣٣٢ ، ومعجم الشيوخ ١/٦٣ .

(٤) معجم الشيوخ ١/٦٣ ــ ٦٤ ، وليس في الكتب الستة.

(٥) معجم الشيوخ ١/ ٦٣ .



وفاتـــه :

توفي في صفر، سنة (٧٣٢) اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٤١) أحمد بن عبد الرحيم بن يحيى بن مسلمة[٢]

حالته الاجتماعية :

والده عبد الرحيم بن يحيى بن علي بن مسلمة الأموي، من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه قطعة من مشيختي أبي علي البغدادي.

(٤٢) أحمد بن عبد الله بن أحمد، الصالحي

نسبه :

أحمـــد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أحمد ابـــن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، شهاب الدين، أبو العباس، المقدسي، الصالحي، وقال ابن حجر: أبو الفتح[٣].

نسبته :

السعدي، المقدسي، الصالحي[٤].

ولادته :

ولد في ربيع الأول سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة[٥].

---

(١) المصدر السابق، وذيل التقييد ١/ ٣٣٢، والدرر ١/ ١٨١.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) معجم الشيوخ ١/ ٥٠، وذيل التقييد ١/ ٣٢٠، الدرر ١/ ١٩١.

(٤) انظر: ترجمة ٣٢، ٢، ١٧.

(٥) معجم الشيوخ ١/ ٥٠، وذيل التقييد ١/ ٣٢٠، والدرر ١/ ١٩١.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

حضر على خطيب مردا، مشيخته، والأربعين للآجري، وإبراهيم بن خليل، والنجيب الحراني، وعلى محمد وعبد الحميد ابني عبد الهادي، جزئ بكير ابن بكار، واليلداني، والكفرطابي، والحسن بن المهير، وحضر على البكري، في جزء ابن بجيد، وسمع أحمد بن عبد الدائم، صحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، وكذلك على البرهان إبراهيم بن عمر الواسطي، صحيح مسلم، وعلى الفخر علي بن أحمد بن البخاري، ومحمد بن الكمال عبد الرحيم، وعبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك، مكارم الأخلاق للخرائطي، وأجازله إبراهيم بن الرعيني، وعلي بن الخيمي، وفضل الله الحنبلي، ومحمد بن الحضرمي وغيرهم(١).

حالته الاجتماعية :

أخوه محمد بن المحب عبد الله من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر للآجري، وأجزاء علي بن حجر، وسمع منه الذهبي، والبرزالي، ونجم الدين الخباز، والبرهان بن صديق الرسام(٢).

مكانته العلمية :

اعتنى بطلب الحديث، وكتب وقتا.

---

(١) معجم الشيوخ١/٥٠، والدرر١/١٩١، وذيل التقييد١/٣٢٠.

(٢) معجم الشيوخ١/٥٠، والدرر١/١٩١، وذيل التقييد١/٣٢٠.



ذكر بعض صفاته :

كان بهيّ الشيبة عليه جلالة ووقار، ذا حظ من عبادة، وتأله، وتواضع[1].

مناصبه :

ولي مشيخة الضيائية[2].

وفاتــــه :

توفي في (٢٠/١٢/٧٣٠) العشرين من ذي الحجة، سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٤٣) أحمد بن عبد الله، أبو العباس القرشي

نسبه :

أحمـــد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى ابن علي بن عبد العزيز، القرشي العثماني، أبو العباس، شرف الدين أبو المفاخر، المعروف بابن شقير[4].

نسبته :

القرشـــي[5]، العثماني: نسبة إلى عثمان بن عفان ﷺ، نسبا أو ولاء، أو اتباعا، كأهل الشام قديما[6].

---

(١) معجم الشيوخ١/٥٠، والدرر١/١٩١-١٩٢.

(٢) معجم الشيوخ١/٥٠، والدرر١/١٩١.

(٣) معجم الشيوخ١/٥٠، والدرر١/١٩٢، وذيل التقييد١/٣٢١.

(٤) معجم الشيوخ١/٤٨، والدرر١/١٩١.

(٥) انظر: ترجمة ٨.

(٦) الأنساب٨/٣٩٥.



ولادته :

ولد في شهر رمضان سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

اشتغل وحصل، ثم ترك وتجرد، وصحب الفقراء المجردين، جاور بمسجد الكهف، تحت جبل قاسيون[٢].

من أشهر شيوخه :

عبد الرحيم بن يحيى بن علي بن مسلمة الأموي، سمع منه الجزء الثالث من كتاب الأبدال لابن عساكر، وأجاز له ابن الجار وطائفة[٣] .

حالته الاجتماعية :

ولده أحمد بن عبد الرحيم من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مسند الحميدي، ومن كتب ابن عساكر: قرأ عليه الجزء الثالث من الجواهر واللآلئ في الأبدال والعوالي، والجزء الثامن والثلاثين من الأحاديث الموافقات، وجزءا فيه أحاديث حسان، والجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، خرجها ابن عساكر لنفسه، والجزء الثامن بعد المائة في أهلية الإمامة، والجزء الثامن والثلاثين بعد المائة في نفي التشبيه، والخامس بعد الأربعمائة في فضل شهر رمضان، والسابع

(١) الدرر ١/١٩١.

(٢) المصاد السابقة.

(٣) الدرر ١/١٩١.



بعـــد الأربعمائـــة في بلوغ السبعين، وسفر السعادة وسفير الإفادة، وجزء فيه حـــديث ســـفيان بـــن عيينة، وكتاب المعجم للإسماعيلي، وكتاب حلية الأبرار وشـــعار الأخـــيار في الأذكار للنواوي، والجزء الثالث من مشيخة أبي العباس الأموي[١]، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أحمد بن عبد الله، ثم ساق سنده إلى عـــبد الرحمن بن يزيد قال: (دخلت على ابن مسعود وهو يأكل يوم عاشوراء، فقـــال للأشعث بن قيس: أدن يا أبا محمد، فقال: أليس اليوم عاشوراء؟!، قال: بلى، إنا كنا نصومه ثم ترك) أخرجه النسائي[٢].

عقيدتـــه :

قـــال الذهبي: اتهم بالحلول، وقد أرآه شيخنا - ابن تيمية - ما في فصوص الحكـــم مـــن البلايا، فتبرأ منها، وقال: ما كنت أعرف، قدم طرابلس فأعجبني فقره وانجماعه عن الناس، وعن متوليها[٣].

ذكر بعض صفاته :

كان فيه تعبد وله أوراد في الجملة[٤].

وفاتـــه :

مات في جمادى الآخرة سنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة[٥].

---

(١) إثارة الفوائد.

(٢) معجم الشيوخ١/٤٩، وليس في النسائي.

(٣) معجم الشيوخ١/٤٩.

(٤) معجم الشيوخ١/٤٩.

(٥) معجم الشيوخ١/٤٩.



(٤٤) أحمد بن عبد الله بن الرضي المقدسي

نسبه :

أحمد بن عبد الله بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن أبو العباس المقدسي[١].

نسبته: المقدسي[٢].

سعيه في طلب العلم :

سمع من بعض الشيوخ، وروى نسخة بكر[٣].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، وسمع من جماعة من الشيوخ[٤].

حالته الاجتماعية :

عمه محمد سمع من الكندي، وابن عمه أبو بكر بن محمد، وأخته زينب بنت عبد الله من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الأول من أجزاء علي بن حجر بن إياس المروزي، والحافظ الذهبي عده في شيوخه، ولم يسق رواية عنه[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ٤٩/١، والوادي آشي: ١٠٧.

(٢) انظر: ترجمة ٢.

(٣) معجم الشيوخ ٤٩/١.

(٤) معجم الشيوخ ٤٩/١.

(٥) معجم الشيوخ ٤٩/١ .



مكانته العلمية :

روى نسخة بكر، قال الذهبي: لا ينبغي أن نروي عنه لأنه خطل[1].

ذكر بعض صفاته :

كان من فقراء الشيخ العماد - الذين ينفق عليهم [2].

وفاتـــه :

مـــات في سلخ جمادى الأولى، سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٤٥) أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، الصرخدي

نسبه :

أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن إبراهيم، شهاب الدين، أبو العباس، ابن الشجاع، الهكاري، الطوري، الصرخدي، ثم الصالحي، القواس[4].

نسبته :

الهكـــاري: نسبة إلى الهكارية، بلدة وناحية عند جبّل، وقيل: جبال وقرى كثيرة فوق الموصل[5]، الطوري: نسبة إلى الطور، ويراد به: إما الجبل، وقيل: لا يسمى طورا إلا إذا كان عليه شجر، ولا يسمى الأجرد طورا، وإما إلى كل بلاد الشـــام، ويطلق الطور على جميعها، سميت بطور بن إسماعيل عليه السلام وكان يملكها،

---

(١) المصدر السابق .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

(٤) معجم الشيوخ١/٥٩، وذيل التقييد١/٣٢٨، والدرر١/١٧٤، وانظر (والشذرات٦/١١٢).

(٥) الأنساب١٢/٣٣٦، ومعجم البلدان٥/٤٠٨.



وقـيل هـو الطور المرف على نابلس، ويحج إليه السامرة، ولليهود فيه اعتقاد عظيم، ويزعمون أن إبراهيمعليه السلام أمر بذبح إسماعيل فيه، وعندهم في التوراة أن الذبـيح إسحاقعليه السلام، وبالقرب من مصر حبل يسمى الطور، عند موضع يسمى مـدين، حجارتـه كيفما كسرت خرج منها صورة شجرة العليق، وهذا الجبل علـيه كـان الخطاب الثاني لموسىعليه السلام، عند خروجه من مصر ببني إسرائيل، والطـور جـبل مطل على طبرية الأردن، بنى على رأسه الملك عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب قلعة حصينة محكمة غاية الإحكام، لكن خربها الإفرنج في سنة (٦١٥هـ) حتى تركها كأمس الدابر، والطور جبل بأرض مصر القبلية، حـوله قرى تعرف بهذا الاسم، وبالقرب منها جبل فاران[١]، الصرخدي: نسبة إلى بلـد ملاصق لبلاد حوران، وهي قلعة حصينة، وولاية حسنة واسعة[٢]، ثم الصالحي، القواس[٣].

ولادته:

ولد بجبل الصالحية، سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

خطيب مردا، سمع منه مشيخته وغيرها، وأحمد بن عبد الدائم، والضياء[٥].

---

(١) انظر (معجم البلدان٤/٤٧).

(٢) معجم البلدان٣/٤٠١.

(٣) انظر (ترجمة٢٩،١٦).

(٤) معجم الشيوخ١/٥٩.

(٥) المعجم، والدرر١/١٧٤.



حالته الاجتماعية:

أخوه محمد بن عبد الله من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الجزء الثاني من كتاب الطهارة من السنن الكبير، وأوله ذكـــر مـــا ينقض الطهارة، ومالا ينقض الوضوء من المذي، وآخره فيمن لم يجد الماء، ولا الصعيد، وبكتاب الجمعة بكماله، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، بشرحها، وأجزاء علي بن حجر، الأول والثاني والثالث، وأجزاء علي بن حجر، وروى عـــنه الحافظ الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن القواس، ثم ساق السند إلى ذي النون المصري يقول: الأنس بالله نور ساطع، والأنس بالناس غم واقع[١].

ذكر بعض صفاته :

كان من أهل القرآن حافظا لـــه، ومن أهل الديانة والعقل، مواضبا على الـــتلاوة، مـــنقطعا عن الناس، إلا في قضاء ما لابد منه، قليل الضحك ملازما للصلاح[٢].

وفاتـــه :

مات في (٧٣٦/٤/٤) رابع ربيع الأول، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[٣].

---

(١) معجم الشيوخ ٥٩/١.

(٢) المعجم، والدرر ١٧٥/١.

(٣) المصادر السابقة.



(٤٦) أحمد بن علي بن الزبــير الجيلي

نسبه :

أحمــد بــن علي بن الزبير بن سليمان بن مظفر بن أبي القاسم بن خليفة، الجيلي، الدمشقي، الشافعي، الصوفي، المعدل[١].

نسبته :

الجيلــي: نســبة إلى جيلان إسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان[٢]، الدمشق، الشافعي، الصوفي[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلا ثين وستمائة من الهجرة[٤].

من أشهر شيوخه :

أبــو عمــر بن الصلاح سمع عليه مجلدين من السنن الكبير للبيهقي، قال الفاســي: مجلــدا، وهــو الأول من تجزئة عشرة، خلا من باب (الرجل يوصي صــاحبه) إلى بــاب (الرخصة في الابتداء باليسار) ومن باب (الوضوء من مس المــراة فــرجها) إلى بــاب (كيف الأخذ من الشارب) ومن باب (الجنب يريد الأكل) إلى باب (ما روي في الحائض، والنفساء يكفيهما التيمم) فهو يرويه عن ابن الصلاح إجازة، إن لم يكن سماعا، وسمع المجلدة الثانية والرابعة[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٧٧ ، وذيل التقييد ١/٣٤٦ ، والدرر ١/٢٢٢ .

(٢) معجم البلدان ٢/٢٠١ .

(٣) انظر: ترجمة ١، ٦، ١٤.

(٤) المصادر السابقة .

(٥) المصادر السابقة .



من تلاميذه :

العلائي سمع منه أجزاء من السنن الكبير، لأبي بكر البيهقي، وأربعين حديثا من المجلد الأول منه، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أخبرنا أحمد بن علي، ثم ساق سنده إلى علي ﷺ يقول: قال رسول الله: (لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة، ولا جنب، ولا كلب) وقال: هذا حديث صالح الاسناد غريب، أخرجه أبو داود والنسائي وابن ما جه، من حديث شعبة(١).

ذكر بعض صفاته :

كان شيخا دينا مطبوعا متواضعا، كثير النوافل والتلاوة(٢).

وفاته :

مات في (٨/٤/٧٢٤) ثامن ربيع الآخر، سنة أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة(٣).

(٤٧) أحمد بن علي بن شعفور(٤)

حالته الاجتماعية :

ابنه محمد بن أحمد بن شعفور البعلي، جالسه الذهبي، وقال: أنشدني ابن شعفور، أنشدنا الفخر علي لبعضهم:

ولست بميال لى جانب الغنى إذا كانت العلياء في جانب الفقر

---

(١) معجم الشيوخ ١/٧٧، وانظر: سنن أبي داود حديث (٢٢٧) والنسائي حديث (٢٦١) وابن ماجه (٣٦٤٩) والحديث أصله في الصحيحين من حديث ابن عباس ﷺ (البخاري حديث (٣٢٢٥) ومسلم حديث (٢١٠٦).

(٢) معجم الشيوخ ١/٧٧، والدرر ١/٢٢٢.

(٣) معجم الشيوخ ١/٧٧، وذيل التقييد ١/٣٤٦، والدرر ١/٢٢٢.

(٤) لم أقف على ترجمته.



وإنـــي لصبار على ما ينوبني وحسبك أن الله أثنى على الصبر[1]

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه من كتاب الأربعين الأولى في عدد الأربعين، لأبي موسى المديني.

(٤٨) أحمد بن علي الكلبي

نسبه :

أحمـــد بـــن علـــي بن مسعود بن ربيع أبو العباس، الملقب عمي، الكلبي الصالحي[2].

نسبته :

الكلبي: نسبة إلى عدة قبائل أصلها من اليمن، وكلب بن وبرة بن تغلب حلوان بن عمران بن حاف بن قضاعة، ومن قضاعة جهينة زيد، أو ابن زيد بن ليث، ومن كلب حب رسول الله ﷺ، زيد بن حارثة رضي الله عنه[3]، الصالحي[4].

ولادته :

ولد في ذي الحجة، سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة[5].

سعيه في طلب العلم :

سمع حضورا.

---

(١) معجم الشيوخ ٢/١٤٣ ـ ١٤٤.

(٢) معجم الشيوخ ١/٧٧، والدرر ١/٢٣٤، والوادي آشي ١١٥.

(٣) الأنساب ١٠/١٧٩، ٤٥١.

(٤) انظر: ترجمة ١٧.

(٥) معجم الشيوخ ١/٧٧.



من أشهر شيوخه :

محمـــد بـــن إسماعيل خطيب مردا، سمع عليه فضائل معاوية لأبي القاسم حضـــورا، وإبـــرهيم بن خليل، ومحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن عبد الدائم، وأجاز له سبط السلفي[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه زيادات عوالي مالك، لأبي القاسم الشحامي، ومن أول الجـــزء الـــرابع والعشرين، إلى آخر الكتاب، من سيرة النبي ﷺ لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، وكتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري، وكتاب السنن الصغير للنسائي، وكتاب معالم التنـــزيل للبغوي، وكتاب الأربعين، لأبي العباس النسوي، وكتاب الأربعين، لأبي عبد الله الفراوي، وكتاب الأربعين، لأبي بكـــر الآجـــري، والحافظ الذهبي روى عنه قال: أخبرنا أحمد بن علي، ثم ساق بســـنده إلى أبي هريرة ﷺ، عن رسول الله ﷺ: (أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها، ولقنوها موتاكم)[2].

ذكر بعض صفاته :

كـــان ديـــنا متواضعا حسن الخلق، كل أحد يناديه يا عمّي، حتى الشيخ شمس الدين بن أبي عمر رحمه الله[3].

وفاتـــه :

مات في ربيع الآخر، سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٧٧، والدرر ١/٢٣٤.

(٢) معجم الشيوخ ١/٧٨، الحديث أخرجه مسلم في صحيحه حديث (٩١٦، ٩١٧).

(٣) معجم الشيوخ ١/٧٧.

(٤) المصدر السابق ١/٧٨.



(٤٩) أحمد بن عمر العطار الموشي

نسبه :

أحمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف، أبو العباس، الموشي، العطار، الصالحي، الدمشقي، المعروف بأخي حيدر[١].

نسبته :

الموشي: لعلها نسبة إلى حرفة، والعطار: نسبة إلى بيع العطارة والطيب، والمنتسبون إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين[٢]، الصالحي الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من شيوخ عدة.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وسمعها أيضا على أحمد بن عبد الله الكهفي، وداود بن العماد سمع منه الملخص للقابسي، بسماعه من أبي درباس بإربل، سنة (٦٦٨) ثمان وستين وستمائة من الهجرة، بقراءة علي الموصلي[٥].

---

(١) معجم الشيوخ١/٨٦ ،وذيل التقييد١/٣٦٣، والدرر١/٢٤٠.

(٢) الأنساب٨/٤٧٤.

(٣) انظر: ترجمة ١، ١٧.

(٤) معجم الشيوخ١/٨٦، والدرر١/٢٤٠.

(٥) ذيل التقييد١/٣٦٣، والدرر١/٢٤٠.



من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه مشيخة أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي روى عنه قال: حدثنا بمنين[1].

وفاتـــه :

مـــات في (١٥/٨/ ٧٤٤) الخـــامس عشر من شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٥٠) أحمد بن محمد، أبوالعباس، الشريشي

نسبه :

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سجمان، كمال الدين، أبو العباس، البكـــري، الوائلـــي، الشريشـــي، الشافعي، السنجاري، المصري، الدمشقي، الأندلسي[3].

نسبته :

البكـــري: نسبة إما إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومنهم كثرة، أو إلى بكر بن وائـــل وهـــذا مـــنهم، الوائلي: نسبة إلى وائل والد بكر المنسوب إليه أولا[4]، الشريشـــي: نسبة إلى شريش: مدينة كبيرة من كورة شذونة من مدن الأندلس، وهـــي قاعـــدة تلـــك الكورة، سميت فيما بعد شرش[5]، السنجاري: نسبة إلى

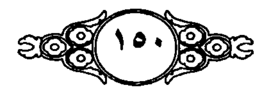
(١) معجم الشيوخ١/٨٦. ومنين قرية من أعمال الشام، وقيل من أعمال دمشق. (معجم البلدان٥/٢١٨).

(٢) معجم الشيوخ١/٨٦، وذيل التقييد١/٣٦٣، والدرر١/٢٤٠.

(٣) معجم الشيوخ١/٨٤، وذيل التقييد١/٣٧٢ـ٣٧٣، والدرر١/٢٦١.

(٤) الأنساب٢/٢٧٦.

(٥) معجم البلدان٣/٣٤٠،٣٢٩.



سنجار مدينة بالجزيرة، سميت باسم بانيها سنجار بن مالك بن دعر، أخو آمد الذي بنى مدينة آمد[1]، وبها ولد شيخ العلائي هذا، الأندلسي: نسبة إلى الأندلس اقليم من بلاد المغرب (إسبانيا اليوم) خرج منها جماعة من العلماء والأئمة والحفاظ في كل فن ، ووصل إلى العراق وخراسان منهم جماعة كثيرة[2]، المصري: بها نشأ، الدمشقي، الشافعي[3].

ولادته :

ذكر الذهبي أنه ولد بسنجار، ولم يزد على ذلك[4].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

نسب إلى دمشق ومصر والأندلس من غير بيان.

من أشهر شيوخه :

الفخر علي بن أحمد بن البخاري، قرأ عليه مسند الإمام أحمد بن حنبل، القدر الذي سمعه صلاح الدين محمد بن أحمد بن أبي عمر، ويحتمل سماعه لكامل المسند، وعبد الطيف بن عرفة الحراني، روى عنه نسخته، وحدث بها عنه ومن جماعة، وسمع مسند أبي سعيد[5].

---

(١) الأنساب٧/١٥٩، ومعجم البلدان٣/٢٦٢.

(٢) الأنساب١/٣٦٤.

(٣) انظر: ترجمة ١، ٦.

(٤) معجم الشيوخ١/٨٤.

(٥) معجم الشيوخ١/٨٥، وذيل التقييد١/٣٧٣، والدرر١/٢٦١.



حالته الاجتماعية :

كان أبوه من الأعيان وكيلا لبيت المال، وشيخ دار الحديث(١).

من تلاميذه :

العـــلا ئي سمع منه قطعة متفرقة من السنن الكبير للبيهقي، وأجاره بباقيه، وجزء ابن عرفة، والحافظ الذهبي قال: روى لنا نسخة ابن عرفة(٢).

مكانته العلمية :

كـــان فاضـــلا يقظـــا قـــوي المشاركة، من نبلاء الرجال يذكر للقضاء والخطابة، من كبار الأئمة الفضلاء(٣).

ذكر بعض صفاته :

كان يقظا قوي المشاركة، من نبلاء الرجال(٤).

وفاتـــه :

مات سلخ شوال، سنة (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة(٥).

---

(١) معجم الشيوخ ١/٨٥.

(٢) معجم الشيوخ ١/٨٥.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٥، والدرر ١/٢٦١.

(٤) المصدر السابق.

(٥) معجم الشيوخ ١/٨٥، وذيل التقييد ١/٣٧٣، والدرر ١/٢٦١.



(٥١) أحمد بن محمد بن أبي بكر اليلداني[١].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب.

(٥٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم العماد المقدسي

نسبه :

أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي سرور بن رافع ابـــن حسن بن جعفر، عماد الدين، أبو إبراهيم، المقدسي، البغدادي، المصري، الحنبلي، الصوفي، الضرير[٢].

نسبته :

المقدسي المصري بها داره، الحنبلي الصوفي، البغدادي: نسبة إلى بغداد بها مولده، والاسم مركب من كلمتين فارسيتين: بغ تعني صنم، وداذ : بالذال تعني عطـــية، وقـــد نهى العلماء عن هذه التسمية، وأبدل بعضهم الذال دالا فقال: بغداد، والعرب يقولون: بغدان، وقيل: بغ تعني بستان، وداذ تعني اسم شخص، وقد سماها أبو جعفر المنصور مدينة السلام، لأن دجلة يقال لها وادي السلام[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٤].

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) معجم الشيوخ ٨٣/١ ، ذيل التقييد ٣٧٦/١، الوافي بالوفيات ٧/ ٣١٩، الدليل الشافي ٧٠/١، الدرر الكامنة ١/ ٢٥٦، والشذرات٦/ ٣٠.

(٣) الأنساب٢٥٠/٢. بتصرف، وانظر(معجم البلدان٤٥٦/١) وانظر(ترجمة٢، ١٤، ١٨، ٥٠).

(٤) معجم الشيوخ٨٣/١، والدرر٢٥٦/١.



سعيه في طلب العلم :

سمع في الخامسة ببغداد، وسمع بالقاهرة، وحدث [1].

رحلاته :

رحل من بغداد إلى القاهرة.

من أشهر شيوخه :

الكاشغري، سمع منه ببغداد، الأجزاء الأربعة الأول، من مشيخة الفسوي، وأمالي الدقيقي، ومن حديث علي بن حرب رواية العباداني، وابن الخازن سمع منه مسند الشافعي، وجزء هلال الحفار، وسمع بالقاهرة من ابن رواج، ومن سبط السلفي، ومن علي بن هبة الله بن الجميزي، ومن صالح المدلجي، وتفقه على والده محمد بن إبراهيم بن سرور المقدسي، وأجاز له أحمد بن يعقوب المارستاني، وغيره[2].

حالته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، وكان يؤم بمسجد وله مدارس، والده شغل منصب رياسة القضاء المسمى في ذلك اليوم: قاضي القضاة[3].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، ومشيخة الفسوي يعقوب بن سفيان، مكاتبة من القاهرة، وكذلك الجزء التاسع من العشرة المخرجة لأبي عبد الله الثقفي، وجزءا من حديث علي بن حرب، رواية أبي بكر العباداني، والحافظ الذهبي روى عنه

(١) ذيل التقييد ١/٣٧٦.

(٢) معجم الشيوخ ١/٨٣ وذيل التقييد ١/٣٧٦، والدرر ١/٢٥٦.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٣، والمصادر السابقة.



قال: أخبرنا أحمد بن محمد، ثم ساق سنده إلى سهم بن شقيق قال: (أتيت عامر ابن عبد قيس فخرج إلي وقد اغتسل، فقلت: أظنك يعجبك الغسل؟ فقال: ربما اغتسلت، فما حاجتك؟ فقلت: جئت للحديث، فقال: أعهدتني أحب الحديث؟! يعني المجادلة، ولم يرد الحديث النبوي) وروى عنه القطب، والبرزالي، والسبكي، وسمع منه الفرضي[1].

مكانته العلمية :

كان يؤم بمسجد، وصاحب مدارس، تفرد بجملة أجزاء، ورحل إليه[2].

وفاته :

مات في (١٢/٦/٧١٢) الثاني عشر من جمادى الآخرة، سنة اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة،وقال ابن حجر: سنة (٧١٠)[3].

(٥٣) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو العباس[4]

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مساوئ الأخلاق ومذمومها للخرائطي.

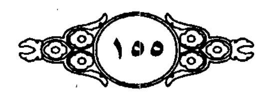
---

(١) معجم الشيوخ١/٨٣-٨٤، والذيل١/٣٧٦، والدرر١/٢٥٦.

(٢) المصدرين السابقين .

(٣) معجم الشيوخ١/٨٣، والدرر١/٢٥٦، وذيل التقييد١/٣٧٦.

(٤) لم أقف على ترجمته، ولعله أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي سرور.



(٥٤) أحمد بن محمد بن إبراهيم، الطبري

نسبه :

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، تقي الدين، أبو العباس، الطبري، المكي، أخو الشيخ رضي الدين، إبراهيم، الطبري[1].

نسبته :

الطبري، المكي[2].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة[3].

سعيه في طلب العلم :

سمع من شيوخ عدة.

من أشهر شيوخه :

أبـــو القاســـم عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح العطار، سمع منه صحيح البخاري بكماله، والمجالس المكية للميانشي، وعلي بن هبة الله بن الجميزي، سمع منه الثقفيات العشرة، واختلاف الحديث للشافعي، وجزء القزاز، وثاني حديث ســـعدان، وجـــزء بطين، ومسلسلات ابن شاذان، ومسلسلات ابن عصرون، والأجـــزاء المحاملـــيات الثلاثة، ومحمد بن عبد الله بن الفضل المرسي، سمع منه أحاديـــث صحيح ابن حبان، وجزء ابن بجيد، والعلامة شرف الدين محمد بن عبد الله

---

(١) معجم الشيوخ١/٨٤، والذيل١/٣٧٥، والدرر١/٢٥٥.

(٢) انظر: ترجمة ١٢.

(٣) معجم الشيوخ١/٨٤، و في الدرر١/٢٥٥، سنة (٦٣٣).



ابن أبي الفضل السلمي، سمع منه صحيح ابن حبان، المسمى (التقاسيم والأنواع) خلا الخطبة والتراجم، والكلام على الأحاديث، وسمع من شعيب الزعفراني[1].

حالته الاجتماعية :

هو أخو الشيخ إبراهيم بن محمد رضي الدين الطبري، شيخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي أخذ منه صحيح البخاري إجازة، وسمع منه المحدث الفاصل للرامهرمزي، وكتاب الأربعين، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، ومائة حديث منتقاة من أجزاء الثقفي العشرة، والحافظ الذهبي سمع منه فقال: أخبرنا أحمد بن محمد الطبري، ثم ساق سنده إلى أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من أحب أن يمد الله في عمره ويزيد في رزقه، فليبر والديه، وليصل رحمه)[2].

مكانته العلمية :

سمع الكثير، وحدث

ذكر بعض صفاته :

كان ضريرا، وحدث أن وقع من سلم، فأبصر بعد ذلك، وكان دينا خيرا[3].

وفاته :

مات في (١١/١٠/٧١٤) حادي عشر شوال، سنة أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) المصادر السابقة. وانظر (الوافي بالوفيات٧/٣٢٠).

(٢) معجم الشيوخ١/٨٤، وأخرجه مسلم حديث (٢٥٥٧).

(٣) المعجم، والدرر١/٢٥٦.

(٤) ذيل التقييد١/٣٧٦.



(٥٥) أحمد بن محمد بن أبي حمزة، المقدسي

نسبه :

أحمد بن سيف الدين محمد بن جمال الدين أبي حمزة أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، شهاب الدين، أبو العباس، المقدسي، الحنبلي، الشروطي، الصالحي[١].

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الحنبلي[٢] الشروطي: نسبة إلى من يكتب الصكاك والسجلات، لأنها مشتملة على الشروط، وهو ما يعرف اليوم بكاتب العدل[٣].

ولادته :

ولد في رمضان سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمع على ابن عبد الدائم، سمع عليه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، والترغيب والترهيب للتيمي، وجزء أيوب السختياني، وحديث البربهاري، والجزء الأول من حديث علي بن حجر، وجزء ابن الفرات، ونسخة نعيم بن الهيصم، والمبعث لهشام بن عمار، وجزء بكر بن بكار، وعبد الرحمن بن

(١) معجم الشيوخ١/٨٥، والدرر١/٢٦٠، وذيل التقييد١/٣٧٠، وانظر (الوفيات لابن رافع ١/٤٠٧، والوافي بالوفيات٧/٣٥٩).

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١٧، ١٨.

(٣) الأنساب٧/٣٢١، ٨/١٤.

(٤) معجم الشيوخ١/٨٥، والدرر١/٣٦٠، وذيل التقييد١/٣٧١.



أبي عمــر، مشيخته في تسعة أجزاء، تخريج الحارثي، وعلى الكمال عبد الرحيم بن عبد الملك، والفخر ابن البخاري، الشمائل للترمذي، وإبراهيم بن خليل، جزء ابــن الفــرات، وسمع من عبد الوهاب بن الناصح، وابن أبي عمر، وأجاز لــه أيوب البقاعي، ويوسف خطيب بيت الآبار، وإسماعيل الدرجي وغيرهم(١).

مكانته الاجتماعية :

من أسرة عريقة في العلم والفضل، ومنهم ابن عمه سليمان بن حمزة.

من تلاميذه :

العلائــي سمــع مــنه كتاب الأربعين للآجري، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي الرباعيات، وأجزاء علي بن حجر السعدي، وروى عنه الذهبي فقال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، وساق السند إلى عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (عليكم بألبان البقر، فإنها ترم من كل الشجر)(٢).

سمع منه البرزالي(٣).

مكانته العلمية

حدث بكتاب الشمائل، وحفظ المقنع، وكان يكرر عليه، إلى أن مات(٤).

وفاتــه :

مات في رجب سنة (٧٤٢) اثنتين وأربعين وسبعمائة من الهجرة(٥).

---

(١) ذيل التقييد١/٣٧١، والدرر١/٣٦٠.

(٢) الحديث حسن لغيره، أخرجه أحمد (المسند، ٦/٥٠،رقم ٣٥٧٨، ٣١/١٢٧، ١٨٨٣١).

(٣) معجم الشيوخ١/٨٥، وذيل التقييد١/٣٧١.

(٤) ذيل التقييد١/٣٧١، والدرر١/٢٦٠.

(٥) الدرر١/٢٦٠، وذيل التقييد١/٢٧١.



(٥٦) أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي[١]

من تلاميذه :

العلائي سمع منه خمسة أجزاء من حديث الكنجروذي، تخريج البيهقي.

(٥٧) أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدشتي

نسبه :

أحمـــد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران، أبو بكر، شهاب الدين، الأنمي، الكردي، الدشتي[٢].

نسبته :

الآنمي: لم أقف على هذه النسبة، الكردي: نسبة إلى طائفة بالعراق كانوا ينزلـــون الصـــحاري، وقـــد سكن بعضهم القرى، وهم المعروفون اليوم شمال العـــراق، قيل أصولهم عربية، وقيل أعاجم، لهم تاريخ مجيد منهم صلاح الدين فاتح القدس، أو إلى قرية يقال لها: كرد، من قرى بيضاء فارس، الدشتي: نسبة إلى جـــد المنتسب من ولد دشت بن قطن، أو إلى قرية بأصبهان يقال لها: دشت وهي قرية المترجم له قال ياقوت: بليدة في وسط الجبال بين إربل وتبريز، رأيتها عامرة كثيرة الخير، أهلها كلهم أكراد[٣].

---

(١) لم أقف على ترجمته، وقد يكون الذي في الدرر (٢٩١/١).

(٢) معجم الشيوخ١٠١/١، وذيل التقييد٣٩٣/١، وكناه أبا عبد الله، والدرر٣١٢/١.

(٣) الأنساب١٠/٣٩٤، ٥/٣١٤، بتصرف، ومعجم البلدان٤٥٦/٢.



ولادته :

ولد بحلب سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

رحل إلى حان وحماة ومصر[٢].

من أشهر شيوخه :

جعفر بن علي الهمداني، أحضر عليه وهو في الثانية من عمره، وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحه، سمع منه بإفادة عمه محمود الدشتي، محمد ابن رواحه أخو عبد الله، وصفية، وابن قميرة، ويعيش النحوي، والضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي، وابن خليل إبراهيم، وعيسى بن سلامة الحراني الخياط، أخذ عنهم بإفادة عمه، وسمع من المجد ابن تيمية، وأحمد بن سلامة النجار، وعبد الرزاق بن أبي الوفاء، ومكي بن المسلم، وابن سلمة، وابن الصلاح، وعبد الرحمن بن الحافظ المقدسي، وعبد الله بن أبي عمر، وعبد الحق بن خلف، واليلداني، وشهاب الدين، إبراهيم بن عبد الله بن أبي الدم، وسيف الدين، أحمد بن عيسى، والحافظ أبي الحجاج، يوسف بن خليل المزي، سمع عليه مسند أبي داود الطيالسي، وكتاب تاريخ أصبهان، لأبي نعيم[٣].

حالته الاجتماعية :

كان عمه محمود الدشتي من العلماء الزهاد.

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) معجم الشيوخ١/١٠١، ١٠٢، وذيل التقييد١/١/٣٩٣، ٣٩٤، والدرر١/٣١٢.

(٣) معجم الشيوخ١/١٠١، وذيل التفييد١/٣٩٣ــ٢٩٤، والدرر٣١٢.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخته، وكتاب صلاة الضحى والحث عليها، لأبي عبد الله الحاكم، ومسند ابن جحادة، تخريج الطبراني من مروياته، وجزءا من كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم، والسنن الصغير للنسائي، ومسند أبي داود الطيالسي، وكتاب الصلاة مستخرج من مصنف عبد الرزاق، ومسند الحميدي، وكتاب الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، ومسند أبي عوانة، وكتاب الصحيح، لأبي حاتم، وهو المعروف بكتاب التقاسيم والأنواع، وهو من أحسن الكتب بعد الصحيحين، وأحسنها وضعا وكلاما على الحديث واستنباطا منه، وشرطه فيه علي طريقة شيخه ابن خزيمة وهو في ست مجلدات، وكتاب فضائل الخلفاء الراشدين، لأبي نعيم، وكتاب أحوال الموحدين عند الموت، وكتاب سورة الإخلاص، وبغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، لابن عساكر، وكتاب الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين، للضياء المقدسي، وكتاب صفة النار، وجزء من كلام الإمام أحمد بن حنبل، والأربعين للآجري، والأربعين لأبي سعد الصوفي، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، والأربعين السباعيات، لأبي المعالي، والأربعين لأبي القاسم القزويني، والأربعين لأبي صالح القاضي، وأربعين موافقات عوالي، خرجها البرزالي لنفسه، والجزء الأول والثاني من حديث الفاكهي، وأجزاء أبي عمرو بن منده، وأجزاء أبي محمد السراج، وأجزاء أبي عبد الله الرستمي، وهي عشرة أجزاء كثيرة الفوائد والعوالي، تخريج الإمام أبي الحسن بن أبي الرجاء الثقفي له، ومشيخة الكاتبة شهدة، والذهبي سمع منه أجزاء، وروى عنه فقال: أخبرنا أحمد بن محمد الآنمي، ثم ساق سنده إلى أبي قتادةﷺ يبلغ به النبيﷺ قال: (صوم يوم عرفة كفارة سنة والتي تليها، وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة) قال الذهبي: هذا حديث حسن



الإسناد، أخرجه النسائي[1]، وحدث عنه ابن الخباز وطائفة، وأجاز لابن أبي المجد، تاريخ أصبهان، لأبي نعيم، وعلى ابن أبي المجد قرأه ابن حجر[2].

مكانته العلمية :

حــدث بمصــر بمسند الطيالسي، ورتب مسمعا بدار الحديث الأشرفية، وخرج له البرزالي مشيخة[3].

ذكر بعض صفاته :

كان فيه تعاسر، يتعزز في الرواية، وكان فقيرا، يطلب من المحدثين، ليروي لهم[4].

مناصبه :

كان مسمعا بدار الحديث الأشرفية.

وفاتــه :

مات بدمشق في (٧١٣/٦/١٠) عاشر جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٠٢، النسائي الكبرى حديث (٢٨١٤، ٢٨١٥) وابن ماجه حديث (١٧٣٠) وعند أحمد (المسند٣٧/٢١٥، رقم ٢٢٥٣٠) وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير١/٧١٦، ورواء الغليل، رقم ٩٥٢).

(٢) معجم الشيوخ١/١٠٢، وذيل التقييد١/٣٩٢، والدرر١/٣١٢. بتصرف .

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصادر السابقة.



(٥٨) أحمد بن محمد بن العجمي

نسبه :

أحمد بن محمد بن أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحسن بن العجمي، أبو بكر، شمس الدين، الحلبي[١].

نسبته :

العجمي: نسبة إلى جده شرف الدين العجمي، المنسوب إلى العجم وهم من لسانه غير عربي[٢]، الحلبي[٣].

ولادته :

ولد في جمادى الآخرة، سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع وتفرد[٥].

من أشهر شيوخه :

ابن يعيش حضر عليه جزء الأصم، وسمع ابن رواحة، ويوسف بن خليل، سمع عليه مسند الطيالسي، وجده شرف الدين العجمي، والضياء صقرا[٦].

حالته الاجتماعية :

كان قبل كائنة حلب صدرا موقرا يلبس الطيلسان، وكان جده شرف

---

(١) معجم البلدان ١/٩٤، وذيل التقييد ١/٣٨٧، والدرر ١/٢٨٩.

(٢) الأنساب ٨/٤٠١. بتصرف.

(٣) انظر: ترجمة ٤.

(٤) معجم الشيوخ ١/٩٤، والدرر ١/٢٨٩.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصادر السابقة.



الدين من العلماء[1].

من تلاميذه :

العلائـــي كاتـــبه وهو في حلب، ثم التقاه بعد ذلك، وبالمكاتبة وبالسماع أخـــذ عنه جزءا من حديث الأصم، رواية ابن حيد، أذن له في روايته، وكتاب تـــاريخ أصبهان، لأبي نعيم، وجزء عبد الله بن أيوب المخرمي، وجزء المروزي: كلاهمـــا روايـــة الصفار، ومشيخة يوسف بن خليل الدمشقي، والحافظ الذهبي روى عـــنه قـــال: أخبرنا محمد بن أحمد العجمي، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن جعفرﷺ عن رسول الله ﷺ قال: (من شك في صلاة فليسجد سجدتين بعد ما يســـلم) قال الذهبي: مصعب فيه ضعف وشيخه - عتبة بن محمد بن الحارث - لا يعـــرف، وقـــال في الكاشف: وثّق، أخرجه أبو داود، والنسائي من حديث ابن جريج[2]، وعبد الله ابن أبي بكر بن خليل المكي نزيل القاهرة، روى أكثر مسند الطيالسي[3].

مكانته العلمية :

حـــدث بالكثير وتميز وصار صدرا موقرا، مع الدين وسلامة الصدر، أثنى علـــيه ابـــن حبـــيب، وكان قد وقع في قبضة هلاكو، فأخذوا منه أموالا جمة، وعذبـــوه عذابا صعبا، فحصلت لـــه بسبب ذلك غفلة وغلب عليه النسيان في أكثر أحواله[4].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) معجم الشيوخ١/٩٤ـــ٩٥، وانظر (الكاشف٣/١٤٨، ٢/٢٤٦، وانظر: سنن أبي داود حديث (١٠٣٣) وسنن النسائي حديث (١٢٤٨ـــ١٢٥١).

(٣) ذيل التقييد١/٣٨٧. بتصرف.

(٤) معجم الشيوخ١/٩٤، والدرر١/٢٨٩. بتصرف.



ذكر بعض صفاته :

شيخ سليم الباطن، مطرح للتكلف، فيه بله يسير[1].

وفاتــه :

مات في ذي الحجة ، سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة [2].

(٥٩) أحمد بن محمد بن أحمد الصالحي

نسبه :

أحمــد بــن محمد بن أبي حمزة أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، المقدسي، ثم الصالحي، الحنبلي، الشروطي[3].

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الحنبلي، الشروطي[4].

ولادته :

ولــد في رمضان، سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة، ظنه الذهبي، وقال ابن حجر: أو بعدها[5].

سعيه في طلب العلم :

سمع وتفقه، وحفظ المقنع وكان يكرر عليه إلى أن مات[6].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٩٤.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) معجم الشيوخ ١/٨٥، والدرر ١/٢٦٠.

(٤) انظر: ترجمة ٢، ١٧، ١٨، ٥٥.

(٥) المصدر السابق.

(٦) الدرر ١/٢٦٠.



من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه الأربعين الآجرية، وجزء ابن الفرات، ونسخة نعيم بن الهيثم، وحديث أيوب، والمبعث لهشام بن عمار، وجزء بكر بن بكار، وغير ذلك، وسمع من عبد الوهاب بن الناصح، وابن أبي عمر وآخرين[(١)].

حالته الاجتماعية :

هو ابن عم قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة، من أسرة معروفة بالعلم والفضل[(٢)].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله ابن النجيب، وهي الرباعيات، وأجزاء علي بن حجر، والحافظ الذهبي سمع منه قبل سنة (٧٠٠ هـ) روى عنه قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن مسعود ﷺ قال: (عليكم بألبان البقر فإنما ترم من كل السحر) سكت عنه الذهبي[(٣)].

وفاته :

مات في رجب سنة (٧٤٢) اثنتين وأربعين وسبعمائة من الهجرة[(٤)].

---

(١) المصدر السابق .

(٢)معجم الشيوخ١/٨٥، والدرر١/٢٦٠. بتصرف.

(٣) معجم الشيوخ١/٨٥، والحديث حسن لغيره، أخرجه أحمد (المسند، ٦/٥٠، رقم ٣٥٧٨، ٣١/١٢٧، ١٨٨٣١).

(٤) الدرر١/٢٦٠.



(٦٠) أحمد بن محمد بن أنس، الشافعي

نسبه :

أحمد بن محمد بن أنس، أبو العباس، الشافعي[١].

نسبته :

الشافعي[٢].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله ابن النجيب، وهي الرباعيات، وذكره الحافظ الذهبي في معجم الشيوخ.

مكانته العلمية :

كان يقرئ للمبتدئين كتاب التنبيه.

وفاتــه :

زلق من السلم فوقع إلى صحن الجامع فمات[٣].

(٦١) أحمد بن محمد بن حازم، المقدسي

نسبه :

أحمد بن محمد بن حازم بن حامد بن حسن، أبو العباس، المقدسي، الصالحي[٤].

نسبته :

المقدسي، الصالحي[٥].

---

(١) معجم الشيوخ١/٨٥.

(٢) انظر: ترجمة ٤.

(٣) معجم الشيوخ١٨٦.

(٤) معجم الشيوخ١/٨٨، وانظر (الوفيات لابن رافع١/١٧٦، والوافي بالوفيات٧/٣٧١).

(٥) انظر: ترجمة٢، ١٧.



ولادته :

ولد في صفر، سنة (٦٥٥) خمس وخمسين وستمائة من الهجرة.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، وأجزاء علي بن حجر الثلاثة الأول، وجزء أيوب، وجزء ابن بكار، والأربعين الآجرية، وجزء ابن الفرات[(١)].

حالته الاجتماعية :

تمرض وأصابته زمانة، وكان له أخ باسمه، أكبر منه بثمانين سنة[(٢)].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين بشرحها للآجري، وأجزاء علي بن حجر، لأول والثاني والثالث، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: حدثنا بجزء ابن عرفة، والبرزالي، وسبطي عبد القادر بن محمد الدمشقي[(٣)].

وفاته :

مات في (٧٣٠/٩/١٩) تاسع عشر رمضان، سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[(٤)].

(١) ذيل التقييد ٣٨٠/١.

(٢) معجم الشيوخ ٨٨/١.

(٣) معجم الشيوخ ٨٨/١.

(٤) ذيل التقييد ٣٨٠/١.



(٦٢) أحمد بن محمد الحمصي

نسبه :

أحمـــد بن محمد بن الحسن بن سالم، أبو العباس، الحمصي، المعروف بابن الصواف. [١]

نسبته :

الحمصـــي: نسبة إلى حمص بلدة من الشام، بها قبر خالد بن الوليد سيف الله ﷺ، وسمـــيت بحمـــص بن مهر بن حيص بن حاب، ومدينة حلب سميت بأخيه حلب فقد بنيا المدينتين فنسبتا إليهما[٢].

ولادته :

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمع من السخاوي، والتاج القرطبي، وجماعة.

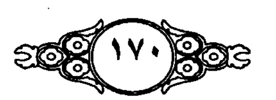
من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب فضائل الشافعي، لأبي عبد الله القطان، ومن أجزاء أبي القاســـم الحســـيني، وهي عشرون جزءا، سمع منها الجزء الثاني، ومن أول العاشر إلى آخرها، وجزءا فيه ثلاثة مجالس من حديث أبي الحسن بن عبد كويه، والجـــزء الثامن بعد المائة في أهلية الإمامة، لابن عساكر، والحافظ الذهبي روى

---

(١) ابن الصواف، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: إنسان مبارك، سمع السخاوي وجماعة، مات في شوال سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ١/ ٩٠).

(٢) الأنساب٤/ ٢٢١، ومعجم البلدان٢/ ٣٠٣.



عـــنه فقال: خبرنا أحمد بن محمد الحمصي، ثم ساق سنده إلى أنسﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: (للبكر سبع، وللثيب ثلاث) [1].

ذكر بعض صفاته :

قال الذهبي: إنسان مبارك.

مناصبه :

إمام مسجد الخان، ثم إمام قبة[2] الحموي.

(٦٣) أحمد بن محمد بن خضر الحداد

نسبه :

أحمد بن محمد بن الخضر بن مسلم، أبو العباس، الصالحي، الحنفي[3].

نسبته :

الصالحي، الحنفي: نسبة إلى المذهب الفقهي، وهو مذهب أبي حنيفة أحد الأئمـــة الأربعـــة، وهناك من ينسب إلى بني حنيفة، قوم نزل أكثرهم اليمامة، وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المتنبئ، وأسلموا بعد قتال أبي بكر ﷺ[4].

ولادته :

ولد سنة (٧٠٦) ست وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/ ٩٠ـــ٩١، وأخرجه الترمذي حديث (١١٣٩) وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) هذه القباب مما ابتدع وأحدث، وليس أصل في الشرع، وهي مخالفة صريحة لنهي رسول اللهﷺ عن البناء على القبور، كما جاء في حديث عليﷺ.

(٣) الدرر١/ ٢٧٩.

(٤) انظر: ترجمة ١٧، والأنساب٤/ ٢٥٤. بتصرف.

(٥) الدرر١/ ٢٧٩.



سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

حالته الاجتماعية :

كان من الأعيان وصف بالإمامة والإفتاء[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي، وبعض أجزاء علي بن حجر.

مكانته العلمية :

كان إماما مفتيا[2].

وفاتـــه :

توفي سنة نيف وثمانين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٦٤) أحمد بن محمد بن صصرى

نسبه :

نسبه الحافظ العلائي هكذا: أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بـــن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن صصرى التغلبي الربعي الشافعي، نجم الدين أبي العباس[4]، وقال غيره: أحمد بـــن محمد بن الحسن بن علي بن محفوظ بن صصرى بن أبي الفضل، نجم الدين، أبو العباس، التغلبي، الدمشقي[5].

---

(١) المصدر السابق. بتصرف.

(٢) الدرر ١/٢٧٩.

(٣) الدرر ١/٢٧٩.

(٤) إثارة الفوائد.

(٥) معجم الشيوخ ١/٨٩، والدرر ١/٢٧٩.



نسبته :

التغلبي: نسبة إلى قبيلة تغلب، وهي المنتسبة إلى تغلب بن وائل(1)، الدمشقي(2).

ولادته :

ولد سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة(3).

سعيه في طلب العلم :

سمع وكان حسن المذاكرة(4).

من أشهر شيوخه :

عبد الواحد بن هلال المخلص، وعبد العزيز بن أمية بن الدجاجية، وعلم الدين، علي بن الحسن السخاوي، وعتيق السلماني وجماعة(5).

حالته الاجتماعية :

كان من بيت الرواية والعدالة(6).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه عوالي مالك للرازي، ومسند أحمد بن حنبل، وكتاب الترغيب والترهيب، لقوام السنة، والجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد

---

(١) الأنساب ١/٦١.

(٢) انظر: ترجمة ١.

(٣) معجم الشيوخ ١/٩٠، والدرر ١/٢٧٩.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) معجم الشيوخ ١/٩٠.



في الأحاديث السباعية الأسانيد، لابن عساكر، والجزء الثالث والتسعون بعد الثلاثمائة في قطيعة الرحم، لابن عساكر ، وآخر كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب الأربعين البلدانية، لابن عساكر، وهي أربعون حديثا، عن أربعين شيخا، سمع منهم بأربعين بلدا، عن أربعين صحابيا، في أربعين بابا من العلم، وأربعين حديثا خرجها العلائي له، وسمعها، وجزء الحسن بن عرفة، وكتاب نهاية المعالي وغاية المطالب، تخريج العلائي، لشيخه هذا، من عوالي حديثه، في عشرة أجزاء كبار، عن مائة شيخ من شيوخه الكبار، منهم خمسون بالسماع، وخمسون بالإجازة، وهو أربع أقسام: الأول ما ساوى في سنده أحد الأئمة الستة، أو صافحه أو صافح الراوي عنه، والثاني: ما وقع لأحدهم موافقة أو بدلا، بعلو درجتين فأكثر، والثالث: ما وقع سنده تساعي العدد له، والرابع مشتمل على أربعين حديثا، وتقدمت الإشارة إليها ، ثم خاتمة للكتاب في آثار وأدعية ، ومشيخة أبي إسحاق بن سباع، بانتخاب العلائي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أحمد بن أبي الفضل، ثم ساق سنده إلى مطعم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يدخل الجنة قاطع)[1]، أجاز لأبي الحسن بن المجد، وعن أبي الحسن أخذ بن حجر[2].

وفاته :

مات في شوال، سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٩٠، والحديث أخرج مسلم حديث (٢٥٥٦).

(٢) الدرر ١/٢٧٩. بتصرف.

(٣) معجم الشيوخ ١/٩٠، والدرر ١/٢٧٩.

(٦٥) أحمد بن محمد بن عبيد الله، الزبداني

نسبه :

أحمد بن محمد بن أبي المعالي بن عبيد الله بن أبي الفهم حجي بن عبيد الله، أبو العباس، الكلبي، الحوراني، الزبداني، ثم الصالحي[١].

نسبته :

الكلبي، الحوراني: نسبة إلى ناحية كبيرة واسعة الخير من نواحي دمشق[٢]، الصالحي، الزبداني: نسبة إلى الزبداني، لفظه والنسبة إليه سواء، وهو كورة مشهورة معروفة إلى اليوم، بين دمشق وبعلبك، منها خرج نهر دمشق[٣].

ولادته :

ولد في حدود سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وروى.

من أشهر شيوخه :

خطيب مردا، وأحمد بن عبد الدائم[٥].

حالته الاجتماعية :

كان جده أبو الفهم من أمراء العرب، يلقب حسام الملك[٦].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٠٣.

(٢) انظر: ترجمة ١٧، ومعجم البلدان ١/١٥١، والأنساب ٤/٢٦٨.

(٣) انظر: ترجمة ٤٨، ومعجم البلدان ٣/١٣٠. بتصرف.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٠٣.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.



من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري، والحافظ الذهبي قال: روى لنا جزء ابن فيل، ومجلس حمزة[1].

وفاتـــه :

مات في المحرم سنة (٧٣٣) ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٦٦) أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي[3].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه خمسة أجزاء من حديث الكنجروذي، تخريج البيهقي.

(٦٧) أحمد بن محمد بن علي بن شجاع

نسبه :

أحمد بن محمد بن علي بن شجاع تاج الدين[4].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة[5].

---

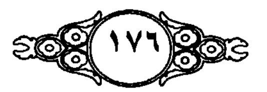
(١) معجم الشيوخ ١/١٠٣.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٠٣ .

(٣) لم أقف على ترجمته، وقد يكون الذي في الدرر (١/٢٩١).

(٤) الدرر ١/٣٠١.

(٥) المصدر السابق.



سعيه في طلب العلم :

سمع من جده كثيرا[1]

من أشهر شيوخه :

جده علي بن شجاع، وأبو محمد بن عبد الوهاب بن ظافر بن رواج، والسبط وغيرهم [2] .

حالته الاجتماعية :

هو حفيد الكمال الضرير، وهو من العلماء[3].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الأربعين البلدانية لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد.

مناصبه :

خدم بالكتابة، وولي نظر الكرك[4].

وفاتـــه :

مات في جمادى الآخرة، سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.



(٦٨) أحمد بن محمد بن عمر، الحنفي

نسبه :

أحمد بن العفيف محمد بن عمر بن عثمان بن عمر، شهاب الدين، أبو العباس، الدمشقي، الحنفي، الصقلي[١].

نسبته :

الدمشقي، الحنفي، الصقلي: نسبة إلى صقلية، جزيرة من جزائر بحر المغرب، قريبة من القيروان والمهدية، وهي في يد الإفرنج الساعة، الإسبان اليوم[٢].

ولادته :

ولد في ذي الحجة سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أبو عمرو بن الصلاح، سمع منه من السنن الكبير للبيهقي، الخمس مجلدات الأول، وفاته في الخامسة، من باب الرخصة لرعاة الإبل في تأخير الرمي، إلى باب قتل العمد، وسمع عليه المجلدة السادسة، وآخرها: رواه البخاري في الصحيح، وذلك في أثناء باب إعطاء الفيء على الديون[٤]،

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أجزاء من السنن الكبير للبيهقي، وأربعين حديثا منتقاة من المجلد الأول منه، روى عنه البرزالي، والحافظ الذهبي قال: قرأت على أحمد

---

(١) معجم الشيوخ ١/٩٧، وذيل التقييد ١/٣٩٢، وانظر (الشذرات ٦/٦٧).

(٢) انظر: ترجمة ٦٣، ١، والأنساب ٨/٨٠. بتصرف.

(٣) معجم الشيوخ ١/٩٧، وذيل التقييد ١/٣٩٢، وفيه (٦٣٧).

(٤) ذيل التقييد ١/٣٩٢. بتصرف.



ابـــن محمد الحنفي، ثم ساق سنده إلى ابن عمر ﷺ (أن النبي ﷺ كان يوتر على راحلته) أخرجه النسائي[1].

مكانته العلمية :

طال عمره حتى كان آخر من روى عن ابن الصلاح[2].

مناصبه :

كان إمام مسجد إيداش بالكحك.

وفاتـــه :

مـــات في (٢١/ ٢/٧٢٥) الحـــادي والعشـــرين من صفر، سنة خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٦٩) أحمد بن المفرج بن علي، الأموي

نســـبه :

أحمـــد بـــن المفرج بن علي بن عبد العزيز بن مسلمة، رشيد الدين، أبو العباس، الأموي، الدمشقي[4].

نسبته :

الأمـــوي: نســـبة إلى أمـــية بن عبد شمس، والمشهور بهذه النسبة جموع كثيرة[5]، الدمشقي[6].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٩٧، وسنن النسائي حديث (١٦٨٦، ١٦٨٨).

(٢) معجم الشيوخ ١/٩٧.

(٣) معجم الشيوخ ١/٩٧، وذيل التقييد ١/٣٩٢.

(٤) السير ٢٣/٢٨١-٢٨٢.

(٥) الأنساب ١/٣٥٠.

(٦) انظر: ترجمة ١.



ولادته :

ولد سنة (٥٥٥) خمس وخمسين وخمسمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمع من ابن عساكر، وأبي اليسر شاكر التنوخي، وعبد الرحمن بن عبدان، وأجاز له هبة الله بن هلال الدقاق، وأبو الحسن بن تاج القراء، وأبو الفتح بن البطي، وعبد القادر الجيلي، وأحمد بن المقرب، ومحمد بن عبد الله بن العباس، الحراني، وعبد الرحمن بن يحيى، الزهري، ومحمد بن إسحاق، الصابي، ومعمر بن الفاخر، وخزيمة بن الهاطر[٢].

من تلاميذه :

سمع منه الجزء الثالث من الجواهر واللآلئ في الأبدال والعوالي، لابن عساكر، والجزء الثامن والثلاثون من الأحاديث الموافقات له أيضا، والجزء الثامن والثلاثون بعد المائة له أيضا، والجزء الثاني من أجزاء أبي عبد الله المحاملي، وفيه أربعة مجالس، والجزء الثالث من كتاب معجم الصحابة، لابن قانع، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، وكتاب المعجم، لأبي بكر الإسماعيلي، ومشيخة أبي الفتح بن البطي، وسمع منه مشيخته عن شيوخه البغداديين بالإجازة، تخريج البرزالي، وهي في ثلاثة أجزاء كبار، وسمع منه الدمياطي، وكمال الدين ابن العطار، والعماد بن البالسي، وشمس الدين بن التاج، وابن ابن أخيه عبد الرحيم بن مسلمة، وبهاء الدين ابن نوح، ومحمود بن

---

(١) السير٢٣/٢٨٢، والشذرات ٥/٢٤٩.

(٢) السير٢٣/٢٨١.



المراتبي، ومحمد بن المحب، ومحمد بن الصلاح، ومحمد بن أبي بكر السكاكيني[1].

ذكر بعض صفاته :

كان عدلا وقورا مهيبا حميد السيرة[2].

وفاتــه :

تــوفي في (١٨/١١/٦٥٠) ثــامن عشــر من ذي القعدة، سنة خمسين وستمائة من الهجرة[3].

(٧٠) إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق، الوزيري

نسبه :

إســحاق بن إبراهيم بن إسحاق بن المظفر بن علي، أبو محمد، الوزيري، المصري، المقرئ، الصوفي[4].

نسبته :

الوزيري: نسبة إلى الوزير: وهو من يدير الملك، ويصدر الملك عن رأيه، والوزيــر المشــهور في الشــرق والغرب، صاحب المدارس وأعمال الخير من المســاجد والــرباطات: هو أبو علي، الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس، الطوســي، المعروف بنظام الملك، كانت أيامه تاريخا للمكارم وأيام الخير، فلعل المتــرجم من المنتسبين إليه[5]، المصري، المقرئ: نسبة إلى قراءة القرآن وإقرائه، ونسب إليها جماعة من المحدثين، الصوفي[6].

---

(١) السير٢٣/٢٨٢.

(٢) السير٢٣/٢٨٢.

(٣) السير٢٣/٢٨٢، والشذرات٥/٢٤٩.

(٤) معجم الشيوخ١/١٦٣، وذيل التقييد١/٤٧٨، والدرر١/٣٧٩.

(٥) الأنساب١٢/٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٦. بتصرف.

(٦) انظر: ترجمة ١٤، ٥٠، والأنساب١١/٤٤٦.



ولادته:

ولد في حدود سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة[(١)].

سعيه في طلب العلم :

سمع كتبا في القراءات، وتلا بالسبع، وأجيز له[(٢)].

من أشهر شيوخه :

والده قرأ عليه القراءات، وزكي الدين عبد العظيم المنذري، سمع منه معجمه كاملا، في ثمانية عشر جزءا، والكمال الضرير، سمع عليه كتاب التيسير للداني، والشاطبية في القراءات، وأحمد بن عبد الدائم، سمع عليه جزء ابن عرفة وغيره، ووالده برهاد الدين إبراهيم، تلا عليه بالسبع، وابن فارس تلا عليه كذلك ولم يبرع، وسمع من ابن أبي عمر، وابن البخاري، وأجاز له الشيخ عز الدين بن عبد السلام، ومحمد بن الأنجب بن البقال، والنووي وغيرهم[(٣)].

حالته الاجتماعية :

كان أبوه من العلماء، ومنه أخذ القراءات.

من تلاميذه :

العلائي قرأ عليه قطعة من المعجم لزكي الدين المنذري، وأجازه بباقيه، والحافظ الذهبي سمع منه معجم المنذري، وروى عنه فقال: أخبرنا إسحاق بن الوزيري، فذكر عنه حكايات[(٤)]، وكتب عنه البرزالي، وأخذ عنه برهان الدين الشامي، شيخ الحافظ ابن حجر[(٥)].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٦٣، وذيل التقييد ١/٤٧٨، والدرر ١/٣٧٩.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٦٣، ١٦٤.

(٥) ذيل التقييد ١/٤٧٨، والدرر ١/٣٧٩. بتصرف.



ذكر بعض صفاته :

كان ذا سمت وسكون وهيئة حسنة[1].

وفاته :

مات بدمشق يوم الأربعاء (٧١٩/٨/١٤) رابع عشر شعبان، سنة تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة[2].

(٧١) إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم، النحاس

نسبه :

إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم، كمال الدين، أبو الفضل، الأسدي، النحاس، الحلبي، الحنفي[3].

نسبته :

الأسدي: بسكون السين نسبة إلى الأزد، فإنهم يبدلون السين من الزاي، وبفتح السين: نسبة إلى أسد قبائل عدة[4]، النحاس: نسبة إلى نسبة إلى عمل النحاس، وأهل مصر يقولون لمن يعمل الأواني الصفرية ويبيعها النحاس[5]، ويقال: الصفار، ولعلها تسمية أهل الشام، الحلبي الحنفي[6].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٦٣.

(٢) معجم الشيوخ١/١٦٤، وذيل التقييد١/٤٧٨، والدرر١/٣٧٩.

(٣) معجم الشيوخ١/١٦٩، وذيل التقييد١/٤٧٩، والدرر١/٣٧٩، وعند العلائي: إسحاق ابن إبراهيم بن أبي بكر الأسدي: ١٨٩، وانظر (الوافي بالوفيات٨/٤٠٧، والدليل الشافي ١/١١٦، والشذرات٦/٢٢).

(٤) الأنساب١/٢٢٦، ٢٢٧.

(٥) الأنساب١٢/٤٧.

(٦) انظر: ترجمة٤، ٦٣.



ولادته :

قال الذهبي: ولد في سنة (٣ أو٦٣٤) ثلاث أو أربع وثلاثين وستمائة من الهجــرة، وقيل: سنة (٦٢٨) نقله الفاسي من تاريخ البرزالي، وقال ابن حجر: سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع الكثير في صغره، ونسخ الأجزاء، واشتغل بالعلم[٢].

من أشهر شيوخه :

أبــو الحجــاج يوسف بن خليل الدمشقي، سمع عليه الكثير، وقد فاقت سماعاتــه ستمائة جزء، منها المعجمين الكبير والصغير للطبراني، وكتاب الدعاء للطبراني أيضا، وكتاب الحلية لأبي نعيم الأصبهاني، ومعجم أبي بكر بن المقرئ، وكــتاب صفة الجنة لأبي نعيم، والقدر المروي من مسند الحارث بن أبي أسامة، رواية أبي بكر بن خلاد، وذلك من أول الكتاب إلى آخر حديث أبي هريرة (لو كــان عندي أحد ذهبا) في أثناء الجزء السابع، والأجزاء: الحادي عشر، والثاني عشــر، والــثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، من أجزاء ابن خلاد، وغــير ذلــك، والمؤتمن بن قميرة، سمع منه كتاب الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، والعز عبد الله بن رواحة، سمع منه جزء الفرساني، وحكايات الأصمعي، وغــير ذلــك، نفيس النحوي، سمع منه الجزء الأول فوائد الحلواني، ومشيخة الخطــيب الموصــلي، وسمع من صقر بن يحيى، ومحمد بن أبي القاسم القزويني، والنظام بن البلخي وآخرين[٣].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٦٩، وذيل التقييد١/٤٧٩، والدرر١/٣٧٩.

(٢) معجم الشيوخ١/١٦٩.

(٣) المصادر السابقة . بتصرف .



حالته الاجتماعية :

كان من أهل العلم يملك دكانا لبيع النحاس، تركه أخيرا، وبقي يحضر المدارس، وهو أخو أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم، الأسدي، النحاس، شيخ العلائي أيضا(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه المعجم الكبير للطبراني، ومسند أبي داود الطالسي، والأربعين البلدانية لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وأجاز له كتاب فضائل الخلفاء الراشدين، لأبي نعيم، وكتاب الدعاء للمحاملي، وجزءا من أجزاء أبي العباس الأصم، رواية أبي بكر بن حيد، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا إسحاق الصفار، ثم ساق بسنده إلى أبي هريرة ﷺ قال: (سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين، ثم نكحت زوجا غيره ثم مات عنها، ثم رجعت إلى الأول على كم هي عنه؟ قال على ما بقي)(٢)، وبه من طريق سفيان بسند آخر ساقه إلى عبد الله بن مسعود ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله لم يجعل لأمتي شفاء في ما حرم عليها) إسنادهما قوي(٣).

مكانته العلمية :

روي الكثير، وخرج له جزء عن أربعين شيخا، وسمع منه الحفاظ، أكثر

---

(١) معجم الشيوخ١/١٦٩، والدرر١/٣٧٩. بتصرف، وإثارة الفوائد.

(٢) معجم الشيوخ١/١٦٩،

(٣) معجم الشيوخ١/١٦٩، علقه البخاري عن ابن مسعود، في باب شراب الحلوى والعسل (١٥) قبل حديث (٥٦١٤) والحديث وانظر: تمييز الطيب٤٣، فقد ذكر أنه عند أحمد في الأشربة، والطبراني في الكبير، وابن أبي شيبة في المصنف حديث (٣٥٤٣) وهو في مصنف عبد الرزاق حديث (١٧٠٩٧).



عنه الطلبة، وكان يدري سماعاته[1].

مناصبه :

رتب مسمعا بدار الحديث الأشرفية بعد ابن مشرف[2].

وفاتـــه :

مـــات بدمشـــق في (١٦/٩/٧١٠) ســـادس عشر رمضان، سنة عشر وسبعمائة من الهجرة، ومدحه الذهبي[3].

(٧٢) إسحاق بن إسماعيل بن أبي القاسم، المقدادي

نسبه :

إسحاق بن إسماعيل بن أبي القاسم بن الحسن بن أبي القاسم، أبو الفداء، المقدادي، الكندي، الرحبي، الشافعي، القاضي[4].

نسبته :

المقـــدادي: نسبة لعلها إلى المقداد بن الأسود ﷺ، أو لأى من دونه ممن سمي بهذا، الكندي: نسبة إلى كندة: قبيلة مشهورة من اليمن، تفرقت في البلاد، الـــرحبي: نسبة إلى الرحبة: بلدة من بلاد الجزيرة، بين الرقة وبغداد، على شط الفـــرات، وقد كان المترجم قاضيا بها، يقال لها: رحبة مالك بن طوق، وهو ابن عتاب التغلبي، أحدثها في خلافة المأمون، ولمالك هذا قصة مع الرشيد، أستحسن ذكرها، أسند ياقوت إلى علي بن سعد الكاتب الرحبي قال: سألت أبي لم سميت

(١) معجم الشيوخ١/١٦٩، وذيل التقييد١/٤٧٩، والدرر١/٣٨٠.

(٢) معجم الشيوخ١/ ١٦٩.

(٣) معجم الشيوخ١/١٦٩، وذيل التقييد١/٤٧٩، والدرر١/٣٨٠.

(٤) معجم الشيوخ١/١٦٥، والدرر١/٣٧٩.



هــذه المدينة رحبة مالك بن طوق؟ ومن كان هذال الرجل؟ فقال: يا بني، إعلم أن هـــارون الرشيد كان قد اجتاز في الفرات في حرّاقة، حتى بلغ الشذا، ومعه ندماء له أحدهم يقال له مالك بن طوق، فلما قرب من الدواليب قال له مالك بن طوق: يا أمير المؤمنين، لو خرجت إلى الشط إلى أن تجوز هذه البقعة، فقال له الرشـــيد: أحسبك تخاف هذه الدواليب؟!، فقال مالك: يكفي الله أمير المؤمنين كل محذور، ولكن إن رأى أمير المؤمنين ذلك رأيا، وإلا فالأمر له، فقال الرشيد: قد تطيرت بقولك هذا، وقدم السفينة وصعد الشط، فلما بلغت الحراقة موضع الدواليب، دارة دورة ثم انقلبت بكل ما فيها، فعجب من ذلك هارون الرشيد، وسجد لله شكرا، وأمر بإخراج مال عظيم يفرق على الفقراء، في جميع المواضع، وقـــال لمالك: وجبت لك علي حاجة فسل، فقال: يقطعني أمير المؤمنين في هذا الموضع أرضا، أبنيها مدينة تنسب إلي، فقال الرشيد قد فعلت، وأمر أن يعان في بنائها بالمال والرجال، فلما عمرها، واستوسقت لــه أموره فيها، وتحول الناس إليها، أنفذ إليه الرشيد يطلب منه مالا، فتعلل عليه بعلة، ودافعه عن حمل المال، ثم ثمـــى الرســـول إليه، وكذلك راسله ثالثة، وبلغ هارون الرشيد أنه قد عصى عليه وتحصن، فأرسل إليه الجيوش، إلى أن طالت بينهما المحاربة والوقائع، ثم ظفر به صاحب الرشيد، فحمله مكبلا بالحديد، فمكث في حبس الرشيد عشرة أيام، لم يســـمع منه كلمة واحدة، وكان إذا أرد شيئا أومأ بيده ورأسه، فلما مضت عشـــرة أيام جلس الرشيد للناس، وأمر بإخراجه فأخرج من الحبس، إلى مجلس أمير المؤمنين والوزراء، والحجاب والأمراء بين يدي الرشيد، فلما مثل بين يديه قـــبل الأرض، ثم قـــام قائمـــا لا يتكلم، ولا يقول شيئا ساعة تامة، قال: فدعا الرشيد النطع والسيف، وأمر بضرب عنقه، فقال لـــه يحيى، ويلك يا مالك لم لا تـــتكلم؟!!، فالتفت إلى الرشيد فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، ورحمة الله وبـــركاته، الحمد لله الذي خلق الإنسان من سلالة من طين، يا أمير المؤمنين جبر



الله بـــك صدع الدين، ولم بك شعث المسلمين، وأخمد بك شهاب الباطل، وأو ضـــح بك سبل الحق، إن الذنوب تخرس الألسن، وتصدع الأفئدة، وأيم الله لقد عظمـــت الجريـــرة، فانقطعت الحجة، فلم يبق إلا عفوك، أو انتقامك، ثم أنشأ يقول:

أرى الموت بين السيف والنطع كامنا ... يلاحظـــني من حيث ما أتلفت
وأكثر ظني أنك اليـــــوم قاتلي ... وأي امـــــرئ مما قضى يفلت
وأي امـــرئ يدلي بعذر وحجة ... وسيف المنـــايا بين عينيه مصلت
يعز على الأوس بن تغلب موقف ... يهز علي السيف فيـــه وأسكت
وما بي خوف أن أمـــوت وإنني ... لأعلم أن المـــوت شيء مؤقت
ولكن خلفي صبية قـــد تركتهم ... وأكبادهم مـــــن خشية تتفتت
كأني أراهم حين أنعى إليــــهم ... وقد خمشوا تلك الوجـــوه وصوتوا
فإن عشت عاشوا خافضين بغبطة ... أذود الردى عنهـــم وإن مت موتوا
وكم قائل لا يبـــــعد الله داره ... وآخر جذلان يســــر ويشمت

قال: فبكى الرشيد بكاء تبسم، ثم قال: سكت على همّة، وتكلمت على علـــم وحكمة، وقد وهبناك للصبية، فارجع إلى مالك، ولا تعاود فعالك، فقال: سمعا لأمير المؤمنين وطاعة، ثم انصرف من عنده بالخلع والجوائز[١].

القاضـــي: نســـبة إلى القضاء بين الناس والحكومة، وأول من عرف بهذه النســـبة سلمان بن ربيعة الباهلي، وهو أول قاض استقضي بالكوفة، فمكث بها أربعين يوما لا يأتيه خصم[٢]. الشافعي[٣].

(١) معجم البلدان٣/٣٤ــ٣٥.

(٢) الأنساب١٠/٤٨٧، ٢٥، ٦/٨٩.

(٣) انظر: ترجمة ٦.



ولادته :

ولد في بلدة الرحبة سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

قدم دمشق سنة (٦٦٤) أربع وستين وستمائة من الهجرة، فتفقه وسمع[٢].

رحلاته :

رحل من بلدته الرحبة إلى دمشق، وانفصل عنها بعد حصار خربنا لها، وأقام بدمشق[٣].

من أشهر شيوخه :

تاج الدين بن الفركاح، وأحمد بن عبد الدائم، وابن أبي ليسر وغيرهما[٤].

حالته الاجتماعية :

كان أبوه وجده على قضاء الرحبة، وهو كذلك ولي قضاءها نحوا من أربعين سنة[٥].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا منتقاة من الترغيب والترهيب لأبي القاسم التيمي، وروى عنه الحافظ الذهبي فقال: أخبرنا إسحاق بن إسماعيل القاضي، ثم ساق سنده إلى محمود بن عمرو: أن النعمان بن أبي فاطمة اشترى كبشا أقرن، وأن النبي ﷺ رآه فقال: (كأن هذا الكبش الذي ذبح إبراهيم عليه السلام) فعمد معاذ بن عفراء فاشترى كبشا أعين فأهداه إلى النبي ﷺ فضحى به[٦].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٦٥، والدرر ١/٣٧٩.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٦٥.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة.

(٦) معجم الشيوخ ١/١٦٥ـ١٦٦ بتصرف، والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث (٩٠٨٢).



مكانته العلمية :

كان من العلماء فقيها قاضيا.

ذكر بعض صفاته :

كان مشكورا مهيبا محبوبا لمكارمه وخيره، حج فأهدى لشيخه تاج الدين بن الفركاح ألف درهم[١].

وفاتـــه :

توفي بدمشق في ربيع الأول، سنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة[٢].

(٧٣) إسحاق بن يحيى الآمدي

نسبه :

إســـحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عفيف الدين، أبو محمد، الآمدي، الحنفي، الصالحي[٣].

نسبته :

الآمـــدي: نسبة إلى آمد، بليدة من الجزيرة، من ديار بكر، حصينة حسنة البـــناء، وفي وسطها عيون، وآبار قريبة نحو الذراعين، يتناول ماؤها باليد، وفيها بســـاتين ونهـــر، يحيط بها السور، فتحت في سنة (٢٠هـــ) عشرين من الهجرة، وســـار إليها عياض بن غنم، بعد ما فتح الجزيرة، فنـــزل عليها فقاتله أهلها، ثم صالحوه عليها، على أن لهم هيكلهم وما حوله، وعلى أن لا يحدثوا كنيسة، وأن

(١) المصدر السابق بتصرف .

(٢) المصادر السابقة .

(٣) معجم الشيوخ١/١٦٨، وذيل التقييد١/٤٨٠، والدرر١/٣٥٨، وانظر (الدارس١/٣٥٧، والدليل الشافي١/١١٧، والوافي بالوفيات ٨/٤٣٠، والشذرات٦/٢٢).



يعاونوا المسلمين ويرشدوهم، ويصلحوا الجسور، فإن تركوا شيئا من ذلك فلا ذمة لهم، قال عمرو بن مالك الزهري:

ألا لله ليل لم ننمه ... على ذات الخضاب مجنبينا

وليلتنا بآمد لم ننمها ... كليلتنا بميا فارقينا[1]

الحنفي، الصالحي[2].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٢) أربعين، أو إحدى، أواثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة[3].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، واعتنى بالتحصيل، وتفرد بأشياء[4].

رحلاته :

ارتحل به أبوه، وأسمعه من الشيوخ بحران، وحلب، وبدمشق[5]،

من أشهر شيوخه :

يوسف بن خليل، سمع عليه الجزء الرابع، والخامس، والسادس، من مسند أبي داود الطيالسي، والأحاديث الطوالات للطبراني، وأحمد بن عبد الدائم، سمع عليه صحيح مسلم، وعبد الرحمن بن إسماعيل بن أبي شامة، سمع عليه المجلدة

---

(١) الأنساب ١/١٠٥، ومعجم البلدان ١/٥٦ـ٥٧.

(٢) انظر: ترجمة ١٧، ٦٣.

(٣) معجم الشيوخ ١/ ١٦٨، وذيل التقييد ١/٤٨٠.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) المصدرين السابقين.



السابعة من صحيح البخاري، نسخة الخانقاة السميساطية، وقطعة من المعجم الكبير للطبراني، وهي الجزء الحادي والسبعين، والنصف الثاني من الثالث والسبعين، وما بعده إلى آخر السادس والسبعين، وكتاب الأربعين الأولى في عدد الأربعين، لأبي موسى المديني، وسمع صحيح البخاري خلا الميعاد الثامن عشر، وأوله باب غزوة الحديبية، وآخره باب غزوة أوطاس، بقراءة شرف الدين الفزاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، ومظفر بن عمر الجزري، وأبو بكر بن عمر المزي، وصقر الحلبي، والكمال ابن العديم، والمجد ابن تيمية، سمع عليهم الثلاثة مجالس الأول من أمالي المخلص السبعة، وعيسى الخياط، سمع عليه الإقرار، لأبي الشيخ، والحسن بن عباس التميمي، سمع عليه مشيخة وجيه الشحامي، وانتقى عليه المحدث أبو عبد الله بن المهندس غير مرة[١].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه من صحيح مسلم، وكتاب المعجم الكبير للطبراني، وكتاب الطوالات له، وكتاب الدعاء، في عشرة أجزاء كبارا، للطبراني أيضا، وسمع منه كتاب رؤية الله تعالى في الآخرة للدارقطني، وكتاب المسند، لأبي داود الطيالسي، والجزء الثاني من كتاب الصلاة المستخرج من مصنف عبد الرزاق، وكتاب الزهد، لأسد بن موسى، وكتاب إكرام الضيف، لأبي إسحاق الحربي، ومن كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، وهي رباعيات الصحيح، انتقاء أبي عبد الله بن المحب،

---

(١) المصدرين السابقين.



وأربعين حديثا للآمدي هذا، خرجها أبو عبد الله بن المهندس، والجزء الأول والثاني من حديث أبي بكر الأنباري، ومشيخة أبي بكر وجيه الشحامي، ومشيخة عبد الرحمن بن سباع، والحافظ الذهبي ذكره من

شيوخه وقال: أخبرنا إسحاق بن يحيى، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن شبيب قال:

فمن يحمد الدنيا لحسن بلائها فسوف لعمري عن قليل يلومها
إذا أقبلت كانت على المرء فتنة وإن أدبرت كانت كثيرا همومها[1]

وسمع منه أبو العلاء الفرضي.

مكانته العلمية :

حدث وسمع عليه الحفاظ، وله أصول مليحة، اعتنى بتحصيلها، وتفرد بأشياء ورحل إليه[2].

ذكر بعض صفاته :

كان فيه كيس، وانطباع وتودد[3].

وفاته :

مات في (٧٢٥/٩/١٢) الثاني عشر من رمضان، سنة خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) المعجم ١٦٨/١.

(٢) المعجم ١٦٨/١، والذيل ٤٨١/١.

(٣) المعجم ١٦٨/١.

(٤) ذيل التقييد ٤٨١/١.

(٧٤) أسماء بنت محمد بن سالم بن صصرى

نســـبها :

أسمـــاء بـــنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن أحمد بن صصرى، التغلبية، الدمشقية[١].

نسبتها :

التغلبية، الدمشقية[٢].

ولادتها :

ولدت في أوائل سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ، وتفردت[٤].

من أشهر شيوخه :

جدها أبو محمد مكي بن المسلم بن علان القيسي، سمعت منه الجزء الأول والـــثاني من كتاب بغية المستفيد، ومجلس في فضل رمضان، ونسخة أبي مسهر، وحديث إسحاق بن راهويه[٥].

حالتها الاجتماعية :

تـــزوجت وأنجبت ولقبت أم الشرف محمد، وجدها لأمها العالم أبو محمد

---

(١) معجم الشيوخ١/١٨٧، ٢٦١، وذيل التقييد٢/٣٥٨، والدرر١/٣٨٤، وانظر (الشذرات ٦/١٠٥، وأعلام النساء١/٦٤).

(٢) انظر: ترجمة ٦٤، ٢.

(٣) معجم الشيوخ١/١٨٧، والدرر١/٣٨٤.

(٤) معجم الشيوخ١/١٨٧.

(٥) الدرر١/٣٨٤.



مكـــي بن المسلم بن علان القيسي، وأخوها القاضي نجم الدين سالم بن محمد بن صصـــرى، كـــان ناظـــر الخزانة، وكان من خيار الأكابر وأمنائهم، وأمها شاه ســـت[1] بنت المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسية، وثلاثتهم من شيوخ الذهبي، وابنها شرف الدين محمد بن صصرى[2].

من تلاميذها :

العلائـــي سمـــع مـــنها الجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد، لابن عساكر، والجزء الخامس بعد الأربعمائة في فضل رمضان له أيضا، وكتاب حلية الأبـــرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، والحافظ الذهبي روى عنها فقال: أخـــبرتنا أسماء وسالم ابنا محمد، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال: (إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشـــياطين) متفق عليه، والبرزالي، وشيخا الحافظ بن حجر: برهان الدين، وأبو بكر بن العز الفرضي[3].

مكانتها العلمية :

تفـــردت وحـــدثت خمسين سنة، وكانت من الصالحات، وآخر ما قرئ عليها في سادس ذي الحجة، قبل موتها بأيام[4].

ذكر بعض صفاتها :

كان لها صدقات وبر، من الصالحات، تقرأ المصحف ولها أوراد[5].

---

(١) أي ست الملك.

(٢) الدرر ١/٣٨٤، ومعجم الشيوخ ١/٢٦١، ٢٩٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٨٧ــ١٨٨. بتصرف.

(٤) معجم الشيوخ ١/١٨٧، والدرر ١/٣٨٤ــ٣٨٥. بتصرف.

(٥) المصدرين السابقين.



وفاتـــها :

ماتت في (١١/١٢/٧٣٣) أول أيام التشريق الحادي عشر من ذي الحجة، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٧٥) أسماء ابنة محمد بن الكمال المقدسية

نســـبها :

أسماء بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد، المقدسية[٢].

نسبتها :

المقدسية[٣].

ولادتها :

بيض لها الحافظ ابن حجر[٤].

سعيها في طلب العلم :

أسمعهـــا والـــدها على أحمد بن عبد الدائم، وأحضرها على أبي طالب بن السروري، وإبراهيم بن خليل[٥].

من أشهر شيوخها :

أحمد بن عبد الدائم، وأبو طالب بن السروري، وإبراهيم بن خليل.

حالتها الاجتماعية :

ابنة عم زينب بنت أحمد بن الكمال عبد الرحيم[٦].

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٨٨، والدرر ١/٣٨٥.

(٣) انظر: ترجمة ٢.

(٤) الدرر ١/٣٨٥.

(٥) معجم الشيوخ ١/١٨٨، والدرر ١/٢٨٥.

(٦) المصدر السابق.



من تلاميذها :

العلائي سمع منها قدرا من كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وأجزاء علي بن حجر السعدي، والحافظ الذهبي قال: سمعت منها مع ابني عبد الرحمن، نسخة أبي مسهر، وجزء ابن عرفة، وغيرهما، خرّجت عنها في غير موضع والله المنة، وكنت قرأت عليها بعد السبعمائة الجزء الأول من الحكايات، للحافظ عبد الغني[1].

وفاتـــها :

ماتـــت ســـنة (٧٢٣) ثـــلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة، ولها ثمان وستون سنة[2].

(٧٦) إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب

نسبه :

إسماعـــيل بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش بن أبي علي أبو الفداء مجد الدين، الصيداوي، الأنصاري الدمشقي الكاتب[3].

نسبته :

الصيداوي : نسبة إلى صيدا من مدن لبنان اليوم على ساحل البحر، قريبة من صور، قال بعض شعرائها:

يا صاحبي رويـــــــدا   أصيـــــــدا بصيدا[4]

الأنصاري الدمشقي[5].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٨.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٨٨، والدرر ١/٣٨٥.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٧٣، وذيل التقييد ١/٤٦٦، والدرر ١/٣٩٠، وانظر(الشذرات ٦/٥٤).

(٤) الأنساب ٨/١١٨.

(٥) انظر: ترجمة ١، ١٠.



ولادته :

ولــد في حــدود سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة، وقال الفاسي (٦٤٣)[1].

سعيه في طلب العلم :

سمع الكثير ودار على الشيوخ، وقرأ بنفسه[2].

من أشهر شيوخه :

سمع من صحيح البخار، من أول الثاني، وهو باب مايقع في السمن والماء، إلى آخــر الميعاد الحادي والعشرين، وآخره عند سورة سبأ، بقراءة أبي إسحاق الفــزاري، علــى (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: أحمد بن أبي بكر الحموي، وإسماعــيل بــن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر المزي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، وقاضي القضاة عماد الدين عبد الكريم بن قاضــي القضــاة جمال الدين عبد الصمد الحرستاني، قرأعليه صحيح البخاري بكمالــه، في سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة، ومكي بن علان، ومحمد البلخي، والمرسي، والبكري، وإسماعيل العراقي[3].

حالته الاجتماعية :

لم ينجب، وهو أخو عبد الله بن الحسين بن أبي التائب[4].

من تلاميذه :

العلائــي سمع منه أربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم لابن النجيب، وهي

---

(١) معجم الشيوخ١/١٧٣، وذيل التقييد١/٤٦٦.

(٢) معجم الشيوخ١/١٧٣، والدرر١/٣٦٠.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) ذيل التقييد٢/٣٣، والدرر١/٣٩٠.



الـــرباعيات، وجزأين من أجزاء علي بن حجر، وأحد عشر مجلسا من أمالي ابن البختري، وجزءا من حديث سفيان بن عيينة، والحافظ الذهبي روى عنه مقولة بشـــر ابـــن الحارث: (استغفر الله أن أذكر الإسناد في القلب خيلاء) وسمع منه البرزلي، وروى عنه السبكي، وحدث عنه برهان الدين الشامي شيخ الحافظ ابن حجر[1].

مكانته العلمية :

له عدة أجزاء ثباتات، وقرأ شيئا من العربية على ابن مالك، ولم يكن بذاك[2].

وفاتـــه :

مات في (١٣/٥/٧٢١) ثالث عشر جمادى الأولى، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٧٧) إسماعيل بن عبد الكريم الأنصاري

نسبه :

إسماعـــيل بـــن محمـــد بـــن عبد الكريم بن أبي القاسم عبد الصمد ابن الحرستاني، الأنصاري، الدمشقي، الشافعي[4].

نسبته :

الحرستاني: نسبة إلى حرستا، عدة قرى: قرية على باب دمشق قريبة منها، علـــى طريق حمص، وحرستا المنظرة، من قرى دمشق أيضا، بالغوطة في شرقيها،

(١) معجم الشيوخ١/١٧٤، وذيل التقييد١/٤٦٦، والدرر١/٣٩٠.

(٢) معجم الشيوخ١/١٧٣، والدرر١/٣٩٠.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ١/١٨٠، والدرر١/٣٧٩.



وحرستا قرية من أعمال رعبان، من نواحي حلب، فيها حصن مياة غزيرة[1]، الأنصاري، الدمشقي، الشافعي[2].

ولادته :

ولد في رجب، سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

السخاوي، وابن جعفر، وعتيق السلماني، سمع منهم حضورا.

حالته الاجتماعية :

كان والده خطيب دمشق.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الأول والثاني من أجزاء أبي عبد الله الثقفي العشرة، والحافظ الذهبي قال: سمعت منه جزء سفيان بن عيينة[3].

وفاته :

عاد قاضي القضاة في بستانه، فضربه بغل على بابه، فمات بعد يومين في أول سنة (٧٠٩) تسع وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) الأنساب٤/١٠٤، ومعجم البلدان٢/٢٤١-٢٤٢.

(٢) انظر: ترجمة ١، ٦، ١٠.

(٣) معجم الشيوخ١/١٨٠.

(٤) المصدر السابق.



(٧٨) إسماعيل بن عثمان بن محمد، التيماني

نسبه :

إسماعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد، رشيد الدين، أبو الفداء، المعروف بابن المعلم، التيماني، القرشي، الحنفي، الدمشقي[١].

نسبته :

التيماني: لم أقف عليها، ولعلها نسبة إلى تيمن، عدة مواضع: جهة تبالة، وجهة الربذة، وجهة بلاد بني تميم[٢]، القرشي، الحنفي، الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد بدمشق في سنة (٦٢٣) ثلاث وعشرين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

درس بالصيادية وغيرها، وسمع وقرأ بالروايات وتفقه وتنسك[٥].

رحلاته :

انجفل إلى مصر أيام التتار، وأقام بها إلى أن مات[٦].

من أشهر شيوخه :

الحسين بن المبارك بن الزبيدي، سمع منه الصحيح بقوت ميعاد، وحسب

---

(١) معجم الشيوخ١/١٧٦، وانظر (برنامج الوادي آشي: ١٢١، وغاية النهاية١/١٦٦، وبغية الوعاة١/٤٥١، والوافي بالوفيات٩/١٥٥، الشذرات٦ /٣٣، الدليل الشافي١/١٢٥.

(٢) انظر (مراصد الاطلاع١/٢٨٧).

(٣) انظر: ترجمة ١، ٨، ٦٣.

(٤) معجم الشيوخ١/١٧٦، والدرر١/٣٩٤.

(٥) المصدرين السابقين.

(٦) المصدرين السابقين.



أنـــه سمـــع منه الثلاثيات، علم الدين السخاوي تلا عليه بالسبع وسمع منه، أبو عمرو بن الصلاح، ابن أبي جعفر، والعز النسابة، في آخرين[1].

حالته الاجتماعية :

عرض عليه القضاء بدمشق فأبى، طال عمره، ووقع في الهرم[2].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الأربعين البلدانية لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، والحافظ الذهبي روى فقال: قرأت على إسماعيل ابـــن عثمان الفقيه سنة ثلاث وتسعين، ثم ساق سنده إلى سلمة ﷺ قال: بايعنا الـــنبي ﷺ تحت الشجرة فقال لي: (يا سلمة ألا تبايع؟ فقلت: يا رسول الله، قد بايعت في الأولى وفي الثانية) وأخرجه البخاري، وانفرد به عن الجماعة[3].

مكانته العلمية :

وصـــفه العلائـــي بالعلامة، والذهبي بالعلامة، المفتي، الفقيه، وقال: كان عارفـــا بالعربية، بصيرا بالرأي، اختلط قبل موته بعامين، وقال ابن حجر: كان رأسا في المذهب[4].

ذكر بعض صفاته :

كان فيه زهد وتنسك وانجماع عن الناس، دينا مقتصدا في لباسه[5].

ألقابه العلمـــية :

العلامة، المفتي، الفقيه.

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٧٦، وانظر: البخاري حديث (٧٢٠٨).

(٤) معجم الشيوخ ١/١٧٦، والدرر ١/٣٩٤.

(٥) المصدرين السابقين.



وفاتـــه :

مـــات في (٥/٧/٧٢٤)خـــامس رجب، سنة أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٧٩) إسماعيل بن عمر الحموي

نسبه :

إسماعـــيل بن عمر بن مسلم بن الحسن بن نصر، ضياء الدين، أبو محمد، المعروف بالحموي، الدمشقي، الكاتب[٢].

نسبته :

الحموي، الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

عـــثمان بن علي القرشي، المعروف بابن خطيب القرافة، سمع عليه كتاب المصـــافحة للـــبرقاني، والمجالس السلماسيات للسلفي، وتفرد بهما عنه، وأخبار النحويين، لابن أبي هاشم، وشيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصاري، الحموي، سمع

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) معجم الشيوخ١/١٧٨، وذيل التقييد١/٤٧٢، وقال: أبو الفضل، وقال العلائي: أبو الفداء والدرر١/٤٠٠، وانظر (الالشذرات٦/٧٦).

(٣) انظر: ترجمة ١،٣١.

(٤) معجم الشيوخ١/١٧٨، والدرر١/٤٠٠.



علـــيه جزء ابن عرفة، وتاج الدين الفزاري، وعلي بن بلبان الناصري، ويوسف ابن السفاري، سمع عليهم المجلدة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والسادسة من صحيح البخاري، نسخة السميساطية[1].

حالته الاجتماعية :

كان موسرا، متصدقا، محببا إلى الناس.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه كتاب المصافحة للبرقاني، والمجالس السلماسية للسلفي، وروى عـــنه الحـــافظ الذهبي فقال: سمعت منه السلماسية، وجزء ابن عرفة، أخبرنا إسماعـــيل بـــن عمـــر، ثم ساق سنده إلى أبي ذر رضي الله عنه يبلغ به النبي ﷺ قال: (إذا قام أحـــدكم إلى الصـــلاة فـــإن الرحمة تواجهه، فلا يمسح الحصى) هذا حديث حسن غـــريب، انفرد به ابن عيينة، فأخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، من حديثه، وأبو الأحوص شيخ مدني، لا يكاد يعرف، سمع من أبي ذر[2].

مكانته العلمية :

سمع وحدث وتفرد، وكان خبيرا بالحساب، خرج له البرزالي في جزء عن ثلاثين من شيوخه[3].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) معجم الشيوخ١/١٧٨-١٧٩، وانظر: أبا داود حديث (٩٤٥)، والترمذي حديث (٣٧٩) وقال: حديث أبي ذر حديث حسن، وفي الباب عن معيقيب، وعلي بن أبي طالب، وحذيفة، وجابر بن عبد الله، وقد روي عن النبي ﷺ: أنه كره المسح في الصلاة، وقال: (إن كنت لابد فاعلا فمرة واحدة) كأنه روي رخصة في المرة الواحدة، والعمل على هذا عند أهل العلم، والنسائي حديث(١١٩١) وفي الكبرى حديث (٤٤٨) وابن ماجه حديث(١٠٢٧).

(٣) الدرر١/٤٠٠.



ذكر بعض صفاته :

كـــان شيخا خيرا متصدقا، أمينا بقية سلف، وكان كثير التلاوة والصيام والحج، جيد الفضيلة، محببا إلى الناس، ساكنا وقورا، ممتعا بحواسه[1].

مناصبه :

كان من شهود الخزانة، وولي استيفائها.

وفاتـــه :

توفي في صفر، سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٨٠) إسماعيل بن محمد بن عبد الله، القيسراني

نسبه :

إسماعـــيل بـــن محمـــد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد أبو الفداء، المخزومي، الخالدي، القيسراني، عماد الدين بن شرف الدين بن فتح الدين[3].

نسبته :

المخزومي: نسبة إلى إحدى القبيلتين: قبيلة بني مخزوم بن عمرو، أو قبيلة مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظة، الخالدي: نسبة إلى بعض الأجداد، القسراني: نســبة علــى غير قياس إلى فيسارية: بلدة على ساحل بحر (الروم) ويقال: بحر الشام، وهو المتوسط اليوم، تعد في أعمال فلسطين، قال السمعاني: دخلتها يوم الجمعة وقت الصلاة، فلم أجد بها من المسلمين إلا رجلا واحدا وأهله، استولت علــيها الفرنج، وكانت من أمهات البلدان، فتحت زمن عمر بن الخطاب ﷺ،

(١) معجم الشيوخ ١/١٧٨، والدرر ١/٤٠٠.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) إثارة الفوائد، والدرر ١/٤٠٤.



وقيسارية أخرى من بلاد الروم[1].

ولادته :

ولد سنة (٦٧١) إحدى وسبعين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث باليسير [3] .

رحلاته :

تنقل بين حلب، ودمشق، مصر، في عمل وظيفي[4].

من أشهر شيوخه :

العز بن الصقل، والأبرقوهي[5].

حالته الاجتماعية :

كان صدرا معظما، تزوج ابنة الصاحب تاج الدين بن حناء، وكان مقدما عند تنكز يعظمه ويقول له: ما في دمشق مصري إلا أنا وأنت[6].

من تلاميذه :

العلائي كاتبه من الإسكندرية بالمجالس الخمسة التي أملاها السلفي بسلماس، والأربعين، لأبي سعد النيسابوري.

مكانته العلمية :

سمع من الشيوخ، وحدث باليسير.

---

(١) الأنساب ١١/١٨٣ــ١٨٤، ٥/٢٤، ١٠/٢٩٠، ومعجم البلدان ٤/٤٢١. بتصرف.

(٢) الدرر ١/٤٠٤.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق بتصرف.

(٥) نقله ابن حجر، عن الذهبي، و لم أقف عليه عند الذهبي (الدرر ١/٤٠٤).

(٦) المصدر السابق بتصرف.



ذكر بعض صفاته :

كان متواضعا تام المروءة، وافر الجلالة، نزه النفس[1].

مناصبه :

كـــان موّقع الدست [2] بمصر ، ثم ولي كتابة سر حلب في سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة ، ثم صرف إلى توقيع الدست بدمشق [3] .

وفاتـــه :

مات في ذي القعدة سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة [4].

(٨١) إسماعيل بن نصر الله بن أحمدبن عساكر

نسبه :

إسماعـــيل بـــن نصر الله بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، فخر الدين، أبو الفضل، وأبو الفداء، وأبو الفتح، الدمشقي[5].

نسبته :

الدمشقي[6].

---

(١) الدرر١/٤٠٤ .

(٢) الدست والدشت: الديوان، ومجلس الوزارة والرئاسة (تاج العروس١/٥٤٣).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) معجم الشيوخ١/١٨٠، وإثارة الفوائد، وذيل التقييد١/٤٧٥، والدرر١/٤٠٨. بتصرف، وانظر (تذكرة الحفاظ٤/١٤٩٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٤، والدليل الشافي١/١٧٧، والشذرات٦/٢٥، والدارس١/٥٧١).

(٦) انظر: ترجمة١.



ولادته :

ولد في صفر سنة (٦٢٩) تسع وعشرين وستمائة من الهجرة [١] .

سعيه في طلب العلم :

حضـــر وسمع من الشيوخ، وأجيزله، وخرج لـــه علم الدين السخاوي مشيخة، عدهم تسعون شيخا[٢] .

من أشهر شيوخه :

أبـــو المـــنجا عبد الله بن عمر بن اللتي، حضر عليه وسمع مسند عبد بن حميد، جده عم أبيه أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن عساكر، وسمع من سالم بن صصـــرى، وإسماعيل بن ظفر، وإبراهيم بن الخشوعي، وأبي نصر بن الشيرازي، وابـــن العز، وكريمة، ومكرم، والسخاوي، وعتيق، والبراذعي، والهمداني جعفر ابن علي، الحسن بن السيد، والسهروردي أبو حفص عمر بن محمد بن عموية، والشـــهرزوري ابن الصلاح أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن أبي مكـــين، وابن روزبه، وابن بهروز، وابن القطيعي أحمد بن عمر، وزكريا العلبي، وأبو القاسم بن الجوزي، وآخرون[٣].

حالته الاجتماعية :

مـــن أســـرة ابن عساكر، بيت علم وفضل، وهو ابن عم أبي القاسم بن مظفر بن عساكر[٤].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه الأول من غرائب مالك، مما يروى عنه في الموطأ،

---

(١) معجم الشيوخ١/١٨٠، وذيل التقييد١/٤٧٥، والدرر١/٤٠٨.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) إثارة الفوائد.



واختلف عليه فيه، تخريج دعلج السجستاني، وكتاب الثمانين حديثا للآجري، ومن فوائد أبي أحمد الحاكم، والثلاثيات من مسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، والجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد، في الأحاديث السباعية الأسانيد لابن عساكر، وكتاب الأربعين العوالي الصحاح، لأبي سعد، المعروف بابن أبي شمس، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، حدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمائة، وكتاب الأربعين، لأبي صالح الجيلي، وأمالي أبي إسحاق إبراهيم الهاشمي، وجزءا من حديث أبي عبد الله الدوري، والجزء الأول من أجزاء أبي عمرو السماك، وهو في جزأين، وجزءا يعرف بجزء المائة، من حديث أبي محمد الهروي، مسند خراسان في زمانه، وأجزاء أبي الجهم العلاء بن موسى، والحافظ الذهبي روى فقال: أخبرنا إسماعيل بن أبي الفتح، ثم ساق سنده إلى أبي هريرةﷺ قال: قالوا: يا رسول الله، إن فلانا يصلي من الليل، فإذا أصبح سرق؟ قال: (سينهاه ما تقول)[1]، وسمع منه علم الدين البرزالي، وابن رافع وغيرهما.

مكانته العلمية :

كان له اعتناء بالرواية، وحصل بعض مسموعاته، وحدث بالكثير، وكان يطالع كثيرا، ويذاكر بأشياء من التاريخ، ويعلق فوائد، وخلّف أجزاء وجذاذات[2].

ذكر بعض صفاته:

كان ذا حظ من صلاة وتدين، وهمة وجلادة، على طيش فيه وعامي[3].

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٨١، صحح سنده الألباني في تعليقه على مشكاة المصابيح (١/٣٨٩، رقم ١٢٣٧).

(٢) المعجم المختص: ٧٦، رقم ٨٨، والدرر ١/٤٠٧.

(٣) معجم الشيوخ ١/١٨١، والدرر ١/٤٠٩.



مناصبه :

كان مشارف المساجد[1].

وفاتـــه :

توفي في صفر سنة (٧١١) إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة، وقال الفاسي: في ربيع الآخر[2].

(٨٢) إسماعيل بن يوسف بن مكتوم، القيسي

نسبه :

إسماعـــيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم، صدر الدين، أبو الفداء، القيسي، السويدي، الدمشقي، الشافعي[3].

نسبته :

القيســـي: نسبة إلى قيس بن ثعلبة بن عكابة، السويدي: نسبة إلى سويد، ومن العلماء من نسب إلى سويد بن عبد العزيز، لكونه دخل عليه وسمع منه[4]، الدمشقي، الشافعي.

ولادته :

ولد بدرب كشك سنة (٦٢٣) ثلاث وعشرين وستمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٨٠.

(٢) معجم الشيوخ١/١٨١، وذيل التقييد١/ ٤٧٥، والدرر١/٤٠٩.

(٣) معجم الشيوخ١/١٨١، وذيل التقييد١/٤٧٧، والدرر١/٤١٠ــ٤١١، وانظر (الوافي بالوفيات٩/٢٤٦، والدليل الشافي ١٣٠).

(٤) الأنساب١٠/٢٩٠، ٧/١٩٤. بتصرف، وانظر: ١، ٦.

(٥) معجم الشيوخ١/١٨١، وذيل التقييد١/٤٧٧، والدرر١/٤١١.



سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وعرض القرآن وتفقه قليلا [(١)].

من أشهر شيوخه :

مكرم بن أبي الصقر، سمع عليه موطأ مالك، برواية يحيى بن بكير، وتفرد به عنه في دمشق، أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي مسند الدارمي، ومسند عبد بن حميد، وجزء أبي الجهم، والجزء الثاني من حديث مسعود لابن صاعد، والمائة الشريحية، والجزء الثاني من الجزء الثاني من حديث المخلص، علم الدين السخاوي، عرض عليه القرآن، برواية أبي عمر وابن كثير وعاصم، وكان خاتمة أصحاب السخاوي، وسمع من حده مكتوم، وإسماعيل بن ظفر، وأبي نصر بن الشيرازي[(٢)].

حالته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، وكان له أملاك كثيرة، تزوج في آخر عمره صبية، جده أبو البر مكتوم بن أحمد القيسي، وهو من شيوخه.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه جزءا من حديث أبي يعلى، ومن كتاب اليقين، لابن أبي الدنيا، وكتاب صفة المنافق، لأبي جعفر الفريابي، والرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي، وكتاب الترغيب والترهيب، لقوام السنة، وكتاب المصافحة، لأبي بكر البرقاني، ومجلس من أمالي أبي عبد الرحمن الصوفي، والجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، لأبي القاسم بن عساكر، والأربعين المسلسلة بالمحمدين للفراوي، تخريج عبد الرزاق

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٨١.

(٢) معجم الشيوخ ١/١٨١، وذيل التقييد ٢/٤٧٧، والدرر ١/٤١١. بتصرف.



الطبسي، وكتاب الأربعين المساواة له أيضا، تخريج ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر للآجري، والأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وجزءا آخر من عواليه، عن جماعة من شيوخه، والأربعين لأبي القاسم القزويني، خاتمة المعتبرين من أصحاب الشافعي، والأربعين لأبي علي البكري، وأجزاء أبي بكر النجاد، ومن أجزاء عبدان الجواليقي، والجزء الثاني من حديث أبي طاهر المخلص، قرين ابن أبي شريح، والمائة العوالي المخرجة من حديث أبي عبد الله الفراوي، والجزء المعروف بالمائة من حديث أبي محمد الهروي، وجزء أبي الجهم، وحديث عبد الله بن هاشم الطوسي له أيضا في أربعة أجزاء، ومشيخة العلامة قاضي القضاة بهاء الدين بن العز، المعروف بابن شداد، ومشيخته أعني المترجم، وهي في جزأين، تخريج فخر الدين البعلبكي، وجزء منتقى من عواليه، انتقاه العلائي، وقرأه عليه، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا إسماعيل بن يوسف، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (من جلس في مجلس كثر فيه لغطه، فقال قبل أن يقوم: سبحانك اللهم ربنا ولك الحمد، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك) أخرجه الترمذي وصحح [1]، وروى عنه عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي، والبرهان الشامي، وابن أبي المجد، وفاطمة بنت المنجا، الثلاثة بالإجازة منه، وعنهم أخذ الحافظ ابن حجر، وسمع منه الأعيان[2].

مكانته العلمية :

روى الكثير، وتفرد بأجزاء، ومنها سماع الموطأ بدمشق، وكان خاتمة أصحاب السخاوي في القراءة، وسمع منه الأعيان، وحج سنة (٧١١) إحدى

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٢، وسنن الترمذي حديث (٣٤٩٤) وقال: حسن صحيح غريب.
(٢) ذيل التقييد ١/٤٧٧، والدرر ١/٤١١.



عشرة وسبعمائة من الهجرة، وحدث بالحرم[1].

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الخلق، محبا لسماع الحديث[2].

وفاتــــه :

مات بدمشق في شوال، سنة(٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

(٨٣) آقش بن عبد الله الشبلي

نسبه :

آقــــش بــــن عــــبد الله، الشبلي، أبو محمد، الخازنداري، الصفوي، وقال الذهبي: (آقوش) الكرجي الافتخاري، الشافعي[4].

نسبته :

الشــــبلي: نسبة إلى قرية من قرى أسروشنة، يقال لها: الشبلية[5]، الخازنداري: نسبة إلى خزانة دار العلم، أو الكتب، أو المال، الصفوي: نسبة إلى صفاوة، اسم موضــــع[6]، الكرجي، بفتح الكاف: نسبة إلى بلدة من بلاد الجبل، بين أصفهان وهمــــذان، بنيت في زمن المهدي، بناها عيسى بن إدريس العجلي، واستوطنها، وزاد في عمارتهــــا ابــــنه دلف القاسم، وبضم الكاف: نسبة إلى كرج ناحية من

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) الدرر١/٤١١.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ١/١٨٣، وذيل التقييد١/٤٨٥، والدرر١/٤٢٦، وانظر (برنامج الوادي آشي: ١٢٥، والوافي بالوفيات٩/٣٢٥، الوفيات لابن رافع١/١٢٨).

(٥) الأنساب٧/٢٨٢، ومعجم البلدان٣/٣٢٢.

(٦) معجم البلدان٣/٤١٢.



ثغور أذربيجان[1]، الافتخاري: لم أقف على هذه النسبة، الشافعي[2].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة، وقال الفاسي (٦٥٠) [3].

سعيه في طلب العلم :

سمع من جماعة من العلماء[4].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه كتاب الترغيب والترهيب، للتميمي الأصبهاني، ومشيخته، عشرة من المشايخ سمع عليهم صحيح البخاري، في سنة (٦٧٤) أربع وسبعين وستمائة من الهجرة، بقراءة الوجيه السبتي منهم: أحمد بن سليمان الحموي، وعلي بن الحسن بن الصباح المخزومي، وسمع من ابن رواج، ويوسف بن المخيلي، وابن قميرة، وفخر القضاة ابن الحباب، والجلال أبي محمد دمياط، ويحي بن أبي منصور الصيرفي، والقطب بن عصرون، وجماعة[5].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازي، والمائة العوالي من حديث أبي عبد الله الفراوي[6]، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا آقوش الشبلي، ثم ساق سنده إلى وهب بن جرير يقول: (إياكم ورأي جهم، فإنهم يحاولون أن ليس في السماء شيء، وما هو إلا من وحي إبليس، وما

---

(١) الأنساب١٠/٣٧٩، ٣٨٧. بتصرف.

(٢) انظر: ترجمة ٦.

(٣) معجم الشيوخ١/١٨٣، وذيل التقييد١/٤٨٥.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة بتصرف.

(٦) إثارة الفوائد:١٩٧، ٣٣٦.

هو إلا الكفر).

وعنه أيضا وساقه إلى أبي هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: (ما حلف عند منبري هذا من عبد ولا أمة على يمين آثمة، ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار) قال الذهبي: رواه ابن ماجه، وليس للحسن بن يونس في سنن ابن ماجة سواه، وقد وثقه ابن معين، وأبو حاتم، ورواه بكار عن أبي عاصم، عن أبي يونس فذكره، وهو صحيح[1]، وسمع البرزالي، وابن رافع، وبغض شيوخ ابن حجر[2].

مكانته العلمية :

حدث وسمع منه الحفاظ.

ذكر بعض صفاته :

كان شيخا عاقلا، مليح الخط.

مناصبه :

نظر في التربة الكاملية[3].

وفاته :

مات في ربيع الآخر سنة (٧٣٩) تسع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة، وقال الذهبي: (٦٩٩)[4].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٨٣ــ١٨٤، وسنن ابن ماجه حديث (٢٣٢٦،٢٣٢٥).

(٢) ذيل التقييد١/٤٨٥، والدرر١/٤١١.

(٣) معجم الشيوخ١/١٨٣.

(٤) ذيل التقييد١/٤٨٥، والدرر١/٤٢٦، ومعجم الشيوخ١/١٨٣.

(٨٤) أيوب بن نعمة بن محمد، الكحال

نسبه :

أيـــوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن محمد بن جعفر بن حسين بن حماد، زين الدين، أبو الصبر، وأبو العلا، المقدسي، النابلسي، الكحال[١].

نسبته :

المقدســـي، النابلســـي[٢]، الكحال: نسبة إلى من يكحل العين ويداويها، وصنعة الكحل، وقد أخذ المترجم هذه الصنعة عن طاهر الكحال، وتكسب بها سبعين سنة[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع على عدة من الشيوخ، وحفظ وتفرد[٥].

رحلاته :

رحل بعد سنة (٧٢٠) سبعمائة وعشرين من الهجرة، من مصر إلى دمشق[٦].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٨٦، وذيل التقييد١/٤٨٣، والدرر١/٤٦٤، وقال: (نعمة بن أحمد بن جعفر) وانظر (برنامج الوادي آشي:١٧٩، والدليل الشافي١/١٧٩، والشذرات٦/٩٣.

(٢) انظر: ترجمة ١، ١٧.

(٣) الأنساب١٢/١٠،٩/٣٦٢، والدرر١/٤٦٤.

(٤) معجم الشيوخ١/١٨٦، وذيل التقييد١/٤٨٤، والدرر١/٤٦٤.

(٥) المصادر السابقة .

(٦) الدرر١/٤٦٤.



من أشهر شيوخه :

العلامة شرف الدين محمد بن عبد الله بن أبي الفضل، السلمي، المرسي، سمع منه في سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة، كتاب الأدب للبيهقي، بقراءة القاضي عز الدين بن جماعة، والرشيد أبي الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين القرافي، سمع عليه قطعة من سنن النسائي المجتبى، بإجازتها من السلفي، وهي من أول السنن إلى قوله: باب المياة، ومن قوله: باب ما يجب على من أتى حليلته في حال حيضها، مع علمه بنهي الله عنها، إلى كتاب الوصايا، وسمع من أبي عمرو عثمان بن علي ابن خطيب القرافة، وعبد الله بن الخشوعي، وأجاز له الكمال الضرير، والعز بن عبد السلام، والرشيد العطار(١).

حالته الاجتماعية :

كان فيه ود وتواضع ودين(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا انتقاها من كتاب الأدب للبيهقي، وأجازه بباقيه، والحافظ الذهبي قال: قرأت عليه نسخة نبيط الموضوعة، وسمع منه الحافظ البرزالي، وابن رافع، وأبو هريرة عبد الرحمن بن الذهبي(٣).

مكانته العلمية :

تفرد في زمانه وحدث بمصر مدة، وتقرر في دار الحديث بدمشق إلى أن مات، وخرجت له مشيخة(٤).

---

(١) معجم الشيوخ ١/١٨٦، وذيل التقييد ١/٤٨٣، والدرر ١/٤٦٤.

(٢) الدرر ١/٤٦٤.

(٣) ذيل التقييد ١/٤٨٤.

(٤) المصادر السابقة.



ذكر بعض صفاته :

كان ودودا دينا، ولا لحية له إلا شعرات يسيرة في حنكه[1].

مناصبه :

تقرر بدار الحديث بدمشق.

وفاته :

مات في (١٥/١٢/٧٣٠) الخامس عشر من ذي الحجة، سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٨٥) بيبرس بن عبد الله أبو سعيد العديمي

نسبه :

بيبرس بن عبد الله، علاء الدين، أبو سعيد، التركي، العقيلي، المجدي، العديمي، مولى مجد الدين بن العديم، الحلبي[3].

نسبته :

التركي: نسبة إلى الترك وهم طائفة من العجم أسلم منهم الكثيرون، منهم الشعب التركي المسلم، وكانت دولتهم الإسلامية في الخلفاء العثمانيين (الدولة العثمانية) كان للإسلام عز في عهدها، وآخر معاقل فتحها الإسلامي البوسنا وكسوفا والبلقان[4]، العقيلي: نسبة إلى عقيل بن أبي طالب، أو إلى

(١) المعجم والدرر.

(٢) المصادر السابقة .

(٣) معجم الشيوخ١/١٩٤، وذيل التقييد١/٤٩١ وقال في كنيته: أبو أحمد ، والدرر٢/٣٥، وانظر (النجوم الزاهرة٩/٢٢٥، والدليل الشافي١/٢٠٤، شذرات الذهب٦/٣٢، الوافي بالوفيات١٠/٣٥١.

(٤) الأنساب٣/٤٣، بتصرف.



عقيل بن كعب، وهو بضم العين مصغرا[1]، المجدي، العديمي: نسبتان إلى مولاه مجد الدين بن العديم[2]، الحلبي[3].

سعيه في طلب العلم :

سمع من أساتذة ببغداد[4].

رحلاته :

سمع ببغداد وغيرها، وعاش في حلب إلى أن مات[5].

من أشهر شيوخه :

محمد بن عبد الله بن أبي الشهيد الواسطي المقرئ، سمع منه كتاب أسباب النـــزول للواحدي، وسمع من الكاشغري، وابن الخازن، وهبة الله بن الحسن بن الدوامـــي، وأبي بكـــر بن النحال، وصالح بن الشيبي، وعبد الملك بن الحنبلي، وعبد الرحمن بن أبي سعد، ويحيى بن أبي السعود بن قميرة، والرشيد بن مسلمة، وأبي بن سهل[6].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه مكاتبة من حلب، مقرونة بالإذن والإجازة، كتاب المصافحة، لأبي بكر البرقاني، والأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول

---

(١) الأنساب٩/٢٠ـــ٢٢.

(٢) الدرر الكامنة٢/٣٥.

(٣) انظر: ترجمة٤.

(٤) الدرر٢/٣٥، وقال أستاذه، وهو تصحيف، لأنه ذكر عددا.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصادر السابقة.



شـــيء عمـــل، متـــباين الشيوخ والبلاد، وجزء من أمالي أبي إسحاق الهاشمي، وأجـــزاء أبي عمـــرو بن السماك، والجزأين: الأول والثاني من فوائد أبي الحسن العيسوي، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، ومشيختي أبي علي البزاز، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا العقيلي، ثم ساق سنده إلى أبي هريـــرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (صلوا على الأنبياء كما تصلون علـــي، فإنهم بعثوا كما بعثت) هذا حديث غريب، وفيه موسى عبيدة ضعفوه، وشيخه محمد بن ثابت لا يعرف[1].

مكانته العلمية :

روى الكثير، وتفرد في زمانه[2].

ذكر بعض صفاته :

كان مليح الشكل نقي الشيبة، حسن البزة، أميا لا يفصح، عمر دهرا مع صحة الذهن والتمتع بالحواس[3].

وفاتـــه :

مات في ذي القعدة، سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة، وله ثلاث وتسعون سنة تقريبا[4].

---

(١) معجم الشيوخ١/١٩٥، بتصرف.

(٢) معجم الشيوخ١/١٩٤.

(٣) معجم الشيوخ١/١٩٤، والدرر٢/٣٥.

(٤) معجم الشيوخ١/١٩٤، وذيل التقييد١/٤٩١، والدرر٢/٣٥، وقال: وقد زاد على السبعين، وهو تصحيف.



(٨٦) حبيبة بنت عبد الرحمن بن محمد المقدسي

نسـبها :

حبية بنت الزين عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، المقدسي، أم عبد الرحمن[١].

ولادتها :

ولدت سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة[٢].

سعيها في طلب العلم :

حضرة على الشيوخ، وأجيز لها[٣].

من أشهر شيوخه :

السيلداني، حضرت عليه، وعلى خطيب مردا إسماعيل المقدسي، وأسمعت من إبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، وأجاز لها السبط ، وفضل الله بن الجيلي في آخرين[٤].

حالتها الاجتماعية :

مضطرب الخبر حول زواجها من عدمه[٥].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وجزء التراجم للنجاد، والأجزاء: الخامس، والسادس، والسابع أ والتاسع من أجزاء أبي زكريا المزكي، وجزء من حديث النجاد، يعرف بجزء التراجم، وأبي

(١) الدرر ٢/٨٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) انظر: الدرر ٢/٨٦.



زكريا المزكي، ونقل ابن حجر قول الذهبي: سمعت منها[1].

مكانتها العلمية :

حدثت بالكثير، وخصوصا بالإجازة[2].

وفاتــــها :

ماتت في شعبان سنة (٧٣٣) ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٨٧) الحسن بن أحمد بن عطاء، الأذرعي

نسبه :

الحســـن أحمد بن علي بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهب بدر، الدين، أبو محمد، الأذرعي، الصالحي، الحنفي[4].

نسبته :

الأذرعـــي: نسبة إلى أذرعات ناحية بالشام، تجاور أرض البلقاء، وعمّان، ينسب إليها جمع من العلماء[5]، الصالحي، الحنفي[6].

ولادته :

ولد بحلب سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة[7]

من أشهر شيوخه :

الحســـين بـــن المبارك بن الزبيدي، سمع عليه صحيح البخاري بفوت، في

---

(١) الدرر ٢/٨٦.

(٢) الدرر ٢/٨٦.

(٣) المصدر السابق.

(٤) إثارة الفوائد، ومعجم الشيوخ ١/٢٠٧، وقال في كنيته: أبو علي، وذيل التقييد ١/٤٩٩، والدرر ٢ /٩٢ــ٩٣.

(٥) الأنساب ١/١٦٦، ومعجم البلدان ١/١٣٠.

(٦) انظر: ترجمة ١٧، ٦٣.

(٧) المصادر السابقة.



(١٥/ ٨/٧٠٦) نصف رجب سنة ست وسبعمائة[١].

حالته الاجتماعية :

ابن عم القاضي للحنفية بدمشق، شمس الدين بن عطاء[٢].

من تلاميذه :

العلائـــي أخذ عنه صحيح البخاري بالإجازة، والحافظ الذهبي روى فقال: أخـــبرنا الحسن بن أحمد ، ثم ساق سنده إلى أبي سعيد قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فســـأله عـــن الهجرة فقال: (ويحك إن الهجرة شأنها شديد، فهل لك من إبل؟ قال: نعـــم، فتعطي صدقتها؟ قال: نعم، قال: فهل تمنح منها شيئا؟ قال: نعم، قال: فاعمل من وراء البحار فإن الله، لن يترك من عملك شيئا) أخرجه مسلم[٣].

ذكر بعض صفاته :

كان ساكنا عاقلا[٤].

مناصبه :

كـــان شـــاهدا بقصر حجاج: محلة كبيرة في ظاهر باب الجابية من مدينة دمشق، نسبت إلى حجاج بن عبد الملك بن مرروان[٥].

وفاتـــه :

توفي في رمضان سنة (٧٠٩) تسع وسبعمائة من الهجرة[٦].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) ذيل التقييد١/٤٩٩، والدرر٢/٩٣.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٠٨، وأنظر:صحيح مسلم حديث (١٨٦٥).

(٤) معجم الشيوخ١/٢٠٧.

(٥) معجم الشيوخ١/٢٠٧، معجم البلدان٤/٣٥٧.

(٦) المصادر السابق.



(٨٨) الحسن بن عبد الرحمن بن محمد، المراكشي

نسبه :

الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن، بدر الدين، أبو علي، البكري، المراكشي، ثم الدمشقي، الجيزي، سبط أبي شامة[١].

نسبته :

البكري[٢]، الدمشقي[٣]، المراكشي: نسبة إلى مرّاكش (بفح الميم، وضم الكاف) مدينة بالغرب معروة، اختطها في حدود سنة (٤٧٠ هـ) يوسف بن تاشفين وهو من الملثمين، ومعنى (مراكش) بالبربرية: أسرع المشي، لأن ذلك المكان كان مخافة تقطع فيه الطريق على القوافل من قبل اللصوص[٤]، الجيزي: نسبة إلى الجيزة: بليدة كانت بفسطاط مصر في النيل، سكنها طائفة من جيش عمرو بن العاص ﷺ، ليكونوا حماة من عدو يغشاهم من تلك الناحية، منهم قبائل آل ذي أصبح من حمير، وهمدان، وآل رعين، وطائفة من الأزد بن الحجر، ولم ينضموا إلى عمرو في الفسطاط بعد الاستقرار، فاختطوا بالجيزة خططا، وهي اليوم من أحياء القاهرة[٥].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢١١، وذيل التقييد١/٥٠٢، والدرر٢/١٠٠، وكناه الفاسي وابن حجر (أبا محمد) وقال ابن حجر في نسبه: الحسن بن عبد الرحيم، وانظر (تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨٣، وبرنامج الوادي آشي١٢٣).

(٢) الأنساب٢/٢٧٦، وانظر: ترجمة ٥٠.

(٣) انظر: ترجمة ١.

(٤) معجم البلدان٥/٩٤.

(٥) الأنساب٣/٤١١، وانظر (معجم البلدان٢/٢٠٠).



ولادته :

ولد في جمادى الآخرة سنة (٦٦٠) ستين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، والكمال بن عبد، سمع عليه جزء ابن جوصا، وسمع على (١٨) ثمانية عشر شيخا صحيح البخاري من أول الخامس إلى آخر الصحيح، بقراءة شرف الدين الفزاري، ومنهم : أحمد بن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر المزي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، وسمع من ابن أبي اليسر، وأجازله عبد الكريم بن عبد الصمد الحرستاني، وعبد الله بن أحمد بن طعان[٢].

حالته الاجتماعية :

هو سبط العلامة شهاب الدين أبي شامة، وابن أخي علاء الدين علي، شيخ الحافظ الذهبي[٣].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه المائة العوالي المخرجة من حديث الفراوي، ومشيخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم[٤]، والحافظ الذهبي قال: سمعت منه منتقى من

---

(١) ذيل التقييد١/٥٠٣، والدرر٢/ ١٠٠.

(٢) ذيل التقييد١/٥٠٢، والدرر٢/١٠٠.

(٣) معجم الشيوخ١/٢١١، وذيل التقييد١/٥٠٢، والدرر١/١٠٠.

(٤) إثارة الفوائد: ٣٥٨، ٣٥٨.



صـــحيح مسلم، ومشيخة ابن عبد الدائم، تخريج ابن الظاهري، خرجت عنه في غير موضع، وسمع منه البرزالي وابن رافع[1].

مناصبه :

كان جنديا[2].

وفاتـــه :

مـــات في يوم السبت (١٨/٣/٧٢٢) ثامن عشر ربيع الأول، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٨٩) الحسن بن عبد الرحيم بن يوسف، المخيلي

نسبه :

الحســـن بـــن عبد الرحيم بن يوسف بن عبد المعطي بن منصور نجاء بن منصور بن نجاء، المعروف بابن المخيلي، أبو محمد، الغساني، الإسكندري[4].

نسبته :

الغســـاني: نسبة غسان قبيلة نزلت الشام[5]، الإسكندري: ويقال في النسبة: الإســـكندراني: نســـبة إلى مدينة الإسكندرية، المعروفة اليوم بمصر على ساحل البحر الأبيض، فتحت سنة (٢٠) عشرين من الهجرة، في أيام عمر بن الخطاب ﷺ، وهـــي منسوبة إلى بانيها الإسكندر الرومي، وقد بنى (١٣) ثلاث عشرة

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢١١، وذيل التقييد ١/٥٠٣.

(٢) الدرر ٢/١٠٠.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) الدرر ٢/١٠٠.

(٥) الأنساب ٩/١٤٨.



مدينة سماها باسمه، وهناك قرية يقال لها: الإسكندرية على الدجلة بإزاء الجامدة، قريبة من واسط العراق، وأخرى بين حلب وحماة يقال لها: الإسكندرية[1].

ولادته :

ولد في (١٤/١٢/ ٦٣٨) رابع عشر ذي الحجة، سنة ثمان وثلاثين وستمائة من الهجرة[2].

من أشهر شيوخه :

أبو محمد بن رواج، سمع منه الجزأين: الثاني والثالث من الثقفيات[3].

حالته الاجتماعية :

جده يوسف بن عبد المعطي، هو شيخ شيخ العلائي[4].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الثقفيات: الأجزاء المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، وسمع منه ابن رافع وذكره في معجمه، وابن المهندس، وعمر بن حبيب، وغيرهم[5].

وفاته :

مات في (١٠/٧/٧١٢) العاشر من رجب، سنة اثني عشرة وسبعمائة من الهجرة[6].

---

(١) الأنساب ١/٢٤٧ــ٢٤٨، ومعجم البلدان ١/١٨٢ــ ١٨٩.

(٢) الدرر ٢/١٠٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) إثارة الفوائد.

(٥) الدرر ٢/١٠٠.

(٦) المصدر السابق.



(٩٠) الحسن بن عبد الكريم الغماري

نسبه :

الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن الحسن بن عبد الله بن فتح، زين الدين، أبو محمد، المقرئ، المالكي، الغماري، المعروف بسبط زيادة(١).

نسبته :

المالكـي: نسبة إلى أبي عبد الله مالك بن أنس إمام دار الهجرة، إلى مذهبه الفقهـي، ومـن العلمـاء من ينسب إلى بني مالك بن حبيب قبيلة، ومنهم من ينسـب إلى جـد مـن أجـداده، أو إلى قرية المالكية الواقعة على الفرات(٢)، الغماري: نسبة إلى عائلة كبيرة لا زالت سلالتها بالمغرب إلى يومنا، المقرئ(٣).

ولادته :

ولد سنة (٦١٧) سبع عشرة وستمائة من الهجرة(٤).

سعيه في طلب العلم :

سمع وتلا وتفرد.

من أشهر شيوخه :

أبـو القاسـم عـبد العزيز بن عيسى المقرئ، سمع عليه التيسير للداني، والعـنوان، والتذكرة، والمحدث الفاصل للرامهرمزي، والناسخ والمنسوخ لأبي

(١) معجم الشيوخ١/٢١٠، وذيل التقييد١/٥٠٣ـ٥٠٤ ، والدرر٢/١٠٢، وانظر (غاية النهاية١/٢١٧، والدليل الشافي١/ ٢٦٣، والشذرات٦/٣٠، معرفة القراء٢/٧٣٤، وحسن المحاضرة١/٣٨٩، والوافي بالوفيات١٢/٧٣).

(٢) المصدر السابق١١/٩٥، ٩٦.

(٣) انظر: ترجمة ٧٠.

(٤) معجم الشيوخ١/٢١٠، وذيل التقييد١/٥٠٤، والدرر٢/١٠٢.



داود، وتفـــرد بذلك كله عنه، والإمام أبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، سمع مـــنه القصـــيدتين: الشاطبية، والرائية، لأبي القاسم الشاطبي، جده لأمه الفقيه زيـــادة، تـــلا عليه وعلى أبي الحسن بن الرماح ببعض الروايات، ومرتضى بن جماعة الخشاب صاحب أبي الجود، تلا عليه بالسبع[1].

حالته الاجتماعية :

جده لأمه الفقيه زيادة.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه بالمكاتبة من القاهرة المحدث الفاصل للرامهرمزي، والناســـخ والمنسوخ لأبي داود، والأجزاء المنتقاة من أصول السراج، انتقاء أبي طاهـــر الســـلفي، ومن أجزاء الخلعي السادس والثامن، والحافظ الذهبي قال: أخـــبرنا الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح المقرئ، ثم ساق سنده إلى داود بن الحصين قال: كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع، وكانت يتيمة في حجـــر أبي بكـــر، فقـــرأت ﴿وَٱلَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ قالت: لا تقرأ ولكن ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾[2]، إنمـــا أنزلت في أبي بكر، وابنه عبد الرحمن، حين أبـــا الإسلام، فحلف أبو بكر أن لا يورثه، فلما أسلم أمره الله أن يورثه نصيبه[3]، وأخذ عنه الكبار مثل أبي حيان، وأبي الفتح اليعمري، والسبكي وغيرهم[4].

مكانته العلمية :

تفرد في وقته بمروياته وشيوخه، وأخذعنه الكبار، والرحالون[5].

---

(١) المصادر السابقة، وفي إثارة الفوائد، قال: أبو محمد عيسى بن عبد العزيز بن عيسى.

(٢) الآية (٣٣) من سورة النساء.

(٣) معجم الشيوخ١/٢١، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير٦/٢٠٤).

(٤) الدرر٢/١٠٢.

(٥) معجم الشيوخ١/٢١٠، والدرر٢/١٠٢.



ذكر بعض صفاته :

شيخ حسن خير متودد، متواضع طيب الأخلاق[1].

وفاتـــه :

مات في شوال سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة[2].

(٩١) الحسن بن علي بن محمد، الأصبهاني

نسبه :

الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن آلّه، عز الدين، أبو محمد، الأصبهاني الأصل، ثم الدمشقي[3].

نسبته :

الأصـــبهاني: نســـبة إلى أصبهان أشهر بلدة بالجبال، اسمها فارسي عرّب، وهو في الأصل (سباهان) سباه: معناه العسكر، هان: الجمع، وقد كانت عسكر الأكاسرة تجتمع في هذا الموضع، سباهان، عرّب أصبهان، بفتح أو كسر الهمزة، وفـــتح الباء الموحدة، تم فتحها في عهد عمر بن الخطاب ﷺ في سنة (١٩هـــ) بعد فتح نهاوند، وفاتحها عبد الله بن عبدالله بن عتبان[4]، الدمشقي.

ولادته :

ولـــد في ذي الحجـــة سنة (٦٥٣) أو (٦٥٥) ثلاث وخمسين أو خمس

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) معجم الشيوخ١/٢١٣، والدرر٢/١١٠، (آلّه) بفتح الهمزة وتشديد اللام، معناه بالفارسية: العقاب.

(٤) الأنساب١/٢٨٩، ومعجم البلدان١/٢٠٩.



وخمسين من الهجرة[1].

سعيه في طلب العلم :

طلب الحديث مدة، وكيب يسيرا من الأجزاء[2].

من أشهر شيوخه :

له سماع من أحمد بن عبد الدائم، وابن الحرستاني، والزين خالد، وابن أبي اليسر، وشيوخه بالسماع نحو الخمسين، وأجاز له الصدر أبو علي البكري، وإبراهيم بن خليل، وأبو طالب بن السروري، في آخرين[3].

حالته الاجتماعية :

كان ذا عقل وسؤدد، خدم في عدة جهات وله مكارم، ومحبة للخير وأهله، وله صدقة وبر، وهو أخو الحسين بن علي الأكبر[4].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب مغازي رسول الله ﷺ وبعوثه وسراياه، لموسى بن عقبة، والحافظ الذهبي قال: سمعت منه اقتضاء العلم للخطيب[5].

مكانته العلمية :

كان كثير التلاوة وله سماع وإجازة، خرج له البرزالي مشيخة بالسماع، والإجازة في جزأين، وأخرى تشتمل على عواليه لطيفة، لكنه من كتبة ديوان الخزانة[6].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢١٣، الدرر ٢/١١٠.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق، وإثارة الفوائد.

(٥) معجم الشيوخ ١/٢١٣.

(٦) معجم الشيوخ ١/٢١٣، الدرر ٢/١١٠ـ١١١.



ذكر بعض صفاته :

كان كثير التلاوة، له مكارم، ومحبة للخير وأهله[1].

مناصبه :

خدم بالكتابة في ديوان الخزانة، وولي عمالتها، ثم استيفاءها[2].

وفاتــه :

مــات في (١٠/١٠/٧٢٧) عاشر، أو تاسع شوال، سنة سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٩٢) الحسن بن عمر بن علي بن خليل، الفراش

نسبه :

حســن بن عمر بن أبي بكر عيسى بن خليل بن إبرهيم، أبو علي، وأبو محمد، البكاري، الكردي، المصري، نزيل الجيزة[4].

نسبته :

الــبكاري: نســبة إلى أبي العباس عبد الله بن محمد بن سليمان بن بكار، الــوزان البكاري الشيرازي، توفي يوم الأربعاء (٤/٩/٣٤٨) لأربع خلون من رمضان، سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة من الهجرة[5]، الكردي، المصري[6].

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) قال العلائي في نسبه: علي (بدل) عيسى (إثارة الفوائد) وانظر(الدرر٢/١١٥، وذيل التقييد١/٥٠٩، والدليل الشافي١/٢٦٧).

(٥) الأنساب٢/٢٦٨.

(٦) انظر: ترجمة ٥٠، ٥٧.



ولادته :

ولـــد بدمشـــق تقريبا سنة (٦٢٩) تسع وعشرين أو ثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع وحدث.

رحلاته :

انتقل من دمشق إلى مصر، وسكن الجيزة[٢].

من أشهر شيوخه :

أبو الوقت عبد الله بن اللتي، حضر عليه مسند الدارمي، ومسند عبد بن حميد، وجزأي أبي الجهم، والمائة الشريحية، والجزء الأول من فوائد ابن السماك، والجـــزء الأول مـــن مشيخة الفسوي، والجزء الثاني من الجزء الثاني من حديث المخلـــص، ومســـند عمر للنجاد، ومجلس الحرفي، وأربعين الطائي وغير ذلك، مكرم بن أبي الصقر القرشي، سمع منه الموطأ، وجزء الفلكي، وجزءا فيه التفسير عن مالك، وسمعه أيضا على الحسن بن سالم بن سلام، وأبو على السخاوي، سمع منه نسخة فليح، والبلدانية، وتلا عليه ختمة، وقال ابن رفع عن السبكي: ثلاث ختمات للدوري والسوسي، والثالثة جامعة بينهما[٣].

حالته الاجتماعية :

كـــان أبـــوه قـــيما بتربة أم الصالح وفراشا بها، وكان هو يبيع الورق في

---

(١) الدرر٢/١١٥، ونقل بن رافع عن السبكي قوله: مولده في ذي الحجة سنة (٦٢٩) المصدر السابق٢/١١٦.

(٢) المصدر لسابق.

(٣) المصدر السابق٢/١١٥، ١١٦.



حانوت على باب الجامع بالمعزية[1].

من تلاميذه :

العلائـــي أخذ عنه بالإجازة الموطأ، ومسند أحمد، ومسند الدارمي، وأجاز لــه الجـــزء الأول من حديث أبي عمرو السماك، وجزءا من حديث بي شريح، وجزء أبي جهم، وجزءا فيه (٣) مجالس من أمالي أبي الحسن بن عبد كويه.

مكانته العلمية :

كـــان بيده ثبت فعثروا عليه في سنة (٦١٢) وفرحوا به وتزاحموا عليه، وحـــدث بالكـــثير، نقل ابن حجر قول ابن رافع في الجزء الذي كتبه في شيوخ مصر سنة (٧٢٠): هو بقية المسندين، والمكثرين ببلاده[2].

ذكر بعض صفاته :

كان ثقل سمعه وشق عليه الإسماع، حتى إن السبكي لقنه الجزء الأول من حديث ابن السماك، في ستة مجالس[3].

مناصبه :

كان مؤذنا بالمعزية بالجيزة، دل عليه المحدثون فتكاثروا عليه[4].

وفاتـــه :

مـــات في (٣/٤/٧٢٠) ثالـــث ربيع الآخر، سنة عشرين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الدرر٢/١١٦.

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق .

(٥) ذيل التقييد١/٥-٩، والدرر٢/١١٦.



(٩٣) الحسين بن سليمان بن فزارة، الكفري

نسبه:

الحســـين بن سليمان بن فزارة، شهاب الدين، أبو محمد، الكفري المفتي، المقرئ، المعدل، الحنفي، القاضي[١].

نسبته :

الكفري: ويقال: الكفريي: نسبة إلى كفربيّة قرية بالشام[٢]، المفتي: نسبة إلى الإفــتاء، المعدل: نسبة إلى تعديل، وصف لمن قبلت شهادته عند القضاة[٣]، المقرئ، الحنفي، القاضي[٤].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٥].

سعيه في طلب العلم :

تلا بالسبع، وسمع وقرأ بنفسه، وكتب الطباق[٦].

رحلاته :

قدم من قريته إلى دمشق بعد الخمسين، للإشتغال، وسمع من الشيوخ[٧].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢١٥، وكناه أبا عبد الله، والدرر٢/١٤٢، ونسبه العلائي إلى القضاء (إثارة الفوائد) وانظر (الدارس١/٥٢٨ــ٥٤٢، وغاية النهاية١/٢٤١، والدليل الشافي ١/٢٧٤، والوافي١٢/٣٧٧، والشذرات٦/٥١).

(٢) الأنساب١٠/٤٤٩.

(٣) المصدر السابق١١/٣٩٦.

(٤) انظر (ترجمة ٦٣، ٧٠، ٧٢.

(٥) معجم الشيوخ١/٢١٥، والدرر٢/١٤٢.

(٦) المصدرين السابقين.

(٧) المصدرين السابقين.



من أشهر شيوخه :

علم الدين القاسم بن أحمد، تلا عليه بالسبع، ابن شامة، عرض عليه المقصد، ابن طلحة النصيبي، سمع عليه الرسالة، وسمع من أحمد بن عبد الدائم، وقرأ بنفسه على إسماعيل بن أبي اليسر[١].

حالته الاجتماعية :

درس في عدة مدارس وأم، وناب في الحكم[٢].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الرسالة إلى الصوفية، لأبي القاسم القشيري، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا الحسين بن سليمان المقرئ، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة، عن النبيﷺ قال: (بينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها، التفتت إليه وقالت: إني لم أخلق لهذا، إنما خلقت للحرث، فقال الناس: سبحان الله، فقال ﷺ: آمنت بهذا أنا، وأبو بكر، وعمر) متفق عليه[٣]، قرأ عليه بالسبع طائفة منهم: شمس الدين مدرس النجيلية، وابن المبيض، وابن النقيب، وابن الكردي، وابن إمام المشهد[٤].

مكانته العلمية :

درس زمانا بالطرخانية، وأقرأ بالزنجلية، وبالمقدمية، وأم بالخاتونية[٥]،

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) معجم الشيوخ١/٢١٥ـ٢١٦، وانظر:البخاري حديث (٣٢٨٤) ومسلم حديث (٢٣٨٨).

(٤) معجم الشيوخ١/٢١٥.

(٥) مدارس في الشام معروفة في ذلك العصر. انظر (الدارس).



وناب في القضاء[1].

ذكر بعض صفاته :

كان دينا خيرا، متواضعا وقورا، أضر في آخر عمره مديدة[2].

مناصبه :

ناب في القضاء، عن شمس الدين، الأذرعي، وأم بالخاتونية[3].

وفاتـــه :

توفي في جمادى الأولى سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة[4].

(٩٤) الحسين بن محمد بن عمر بن هلال

نسبه :

الحسين بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال، أبو الفضل، معين الدين، الأزدي، الهلالي، الدمشقي[5].

نسبته :

الأزدي: نسبة إلى أزد شنوءة، وهو أزد بن الغوث بن نبت[6]، الهلالي: نسبة إلى أحد أجداده.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الدرر ٢/١٥٧.

(٦) الأنساب ١/١٩٧.



ولادته :

ولد سنة (٦٦٣) ثلاث وستين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

سمع من ابن أبي اليسر: إسماعيل بن إبراهيم، والنشبي: أبو بكر علي بن النشبي، والمسلم بن علان، والرشيد العامري: أحمد بن مفرج بن مسلمة العراقي، وجماعة[٢].

حالته الاجتماعية :

أخوه علي بن محمد من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث.

ذكر بعض صفاته :

كان يشهد على الحكام، مع المروءة، والجودة والانجماع[٣].

وفاته :

مات في (٧٢٥/٦/١٢) ثاني عشر جمادى الآخرة، سنة خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[٤].

---

(١) الدرر ١٥٧/٢.

(٢) الدرر ١٥٧/٢.

(٣) الدرر ١٥٧/٢.

(٤) الدرر ١٥٧/٢.



(٩٥) حمزة بن عبد الله بن حمزة، المقدسي

نسبه :

حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر، أبو محمد، الوكيل، المقدسي، الصالحي، الحنبلي(١).

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الحنبلي(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع من جماعة من الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

المرسي محمد بن عبد الله السلمي، وعلي بن يوسف الصوري، وخطيب مردا إسماعيل المقدسي، وجماعة(٣).

حالته الاجتماعية :

ابن أخي سليمان بن حمزة بن عمر بن أبي عمر الفقيه، وداود بن حمزة المقرئ، إمام المسجد العتيق، وشيخ الحديث بالضيائية(٤).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الثاني من كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر

---

(١) معجم الشيوخ ٢١٧/١.

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١٧، ١٨.

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق ٢١٧/١، ٢٦٨، ٢٣٨.



الديـــنوري، وكـــتاب الأربعين لأبي العباس الشيباني، والحافظ الذهبي روى عنه فقـــال: أخبرنا حمزة بن عبد الله، ثم ساق سنده إلى ابن عباس، عن النبيﷺ (من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر) أخرجه ابن ماجه(١).

مناصبه :

وصــف بالوكــيل، وهو اسم يطلق على من يتولى لأحد على باب دار القضاء، أو ينوب عنه في أمر من الأمور(٢).

وفاتــه :

مات في رمضان سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة(٣).

(٩٦) داود بن محمد بن عربشاه الهمذاني

نسبه :

داود بــن محمــد بــن عربشـــاه بن أبي بكر بن أبي نصر بن أبي الفرج، الهمذاني، الأصل، الدمشقي، الحنفي، المقرئ(٤).

نسبته :

الهمــذاني (بالــذال المعجمة) مدينة بالجبال، مشهورة على طريق الحاج والقوافل، وكان فتحها على رأس ستة أشهر من مقتل عمر بن الخطاب ﷺ، فتحها المغــيرة بــن شــعبة، في سنة (٢٤ هــ) وهي بإيران اليوم معروفة بهذا الإسم(٥)،

(١) معجم الشيوخ١/٢١٧، سنده حسن، وانظر: سنن ابن ماجة حديث (٧٩٣).

(٢) الأنساب١٢/٢٨٥.

(٣) معجم الشيوخ١/٢١٧.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٣٨، والدرر٢/١٨٨ـــ١٨٩.

(٥) الأنساب١٢/٣٤٣، ومعجم البلدان٥/٤١٠.



الدمشقي، الحنفي، المقرئ[1].

ولادته :

حضر على جده لأمه أبي البركات، في السنة الثانية من عمره، في جمادى الأولى سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة، فتكون ولاته في سنة (٦٥٨) وحج مع البرزالي في سنة (٦٨٨) ثمان وثمانين وستمائة من الهجرة، فيكون عمره حينذاك (٣١) إحدى وثلاثين سنة[2].

سعيه في طلب العلم :

أحضر في الثانية من عمره، وأسمعه والده من مشايخ عدة، وكان قارئا حسن الصوت[3].

من أشهر شيوخه :

جده لأمه أبو البركات، محمد بن أسعد بن عبد الرحمن حنفش، حضر عليه في الصغر، أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيته، وصحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، وحديث أبي الشيخ، انتقاء الضياء، وأمالي ابن ملة، وعدة أجزاء، وسمع من أيوب بن أبي بكر الفقاعي، شيخ داريا، وخلق كثير[4].

حالته الاجتماعية :

جده لأمه أبو البركات، محمد بن أسعد بن عبد الرحمن حنفش.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، وكتاب

---

(١) انظر: ترجمة١، ٦٣، ٧٠.

(٢) انظر (الدرر٢/١٨٩).

(٣) معجم الشيوخ١/٢٣٩، والدرر٢/١٨٩.

(٤) المصدرين السابقين.



الأربعـين، لأبي بكر الآجري، وكتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين الجويني، تخـريج أبي صالح المؤذن، وكتاب أربعون حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عـبد الله ابـن النجيب، وهي الرباعيات، وأجزاء علي بن حجر السعدي، ومشيخة أحمد بن عبد الدائم.

مكانته العلمية :

سمع الكثير، وروى اليسير[1].

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الصوت بالقراءة .

وفاتـه :

مات في (٧٢٦/٧/١٢) ثاني عشر رجب، سنة ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٩٧) زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم، المقدسية

نسـبها :

زيـنب بـنت أحمـد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، أم محمد المقدسية، المعروفة ببنت الكمال[3].

نسبتها :

المقدسية[4].

(١) معجم الشيوخ١/٢٣٩، والدرر٢/١٨٩.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) الدرر٢/٢٠٩، وأعلام النساء٢/٤٦.

(٤) انظر: ترجمة ٢.



ولادتها :

ولدت سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[١].

سعيها في طلب العلم :

أحضرت في سنة (٦٤٨) وسمعت من شيوخ عدة، وأجيز لها[٢].

من أشهر شيوخها :

حبيبة بنت أبي عمر، حضرت عليها في الثانية من عمرها، سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة، وسمعت من محمد بن عبد الهادي، وإبراهيم بن خليل، وخطيب مردا إسماعيل المقدسي، وأبي الفهم اليلداني، وأحمد بن عبد الدائم، وأجاز لها من بغداد: إبراهيم بن محمود بن الخير، وأبو نصر بن العليق أعز بن فضائل، وعجيبة، وابن السيدي، وغيرهم، ومن ماردين: عبد الخالق النشتبري، ومن حلب: يوسف بن خليل، ومن حران: عيسى بن سلامة، ومن الإسكندرية: سبط السلفي، ومن القاهرة: الزكي، والمنذري، ومن الشام: الرشيد بن مسلمة، وأبو علي البكري، وآخرون[٣].

حالتها الاجتماعية :

لم تتزوج قط، وقد بلغت من العمر تسعين سنة، وهي بنت عم أسما بنت محمد بن الكمال[٤].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها الموطأ، رواية أبي عبد الرحمن القعنبي، والجزء الثاني من كتاب الطهارة، من السنن الكبير للبيهقي، وأوله: ذكر ما ينقض الطهارة، وما

---

(١) الدرر ٢/٢٠٩.

(٢) الدرر ٢/٢٠٩ـ٢١٠.

(٣) الدرر ٢/٢١٠.

(٤) الدرر ٢/٢١٠، وإثارة الفوائد.



لا ينقض الوضوء من المذي، وآخره: في من لم يجد الماء ولا الصعيد، وكتاب الجمعة منه بكماله، وقطعة كبيرة من الجزء الثالث من كتاب الصلاة، من المسند على الأبواب، لأبي العباس السراج، وقطعة أخرى من الجزء الرابع وما بعده، بإجازتها من القشيري، وكتاب المسند الصحيح لأبي عوانة، مخرج على صحيح مسلم، شاركه في أكثر شيوخه، وخرج أحاديث يسيرة ليست في صحيح مسلم، وكتاب معالم التنزيل في التفسير للبغوي، وكتاب مسند أبي حنيفة، تخريج أبي عبد الله البلخي، والجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد من الأحاديث السباعية الأسانيد، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب الأربعين للحافظ أبي العباس النسوي، وكتاب الأربعين لأبي بكر الآجري، ومجلس من أمالي أبي عبد الرحمن السلمي، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخريج الحافظ ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، وكتاب الأربعين الكبرى لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، عن أربعين صحابيا، حدث بها في اليوم الأربعين، من سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة، وكتاب أربعين حديثا انتقاها العلائي نفسه، من الجزء الأول الكبير من حديث أبي عمرو السماك، وكتاب الأربعين العوالي للبرزالي، وأجزاء علي بن حجر السعدي وهي ثلاثة، وأمالي أبي إسحاق الهاشمي، وجزءا فيه أحد عشر جزءا من أمالي ابن البختري، والجزء الثاني من حديث سعدان بن نصر البزاز، والجزء الثاني من الثمانية من أجزاء أبي عمرو السماك، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، وأمالي أبي عبد الله الجرجاني، وجزءا فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي الحسن بن عبدكوية، والمشيخة الصغرى، لأبي علي البغدادي، ومشيخة أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق.

مكانتها العلمية :

نقل ابن حجر قول الذهبي: تفردت قدر وقر بعير من الأجزاء، بالإجازة

وتزاحم عليها الطلبة، ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث، وهي آخـــر من روى في الدنيا عن سبط السلفي، وسمع عليها قدرا وافرا من الكتب والأجزاء[1].

ذكر بعض صفاتها :

كانت دينة، لطيفة الأخلاق، طويلة الروح ربما سمعوا عليها أكثر النهار، وكانت قانعة متعففة كريمة النفس[2].

وفاتـــها :

ماتت في (٧٤٠/٥/١٩) تاسع عشر جمادى الأولى، سنة أربعين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٩٨) زينب بنت أحمد بن عمر، المقدسية

نســـبها :

زيـــنب بـــنت أحمـــد بن عمر بن أبي بكر بن شكر، أم علي المقدسية، ثم الصالحية[4].

نسبتها :

المقدسية، ثم الصالحية[5].

---

(١) المصدر السابق، وأعلام النساء٢/ ٤٧ــ٥٠.

(٢) الدرر٢/٢١٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٤٨، والدرر٢/٢١٠، ونسبها (زينب بنت عمر) وانظر (الشذرات ٥٦/٦، وأعلام النساء٢/٥١، وكناها الذهبي: أم محمد. العبر (٦٥/٤) وكذلك العلائي (إثارة الفوائد:٤٩).

(٥) انظر: ترجمة٢، ١٧.

ولادتها :

ولدت بقاسيون[1].

سعيها في طلب العلم :

سمعت وانفردت بجملة[2].

رحلاتها :

حدثت بالقدس، ودمشق ومصر، والمدينة المنورة[3].

من أشهر شيوخها :

عبد الله بن اللتي، وجعفر الهمداني، وغيرهما[4].

حالتها الاجتماعية :

هي أخت أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر، شيخ العلائي أيضا.

من تلاميذها :

العلائـــي سمع منها الجزء الأول من غرائب مالك، مما يروى عنه في الموطأ واخـــتلف عليه، تخريج أبي محمد دعلج السجستاني، وكتاب الرسالة للشافعي، وهو أول مصنف عمل في أصول الفقه، كتاب الثمانين حديثا في جزء، لأبي بكر الآجـــري، وكـــتاب شمائـــل النبي ﷺ للترمذي، ومسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي بكر عثمان الصابوني، وكتاب الأربعـــين في العـــوالي الصحاح، لأبي سعد النيسابوري، وأربعين حديثا خرجها العلائـــي لأخيه قليج، وجزءا من الثمانية، من أجزاء أبي عمرو السماك، وجزءا فيه مسند عمر، لأبي بكر النجاد، وجزء أبي الجهم، وجزءا منتخبا من أمالي ابن

(١) معجم الشيوخ ١/٢٤٨.

(٢) المصدر السابق .

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٤٨، والدرر ٢/٢١٠.

(٤) المصدرين السابقين.



بشـــران (إجـــازة) والأجـــزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، ومشـــيخة أبي يوســـف الفسوي، ومشيخة الكاتبة شهدة، وخرج عنها العلائي في كـــتابه بغـــية الملتمس في تساعيات حديث مالك بن أنس، والحافظ الذهبي قال: قـــرأت على زينب بنت شكر بالقدس، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن عمر ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: (الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة)[1]، وسمع منها عبد الله بـــن يوســـف المقدسي، وعلي بن الحسين الأرموي، المعروف بابن قاضي العسكر، وشامية بنت البكري، وقرأ عليها محمد الواني جملة من الكتب والأجزاء، وسمع منها الأمـــير صلاح الدين الطوري، جميع ثلاثيات الدارمي، وسمع منها زين الدين محمد بن خليل بن محمود الحوراني، ثلاثة مجالس من مجالس أبي الحسن بن عبد كوية[2].

مكانتها العلمية :

طـــال عمـــرها وتفـــردت بجملة، ورحل إليها الطلبة، وحدثت بالقدس والشام ومصر والمدينة[3].

ذكر بعض صفاتها :

كانـــت مـــن النساء العوابد، جاورت بالمدينة المنورة، ذات دين وصلاح وسند في الحديث[4].

وفاتـــها :

توفـــيت يوم انسلاخ عام (٧٢٢) اثنين وعشرين وسبعمائة من الهجرة، عن أربع وتسعين سنة[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٤٨-٢٤٩، وأخرجه البخاري حديث (٢٦٩٤) ومسلم حديث (٩٨٧).
(٢) أعلام النساء٢/٥١ـــ٥٢.
(٣) المصادر السابقة.
(٤) المصادر السابقة، والعبر٤/٦٥، وفي أعلام النساء قال: لها سبع وسبعون سنة.
(٥) المصادر السابقة.



(٩٩) زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم، الأنصاري

نسـبها :

زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد بن بركات، الخباز، الأنصاري، تلقب أمة العزيز[١].

نسبتها:

الأنصارية[٢].

ولادتها :

ولدت في (٦٥٩/٥/٣٠) سلخ جمادى الأولى، سنة تسع وخمسين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيها في طلب العلم :

أسمعها والدها من شيوخ عدة.

من أشهر شيوخها :

أحمد بن عبد الدائم، سمعت منه مشيخته، تخريجه لنفسه، وكتاب الدعاء للمحاملي، وحديث سابور، والمبعث، وجزء ابن عرفة، والأربعين للآجري، وانتخاب الطبراني، وحديث أيوب، وجزء ابن الفرات، والمائة الفراوية، وحديث أبي الشيخ، وجزءا من حديث البغوي، وابن صاعد، وابن أبي شيبة، وفضائل رمضان، والمجلس الثامن من أمالي أبي عثمان اسماعيل، وأجازها رواية الجزء السادس والعشرين من فوائد تمام الرازي، ويحيى بن الحنبلي، سمعت منه الرحلة للخطيب

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٤٩، والدرر٢/٢١١، وانظر (أعلام النساء٢/٥٤، والوفيات لابن رافع: ١١٣).

(٢) انظر: ترجمة ١٠.

(٣) معجم الشيوخ ١/٢٤٩، والدرر٢/٢١١.



الـــبغدادي، وابن أبي اليسر، سمعت منه كتاب القناعة للخرائطي، والجزء الثاني من حديث محمد بن يوسف الفريابي، الكمال بن عبد، سمعت منه فضل الخيل[1]، وجزء ابـــن جوصا، ابن الأوحد ، سمعت منه منتقى من مغازي موسى بن عقبة، الكرماني عمـــر، سمعـــت مـــنه مجالس المخلدي، عبد الوهاب ابن الناصح، سمعت منه جزء الحريـــري، وجـــزء ابـــن جوصا، أبو بكر بن النشبي، سمعت منه كتاب العلم لأبي خيـــثمة، ابـــن البخاري، سمعت منه الجزء الرابع، والحادي عشر من أمالي الحسن الجوهري، ابن الأنماطي، سمعت منه مقتل عثمان ابن عفان، رواية أحمد بن كامل بن خلـــف، زيـــنب بـــنت مكي، سمعت منها الجزء الأول من فوائد محمد بن المأمون، خديجـــة بنت محمد، سمعت منها الجزء الأول من فوائد محمد بن المأمون، حبيبة بنت أبي عمـــر المقدســـية، سمعـــت منها فوائد محمد ابن المأمون، وسمعت من الحسن بن الحســـين بن المهير، وعبد الرحمن بن معالي بن حمد المطعم، وعمر بن حامد بن عبد الـــرحمن، ويوسف بن مكتوم، وحضرت على عبد الله بن أبي عمر المقدسي، وأيبك الجمالي، وأحمد بن عبد الله الكهفي[2].

حالتها الاجتماعية :

أخوها محمد بن إسماعيل من شيوخ العلائي، وهما ووالدهما شيوخ الحافظ الذهبي[3].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب الأربعين لأبي بكر لآجري، وأجزاء علي بن حجر السعدي، والمائة المخرجة من حديث الفراوي، والحافظ الذهبي قال: سمعنا منها جزء ابن عرفة، وجزء ابن الفرات، ثم قال: أخبرتنا زينب بنت إسماعيل، وساق ســـنده إلى أبي هريرة ﷺ: سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: (لا تقوم الساعة

---

(١) في الدرر (الخليل) والتصويب من الأعلام٢/٥٤.

(٢) المصادر السابقة .

(٣) معجم الشيوخ١/١٧١، ٢٤٩.



حتى لا تنطح ذات قرن جماء)[١].

مكانتها العلمية :

سمعت شيئا كثيرا، وقرئ عليها جملة من الكتب الأجزاء[٢].

وفاتـــها :

قال سيد جاد الحق شيخ الأزهر في تعليقه على الدرر: ماتت سنة (٥٠) وبـــياض، وفي هامش (ت) توفيت في (٧٤٩/١٢/٢٣) الثالث والعشرين من ذي الحجة، سنة تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة[٣].

(١٠٠) زينب بنت إسماعيل بن أحمد المقدسية

نسبها :

زينب بنت إسماعيل بن أحمد بن عمر المقدسية[٤].

نسبتها :

المقدسية[٥].

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ.

من أشهر شيوخها :

أسمعت على عبد اللطيف القبيطي، ويحيى بن القمير، وأجاز لها إبراهيم بن

(١) معجم الشيوخ١/٢٤٩، والحديث أخرجه أحمد ، وفيه الصلت بن قويد يعد من المجهولين (المسند١٥/٤٣٩، رقم٩٧٠٤) وانظر (لسان الميزان٢/٣١٩).

(٢) معجم الشيوخ١/٢٤٩، وأعلام النساء٢/٥٥.

(٣) الدرر٢/٢١٢، هامش (٣).

(٤) الدرر٢/٢١٢، وأعلام النساء٢/٥٦.

(٥) انظر: ترجمة ٢.



عثمان الكاشغري، وغيره[1].

من تلاميذها :

العلائـــي سمـــع منها بالعلا، وهما في الطريق إلى الحج، جزءا من أمالي أبي إسحاق الهاشمي، وخرج عنها في كتابه بغية الملتمس وفي تساعيات حديث مالك بن أنس.

(١٠١) زينب بنت عبدالرحمن بن عبدالواحد، الدمشقية

نســـبها :

زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال، أم محمد، الدمشقية[2].

نسبتها :

الدمشقية[3].

ولادتها :

ولدت تقريبا سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة[4].

سعيها في طلب العلم :

سمعت وحدثت.

من أشهر شيوخها :

ســـيف الـــدين يحيى بن عبد الرحمن نجم الدين بن الحنبلي، جزء ابن زيد

---

(١) الدرر٢/٢١٢، وأعلام النساء٢/٥٦.

(٢) ذيل التقييد٢/٣٦٩، والدرر٢/٢١٢.

(٣) انظر: ترجمة ١.

(٤) ذيل التقييد٢/٣٧٠.



الصغير، والرحلة للخطيب البغدادي[1].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب الرحلة في جزء، للخطيب البغدادي، وسمع منها البرزالي[2].

وفاتـــها :

ماتت في (٣/٨/٧٣٦) ثالث شعبان، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٠٢) زينب بنت عبد الله بن الرضي، المقدسي

نســـبها :

زينب بنت عبد الله بن الرضي عبد الرحمن، بن محمد بن عبد الجبار، عماد الدين، المقدسي، ثم الصالحي، القطان.

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

ضياء الدين المقدسي.

حالتها الاجتماعية :

مـــن بيت علم وفضل، عمها محمد سمع من الكندي، وأحمها أحمد، وابن عمها أبو بكر من شيوخ العلائي.

---

(١) ذيل التقييد٢/٣٦٩، والدرر٢/٢١٢.

(٢) إثارة الفوائد: ١٩١، وذيل التقييد٢/٣٦٩.

(٣) ذيل التقييد٢/٣٧٠.



من تلاميذها :

العلائـــي سمع منها كتاب فضائل الجهاد، للضياء المقدسي، ومحمد الواني، سمـــع علـــيها جزء الحسن بن عرفة، وأخلاق النبيﷺ للقاضي إسماعيل، والجزء الخـــامس مـــن الأحاديـــث السباعيات، من مسموعات أبي القاسم الشحامي، بسماعها من ضياء الدين المقدسي[1].

مكانتها العلمية :

تفردت بأجزاء.

وفاتـــها :

توفيت في سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٠٣) زينب بنت عمر بن عباس، الدمشقية

نسبها :

زيـــنب بنت عمر بن عباس بن أبي بكر عجرمة بن جعوان، النحات، أم عمر، الدمشقية، الصالحية، التليّة[3].

نسبتها :

الدمشقية، الصالحية[4]، التلية: نسبة إلى التل اسم لمواضع كثيرة[5].

---

(١) أعلام النساء٢/ ٧٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٥٤، وذيل التقييد٢/٣٧٠، وأعلام النساء٢/١٠٠.

(٤) انظر: ترجمة١، ١٧.

(٥) الأنساب٣/٧٢، ٧٣، ومعجم البلدان٢/٤٠ــ٤٥.



سعيها في طلب العلم :

حضرت في الرابعة، وسمعت من شيوخ[1].

من أشهر شيوخها :

خطـيب مـردا إسماعيل المقدسي، حضرت عليه في الرابعة، وسمعت من إبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، والفخر بن البخاري، ومن مسموعاتها: كتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري[2].

من تلاميذها :

العـلائـي سمـع مـنها الجزأين الأخيرين من سـيرة النبيﷺ، لابن إسـحاق، تهـذيب ابـن هشام، ومن كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيـار في الأذكـار للنواوي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وأجزاء علي بن حجر المـروزي، والحـافظ الذهبي قال: مرت الرواية عنها من جزء أيوب[3]، وسمع عليها محمد الواني[4].

وفاتـها :

ماتت في مستهل سنة (٧٢٨) ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٥٤، وذيل التقييد٢/٣٧٠، والدرر٢/٢١٢.

(٢) المصدر السابقة.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٥٤.

(٤) أعلام النساء٢/١٠٠.

(٥) معجم الشيوخ١/٢٥٤، وذيل التقييد٢/٣٧٠، وفي الدرر (٧٢٦) وفي نسخة (٧٤٦).



(١٠٤) زينب بنت محمد بن أحمد البجدي

نسبها :

زينب بنت محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، البجدي، أم محمد، الصالحية[١].

نسبتها :

البجدي: بكسر الباء والجيم المفتوحة المشددة، نسبة إلى قرية من قرى الزبدان[٢]، وقد تصحف إلى (النجدي، وإلى البخدي) وهو خطأ، الصالحية[٣].

ولادتها :

ولدت سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ.

من أشهر شيوخها :

جد جدها لأمها أحمد بن عبد الدائم، سمعت منه من أول الجزء الخامس، إلى آخر التاسع من مشيختة، تخريج ابن الخباز، ومن كتاب الترغيب والترهيب، وجزء أيوب، والجزء الأول والثاني من فوائد علي بن حجر[٥].

حالتها الاجتماعية :

جدها جدها لأمها أحمد بن عبد الدائم، ووالدها محمد بن أحمد البجدي،

---

(١) الدرر٢/٢١٤، وأعلام النساء٢/١٠٥.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٤٦.

(٣) انظر: ترجمة ١٧.

(٤) الدرر٢/٢١٤.

(٥) الدرر٢/٢١٤.



وأخـــوها عبد الرحمن، وهم من شيوخ العلائي، وفي هذا لفته لطيفة، وتنبيه إلى بركة الزواج المبكر.

من تلاميذها :

العلائـــي سمـــع منها أجزاء علي بن حجر، والبرزالي، قرأ عليهامن جزء الدعاء للمحاملي[١].

وفاتـــها :

ماتت سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة[٢]

(١٠٥) زينب بنت محمد بن عبد الكريم الحرستانية

نسبها :

زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن حمد بن أبي الفضل، أم محمد، الحرستانية[٣].

نسبتها :

الحرستانية[٤].

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ.

من أشهر شيوخها :

أجـــاز لها الأعز بن فضائل بن العليق، أبو نصر، ويحيى بن أبي لقاسم بن

(١) الدرر٢/٢١٤.

(٢) الدرر٢/٢١٤، وأعلام النساء٢/١١١.

(٣) الدرر٢/٢١٤ـــ٢١٥.

(٤) انظر: ترجمة ٧٧.



قميرة[1].

حالتها الاجتماعية :

والدها القاضي محي الدين، عبد الكريم بن عماد الدين عبد الصمد، فهي من بيت علم وفضل[2].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها مشيخة الكاتبة شهدة.

(١٠٦) زينب بنت يحيى بن عبد العزيز، السلمية

نسبها :

زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام، أم عمر، السلمية، الدمشقية[3].

نسبتها :

السلمية، الدمشقية[4].

ولادتها :

ولدت في حدود (٦٥٠) وهذا قول الذهبي، والصواب (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة، فقد أجاز لها سبط السلفي في سنة خمسين وستمائة[5].

---

(١) الدرر٢/٢١٥.

(٢) المصدر السابق .

(٣) معجم الشيوخ١/٢٥٧، وذيل التقييد ٢/٣٧٢، والدرر٢/٢١٥، وانظر (أعلام النساء ٢/١٢٢، والوافي بالوفيات١٥/٦٨، والشذرات٦/١١٠).

(٤) انظر: ترجمة ٢٠، ١، وربما تكون نسبة إلى قرية سلمية، بالياء المخففة، من قرى الشام.

(٥) معجم الشيوخ١/ ٢٥٧، وذيل التقييد٢/٣٧٢، وقال في مولها: تقريبا (٦٤٨) وعدل ابن حجر عن قول الذهبي إلى قول الفاسي هذا وهو الصحيح (الدرر٢/٢١٥).



سعيها في طلب العلم :

حضرت وسمعت وتفردت، وأجيز لها[1].

من أشهر شيوخها :

عثمان بن خطيب القرافة، حضرت عليه في الخامسة، مسند أنس بن مالك، للخياطي، وجزء مطين، عبد الرحمن اليلداني، سمعت عليه جزء ابن عرفة، ومحمد بن سليمان بن محمد بن الصقلي، المائة الفراوية، وأجاز لها سبط السلفي، في سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة، وسمعت من الزين خالد[2].

حالتها الاجتماعية :

جدها القاضي الإمام العلامة، عبد العزيز بن عبد السلام، قصده الطلبة من الآفاق، وتخرج به أئمة، وله التصانيف المفيدة، والفتاوى المفيدة[3].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب المعجم الصغير للطبراني، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وكتاب الأربعين الثانية في عدد الأربعين، لأبي موسى المديني، وكتاب الدعاء، للقاضي المحاملي، وجزءا من حديث سفيان بن عيينة، والحافظ الذهبي روى عنها فقال: أخبرتنا زينب بنت يحيى، ثم ساق سنده إلى السري بن يحيى قال: قال ابن سيرين: (نفع الحجامة ما كان في نقصان الشهر)[4].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) النجوم الزاهرة٧/٢٠٨.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٥٧ـــ٢٥٨، يؤيده حديث (من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر) =



مكانتها العلمية :

تفردت برواية المعجم الغير للطبراني ، بالسماع المتصل ، وقرئ عليها[1].

ذكر بعض صفاهًا :

نقل ابن حجر قول الذهبي: كان فيها خير وعبادة، وحب للرواية، بحيث إنه قرئ عليها يوم موهًا عدة أجزاء[2].

وفاتــــها :

ماتت في ذي القعدة، سنة (٧٣٥) خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٠٧) سالم بن علي الطيان العزازي

نسبه :

ســــالم بن علي بن عبد الله بن عياش، أبو محمد، العزازي، البناء، الطيان، التنبي[4].

نسبته :

البناء: نسبة إلى مهنة لبناء، الطيان: نسبة إلى حرفة إستخدام الطين في بناء المنازل[5]، التنبي: نسبة إلى قريته التي ولد بها، وهي من عمل عزاز ببلاد حلب،

= أخرجه ابن ماجه حديث (٣٤٨٦) وصححه الألباني (صحيح ابن ماجه حديث (٢٨٠٨ -٣٤٨٦).

(١) الدر٢/٢١٥، وذيل التقييد٢/٣٧٢، وأعلام االنساء٢/١٢٢.

(٢) الدرر٢/٢١٥.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٦٠، وذيل التقييد٢/٤، والدرر٢/٢١٧.

(٥) انظر الأنساب٨/٢٨٦.



اسمهـــا والنسبة إليها بلفظ واحد، العزازي: نسبة إلى عزاز، بليدة شمالي حلب، طيـــبة الهواء عذبة الماء، صحيحة التربة، لا يجد بها عقرب، وإذا ترك ترابها على عقرب مات[1].

ولادته :

ولد بقرية التنبي سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع وحدث .

رحلاته :

انتقل من قريته إلى دمشق وهو ابن خمس سنين[3].

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بـــن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وأحمد بن عبد الله الكهفي، سمع منه جزء ابن عرفة، وسمع من غيرهما[4].

حالته الاجتماعية :

كان يتما قدم إلى دمشق فصار مع محمد بن عرب شاه، ورباه وكان يخدم أولاده، فاعتنى به وأسمعه مع أولاده[5].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه المائة المخرجة من حديث أبي عبدالله الفراوي، والحافظ

---

(١) الدرر٢/٢١٧، والأنساب ٨/٤٤٢، ومراصد الاطلاع٢/٩٣٧.

(٢) ذيل التقييد٢/٤، الدرر٢/٢١٧.

(٣) الدرر٢/٢١٧.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٦٠، وذيل التقييد٢/٤، والدرر٢/٢١٧.

(٥) الدرر٢/٢١٧.



الذهبي قال: روى لنا عن ابن عبد الدائم مشيخته[1].

مكانته العلمية :

حدث وحج غير مرة[2].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٢٥/٧/١٨) ثـــامن عشـــر رجـــب، سنة خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(...) ست الأجناس[4].

(١٠٨) ست الخطباء بنت علي البالسية

نسبها :

ست الخطباء بنت علي بن محمد بن علي البالسية[5].

نسبتها :

البالسية: نسبة إلى بالس، مدينة بين الرقة وحلب، قريبة منها[6].

ولادها :

ذكـــر الذهبي أن لها من العمر أربعا وسبعين سنة، فيكون ميلادها في سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[7].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٠.

(٢) ذيل التقييد٢/٤.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) موفقية بنت أحمد، انظر ترجمتها هناك.

(٥) معجم الشيوخ١/٢٨٥.

(٦) الأنساب ٢/٥٤.

(٧) معجم الشيوخ١/٢٨٥.



سعيها في طلب العلم :

سمعت وحدثت وقرئ عليها.

من أشهر شيوخها :

مكي بن علاّن، سمعت منه وهي في الخامسة، خمسة أجزاء[1].

حالتها الاجتماعية :

والدها من العلماء المحدثين، وأخواها أبو المعالى، محمد، وأبو محمد عبد الله، من شيوخ الحافظين العلائي والذهبي[2].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، لأبي القاسم بن عساكر، والجزء الثامن والثلاثين بعد المائة في نفي التشبيه، لابن عساكر، والجزء الخامس بعد الأربعمائة في فل شهر رمضان، لابن عساكر، وكتاب حلية لأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، والحافظ الذهبي قال: قرأت عليها جزء إسحاق بن راهويه، وروى عنها فقال: أخبرتنا ست الخطباء بنت علي، ثم ساق سنده إلى خباب قال: كنت قينا في الجاهلية، فعملت للعاص بن وائل عملا ، فأتيته أتقاضاه فقال: لا أقضيك حتى تكفر بمحمد، فقلت: لا أكفر بمحمد ﷺ حتى تموت ثم تبعث، قال: وإني لمبعوث؟!، قلت: نعم، قال: إذا رجعت إلى أهلي ومالي قضيتك[3]، فأنزل الله ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾[4].

---

(١) المصدر السابق .

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٤٥.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٨٥ـ ٢٨٦، وأخرجه البخاري، حديث (٤٤٥٨).

(٤) الآية (٧٧) من سورة مريم.



مكانتها العلمية :

حدثت مرات وقرئ عليها.

وفاتـــها:

ماتت في المحرم سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة[١].

(١٠٩) ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي، الواسطية

نسبها :

ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، أم فاطمة، لقبها أمة الرحمن، الواسطية، الصالحية[٢].

نسبتها :

الواسطية: نسبة إلى واسط، وهو اسم لمواضع خمسة هي: واسط العراق، وواسط الرقة، وواسط نوقان، وواسط مرزاباد، واسط بلخ[٣]، الصالحية[٤].

ولادتها :

ولدت سنة (٦٣٣) ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة[٥].

سعيها في طلب العلم :

سمعت القليل، وأجيز لها.

من أشهر شيوخها :

عـــبد الحـــق بن خلف، سمعت منه حضورا جزء ابن عرفة، سنة (٦٣٥)

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٨٥.

(٢) معجم الشيوخ١/٢٨٨، وذيل التقييد٢/٣٧٥، والدرر٢/٢٢١، وانظر (الشذرات٦/٧١، والوافي بالوفيات١٥/١١٧، وأعلام النساء٢/١٦١) وكناها العلائي والفاسي (أم محمد).

(٣) الأنساب١٢/٢٠٢.

(٤) انظر: ترجمة ١٧.

(٥) معجم الشيوخ١/٢٨٨، وذيل التقييد٢/٣٧٦، والدرر٢ /٢٢١.



خمس وثلاثين وستمائة، وهي في الثانية من عمرها، عبد اللطيف بن محمد القيطي، أجاز لها كتبا منها: كتاب الأدب للبخاري بفوت، لابن القبيطي، وسنن ابن ماجه، من قوله: الوقف بعرفة، إلى قوله: لبد رأسه، ومسند أبي بكر عبد الله ابن الزبير الحميدي، وأجاز لها جعفر بن علي الهمداني، وأحمد بن العز الحراني، وعبد الحميد بن سمان، والكاشغري، وخلق كثير من بغداد[1].

حالتها الاجتماعية :

كانت زوجة عبد الرحمن بن عيسى الذهبي، وبنتها منه فاطمة، وهي من شيوخ العلائي أيضا[2] ثم تزوجت بعده عيسى المغاري، شيخ مغارة الدم، ووالدها أبو إسحاق، تقي الدين، إمام قدوة[3].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب الأدب للبخاري في تسعة أجزاء، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين الجويني، وأجزاء علي بن حجر السعدي، وجزءا من حديث علي بن حرب، رواية العبادي، وجزءا من أمالي أبي إسحاق الهاشمي، وجزء الحسن بن عرفة، وجزء التراجم للنجاد، والجزء الحادي عشر من أجراء أبي محمد الخراساني، والحافظ الذهبي روى عنها فقال: أخبرتنا ست الفقهاء الواسطية، ثم ساق سنده إلى أبي محمد الربعي قال: قيل لرجل من العرب: لم لا تشرب النبيذ؟ والله ما أرضى عقلي صحيحا، فكف أدخل علية ما يفسده؟!![4].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) إثارة الفوائد .

(٣) معجم الشيوخ١/٢٨٩،٢/٨٨، وذيل التقييد٢/٣٧٥.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٨٩.



مكانتها العلمية :

روت الكثير، وسماعها قليل، ولها إجازات عالية من من الهمداني، والحراني، وابن سمان، المتقدم ذكرهم، وقرئ عليها[1].

ذكر بعض صفاتها :

كانت صالحة خيرة متواضعة[2].

وفاتها :

ماتت بصالحية دمشق، في ربيع الآخر، سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١١٠) ست القضاة بنت يحي بن أحمد

نسبها :

ست القضاة بنت [يحي بن أحمد بن محمد] [4] بن هبة الله، زين الدين، أبو إسحاق ابن الشيرازي[5].

حالتها الاجتماعية :

ابن عمها إبراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازي ، من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذها :

العلائي سمع عليها من كتاب العلم، لأبي محمد الأزدي، ومن كتاب

(١) معجم الشيوخ١/٢٨٩، وذيل التقييد٢/٣٧٦، والدرر٢/٢٢١، وأعلا النساء٢/١٦١.

(٢) معجم الشيوخ١/٢/٢٨٩.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) هكذا عند العلائي، وفي أعلام النساء٢/١٦٥ (بنت محمد بن أحمد) نقلا عن (مشاهير النساء لمحمد ذهني).

(٥) انظر (ترجمة ابن عمها إبراهيم).



الأربعين البلدانية المتباينة الإسناد، ومن أمالي أبي القاسم السمسار، ومن كتاب الزهادة والعبادة وشمائل عباد الله الصالحين، لأبي عبد الله البلخي، والأجزاء الأربعة الأول من مشيخة أم الفضل كريمة[1]،

وفاتها :

على ما نسبها كحاله، توفي في (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة[2].

(١١١) ست الوزراء بنت محمد بن عبد الكريم المارديني

نسبها :

زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عثمان، أم محمد، المارديينة، المزية، الحنفية، يلقب والدها عماد الدين، ابن الشماع، من العلماء[3].

نسبتها :

المارديينة: نسبة إلى ماردين، بلدة من بلاد الجزيرة عند الرحبة، فتح حصنها عياض بن غنم ﷺ، وكان فتحها وفتح سائر الجزيرة في سنة (١٩) تسع عشرة من الهجرة ، وأيام من سنة (٢٠) في أيام عمر بن الخطاب ﷺ[4]، المزية، الحنفية[5].

ولادتها :

ولدت سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة[6].

---

(١) إثارة الفوائد.

(٢) أعلام النساء٢/١٦٥.

(٣) ذيل التقييد٢/٣٧٦، وأعلام النساء٢/١٧٤.

(٤) الأنساب١١/٦٨، ومعجم البلدان٥/٣٩.

(٥) انظر: ترجمة ٢٣، ٦٣.

(٦) ذيل التقييد٢/٣٧٦.



سعيها في طلب العلم :

كتـــبت وقرأت القرآن، وحفظت شيئا كثيرا من فقه أبي حنيفة، وتفقهت على والدها، وأسمعها من بعض الشيوخ[1].

من أشهر شيوخها :

والـــدها عـــبد الكـــريم بن عثمان، تفقهت عليه، وإسماعيل بن الرومي، الدرجـــي، سمعت عليه المجلد الأول، وبعض الثاني من سنن أبي داود، وفيه فوت سمعته من أبي بكر محمد بن علي بن القاسم بن السبتي[2].

حالتها الاجتماعية :

والدها من العلماء.

من تلاميذها :

العلائـــي سمع عليها أربعين حديثا منتقاة من سنن أبي داود[3]، وسمع منها البرزالي وغيره[4].

مكانتها العلمية :

تفقهت وسمعت وروت.

وفاتـــها :

ماتـــت في (٧٣٦/١٠/٤) رابع شوال، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) ذيل التقييد٢/٣٧٦، وأعلام النساء٢/١٧٤.

(٢) ذيل التقييد٢/٣٧٦.

(٣) إثارة الفوائد:٢٦٥.

(٤) ذيل التقييد٢/٣٧٦.

(٥) ذيل التقييد٢/٣٧٦، وأعلام النساء٢/١٧٤.



(١١٢) سليمان بن حمزة بن أحمد، الحنبلي

نسبه :

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر محمد بن أحمد بن قدامة، أبو الفضل، المقدسي، الصالحي، الحنبلي، القاضي[١].

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الحنبلي، القاضي[٢].

ولادته :

ولد في (٦٢٨/٧/١٥) النصف من رجب، سنة ثمان وعشرين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع وروى عن الضياء وحده نحوا من (٥٠٠) خمسمائة جزء، وكان يقول: سمعت منه ألف جزء، وقد لا زمه مدة عشرين سنة، وطلب بنفسه وقتا، وقرأ كثيرا على ابن عبد الدائم وغيره[٤].

من أشهر شيوخه :

أخذ عن خلق كثيرين، خرج له عنهم الشيخ فخر الدين البعلبكي معجما

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٦٨، وذيل التقييد٢/٧ــ٨، وكناه أبا الربيع، والدرر٢/٢٤١، وانظر (ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب٢/٣٦٤، والشذرات٦/٣٥، والوافي بالوفيات١٥/٣٧٠، وفوات الوفيات لابن شاكر٢/٨٣).

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١١، ٧٢.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٦٨.

(٤) المصدر السابق.



في (١٧) سبعة عشر جزءا، منهم: الحسين بن الزبيدي، حضر عليه في الثالثة جميع صحيح البخاري، ومسند الشافعي، وجزء أبي الجهم، والأربعين للطائي، والفخر محمد بن إبراهيم الإربلي، سمع منه جزء الحفار،و الجزء الأول من كتاب القناعة، لابن أبي الدنيا،وروى عن الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي، وحده نحوا من (٥٠٠) خمسمائة جزء، وكان يقول: سمعت منه ألف جزء، وقد لا زمه مدة عشرين سنة، منها: صحيح مسلم، وتأليفه في الأحكام، المسمى بالمختارة، وحضر على ابن المقير أبي الحسن، وجده أبي حمزة أحمد بن عمر، وسمع من عبد الله بن اللتي، مسند الدارمي، والمنتخب من مسند عبد بن حميد، وجزء أبي جهم، وجزء بيبي، وأربعين الطائي، وأربعين الآجري، وأخبار إبراهيم بن أدهم، وجزء ابن مخلد، وسمع من: كريمة أم الفضل القرشية، وجعفر الهمداني، وابن الجميزي، وأجاز له: عمر بن كرم، ومحمود بن مندة، وابن عيسى المقرئ، ومحمد بن عمار وخلق كثير، من بغداد وأصبهان وغيرهما، وقرأ كثيرا على أحمد بن عبد الدائم، شيوخه بالسماع نحو المائة، وبالإجازة نحو السبعمائة[1].

حالته الاجتماعية :

كان من المعظمين الأخيار، تولى رئاسة القضاء عشرين سنة، فقيل له: قاضي القضاة، وابن عمه العالم أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر، شيخ العلائي أيضا، وكذلك ابن أخيه حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد، وكان الحافظ محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن، المعروف بضياء الدين، المقدسي، زوج خالته[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه المعجم الكبير، وهو معجم شيوخه وعدهم خمسمائة

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٦٨، والدرر٢/٢٤١ــ٢٤٢.

(٢) المصدرين السابقين.



وخمسين شيخا، وكتاب المعجم العلي له، انتقاء الذهبي، وكتاب الموافقات العالية للأئمة الستة، بالسماع والإجازة، وكتاب سداسيات الأئمة الستة، مع تراجمهم له أيضا، من تخريج العلائي، وكتاب التلخيص لعواليه، من تخريج العلائي أيضا، ومن موطأ مالك، ومسند الإمام الشافعي، رواية أبي العباس الأصم، ومن كتاب الرسالة للشافعي، والتي بعث بها إلى عبد الرحمن بن مهدي، وهي أول عمل في أصول الفقه، ومن مسند الإمام أحمد على الأبواب، ومن صحيح البخاري، ومن صحيح الإمام مسلم، وكتاب الدعاء للآمدي، وكتاب الثمانين حديثا للآجري، ومن فوائد أبي أحمد الحاكم، وهي أربعة أجزاء، وكتاب من حدث ونسي للخطيب، وكتاب معرفة الصحابة لابن منده، وكتاب الأمالي له أيضا، الأحاديث الرباعيات، لبعد الغني بن سعيد، وكتاب الفرق بين القضاة العالة والجائرة، لأبي سعيد النقاش، وكتاب فوائد العراقيين له أيضا، جزء من حيث أبي سعيد هذا أيضا، وفيه مجلس من حديث أبي بكر المعداني، وكتاب المصافحة لأبي بكر البرقاني، وكتاب الطبقات، للإمام مسلم، وكتاب الناسخ والمنسوخ لأبي داود، وكتاب الجامع للترمذي، وكتاب الشمائل لـــه أيضا، وكتاب السنن الصغير (المجتبى) للنسائي، وكتاب مغازي رسول الله ﷺ وبعوثه وسراياه، لموسى بن عقبة، وكتاب المسند، لأبي داود الطيالسي، وكتاب المسند للحميدي، وكتاب فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام، وكتاب مسند عبد بن حميد، وكتاب مسند الدارمي، وكتاب الأطعمة لـــه أيضا، ومن كتب أبي بكر بن أبي الدنيا: كتاب التوكل، وكتاب القناعة، وكتاب ذم الملاهي، وكتاب ذكر الموت، وكتاب الرضى، ومن كتاب اليقين، وكتاب إكرام الضيف، وكتاب الأشربة، وكتاب الخطاب، لابن أبي عاصم، وكتاب فضائل القرآن وما نزل مكة والمدينة وما لقارئه من أثواب، لأبي عبد الله المروزي، ومن كتاب العلم، لأبي محمد الأزدي،



وكتاب القناعة وفضلها، لأبي العباس الطوسي، وجزء من حديث أبي يعلى الموصلي، وكتاب صحيح ابن خزيمة، وكتاب فوائد الفوائد له أيضا، وكتاب المسند الصحيح لأبي عوانة، مخرج على صحيح مسلم، شاركه في أكثر شيوخه، وخرج أحاديث يسيرة ليست في صحيح مسلم، مخرج على صحيح مسلم، شاركه في أكثر شيوخه، وخرج أحاديث يسيرة ليست في صحيح مسلم، وكتاب البعث، لأبي بكر بن الإمام أبي داود، وكتاب عبد الله بن مسعود، لأبي محمد بن صاعد، وكتاب الجعديات لـــه أيضا، وكتاب الأوائل، لأبي عروبة، وكتاب طرق أحاديث الأسماء الحسنى، لأبي نعيم، وكتاب صحيفة همام بن منبه، وجزء فيه عوالي حسان، من حديث أبي نعيم، وكتاب المحبين على المحبوبين له أيضا، وكتاب الرسالة المقنعة في وجوب قراءة البسملة في الصلاة، لأبي الفتح الرازي، وكتاب فضائل الأوقات للبيهقي، وكتاب الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي، وكتاب من حدث ثم نسي لـــه أيضا، وكتاب فضائل الصحابة، لطراد الزينبي، تخريج البرداني، وكتاب معالم التنزيل للبغوي، وكتاب الترغيب والترهيب، لقوام السنة، وكتاب بغية الرائد فيما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد، للقاضي عياض، والجزء الثالث من كتاب الجواهر واللآلئ في الأبدال والعوالي، لأبي القاسم بن عساكر، وكتاب السفينة البغدادية، لأبي طاهر السلفي، وجزء من حديث أبي طاهر السلفي، ومن كتب الضياء المقدسي: سمع جزءا من كتاب الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين، وقطعة من كتاب صفة الجنة، وجزءا في ذكر خروج الترك، وجزءا فيه: أحاديث عوال وحكايات وأشعار، وجزءا في ذكر المصافحة، وجزءا فيه ذكر الرواة عن مسلم، وجزءا من عوالي حديث مصر، وجزءا فيه طرق أحاديث من أمسك شيطانا، والجزء الأول من العوالي والمصافحات للأئمة الستة، وإجازة بباقيه، وجزء من كلام

الإمام أحمد، وجزء فيه موافقات لأئمة الخمسة، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر، لأبي بكر الآجري، وكتاب الأربعين، لأبي بكر المقرئ، ومجلس من أمالي أبي عبد الرحمن السلمي، وكتاب الأربعين، لأبي الحسن شنبويه الصيرفي، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، ومن كتاب الأربعين الصحاح العوالي، لأبي سعد، وكتاب الأربعين، لأبي القاسم القشيري، وكتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين الجويني، وكتاب الأربعين فيما ينتهي إليه المتقون ويستعمله الموفقون، انتخاب أبي نعيم بن الحداد، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخريج ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، وكتاب الأربعين لأبي منصور الشحامي، وكتاب الأربعين، لأبي سعد خياط الصوف، وكتاب الأربعين، لأبي الفتوح الطائي، وهي: أكبر شيء في الأربعينات، وفوائدها كبيرة جدا، وهي أربعون حديثا، عن أربعين شيخا، لأربعين صحابيا، يتبع كل حديث منها بترجمة ذلك الصحابي، ثم بالكلام على متن الحديث وفقهه، ثم بحكاية، ثم بإنشاد مرويين، وكتاب أربعين حديثا عن أربعين شيخا، لأبي الفتح الصابوني، وكتاب الأربعين البلدانية، لابن عساكر، وهي أربعون حديثا، عن أربعين شيخا، سمع منهم بأربعين بلدا، عن أربعين صحابيا، في أربعين بابا من العلم، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وكتاب الأربعين الثانية في عدد الأربعين، لأبي موسى المديني، وكتاب الأربعين، لأبي محمد بن عساكر، خرجها عقيب موت والده، وكتاب الموافقات للشيخين، لأبي عبد الله المقدسي، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، حدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمائة من

الهجرة، وكتاب أربعون حديثا من رواية إسماعيل المدني، أربعون حديثا موافقات عوالي، للبرزالي خرجها لنفسه، وأجزاء علي بن حجر السعدي، وأجزاء أبي محمد عبدان الجواليقي، فوائد أبي بكر النيسابوري، وأمالي أبي إسحاق الهاشمي، والجزء الثاني من أجزاء أبي عبد الله المحاملي، وجزء صغير فيه مجلس من أمالي ابن مخلد، وجزءا من حديث أبي محمد الطوسي، والجزء الأول والثاني من حديث أبي إسحاق بن أبي ثابت، وأجزاء أبي علي الصفار، وجزءا من حديث سعدان، الجزء الثاني من الثمانية لأبي عمرو السماك، وجزءا من حديث سفيان بن عيينة الهلالي، والجزء المعروف بالمائة من حديث محمد بن أبي شريح، وجزءا آخر من حديث أبي شريح، وجزء ابن أبي الجهم، والجزء الأول الكبير من حديث أبي طاهر المخلص، وأجزاء أبي الحسن بن رزقويه، الجزء الخامس، والسادس، والسابع، والتاسع، من أجزاء أبي زكريا المزكي، تخريج أبي بكر الأصبهاني، الجزء الأول والثاني من حديث أبي الحسن الهاشمي، والجزء المعروف بجزء خفاجه، من حديث أبي الحسن الحمامي، وجزءا فيه ثلاثة مجالس من حديث أبي الحسن بن عبد بن عبد كويه، وجزءا ضخما من انتقاء أبي القاسم الألكائي، وأمالي أبي القاسم بن بشران، والجزء الخامس والعشرين منها، سوى مجلسين لم يكن في أصل السماع، ومنتخب من أمالي ابن بشران، وخمسة أجزاء تخريج البيهقي، وجزءا فيه موافقات وعوالي من حديث حماد بن زيد، لأبي عمرو بن منده، وجزءا آخر من فوائد أبي عمر بن منده، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، والأجزاء العشرون المخرجة من حديث أبي الحسن الخلعي، والأجزاء التي انتقاها أبو طاهر السلفي من أصول السراج، بقراءته للأول والثاني منها، وأجزاء أبي القاسم الحسيني، وأجزاء أبي القاسم الشحامي، وأجزاء أبي عبد الله الرستمي، وهي عشرة أجزاء كثيرة الفوائد والعوالي، تخريج

الإمام أبي الحسن بن أبي الرجاء الثقفي له، والجزء الأول والثاني من أجزاء أبي محمد الديباجي، المعروفة بالفوائد، وهي ثمانية أجزاء، وأجزاء أبي منصور المعروف بالترك، وخمسة أجزاء من حديثه أيضا، تخريج أبي موسى المديني، ومشيخة أبي يوسف الفسوي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا سليمان بن قدامة الفقيه، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن مسعود ﷺ قال: (تعلموا الفرائض فإن أحدكم لا يدري متى يحتاج إليه)[1]، وقرأ عليه علم الدين البرزالي، والشيخ محب الدين ما لا يوصف كثرة، وحدث عنه ابن الخباز في معجمه الذي رواه سنة (٦٦٢) اثنتين وستين وستمائة من الهجرة[2]، وسمع منه الأبيوردي[3]، وعلاء الدين الكندي، ثم تكاثروا عليه بعد السبعمائة، وحث عنه أبو الحسن بن أبي المجد، شيخ ابن حجر وحده بالقاهرة، وفاطمة بنت المنجا من شيوخ ابن حجر أيضا، حدثت عنه بالإجازة، وحدها بدمشق، وهي آخر من حدث عنه بالإجازة [4].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٦٩، وهو عن عمر أيضا، انظر (مشكاة المصابيح٢/٩٢٣، رقم ٣٠٦٩) وأخرجه الدارمي وفيه الهجري مجهول (المسند رقم ٢٢٨) وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٧١٩) وفيه حفص بْنُ عمر المذكور ضعفه ابن معين والبخاريّ والنسائيّ وأبو حاتم. وقال ابن حبان: لا يجور الاحتجاج به بحال: وقال ابن عديّ: قليل الحديث. وحديثه. كما قَالَ البخاريّ، منكر.

(٢) معجم الشيوخ١/٢٦٨.

(٣) نسبة إلى مدينة بخراسان، بين سرخس، ونسا، وكانت أرضا أقطعها الملك كيكاووس، لباورد بن جودر، فبنى بها مدينة، وسماها باسمه، فهي أبيورد، وقد فتحت على يد عبد الله ابن عامر بن كريز، سنة (٣١) إحدى وثلاثين من الهجرة، وقيل قبل ذلك على يد الأحنف بن قيس التميمي. (معجم البلدان١/٨٦، ٨٧).

(٤) الدرر٢/٢٤١.



مكانته العلمية :

تفقـــه بابن أبي عمر وصحبه مدة، وكانت له معرفة بتواليف الشيخ موفق الـــدين، أتقن ذلك على شيخ الإسلام شمس الدين، ودرس بعدة أماكن، وكان جـــيد الإيـــراد لدروسه، وحدث وهو شاب، ولي القضاء عشرين سنة، وكان مشـــهورا بالعدل والعفة، بارعا في الفقه، تخرج به جماعة وحدث بالكثير، وأفتى أزيد من خمسين سنة[1].

ذكر بعض صفاته :

كان محبا للرواية مهذب الأخلاق، كيسا متواضعا زكي النفس، خيرا متعبدا متهجدا عديم الشر، له معاملة مع الله تعالى، ولولا القضاء لعد كلمه إجماعا، وكان يختم كل أسبوع[2].

ألقـــابه العلمـــية :

قاضي القضاة، تقي الدين.

مناصبه :

القضاء والتدريس والإفتاء.

وفاتـــه :

مـــات فجـــأة في (٧١٥/١١/٢٠) العشرين من ذي القعدة، سنة خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

---

(١) المصدر السابق٢/٢٤١ــ٢٤٢.

(٢) معجم الشيوخ١/٢٦٨، والدرر٢/٢٤١.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٦٨، وذيل التقييد٢/٨وقال: (٧١٥/١١/١١).



(١١٣) سنجر

نسبه :

فتى علي بن محمد بن عبد الرحمن القواس، قال الذهبي: رجل مستور يعيش من كسب يده، تحول إلى بيت المقدس، وبقي إلى سنة (٧٣٤) سبع وثلاثين وأربعمائة من الهجرة[١].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدئم، سمع منه مشيخته، وبن أبي اليسر، سمع منه كتاب العلم[٢].

حالته الاجتماعية :

كان من المملوكين، مستورا يعيش من كسب يده.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، ومشيخة أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي قال: روى لنا مشيخة ابن عبد الدائم[٣].

وفاته :

بقي إلى سنة (٧٣٠) ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[٤].

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٧٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٧٤.

(٤) المصدر السابق.



(١١٤) سيسبا بن عبد الله، مولى المكوكي

نسبه :

سيسبا، ويقال: سيسبان، ويقال: سيسا بن عبد الله بن بدر الدين، أبو إسماعيل، وأبو محمد، المعظمي، الزاهري، مولى المكوكي[١].

نسبته :

المعظمي: لعلها نسبة إلى أحد واليه من أعلى، الزاهري: نسبة إلى الزاهرية من مدينة رأس عين، إحدى مدن الجزيرة، متوسطة بين حران ونصيبين ودنيسر، وهي إلى دنيسر أقرب، وبها عيون تشكل نهر الخابور، ومنها عين الزاهرية[٢]، المكوكي: قد تكون نسبة إلى صنعة.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه مشيخة ابن كليب، وجزء نعيم بن الهيصم، وجزء ابن عرفة[٣].

حالته الاجتماعية :

كان من الموالي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه العشرين حديثا الثانية، من أربعين حديثا منتقاة من مشيخة أبي الفرج بن كليب[٤].

---

(١) إثارة الفوائد: ٢٦٢، وكناه أبا محمد، وذيل التفييد ١٤/٢، والدرر ٢٧٩/٢.

(٢) انظر (معجم البلدان ١٤/٣، ١٢٨).

(٣) ذيل التقييد ١٤/٢، والدرر ٢٧٩/٢.

(٤) إثارة الفوائد.



ذكر بعض صفاته :

ذكره البرزالي وقال: كان رجلا جيدا(1).

وفاتـــه :

مات في (٧٢١/١/١٢) ليلة الثاني عشر من محرم، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة(2)

(١١٥) شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم، التنوخي

نسبه :

شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن أحمد بن سليمان بن داود، أبو اليسر، التنوخي(3).

نسبته :

التنوخي(4).

ولادته :

ولد تقريبا سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة(5).

سعيه في طلب العلم :

أسمعه أبوه الكثير وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بـــن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم بفوت من وسطه، وجزء ابن

---

(١) الدرر٢/٢٧٩.

(٢) ذيل التقييد٢/١٤، والدرر٢/٢٧٩.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٩٦، وذيل التقييد٢/١٥، والدرر٢/٢٨٤.

(٤) انظر: ترجمة ٢٧.

(٥) معجم الشيوخ١/٢٩٦، وذيل التقييد٢/١٥.



الفرات، وجزء ابن عرفة، وسمع على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا صحيح البخاري مــنهم: والده، وأحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي، وأبي بكر بن عمر بن يونس المــزي، ومظفــر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري التنوخي، وسمعــه من أبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي خلا الميعاد الثالث، والثامن، والعاشر، والثالث عشر، وسمع من أيوب بن أبي بكر القضاعي وغيره[1].

حالته الاجتماعية :

كـــان والده من العلماء، وابن أخيه أبو محمد عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل، من العلماء، وهو شيخ العلائي أيضا، وكان كثير السفر للحج بسبب الزيت المحمول لمسجد الرسول ﷺ[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه عوال مالك، للخطيب البغدادي، وكتاب شعار أصحاب الحديث لأبي أحمد الحاكم، وكتاب السنن لأبي داود، وكتاب السنن الصغير (المجتبى) للنسائي، وكتاب الصلاة المستخرج من مصنف عبد الرزاق، في ستة أجزاء إلى آخر باب ما يقرأ في الوتر، وكتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، وكتاب الرحلة في طلب الحديث له أيضا، وأجزاء علي بن حجر السعدي، والجزء الثاني من حديث سعدان بن نصر.

مكانته العلمية :

حدث بصحيح مسلم، وكان محبا للرواية[3].

وفاتــــه :

مات في (٩ /٨/٦٢٦) تاسع شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) إثارة الفوائد، والدرر٢/٢٨٤، وانظر: ترجمة ١٠٨.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٩٦، والدرر٢/٢٨٤.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٩٧، وذيل التقيد٢/١٥، والدرر٢/٢٨٤.



(١١٦) شعبان بن أبي بكر بن عمر، الإربلي

نسبه :

شـــعبان بن أبي بكر بن عمر، أبو البركات الإربلي، القادري، الظاهري، الصوفي[١].

نسبته :

الإربلـــي: نســـبة إلى إبل، قلعة حصينة على مرحلة من الموصل، ومدينة كـــبيرة، قـــام بعمارتها وبناء سورها الأمير مظفر الدين كوكبري بن زين الدين كـــوجك علـــي، وهذا الأمير اجتمعت فيه المتناقضات، فقد كان كثير الظلم، عســـوفا بالرعية، راغبا في أخذ الأموال من غير وجهها، وهو مع ذلك مفضل على الفقراء، كثير الصدقات على الغرباء، يسير الأموال الجمة يفك بها الأسرى من أيدي الكفار[٢]، القادري: نسبة إلى طريقة الشيخ عبد القادر الجيلي، وجميع الطرق بدع، أحدثها الناس، والشيخ عبد القادر صحيح العقيدة، نسبة إليه هذه الطريقة زورا، وقد تكون نسبة إلى أحد أجداد المترجم، والأول أولى، الظاهري، نسبة إلى مذهب داود الظاهري، أو إلى الخليفة الظاهر، الصوفي[٣].

---

(١) معجم الشيوخ ٢٩٧/١، والدرر ٢٨٧/٢، وانظر (الشذرات ٢٦/٦، والوافي بالوفيات ١٥٢/١٦).

(٢) انظر (الأنساب١٧٢/١، ومعجم البلدان١٣٨/١) وبالمناسبة هذه المدينة من مدن العرق، وقريب منها الحلة، وقد قصفتا بالطائرات في هذا اليوم٤/٢/١٤٢٤هـــ، من قبل العدوان الغاشم على شعب العراق المظلوم، من قوات التالف الأمريكي البريطاني الأسترالي، بسبب سياسة حاكمها الظالم المبير صدام حسين، ويظهر أن العراق لها أوفر الحظ من ظلم الحكام، من أيام الحجاج وهلم جرا.

(٣) انظر: ترجمة ١٤.



ولادته :

ولد سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة[١].

من أشهر شيوخه :

أبـــو الحسن محمد بن أنجب النعال، وعبد الغني بن بنين، والرشيد العطار: أبـــو الفضـــل إسماعيل بن أحمد بن الحسين، وإسماعيل بن عزون، وأحمد بن عبد الدائم، وعثمان الشارعي، وعلي بن شجاع[٢].

حالته الاجتماعية :

صـــحب جمـــال الدين بن الظاهري، وسمع معه الكثير من جماعة بدمشق ومصر، وكان يبالغ في الثناء عليه[٣].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري، والحـــافظ الـــذهبي روى عنه فقال: أخبرنا شعبان القادري سنة خمس وتسعين وســـتمائة، ثم ساق سنده إلى أبي أمامةﷺ: أن النبي ﷺ كان إذا رفع العشاء من بين يديه قال: (الحمد لله حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه، غير مكفيّ ولا مودع، ولا مســـتغنى عـــنه ربنا)[٤]، وقال الذهبي أيضا: سمع منه الكبار كشيخنا تاج الدين عبد الرحمن، وحدث عنه ابن الخباز.

مكانته العلمية :

كـــان يعرف شيوخه ويحكي عنهم أشياء حسنة، وخرج له بن الظاهري

---

(١) معجم الشيوخ١/٢٩٨.

(٢) معجم الشيوخ١/٢٩٦، والدرر٢/٢٨٧.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٩٨، وأخرجه البخاري، حديث (٥٤٥٩).



مشيخة، وعوالي، وكان أميا لا يكتب(١).

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا كيسا متواضعا متأدبا(٢).

وفاتــــه :

مات في رجب سنة (٧١١) إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة(٣).

(١١٧) شهاب بن علي بن عبد الله، المصري

نسبه :

شهاب بن علي بن عبد الله المحسني، أبو النور، التركماني المصري(٤).

نسبته :

المحســـني، التـــركماني: نسبة إلى التركمان، شعب مسلم وهو موزع بين إيران والعراق وتركيا، وبعض الجمهوريات الإسلامية، القرافي، المصري(٥).

ولادته :

بالنظر إلى قول الحافظ الذهبي: توفي سنة (٧٠٨) وقد قارب الثمانين(٦)، تكون ولادته تقديرا في حدود (٦٢٨) ثمان وعشرين وستمائة من الهجرة.

(١) معجم الشيوخ١/٢٢٩٧ــ٢٩٨، والدرر٢/٢٨٧.

(٢) معجم الشيوخ١/٢٩٨.

(٣) المصدرين السابقين .

(٤) معجم الشيوخ١/٢٩٨، والدرر٢/٢٩٢، وكناه العلائي أبا محمد (إثارة الفوائد) وذيل التقييد٢/١٦، وكنياه أبا علي، وأبا النجم، وانظر (الشذرات ٦/ ١٧، والوافي بالوفيات ١٦/١٨٩، والدليل الشافي١/٣٤٥).

(٥) لم أقف على النسبة الأواى، وانظر: ترجمة ١٤، ٢٧.

(٦) معجم الشيوخ١/٢٩٨.



سعيه في طلب العلم :

سمع وتفرد في زمانه، وحدث بالكثير[1].

من أشهر شيوخه :

ابـــن الجميـــزي، سمع عليه معجم الإسماعيلي، رواه عنه محمود بن خليفة المنبجـــي، أبو الحسن بن المقير، وابن رواج، سمع منهما الكثير، وعنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءا[2].

حالته الاجتماعية :

كان يسكن بتربة أمير أقطاي بالقرافة[3].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه كتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، والجزء الأول مـــن حديث حاجب الطوسي، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عـــبد الله الثقفـــي، ســـوى العاشر منها، وكتاب المعجم لأبي بكر الإسماعيلي، والحـــافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا شهاب بن علي بمصر، ثم ساق سنده إلى ابـــن عمـــر ﷺ قال: (قل ما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك، ومن طاعـــتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، ومتنا بأسماعنا وأبصـــارنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على مـــن عادانـــا، ولا تجعـــل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا) هذا حديث غريب فرد، أخرجه الترمذي[4]، ومحمود بن خليفة المنبجي،

(١) معجم الشيوخ١/٢٩٨، والدرر٢/٢٩٢.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٩٨-٢٩٩، وانظر: الترمذي حديث (٣٥٦٩) وقال: هذا حديث حسن غريب.



روى عنه معجم أبي بكر الإسماعيلي، وأخذ عنه ابن سامة ، والسبكي[1].

مكانته العلمية :

كان أميا، حدث بالكثير، وتفرد في زمانه بأجزاء عالية[2].

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا منقطعا بتربة أمير أقطاي بالقرافة[3].

وفاتـــه :

مات في ربيع الأول، سنة (٧٠٨) ثمان وسبعمائة من الهجرة[4].

(١١٨) عائشة بنت محمد بن المسلم، الحرانية

نسبها :

عائشة بنت محمد بن مسلم بن سلامة بن البهاء، أم محمد الحرانية[5].

نسبتها :

الحرانية[6].

ولادتها :

ولدت سنة (٦٤٧) سبع وأربعين وستمائة من الهجرة[7].

---

(١) ذيل التقييد٢/١٦، والدرر٢/٢٩٢.

(٢) معجم الشيوخ١/٢٩٨، والدرر٢/٢٩٢.

(٣) معجم الشيوخ١/٢٩٨.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) معجم الشيوخ٢/٩٣، وكناها أم عبد الله، وذيل التقييد٢/٣٨٢، والدرر٢/٣٤٢، وانظر (الشذرات ٦/١١٣، ومرآة الجنان٤/٢٩٢، والوافي بالوفيات ١٦/٦٠٨، وأعلام النساء ٣/١٨٩).

(٦) انظر: ترجمة ٣٣.

(٧) معجم الشيوخ٢/٩٣، وذيل التقييد٢/٣٨٢ وفيه ولدت سنة (٦٤٩).



سعيها في طلب العلم :

سمعت وحدثت بالكثير[1].

من أشهر شيوخها :

أسمعها أخوها محاسن بن محمد، وهي في الخامسة من: إسماعيل بن العراقي، الجزء السادس من أمالي ابن البحري، وعلى التقي بن أبي الفهم كتاب الذكر، لجعفر الفريابي، ومجلس التواضع للجوهري، وسمعت على إبراهيم بن خليل الدمشقي كتاب فضائل الأوقات للبيهقي، وسمعت من آخرين منهم: فرح القرطبي، ومحمد بن أبي بكر البلخي، ومحمد بن عبد الهادي، واليلداني، وأحمد بن عبد الدائم، والعماد عبد الحميد[2].

حالتها الاجتماعية :

أخت محاسن الطالب، وكان من المحدثين، وكانت تتكسب بالخياطة[3].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب اليقين، لأبي بكر بن أبي الدنيا، وجزء فيه ثلاثة مجالس من حديث أبي يعلى الموصلي، وكتاب فضائل الأوقات للبيهقي، وجزءا من سباعيات أبي موسى المديني، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار، لمحيي الدين النواوي، وكتاب الأربعين لأبي بكر الآجري، وجزءا من حديث علي بن حرب رواية العباداني، وجزءا فيه أربعة مجالس من أمالي النجاد، والحافظ الذهبي روى عنها فقال: قرأت على أم عبد الله عائشة بنت محمد، بسفح قاسيون، ثم ساق سنده إلى أبي ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قلت: يا رسول الله، وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق) قال الذهبي: هذا الإسناد

(١) المصادر السابقة.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.



ثابت الأصل، أخرجه البخاري ومسلم[1]، وسمع منها أيضا ابن الذهبي أبو هريرة، وأجازت للشيخ أبي بكر بن الحسين المراغي، وللبرهان بن صديق الرسام[2].

مكانتها العلمية :

تفرد بأجزاء، وحدثت بالكثير.

ذكر بعض صفاتها :

كانت امرأة مباركة، متعففة قانعة خيرة[3].

وفاتــها :

ماتت في (٢/١٠/٧٣٦) ثاني شوال، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[4].

(١١٩) عبد الأحد بن أبي القاسم عبد الغني، الحراني

نسبه :

عبد الأحد بن أبي القاسم عبد الغني بن الخطيب فخر الدين محمد بن أبي القاسم بن تيمية شرف الدين، أبو البركات الحراني الدمشقي[5].

نسبته :

الحراني الدمشقي[6].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٩٣، وانظر (البخاري حديث (٥٤٨٩) ، مسلم حديث (١٥٣).

(٢) ذيل التقييد٢/٢٨٢.

(٣) معجم الشيوخ٢/٩٣، والدرر٢/٣٤٢.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) معجم الشيوخ١/٣٤٦، وذيل التقييد٢/١١٤، والدرر٢/٤٢٢، وانظر (الشذرات٦/٣٠، ودرة الحجال لابن القاضي٣/١٤٧).

(٦) انظر: ترجمة ٣٣، ١.



ولادته :

ولد سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

رحلاته :

حدث بدمشق، ومصر، وسماعه من ابن اللتي كان بحلب[٢].

من أشهر شيوخه :

أبـــو المـــنجا عبد الله بن عمر بن اللتي، سمع منه وهو في الخامسة مسند الدارمي، والمائة الشريحية، والبعث لابن أبي داود السجستاني، وغير ذلك، وسمع من ابن رواحه، وعلوان بن جميع، ومرجىّ بن شقيرة، وصدقة الطراجهيلي[٣].

حالته الاجتماعية :

كـــان تاجرا، لـــه حانوت بالرماحين، وله حانوت في البز، وهو أخو أبي محمد عبد اللطيف بن أبي القاسم[٤].

من تلاميذه :

العلائي روى عنه أحاديث من مسند الشافعي، وفي الموافقات، وكتاب المسند للدارمي، ومن كتاب اليقين، لأبي بكر بن أبي الدنيا، وجزء لطيف من حديث أبي يعلى، ومن كتاب الصحيح، لأبي بكر بن خزيمة، من رواية زاهر، وكتاب البعث، لابن أبي داود السجستاني، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر، لأبي بكر الآجري، ومجلس من أمالي أبي عبد الرحمن السلمي، وكتاب الأربعين

(١) معجم الشيوخ١/٣٤٦، وذيل التقييد٢/١١٤، والدرر٢/٤٢٢.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٤٦، والدرر٢/٤٢٢، وإثارة الفوائد.



المخرجة لإمام الحرمين الجويني، تخريج أبي صالح المؤذن، وكتاب الأربعين المساواة، للفراوي، تخريج أبي لقاسم بن عساكر، وكتاب الأربعين، لأبي البركات البغدادي، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين من سنة أربعين وستمائة، وجزء أبي محمد عبدان الجواليقي، وجزءا فيه من مسند عمر، والجزء المعروف بالمائة من حديث أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، وجزء أبي الجهم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الأحد بن عبد القاسم ، سنة (٦٩٣ هـ) ثلاث وتسعين وستمائة ثم ساق سنده إلى جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده) قال الذهبي: هذا حديث محفوظ المتن وإسناده غريب، وابن سقلاب ضعّف[١]، وسمع عليه مسند الدارمي غير واحد: آخرهم عبد الرحمن بن علي بن هارون الثعلبي[٢].

مكانته العلمية :

حدث قديما بمسند الدارمي في دمشق، ومصر، وسمع منه علماء[٣].

ذكر بعض صفاته :

كان إنسانا مباركا خيرا صالحا، من خيار عباد الله[٤].

وفاتـــه :

مـــات في يـــوم الاثـــنين (٤/٨/٧١٢) رابـــع شعبان، سنة اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة[٥].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٤٦، وأخرجه مسلم حديث (٦٦).

(٢) ذيل التقييد٢/١١٤.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٤٦، والدرر٢/٤٢٢.

(٥) المصادر السابقة.



(١٢٠) عبد الحميد بن سليمان بن معالي، الحلبي

نسبه :

عبد الحميد بن سليمان بن معالي بن أبي سعد، أبو محمد الحلبي[١].

نسبته :

الحلبي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع وسمع منه وأجاز لآخرين[٤].

من أشهر شيوخه :

الصدر أبو علي الحسن بن محمد البكري، سمع منه الجزء الأول من مسند السراج، وسمع جزء الحسن بن عرفة على أصحاب أبي الفرج بن كليب[٥].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه فضائل الصحابة، لوكيع بن الجراح الرؤاسي، وكتاب الصـــلاة من المسند على الأبواب، لأبي العباس السراج، وسمع منه جماعة منهم: ولد عمر، وابن سعد ، وأجاز لأبي إسحاق التنوخي، شيخ الحافظ ابن حجر[٦].

---

(١) الدرر ٢/٢٢٧.

(٢) انظر: ترجمة ٤، ونسبه العلائي (المغربي) إثارة الفوائد، فلعل أصله من المغرب.

(٣) الدرر ٢/٢٢٧.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) الدرر ٢/٢٢٧.



مكانته العلمية :

أخذ عنه العلماء سماعا وإجازة.

وفاتـــه :

مات في ذي القعدة سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[١].

(١٢١) عبد الحميد بن منصور بن علي الصائغ

نسبه :

عبد الحميد بن منصور بن علي الدمشقي الصايغ[٢].

نسبته :

الدمشقي[٣]، الصايغ.

ولادته :

ولـــد في (٥٥٦/٣/١٣) ثالـــث عشـــر ربيع الأول، سنة ست وخمسين وســـتمائة من الهجرة، وقيل: (٦٥٥/٩/١٧) سابع عشر رمضان ، سنة خمس وخمسين وستمائة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وسمع منه.

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بـــن عبد الدائم المقدسي، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، والجـــزء الأول مـــن حـــديث الجصاص، وكتاب الرحلة، لأبي بكر الخطيب،

---

(١) المصدر السابق.

(٢) ذيل التقييد٢/١١٨، وانظر (الوافي بالوفيات١٨/٨٦).

(٣) انظر: ترجمة ١.

(٤) المصدر السابق.



وسمعهما أيضا من أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وسمع سباعيات أبي محمد القاسم بن علي بن عساكر، من علي بن عبد الواحد الأوحد، ومن أبي البقاء خالد بن يوسف النابلسي[١].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي[٢]، وسمع منه البرزالي، والذهبي، وابن رافع[٣].

مكانته العلمية :

سمع وسمع منه وحدث .

وفاته :

مات في (٧٢٩/١١/١٧) ليلة الجمعة السابع عشر من ذي القعدة، سنة تسع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[٤].

(١٢٢) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله، المقدسي

نسبه :

عبد الرحمن عز الدين بن إبراهيم شرف الدين الخطيب بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، أبو محمد المقدسي، الفرضي[٥].

نسبته :

المقدسي[٦].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) إثارة الفوائد.

(٣) ذيل التقييد٢/١١٧.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الدرر٢/٤٢٨.

(٦) انظر: ترجمة ١.



ولادته :

ولد سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع ونفع الناس.

من أشهر شيوخه :

والـــده، وعم أبيه شمس الدين، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، وصحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، وجزء ابن الفرات، وجزء الأنصاري، وعمر الكرماني، وأبي بكر الهروي، وآخرين[٢].

حالته الاجتماعية :

مـــن بيت العلم المسلسل بالأئمة العلماء، فأبوه عالم، وجده عم أبيه شمس الـــدين أبو بكر بن أبي عمر، وجده لأبيه عبد الله، وجد أبيه أبوعمر المقدسي، وأخـــوته أبـــو العـــباس أحمد، وعبد الله، ومحمد وفاطمة أبناء إبراهيم، علماء معروفون بالعلم والفضل، وهم من شيوخ العلائي[٣].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وأجزاء علي بن حجر السعدي، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، وهي رباعيات الصحيح.

مكانته العلمية :

أتقن الفرائض ونفع الناس فيها[٤].

(١) الدرر ٢/٤٢٨.

(٢) ذيل التقييد ٢/٧٩، والدرر ٢/٤٢٨.

(٣) المصدر السابق، وإثارة الفوائد.

(٤) الدرر ٢/٤٢٨.



ذكر بعض صفاته :

كان مواظبا على أفعال الخير والبر[1].

وفاتــــه :

مات في رجب سنة (٧٣٢) اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٢٣) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الملك، اليلداني[3]

نسبته :

اليلداني: نسبة إلى قرية من قرى دمشق،ينسب إليها غير واحد من الرواة[4].

من تلاميذه :

العلائي أجازه كتاب شرح معاني الآثار للطحاوي[5]،

(١٢٤) عبد الرحمن بن أبي محمد، القرامزي

نسبه :

عبد الرحمن بن أبي محمد بن محمد بن سلطان، أبو الفرج، وأبو محمد، القرامزي، الحنبلي[6].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) معجم البلدان٥/٤٤١.

(٥) إثارة الفوائد.

(٦) معجم الشيوخ١/٣٨٠، وذيل التقييد٢/١٠٢، والدرر٢/٤٥٥، وانظر (ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب٢/٤١٦).



نسبته :

القرامـــزي: لعلها نسبة إلى بيع القرمز، نوع من الأصباغ، لونه أحمر[1]، الحنبلي[2].

ولادته :

نقــل قــولــه: ولــدت تقريبا سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة[3].

سعيه في طلب العلم :

اشتغل في شبيبته مدة، ثم تزهد وتأله[4].

رحلاته :

حدث بدمشق، والقاهرة[5].

من أشهر شيوخه :

سمــع صحيح البخاري بقراءة الفزاري، على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا مــنهم: أحمــد بن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر المــزي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، خلا من أول المــيعاد الثامن عشر، وهو من قوله: (باب غزوة الحديبية) إلى آخر التاسع وهو التفسير ﴿إذا طلقتم النساء﴾ [6]، وتلا بالروايات على حسن الصقلي[7].

---

(١) النهاية٤/٥٠.

(٢) انظر: ترجمة ١٧.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٨٠، والدرر٢/٤٥٥.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الدرر٢/٤٥٥.

(٦) ذيل التقييد٢/١٠٢.

(٧) الدرر٢/٤٥٥.



حالته الاجتماعية :

اشـــتهر اسمـــه وحصل لـــه قبول زائد، واحترام وكفاية تامة، تردد إليه الكـــبار، وعظم قدره عندهم، فنال بذلك سعادة دنيوية، وصار يتمتع ويتنعم بما لا يناسب أهل الزهادة[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، والحافظ الذهبي روى فقال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي (المجد)[2]، ثم ساق سنده إلى يزيد بن إبراهيم سمعت الحسن يقول: قال أبو الدرد اء ﷺ: (ابن آدم اعمل لله كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واتق دعوة المظلوم)[3].

مكانته العلمية :

اشـــتغل وتفقـــه أولا علـــى الحنابلة، وحدث في دمشق والقاهرة، وتلا بالروايات، ومن حسناته أنه كان يلعن الاتحادية[4].

عقيدتـــه :

قـــال الذهبي: كان حسن الاعتقاد يحط على الاتحادية، وربما أثنى عليهم، ولا يفهم[5].

ذكر بعض صفاته :

كـــان صـــالحا مشهورا، ممتعا بحواسه قليل الشيب، لا يقوم لأحد، تزهد

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٨٠، والدرر٢/٤٥٥.

(٢) هكذا ولعله تصحيف صوابه (محمد).

(٣) معجم الشيوخ١/٣٨٠، وهي موعظة بليغة، مستقاة من أحاديث صحيحة.

(٤) الدرر٢/٤٥٥.

(٥) معجم الشيوخ١/٣٨٠، قلت: هذه شهادة فيها دخن.



ولازم الجامع[1].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٣٢/١/١) أول يوم من المحرم، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٢٥) عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله، المقدسي

نسبه :

عـــبد الـــرحمن بـــن أحمد بن عبد الله بن راجح، زين الدين، أبو محمد، المقدسي[3].

نسبته :

المقدسي[4].

ولادته:

ولد في (٦٦٣/٢/١٧) سابع عشر صفر، سنة ثلاث وستين وستمائة من الهجرة[5].

سعيه في طلب العلم :

سمع حضورا شرح السنة للبغوي على عشرة من رواته، في رجب سنة (٦٦٤) أربع وستين وستمائة من الهجرة، وهو في الثانية من عمره، وسمع وحدث[6].

---

(١) الدرر٢/٤٥٥.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٥٤، وذيل التقييد٢/٧٢، والدرر٢/٤٣٠.

(٤) انظر: ترجمة ٢.

(٥) معجم الشيوخ١/٣٥٤ ، وذيل التقييد٢/٧٣، والدرر٢/٤٣٠.

(٦) المصادر السابقة.



من أشهر شيوخه :

شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، سمع عليه مشيخته تخريج الحارثي، ومن أحمد بن عبد الدائم مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وحضر عليه جزء ابن عرفة، والمائة الفراوية، وحضر على عشرة من رواة شرح السنة للبغوي، وسمع من عبد الوهاب بن الناصح، وأحمد بن أبي الخير، وأبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري(1).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، سمع منه البرزالي، والحافظ الذهبي قال: روى لنا جزء عرفة، وكان رفيقا في الحج(2).

مكانته العلمية :

حضر وسمع وحدث.

وفاته :

مات في (٦٢٥/٧/١٨) الثامن عشر من رجب، سنة خمس وعشرين وستمائة من الهجرة(3).

(١٢٦) عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن شكر، أبو محمد(4)

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الرابع من فوائد أبي أحمد الحاكم(5).

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٥٤.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٥٤، وذيل التقييد٢/٧٣، والدرر٢/٤٣٠، وفيه: ولد ثامن رجب.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) إثارة الفوائد.



(١٢٧) عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، الأمواسي

نسبه :

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس المقدسي، الصالحي، الحداد، الأمواسي[(١)].

نسبته :

المقدسي الصالحي[(٢)]، الحداد: ويقال: الحدادي نسبة إلى الحدادة، وينسب إليها جماعة كثيرة، أو نسبة إلى قرية حدادة من قرى قومس، على جادة الري، أو إلى قرية الحدادية قرية كبيرة بالبطيحة من أعمال واسط[(٣)]، وصاحبنا هذا منسوب إلى الأول، الأمواسي: نسبة إلى بيع الأمواس.

ولادته :

ولد بعد (٦٥٠) بضع وخمسين وستمائة من الهجرة[(٤)].

سعيه في طلب العلم :

روى عن بعض العلماء.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم[(٥)].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٥٦، والدرر٢/٤٣٢.

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١٧.

(٣) الأنساب ٤/٧٣، ٧٤، ومعجم البلدان٢/٢٢٦.

(٤) معجم البلدان١/٣٥٦، والدرر٢/٤٣٢.

(٥) معجم الشيوخ١/٣٥٦.



حالته الاجتماعية :

حكي عنه مصائب[1].

من تلاميذه :

العلائـــي روى عنه كتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، والحافظ الذهبي قال: روى لنا عن ابن عبد الدائم، إلا أنه لا تنبغي الرواية عنه، حكوا لي عنه مصائب[2].

وفاتــه :

مات في (٧١٧/٢/١٢) ثاني عشر صفر، سنة سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٢٨) عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد، الجاموس

نسبه :

عـــبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى، زين الدين، أبو محمد، المقدسي، الصالحي، المعروف بالجاموس، وابن الصفي[4].

نسبته :

المقدسي، الصالحي[5].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[6].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) معجم الشيوخ ٣٥٦/١.

(٣) معجم الشيوخ ٣٥٧/١، والدرر ٤٣٢/٢.

(٤) معجم الشيوخ ٣٥٧/١، والدرر ٤٣٣/٢.

(٥) انظر: ترجمة ٢، ١٧.

(٦) معجم الشيوخ ٣٥٧/١.



سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له .

من أشهر شيوخه :

سمـــع من خطيب مردا إسماعيل المقدسي، وابن خليل إبراهيم، وابن عبد الهادي، واليلداني، وأجاز له سبط السلفي وغيره(١).

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه الجـــزء الثاني من كتاب الطهارة من السنن الكبير للنســـائي، وكـــتاب السيرة لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، وجزءا فيه ثلاثة مجـــالس مـــن إملاء أبي يعلى الموصلي، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار، لأبي زكريا النواوي، وأجزاء علي بن حجر السعدي، والحافظ الذهبي قال: سمعت منه نسخة أبي مسهر، وجزء ابن عرفة(٢).

مكانته العلمية

أخذ عنه العلماء.

وفاتـــه :

مـــات في ربـــيع الأول، ســـنة (٧٢٧) ســـبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة(٣).

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٥٨.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٣٥٨.

(٣) المصدر السابق.



(١٢٩) عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الفراء

نسبه :

عبد الرحمن بن عز الدين إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن عميرة بن الفراء، عفيف الدين، أبو محمد، المرداوي، ثم الصالحي[١].

نسبته :

المرداوي: نسبة إلى مردا، قرية قرب نابلس[٢]، الصالحي[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع على مشايخ.

من أشهر شيوخه :

محمد بن إسماعيل خطيب مردا، سمع منه مجلس البطاقة، والجزء الثاني من كتاب المجالسة وجواهر العلم للدينوري، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، وكتاب الأربعين للآجري، وسمع من أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر وغيرهم[٥].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٥٨، وذيل التقييد٢/٨٠، والدرر٢/٤٣٣.

(٢) معجم البلدان٥/١٠٤.

(٣) انظر: ترجمة ١٧.

(٤) ذيل التقييد٢/٨٠، والدرر٢/٤٣٣.

(٥) المصدرين السابقين.



حالته الاجتماعية :

والده شيخ الحافظ الذهبي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم للدينوري، وكتاب السيرة، تهذيب ابن هشام، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وأجزاء علي بن حجر السعدي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: سمعت منه جزء ابن فيل، والبطاقة، أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل المرداوي، ثم ساق سنده إلى أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله احتجز التوبة على كل صاحب بدعة) هذا حديث غريب فرد، لا أعرفه عن حميد إلا بهذا الإسناد(١)، وسمع منه البرزالي(٢).

مكانته العلمية :

حدث بما سمع.

وفاته :

مات في (١/١٠/٧٢٤) اليوم الأول من شوال، سنة أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة(٣).

(١٣٠) عبد الرحمن بن عبد الخالق المزي

نسبه :

عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السرّي، أبو الفرج، وأبو محمد، شهاب الدين، المزي(٤).

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٥٨، قلت: ولا أظنه يصح لمخالفته لما صح في قبول التوبة النصوح، وأنها تجب ما قبلها.

(٢) ذيل التقييد٢/٨٠.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٦٣، والدرر٢/٤٣٧.



نسبته :

السري: نسبة إلى سرّ، بضم السين، من قرى الري، ينسب لها جماعة من العلماء[1]، المزي[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

خطيب مردا أحضر عليه في الثالثة، جزء البطاقة، وجزء ابن فيل، والجمعة.

حالته الاجتماعية :

أخوه محمد بن عبد الخالق حدّث.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الجمعة من السنن الكبير للبيهقي، والحافظ الذهبي روى عـــنه، قـــال: روى لنا جزء ابن فيل بحضوره في الثالثة، عن خطيب مردا، والبطاقة، والجمعة[3].

وفاتـــه :

مـــات بالمـــزة بعد العيد الأول، في شوال، سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) الأنساب٧/٨٠.

(٢) انظر: ترجمة ٢٣.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٦٣.

(٤) المعجم، والدرر٢/٤٣٧.



(١٣١) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الصايغ

نسبه :

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد القادر، النسخ، المعروف بابن الصايغ، الأنصاري الدمشقي[١].

نسبته :

الصايغ: نسبة إلى عمل الصياغة: وهو صوغ الذهب[٢]، الأنصاري، الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد في (٦٦٠/٥/١٢) ثاني عشر جمادى الآخرة، سنة ستين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

روى عن عدد كبير من الشيوخ، ونسخ الكثير[٥].

من أشهر شيوخه :

عدد شيوخه تسعون شيخا منهم: أحمد بن عبد الدائم، سمع منه كتاب الأشربة للإمام أحمد، ومشيخته تخريج ابن الظاهري، وابن أبي اليسر، وزينب بنت مكي، ومن مسموعاته مسند الأمام أحمد كله، سمعه من جماعة من أصحاب أحمد بن حنبل[٦].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٦٣، وذيل التقييد٢/٨٥.

(٢) الأنساب٨/٢٣.

(٣) انظر: ترجمة ١، ١٠.

(٤) ذيل التقييد٢/٨٥.

(٥) معجم الشيوخ١/٣٦٣.

(٦) المصدر السابق، وذيل التقييد٢/٨٥.



حالته الاجتماعية :

من بيت كبير مشهور(١).

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، ومشيخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحمن بـــن العماد - عبد العزيز - ثم ساق سنده إلى أبي جمرة سمعت ابن عباس يقول: (قدم وفـــد عبد القيس على رسول الله ﷺ فأمرهم بالإيمان بالله، قال: أتدرون ما الإيمان بالله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا الخمس من المغنم)(٢).

مكانته العلمية :

كان فقيها شاهدا ومقرئا(٣).

ذكر بعض صفاته :

كان فيه دين وخير وتواضع(٤).

مناصبه :

كان مقرئا بتربة العادلية، ثم قرر بالرباط الناصري(٥).

وفاتـــه :

مات في (٧/٣/٧٢٦) ليلة الثلاثاء سابع ربيع الأول، سنة ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة(٦).

---

(١) المصدر السابق.
(٢) معجم الشيوخ١/٣٦٤، وانظر (مشكاة المصابيح١/١٣، رقم ١٧).
(٣) معجم الشيوخ١/٣٦٣.
(٤) المصدر السابق .
(٥) المصدر السابق .
(٦) المصدر السابق، وذيل التقييد٢/٨٥.



(١٣٢) عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سلامة

نسبه :

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة، المعري، الصالحي، الحنبلـي، المقدسي، المعروف بعبيد الجمل، كان فقيرا، يحمل في صدره مكاحل يكحل للثواب[١].

نسبته :

المعـرّي: نسـبة إلى معرة النعمان، من بلاد الشام على مقربة من حلب، وهـناك معـرة نصرين، وعند إطلاق النسبة فالمراد الأولى، ونقل ياقوت قول الـبلاذري: سمـيت باسم الصحابي النعمان بن بشيرﷺ، اجتاز بها فمات له بها ولـد، فدفنه وأقام عليه، فسميت باسمه، واستدرك ياقوت قائلا: وهذا في رأيي سبب ضعيف لا تسمى بمثله مدينة، والذي أظنه أنها مسماة بالنعمان وهو الملقب بالسـاطع بن عدي بن غطفان، ثم قال: وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة، من أعمال حمص بين حلب وحماة، وبها أيضا قبر عبد الله بن عمار بن ياسر الصحابي ﷺ[٢]، المقدسي الصالحي الحنبلي[٣].

ولادته :

ذكر أن مولده سنة (٦٣٤) أربع وثلاثون وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٦٧، والدرر٢/٤٤٣.

(٢) الأنساب١١/٣٩٨، ومعجم البلدان٥/١٥٥، ١٥٦.

(٣) انظر: ترجمة٢، ١٧، ١٨.

(٤) معجم الشيوخ١/٢٦٧.



من أشهر شيوخه :

أبــرهيم بن خليل، واليلداني، وعبد الله بن بركات الخشوعي، أسمع عليه جزء ابن أبي ذئب، لأبي سليمان بن زبر، ويوسف بن خطيب بيت الآبار[1].

حالته الاجتماعية :

كان من الفقراء.

من تلاميذه :

العلائــي سمع منه كتاب المروءة، لأبي بكر بن المرزبان، ومن كتاب حلية الأبــرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، والحافظ الذهبي روى عنه، سمعت منه نسخة أبي مسهر، وجزء الفراتي، مع إبني عبد الرحمن[2].

وفاتــه :

مات في شوال، سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٣٣) عبد الرحمن بن عبد الولي بن إبراهيم، اليلداني

نسبه :

عــبد الــرحمن بــن عــبد الولي بن إبراهيم، أبو محمد، سبط أبي الفهم، اليلداني، الصحراوي[4].

نسبته :

اليلداني، الصحراوي: نسبة إلى الصحراء، اسم لعدة مواضع في الكوفة[5].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٦٧، والدرر٢/٤٤٣.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٦٧.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٦٧.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٦٨، والدرر٢/٤٤٢، وانظر (الشذرات٦/٦٧).

(٥) المصدر السابق، وانظر ترجمة ١٢٣.



ولادته :

ولد سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع الكثير، وأجاز له عير واحد[٢].

من أشهر شيوخه :

جـــده تقي الدين أبو الفهم اليلداني، والرشيد العراقي، وعثمان القرشي، سمع منهم الكثير، و ابن خطيب القرافة وطائفة، وأجاز له علم الدين السخاوي، والضياء، وغيره[٣].

حالته الاجتماعية :

كان مسكينا فقير، وصله نائب السلطنة سيف الدين الناصري، وقرر لـــه معلوما، فلم ينشب أن أضر، وبقي كالحجر الملقى[٤].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب الدعاء للمحاملي، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، رواية المروزي، وأمالي أبي محمد الخلال، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحمن بنت عبد الولي بجزء بن عرفة، بسماعه من أربعة، وبجزء ابن عيينـــة، بإجازته من السخاوي، وبسماعه من ابن خطيب القرافة، ومن مشيخة

---

(١) الدرر٢/٤٤٢.

(٢) معجم الشيوخ١/٢٦٨.

(٣) المصدر السابق، والدرر٢/٤٤٢.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٦٨.



أبي الحسن الشاطبي[1].

مكانته العلمية :

تفرد بشيء كثير، قرئ عليه نائب السلطنة سيف الدين الناصري كتاب الآثار، لأبي جعفر الطبري[2].

ذكر بعض صفاته :

كان فقيرا قد عمي.

وفاتـــه :

مات في ربيع الأول، سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٣٤) عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن خليفة الحجاوي

نسبه :

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن خليفة، زين الدين أبو الحسن، أبو الحسن، الحجاوي، المقرئ[4].

نسبته :

الحجاوي، هكذا عند العلائي، والذهبي، وأظنه الحجاري: نسبة إلى بيع الحجارة، وينسب إليها جمع من العلماء، أو الحجازي، كما عند الفاسي، نسبة

(١) معجم الشيوخ١/٣٦٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدرين السابقين .

(٤) معجم الشيوخ١/٣٧٠، وذيل التقييد٢/٨٩، وفيه: الحجازي، أبو محمد.



إلى بلاد الحجاز، مكة والمدينة، وما يتعلق بهما، المقرئ[1].

ولادته :

قال الذهبي: توفي وله (٧٢) ثنتان وسبعون سنة، فيكون ولد في سنة (٦٥٤) أربع وخمسين ستمائة من الهجرة.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم[2].

من تلاميذه :

العلائي قرأ عليه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: روى لنا جزء ابن عرفة، أخبرنا عبد الرحمن بن علي، وساق سنده إلى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: نهى رسول الله ﷺ عن نتف الشيب وقال: (هو نور الإسلام)[3].

وفاته :

مات في ربيع الآخر، سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة، وله ثنتان وسبعون سنة[4].

(١) انظر (الأنساب٤/٦١، ٦٢، وترجمة ٧٠).

(٢) معجم الشيوخ١/٣٧٠، وذيل التقييد٢/٨٩.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٧٠، وأخرجه مسلم حديث (٢٢٠٢).

(٤) معجم الشيوخ١/٣٧٠، وذيل التقييد٢/٨٩.



(١٣٥) عبد الرحمن بن علي بن حسين التكريتي

نسبه :

عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع بن حسين، أبو محمد، التكريتي، الصالحي، التاجر[١].

نسبته :

التكريتي: نسبة إلى تكريت بلدة كبيرة فيها قلعة حصينة، على الدجلة قريبة من بغداد، وسميت باسم تكريت بنت وائل، أخت بكر بن وائل، زوجت مرزبان القلعة، الذي تنصر من أجل الزواج منها[٢]، الصالحي[٣].

ولادته :

ولد في (١٥/٩/٦٦٢) خامس عشر رمضان، سنة اثنتين وستين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع حضورا على عشرة من رواة شرح السنة للبغوي، في رجب سنة (٦٦٤) أربع وستين وستمائة من الهجرة، وهو في أول الثالثة من عمره سمع[٥].

---

(١) ذيل التقييد٢/٨٧ ، والدرر٢/٤٤٤، وأنظر (الوفيات لابن رافع١/٤٦٥).

(٢) الأنساب٣/٦٧، ومعجم البلدان٢/٣٨، وبالمناسبة هي مسقط رأس صدام حسين طاغية العراق، وقد سقطت بدون مقاومة تذكر، في هذا اليوم الأحد١١/٢/١٤٢٤هـ، في أيدي الجيش الغازي، جيش التحالف على الظلم والعدوان، بقيادة أمريكا وبريطانيا.

(٣) انظر: ترجمة ١٦.

(٤) ذيل التقييد٢/٨٨ ، والدرر٢/٤٤٤، وقال في مولده: (٦١ أو ٦٢، ووجد بخطه٦٣).

(٥) ذيل التقييد٢/٨٨.



من أشهر شيوخه :

أحمـــد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، والترغيب والترهيب للتيمي، بفوت، والسيرة لعبد الغني المقدسي، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، سمع منه مشيخته، وسمع من عمر بن محمد الكرماني، مجالس المخلدي، ومن عبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي بكر بن محمد بـــن الهروي، وعبد الرحمن بن الزين، وفاطمة بنت الملك المحسن أحمد بن أيوب، وغيرهم[1].

حالته الاجتماعية :

كان تاجرا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، وسمع منه البرزالي[2].

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الشكل مهيبا، منور الشيبة، كريم الأخلاق[3].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٤٥/٨/٥) خامس شعبان، سنة خمس وأربعين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) المصدرين السابقين .

(٢) ذيل التقييد٢/٨٨.

(٣) الدرر٢/٤٤٤.

(٤) المصدرين السابقين.



(١٣٦) عبد الرحمن بن محمد البجدي

نسبه :

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي، أبو محمد، البجدي، الصالحي[(١)].

نسبته :

البجدي، الصالحي[(٢)].

ولادته :

ولد في رجب، سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة[(٣)].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وجزء ابن الفرات، وجزء أيوب السختياني، وعمر بن محمد الكرماني، سمع عليه ثلاثة مجالس للمخلدي، ومنتقى من الأربعين، لعبد الخالق بن زاهر، وسمع من محمد بن مسعود بن الفرج البانياسي، وعبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك المقدسي، وإبراهيم بن علي الواسطي[(٤)].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٧٤، وذيل التقييد٢/٩٥، والدرر٢/٤٤٩، وانظر (الوفيات لابن رافع ٢/٣٤٠).

(٢) انظر: ترجمة ١٧، ١٠٤.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) ذيل التقييد٢/٩٥.



حالته الاجتماعية :

جـد جدتـه لأمه أحمد بن عبد الدائم، ووالده محمد بن أحمد البجدي، وأخته زينب ها، وهم من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائـي سمـع منه كتاب الأربعين، لأبي منصور الشحامي، ومشيخة أبي العبـاس أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي قال: روى لنا عن ابن عبد الدائم مشيخته الظاهرية، وقال الحافظ ابن حجر: كان أبوه من كبار المسندين، حدثنا عنه وعن ولده جماعة من شيوخنا[1].

وفاتـه :

توفي في بيت المقدس، في ربيع الآخر، سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٣٧) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد، المقدسي

نسبه :

عـبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة بن مقدام بن نصر، زين الدين، أبو محمد، المقدسي، الصالحي[3].

نسبته :

المقدسي الصالحي[4].

---

(١) الدرر٢/٤٤٩.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٧٤، وذيل التقييد٢/ ٩٥، والدرر٢/٤٤٩.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٧٧، وذيل التقييد٢/٩٧، والدرر٢/٤٥٠، وانظر (الوفيات لابن رافع ٢/٣٤٢).

(٤) انظر: ترجمة ١، ١٦.



ولادته :

ولد تقريبا سنة (٦٥٧) سبع وخمسين وستمائة من الهجرة، وقيل غير ذلك[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من شيوخ عدة، وأجيز له[٢].

رحلاته :

أقدمه وزير بغداد إلى الديار المصرية[٣].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، والترغيب والترهيب، بفوت من قوله: (باب في الترغيب في التواضع) إلى قوله: (باب في حق الجوار) وكتاب الدعاء للمحاملي، وحديث بكر بن بكار، وسمع نسخة كامل بن طلحة، من والده محمد بن عبد الحميد، ومن عمر بن محمد الكرماني، وعبد الوهاب بن الناصح، ويحيى بن عبد الرحمن بن الحنبلي، وعبد الرحمن بن أبي عمر، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن العسقلاني، وسمع من أحمد بن شيبان، وأبي بكر بن محمد الهروي، وأبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري، وخديجة بنت محمد بن خلف، وزينب بنت مكي الحراني، وأجاز له مظفر بن عبد الكريم بن الحنبلي، وأيوب الفقاعي، وإسماعيل بن الدرجي، ويوسف بن مكتوم، ويوسف بن عمر بن خطيب بيت الآبار، وعبد الله بن أحمد بن طعان، وجوشن بن دغفل، وغيرهم[٤].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) ذيل التقييد٢/٩٧.

(٣) الدرر٢/٤٥١.

(٤) ذيل التقييد٢/٩٧، والدرر٢/٤٥١.



حالته الاجتماعية :

كان يقيم بالمدرسة العادلية، وكان له جاه فقد أوفده وزير بغداد إلى مصر فحـــدث بها[1]، وهو من بيت علم وفضل، فوالده كان من العلماء فقيها معتبرا، وقدنســـبه العلائي إلى جده في أكثر من موضع، فقال: أبو عبد الله محمد بن عبد الهـــادي المقدســـي، وكذلك جده عبد الحميد بن عبد الهادي من العلماء أيضا، وبنت ابنه عبد الله أم عبد الرحمن زينب بنت عبد الله بن عبد الرحمن.

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، والحافظ الذهبي روى عـــنه فقـــال: أخـــبرنا عبد الرحمن بن العماد، ثم إلى صهيب ﷺ قال: (مررت برســـول الله وهـــو يصلي فسلمت عليه، فرد علي إشارة - ولا أعلمه إلا قال: وأشار بأصبعه) أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وحسنه الترمذي، تفرد بـــه لـــيث، ونابـــل مقـــلّ[2]، وسمع منه الشيخ زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغـــي[3]، وحـــدث عنه الكثيرون بصحيح مسلم، وكان الجمع متوفرا جدا، بحيث رتب أسماء السامعين ضابطها محمد بن المغيثي على حروف المعجم، وكان آخرهم موتا الرئيس شرف الدين أبو الطاهر بن الكويك[4].

مكانته العلمية :

كان من العلماء حدث على ضوء متقدم بيانه.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٧٧ــ٣٧٨، وانظر: سنن أبي داود حديث (٩٢٥) والنسائي حديث (١١٨٦) والترمذي حديث (٣٦٧).

(٣) ذيل التقييد٢/٩٧.

(٤) الدرر٢/٤٥١.



ذكر بعض صفاته :

كان إنسانا مباركا خيرا متعففا(١).

وفاتـــه :

عاد من مصر إلى الشام فمات بالصالحية في (٧٤٩/١١/٥) خامس ذي القعدة، سنة تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة(٢).

(١٣٨) عبد الرحمن بن محمد النصيبي

نسبه :

عـــبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن ظافر بن يوسف بن شهاب الدين بن النصيبي، أبو محمد، النصيبي(٣).

نسبته :

النصـــيبي: نسبة إلى نصيبين، بلدة عند آمد، وميا فارقين، من ناحية ديار بكـــر، من بلاد الجزيرة، على جادة القوافل من الموصل إلى الشام، وهي مدينة وبـــية لكثرة مياهها وبساتينها، ذكروا أن فيها أربعين ألف بستان، وسار عياض بن غنم إليها فامتنعت عليه، فنازلها حتى فتحها على مثل صلح أهل الرها، بعثه مـــن الكوفة لفتحها سعد بن أبي وقاصﷺ، سنة (١٧) سبع عشرة من الهجرة، وقيل المبعوث أبو عبيدة من الشام، فلما انتهى إلى نصيبين أتوه بالصلح، فكتب بذلك إلى عياض فقبله(٤).

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٧٧.

(٢) ذيل التقييد٢/٩٧.

(٣) الدرر٢/٤٥٤.

(٤) الأنساب١٢/٩٦، ومعجم البلدان٥/٢٨٨.



ولادته :

بـــناء على قول الحافظ ابن حجر : إنه مات عن ستين سنة، يكون تاريخ ولادته في سنة (٦٦٨) ثمان وستين وستمائة من الهجرة.

حالته الاجتماعية :

من بيت كبير، أثنى عليه ابن حبيب[١] .

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب شمائل النبيﷺ للترمذي.

مناصبه :

ولي وكالة بيت المال والحسبة.

وفاتـــه :

مات سنة (٧٢٨) ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة، عن ستين سنة[٢].

(١٣٩) عبد الرحمن بن محمد بن نوح، المقدسي[٣].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه من كتاب الأربعين الأولى في عدد الأربعين، لأبي موسى المديني، والمائة العوالي المخرجة من حديث الفراوي.

---

(١) الدرر٢/٤٥٤.

(٢) الدرر٢/٤٥٤.

(٣) لم أقف على ترجمته.



(١٤٠) عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة، الإسكندري

نسبه :

عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن رجاء بن جابر بن علي الربعي، محي الدين، أبو القاسم بن أبي القاسم بن أبي القاسم، أبو محمد، الإسكندري، المالكي[١].

نسبته :

الربعي: نسبة إلى ربيعة بن نزار، وقلّ ما يستعمل ذلك، لأن ربيعة بن نزار شعب واسع، فيه قبائل عظام، وبطون وأفخاذ، استغني بالنسب إليها عن النسب إلى ربيعة[٢]، الإسكندري، المالكي[٣].

ولادته :

ولد في (٦٢٩/٤/٤) رابع ربيع الآخر، سنة تسع وعشرين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع في سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة، وتفرد وحدث[٥].

من أشهر شيوخه :

جعفر بن علي الهمداني، سمع منه في سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٨٢، وذيل التقييد٢/١٠١، والدرر٢/٤٥٦.

(٢) الأنساب٦/٧٦.

(٣) انظر: ترجمة ٨٩، ٩٠.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٨٢، وذيل التقييد٢/١٠١، والدرر٢/٤٥٦، وقال: ولد سنة (٦٢٧) تقريبا.

(٥) المصادر السابقة.



مـــن الهجرة، كتاب الدعاء للمحاملي، والمجالس السلماسية، والأربعين لمحمد بن أســـلم، وهـــو آخر من حدث عنه، وعلي بن زيد التساريسي، سمع منه الجزء الـــثالث من الثقفيات، وسمع من ابن رواج، وعلي بن مختار بن نصر العامري بن الجمل وغيرهم[1].

من تلاميذه :

العلائي أخذ منه كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي، مكاتبة من القاهرة، قال العلائي: وهو أول شيء وقفت عليه في علوم الحديث، وهو كتاب نفيس جدا، والمجالس الخمسة التي أملاها الحافظ السلفي بسلماس، وكـــتاب الأربعـــين البلدانـــية، للحافظ السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشـــيوخ والبلاد، وجزء من رواية علي بن حرب، رواية العباداني، وأجاز لـــه كـــتاب الـــدعاء للمحاملي، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفـــي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحمن بن مخلوف، ساق ســـنده إلى أنس ﷺ قال: (كان رسول الله ﷺ إذا تكلم بالكلمة أعادها ثلاث مـــرات، لـــتفهم عنه) أخرجه البخاري والترمذي[2]، وسمع منه أبو حيان، وأبو الفـــتح بن سيد الناس، وعمر بن حسن بن حبيب، وكتب بالإجازة لأبي هريرة بن الحافظ الذهبي، وأمة العزيز[3].

مكانته العلمية :

طـــال عمـــره ورحل إليه وتفرد بعدة أجزاء، وكان من خيار الشيوخ،

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٨٢ـــ٣٨٣، وانظر: البخاري حديث (٩٥) والترمذي حديث (٢٧٢٣) وقال: حسن صحيح غريب.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٨٢، وذيل التقييد٢/١٠١.



وكانت له معرفة بالشروط[1].

ذكر بعض صفاته :

كان عالما صالحا خيرا[2].

وفاتـــه :

مات في (٧٢٢/١٢/٨) يوم التروية، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3]

(١٤١) عبد الرحمن بن نصر بن عبيد أبو محمد الحنفي

نسبه :

عـــبد الرحمن بن نصر بن عبيد، زين الدين، أبو محمد، السوادي الأصل، الدمشقي، المفتي، الصالحي، الحنفي، الشاهد[4].

نسبته :

السوادي: بضم السين: نسبة إلى قرية سواديزة، من قرى نخشب، وبفتح السين: نسبة إلى سواد العراق، وقيل فيه هذا، من قول العرب لما رأوه: ما ذاك الســـواد، وقيل: سواد الكوفة، نسبة إلى سواد بن زيد[5]، الدمشقي، الصالحي، المفتي، الحنفي[6].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٨٢، والدرر٢/٤٥٦.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٨٢.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٨٣، والدرر٢/٤٥٨.

(٥) الأنساب٧/١٧٩، ١٨٠.

(٦) انظر: ترجمة ١، ١٧، ٦٣، ٩٣.



ولادته :

ولد سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة[(١)].

سعيه في طلب العلم :

سمع وتفقه ومهر في الشروط[(٢)].

من أشهر شيوخه :

شرف الدين محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي، سمع عليه كتاب الأربعين، للحسن بن سفيان، والجزء الرابع والخامس من فوائد عبدان، وسمع من الرشيد العراقي، وسبط ابن الجوزي، واليلداني، وخطيب مردا[(٣)].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعة أجزاء من فوائد أبي أحمد الحاكم، وكتاب الأربعين، لأبي عبد الله الفراوي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب) أخرجه الجماعة سوى البخاري[(٤)].

مكانته العلمية :

درس بالأسدية زمانا، وغمزه الحافظ الذهبي بقوله: كان يتسمح في

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٨٣، وفي الدرر٢/٤٥٨، سنة (٦٤٨) ولا أظنه صوابا لعدم ضبطه بالحروف.

(٢) الدرر٢/٤٥٨.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٨٣ـ٣٨٤، مسلم حديث (١٩٨٥) وأبو داود حديث (٣٦٧٨) والترمذي حديث (١٨٧٥) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٥٥٧٢، ٥٥٧٣) وابن ماجه حديث (٣٣٧٨).



الشهادة، ويكره التحديث، وقال ابن حجر: تفقه ومهر في الشروط، وكان يجيد تعـبير الـرؤياء، ونقل عن الذهبي أيضا قوله: كان ساكنا وقورا كثير التلاوة، بصيرا بالفقه، عالج الشهادة وكتب الشروط دهرا، ثم عجز وانقطع[١].

وفاتـه :

مات في ذي الحجة سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[٢].

(١٤٢) عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي

نسبه :

عـبد الرحيم بن إبراهيم بن تقي الدين إسماعيل بن أبي اليسر شاكر، زين الدين، أبو الفضل، التنوخي، الدمشقي[٣].

نسبته :

التنوخي الدمشقي [٤] .

ولادته :

ولـد في (١٨/١/٦٦٤) ثامن عشر المحرم، سنة أربع وستين وستمائة من الهجرة[٥].

---

(١) المعجم والدرر٢/٤٥٠.

(٢) المصدرين السابقين .

(٣) معجم الشيوخ١/٣٨٧، وذيل التقييد٢/١٠٥، والدرر٢/٤٦٠، وقال: تاج الدين، وكناه العلائي أبا محمد (إثارة الفوائد).

(٤) انظر: ترجمة ١، ٢٧.

(٥) معجم الشيوخ١/٣٨٧، وذيل التقييد٢/١٠٦، والدرر٢/٤٦٠، وذكر المعلق خلافا في تاريخ المولد والراجح ما ذكر .



سعيه في طلب العلم :

سمع على جده لأبيه الكثير، وسمع من غيره أيضا(١).

من أشهر شيوخه :

جده لأبيه إسماعيل بن أبي اليسر تقي الدين، سمع عليه مسند الإمام أحمد بن حنبل، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، ومغازي موسى بن عقبة، وجزء الأنصاري، وجزء ابن جوصا، وفضيلة الشكر للخرائطي، وقمع الحرص بالقناعة لــه أيضا، وفضل رجب للكناني، وفضائل الخليل، للقاسم بن علي بن عساكر، واقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، والرحلة في طلب العلم له، وعوالي مالك له، والجامع لآداب الراوي والسامع، خلا الجزء السابع منه، وطرق أسمح يسمح لك، والجزء الرابع من حديث المخلص، انتقاء البقال، وجزء المؤمل ، وجزء الحريري ، ونسخة وكيع ، وجزء القصار ، عن ابن أبي حاتم ، والجزء الأول والثاني من الجصاص، والجزء الثاني من حديث محمد بن يوسف الفريابي، والجزء الأول من حديث أبي مسلم، والأجزاء الثاني، والخامس، والسابع، والثامن، والعاشر والحادي عشر، ورسالة الإيمان لأبي عبيد، والحافظ أبو حامد الصابوني، سمع منه تحفة الطالب، من تخريجه، والفخر علي بن أحمد بن البخاري، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وسنن أبي داود، وسمع من يوسف بن يعقوب بن المجاور، وعبد الواسع بن عبد الكافي الهروي(٢).

حالته الاجتماعية :

مــن بــيت علم وفضل فهذا جد أبيه اعتنى به وأسمعه الكثير، وعمه أبو

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) ذيل التقييد٢/١٠٥، والدرر٢/٤٦١.



اليســـر شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم من شيوخ العلائي أيضا، وابن أخيه شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم من شيوخ العلائي[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه جامع الترمذي مع كتاب العلل في آخره، وكتاب اقتضـــاء العلم العمل، والرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي، والحافظ الـــذهبي قال: روى لنا عن جده كتاب اقتضاء العلم، وحدثني الكثير[2]، وقال الفاسي: سمع منه جماعة من شيوخنا[3].

مكانته العلمية :

حدث بالكثير ومنه : جامع الترمذي ، وسنن أبي داود وغير ذلك [4] .

ذكر بعض صفاته :

كان ذا خلق حسن[5].

وفاتـــه :

مات في (٧٤٩/٤/٩) تاسع ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة[6].

---

(١) المصدرين السابقين، وإثارة الفوائد، وانظر: ترجمة ٨٧.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٨٧.

(٣) ذيل التقييد ٢/١٠٦.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) ذيل التقييد ٢/١٠٦.

(٦) المصدر السابق.



(١٤٣) عبد الرحيم بن إدريس بن مزيز، الحموي

نسبه :

عبد الرحيم بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج مفرح بن إدريس بن الحسين بن مزيز، زين الدين، أبو محمد، الحموي، التنوخي، الشافعي، القاضي[١].

نسبته :

الشافعي، التنوخي، الحموي، القاضي[٢].

سعيه في طلب العلم :

سمع من شيوخ عدة.

رحلاته :

سمع بحماة ودمشق ومصر[٣].

من أشهر شيوخه :

شيخ الشيوخ بحماة عبد العزيز ، وإسماعيل بن أبي اليسر بدمشق ، وإسماعيل بن عزون بمصر [٤] .

حالته الاجتماعية :

والده من العلماء، وأخوه أحمد بن إدريس من العلماء، وهو شيخ العلائي أيضا، وكذلك أخوهما عبد العزيز بن إدريس من شيوخ العلائي[٥].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٨٧، والدرر٢/٤٦٣.

(٢) انظر: ترجمة ٦، ٢٧، ٣١، ٧٢.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٨٧ ، والدرر٣/٤٦٣ .

(٤) المصدرين السابقين .

(٥) إثارة الفوائد، وانظر: ترجمة ١٤٦.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين، والحافظ الذهبي قال: روى لنا جزء ابن عرفة[1].

مكانته العلمية :

سمع وحدث.

مناصبه :

تولى القضاء بالمعرة، وبتيزين من أعمال حلب[2].

وفاته :

مات بتيزين وهو على القضاء، في شهر رجب، سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٤٤) عبد الرحيم بن عبد المحسن، المصري

نسبه :

عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام، بن صمصام، كمال الدين، أبو أحمد، الكناني، المصري، الحنبلي[4].

نسبته :

الكناني: نسبة إلى عدة قبائل: من ينسب إلى مالك بن كنانة، ومنها

(١) معجم الشيوخ١/٣٨٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٨٨، والدرر٢/٤٦٦ـ٤٦٧، وانظر (ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب ٢/٤٦٩ـ٤٧٠، والشذرات٦/٥٣).



الصـــحابي أبو قرصافة جندرة بن خيشنة الكناني، سكن الشام ومات بها، وقبره بالقرب من عسقلان، وكنانة قريش، وينسب إليها جماعة(١)، المنشاوي:نسبة إلى حي المنشية بقناطر الأهرام، وكان خطيب جامعها، المصري، الحنبلي(٢).

ولادته :

ولـــد بالمنشـــية بقناطر الأهرام، سنة (٦٢٧) سبع وعشرين وستمائة من الهجرة(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع وحدث وتفرد(٤).

من أشهر شيوخه :

سبط السلفي، وصدر الدين البكري، وعبد المحسن بن مرتفع(٥).

حالته الاجتماعية :

كان خطيب جامع المنشية، واختل قبل موته بأشهر(٦).

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شـــيء عمـــل، متباين الشيوخ والبلاد، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحيم بن ضرغام المعدل، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله

---

(١) الأنساب١٠/٤٧٥، ٤٧٦.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٨٨، والدرر٢/٤٦٧، وانظر: ترجمة ١٧، ٥٠.

(٣) المصدرين السابقين .

(٤) المصدرين السابقين .

(٥) المصدرين السابقين .

(٦) المصدرين السابقين .



ﷺ قال: (لولا أن أشق على أمتي، لأمرهم بالسواك مع كل وضوء) هذا حديث صـــحيح غريب، رواه النسائي عن الذهلي[1]، وأجاز لجماعة من شيوخ الحافظ ابن حجر[2].

مكانته العلمية :

حدث قديما وخطب، وتفرد[3].

مناصبه :

كان خطيبا لجامع المنشية.

وفاتـــه :

مات في ربيع الآخر، سنة (٧٢٥) عشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

(١٤٥) عبد الرحيم بن يحيى الأموي[5]

نسبه :

عـــبد الـــرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة، أبو محمد، القلانسي، المقبري، المقرئ، الدمشقي[6].

نسبته :

القلانسي، المقبري: نسبة إلى أبي سعيد المقبري الراوي عن أبي هريرةﷺ،

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٨٩، النسائي الكبرى حديث (٣٠٢٠ـــ٣٠٢٨).

(٢) الدرر٢/٤٦٧.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) الدرر٢/٤٧٣.

(٦) معجم الشيوخ١/ ٣٩١، وذيل التقييد٢/١١٢، والدرر٢/٤٧٣، وانظر (الشذرات٦/٥١).



وهو منسوب إلى مقبرة كان يسكن بجوارها، المقرئ، الدمشقي[1].

ولادته :

ولـــد في (٦٤٢/٩/٢٧) سابع عشرين من رمضان، سنة اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

علـــم الـــدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي، حضر عليه في جزء ســـفيان بن عيينة، وعتيق بن أبي الفضل السلماني، حضر عليه مجلس بلوغ السبعين، لابن عساكر، وحضر على عمر بن عبد الوهاب بن البرادعي، وأحمد بن المفرج عـــم أبـــيه، سمع عليه كثيرا، وسمع من ومكي بن علان، والبلخي، وطائفة من العلماء[3].

حالته الاجتماعية :

عم أبيه أحمد بن عبد الرحيم بن المفرج من العلماء، وهو من شيوخه.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه من مسند الحميدي، ومن كتب ابن عساكر، الجزء الـــثالث مـــن الجواهـــر واللآئ في الأبدال العوالي، وجزءا فيه أحاديث عوالي حسان، الجزء الثامن والثلاثون من الأحاديث الموافقات، والجزء الثامن بعد المائة في أهلـــية الإمامـــة، والجزء الثامن والثلاثون بعد المائة في نفي التشبيه، والجزء

(١) الأنساب١١/٤٣٦، وانظر: ترجمة ١، ٣٤، ٧٠.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٩١، وذيل التقييد٢/١١٢، والدرر٢/٤٧٣.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٩٢، وذيل التقييد٢/١١٢، والدرر٢/٤٧٣.



الخامس بعد الأربعمائة في فضل شهر رمضان، والجزء السابع بعد الأربعمائة في بلوغ السبعين، وأرجوزة في العقيدة للسخاوي، ومن كتاب حلية الأبرار وشعار الأخـــيار للـــنووي، جزء من حديث الإمام سفيان بن عيينة الهلالي، روايته عن زكـــريا المروزي عنه، وكتاب المعجم الكبير للطبراني، ومشيخة أبي العباس أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن عمرو بن مسلمة الأموي الدمشقي عن شيوخه البغداديين بالإجازة، تخريج الحافظ أبي عبد الله البرزالي له، في ثلاثة أجزاء كبار، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الرحيم بن يحيى، ثم ساق السند إلى هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تحرم المصة ولا المصتان)[1]، وسمع منه البرزالي، وخرج لـــه مشيخة، وقال ابن حجر: آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن المنجا[2].

مكانته العلمية :

حدث وكتب في الإجازات قديما، من زمن ابن أبي اليسر.

وفاتـــه:

توفي في المحرم، سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة[3]

(١٤٦) عبد العزيز بن إدريس بن مزيز، الحموي

نسبه :

عـــبد العزيـــز بـــن إدريس بن محمد بن أبي الفرج مفرج بن إدريس بن الحسين بن مزيز، عز الدين، أبو محمد، الحموي[4].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٩٢، وأخرجه مسلم حديث (١٤٥٠).

(٢) الدرر٢/٤٧٣.

(٣) معجم الشيوخ١/٣٩٢.

(٤) الدرر٢/٤٧٨، وانظر: ترجمة ٣١، ١٤٣.



نسبته :

الحموي[١].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة[٢].

سعيه في طلب العلم :

سمع من بعض الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

ابن عزون.

حالته الاجتماعية :

والـــده وأخـــواه أحمد وعبد الرحمن من العلماء، وهو وأخويه من شيوخ العلائي[٣].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه كتاب فضل الصلاة على النبي، للقاضي إسماعيل بن إسحاق الأزدي، وسمع من ابن عزون، شيخ الشيوخ بحماة[٤].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٣٢/١/٣٠) سلخ المحرم، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[٥].

---

(١) انظر: ترجمة ٣١.

(٢) الدرر ٢/٤٧٨.

(٣) انظر: ترجمة ٣١، ١٤٣.

(٤) الدرر ٢/٤٧٨.

(٥) المصدر السابق.



(١٤٧) عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر، الحموي

نسبه :

عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن موسى، عز الدين، المعروف بسبط غازي، الغساني، الحموي، الصوفي(١).

نسبته :

الصوفي، الحموي، الغساني(٢).

ولادته :

ولد بحماة سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من عدة شيوخ، وحصل بعض مسموعاته(٤).

رحلاته :

ولد بحماة وسمع بدمشق وبمكة وحدث بالقاهرة(٥).

من أشهر شيوخه :

النجيب عبد اللطيف الحراني، ومكي بن علاق، والتاج العسقلاني وجماعة(٦).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري،

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٩٩، والدرر ٢/٤٨٢.

(٢) انظر: ترجمة ١٤، ٣١، ٧٩.

(٣) معجم الشيوخ ١/٣٩٩، والدرر ٢/٤٨٢.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) الدرر ٢/٤٨٢.

(٦) المصدرين السابقين.



الأجـــزاء الثمانـــية سوى الجزء التاسع عشر، وقرأعليه الجزء السابع، والثامن، والحـــادي عشـــر، والثاني عشر، والرابع عشر، وإجازة بباقيه، والحافظ الذهبي قـــال: سمعـــت منه أحاديث بحماة، أخبرنا عبد العزيز الغساني، ثم ساق سند إلى الأصمعي قال: (سئل مخلد بن صفوان أي الإخوان أحب إليك؟ قال: الذي يغفر زللـــي، ويســـد خللي، ويقبل عللي، قلت: هذه أوصاف الحق تعالى مع عبده، فلـــيكن مولاك أحب إليك مما سواه)[١]، وسمع منه الحافظ أبو الحسن بن أيبك الدمياطي سداسيان الرازي[٢].

مكانته العلمية :

حصل بعض مسموعاته وحدث بأماكن، وله نظم وخطب[٣].

ذكر بعض صفاته :

قال تلميذه أبو الحسين: كان شيخا صالحا عفيفا خيرا، وكان على طريقة حسنة[٤]، عزيز النفس كثير العبادة[٥].

وفاتـــه :

مـــات في ربيع الأول سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة، وهو في عشر الثمانين[٦].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٩٩، وانظر (بغية الطلب في تاريخ حلب٧/٣٠٥٣) وهو فيه دون الشطر الثاني.

(٢) الدرر٢/٤٨٣.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) قلت: إن كانت طريقة السلف الصالح الفرقة الناجية فصدق والله، وإن كانت من طرق التصوف فمن أين يأتيها الحسن ؟ !!.

(٥) الدرر٢/٤٨٣.

(٦) معجم الشيوخ١/٣٩٩، وقال في الدرر٢/٤٨٣: (٧٢١).



(١٤٨) عبد القادر بن عبد العزيز بن الملك المعظم

نسبه :

عـــبد القادر بن عبد العزيز بن الملك المعظم بن عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب أسد الدين، أبو محمد بن الملك المغيث، شهاب الدين، أبو محمد[١].

ولادته :

ولد بالكرك سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة[٢].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

خطـــيب مـــردا إسماعـــيل المقدسي، سمع منه السيرة، تهذيب ابن هشام، والجـــزء الـــثاني مـــن الطهارة من السنن الكبير للنسائي، وأوله ذكر ما ينقض الطهـــارة ومـــالا يـــنقض الوضوء من المذي، وآخره فيمن لم يجد الماء، وكتاب الجمعة بكماله، وجزء البطاقة، وغير ذلك، وأجاز له الصدر البكري، ومحمد بن عبد الهادي، وأخوه عبد الحميد، وعبد الله بن الخشوعي وغيرهم[٣].

حالته الاجتماعية :

من بيت له شرف ورياسة.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الثاني من الطهارة من السنن الكبير للنسائي، وأوله

---

(١) الدرر٣/١.

(٢) الدرر٣/١.

(٣) الدرر٣/١



ذكر ما ينقض الطهارة ومالا ينقض الوضوء من المذي، وآخره فيمن لم يجد الماء، وكتاب الجمعة بكماله.

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الأخلاق، مليح الشكل، كثير البشر، شديد البنية، يقال: إنه لم يتزوج، ولا تسرى(١).

وفاتـــه :

مـــات بالـــرملة آخر رمضان، سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة.

(١٤٩) عبد القادر بن يوسف بن المظفر، الحظيري

نسبه :

عبد القادر بن يوسف بن مظفر بن صدقة بن الحظيري، شمس الدين، أبو محمد، الدمشقي(٢).

نسبته :

الدمشقي(٣).

ولادته :

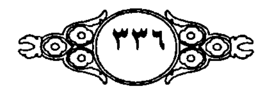
ولد في (١٢/٢/ ٦٣٥) ثاني عشر صفر، سنة خمس وثلاثين وستمائة من

---

(١) الدرر٣/١.

(٢) معجم الشيوخ١/٤٠٧، وذيل التقييد٢/١٤٢، والدرر٣/٧، وانظر (الشذرات٦/٣٨).

(٣) انظر: ترجمة ١.



الهجرة[1].

سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له وكان كاتبا[2].

من أشهر شيوخه :

عبد الوهاب بن ظافر بن رواج، سمع منه الجزء الأول من فوائد الرئيس الثقفي، ومن أول الخامس إلى آخرها، وهو تمام الجزء العاشر، وكتاب الغوامض والمبهمات، لعبد الغني بن سعيد الأزدي، وأجاز له خمسة عشر شيخا منهم: شعيب الزعفراني، وعبد الرحمن بن الصفراوي، وعلي بن مختار، وأكثرهم في معجم ابن رافع[3].

حالته الاجتماعية :

كان عدلا كبيرا، وكاتبا عاقلا[4].

من تلاميذه :

العلائي روى عنه حديثا في المقدمة، وكتاب الرسالة للشافعي، وهو أول عمل في أصول الفقه، وكتاب الغوامض والمبهمات، لعبد الغني بن سعيد، والمجالس الخمسة التي أملاها الحافظ السلفي بسلماس، وأربعين موافقات عوالي، خرجها البرزالي لنفسه، والأجزاء السادس، والثامن، من أجزاء المحاملي، وقطعة من حديث أبي عبد الله الجرجاني، ومن أجزاء أبي عمرو بن مندة، وهي عشرة

(١) ذيل التقييد٢/١٤٢، والدرر٣/٧.

(٢) معجم الشيوخ١/٤٠٧، والدرر٣/٧.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ١/٤٠٧، والدرر٣/٧.



أجزاء، وكتاب الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، والأجزاء العشرة المخرجة مــن حــديث أبي عبد الله الثقفي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد القادر بن يوسف ، ثم ساق سنده إلى أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (أربع من سنن المرسلين: الحياء[1]، والسواك، والتعطر، والنكاح) رواه الترمذي[2]، وسمع منه الحافظ البرزالي، وأبو الحسن بن أبي المجد شيخ الحافظ ابن حجر[3].

مكانته العلمية :

سمع وأجيز له وحدث.

ذكر بعض صفاته :

كان عدلا كبيرا من عقلاء الكتاب[4].

مناصبه :

ولي نظر الجامع الأموي والخزانة، والمارستان الكبير[5].

وفاتــه :

مات في جمادى الأولى سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة[6].

---

(١) في المعجم (الختان) ولا أظنه إلا تصحيفا، والصواب (الحياء).

(٢) معجم الشيوخ١/٤٠٨، وانظر: الترمذي حديث (١٠٨٠).

(٣) ذيل التقييد٢/١٤٢، والدرر٣/٧.

(٤) معجم الشيوخ١/٤٠٧، والدرر٣/٧.

(٥) المصدرين السابقين.

(٦) المصادر السابقة.



(١٥٠) عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمر المقدسي

نسبه :

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، شرف الدين، أبو محمد، المقدسي، الصالحي، والحنبلي[١].

نسبته :

المقدسي الصالحي الحنبلي[٢].

ولادته :

ولد في (٢٠/ ٧/٦٦٢) عشرين رجب، سنة اثنتين وستين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع وأجيز له[٤].

من أشهر شيوخه :

عمر بن محمد الكرماني، حضر عليه، وعلى عشرة من رواة شرح السنة للبغوي، وأحمد بن عبد الدائم، سمع عليه صحيح مسلم، وسمع من عبد الوهاب ابن الناصح، وأبي بكر بن محمد الهروي، وأخيه عبد الرحمن بن أبي عمر، وأحمد بن شيبان، وعلي بن أحمد بن البخاري، وأجاز له أبو شامة، وحسن بن حسين بن

---

(١) ذيل التقييد٢/٢٩، والدرر٢/٣٤٤.

(٢) انظر: ترجمة ١، ١٧، ١٨.

(٣) ذيل التقييد٢/٣٠، والدرر٢/٣٤٤، وقال: سنة (٦٦٣).

(٤) المصدرين السابقين.



المهير وجماعة[1].

حالته الاجتماعية :

مـــن بيت العلم المسلسل بالأئمة العلماء، فأبوه عالم، وجده عم أبيه شمس الـــدين أبو بكر بن أبي عمر، وجده لأبيه عبد الله، وجد أبيه أبوعمر المقدسي، وأخـــوته أبـــو العباس أحمد، وعبد الرحمن، ومحمد وفاطمة أبناء إبراهيم، علماء معروفون بالعلم والفضل، وهم من شيوخ العلائي[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، قال الفاسي: سمع منه الذهبي[3].

مكانته العلمية :

سمع وحدث.ذكر بعض صفاته:

قـــال ابن حجر: ذكره البرزالي في معجمه وقال: هو أحد الإخوة السته، رجل خير، وكانت حصلت له رعشة في يديه، فضعف خطه[4].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٣١/٨/٢٥) الخـــامس والعشرين من شعبان، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ذيل التقييد٢٩/٢، و لم أقف عليه في المعجمين.

(٤) الدرر٣٤٤/٢.

(٥) المصدرين السابقين، وقال ابن حجر: خامس عشر ى شعبان.



(١٥١) عبد الله بن أحمد بن تمام التلي

نسبه :

عبد الله بن أحمد بن تمام بن حسان، تقي الدين، أبو محمد، التلي، ثم الصالحي، الحنبلي[(١)].

نسبته :

التلي: الصالحي، الحنبلي[(٢)].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة[(٣)].

سعيه في طلب العلم :

سمع وقرأ النحو[(٤)].

رحلاته :

استوطن القاهرة، وحج وجاور[(٥)].

من أشهر شيوخه :

خرّجت له مشيخة عن سبعة عشر شيخا من شيوخه بالسماع[(٦)]، ابن مالك،

---

(١) معجم الشيوخ١/٣١٧، والدرر٢/٣٤٦، وانظر (ذيل طبقات الحنابلة٢/٣٧١، والشذرات ٤٨/٦، والدليل الشافي١/٣٨٠).

(٢) انظر: ١٧، ١٨، ١٠٣.

(٣) معجم الشيوخ١/٣١٧، والدرر٢/٣٤٦، وذكر أقوالا في مولده.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) المصدرين السابقين.

(٦) إثارة الفوائد.



وبـدر الدين بن مالك، قرأ عليهما النحو، ولازم البدر وصحبه، وسمع من أبي القاسم يحيى بن قميرة، والمرسي، واليلداني، واجتمع بالتقي الحوراني، وابن سبعين[١].

حالته الاجتماعية :

أخوه أبو عبد الله محمد بن أحمد من العلماء[٢]، كان قانعا متعففا، لم يكن له أثاث ولا قماش ولا شيء في بيته، رغم تيسر ذلك له[٣].

من تلاميذه :

العلائـي سمع منه مشيخته، تخريج الإمام فخر الدين ابن البعلي، وكتاب حلـية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، والجزء الرابع من حديث أبي علي الصفار، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الله بن تمام ، ثم ساق سـنده إلى عمـر بن حريث ﷺ قال: (صليت مع رسول الله ﷺ الغداة، فكأني أسمـع صوته ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۞ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [٤]، قال: وذهب بي أبي إليه فـدعا لي بالرزق) هذا حديث صالح الإسناد، أخرجه أبو داود، وابن ماجه[٥]، قال ابن حجر: حدثنا عنه شيخنا أبو إسحاق التنوخي، بإجازته منه بالجزء الرابع مـن فوائد إسماعيل بن محمد الصفار، وقد سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين، وحدث ببعضه عنه[٦].

مكانته العلمية :

خرجوا له مشيخة، وخرج له البرزالي جزءا، وكان حلو المحاضرة، مليح

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) إثارة الفوائد.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) الآية (١٥، ١٦) من سورة التكوير.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣١٧ـ٣١٨، أبو داود حديث (٨١٧) وابن ماجه حديث (٨١٧).

(٦) الدرر ٢/٣٤٧.



المذاكرة، حسن النظم[1].

ذكر بعض صفاته :

كان رشيق النادرة، كل من عرفه يثني عليه، متقللا من الدنيا[2].

وفاتـــه :

مـــات في (٧١٨/٤/٣) ثالث ربيع الآخر، سنة ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٥٢) عبد الله بن الحسن بن عبد الله المقدسي

نسبه :

عـــبد الله بن الحسن بن أبي موسى عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد، شرف الدين، أبو محمد، المقدسي، الحنبلي، القاضي[4].

نسبته :

المقدسي، الحنبلي، القاضي[5].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[6].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣١٧، والدرر٢/٣٤٦.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) إثارة الفوائد، والمصدرين السابقين.

(٤) معجم الشيوخ ١/٣٢٠، وذيل التقييد ٢/٣١، والدرر ٢/٣٦١، وانظر (الوافي بالوفيات ١٣٤/١٧، والشذرات٦/١٠٠، وذيل طبقات الحنابلة٢/٤١٨).

(٥) انظر: (ترجمة ١، ١٨، ٧٢.

(٦) معجم الشيوخ١/٣٢٠، وقال: في حدود (٦٤٢) وذيل التقييد٢/٣١، والدرر٢/٣٦١.



سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع، وطلب بنفسه، وأجيز له وحدث[1].

من أشهر شيوخه :

أبـو الحسن علي بن يوسف الصوري، حضر عليه أربعين الحسن بن سفيان، ومحمـد بـن إسماعـيل المقدسي خطيب مردا، سمع منه السيرة النبوية، تهذيب ابن هشـام، ومسند أبي يعلى، ومحمد بن عبد الهادي، سمع منه صحيح مسلم، والمعجم الصـغير للطـبراني، وصـحيفة همام بن منبه، وإبراهيم بن خليل، سمع منه كتاب مسـاوئ الأخـلاق للخرائطـي، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، ونسـخة أبي مسـهر، ومكـي بن علان، سمع منه الجزء الأول والثاني من حديث سـختام، وجزء إسحاق بن راهوية، وعبد الرحمن اليلداني، سمع منه جزء ابن عرفة، وثلاثـة مجالس من حديث أبي يعلى الموصلي، وعبد الحميد بن عبد الهادي، سمع منه نسـخة أحمد بن أبي الحواري، والعز عبد الرحمن بن التقي محمد بن عبد الغني، سمع مـنه الجزء الثاني من حديث البغوي، وأجاز له: إبراهيم بن أبي بكر الزعبي، وعلي بن عبد اللطيف بن الخيمي، وفضل الله، ومحمد بن نصر، وأحمد بن الفرج، والزكي عبد العظيم، وابن عبد السلام، والرشيد العطار، وعبد الغني بن بنين[2].

حالته الاجتماعية :

من أسرة كبيرة، ذات علم وفضل وشرف.

من تلاميذه :

العلائـي سمـع مـنه زيادات عوالي مالك، لأبي القاسم زاهر الشحامي، وكـتاب المعجـم الصغير للطبراني، من باب من اسمه العباس، إلى قوله: حديث

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) المصادر السابقة.



(فـــرض الله الصـــلاة على لسن نبيكم في الحضر أربعا)[1]، وكتاب الجمعة من كـــتاب السنن الصغير (المجتبى) للنسائي، وصحيفة همام بن منبه، عن أبي هريرةﷺ، وكـــتاب معـــالم التنـــزيل للبغوي، وكتاب السيرة النبوية، تهذيب ابن هشام، وأربعـــين حديثا من حديثه، تخريج أبي عبد الله بن الواني، وكتاب حلية الأبرار وشـــعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين للطوسي، وأربعون حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الله بن الحسن الفقيه، ثم ســـاق سنده إلى أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال: (جار الدار أحق بالدار) أخرجه النسائي[2].

مكانته العلمية :

تفرد بأشياء، من أهل العلم والدين، يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة ، وتفقه وبرع في مذهبه ، وأفتى ودرس وناب في الحكم [3] .

ذكر بعض صفاته :

كـــان طويل القامة متواضعا، ولي القضاء في أواخر عمره، فما غير حالته ولا ركـــب بغلة، وكان مليح الذهن، حسن المناظرة، سليم الباطن ، دينا صينا زكي النفس، وقورا حسن السمت[4].

مناصبه :

ولي القضاء سنة وشهرا وأيام[5].

---

(١) أخرجه مسلم حديث (٥ـــ٦٨٧).

(٢) معجم الشيوخ١/٣٢١، وللنسائي في الكبرى حديث (١١٧١٣).

(٣) معجم الشيوخ١/٣٢٠، والدرر٢/٣٦١ـــ٣٦٢.

(٤) الدرر٢/٣٦٢.

(٥) المصدر السابق.



وفاتــــه :

مـــات فجـــأة وهـــو يتوضأ لصلاة المغرب في (٧٣٢/٥/١) أول جمادى الأولى، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[١].

(١٥٣) عبد الله بن الحسين بن أبي التائب

نسبه :

عـــبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش، بدر الدين، أبو محمد، الأنصاري، الدمشقي[٢].

نسبته :

الأنصاري الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له وتفرد[٥].

من أشهر شيوخه :

أسمعـــه أبـــوه الكثير، ومن شيوخه: إبراهيم بن خليل الأدمي، سمع عليه

(١) المصادر السابقة، وإثارة الفوائد، وقال الفاسي: (٧٣١).

(٢) معجم الشيوخ١/٣٢١، وقال: أبو الفضل، وذيل التقييد٢/٣٣، والدرر٢/٣٦٢، وانظر (إثارة الفوائد، والوافي بالوفيات١٧/١٤٧، والشذرات٦/١١٠).

(٣) انظر: ترجمة ١، ١٠.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٢١، وقال: في حدود (٦٤٢) وذيل التقييد٢/٣٣، والدرر٢/٣٦٢، وقال: سنة (٦٤٢) أو (٦٤٣) أو (٦٤٤).

(٥) المصادر السابقة.



المعجـــم الصغير للطبراني، وأحمد بن عبد الدائم، صحيح مسلم، وسمع من ثمانية وعشرين شيخا صحيح البخاري من أول الميعاد الخامس، إلى آخر الميعاد الحادي والعشـــرين، وهو سورة النحل، ومن أول الميعاد الرابع والعشرين، وأوله باب البـــناء في السفر، إلى آخر السابع والعشرين، وهو باب قول الرجل : فداك أبي وأمي، ومن أول الميعاد التاسع والعشرين، وأوله باب الرجاء والخوف، إلى آخر الكتاب، بقراءة شرف الدين الفزاري، ومن شيوخه الثمانية والعشرين: إسماعيل بن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ونصر الله بن عبد المـــنعم بـــن حـــواري، ومظفر بن عمر بن يونس الجزري، و أيضا سمع صحيح البخاري بكماله، على قاضي القضاة عماد الدين عبد الكريم بن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني، وسمع من أخيه إسماعيل الكثير، وسمع مـــن مكي بن المسلم، نسخة أبي مسهر، وجزء ابن ملاس، وأول بغية المستفيد، والمنـــتخب من السفينة للسلفي، وأول الهاشميات، ومجلس السلمي، ابن بالويه، ومـــن أول فوائد أبي نصر السمسار، إلى آخر الخامس منها، وسمع من الرشيد العراقي الأول من حديث طلحة بن أبي الصقر، وذم الغيبة، والأول من حديث الديـــر عاقـــولي، وشـــرط القـــراءة للسلفي، وجزء حنبل، والثاني من حديث العيســـوي، وأحـــد عشـــر مجلسا لابن البختري، وستة من أماليه، والرابع من حديـــثه، وقطعة من أول السادس من حديث ابن السماك، وسداسي التابعين، لأبي موسى المديني، ومشيخة ابن شاذان الصغرى، وسمع من نور الدين البلخي، جزء إسماعيل الصفار، وجزء أنس العاقل، وجزء الخانساري، ونسخة إبراهيم بن فهد، وجزء ابن الأنباري، وأول مشيخة أبي، وجزئي الفاكي، وجزء عمران بن موسى، والثاني من حديث علي بن حرب، والثالث عشر من حديث الخراساني، والـــرابع والعشـــرين من حديث بشران، وفيه أربعة مجالس، وجزء الحكايات لخمـــيس، ومسند أنس للحنيني، وحديث علي بن المحسن، وحديث منصور بن

عمار، والثقلاء للخلال، وسمع من عثمان خطيب القرافة، جزء سفيان، وجزء الذهلي، وجزء ابن عمشليق، وجزء ابن رزقوية، رواية جعفر، وجزء ابن السماك، وجزء دعلج، وأنتخاب الصوري على العلوي، وسمع من إبراهيم بن خليل، المعجم الصغير، وسمع من عبد الله بن الخشوعي، نسخة نبيط، ومجلس أبي موسى، الذي آخره المروءة، وسمع من أبي علي البكري، إيضاح ما لا يسع المحدث جهله، وأشياء كثيرة من هؤلاء ومن غيرهم، وأجاز له: عبد الله بن محمد الباذرائي، وابن مسلمة، واليونيني، وسبطا ابن الجوزي(١).

حالته الاجتماعية :

كان له ملك وثروة، ويداخل الأمراء ويتولى لهم، ويشهد على بعض القضاة، وأخو عبد الله من شيوخ العلائي أيضا(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، والمعجم الصغير للطبراني، وحلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وأربعون حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي رباعيات صحيح مسلم، وأجزاء علي بن حرب، وأجزاء أبي جعفر الرزاز، وجزء فيه أحد عشر مجلسا من أمالي ابن البختري، وجزء آخر من أماليه، فيه ستة مجالس، والجزء السادس من أجزاء أبي عمرو السماك، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، الجزء الثالث عشر من أجزاء أبي محمد الخراساني، الجزء الأول والثاني من فوائد أبي الحسن الهاشمي، ومن أمالي أبي جعفر بن البختري الرزاز، ثلاثة مجالس متوالية أفردت في بعض الأجزاء، والجزء الأول من حديث ابن عبد كويه، المشيخة الصغرى، لأبي علي ابن شاذان، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الله بن الحسين، ثم ساق

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) الدرر ٢/٣٦٣، عن معجم البرزالي.



سـنده إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، سمعت النبي ﷺ يقول: (خير الرزق ما كفى، وخير الرزق ما خفي) فيه انقطاع بين محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وسعد[1]، وسمع منه المزي والبرزالي وابن رافع ، وقال ابن حجر : وحدثنا عنه غيرواحد من شيوخنا، منهم البرهان التنوخي[2].

مكانته العلمية :

سمع كثيرا وتفرد في وقته بأجزاء عالية، وحدث بغالب مروياته، وسمع عليه بالأشرفية، وألحق اسمه في أثبات له، ولكن ما أخذ عنه من ذاك شيء[3].

وفاته :

مات في (٧٣٥/٢/١٣) ثالث عشر صفر، سنة خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[4].

(١٥٤) عبد الله بن علي، أبو محمد، البالسي

نسبه :

عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن البالسي، أبو محمد، نجم الدين، الدمشقي، الحريري[5].

نسبته :

الدمشقي الحريري: نسبة إلى نوع من الثياب المنسوجة من الحرير[6].

---

(١) معجم الشيوخ ١/٣٢١ـ٣٢٢.

(٢) الدرر ٢/٣٦٣.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) معجم الشيوخ ١/٣٢٨، والدرر ٢/٢٨٤.

(٦) الأنساب ٤/١٢١.



ولادته :

ولد سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

حضر ابن قميرة، وطائفة، وسمع من مكي بن علان، والبلخي.

حالته الاجتماعية :

والـــده وأخـــوه أبو المعالى، محمد بن علي بن محمد البالسي، وأخته ست الخطباء من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع عليه كتاب الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، والحافظ الـــذهبي روى عنه فقال: أخبرنا العماد البالسي، وأخوه عبد الله، ثم ساق السند إلى أبي هريرةﷺ، عن النبيﷺ قال: (من كانت لـــه مظلمة من قبل أحد في مال أو عـــرض فليستحله، من قبل أن يؤخذ منه ليس ثم دينار ولا درهم، إن كانت لـــه حسنات أخذ من حسناته فأعطها هذا، وإن لم يكن لـــه حسنات أخذ من سيئات هذا فألقي عليه) أخرجه البخاري[٢].

وفاتـــه :

مات في أول سنة (٧٠٥) خمس وسبعمائة من الهجرة[٣].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٢٨.

(٢) معجم الشيوخ١/٣٢٨، والبخاري حديث (٢٣١٧).

(٣) معجم الشيوخ١/٣٢٨، والدرر٢/٢٨٤.



(١٥٥) عبد الله بن محمد بن عبد الله، المراكشي

نسبه :

عبد الله بن محمد بن عبد الله، فخر الدين أبو محمد، أبو محمد المراكشي، ثم الدمشقي، الشافعي، المقرئ[١].

نسبته :

المراكشي الدمشقي الشافعي المقرئ[٢].

ولادته :

ولد في حدود سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع شيئا كثيرا، واشتغل كثيرا، وقرأ القراءات[٤].

من أشهر شيوخه :

الرشيد بن مسلمة العراقي، سمع منه كثيرا، والنجم البلخي، والتاج محمد بـــن الـــوزان، واليلداني، والناصح، والحبشي، والنظام بن البانياسي، والشعاب القوصي، والكمال محمد بن محمد بن هبة الله بن تميم، ومحمد بن سعد، وعبد الله بن الخشوعي، والسديد بن علان[٥].

---

(١) معجم الشيوخ١/٣٣٣، والدرر٢/٤٠٣.

(٢) انظر: ترجمة ١، ٣، ٤٢، ٦٢.

(٣) الدرر٢/٤٠٣.

(٤) معجم الشيوخ١/٣٣٣، والدرر٢/٤٠٣.

(٥) المصدرين السابقين.



حالته الاجتماعية :

كان له مسجد وحلقة إقراء، ومدارس وأم بالرواحية[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين الجويني، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عبد الله بن محمد المراكشي، ثم ساق سنده إلى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: (صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف ركعة، وكان رسول الله بيننا وبين العدو)[2].

مكانته العلمية :

كان ذا علم ودين وتواضع، وله حلقة إقراء ومدارس، وأم الناس بالرواحية[3].

وفاته :

مات في ربيع الأول، سنة (٧١٢) ثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) معجم الشيوخ١/٤٠٣ـ٤٠٤، وأخرجه البخاري (٤١٢٥).

(٣) معجم الشيوخ١/٣٣٣، والدرر٢/٤٠٣.

(٤) المصدرين السابقين.



مُعجَم شُيُوخ العلائي

الحافظ خليل بن كيكلدي
٦٩٤هـ - ٧٦١هـ

تأليف
مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني
الأستاذ المشارك في علوم الحديث بكلية الحديث والدراسات الإسلامية
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجزء الثاني

الناشر
مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة
دار العلوم والحكم
سوريا



الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م

الناشر

مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة

هاتف ٨٤٥٢٢٧٣ - ٨٢٥١٩٤٢
المدينة المنورة - ص ب : ٦٨٨
المملكة العربية السعودية

دار العلوم والحكم
سوريا

دمشق – هاتف ٧١١٦٤٤٢

مُعجَم شُيُوخ العَلائي

الحافظ خليل بن كيكلدي

٦٩٤هـ - ٧٦١هـ

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م

الناشر

مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة
هاتف ٨٤٥٢٢٧٣ ـ ٨٢٥١٩٤٢
المدينة المنورة ـ ص ب : ٦٨٨
المملكة العربية السعودية

دار العلوم والحكم
سوريا
دمشق — هاتف ٧١١٦٤٤٢

(١٥٦) عبد الله بن محمد بن يوسف المقدسي

نسبه :

عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور، شمس الدين، أبو محمد، المقدسي، ثم النابلسي، الحنبلي[(١)].

نسبته :

المقدسي، النابلسي، الحنبلي[(٢)].

ولادته :

ولد في جمادى الآخرة، سنة (٦٤٩) تسع وأربعين وستمائة من الهجرة[(٣)].

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع وأجيز له[(٤)].

من أشهر شيوخه :

خطيب مرا، حضر عليه، وسمع من عم والده عبد الرحمن بن عبد المنعم، وشامية بنت البكري، وابن أبي عمر، ومحمد بن عبد المنعم بن الخيمي[(٥)].

حالته الاجتماعية :

أمّ بمسجد الحنابلة بنابلس، أكثر من سبعين سنة، وكان منقطعا عن الناس كثير العبادة والتلاوة[(٦)].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب الناسخ والمنسوخ، لأبي داود السجستاني، وآخر من حدث عنه بالسماع بالقاهرة القاضي ناصر الدين نصر الله بن أحمد، قاضي

---

(١) الدرر ٢/٤١٠.
(٢) انظر: ترجمة ١، ١١، ٥٨.
(٣) الدرر ٢/٤١٠.
(٤) المصدر السابق.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق.



الحنابلة بالقاهرة [1] .

ذكر بعض صفاته :

كان رجلا خيرا مباركا، حسن السمت فصيح العبارة، كثير العبادة والتلاوة، منقطعا عن الناس[2].

ألقابه العلمية :

قال البرزالي فيما نقله ابن حجر من معجمه: رجل جيد صالح فقيه، فصيح القراءة طيب النغمة، سمع من القدما، وهو آخر من حدث عن مشائخه[3].

وفاته :

مات في (٧٣٧/٤/١٢) ثاني ربيع الثاني، سنة سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[4].

(١٥٧) عبد المحسن بن إبراهيم بن خولان

نسبه :

عبد المحسن بن إبراهيم بن خولان، الصالحي الشاهد[5].

نسبته :

الصالحي[6].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

---

(١) الدرر ٤١١/٢.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) معجم الشيوخ ٤١٥/١.

(٦) انظر: ترجمة ١٦.



من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين للآجري، والحافظ الذهبي قال: سمعنا منه جملة من آخر جزء ابن الفرات، ثم قال: أخبرنا عبد المحسن بن خولان في جمع كبير، وساق سنده إلى سهل ﷺ: (أن النبي ﷺ زوج امرأة على سورة من القرآن)[1]، وقال الذهبي أيضا: سمع منه إبني عبد الرحمن[2].

ذكر بعض صفاته :

كان ذا دين وتعبد[3].

وفاته :

مات سنة (٦٢٢) اثنتين وعشرين وستمائة من الهجرة[4]

(١٥٨) عبد الوهاب بن عمر بن أمين الدولة

نسبه :

عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن أمين الدولة، أبو محمد[5].

حالته الاجتماعية :

من بيت شهرة، لقب أحد آبائه أمين الدولة.

من تلاميذه :

العلائي قرأ عليه خمسة أجزاء من حديث أبي منصور المعروف بالترك،

---

(١) أخرجه أبو داود حديث (٢١١١).

(٢) معجم الشيوخ ٤١٦/١.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) لم أقف على ترجمته.



(١٥٩) عثمان بن إبراهيم بن أبي علي الحمصي

نسبه :

عثمان بن إبراهيم بن أبي علي، أبو عمرو، المقرئ الحمصي[١].

نسبته :

الحمصي، المقرئ[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٢٦) أو (٦٢٧) كما نقل الفاسي عن ابن رافع[٣]، وهو يؤيد قول ابن العماد: إنه توفي وله ثلاث وثمانون سنة، يكون قد ولد سنة (٦٢٧) سبع وعشرين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع الكثير[٥].

من أشهر شيوخه :

ابن الزبيدي، سمع منه جملة من الصحيح حضورا، وسمع من عبد الله بن اللتي، نصف صحيح البخاري الأخير، وسمع من الضياء[٦]، وأجاز له: محمد بن

---

(١) معجم الشيوخ ١/٤٣١، وقال: ابن علي، وذيل التقييد ٢/١٦٧، وقال: ابن علي، والدرر ٣/٤٩، وانظر (الشذرات ٦/٢٣).

(٢) انظر: ترجمة ٦٢، ٧٠.

(٣) ذيل التقييد ٢/١٦٧.

(٤) انظر: الشذرات ٦/ ٢٣.

(٥) المصادر السابقة.

(٦) المصادر السابقة.



عبد الهادي، وأخوه عبد الحميد، وإبراهيم بن خليل، والحسن بن المهير، وعبد العزيز ابن عبد الوهاب الكفرطابي، وابن محمد الأنصاري[1].

حالته الاجتماعية :

كان إماما بمسجد الفرسن بحارة الخاطب[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح البخاري إجازة، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عثمان بن إبراهيم بكفر بطنا، ثم ساق سنده إلى أنس ﷺ: (أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها، فأتوا النبي ﷺ فأمر بالقصاص)[3]، قال الذهبي أيضا: سمع من ابن اللتي الكثير لكن وقفنا في سماع ذلك منه، أنه كتب اسمه عثمان بن إبراهيم بن أبي علي المصري، نشأ بالصالحية، وسمع كثيرا من الشيخ الضياء، روى عنه ابن الخباز في مشيخته[4]، وسمع من ابن الخباز، والبرزالي، وأخذ عنه التقي السبكي، وابن الواني، والمقاتلي، والمحب وغيرهم[5].

مكانته العلمية :

حضر وسمع وحدث وأخذ عنه علماء.

ذكر بعض صفاته :

كان دينا خيرا متنسكا متوددا[6].

---

(١) ذيل التقييد٢/١٦٧.

(٢) معجم الشيوخ١/٤٣٢.

(٣) أخرجه البخاري حديث (٤٤٩٩).

(٤) معجم الشيوخ١/٤٣٢، وكأن الذهبي يرى أنهما اثنان، لكن قال الفاسي: تصحفت في كتابه الأسماء (الحمصي) بالمصري، فذهب سماعه (ذيل التقييد٢/١٦٧).

(٥) المصدر السابق، والدرر٣/٤٩.

(٦) المصدرين السابقين.



وفاتــه :

مات بدمشق في سنة (٧١٠/٧/٣) ثالث رجب، سنة عشر وسبعمائة من الهجرة[١].

(١٦٠) عثمان بن عبد الصمد بن عبد الكريم، الحرستاني

نسبه :

عـثمان بــن عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل، بدر الدين، أبو عمرو، الأنصاري، الحرستاني، الشافعي، الدمشقي[٢].

نسبته :

الأنصاري، الحرستاني، الشافعي، الدمشقي[٣].

ولادته :

ولــد في (٦٤٨/١٠/٢٦) الســادس والعشــرين من شوال، سنة ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع وحدث.

من أشهر شيوخه :

جــده لأبيه عبد الكريم، سمع منه كتاب الدعوات للبيهقي، والحسين بن إبراهيم الإربلي، جزء التسبيح، وسمعه أيضا من عبد الله بن بركات الخشوعي، ومن إسماعيل بن أبي اليسر، وسمع صحيح البخاري، سوى الميعاد الحادي عشر،

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) معجم الشيوخ١/٤٣٥، وذيل التقييد٢/١٧٠، والدرر٢/٥٤.

(٣) انظر: ترجمة ١، ٦، ١٠، ٧٧.

(٤) المصادر السابقة.



وأولـــه: بـــاب هل يسعى الإمام بالصلح، وآخره: إلى باب الرزق، من ثمانية وعشـــرين شيخا منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، وأبو بكر بن عمر المزي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن حواري[1].

حالته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، أبوه شيخ الحافظ الذهبي أيضا، وجده من العلماء، ومن علماء أسرته زينب بنت محمد بن عبد الكريم جد المذكور[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه عوالي مالك، للخطيب البغدادي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عثمان بن عبد الصمد، ثم ساق سنده إلى أنس ﷺ قال: (كنا إذا نزلنا منزلا سبحنا، حتى نحط الرحال) رواه البخاري في تاريخه فوافقناه[3].

مكانته العلمية :

سمع وحدث.

ذكر بعض صفاته :

حصل له في آخر عمره فالج، وعجز وانقطع إلى أن مات[4].

وفاتـــه :

مات يوم الأربعاء من ذي الحجة، سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) معجم الشيوخ ١/٤٣٥، وإثارة الفوائد.

(٣) معجم الشيوخ ١/٤٣٥ــ٣٦٣، وتاريخ البخاري: ترجمة ١٨٣.

(٤) المعجم، والدرر ٣/٥٥.

(٥) المصادر السابقة.



(١٦١) عثمان بن محمد بن عثمان، التوزري

نسبه :

عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن داود، فخر الدين، أبو عمرو، التوزري، الأفريقي، المغربي، المصري، المقرئ، المالكي[١].

نسبته :

التوزري: نسبة إلى توزر، مدينة في أقصى افريقية، من نواحي الزاب الكبير، معمورة، بينها وبين نفطة عشرة فراسخ، كثيرة النخل والبساتين، وهي أكثر بلاد افريقية تمرا[٢]، الأفريقي: نسبة إلى نسبة إلى افريقية، القارة المعروفة، تحتوي اليوم على دول كثيرة، فتحت في زمن عثمان بن عفان ﷺ، قدم في فتحها عبد الله بن الزبير ﷺ، وقصة فتحها في الصحيح، لأبي حفص عمر بن محمد بن بجير البجيري[٣]، المصري، المقرئ، المالكي[٤].

ولادته :

ولد في (٨/٩/٦٣٠) ثامن رمضان، سنة ثلاثين وستمائة من الهجرة[٥].

---

(١) معجم الشيوخ١/٤٣٧، وذيل التقييد٢/١٧٢، والدرر٣/٦٤، وانظر (برنامج الوادي آشي: ١٥٧، ومعرفة القراء٢/٧٣، وغاية النهاية١/٥١٠، والعقد الثمين٦/٤١، والشذرات ٦/٣٢).

(٢) معجم البلدان٢/٥٧ـــ٥٨.

(٣) الأنساب١/٣٢٦، وقال: بلدة كبيرة ... ، واستدرك عليه ابن الأثير وقال: هكذا قال أبو سعيد، وليس الأمر كما ذكر، وإنما هو اسم للولاية جميعها كالشام، والعراق، والجزيرة، والأندلس، وتحتوي على بلاد كثيرة ... (اللباب١/٧٩).

(٤) انظر: ترجمة ٥٠، ٧٠، ٩٠.

(٥) معجم الشيوخ١/٤٣٧، وقال بالفيوم، وذيل التقييد٢/١٧٢، وقال بالحنبوشية من أرض الروم، والدرر٢/٦٤، وقال: نزيل مكة سنة (٦٣٠) والمرجح أن يكون سقطت كلمة (ولد).



سعيه في طلب العلم :

قرأ القراءات، وسمع بقراءته ما لا يحصى كثرة، وأجيز له، وعني بالرواية[1].

رحلاته :

أصله مغربي، وولد بمصر، وجاور بمكة[2].

من أشهر شيوخه :

ابـــن الجيزي، سمع عليه مشيخته، والثقفيات، والأربعين، وأسلاف النبي ﷺ للمســـيبي، والجــزء الثامن من المحامليات، والمسلسل بالأولية، ومسلسل العيدين، والفـــوائد المدنـــية مـــن حديثه، وعبد الرحمن بن مكي الأطرابلسي سبط السلفي، الأربعـــين الودعانية، وإسحاق بن وثيق، قرأ عليه القراءات السبع، وعلى الكمال علي بن شجاع الضرير، وابن البرهان قرأ عليه صحيح مسلم، وكان يقول: إنه قرأ البخاري ثلاثين مرة، وشيوخه يزيدون على ألف شيخ منهم ابن المقير إجازة[3].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع بقراءته منه مائة حديث منتقاة من الثقفيات، لأبي عبد الله الثقفي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا عثمان بن محمد المقرئ بمنى، ثم ســـاق سنده إلى سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: (رأيت رسول الله ﷺ يرفع يده كلما ركع وسجد) أخرجه مسلم[4].

مكانته العلمية :

حدث بالكثير، وله أصول وفهم حسن ومحاضرة مليحة[5].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) المصادر السابقة .

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ ١/٤٣٨، ومسلم حديث (٣٩٠).

(٥) الدرر ٢/٦٤.



ذكر بعض صفاته :

كان بقية سلف، جاور بمكة، وانقطع للعبادة(١).

وفاتـــه :

مـــات بمكة في (١١/٤/٧١٣) الحادي عشر من ربيع الآخر، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة(٢).

(١٦٢) علي بن إبراهيم بن داود بن العطار

نسبه :

علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان، علاء الدين، أبو الحسن، المعروف بابن العطار، الدمشقي، الشافعي(٣).

نسبته :

الدمشقي الشافعي(٤).

ولادته :

ولـــد في (١/١٠/٦٥٤) ليلة عيد الفطر، سنة أربع وخمسين وستمائة من الهجرة(٥).

سعيه في طلب العلم :

سمع وأكثر واشتغل(٦).

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) معجم الشيوخ٢/٧، وذيل التقييد٢/١٨٣، والدرر٣/٧٣، وانظر (برنامج الوادي آشي: ٩٢، والبداية والنهاية ١٤/١٢١، وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/٢٧٠، والدليل الشافي ١/٤٤٥، ومرآة الجنان٤/٢٧٢، والنجوم الزاهرة٩/٢٦١).

(٤) انظر: ترجمة ١، ٦.

(٥) المصادر السابقة.

(٦) المصادر السابقة.

رحلاته :

سمع بدمشق، ونابلس، والقاهرة، والحرمين[1].

من أشهر شيوخه :

أشياخه يزيدون على المائتين منهم: أبو زكريا محيي الدين النووي، صحبه واشتغل عليه مدة، وسمع عليه كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار، في مجالس آخرها في (٦٧٦/٥/١٢) ست وسبعين وستمائة من الهجرة، وتقي الدين إسماعيل بن إبراهيم بنت أبي اليسر، سمع منه جامع الترمذي، وفخر الدين عمر بن يحي الكرخي، قرأ عليه المجلد الأول من صحيح البخاري، نسخة السيساطية، وكذلك الثاني، والثالث، والرابع، والسادس، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه جزء اين عرفة، ويحيى بن عبد الرحمن الحنبلي، سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي، وسمع من علي بن أحمد بن البخاري، ويوسف بن يعقوب بن المجاور، ومحمد بن عبد المؤمن الصوري، ويوسف بن الحسن النابلسي، وست العرب بنت يحيى بن قايماز، ومجد الدين محمد بن إسماعيل بن عساكر، وأبي بكر محمد بن علي بن السبقي وغيرهم[2].

حالته الاجتماعية :

كان أبوه عطارا، وجده طبيبا، وهو أخو الحافظ الذهبي لأمه، وأكبر سنا منه[3].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، وطبقات الفقهاء،

---

(١) الدرر٣/٧٣.

(٢) ذيل التقييد٢/١٨٣ـــ١٨٤، وانظر المصادر السابقة.

(٣) المصدر السابق.



لأبي إســحاق الفيروز آبادي، وقرأ عليه من كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وناوله باقيه مع الإذن في روايته عنه، والحافظ الذهبي روى فقال: أخبرنا علي بن إبراهيم، سنة(٦٩٣) ثلاث وتسعين وستمائة من الهجرة، ثم ســاق ســنده إلى ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول اللهﷺ: (اسمح يســمح لــك)[1]، وقال الذهبي أيضا: وقرأت على أبي الحسن بن العطار، سنة (٦٩٨) ثمان وتسعين وستمائة من الهجرة، ثم ساق سنده إلى أبي إسحاق إبراهيم ابــن علي الفقيه قال: كان أبو الطفيل عامر بن واثلة رأى النبي ﷺ، فكان آخر مــن رآه مــوتا، مــات بعد سنة (١٠٠) مائة من الهجرة، وكان صاحب راية المختار، وكان يرمى بالرجئة وهو القائل:

وبقيت سهما في الكنانة واحدا   سيرمى به أو يكسر السهم كاسره[2]

وسمع منه البرزالي، وابن رافع، وابن الذهبي أبو هريرة[3].

مكانته العلمية :

كــتب وجمع ودرس، في عدة مدارس، وأفتى واشتهر، وغلب عليه الفقه، وحفظ التنبيه بين يدي النووي، حتى كان يقال لــه مختصر النووي، وقد يطلق فيقال: المختصر، وخرج لــه الذهبي معجما[4]، وهو الذي استجاز للذهبي سنة مولده، فانتفع الذهبي بعد ذلك بهذه الإجازة، وحصلت لــه مشاكل بسبب ما قــيل عــن تخبيط في فتاويه، حدث لــه ذلك في سنة (٧٠٤هـ) وتألب عليه

(١) معجم الشيوخ٢/٧ـ٨، وأخرجه أحمد (المسند٤/١٠٣، رقم ٢٢٣٣) وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير١/٢٢٩).

(٢) المصدر السابق، وأورد ابن كثير أكثر من قول في تاريخ وفاته (٨٢، ١٠٠) وغير ذلك (البداية والنهاية٩/٤٢، ١٩٩) وانظر (أسد الغابة ٣/٩٦، والإصابة٧/١١٠).

(٣) ذيل التقييد٢/١٨٤.

(٤) معجم الشيوخ٢/٧، والدرر٣/٧٤.



الخصوم، وصدر عليه حكم من ابن النقيب، لامه عليه الناس فتألم واعتذر، وبلغ ذلك الأفرم فغضب، وأحضر ابن النقيب وغيره وعاقبهم على ذلك[1].

ذكر بعض صفاته :

كانت له محاسن جمة، وزهد وتعبد وأمر بالمعروف، مرض مدة بالفالج، من سنة (٧٠١هـ) وكان يدار به في محفة، وكتب بشماله مدة[2].

وفاته :

مات في (٧٢٤/١٢/١) واحد ذي الحجة، سنة أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٦٣) علي بن أبي القاسم بن محمد، البُصروي

نسبه :

علي بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد، صدر الدين، أبو الحسن، الحنفي[4].

نسبته :

البصروي: نسبة إلى بصرى، وهما اثنتان: بصرى الشامية وهي من أعمال دمشق، وهي التي كان فيها المسلمون حين قدم عليهم خالد بن الوليد ﷺ لمددهم، وذلك في سنة (١٣هـ) أو بصرى البغدادية: قرية دون عكبراء[5]، الحنفي[6].

---

(١) الدرر٣/٧، بتصرف.

(٢) معجم الشيوخ٢/٧، والدرر٣/٧٤.

(٣) ذيل التقييد٢/١٨٤، والمصدرين السابقين.

(٤) الدرر٣/١٧٠.

(٥) معجم البلدان١/٤٤١، والأنساب٢/٢٣٥.

(٦) انظر: ٦٣.



ولادته :

ولد في رجب سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع ولازم وتفقه[٢].

من أشهر شيوخه :

شمس الدين بن عطاء الأذرعي، لازمه وأذن له في الفتوى، وسمع من أحمد ابن عبد الدائم، والدرجي وغيرهما[٣].

حالته الاجتماعية :

تسولى القضاء أكثر من عشرين سنة، وانتهت إليه رئاسة المذهب ببلده، وهـو زوج بـنت شيخه القاضي شمس الدين بن عطاء الأذرعي وكان متمولا معظما عند الدمشقيين[٤].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه من كتاب الصحيح لمسلم، من حديث أبرص وأقرع وأعمى إلى آخر الكتاب، وإجازة لباقيه، وكتاب الترغيب والترهيب لقوام السنة.

مكانته العلمية :

أفـتى، وولي القـاء، وانتهت إليه رئاسة المذهب ببلده، ووصفه العلائي بقوله: العلامة قاضي القضاة[٥].

---

(١) الدرر٣/١٧٠.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق، والدرر٣/١٧٠.



ذكر بعض صفاته :

كان عفيفا مليح الشكل، حسن البشارة حلو المذاكرة[1].

وفاتـــه :

مات في شعبان، سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٦٤) علي بن أبي المعالي بن خضر المقرئ

نسبه :

علي بن أبي المعالي بن خضر، أبو الحسن، التنوخي، المعري، المقرئ[3].

نسبته :

المعري، التنوخي، المقرئ[4].

ولادته :

ولـــد سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة، وحمل إلى دمشق وهو ابن خمس سنين[5].

سعيه في طلب العلم :

حفظ القرآن وسمع وأقرأ الأطفال[6].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) إثارة الفوائد، والدرر٣/٢٠٧.

(٤) انظر: ترجمة ٢٧، ٧٠، ١٣٢.

(٥) الدرر٣/٢٠٧.

(٦) المصدر السابق.



من أشهر شيوخه :

سمـــع من أحمد بن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، من مسموعه عليه فضل الخلـــيل، للقاسم بن عساكر، وعلي بن الأوحد، والمقداد القيسي، ويحيى بن أبي منصور وغيرهم[1].

حالته الاجتماعية :

كان خياطا، ومقرئا للأطفال[2].

من تلاميذه :

العلائـــي قرأ عليه من أول صحيح مسلم إلى كتاب الإيمان، ومن حديث أبـــرص وأقرع وأعمى إلى آخر الكتاب وإجازة لباقيه، وكتاب غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام.

مكانته العلمية :

سمع وحدث وأقرأ الأطفال.

ذكر بعض صفاته :

كان يلازم الجامع[3].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٣٧/٥/٤) رابع جمادى الأولى، سنة سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.



(١٦٥) علي بن أحمد القصيري[١]

نسبه :

علي بن أحمد بن عسكر، ويقال له: علي بن شهاب، أبو الحسن، القصيري[٢].

نسبته :

القصيري: لم يبن السمعاني إلى أي شيء هذه النسبة،[٣].

ولادته :

ولد سنة ، بضع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمع من محمد بن سعد المقدسي، والمرسي، وسبط ابن الجوزي، أبي المظفر يوسف بن قزغلي، كتاب العلم، وهو لجده لأمه ابن الجوزي هذا، وسمع من أبي علي البكري[٥].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيفة همام بن منبه، عن أبي هريرة، ومن كتاب معالم

---

(١) أبو الحسن، قال الذهبي: شيخ صالح.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٥، والدرر٣/٨٧.

(٣) الأنساب١٠/١٧٥ـ١٧٦.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٥.

(٥) معجم الشيوخ٢/١٥، والدرر٣/٨٧.



التنـــزيل في التفسير للبغوي، وكتاب الأربعين، لأبي العباس النسوي، والجزء الرابع والخامس من حديث ابن صاعد.

وفاته :

مات في رجب سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة[١].

(١٦٦) علي بن أحمد بن أبي الفهم الدمشقي

نسبه :

علـــي بن أحمد بن أبي الفهم بن ناصر بن سالم، علاء الدين، أبو الحسن، المعروف بابن البقال، الأنصاري، الدمشقي[٢].

نسبته :

الأنصاري الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد في حدود سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

رحل في تجارة إلى بغداد فأخذها التتار، وذهب ماله[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ٢/١٥.

(٢) معجم الشيوخ ٢/١٨.

(٣) انظر: ترجمة ١، ١٠.

(٤) معجم الشيوخ ٢/١٨.

(٥) المصدر السابق.



من أشهر شيوخه :

سمع من إبراهيم الخشوعي، وعتيق السلماني، والسخاوي[1].

حالته الاجتماعية :

كـــان لــــه ملك يقوم به، وكان لأبيه حانوت بقيسارية الشرب، وكان يشهد على القضاة ثم عزل[2].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه الجزء الأول وعدة أجزاء من كتاب المجالسة وجواهر العلم،والحـــافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا علي بن أحمد، ثم ساق سند إلى الحســـين عيسى سمعت ابن المبارك يقول: قال بعض الحكماء: من كان منطقه في غـــير اعتـــبار فقد سها، ومن كان صمته في غير فكر فقد لها، وأسند أيضا إلى الحسن صالح: أنه كان يتمثل:

فمالك يوم الحشر شيء سوى الذي	تزودنه يوم الحساب إلـــى الحشر
إذا أنت لـــم تزرع وأبصرت حاصدا	ندمت على التفريط في زمن البذر

مكانته العلمية :

كان شيخا يشهد على القضاة، ثم أسقطه ابن الحريري[3].

ذكر بعض صفاته :

عجز ولزم المترل وضعف[4].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.



وفاتـــه :

مات في شوال سنة (٧١٢) ثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة[١].

(١٦٧) علي بن أحمد بن فيحان، أبو الحسن[٢]

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الجزء السابع والعشرين، والثامن والعشرين، من أمالي أبي القاسم بن بشران.

(١٦٨) علي بن المظفر بن إبراهيم الإسكندراني

نسبه :

علـــي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر، علاء الدين، أبو الحسن، المعروف بالوداعي، الكندي، الإسكندراني، ثم الدمشقي[٣].

نسبته :

الوداعـــي: نســـبة إلى بني وداعة بن عمرو من بني جشم[٤] لكن المترجم منســـوب إلى الوزيـــر ابـــن وداعة، عزالدين عبد العزيز بن منصور بن وداعة الحلـــبي، كـــان كاتـــبه فاشـــتهر بالنسبة إليه لطول ملازمته لـــه[٥]، الكندي،

---

(١) المصدر السابق.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) معجم الشيوخ٢/٥٨، وذيل التقييد٢/٢٢٤، والدرر٣/٢٠٤، وانظر (البداية والنهاية ١٤/٨٠، وفوات الوفيات٣/٩٨، والدليل الشافي١/٤٨٥، والنجوم الزاهرة٩/٢٣٥، والبدر الطالع١/٤٩٨، والشذرات١/٤٨٥).

(٤) الأنساب١٢/٢٢٩.

(٥) الدرر٣/٢٠٦ـــ٢٠٧.



الإسكندراني، الدمشقي[1].

ولادته :

ولد على رأس (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

تلا بالسبع وسمع، ونسخ شيئا كثيرا، وعني بالرواية، ثم تعانى الإنشاء وجود خطه، وتقدم في النظم والنثر[3].

من أشهر شيوخه :

جمع البرزالي شيوخه معجم فبلغوا نحو المائتين، منهم : عباس بن عمر بن عبدان البعلبكي، قرأ عليه المجلد الأول من صحيح البخاري، نسخة السميساطية، سنة (٦٨٠) ثمانين وستمائة من الهجرة، علم الدين الأندلسي اللورقي، تلا عليه بالسبع، وكذلك على شمس الدين أبي الفتح، وسمع من أبي الحسن، وإبراهيم بن خليل، قرأ عليه بنفسه المعجم الصغير للطبراني، وأحمد بن عبد الدائم، وعثمان بن خطيب القرافة، وعبد العزيز الكفر طابي، والبكري، وابن أبي طالب بن السروري، وعبد الله بن الخشوعي.

حالته الاجتماعية :

كتب الدرج بالحصون مدة، وبعد سعي شديد دخل ديوان الإنشاء آخره[4].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه سباعيات أبي موسى المديني، وفي آخره جزء من أماليه،

---

(١) انظر: ترجمة ١، ٧٢، ٨٩.

(٢) معجم الشيوخ٢/٥٨، وذيل التقييد٢/٢٢٤، والدرر٣/٢٠٤.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) الدرر٣/٢٠٤.



وجـــزء من حديث أبي الحسن الحمامي، فيه مسلسل العيدين، وعده الذهبي من شـــيوخه في المعجم وقال: لم يكن عليه ضوء في دينه، حملني الشره على السماع من مثله - والله يسامحه - كان يخل بالصلوات ويرمى بعظائم[1]، وسمع منه الحافظ المزي وغيره[2].

مكانته العلمية :

مهر في العربية وقال الشعر فأجاد[3].

ذكر بعض صفاته :

كان شديدا في مذهب التشيع من غير سب ولا رفض، وكانت له ذؤابة بيضاء إلى أن مات، وفيها يقول:

يا عائبـــــا مني بقاء ذؤابتي	مهلا فقد أفرطت في تعييبها
قد واصلتني في زمان شبيبتي	فعلا م أقطعها أوان مشيبها[4]

مناصبه:

كتب للدولة بالحصون وفي دوان الإنشاء، وولي ديوان الشهادة بالجامع، ومشيخة الحديث النفيسية، وليها عشرين سنة إلى أن مات[5].

مـــؤلفـــاته :

تذكـــرة في عدة مجلدات تقرب من الخمسين، وقفها بالسميساطية، وهي

---

(١) معجم الشيوخ٢/٥٨.

(٢) الدرر٣/٢٠٦ــ٢٠٧.

(٣) الدرر٣/٢٠٤.

(٤) الدرر٣/٢٠٥، وذيل التقييد٢/٢٢٤.

(٥) المصدرين السابقين.



كثيرة الفوائد، وله ديوان شعر[1].

وفاتـــه :

مات بدمشق في رجب سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٦٩) علي بن ثامر بن حصين الفخري

نسبه :

علي بن ثامر بن علي بن الحصين، أبو الحسن، المعروف بالفخري[3].

سعيه في طلب العلم :

سمع وأسمع وأجاز[4].

من أشهر شيوخه :

عـــبد الـــوهاب بن أبي نزار معدّ بن الواثق بالله، سمع منه جزء من أمالي الـــنجاد، في سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة، وعبد اللطيف بن القبيطي، سمع منه الجزء القادري، وسمع من ابن الخازن[5].

من تلاميذه :

العلائـــي أخذ عنه مكاتبة من بغداد مشيخة أبي علي البغدادي، والحافظ الـــذهبي قال: أجاز لي مروياته، وحدثني عنه الفقيه أحمد بن محمد بن الشيرجي،

(١) الدرر٣/٢٠٥.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٣.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.



الحنبلي، بالجزء القادري[١].

ولي مشيخت المستنصرية[٢].

مناصبه :

كان شيخ المستنصرية.

وفاتـــه :

مات في سنة (٧١٧) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة[٣].

(١٧٠) علي بن عبد العزيز بن السكري

نسبه :

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلي[٤]، بن علي بن معروف بن السكري، عماد الدين، أبو الحسن، الخطيب[٥].

نسبته :

بضـــم السين المشددة: نسبة إلى بيع السكر، وعمله وشرائه، والمنتسبون إليه كثرة، والسكري: بكسر السين المسددة: نسبة لبعض أجداد المنتسب، وهو

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٣.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) نقل ابن حجر قول ابن دقيق العيد: الصواب في جده الأعلى (عبد علي) ونقل أيضا أن ابن سيد الناس نقل عن ابن دقيق قوله: كان في الأصل (عبد علي) سمي بذلك في الدولة المصرية الفاطمية، ثم غير بعد زوال دولتهم، وكان من مشيخة الإسماعيلية (الدرر٣/١٣٣)
قلت: وقد يكون هذا التغيير من التقية، بعد زوال الدولة الفاطمية.

(٥) الدرر٣/١٣٣.



أبو الحسن علي بن الحسن بن طاووس بن سكر[1].

ولادته :

ولد في المحرم سنة (٦٣٨) ثمان وثلاثين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

اشتغل بالعلم ودرس وخطب[3].

من أشهر شيوخه :

ابـــن الجميزي جده لأمه، وعماد الدين أبو القاسم جد لأبيه، وأبوه فخر الدين عبد العزيز[4].

حالته الاجتماعية :

لـــه أسرة من العلماء، وأم بالمشهد النفيسي، وكان مشهورا بين الرؤساء المصريين، ورشح مرة للوزارة، وكان رسولا إلى التتار، أثنى ابن حجر على عقله وعلمه، ونقل قول ابن رافع: كان عنده عقل وافر وديانة[5].

من تلاميذه :

العلائي أخذ عنه مكاتبة من القاهرة، الثقفيات عشرة أجزاء لأبي عبد الله الثقفي.

مكانته العلمية :

حدث بالمسلسل بالأولية، عن جده لأمة ابن الجميزي[6].

---

(١) الأنساب٧/٩٥، ٩٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق، قلت: أين الديانة من سب الأصحاب ورميهم بالردة ؟!!.

(٦) المصدر السابق.



عقيدتـــه :

كان من مشيخة الإسماعيلية[1].

وفاتـــه :

مات في أواخر صفر سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٧١) علي بن عبد العزيز بن جوادي الحنفي[3]

من تلاميذه :

العلائي سمع منه المائة العوالي المخرجة من حديث الفراوي، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن المحب، وهي رباعيات الصحيح.

(١٧٢) علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز، الحارثي

نسبه :

علـــي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المنعم بن أبي البركات الخضر ابن شبل بن عبد، نور الدين، أبو الحسن، الحارثي[4].

نسبته :

الحارثي[5].

ولادته :

ولد في (١٠/٦٥٦) عاشر صفر، سنة ست وخمسين وستمائة من الهجرة[6].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) ذيل التقييد٢/٢٠٠، والدرر٣/١٥٠، وانظر (الوافي لابن رافع١/٤٣٨).

(٥) انظر: ترجمة ٢٢.

(٦) ذيل التقييد٢/٢٠١، والدرر٣/١٥٠.



سعيه في طلب العلم :

سمع الكثير وحدث[1].

من أشهر شيوخه :

سمع من ثمانية وعشرين شيخا منهم: جده لأبيه عبد العزيز بن الخضر، وجده لأمه إسماعيل بن أبي اليسر، سمع منهما الرحلة للخطيب، والجامع له، وفضل الخليل، لابن عساكر، وجزء ابن جوصا، والضعفاء للنسائي، وحديث أبي القاسم الكوفي، والجزء السابع، والثامن، والعاشر، والحادي عشر، من الحنائيات، والجزء الثاني من حديث عمر بن يوسف الغرناطي، والرسالة للشافعي، وجامع الترمذي، ونسخة وكيع، وحديث محمد بن هارون بن شعيب، ومغازي موسى بن عقبة، بفوت المجلس السابع، وعمر الكرماني، سمع منه الجزء الثاني من مسند أبي عوانة، من نسخة الحافظ الضياء، وفيه سبعة عشر جزءا، وسمع الخامس من تجزئة أخرى منه، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، ويوسف بن مكتوم، سمع منه أول رسالة الشافعي، إلى حديث أنس ﷺ (أن النبي ﷺ ركب فرسا فجحش شقه) وسمع من علي بن عبد الواحد، ومحمد بن إسماعيل بن عساكر، وإبراهيم بن أحمد بن فارس، وأحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي، وأبي بكر بن المزي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم[2].

حالته الاجتماعية :

له أسرة من العلماء، جده لأبيه، وجده لأمه، وأخوه محمد هو شيخ العلائي أيضا[3].

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) المصدرين السابقين، وإثارة الفوائد.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة للخطيب، وسمع منه البرزالي، وابن رافع.

مكانته العلمية :

حدث بالكثير ومنه صحيح البخاري، بقراءة شرف الدين الفزاري، تفرد عن جده لأمة بأشياء[1].

وفاته :

مات في (٢٣/٧٤٣) الثالث والعشرين من شوال، سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٧٣) علي بن عثمان بن حسان الشاغوري

نسبه :

علي بن عثمان بن حسان بن محاسن بن الخراط، علاء الدين الشاغوري، الدمشقي[3].

نسبته :

الشاغوري: نسبة إلى شاغور: محلة في دمشق مشهورة، في ظاهر المدينة[4]، الدمشقي[5].

---

(١) المصدرين السابقين الذيل والدرر.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) المعجم المختص:١٦٧، وذيل التقييد٢/٢٠٣، الدرر٣/١٥٤ـ١٥٥، وانظر (الوفيات لابن رافع١/٢٥٦، والنجوم الزاهرة٩/٣١٨، والشذرات٦/١٣٢).

(٤) معجم البلدان٣/٣١٠.

(٥) انظر: ترجمة ١.



ولادته :

ولد في المحرم سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

تلا بالسبع وسمع وطلب بنفسه[٢].

من أشهر شيوخه :

مشيخته نحو المائة، منهم: البرهان الإسكندراني، تلا عليه بالسبع، والفخر بن البخاري، سمع عليه جامع الترمذي، وعباس بن عمر بن عبدان البعلبكي، سمع عليه المجلد الأول من صحيح البخاري، والمجلد الثاني وآخره كتاب اللقطة، والمجلد الثالث، والرابع، نسخة السميساطية، وسمع من جماعة منهم: المسلم بن محمد بن علان، والمقداد بن هبة الله القيسي، وعبد الرحمن بن أبي عمر، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي، وعبد الرحمن بن يوسف البعلي، وأبي بكر بن عمر المزي، ويوسف بن المجاور، والقاسم الإربلي، وأبي زكريا النووي[٣].

حالته الاجتماعية :

قال ابن حجر: لم يتزوج فيما علمت[٤].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الشفاء بتعريف قدر المصطفى[٥]، وقال الحافظ

---

(١) ذيل التقييد٢/٢٠٣، والدرر٣/١٥٥، وقال: (٤ أو ٥٥).

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) المصدرين السابقين .

(٤) الدرر٣/١٥٥.

(٥) إثارة الفوائد.



الذهبي: سمعنا منه وسمع مني، وقد سقت عنه في المعجم حديثا[1]، وقال الفاسي: وهو من شيوخ ابن رافع[2].

مكانته العلمية :

سمـــع المسند كله والكتب المطولة، وتلا بالسبع ونسخ كثيرا، وشارك في القضائل، وكتب بخطه اختصار تفسير الطبري، وناب في الخطابة[3].

ذكر بعض صفاته :

كان فيه صيانة وانجماع عن الناس، مع ملازمة للجماعة، وكانت فيه فضيلة[4].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٣٩/٤/١٣) ثالـــث عشـــر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[5].

(١٧٤) علي بن عمر بن أبي بكر الواني

نسبه :

علـــي بـــن عمر بن أبي بكر، نور الدين، أبو الحسن، الواني، الخلاطي، المصري، والصوفي، المعروف بابن الصلاح[6].

---

(١) المعجم المختص:١٦٧، قلت: لم يورد له ترجمة في المعجم، فلعله سها أو ذكر حديثه في سياق آخر.

(٢) ذيل التقييد٢/٢٠٣.

(٣) المصدرين السابقين المعجم والدرر.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) المصادر السابقة.

(٦) ذيل التقييد٢/٢٠٤/ والدرر٣/١٦٣، وانظر (الشذرات٦/٧٨).



نسبته :

الواني الخلاطي، المصري الصوفي[1].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

شرف الدين محمد بن أبي الفضل المرسي، وصدر الدين الحسن بن محمد البكري، سمع عليهما صحيح مسلم، وعبد الوهاب بن رواج، سمع عليه الأربعين الثقفية، ومجالس السلمي، ومجالس ابن بالويه، وعبد الرحمن بن مكي سبط السلفي، سمع عليه الأربعين البلدانية للسلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وجزء سفيان بن عيينة، الجزء السابع من المحامليات، والعاشر من الثقفيات، ويوسف الساوي، سمع منه الجزء الثاني من الجزء الأول من مقامات البرداني، وأبو الحسين يحي بن علي القرشي العطار، الجزء الثاني من عواليه من تخريجه، وكتاب الجمعة للنسائي، وعبد العظيم المنذري، سمع منه جزء الأنصاري وغيره، وأبو عبد الله محمد بن الأنجب البقال، سمع منه مشيخته في جزأين، تخريج عبد العظيم المنذري، وأبو عبد الله محمد بن خاص بك بن بزغش السوناسي، سمع منه مسند صهيب للزعفراني، وأبو محمد عبد الله بن محمد الباذرائي، سمع منه جزءا من حديثه، وأبو الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري، الأربعين لهبة الرحمن بن عبد الواحد التستري، وسمع من أبي الفرج عبد

---

(١) انظر: ترجمة ١٣، ١٤، ٥٠.

(٢) المصدرين السابقين.



اللطيف بن عبد المنعم الحراني[1].

من تلاميذه :

العلائـــي كـــتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد.

مكانته العلمية :

سمع وحدث بصحيح مسلم خمس مرات، وتفرد في عصره برواية حديث السلفي، بالسماع بغير إجازة ولا حضور، وهو أسند من بقي من الشيوخ[2].

ذكر بعض صفاته :

كان صالحا سهل القياد، وكان قد أضر بآخرة، ثم عولج فأبصر[3].

وفاتـــه :

مات في المحرم سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

(١٧٥) علي بن عمر بن أحمد الشروطي

نسبه :

علـــي بـــن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد، علاء الدين[5]، أبو الحسن، الأنصاري، المقدسي، الصالحي، الحنبلي، الشروطي[6].

---

(١) ذيل التقييد٢/٢٠٤ــ٢٠٥.

(٢) ذيل التقييد٢/٢٠٤، والدرر٣/١٦٣.

(٣) الدرر٣/١٦٣.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) هكذا قال الفاسي، وقال ابن حجر: بهاء الدين.

(٦) ذيل التقييد٢/٢٠٣، والدرر٣/١٦٠، وانظر (الوفيات لابن رافع٢/٦٢).



نسبته :

الأنصاري المقدسي الصالحي الحنبلي الشروطي[1].

ولادته :

ولد في رجب سنة (٦٦٠) ستين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، والترغيب والترهيب للتيمي، وجزء ابن عرفة، وجزء الأنصاري، وجزء أحمد بن الفرات، وجزء بكر بن بكار، والأربعين للآجري، والبعث لهشام بن عمار، والجزء التاسع من الحنائيات، وعمر الكرماني، سمع منه مجالس المخلدي، والأربعين لعبد الخالق الشحامي[3].

حالته الاجتماعية :

كان من كبار عدول دمشق، شهد عند قاضي القضاة ابن خلكان فمن بعده إلى أن مات[4].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه ميعادا من صحيح مسلم، وسمع منه البرزالي وابن رافع[5].

(١) انظر: ترجمة ٢، ١٧، ١٨، ٥٥.

(٢) ذيل التقييد٢/٢٠٤.

(٣) المصدر السابق والدرر٣/١٦٠ــ١٦١.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) ذيل التقييد٢/٢٠٤.



مكانته العلمية :

كـــان عارفا بالشروط، اشتغل ومهر فيها، وكان عديم النظير في معرفتها، ومعـــرفة الخطـــوط، والمكاتيب الحكمية، وكان يكتب الخط المليح، ويقرأ الخط الدقيق بلا كلفة، وكان يحفظ شعرا كثيرا، وخرج له السبكي مشيخة[١].

ذكر بعض صفاته :

متع بحواسه حتى قارب التسعين وهو يقرأ الخط الدقيق، وكان يستحضر أسماء الناس وتواريخهم[٢].

وفاتـــه :

مات بالطاعون في (٧٤٩/١/١٥) خامس عشر المحرم، سنة تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة[٣].

(١٧٦) علي بن محمد بن أبي بكر، أبو الحسن الإربلي[٤]

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه أربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، وهي رباعيات الصحيح، انتقاها أبو عبد الله بن المحب.

(١٧٧) علي بن محمد بن حمائل، المنشيء

نسبه :

علـــي بن محمد بن سلمان بن حمائل، علاء الدين، أبو الحسن، المنشيء،

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) الدرر٣/١٦٠.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) لم أقف على ترجمته.



المقدسي، الدمشقي، المعروف بابن غنائم[1].

نسبته :

المنشي: نسبة إلى إنشاء الكتب الديوانية والرسائل[2]، المقدسي الدمشقي[3].

ولادته :

ولد في شوال سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة[4].

سعيه في طلب العلم :

سمع وحدث واعتنى بالأدب والإنشاء.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، والسراجيات خلا الأول، وهي خمسة أجزاء، وسمع على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا صحيح البخاري، بقراءة خطيب دمشق شرف الدين أحمد بن إبراهيم الفزاري، ومنهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، وأبو عمر بن عمر المزي، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، ومظفر بن عمر الجزري، وسمع جميع جامع الترمذي على المقداد بن هبة الله القيسي، وعمر بن محمد بن أبي سعد بن أبي عصرون، وسمع من الزين خالد، وعلي بن الأوحد الكرماني[5].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٤١، وإثارة الفوائد، وذيل التقييد٢/٢١٢، وفيه سليمان، والدرر ٣/١٧٨، وانظر (فوات الوفيات٣/٧٨، والدليل الشافي١/٤٧٨، والوفيات لابن رافع ١/١٢٨، والشذرات٦/١١٤، وبرنامج الوادي آشي:٩٥، والبداية والنهاية١٤/١٧٨).

(٢) الأنساب١١/٤٩٦.

(٣) انظر: ترجمة ١، ٢.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) معجم الشيوخ٢/٤١، وذيل التقييد٢/٢١٢.



حالته الاجتماعية :

مــن أهل العلم والفضل فهو ووالده من شيوخ الذهبي، وجده غانم والد جدته من أبيه من العلماء أيضا، وكان علي هذا رئيسا كبيرا، ذا مروءة وفتوة، كـثير القضاء لحوائج الناس، لا سيما في دولة الأفرم، حتى كان صدر الدين بن الوكيل يقول: ما أعرف أحدا في الشام إلا ولعلاء الدين عليه منة[(١)].

من تلاميذه :

العلائــي سمع منه كتاب الدعاء، للقاضي المحاملي، والحافظ الذهبي قال: سمعت منه بطرابلس ودمشق، من مشيخت ابن عبد الدائم[(٢)].

مكانته العلمية :

وصــفه الذهبي بقوله: العالم الأوحد، وقد تعانى الأدب، وكتب في ديوان الإنشاء[(٣)].

ذكر بعض صفاته :

كان دينا وقورا مهيبا، مليح الهيئة، منور الشيبة، ملازما للجماعات، فيه تواضــع وترك تكلف، وكان ابن الزملكاني لا يحبه ومع ذلك قال: ما أردت أن أذكره إلى أحد بسوء إلا قال: ما في الدنيا مثل علاء الدين بن غانم[(٤)].

وفاتــه :

مــات على خير وبر وتلاوة، بتبوك وهو عائد من الحج، في المحرم (٣/١/٧٣٧) ثالث المحرم، سنة سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[(٥)].

---

(١) المصدرين السابقين، والدرر٣/١٧٨.

(٢) المعجم٢/٤١.

(٣) المصدر السابق، والدرر٣/١٧٨.

(٤) الدرر٣/٤١.

(٥) المصدرين السابقين.



(١٧٨) علي بن محمد بن شيخيان[١]

من تلاميذه :

العلائـــي كتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفقي، وهي أول شيء عمل متباين الشيوخ والبلاد.

(١٧٩) علي بن محمد بن عبد الرحمن، القواس

نسبه :

علـــي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الراحم بن عبد الملك بن صفوان، علاء الدين، أبو الحسن، القواس، الدمشقي[٢].

نسبته :

القواس، الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد في أوائل سنة (٦٦٤هـــ) أربع وستين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع حضورا وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بـــن عبد الدائم، سمع عليه حضورا، مشيخته رواية ابن الظاهري،

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) معجم الشيوخ٢/٤٥، وذيل التقييد٢/٢١٣، والدرر٣/١٨٠، وقال: عبد الرحيم.

(٣) انظر: ترجمة ١، ٣٠.

(٤) معجم الشيوخ٢/٤٥.



وصحيح مسلم، والسراجيات[1].

حالته الاجتماعية :

كان له فتى يقال له: سنجر، وهو من شيوخ العلائي أيضا[2].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه صحيح مسلم، الميعاد الأخير وإجازة سائره، واقتضاء العلـــم العمـــل، للخطيب البغدادي، ومشيخة أحمد بن عبد الدائم، تخريج ابن الظاهري، والحافظ الذهبي قال: روى لنا مشيخة أحمد بن عبد الدائم[3].

مكانته العلمية :

حدث وأخذ عنه العلماء.

وفاتـــه :

مات سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

(١٨٠) علي بن محمد بن علي، السكاكري

نسبه :

علـــي بـــن محمد بن علي بن أبي القاسم يحيى، علاء الدين، أبو الحسن، المعروف بابن السكاكري، العدوي، الصالحي، الدمشقي، الشروطي[5].

نسبته :

العـــدوي: نسبة إلى عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، جد أمير

(١) المعجم، وذيل التقييد٢/٢١٣.

(٢) إثارة الفوائد، والترجمة ١١٣.

(٣) معجم الشيوخ٢/٤٥.

(٤) المصدر السابق.

(٥) معجم الشيوخ٢/٤٧، والدرر٣/١٨٨، وانظر (الدليل الشافي١/٤٧٠، والشذرات٦/٧٢).



المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ومواليه ينتسبون إليه أيضا[١]، الدمشقي الصالحي الشروطي[٢].

ولادته :

ولد في سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وأجيز له.

من أشهر شيوخه :

سمع من أحمد بن عبد الدائم وغيره ، وأجاز له ابن العليق ، وابن قميرة ، وعبد الخالق النشتبري ، وعبد العزيز بن الزبيدي ، ويوسف بن خليل [٤] .

حالته الاجتماعية :

كان قوي النفس يتقى لسنه، وكان ينال من خلق من أهل الخير، وانقطع عن ذلك، وضعف وساء ذهنه، وكان يلازم الصلاة في الجماعة إلى أن مات، وهو أخو يحيى بن محمد بن علي بن السكاكري، شيخ العلائي أيضا[٥].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين السباعيات، لأبي سعد القشيري، ومشيخة أبي بكر الشحامي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا علي بن محمد، ثم ساق سنده إلى أنس رضي الله عنه (أن النبي ﷺ كان يزور الأنصار، ويسلم على

---

(١) الأنساب٨/٤١٠.

(٢) انظر: ترجمة ١، ١٧، ٥٥.

(٣) معجم الشيوخ٢/٤٧.

(٤) المصدر السابق، والدرر٣/١٨٨.

(٥) المصدرين السابقين، وإثارة الفوائد.



صبيانهم ويمسح برؤوسهم) أخرجه النسائي[1].

مكانته العلمية :

لـــه الـــيد البيضاء في كتابة الشروط ودقائقها، ومهر في ذلك حتى صار يعرف اتفاق المذاهب واختلافها وغوامضها[2].

وفاتـــه :

مات في المحرم سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٨١) علي بن محمد بن عمر الأزدي

نسبه :

علـــي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن الحسن بن عبد الله، نجم الدين، الأزدي، الهلالي، الدمشقي، الشافعي، المعروف بابن هلال[4].

نسبته :

الأزدي، الهلالي، الدمشقي، الشافعي[5].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٩) تسع وأربعين وستمائة من الهجرة[6].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٤٧ــ٤٨، والنسائي الكبرى حديث (٨٢٩١) وهو مختصر في صحيح مسلم حديث (٢١٦٨).

(٢) معجم الشيوخ٢/٤٧، والدرر٣/١٨٨.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) معجم الشيوخ٢/٤٩، وذيل التقييد٢/٢١٦، والدرر٣/١٨٩، وانظر (الدليل الشافي ١/٤٧٠، والشذرات٥/٣٨٨).

(٥) انظر: ترجمة ١، ٦، ٩٤.

(٦) معجم الشيوخ٢/٤٩، والدرر٣/١٨٩.



سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له، وطلب الحديث وعني به وقتا، وحصل الأصول[1].

رحلاته :

حدث بالقدس، ودمشق، ومصر[2].

من أشهر شيوخه :

البرهان إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي، سمع عليه الموطأ لمالك، رواية أبي مصعب الزبيري، وصحيح مسلم، وسمع صحيح البخاري بقراءة شرف الدين الفزاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، وأبو بكر بن عمر المزي، وسمع عمر الكرماني، وأجاز له العلامة بهاء الدين ابن بنت الجميزي، وعثمان بن خطيب القرافة[3].

حالته الاجتماعية :

كان عقيما، وكان رئيسا باشر نظر الأيتام بنهضة وكفاية، واشتهر بصناعة أنواع من الحلوى غريبة، كان يصنعها في بيته[4]، وأخوه الحسين بن محمد، من شيوخ العلائي أيضا .

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الموطأ، رواية أبي مصعب الزبيري، وسمع عليه بقراته صحيح مسلم، من أول الكتاب إلى كتاب الإيمان، ومن حديث أبرص وأقرع

---

(١) معجم الشيوخ٢/٤٩.

(٢) الدرر٣/١٨٩.

(٣) معجم الشيوخ٢/٤٩، وذيل التقييد٢/٢١٦، والدرر٣/١٨٩.

(٤) المصدرين السابقين المعجم والدرر.

وأعمى إلى آخر الكتاب، وإجازة لباقيه، والجزء الثاني من حديث سعدان، وجزء مـــن حـــديث سفيان بن عيينة، والحافظ الذهبي قال: مضت الرواية عنه، يعني معجمه هذا[1]، وروى عنه الموطأ القاضي عزالدين بن جماعة[2]، وحدث به عنه أيضا بدر الدين بن قوام شيخ الحافظ ابن حجر[3].

مكانته العلمية :

حـــدث بدمشـــق، ومصر، والقدس، وكان يستحضر أشياء من التاريخ، ويذاكـــر ويفهم، ويقول: إنه حفظ المستظهر في الفقه، وخرجت له مشيخة عن (١٥٠) خمسين ومائة شيخ[4].

عقيدتـــه :

أشـــار الحـــافظ الـــذهبي إلى ما يخدش عقيدته فقال: له اعتقاد حسن في الصلحاء، أصلحه الله وإياي[5] وهذا نهج المتصوفة، يعتقدون أنه يحصل لهم النفع من الصالحين، ولا يفرقون بين الأحياء والأموات، والتفريق أمر لازم.

مناصبه :

باشر نظر الأيتام.

وفاتـــه :

مات في ربيع الآخر سنة (٧٢٩) تسع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[6].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٤٩.

(٢) ذيل التقييد٢/٢١٦.

(٣) الدرر٣/١٨٩.

(٤) المصدر السابق .

(٥) معجم الشيوخ٢/٤٩.

(٦) المصادر السابقة.



(١٨٢) علي بن محمد بن فهد، أبو الحسن الصوفي[1]

من تلاميذه :

العلائي سمع منه من الجزء الثامن والثلاثين من الأحاديث الموافقات، لابن عساكر.

(١٨٣) علي بن محمد بن ممدود البندنيجي

نسبه :

علي بن محمد بن ممدود ابن جامع بن عيسى، أبو الحسن، البندنيجي، الصوفي، البغدادي، الدمشقي[2].

نسبته :

البندنيجي: نسبة إلى بندنيجين: بلدة قريبة من بغداد[3]، الدمشقي الصوف البغدادي[4].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة[5].

سعيه في طلب العلم :

سمع عدة كتب، وأجيز له.

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) ذيل التقييد٢/٢١٧، والدرر٣/١٩٤، وانظر (الدليل الشافي١/٤٧٣، والشذرات٦/١١٤).

(٣) الأنساب٢/٣١٣، وانظر (معجم البلدان١/٤٩٩).

(٤) انظر: ترجمة١، ١٤، ٥٢.

(٥) الدرر٣/١٩٤.



من أشهر شيوخه :

العز أحمد بن يوسف الأكاف، سمع عليه مسند إسحاق بن راهويه، وأحمد بن عمر الباذبيني، سمع عليه صحيح مسلم، في سنة (٦٥٠هـ) والعفيف أبو منصور محمد بن المني بن علي بن عبد الصمد، سمع عليه جامع الترمذي، في سنة (٦٤٩هـ) علي بن محمد بن محمد بن وضاح، سمع عليه، في سنة (٦٦٢هـ) بقراءة الحافظ عبد الرحيم بن محمد بن الزجاج جزءا صنفه في مدح العلماء وذم الإباحية، وأجاز له عبد الخالق النشتبري، ومحمد بن علي بن السباك، وابن الحصري، وعلي بن عبد اللطيف الخيمي، وزينب بنت نصر بن عبد الرزاق، المعروفة بأمة الإله، وعبد الرزاق بن سعد بن مكي بن ورخز، ومحمد بن علي بن شجاع، وعبد الصمد بن أحمد بن أبي الجيش، وإبراهيم بن محمد بن صالح الدقاق، وآخرون في سنة (٦٦٠هـ) وآخرون من الموصل وبغداد[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، وجامع الترمذي، والجزء الثاني من حديث سعدان، والجزء الثامن من أجزاء أبي عمرو السماك، وسمع منه البرهان إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي، ومن أمالي أبي جعفر بن البختري الرزاز، ثلاثة مجالس متوالية أفردت في بعض الأجزاء[2].

مكانته العلمية :

حدث بجامع الترمذي في سبعة مجالس، آخرها يوم الخميس (٤/١١/٦٤٩) رابع ذي القعدة، سنة تسع وأربعين وستمائة من الهجرة[3]، وكانت له

---

(١) ذيل التقييد٢/٢١٧، والدرر٣/١٩٤.

(٢) ذيل التقييد٢/٢١٧.

(٣) المصدر السابق.

أثـــبات عدمت في كائنة بغداد، وكان على ذهنه أشياء كثيرة من أخبار الوقعة ببغداد وغيرها[1].

ذكر بعض صفاته :

كان تام الشكل، أبيض اللحية، وكان يتعاسر على الطلبة، وبطلب على الرواية[2].

مناصبه :

أقام بوابا مدة بدار الوكالة ببغداد[3].

وفاتـــه :

مات في المحرم سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[4].

(١٨٤) علي بن محمد بن هارون، الثعلبي

نسبه :

علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن حميد، نور الدين، أبو الحسن، الحميدي، الثعلبي، الدمشقي، ثم المصري[5].

نسبته :

الحميدي: نسبة إلى أحد أجداده، نسبه الحافظ الذهبي، وصرح باسم الجد

(١) الدرر٣/١٩٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) ذيل التقييد٢/٢١٧، والدرر٣/١٩٤.

(٥) معجم الشيوخ٢/٥١، وذيل التقييد٢/٢١٧، والدرر٣/١٩٥، وقال: أحمد التغلبي، وانظر الشذرات٦/٣٠).



الفاسي[1]، الدمشقي، الثعلبي، المصري[2].

ولادته :

ولد سنة (٦٢٦) ست وعشرين وستمائة من الهجرة[3].

سعيه في طلب العلم :

حضر وهو في الرابعة أو الخامسة، وسمع وأجيز له[4].

من أشهر شيوخه :

الحسين بن الزبيدي، سمع عليه حضورا في الخامسة ـ أو الرابعة ـ صحيح البخاري، وحضر في الخامسة على ابن جناح، والناصح بن الحنبلي، والفخر الإربلي، والمسلم المازني، سمع منه الجزء الثاني، والعاشر، من حديث الميانجي، وجزء من فوائد الذهلي، وابن صابر، سمع منه معجم أبي يعلى، وأبو العباس عبد الله بن اللتي، سمع عليه مسند الدارمي، ومسند عبد بن حميد، ومكرم بن أبي الصقر القرشي، سمع عليه الموطأ لمالك، رواية يحي بن بكير، وجزء الفلكي، وابن المقير، سمع مه الجزء الثاني من حديث سعدان، وعبد الكريم بن خلف الزملكاني، سمع منه الجزء الثالث من المطولات، وروى بالإجازة عن ابن باقا، وابن عماد وغيرهما[5].

حالته الاجتماعية :

كان محببا إلى الناس، يقرأ الحديث للعامة بالقاهرة[6].

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) انظر: ترجمة ١، ١١، ٥٠.

(٣) معجم الشيوخ٢/٥١، وقال: (٦٢٧ هـ) وذيل التقييد٢/٢١٧، والدرر٣/١٩٥.

(٤) المصادر السابقة .

(٥) المصادر السابقة.

(٦) معجم الشيوخ٢/٥١، والدرر٣/١٩٦.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه الموطأ لمالك رواية ابن بكير، وأجازه رواية صحيح البخاري، ومسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، والجزء الثاني من كتاب عبد الله بن مسعود، وكتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، وكتاب الأربعين الطوال من الأحاديث الصحاح والغرائب والعوالي في دلائل نبوة نبيناﷺ، وفضائل أصحابه ﷺ، لابن عساكر، وكتاب البلدانيات، لأبي طاهر السلفي، والجزء المعروف بالمائة، من حديث أبي محمد الأنباري، وجزءا من حديث أبي شريح، والجزء التاسع من حديث أبي الحسن الحمامي، تخريج ابن أبي الفوارس، والإجازة الأصبهانية، والحافظ الذهبي قال: أخبرنا علي بن محمد القارئ، ثم ساق سنده إلى ابن عمرﷺ يقول: قال رسول اللهﷺ: (من كذّب بالقدر أو خاصمهم فقد كفر بما جئت به) سوار واه[1]، وسمع منه البرزالي[2].

مكانته العلمية :

حدث بالكثير، وتفرد بأشياء، خرج له السبكي مشيخة، وكان يقرأ بنفسه للعامة، فلذلك يقال له: القارئ، وأكثر عنه الرحالة، وهو خاتمة أصحاب ابن الصباح بالسماع[3].

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا فاضلا دينا، متزهدا محببا إلى الناس، ناسكا متواضعا[4].

وفاته :

مات في ربيع الآخر سنة (٧١٢) ثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة[5].

(١) معجم الشيوخ٢/٥٢، وفيه سوار بن مصعب واه.

(٢) ذيل التقييد٢/٢١٧.

(٣) معجم الشيوخ٢/٥١، والدرر٣/١٩٦.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) المصادر السابقة.



(١٨٥) علي بن نصر الله بن عمر بن الصواف، القرشي

نسبه :

علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد، نور الدين، أبو الحسن ابن الصواف، الخطيب، القرشي، المصري(١).

نسبته :

القرشي، المصري(٢).

ولادته :

ولد تقريبا سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

ابن باقا، سمع منه أكثر سنن النسائي، وكان خاتمة أصحابه، وسمع من ابن الصابوني، وجعفر وغيرهما، وأجاز له أبو الوفاء بن مندة، والمديني، وابن المهندس، وجويرية بنت الهكاري، وهي آخرهم(٤).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الثالث عشر من السنن الصغير للنسائي، وأخذ

---

(١) الدرر٣/٢١٠.

(٢) انظر: ترجمة ٨، ٥٠.

(٣) الدرر٣/٢١٠.

(٤) الدرر٣/٢١٠.



عنه السبكي، والواني[1].

مكانته العلمية :

رحل إليه الناس، وأكثروا عنه[2].

وفاتــــه :

مات في رجب، سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٨٦) علي بن يحيى بن أبي الثناء الذهبي

نسبه :

علي بن يحيى بن أبي الثناء، الذهبي[4].

نسبته :

الذهبي[5].

ولادته :

بيض لها الحافظ ابن حجر، وقال المعلق: في (ت) ولد سنة (٧٦٧) سبع وستين وسبعمائة من الهجرة، وهو خطأ الصواب في نظري (٦٦٧) سبع وستين وستمائة من الهجرة [6]، لإنه من شيوخ العلائي.

سعيه في طلب العلم :

أسمع من الشيوخ، وحدث[7].

---

(١) الدرر٣/٢١٠.

(٢) الدرر٣/٢١٠.

(٣) الدرر٣/٢١٠.

(٤) الدرر٣/٢١٤.

(٥) انظر: ترجمة ٨.

(٦) الدرر٣/٢١٤.

(٧) المصدر السابق.



من أشهر شيوخه :

إسماعيل بن أبي اليسر[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي.

(١٨٧) علي بن يحيى بن علي الشاطبي التجيبي

نسبه :

علـــي بن يحيى بن أبي علي بن أبي بكر محمد بن موسى، علاء الدين، أبو الحسن، المقرئ، التجيبي، الأندلسي، الشاطبي الأصل، ثم الدمشقي[2].

نسبته :

المقرئ، الأندلسي، التجيبي: نسبة إلى قبيلة نزلت مصر، وبالفسطاط محلة تنســب إلــيهم، والقبيلة منسوبة إلى امرأة هي: أم عدي وسعد ابني أشرس بن شــبيب بــن السكون، وأمهما تجيب بنت ثوبان سليم بن رها من مذحج، وقد ورد في هــذه القبيلة قول النبيﷺ: وتجيب أجابت الله ورسوله[3]، الشاطبي: لم أقف على هذه النسبة.

ولادته :

ولد سنة (٦٣٦هــ) ست وثلاثين وستمائة من الهجرة[4].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) معجم الشيوخ٢/٦٣، الدرر٣/٢١٢، والشذرات٦/٥٥.

(٣) الأنساب٣/٢٤ــ٢٥، ومعجم البلدان٢/١٦.

(٤) الدرر٣/٢١٢.



سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له وأكثر[1].

من أشهر شيوخه :

الرشيد بن مسلمة العراقي، والنورالبلخي، والعماد بن النحاس، والمجد الاسفراييني، وغيرهم كثير[2].

حالته الاجتماعية :

كان له مسجد وحلقة، وعجز أخيرا وانقطع[3].

من تلاميذه :

العلائي قرأ عليه كتاب عوالي مالك للحاكم أبي أحمد، وهو في أربعة أجزاء، والسنن الصغير للنسائي، وكتاب أخلاق النبيﷺ للقاضي إسماعيل، وكتاب المروءة، لأبي بكر بن المرزبان، ومن مسند أبي العباس السراج كتاب الصلاة، وكتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، والرسالة إلى الصوفية، لأبي القاسم النيسابوري، والأربعين لأبي بكر بن المقرئ، وكتاب الأربعين لأبي البركات البغدادي، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، والجزء الثاني من أجزاء أبي علي المحاملي، وأمالي أبي محمد الخلال، وأجزاء أبي طاهر السلفي التي انتقاها من أصول السراج، والمائة العوالي المخرجة من حديث أبي عبد الله الفراوي، وأجزاء أبي العباس الأصبهاني، والمشيخة الصغرى لأبي علي البغدادي، وانتخب له العلائي مشيخة في ثلاثة أجزاء قرأها عليه،، وروى عنه الحافظ الذهبي فقال: أخبرنا علي بن يحيى، وساق

---

(١) المصدرين السابقين: المعجم والدرر.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) الدرر٣/٢١٢.



السند إلى أنس بن مالك ﷺ يقول: بنى رسول اللهﷺ بامرأة، فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام[1].

مكانته العلمية :

حدث بالكثير وتفرد في وقته، وخرجت لـــه مشيخة، وكان لـــه مسجد وحلقة[2].

ذكر بعض صفاته :

كان طويل الروح صبورا[3].

وفاتـــه :

مات في رمضان سنة (٧٢١هـ) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

(١٨٨) علي بن يوسف بن محمد، المهتار

نسبه :

علـــي بن يوسف بن محمد بن عبد الله، علاء الدين، أبو الحسن، المصري الأصل، الدمشقي، ابن الإمام مجد الدين[5].

نسبته :

الدمشقي، المصري[6].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٦٤، وأخرجه البخاري حديث (٥١٧٠).

(٢) المعجم، والدرر٣/٢١٢.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المعجم، والدرر.

(٥) معجم الشيوخ٢/٦٤، والدرر٣/٢١٨.

(٦) انظر: ترجمة ١، ٥٠.



ولادته :

ولد سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع وروى، وأم الناس[٢].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، والكرماني، وإسماعيل بن أبي اليسر، والمجد بن عساكر، وابن أبي همر، وابن عطاء وغيرهم[٣].

حالته الاجتماعية :

والده الإمام مجد الدين يوسف بن محمد بن المهتار، من شيوخ الحافظ الذهبي[٤]، وأخوه محمد بن يوسف بن المهتار، من شيوخ العلائي أيضا، ومن شيوخ الحافظ الذهبي[٥]، وابن أخيه ناصر الدين بن أبي عبد الله محمد، له مشيخة ، تشتمل على ستين شيخا وشيخة واحدة، وهو أيضا من شيوخ العلائي[٦]، فهم بيت علم وفضل.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، والحافظ

---

(١) معجم الشيوخ٢/٦٤، والدرر٣/٢١٨، وقال: (٦٤٩ هـ) وهو خطأ صوابه ما في الحاشية، والمعجم.

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٩٢.

(٥) إثارة الفوائد، ومعجم الشيوخ٢/٣٠٩.

(٦) إثارة الفوائد.



الذهبي قال: روى لنا كتاب اقتضاء العلم العمل، ورباعيات من تاسع مسند أبي عـــوانة، وأورد عـــنه روايـــة فقال: أنا علي بن يوسف، ثم ساق سنده إلى أبي جحيفةﷺ قال: (رأيت رسول اللهﷺ وكان الحسن بن علي يشبهه)(١)، قال ابن حجر: وقد أجاز لشيخنا تقي الدين المقريزي(٢).

مكانته العلمية :

كان له حلقة بالجامع، وكان إماما بمسجد الرأس، ومن الشهود(٣).

ذكر بعض صفاته :

ضعف بصره وافتقر، وانقطع إلى أن مات(٤).

وفاتـــه :

مات في المحرم سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة(٥).

(١٨٩) عمر بن علي، أبو حفص المالكي

نسبه :

عمر بن علي بن عبد الله، أبو حفص، الهواري، التونسي، المالكي(٦).

نسبته :

الهـــواري: نسبة إلى قرية بالمغرب، أوقبيلة(٧)، التونسي: نسبة إلى تونس

---

(١) معجم الشيوخ٢/٦٥، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٤٣) ومسلم حديث (٢٣٤٣).

(٢) الدرر٣/٣١٨ (ت ٤) من نسخة أخرى.

(٣) الدرر٣/٢١٨.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدرين السابقين.

(٦) الدرر٣/٢٥٥.

(٧) معجم البلدان٥/٤١٩.



المعـــروفة الـــيوم، وهـــي بالمغرب، من بلاد أفريقية، عمرت على أنقاض مدينة قـــرطاجنة، وكـــان اسم تونس في القديم ترشيش، تقع في سفح جبل أم عمرو، إفتـــتحها في أيـــام عـــبد الملك، حسان بن نعمان بن عدي بن بكر بن مغيث الأســـدي، على صلح بينه وبين الروم، فخرجوا منها ثم غدروا وعاد في جيش كثير، فقاتل حتى ملكها عنوة، وقيل إنما فتح حسان قرطاجنة المدينة القديمة، ولم تكن تونس، وعمرت تونس بعد ذلك بأنقاضها وحجارها[(١)]، المالكي[(٢)].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة[(٣)].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أبو أحمد الزواوي، تفقه عليه، وأخذ برهان الدين السفاقسي[(٤)].

حالته الاجتماعية :

كان ذا تقشف ومهن.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا انتقاها من كتاب الشفاء للقاضي عياض.

---

(١) الأنساب٣/١٠٧، ومعجم البلدان٢/٦٠، ٦١، ٦٢.

(٢) ترجمة ٩٠.

(٣) الدرر٣/٢٥٥.

(٤) الدرر٣/٢٥٥.



مكانته العلمية :

فاق الأقران في عدة علوم، وكان ذا عبادة[1].

وفاتـــه :

مات في يوم عرفة، سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(١٩٠) عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق، المغاري

نسبه :

عيســـى بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله، ضياء الدين، أبو محمد، الصالحي العطار المغاري، الحنبلي[3].

نسبته :

المغـــاري: نســـبة إلى مغـــارة الدم، وهي: قرية من قرى فلسطين، وكان شيخها وعالمها،الصالحي، العطار، الحنبلي[4].

ولادته :

ولد في شوال، سنة (٦٢٥هـــ) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة[5].

سعيه في طلب العلم :

سمع حضورا، وطلب بعد ذلك.

من أشهر شيوخه :

ابـــن صـــباح، سمع منه حضورا، والحسين بن الزبيدي، سمع منه صحيح

---

(١) الدرر٣/٢٥٥.

(٢) الدرر٣/٢٥٥.

(٣) معجم الشيوخ٢/٨٨، وذيل التقييد٢/٢٦٣، والدرر٣/٢٨٩، والشذرات٦/١١.

(٤) معجم البلدان٥/١٦٩، وانظر: ترجمة ١٧، ١٨، ٤٩.

(٥) معجم الشيوخ٢/٨٩.



البخاري، ومسند الشافعي، وسمع من أبي المنجا بن اللتي مسند الدارمي، ومسند عبد بن حميد، وسمع من جعفرالهمداني، والإربلي، وابن المقير، وعدة.

من تلاميذه :

العلائـــي أجاز لـــه رواية صحيح البخاري، ومسند الدارمي، وكتاب ذم الملاهـــي لابـــن أبي الدنـــيا، والنصف الأول من الجزء الثالث من أجزاء أبي عمرو السـماك، والجـزء المائـة مـن أجـزاء أبي محمد الهروي، وجزء من حديث أبي شريح،وجزء منتخب من أمالي ابن بشران، وروى عنه الحافظ الذهبي فقال: أخبرنا عيسى المغاري، وساق السند إلى أبي الدرداء، عن النبيﷺ قال: (إن أثقل شيء في ميـزان خلق حسن، إن الله يبغض الفاحش البذي) قال الذهبي: إسناده صحيح اجـتمع فـيه أربعون تابعيون[1]، وقال الذهبي أيضا: قرأت على عيسى بن أبي محمد، وساق السند إلى أبي طلحة قال: كان رسول اللهﷺ إذاغلب على قوم أحب أن يقيم بعرصتهم ثلاثا[2]، وأخذ عنه المحب، والمقاتلي، والواني، والطلبة[3].

مكانته العلمية :

كان شيخ المغارة، وروى صحيح البخاري مرات[4].

وفاتـــه :

مـــات بصالحية دمشق في (٧٠٤/٣/٤هـــ) رابع ربيع الأول، سنة أربع وسبعمائة من الهجرة، عن ثمانين سنة[5].

---

(١) معجم الشيوخ٢/ ٨٩، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير١/٣٨٢).

(٢) المعجم، وأخرجه البخاري حديث (٣٠٦٥).

(٣) ذيل التقييد٢/٢٦٣.

(٤) المعجم.

(٥) المصدرين السابقين.



(١٩١) عيسى بن داود بن شيركوه، المكوكي

نسبه :

عيســـى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي، أبو محمد المكوكي[(١)].

نسبته :

المكوكي[(٢)].

ولادته :

ولد في رمضان سنة (٦٥٥هـــ) خمس وخمسين وستمائة من الهجرة[(٣)].

حالته الاجتماعية :

كان أحد الأمراء بدمشق[(٤)].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعون حديثا، انتقاها البرزالي من مشيخة أبي الفرج.

مناصبه :

كان أميرا بد مشق.

وفاتـــه :

مـــات بالقاهرة في (٧١٩/١١/٢هـــ) ثاني ذي القعدة، سنة تسع عشرة

---

(١) الدرر٣/٢٨١.

(٢) انظر: ترجمة١١٤.

(٣) الدرر٣/٢٨١.

(٤) الدرر٣/٢٨١، وقال ابن تغري بردي: الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك الزاهر مجير الدين داود بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه الكبير بن شادي أحد أمراء دمشق (النجوم الزاهرة٩/٢٤٧).



وســبعمائة من الهجرة، وكان قد دخل القاهرة لطلب زيادة في إقطاعه، فأجابه السلطان إلى ذلك، فأدركه أجله هناك[١].

(١٩٢) عيسى بن عبد الرحمن المطعم

نسبه :

عيســى بــن عبد الرحمن بن معالي بن حمد، أبو محمد، السمسار، العقار، مطعم الأشجار، المقدسي، ثم الصالحي، الحنبلي[٢].

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الحنبلي[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٢٦) ست وعشرين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له، وروى الكثير[٥].

من أشهر شيوخه :

الحســين بن المبارك الزبيدي، سمع عليه صحيح البخاري، خلا من قوله: بــاب تغيير الاسم إلى اسم أحسن منه إلى: باب ما جاءفي الرقاق، وأن لا عيش

---

(١) الدرر٣/٢٨١، النجوم الزاهرة٩/٢٤٧.

(٢) معجم الشيوخ٢/٨٥، وذيل التقييد٢/٢٦٢، انظر (البداية والنهاية١٤/٩٥، والدرر ٣/٢٨٢، ومرآة الجنان٤/٢٥٨، والشذرات٦/٥٢).

(٣) انظر: ترجمة ٢، ١٧، ١٨.

(٤) الدرر٣/٢٨٢.

(٥) المصادر السابقة.



إلا عـيش الآخـرة، ومـن: باب استتابة المرتدين إلى: حديث فيه: (قال رجل للنبيﷺ: أعدل) وأبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي، سمع منه مسند الدارمي، ومسـند عـبد بن حميد، وجزء أبي الجهم، وجزء بيبي الهرثمية، والمائة الشريحية، والـبعث والنشـور، لابـن أبي داود، والمنتقـى الصغير من كتاب ذم الكلام للهـروي، وعلي بن جعفر الهمداني، سمع منه الثقفيات العشرة، خلا أربع عشر حديـثا من أول السابع، وسمع من كريمة، والفخر الإربلي، والضياء في آخرين، وأجـاز له ابن الصباح، ومكر، وابن روزبة، والقطيعي، ونصر بن عبد الرزاق، وغيرهم[1].

حالته الاجتماعية :

كان مطعما للأشجار، سار إلى بغداد وطعم بستان المعتصم، وعمل دلالا في العقار، وكان يسمر في الدور، أقعد بأخرة[2].

من تلاميذه :

العلائـي روى عنه من غرائب مالك، تخريج دعلج، وقطعة من الصحيح متفرقة، وإجازة لباقيه، ومن الرسالة التي بعث بها الشافعي إلى ابن مهدي، ومن الجـزء الخامس من فوائد أبي أحمد الحاكم، وجزء فيه مجلسان من أمالي أبي أحمد هـذا، وكتاب غرائب شعبة، لأبي عبد الله بن منده، وجزء من كتاب المستدرك علـى الصحيحين للحاكم، وفيه الدعوات، وفوائد العراقيين للنقاش، وجزء من حـديث الـنقاش هذا، وفي آخره مجلس من أمالي أبي بكر المعداني، ومن كتاب المصـافحة للبرقاني، ومن كتاب الجامع للترمذي، ومن كتاب الشمائل له أيضا،

---

(١) ذيل التقييد٢/٢٦٢، والدرر٣/٢٨٢.

(٢) الدرر٣/٢٨٢.



ومسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، ومن كتب ابن أبي الدنيا: كتاب القناعة والتعفف، وكتاب ذم اللاهي، وكتاب العزلة والانفراد، وكتاب التهجد وقيام الليل، وكتاب التوبة والمثابة، ومن كتاب اليقين، وكتاب الصلاة، المستخرج من مصنف عبد الرزاق، وكتاب القناعة وفضلها للطوسي، وكتاب فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم، ومسند الكشي، وجزء لطيف من حديث أبي يعلى، وصحيح ابن خزيمة، وكتاب البعث لابن أبي داود، وطرق حديث من كذب علي متعمدا لابن صاعد، وكتاب عبد الله بن مسعود لابن صاعد، وكتاب الاعتقاد للبيهقي، وكتاب من حدث ثم نسي للخطيب، ومن كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل له أيضا، وكتاب معالم التنزيل للبغوي، وكتاب الترغيب والترهيب لقوام السنة، وكتاب بغية الرائد فيما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد للقاضي عياض، وكتب بغية المستفيد في الأحاديث الرباعية الأسانيد لابن عساكر، وجزء من حديث أبي طاهر السلفي، انتقاء عبد الغني، والجزء الخامس عشر من كتاب الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين، لأبي عبد الله المقدسي، وكتاب صفة الجنة له أيضا، سوى قطعة من أول الجزء الثاني، وكتاب ذم المسكر له، وكتاب الموقف والاقتصاص له، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين للطوسي، وكتاب الأربعين لأبي العباس الشيباني، وكتاب المختصرة على الكلام المعتصر للآجري، وكتاب الأربعين على مذاهب الصوفية لأبي نعيم، وكتاب الأربعين في الغزو والجهاد للصابوني، وكتاب الأربعين في العوالي الصحاح، لأبي سعد النيسابوري، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخريج ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، وكتاب الأربعين، لأبي البركات البغدادي، وكتاب الأربعين لأبي الفتوح الطائي، وهي أكبر من كل من الأربعينات، المتقدم ذكرها، وفوائدها كبيرة جدا، وترجمتها أنها أربعون حديثا، عن أربعين شيخا، لأربعين صحابيا، يتبع كل حديث

منها بترجمة ذلك الصحابي، ثم بالكلام على متن الحديث وفقهه، ثم بحكاية، ثم بإنشاد مرويين، وكتاب الأربعين لأبي علي البكري، وكتاب الأربعين، لأبي القاسم القزويني، وكتاب الأربعين الموافقات العوالي للبرزالي، أربعين حديثا، خرجها العلائي، لأخيه قليج، وأجزاء أبي محمد عبدان الجواليقي، وأمالي أبي إسحاق الهاشمي، وجزء من حديث أبي عبد الله بن مخلد الدوري، والجزء الحادي عشر من حديث بي جعفر بن البختري الرزاز،وجزء عبد الله بن أيوب المخرمي، وجزء المروزي: كلاهما رواية الصفار، والجزء الثامن من أجزاء أبي علي السماك الثمانية، والنصف الأول من الجزء الثالث منها، وجزء آخر فيه من أمالي السماك ، وجعفر الخلدي، وعبد الصمد الطستي، رواية علي الرزاز عنهم، وجزء صغير منتقى من أحاديث ابن الأنباري، رواية عمر البصري، والجزء المعروف بالمائة من أجزاء أبي محمد الهروي، وجزء آخر من حديثه، رواية الهرثمية، وأجزاء أبي الجهم،ومن أمالي أبي عبد الله الجرجاني، وهي أحد وأربعون مجلسا، في سبعة أجزاء حديثية، وأجزاء أبي الحسن بن رزقوية، والجزء العاشر والحادي عشر من أمالي أبي القاسم بن بشران، والجزء الثاني والعشرين، والثالث والعشرين، والرابع والعشرين، والخامس والعشرين، وكذلك السابع والعشرين، والثامن والعشرين منها، وأجزاء أبي عمرو بن مندة، والأجزاء المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، وهي عشرة أجزاء، ومنها جزء هلال الحفار، وأجزاء أبي محمد الديباجي، وتعرف بالفوائد وهي ثمانية أجزاء، بالجزء الأول منها، والثلاثة الأواخر، وذلك من أول الخامس إلى آخرها، وأجزاء أبي بكر النجاد، ومشيخة أبي يوسف يعقوب بن سفيان، ومشيخة الكاتبة شهدة، ومشيخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم، وروى عنه الحافظ الذهبي فقال: أخبرنا عيسى المطعم ، وساق سنده إلى ابن مسعود، عن قال: (من سأل الناس عن ظهر غنى جاء يوم القيامة في وجهه كدح، وخموش أو خدوش) قيل :



يارسـول الله، ومـا الغـنى؟ قال: (خمسون درهما، أو قيمتها من الذهب) قال الـذهبي: هـذا حديث صالح الإسناد حسنه الترمذي، ثم قال: وأخرجه أرباب السنن الأربعة ....الخ[1].

وقـال الـذهبي أيضا: أخبرنا عيسى السمسار، وساق السند إلى عائشة وابـن عمـر رضي الله عنهما قالا: لم يرخص لأحد في صوم هذه الأيام - أيام التشريق - إلا لمن لم يجد الهدي[2].

مكانته العلمية :

تفرد في وقته، ورحل إليه، واشتهر ذكره، وروى شيئا كثيرا[3].

ذكر بعض صفاته :

كـان متواضعا حسن الخلق، قاله الذهبي وقال: سامحه الله تعالى فإنه كان يخل بالصلاة قليلا[4].

وفاتـه :

توفي بصالحية دمشق في (١٤/١٢/٧١٩هـ) رابع عشر ذي الحجة، سنة تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٨٥ـ٧٦، وأخرجه أبو داود حديث (١٦٢٦) والترمذي حديث (٦٥٠) وقال: حسن، والنسائي حديث (٢٥٩٢) وابن ماجه حديث (١٨٤٠) وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير٢/١٠٧٦).

(٢) معجم الشيوخ٢/٨٦، و البخاري حديث (١٩٩٧، ١٩٩٨).

(٣) معجم الشيوخ٢/٨٥.

(٤) المعجم٢/٨٦.

(٥) المصادر السابقة .



(١٩٣) عيسى بن عبد الكريم بن عساكر، القيسي

نسبه :

عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن أحمد بن مكتوم، بهاء الدين، أبو محمد، القيسي الدمشقي[١].

نسبته :

القيسي، الدمشقي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٨هـ) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمع صحيح البخاري، بقراءة شرف الدين الفزاري خطيب دمشق، على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: إسماعيل بن أبي اليسر، وأحمد بن أبي بكر الحموي، وأبو بكر بن عمر المزي، وأبو بكر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنهم بن حواري، وسمع مغازي موسى بن عقبة على إسماعيل بن أبي اليسر، وعاشر الحنائيات، والرحلة في طلب الحديث، ومجد الدين محمد بن إسماعيل بن عساكر، وعبد الواحد، سمع عليهما جزء الأنصاري[٤].

---

(١) ذيل التقييد٢/٢٦٢، وانظر (الوفيات لابن رافع١–٣٨٣، والدرر٣/٢٠٤).

(٢) انظر: ترجمة ١، ٨٢.

(٣) ذيل التقييد٢/٢٦٣.

(٤) ذيل التقييد٢/٢٦٢–٢٦٣.



حالته الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، ومن أجداده العلماء: إسماعيل بن يوسف بن مكتوم، ويوسف بن مكتوم، ومكتوم بن أحمد القيسي، ولهم ذكر فيما مضى.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث.

وفاته :

مات في ذي القعدة، سنة (٧٤١هـ) إحدى وأربعين وسبعمائة من الهجرة[١].

(١٩٤) فاطمة بنت إبراهيم أبي عمر الخطيب

نسبها :

فاطمة بنت العز إبراهيم بن الخطيب شرف الدين عبد الله بن أبي عمر بن بن محمد بن أحمد بن قدامة، المقدسية[٢].

نسبتها :

المقدسية[٣].

ولادتها :

ولدت في سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ، وحدثت.

(١) ذيل التقييد٢/٢٦٣.

(٢) الدرر٣/٣٠٠.

(٣) انظر: ترجمة ٢.

(٤) الدرر٣/٣٠٠.



من أشهر شيوخه :

والـــدها إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، وعم والدها جدها شمس الدين بن أبي بكر بن أبي عمر، وإبراهيم بن خليل، أحضرت عليه مشيخت أبي مسهر، وحـــديث ابن أبي الفرات، وتفردت بالسماع منه، وأحمد بن عبد الدائم، سمعت عليه مشيخته، وجزء ابن الفرات، والأربعين للآجري، وانتخاب الطبري، وجزء أيـــوب، وجـــزء ابن عرفة، والمبعث لهشام، والجزء الثالث من أجزاء علي بن حجر، وسمعت من عبد الوالي بن جبارة، وأحمد بن جميل، وأبي بكر بن الهروي، وأجـــاز لهـــا محمد بن عبد الهادي، وعبد الحميد بن عبد الهادي، وخطيب مردا إسماعيل المقدسي، وأبي طالب بن السروري، وتفردت بالرواية عنهم(١).

حالتها الاجتماعية :

مـــن بـــيت العلم المسلسل بالأئمة العلماء، فأبوها عالم، وجدها عم أبيها شمـــس الـــدين أبو بكر بن أبي عمر، وجدها لأبيها عبد الله، وجد أبيها أبوعمر المقدســـي، وأخـــوها أبـــو العباس أحمد، وعبد الله، ومحمد، وعبد الرحمن أبناء إبراهيم، علماء معروفون بالعلم والفضل، وهم من شيوخ العلائي(٢).

من تلاميذها :

العلائـــي سمـــع منها من كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنواوي، والجزء الأول والثالث من أجزاء علي بن حجر.

بعض صفاها :

كانت عابدة خيرة.

---

(١) الدرر٣/٣٠٠.

(٢) المصدر السابق، وإثارة الفوائد.



وفاتـــها :

ماتت في شوال، سنة (٧٤٧) سبع وأربعين وسبعمائة من الهجرة[١].

(١٩٥) فاطمة بنت إبراهيم بن محمود، البطائحي

نسبها :

فاطمة بنت إبراهيم بن محمود جوهر، البطائحي، البعلبكي، أم محمد[٢].

نسبتها :

البطائحـــية: إلى البطائح موضع بين واسط والبصرة، عدة قرى مجتمعة، صـــارت جزيرة وسط الماء، بسبب زيلدة النهرين دجلة والفرات زيادة مفرطة، فتبطح الماء فيها وطرد أهلها، فلما نقص عادوا إليها وبنوا في مواقع منها عالية، وعمرت كأحسن ما يكون بعد ذلك، البعلبكية[٣].

ولادتها :

ولدت في رجب، سنة (٦٢٥هـ) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ وروت.

من أشهر شيوخها :

ابـــن الـــزبيدي، سمعت منه صحيح البخاري، وأبو الثناء محمود بن الحصيري،

---

(١) الدرر٣/٣٠٠، وفي أعلام النساء٤/٢٣،٢٤: ترجم لها باسم فاطمة بنت إبراهيم بن الخطيب المقدسية، وذكرها مرة أخرى باسم فاطمة بنت إبراهيم بن أبي عمر.

(٢) الدرر٣/٣٠١.

(٣) الأنساب٢/٢٣٩، ومعجم البلدان١/٤٥٠، ٤٥١، وانظر: ترجمة٣.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٠٣.



شيخ الحنفية، سمع منه صحيح مسلم، وسمعت من أبي القاسم بن رواحة[1].

حالته الاجتماعية :

والدة إبراهيم بن بركات بن القرشية[2].

من تلاميذها :

العلائـي سمـع منها قطعة متفرقة من صحيح البخاري، وكتاب الأربعين البلدانـية، لأبي طاهر السلفي، وهو أول شيء عمل متباين الشيوخ والبلدان، وقـرأ علـيها الحافظ الذهبي قال: قرأت على فاطمة بنت جوهر في محرم سنة إحـدى عشرة - وسبعمائة قبل موتها بشهر واحد - وساق السند إلى أبي سعيد قـال: قـال رسـول الله ﷺ: (تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين، يقتلها أولى الطائفتين بالحق)[3]، وأخذ عنها السبكي[4].

مكانتها العلمية :

كانت امرأة صالحة عابدة مسندة، طال عمرها وروت الكثير، وهي آخر من روى عن أبي الثناء محمود بن الحصيري، شيخ الحنفية[5].

وفاتـها :

توفـيت ودفنت بقاسيون في (٧١١/٢/٢٥هـ) ليلة الخامس والعشرين من صفر، سنة إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة[6].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الدرر٣ /٣٠١.

(٣) أخرجه مسلم حديث (١٠٦٤).

(٤) الدرر٣/٣٠١.

(٥) معجم الشيوخ٢/١٠٣.

(٦) المصادر السابقة.



(١٩٦) فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم، الأنصاري

نسبها :

فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الأنصاري الدمشقي[١].

نسبتها :

أنصارية، دمشقية[٢].

ولادتها :

ولدت بعد العشرين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيها في طلب العلم :

سمعت وأجيز لها.

من أشهر شيوخها :

سمعت من المسلم المازني، وابن رواحة، وكريمة، وأجاز لها الفتح بن عبد السلام، وأبو هريرة بن الوسطاني، وأبو علي بن الجواليقي، والمجد القزويني، وطائفة[٤].

حالتها الاجتماعية :

لم تتزوج قط، وكانت كثيرة الإيثار[٥].

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٠٧، وانظر (مرآة الجنا٤/٢٤٤، والدرر٣/٣٠٣، الشذرات٦/١٧، أعلام النساء٤/٦١).

(٢) انظر: ترجمة ١٠،١.

(٣) المعجم٢/١٠٧.

(٤) المصدر السابق.

(٥) معجم الشيوخ٢/١٠٧.



من تلاميذها :

العلائي أذنت له رواية كتاب صفة المنافق، لأبي جعفر الفريابي، وأربعون حديثا موافقات، تخريج الحافظ الذهبي، من مرويات البرزالي، وعوالي حديث أبي محمد القاسم بن عساكر، وأجازت له مروياتها من الإجازة الاصبهانية، والجزء السادس من أجزاء المخلص، وروى عنها الحافظ الذهبي فقال: أخبرتنا فاطمة بنت سليمان، وساق السند إلى عائشة رضي الله عنها قالت: لقد رأيتني معترضة بين يدي رسول الله ﷺ بينه وبين القبلة، إنفرد به أبو داود، وقال: إسناده صحيح(١).

ذكر بعض صفاته :

كانت صالحة عابدة كثيرة الإيثار(٢).

وفاتــــها :

ماتت في ربيع الآخر، سنة (٧٠٨هـ) ثمان وسبعمائة من الهجرة(٣).

(١٩٧) فاطمة بنت عبد الدائم بن أحمد، أم الحسن

نسبها :

فاطمة بنت عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم أم الحسن(٤).

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ، وحدثت.

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٠٧، أبو داود حديث (٧١١) ولم ينفرد به كما قال الذهبي، بل أخرجه البخاري حديث (٥١٩).

(٢) معجم الشيوخ٢/١٠٧.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الدرر٣/٣٠٤.



من أشهر شيوخها :

جــدها أحمد بن عبد الدائم، حضرت عليه جزء ابن الفرات، وسمعت منه جزء ابن عرفة، وجزء أيوب وغير ذلك[1].

حالتها الاجتماعية :

من بيت علم وفضل، فأبوها وجدها من العلماء.

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب الأربعين للآجري، وسمع منها البرزالي[2].

وفاتــها :

أرخ البرزالي وابن رافع وفاتها في (٢/٩/٧٣٤هـــ) ثاني رمضان، سنة أربع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

(١٩٨) فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو، الفراء

نسبها :

فاطمـــة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى، أم إبراهيم، المعروفة ببنت الفراء، المراوية، ثم الصالحية[4].

نسبتها :

المرداوية، الصالحية[5].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الدرر٣/٣٠٤.

(٣) المصدر السابق.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٠٨، والدرر٣/٣٠٤، وأعلام النساء٤/٧١.

(٥) انظر: ترجمة ١٧، ١٢٩.

ولادتها :

ولـــدت منتصف سنة (٦٢٠) عشرين وستمائة من الهجرة، وذكرت أنه كان يوم فتحت دمشق، من حصار الناصر بن المعظم[1].

سعيها في طلب العلم :

سمعـــت وهي كبــيرة، ووجد لها في الأوراق تقييد ميعادين عـــــلى بن الزبيدي[2].

من أشهر شيوخها :

وجد لها تقييد ميعادين على ابن الزبيدي[3].

حالتها الاجتماعية :

أخوها العز إسماعيل بن الفراء، وتزوجت ابن عمها إبراهيم بن الفراء[4].

من تلاميذها :

العلائي ذكرها ضمن الطرق الواقعة له في رواية صحيح البخاري، وروى عنها من كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب.

وفاتـــها :

ماتت سنة (٧١٧) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ ٢/١٠٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) معجم الشيوخ ٢/١٠٨.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الدرر ٣/٣٠٤.



(١٩٩) فاطمة بنت عبد الرحمن الذهبي

نسبها :

فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير، أم زينب، الذهبي، أو الدبهي[١].

نسبتها :

الذهبية، أو الدباهية: نسبة إلى دباها، قرية على نهر ملك، من أعمال بغداد[٢].

ولادتها :

ولدت سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ، وحدثت.

من أشهر شيوخها :

جدها لأمها التقي إبراهيم بن علي الواسطي، وأمها ست الفقهاء بنت إبراهيم ابن علي، الواسطية، أحمد بن عبد الدائم، أحضرت عليه جزء أيوب، وانتخاب الطبراني، وإبراهيم بن خليل، سمعت منه نسخة أبي مسهر، وجزء ابن أبي الفرات، وأيبك الجمالي، سمعت عليه جزء زكريا البلخي، وسمعت من حسن بن الحافظ، والعز

---

(١) معجم الشيوخ٢/١١٠، والدرر٣/٣٠٤، وانظر (الوفيات لابن رافع١/٣٠٣، وأعلام النساء٤/٧٢).

(٢) انظر: ترجمة ٨، وانظر مراصد الاطلاع٢/٥١٢.

(٣) الدرر٣/٣٠٤.



إبراهيم، وشمس الدين بن أبي عمر، وأجاز لها ابن عبد الهادي[1].

حالتها الاجتماعية :

جدها لأمها إبراهيم بن علي الواسطي، وأمها، من العلماء.

من تلاميذها :

العلائـي سمـع منها من صحيح البخاري، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخـيار في الأذكار للنووي، أجزاء علي بن حجر السعدي، وروى عنها الحافظ الذهبي[2].

وفاتـه :

ماتت في ربيع الأول، سنة (٧٤٠) أربعين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٢٠٠) فاطمة بنت عبد الله المدعوة نفيسة البزازة[4]

حالتها الاجتماعية :

كانت بزازة[5].

من تلاميذها :

سمـع منها الجزء الثاني من أجزاء المحاملي، والجزء السادس من أجزاء أبي علي النحوي.

---

(١) الدرر٣/٣٠٤.

(٢) معجم الشيوخ٢/١١٠.

(٣) الدرر٣/٣٠٥.

(٤) لم أقف على ترجمتها.

(٥) انظر: ترجمة ١٠.



(٢٠١) فاطمة بنت عبد الله بن عمر، المقدسية

نسبها :

فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض، أم علي المقدسية(١).

نسبتها :

المقدسية(٢).

ولادتها :

ولدت سنة (٦٤٩هـ) تسع أربعين وستمائة من الهجرة(٣).

سعيها في طلب العلم :

سمعت حضورا، وحدثت.

من أشهر شيوخها :

خطيب مردا، وإبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، سمعت منهم حضورا في الرابعة، وعبد الحميد بن عبد الهادي(٤).

من تلاميذه :

العلائي سمع منها كتاب المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري، الجزء الثاني من كتاب الطهارة من السنن الكبير للنسائي، وأوله ذكر ما ينقض الطهارة، وما لا ينقض الوضوء من المذي، وآخره فيمن لم يجد الماء ولا الصعيد، وبكتاب الجمعة بكماله، وكتاب سيرة النبيﷺ تهذيب ابن هشام، وكتاب حلية الأبرار

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٠٧، والدرر٣/٣٠٥، وأعلام النساء٤/٦٩.

(٢) انظر: ترجمة ٢.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٠٨.



وشــعار الأخيار في الأذكار للنواوي، وكتاب الأربعين لأبي بكر الآجري، وأجزاء علي بن حجر المروزي[1]، وقال الذهبي: مضت الرواية عنها - يعني في معجمه[2].

مكانتها العلمية :

روت بطــرقها إلى الحج في سنة (٧٢٨هـــ) ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

وفاتــــها :

توفيت بأرض الحجاز في المحرم، سنة (٧٢٩هـــ) تسع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

(٢٠٢) فاطمة بنت محمد بن الحسين، الأنصارية

نسبها :

فاطمة بنت محمد بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الحموي، أم أحمد الأنصارية[5].

نسبتها :

الحموية،الأنصارية[6].

---

(١) إثارة الفوائد.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٠٨.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٠٨.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٠٩، والدرر٣/٣٠٥، وقال: ماتت في (٧٣٤/١/١٩) تاسع عشر المحرم، سنة أربع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة.

(٥) معجم الشيوخ٢/١١٢، وانظر (مرآة الجنان٤/٢٥٥، والشذرات٦/٤٠، وأعلام النساء ٤/١٠١).

(٦) انظر: ترجمة ١٠، ٣١.



ولادها :

ولدت بعد (٦٣٠هـ) بضع وثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيها في طلب العلم :

روت عن عمها.

رحلاتها :

حدثت بحماة، وطرابلس، ومصر[٢].

من أشهر شيوخها :

عمها أبو القاسم عزالدين عبد الله بن الحسين[٣].

حالته الاجتماعية :

والدها نفيس الدين أبو البركات من العلماء، وكذلك عمها أبو القاسم .

من تلاميذها :

العلائـــي سمع منها الجزء السادس والسابع من أجزاء أبي زكريا النيسابوري، تخريج الأصبهاني، وقال الحافظ الذهبي: سمعت منها بحماة، وبطرابلس، وقال: أخبرتنا فاطمـــة بنت محمد، وساق السند إلى ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول اللهﷺ قال: (لئن سلمت إلى قابل لأصومن يوم التاسع)[٤].

وفاتـــها :

توفيت بحماة في ذي الحجة، سنة (٧١٦هـ) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة[٥]

---

(١) المعجم .

(٢) معجم الشيوخ ٢ / ١١٣ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) معجم الشيوخ٢/١١٣، وأخرجه مسلم حديث (١١٣٤).

(٥) معجم الشيوخ٢/١١٣.



(٢٠٣) القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي

نسبه :

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أبي بداس، علم الدين، أبو محمد، البرزالي، المؤرخ، الدمشقي[١].

نسبته :

البرزالي: لم أقف على هذه النسبة، الإشبيلي: نسبة إلى إشبيلية، بلدة من أمهات البلدان بالأندلس، وليس في الأندلس في ذلك الوقت أعظم منها، وتسمى حمص أيضا، وهي قاعدة ملك الأندلس وسريره، تقع غربي قرطبة، قريبة من البحر، على شاطئ نهر قريب من دجلة أو النيل، تسير فيه المراكب، يقال له: وادي الكبير، يطل عليها جبل الشرف، الدمشقي[٢].

ولادته :

ولد بدمشق في جمادى الآخرة، سنة (٦٦٥هـ) خمس وستين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع على أبيه من سنة (٦٧٣هـ) وهلم جرا، فأكثر عنه، ثم أحب الطلب وسمع بنفسه، ودار على الشيوخ وأكثر، فأخذ عن خلق من أصحاب أصحاب

---

(١) معجم الشيوخ٢/١١٥، وانظر (الوفيات لابن رافع١/٢٨٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٤/١٨٥، الطبقات لابن قاضي شهبة٢/٢٧٩، طبقات الشافعية للأسنوي١/١٣٩، ذيل التقييد٢/٢٦٨، فوات الوفيات٢/١٣٠، الدرر الكامنة٣/٣١٢، النجوم الزاهرة٩/٣١٩، درة الحجال٣/٢٧٧، الشذرات٦/١٢٢).

(٢) الأنساب١/٢٦٤، ومعجم البلدان١/١٩٥.

(٣) المصادر السابقة.



السلفي، وجم غفير من أصحاب أصحاب البوصيري، ثم على خلق من أقرانه، ومشيخته بالسمع والإجازة فوق الثلاثة آلاف، وله ثبت بخطه عشرون مجلدا[1].

رحلاته :

سمع بالحرمين، ومصر، ودمشق، والقدس، وحلب، وحماة، وبعلبك، والاسكندرية،وعدة مداىء[2].

من أشهر شيوخه :

والده محمد بن يوسف البرزالي، سمع منه الكثير، وإبراهيم بن إسماعيل الدرجي، سمع منه المعجم الكبير للطبراني، وشمس الدين بن أبي عمر، سمع منه كتاب الكفاية للخطيب، والقاسم بن أبي بكر بن غنيمة الإربلي، سمع منه صحيح مسلم، والمقداد بن هبة الله بن المقداد القيسي، سمع منه جامع الترمذي، والفخر علي بن أحمد بن البخاري، سمع منه جامع الترمذي، ومشيخته، بخريج ابن الظاهري، وسمع الغيلانيات من: أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني، وعبد الرحيم بن عبد الملكبن عبد الملك، وعبد الرحيم بن خطيب المزة، والمسلم بن محمد بن علان، وست العرب بنت يحيى بن قايماز الكندي، وصفية بنت مسعود بن أبي بكربن شكر، وفاطمة بنت علي بن قاسم بن عساكر، وهي في أحدعشر جزءا، بسماعهم كلهم من عمر بن طبرزد، وسمع صحيح البخاري من: علي بن أبي بكر بن عمر المزي، ومجد الدين يوسف بن محمد بن المهتار، ويحيى بن علي القلانسي، ومحمد بن هاشم العباسي، وعبد الله بن نصر بن قوام الرصافي، وأحمد بن عبد الله الأشتر، وسمع من الصحيح المجلة الرابعة : باب ما ذكر عن بني إسرائيل إلى آخر الكتاب، من عمر بن محمد بن أبي عصرون، وسمع المجلدة الأولى والثانية منه، نسخة السميساطية على الشيخ تاج الدين الفزاري،

---

(١) معجم الشيوخ٢/١١٥ــ١١٦، وذيل التقييد٢/٢٧٠.

(٢) المصدر السابق.



وعلي بن بلبان الناصري، وأجاز له أحمد بن عبد الدائم، والنجيب الحراني، وإسماعيل بن عزون، وابن أبي اليسر، وابن علاق[1].

حالته الاجتماعية :

من أسرة ذات علم وفضل، والده الإمام العدل الكبير، وهو من شيوخ الحافظ الذهبي[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه جامع الترمذي مع العلل، وكتاب روض الأذهان وحوض الظمآن في تفسير القرآن، وهو كتاب نفيس لكنه لم يتمه، بل وصل فيه إلى سورة الكهف، وقد سمع منه المجلد الأول، وفيه تفسير سورة الفاتحة، وسورتي البقرة وآل عمران، وكتاب الأربعين لأبي عبد الله الحاكم، وأبعون موافقات خرجها البرزالي لنفسه، وأجزاء أبي عبد الله المحاملي، والجزء الثالث من أجزاء أبي طاهر البغدادي، وجزء منتقى من الأجزاء السبعة الأول من حديث المخلص، وسمع بقراة البرزالي على الشيوخ الكثير من تخرجاته، وانتخابه، وروى عنه الحافظ الذهبي فقال: سمعت منه في سنة (٦٩٤هـ) أربع وتسعين وستمائة من الهجرة، وقال: كتب إلي المسلم بن محمد، وعلي بن أحمد، وحدثني عنهماالحافظان: القاسم بن محمد، وساق السند إلى صفوان بن أمية رضي الله عنه: أن رجلا سرق برده، فرفعه إلى النبي ﷺ فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله، قد تجاوزت عنه، قال: (فلولا كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا وهب) فقطعه رسول الله ﷺ[3].

---

(١) ذيل التقييد٢/٢٦٩ــ٢٧٠.

(٢) معجم الشيوخ٢/١١٥.

(٣) معجم الشيوخ٢/١١٦، وأخرجه النسائي حديث (٤٨٧٨) ورواه الأوزاعي عن عطاء مرسلا، والصواب ما في الموطأ، عن الزهري، عن صفوان، عن عبد الله بن صفوان الحدود حديث (٢٨).



مكانته العلمية :

قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ المتقن، الصادق الحجة مفيدنا، ومعلمنا ورفيقنا، محدث الشام، ومؤرخ العصر[1]، وقال ابن تيمية: نقل البرزالي نقر في حجر، وخرج لنفسه وتفقه، وتقدم في معرفة الشروط[2].

ذكر بعض صفاته :

كان باذلا لكتبه وأجزائه، مؤثرا متصدقا، وافر العقل جدا، وكان رأسا في صدق اللهجة والأمانة، صاحب سنة واتباع ولزوم للفرائض، حليما صبورا متوددا لا تنكر فضائله، وكان حسن الوجه واللباس، كثير التواضع ، كريم النفس، ضحوك السن ، يحتمل الأذى، ويغضي عمن يغض منه[3].

مناصبه :

ولي تدريس الحديث بالنوورية، والنفيسية[4].

مؤلفاته :

له تاريخ بدأ فيه من عام مولده، وهو السنة التي مات فيها أبو شامة، فجعله ذيلا على تاريخ أبي شامة، وله معجم حافل جمع فيه ثلاثة آلاف من شيوخه، قال فيه الذهبي:

إن رمت تفتيش الخزائن كلها　　وظهور أجزاء بدت وعوالي
ونعوت أشياخ الوجود وما رووا　　طالع أو اسمع معجم البرزالي

---

(١) معجم الشيوخ٢/١١٥.

(٢) الدرر٣/٣٢١ـ ٣٢٢.

(٣) المصدرين السابقين باختصار.

(٤) الدرر٣/٣٢٢.



وقال فيه ابن حبيب:

يا طالبا نعت الشيوخ وما رووا ورأوا على التفصيل والإجمال
دار الحديث انزل تجد ما تبتغي لك بارزا في معجم البروالي[1]

وفاتـــه :

مات غريبا ذاهبا إلى مكة، محرما بخليص في (٧٣٩/١٢/٤هـــ) ثالث أو رابع ذي الحجة، سنة تسع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٠٤) القاسم بن مظفر بن محمود

نسبه :

القاســـم بـــن مظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر، بهاء الدين، الشافعي، الدمشقي، الطبيب.[3].

نسبته :

الدمشقي[4].

ولادته :

ولد في (٦٢٩/٢/٢٨) الثامن والعشرين من صفر، سنة تسع وعشرين وستمائة من الهجرة[5].

---

(١) الدرر٣٢٢/٣.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) إثارة الفوائد، ومعجم الشيوخ١١٧/٢، وذيل التقييد٢٧٠/٢، والدرر٣٢٣/٣، وانظر (البداية والنهاية١٠٨/١٤، ومرآة الجنان٢٧٠/٤، ودرة الحجال٢٧٣/٣، والشذرات ٦١/٦).

(٤) انظر: ترجمة ١.

(٥) معجم الشيوخ١١٧/٢.

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع جماعة من العلماء ، أجاز له جماعة [1].

حالته الاجتماعية :

عم أبيه هو محمد بن أحمد بن عساكر النسابة، وهو من شيوخه.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخته تخريج البرزالي، ومشيخته عن الشيوخ الاصبهانيين، الذين أجازوا لـــه، تخريج البرزالي أيضا، وعوالي حديثه المنتقاة من مروياته بالسماع والإجازة، في أربعة أجزاء، تخريج العلائي له، وجزء آخر من عواليه، يعرف بجزء التراجم، خرجه العلائي أيضا،وقرأ عليه الإجازة الاصبهانية، وما فيها من الكتب، وأسانيد رواتها، وأجازه روايتها عنه إجازة خاصة، ومنها: كتاب مسند الحارث بن أبي أسامة، وكتاب دلائل النبوة، لأبي نعيم وكتاب حلية الأولياء، وكتاب المستخرج على صحيح مسلم له، وكتاب التفسير، لأبي محمد بن حيان المعروف بأبي الشيخ، وكتاب الغربة ونعت الغرباء، لأبي منصور معمر بن زياد، وكتاب المعجم الأوسط، للطبراني، وكتاب السنن، للإمام الشافعي، ومسند الإمام أحمد، وكتاب بر الوالدين للبخاري، وكتاب الثمانين حديثا، لأبي بكر الآجري، والجزء الخامس من فوائد أبي أحمد الحاكم،وكتاب السنن المعروف بالمجتبى للدار قطني، وكتاب الإيمان لابن منده، والثلث الأوسط من كتاب علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم ، وذلك من أول النوع الحادي والعشرين إلى آخر التاسع والثلاثين، وكتاب غرائب إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، لابن منده، والجزء الأول من كتاب الأمالي، لابن منده، وفيه تسعة مجالس، ومعظم الخامس، وفيه تسعة مجالس، من أصل ثلاثة عشر مجلسا، وكله

---

(١) معجم الشيوخ٢/١١٧.



من حديث سفيان بن عيينة بعلو، وكتاب علوم الحديث للحاكم، الثلث الآوسط منه، من أول النوع الحادي والعشرين إلى آخر التاسع والثلاثين، ومن كتاب الناسخ والمنسوخ، لأبي داود السجستاني، ومن كتاب الجامع للترمذي، قطعة تقارب النصف، من باب ما جاء أي اللحم كان أحب إلى رسول اللهﷺ، إلى قوله: باب رحمة الصبيان، ومن باب ما جاء في أخذ الأجر على التعويذ، إلى قوله في التفسير: سورة النحل، ومن قوله فيه: سورة مريم، إلى باب ما يقول إذا رأى مبتلى، والجزء الثالث عشر من كتاب الشمائل، وكتاب السنن الصغير، لأبي عبد الرحمن النسائي، وكتاب السنن لابن ماجه، وكتاب مغازي رسول اللهﷺ، وبعوثه وسراياه، لموسى بن عقبة، ومسند الحميدي، ومن كتب ابن أبي الدنيا: كتاب العزلة والانفراد، وكتاب المحتضرين، وكتاب الرضى، وكتاب الرقة والبكاء، وكتاب الذكر، والجزء الأول من كتاب التهجد وقيام الليل، والجزء الأول من كتاب التوبة والمثابة، وكتاب فضل الصلاة على النبيﷺ، لإسماعيل القاضي، والجزء الأول من كتاب الأخبار والنوادر، له أيضا، ومن كتب ابن أبي الدنيا: كتاب الرضى، وكتاب مسند أبي يعلى الموصلي، وكتاب الذرية الطاهرة، لأبي بشر الدولابي، وفي آخره جزء من فوائد أبي البركات أحمد بن نظيف، والجزء الأول وأكثر الجزء الثاني، والثالث، من كتاب الصلاة من مسند أبي العباس السراج، وكتاب عبد الله بن مسعود لابن صاعد، وهو من أعلى ما سمعه العلائي، والخامس من حديث ابن صاعد أيضا، وكتاب الأوائل، لأبي عروبة، وكتاب الرسالة المقنة في وجوب قراءة البسملة في الصلاة، لأبي الفتح الرازي، ومن السنن الكبير للبيهقي، وكتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، وكتاب الرسالة إلى الصوفية، لأبي القاسم القشيري، ومسند الإمام أبي حنيفة، تخريج أبي عبد الله البلخي، ومن كتاب الشفاء للقاضي عياض، وكتاب بغية الرائد فيما نضمنه حديث أم زرع من الفوائد له أيضا، ومن كتب ابن أبي القاسم بن عساكر: كتاب مناقب الشبان وممادح



الفتيان، قراءة عليه وأنا أسمع للجزء الرابع والعاشر والحادي عشر والثالث عشر، وإجازة بباقيه، والجزء الثالث من كتاب الجواهر واللآلىء في الأبدال والعوالي، وجزء في تفسير التثويب، وأحاديث عوالي حسان، والإملاء الثالث والأربعون في فضل ليلة النصف من شعبان، وقد أملى أربعمائة مجلس وعشرة مجالس هذا منها، والجزء السادس والسبعون فيما يدعى به عقيب الصلاة، والجزء السابع والسبعون فيما يدعى به عند النوم، والجزء التاسع والثلاثين بعد الثلاثمائة، في فضل نشر العلم، والجزء الثالث والتسعون بعد الثلاثمائة في استقبال شهر رمضان، والجزء السابع بعد الأربعمائة في بلوغ السبعين، ومن كتب أبي موسى المديني: معجم شيوخه وهم خمسمائة وخمسين شيخا، وكتاب السباعيات، وكتاب النصح الجلي في مناقب الشافعي، وكتاب براءة ساحة الصديق مما نسبه إليه الرافضي الزنديق، وكتاب دولة الأبدال وما يجب للشيوخ على الشباب، وكتاب الأربعين الطوال من الأحاديث الصحاح والغرائب في دلائل نبوة نبيناﷺ وفضائله وأصحابه، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي القاسم بن عساكر، وهي أربعون حديثا، عن أربعين شيخا، سمع منهم بأربعين بلدا، عن أربعين صحابيا، في أربعين بابا من العلم، وكتاب الأربعين في الحث على الجهاد، وكتاب الأربعين، تخريج ابنه القاسم، وكتاب شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفىﷺ، لابي شامة، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر لآجري، وكتاب الأربعين لأبي بكر المقرئ، وكتاب الأربعين في الصحاح العوالي، لأبي سعد النيسابوري، وكتاب الأربعين المخرجة لإمام الحرمين، تخريج أبي صالح المؤذن، وكتاب الأربعين لأبي عبد الله بن البيع، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخريج ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، تخريج ابن عساكر، وكتاب الأربعين له أيضا، تخريج ولده عبد الله، وكتاب الأربعين عن أربعين شيخا، لأبي الحسن الطوسي، وكتاب أربعين حديثا، رواية

إسماعيل المدني، وكتاب أربعين حديثا منتقاة من تفسير أبي عبد الله الواحدي، وأجزاء علي بن حجر المروزي، وفوائد أبي بكر النيسابوري، وأمالي أبي إسحاق الهاشمي، وآخر من أماليه فيه أربعة مجالس، يعرف بجزء البانياسي، والجزء الثالث منها وفيه أربعة مجالس، والأجزاء الخمسة من أماليه، من طريق الاصبهانيين، وكتاب الدعاء للمحاملي، والجزء الثاني من أماليه، وفيه أربعة مجالس، والثالث منها، وجزء من حديث أبي عبد الله بن مخلد الدوري، والجزء الأول من رواية الأكابر عن مالك لابن مخلد هذا، وجزء صغير من أماليه، وجزء من حديث الطوسي، والجزء الرابع عشر من حديث أبي جعفر الرزاز، وجزء من حديث إسماعيل الصفار، رواية ابن مهدي، وجزء الحسن بن عرفة، وجزء من حديث أبي علي الأصم، والجزء وجزء من حديث أبي العباس بن الأصم، رواية أبي بكر بن حيد، الأول من فوائد الحاج للنجاد ، والجزء الأول من حديث أبي طاهر المخلص، وهو جزء كبير، في أربعة أجزاء، والجزء السدس، والجزء العاشر من حديثه أيضا، وأمالي أبي عبد الله الجرجاني، وأجزاء أبي الحسن بن رزقوية، وجزء كبير فيه عشرة مجالس من أمالي أبي القاسم السمسار، والجز الأول والثاني من أماليه، وفيهما ستة عشر مجلسا، والمجالس الستة الأخيرة من أمالي أبي محمد الخلال، والأجزاء: الأول والثاني والثالث والرابع والسادس والثامن والتاسع، من أجزاء أبي عمرو بن منده، ومن حديث ابن منده أيضا، جزء فيه موافقات وعوالي، وجزء آخر من فوائده، فيه منتخب من أمالي أبيه، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي الحسن الخلعي، وبعض أجزاء أبي القاسم الحسيني، اثنا عشر جزءا منها: وهي الجزء الثاني ومن أول الجزء العاشر إلى آخرها، والمائة العوالي المخرجة من حديث الفراوي، وأجزاء أبي عبد الله الرستمي، وهي عشرة أجزاء كثيرة. الفوائد والعوالي، تخريج الإمام أبي الحسن بن أبي الرجاء الثقفي له، ومشيخة وجيه الشحامي، ومشيخة أبي الفضل الطوسي، وجزء فيه أحاديث ومساواة ومصافحات وغيرها، من حديث كريمة

القرشية، تخريج أبي الفتح بن الحاجب، وكتاب المعجم لزكي الدين المنذري، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا القاسم بن مظفر، ثم ساق سنده إلى عمارة بن حديد: أن النبيﷺ قال: (اللهم بارك لأمتي في بكورها).

وصله عن عمارة، عن صخر الغامدي بنه وزاد (وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار) وكان صخر رجلا تاجرا، فكان يبعث تجاره في أول النهار، فأثرى وكثر ماله[1].

مكانته العلمية :

وانتقى له الحافظ صلاح الدين (العلائي) أربعة أجزاء عوالي ، وجمع له ناصر الدين الصيرفي معجم كبيرا في سبعة مجلدات[2].

وفاتـــه :

مات في شعبان سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٢٠٥) قراسنقر بن عبد الله، العلمي

نسبه :

قرا سنقر بن عبد الله، أبو الليث، وأبو ضيغم العلمي، الداوودي الرومي[4].

نسبته :

العلمي: نسبة علم الصفار من أهل بغداد، فقد يكون المنسوب من نسله والله أعلـــم، الـــداودي: نسبة إلى داود صاحب المذهب، أو إلى الإسم داود، الرومي: نسبة إلى بلاد الروم، والمنسوبون إليها جماعة من الذين أسلموا بالسبي

---

(١) معجم الشيوخ٢/١١٩، وأخرجه الترمذي حديث (١٢١٢) وقال: حسن، وأبو داود (٣/٧٩) حديث (٢٦٠٦) وابن ماجه حديث (٢٢٣٦).

(٢) معجم الشيوخ٢/١١٧.

(٣) معجم الشيوخ٢/١١٧.

(٤) معجم الشيوخ٢/١١٩، والدرر٣/٣٣٠.

أو الاختـــيار، وقد حدود بلاد الروم من الشرق والشمال بلاد الترك والخزر، والـــروس، ومـــن الجنوب الشام والإسكندرية، ومن الغرب البحر والأندلس، وكانت الرقة والشامات كلها تعد في حدود الروم أيام الأكاسرة[1].

ولادته :

ولد تقريبا سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بـــن عـــبد الدائم، وابن أبي اليسر، سمع عليه كتاب اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، والفخر علي[3].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي، من باب ذم طلب العلم للمباهاة ، إلى قوله ذم التفقه لغير العبادة، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخـــبرنا قراسنقر الرومي، ثم ساق سنده إلى صال بن رستم قال: قال لي أبو قلابة: إذا أحدث الله لك علما فأحدث له عبادة، ولا تكن إنا همك أن يحدث الناس به[4].

وفاتـــه :

مات في شعبان، سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

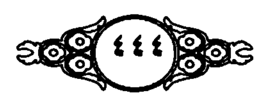
(١) الأنساب٩/٤٠، ٥/ ٢٦٢، ٦/١٨٧، ومعجم البلدان٣/٩٨.

(٢) معجم الشيوخ٢/١١٩، والدرر٣/٣٣٠.

(٣) معجم الشيوخ٢/١١٩، وذيل التقييد٢/٢٧١، والدرر٣/٣٣٠.

(٤) معجم الشيوخ٢/١١٩.

(٥) معجم الشيوخ٢/١١٩، والدرر٣/٣٣٠.



(٢٠٦) قليج بن كيكلدي، أبو محمد[١].

حالته الاجتماعية :

أخو العلائي.

من تلاميذه :

العلائي وهو أخوه، خرج له أربعين حديثا وقرأها عليه.

(٢٠٧) محفوظ بن علي بن عمر، التميمي

نسبه :

محفوظ بن علي بن عمر، محيي الدين، التميمي، الدمشقي[٢].

نسبته :

التميمي، الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد بالفيوم أيام الجفل، سنة في رجب (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، وإسرائيل الحكيم، وابن أبي اليسر، وطائفة[٥].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٢٧، والدرر٣/٣٦٤.

(٣) انظر: ترجمة ١، ٣٢.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٢٧، والدرر٣/٣٦٤.

(٥) معجم الشيوخ٢/١٢٧، والدرر٣/٣٦٤.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم، روى عنه الذهبي، وسمع منه العز بن جماعة[1].

وفاته :

مات بالساحل في ذي الحجة، سنة (٧٣٠) ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٠٨) محمد بن إبراهيم بن أحمد القواس

نسبه :

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير، أبو المعالي، وأبو عبد الله، كمال الدين، الطائي، الدمشقي، المعروف بابن القواس[3].

نسبته :

الطائي: نسبة إلى قبيلة طيء، وهو جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ يشجب بن يعرب بن قحطان، وقيل: خرج من طيء ثلاثة لا نظير لهم: حاتم في جوده، وادود في فقهه وزهده، وأبو تمام في شعره، الدمشقي[4].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة[5].

---

(١) الدرر٣/٣٦٤.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٢٧، والدرر٣/٣٦٤.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٢٨، والدرر٣/٣٦٥.

(٤) الأنساب٨/١٨٧، وانظر: ترجمة ١.

(٥) معجم الشيوخ٢/١٢٨، والدرر٣/٣٦٥، وقال (٦٥٢).



سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

خطيب مردا، والبكري، أحضر عليهما، وسمع من إسماعيل بن صارم، وأحمد بن عبد الدائم، وعبد الله بن الخشوعي، وعبد الحميد بن عبد الهادي، وأبي عبد الله اليونيني، ومعين الدين الدمشقي[(١)].

حالته الاجتماعية :

والده إبراهيم بن أحمد من شيوخ الذهبي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي وكتاب الأربعين، لأبي علي البكري، وهي أربعون حديثا ، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمائة، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن إبراهيم، ثم ساق السند إلى سعيد بن المسيب، سمعت سعدا يقول: رد على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له لاختصينا[(٢)].

مناصبه :

خدم في ديوان المواريث.

وفاته :

مات في (٥/٨/٧٢٠) الخامس من شعبان، سنة عشرين وسبعمائة من الهجرة[(٣)].

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٢٨، والدرر٣/٣٦٥.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٢٩، وأخرجه مسلم، حديث (١٤٠٢).

(٣) معجم الشيوخ٢/١٢٨، والدرر٣/٣٦٥.



(٢٠٩) محمد بن إبراهيم بن داود، الفاضلي

نسبه :

محمد بن إبراهيم بن داود بن ظافر بن العطار، أبو عبد الله، الفاضلي، الدمشقي[١].

نسبته :

الفاضلي: لم أقف على هذه النسبة، وقد تكون لأحد أجداد المنسوب، الدمشقي[٢].

ولادته :

ولد في سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة، ظنا[٣].

من أشهر شيوخه :

يوسف بن المهتار، سمع منه بقراءة والده إبراهيم بن داود، المجلدة السادسة من صحيح البخاري، سنة (٦٨٤) أربع وثمانين وستمائة من الهجرة، وسمع من عبد الوهاب المقدسي، وابن أبي الخير، وجماعة[٤].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الشرح المقتفى في مبعث النبي المصطفىﷺ، لأبي شامة المقدسي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن ابراهيم،

بعد العصر[1].

وفاته :

مات ببستانه آخر سنة (٧٣٠) ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢١٠) محمد بن إبراهيم بن أبي عمر

نسبه :

محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، أبو عبد الله، المقدسي، الصالحي[3].

نسبته :

المقدسي، الصالحي[4].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، حضر عليه صحيح مسلم، والترغيب والترهيب، والكرماني، حضر عليه الأربعين، لعبد الخالق، وأجز له إسماعيل بن الدرجي[5].

حالته الاجتماعية:

من بيت العلم المسلسل بالأئمة العلماء، فأبوه عالم، وجده عم أبيه شمس الدين أبو بكر بن أبي عمر، وجده لأبيه عبد الله، وجد أبيه أبوعمر المقدسي، وأخوته أبو العباس أحمد، وعبد الله، ومحمد وفاطمة أبناء إبراهيم، علماء

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٢٩.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٢٩.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٣١، والدرر٣/٣٧٤، وانظر (الشذرات٦:).

(٤) انظر: ترجمة ١٧، ٢.

(٥) معجم الشيوخ٢/١٣١، والدرر٣/٣٧٤.



معروفون بالعلم والفضل، وهم من شيوخ العلائي، ومن العلماء حفيده محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، ثم ساق السند إلى طلحة بن عبيد الله يقـــول: جـــاء رجـــل من أهل نجد يسأل رسول الله عن الإسلام فقال: (خمس صلوات في اليوم والليلة... الحديث) [2].

مكانته العلمية :

كـــان مـــن بقايا السلف ومشايخ السنة، مهر في الفقه، ودرس بمدرسه جدهم، وخطب بالجامع، وخرج له ابن المحب مشيخة وحدث بها[3].

ذكر بعض صفاته :

كان بقية سلف، فقيها قدوة، من مشايخ السنة[4].

مناصبه :

درس وخطب.

وفاتـــه :

مات في (١٠/٩/٧٤٨) عاشر رمضان، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) الدرر٣/٣٧٩.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٣١، أخرجه البخاري، حديث (٤٦) وله أطراف، وأخرجه مسلم، حديث (١١).

(٣) معجم الشيوخ٢/١٣١، والدرر٣/٣٧٤.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٣١، والدرر٣/٣٧٤.

(٥) الدرر٣/٣٧٤.



(٢١١) محمد بن إبراهيم بن مرى، الجيتي

نسبه :

محمد بن إبراهيم بن مرى بن ربيعة، أبو عبد الله، الجيتي، ثم الصالحي، المقدسي، الطحان[١].

نسبته :

الجيتي: لم أقف على هذه النسبة، ثم الصالحي، المقدسي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

محمد بن إسماعيل، خطيب مردا، وإبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، سمع عليه صحيح مسلم[٤].

حالته الاجتماعية :

حسنت سيرته في أواخر أيامه.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب زيادات عوالي مالك، لزاهر الشحامي، وكتاب

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٣٩، وذيل التقييد١/٩٤، والدرر٣/٣٨٤، وانظر (برنامج الوادي آشي ١٣٠).

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١٧.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٣٩، والدرر٣/٣٨٤.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٣٩، وذيل التقييد١/٩٤، والدرر٣/٣٨٤.



المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر الدينوري، والجزء الثاني من كتاب الطهارة، من السنن الكبير للنسائي، وأوله ذكر ما ينقض الطهارة، وما لا ينقض الوضوء من المذي، وآخره فيمن لم يجد الماء ولا الصعيد، وبكتاب الجمعة بكماله، ومن كتاب الإغراب للنسائي، وهو ما أغرب شعبة على سفيان الثوري، وكتاب سيرة النبيﷺ لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، من أول السادس والعشرين إلى آخر الكتاب، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، ومشيخة أبي علي البغدادي الكبرى، وقال الذهبي: روى لنا أجزاء[(١)].

ذكر بعض صفاته :

كان قانع متعففا.

وفاته :

مات في سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[(٢)].

(٢١٢) محمد بن أبي الزهر، الغسولي، الصالحي

نسبه :

محمد بن أبي الزهر بن سالم بن أبي الزهر أبو عبد الله الغسولي، الصالحي[(٣)].

نسبته :

الغسولي: نسبة إلى الغسولة من قرى دمشق، وكانت منزلا للقوافل، بين حمص وقارا، الصالحي[(٤)].

(١) معجم الشيوخ٢/١٣٩.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٣٩، وذيل التقييد١/٩٤، والدرر٣/٣٨٤.

(٣) الدرر٤/٦٢،

(٤) معجم البلدان٤/٢٠٤، وانظر: ترجمة ١٧.



ولادته :

ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

محمد بن إسماعيل خطيب مردا، وإبراهيم بن خليل، أسمع عليهما، وسمع من غيرهما[٢].

حالته الاجتماعية :

كان مشهورا بالزهد والصلاح[٣].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين لأبي بكر الآجري، وأبو إسحاق التنوخي، شيخ الحافظ ابن حجر[٤].

وفاته :

مات في جمادى الأولى، سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[٥].

---

(١) الدرر ٤/٦٢،

(٢) الدرر ٤/٦٢،

(٣) الدرر ٤/٦٢،

(٤) الدرر ٤/٦٢،

(٥) الدرر ٤/٦٢،



(٢١٣) محمد بن أبي العز بن مشرف، الدمشقي

نسبه :

محمد بن أبي العز بن مشرف، ويقال: شرف بن بيان، أبو عبد الله، الأنصاري، الدمشقي، التاجر، البزاز[١].

نسبته :

الأنصاري، الدمشقي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦١٩) تسع عشرة وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

حدث بدمشق، وبعلبك، وكفر بطنا، وطرابلس[٤].

من أشهر شيوخه :

الحسين بن المبارك الزبيدي، سمع منه صحيح البخاري، ومسند الشافعي، والحسن بن يحيى بن الصباح المخزومي، سمع منه الخلعيات، بكمالها، سوى السابع لم يوجد عليه سماعه، ومكرم بن أبي الصقر، سمع منه الموطأ، رواية يحيى

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٢٢، وذيل التقييد١/٢٠٥، والدرر٤/١٦٧، وانظر (برنامج الوادي آشي: ١٣٨، ومرآة الجنان٤/٣٤٣، والشذرات٦/١٥).

(٢) انظر: ترجمة ١، ١٠.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٢٢، والدرر٤/١٦٧، وقال (٦٢٠).

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٢٣.



ابن يحيى الليثي، والحافظ تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح، سمع منه صحيح البخاري أيضا، وعلي بن المبارك بن باسويه، روى عنه أكثر الناسخ والمنسوخ، للحازمي، وسمع من ابن صباح، والناصح الحنبلي، وابن المقير، وابن الشيرازي، وابن الكريم[1].

من تلاميذه :

العلائي أجاز له كتاب الموطأ للإمام مالك، ومن فوائد العراقيين لأبي سعيد النقاش، ومن كتاب الرسالة التي صنعها الإمام الشافعي، وبعث بها إلى ابن مهدي، وأجاز له جامع الترمذي مع العلل، ومسند الحميدي، وأذن له بكتاب اليقين لابن أبي الدنيا، وكتاب الذرية الطاهرة، لأبي بشر الدولابي، ومن كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب، وجزء من سباعيات أبي موسى المديني، وكتاب الأربعين لأبي طاهر السلفي، وأجاز له الجزء الأول والثاني من حديث أبي إسحاق با أبي ثابت، وأذن له بالأجزاء العشرة من حديث أبي الحسن الخلعي، وقرأ عليه أربعة أجزاء من عوالي حديث القاسم بن مظفر بن عساكر، من تخريج العلائي لنفسه، وفيها أربعون حديثا مسموعة من جامع الترمذي، ومن أجزاء الخلعي إجازة، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن أبي العز، ثم ساق السند إلى أنسﷺ قال: رجع رسول اللهﷺ من غزوة تبوك، فلما دنوا من المدينة قال: (إن بالمدينة لأقواما ما قطعتم من واد، ولا سرتم من مسير، إلا كانوا معكم فيه، قالوا يا رسول الله، وهم بالمدينة؟!، قال: نعم، خلفهم العذر) [2].

مكانته العلمية :

تفرد برواية عدة أجزاء منها: الخلعيات، والناسخ والمنسوخ[3].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٢٢، وذيل التقييد١/٢٠٥، والدرر٤/١٦٧.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٢٣، وأخرجه البخاري، حديث (٤١٦١)، ومسلم، حديث (١٩١١).

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٢٢، وذيل التقييد١/٢٠٥، والدرر٤/١٦٧.



ذكر بعض صفاته :

كان مليح الإصغاء إلى القارئ، لا ينطق، ولا ينعس[1].

مناصبه :

مسمعا بدار الحديث الأشرفية إلى أن مات[2].

وفاتـــه :

مـــات في (٧/١٢/٧٠٧) ســـابع ذي الحجـــة، سنة سبع وسبعمائة من الهجرة[3].

(٢١٤) محمد بن أبي الفتح البعلبكي

نسبه :

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل[4] بن أبي علي مركان، البعلبكي الحنبلي[5].

نسبته :

البعلبكي، الحنبلي[6].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمائة من الهجرة[7].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٢٣.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٢٣.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٢٢، وذيل التقييد١/٢٠٥، والدرر٤/١٦٧.

(٤) هكذا قال العلائي، وقال الذهبي: أبي سهل.

(٥) معجم الشيوخ٢/٣٢٤، والدرر٤/٢٥٧، وانظر (برنامج الوادي آشي:١٣٩، والشذرات ٦/٢٠).

(٦) انظر: ترجمة٣، ١٨.

(٧) معجم الشيوخ٢/٣٢٤، والدرر٤/٢٥٧.



سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

الشيخ الفقيه أبو عبد الله اليونيني، وأحمد بن عبد الدائم، سمع منه الكثير، و الكرماني، ومن أصحاب الخشوعي، وحنبل، وحسن بن المهير، وابن أبي اليسر، وغيرهم[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع عليه كتاب الأربعين المجردة عن الأسانيد للنووي، قرأها عليه من حفظه، سنة (٧٠٥) خمس وسبعمائة، وسمع يومئذ عليه الخطبة التي للمصنف قبلها، والكلام على ألفاظ من الأحاديث بعدها، بسماع شيخه هذا لذلك كله من مصنفه الشيخ أبي زكريا النواوي رحمه الله، وأجاز للعلائي يومئذ هذا جميع مروياته، ومن جملتها غالب تصانيف العلامة أبي عبد الله محمد بن مالك الطائي، سمعها منه ولازمه، قال العلائي: وإنما ذكرت هذه الأربعين وإن كانت بغير إسناد، لأنها أول ما قرأته من الحديث، ولم أسمع من هذا الشيخ سواها[2].

مكانته العلمية :

عني بالرواية والأجزاء، ولزم ابن مالك مدة، وكان من نجباء أصحابه، وأفاد ودرس، وحصل الأصول، وأتقن الفقه، وبرع في العربية، وكان جيد الخيرة بألفاظ الحديث[3].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٢٤، والدرر٤/٢٥٧.

(٢) إثارة الفوائد.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٢٤، والدرر٤/٢٥٧.



ذكر بعض صفاته :

كـــان متواضعا حسن الخلق، إماما دينا ، متصونا متعبدا، تاركا للتكلف، كثير المحاسن[1].

مؤلفـــاته :

صنف شرحا كبيرا للجرجانية.

وفاتـــه :

مات بعد دخوله القاهرة بأيام، في الحرم سنة (٧٠٩) تسع وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢١٥) محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس

نسبه :

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن سالم[3] بن طارق، أمين الدين، أبو عبد الله، الأسدي، الحلبي، نزيل دمشق، المعروف بابن النحاس[4].

نسبته :

الأسدي، الحلبي[5].

ولادته :

ولد في حدود سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة[6].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٢٤، والدرر٤/٢٥٧.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٢٤، والدرر٤/٢٥٧.

(٣) هكذا قال العلائي، ليس عند الحافظين: الذهبي، وابن حجر..

(٤) معجم الشيوخ٢/٣١٢، والدرر٤/١٩ـــ٢٠، وانظر (الوافي بالوفيات٢/٢٦٥، والدليل الشافي٢/٥٨٢، والشذرات٦/٥٣).

(٥) انظر: ترجمة ٤، ٧١.

(٦) معجم الشيوخ٢/٣١٢، والدرر٤/٢٠.



سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

سمع بمكة، وبحماة، وبمصر، وبحلب[1].

من أشهر شيوخه :

شعيب الزعفراني، سمع منه بمكة، وصفية القرشية، سمع منها بحماة، ويوسف الساوي، سمع منه بمصر، ويوسف بن خليل، سمع منه بحلب، وسمع كمن ابن الجميزي، وأجاز له الكاشغري[2].

حالته الاجتماعية :

أخوه إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم من شيوخ العلائي، وهما يملكان محلا لبيع الناس.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه منصحيح البخاري، وكتاب الثمانين حديثا، لأبي بكر الآجري، وكتاب ذم المسكر لابن أبي الدنيا، ومن كتاب فضل الصلاة على النبيﷺ، لإسماعيل القاضي، وكتاب المنامات، وهو أخبار من رأى النبيﷺ في النوم، لأبي علي البغدادي، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين لأبي القاسم القشيري، وكتاب الأربعين فيما ينتهي إليه المتقون ويستعمله الموفقون، لأبي عبد الله الثقفي، انتخاب ابن الحداد، وكتاب الأربعين البلدانية لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين

(١) معجم الشيوخ٢/٣١٣.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣١٢، والدرر٤/٢٠.



الشيوخ والبلاد، وكتاب الأربعين، عن أربعين شيخا للطوسي، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شـــيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمائة، من الهجرة، والجزء المعروف بجزء لوين، ومشيخة أبي الحسن بن الجميزي،تخــريج أبي محمــد العطار، وجزء منتقى من عوالي حديث أبي عبد الله هذا، انتقاه العلائي، وقرأه عليه، ورى عنه الحافظ الذهبي فقال: أخبرنا محمد بن أبي بكــر الصــفار، ثم ساق سنده إلى سهل بن سعدﷺ: أن رسول اللهﷺ قال: (إياكم ومحقرات الذنوب، فإن مثل محقرات الذنوب، كمثل قوم نزلوا بطن واد، فجــاء ذا بعــود، وجاء ذا بعود، حتى جمعوا ما أنضجوا خبزهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه)[١].

مكانته العلمية :

تفرد بمرويات وأجزاء معدودة[٢].

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا دينا، سكنا مصلياً[٣].

وفاتــه :

توفي في شوال، سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة[٤].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣١٣، وأخرجه أحمد (المسند٣٧/٤٦٧، رقم ٢٢٨٠٨) وانظر (الأحاديث الصحيحة رقم ٣٨٩).

(٢) معجم الشيوخ٢/٣١٣.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣١٢، والدرر٤/٢٠.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣١٢، والدرر٤/٢٠.



(٢١٦) محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم

نسبه :

محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، شمس الدين، أبو عبد الله، المقدسي، الصالحي(١).

نسبته :

المقدسي، الصالحي(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

جده أحمد بن عبد الدائم، سمع منه مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، والترغيب والترهيب للتيمي، وجزء ابن الفرات، وانتخاب الطبراني، وجزء الحسن بن عرفة، والمائة الفراوية، وكتاب الجمعة للنسائي، والجزء الأول من حديث محمد بن العباس بن نجيح، عن ابن شاتيل، وجزء العباس الترقفي، والأجزاء السرجيات الخمسة، والجزء الأول والثاني من أجزاء علي بن حجر، والأربعين للآجري، وجزء التراجم للنجاد،وجزء ابن جوصا،

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣١٣، وذيل التقييد١/١٠٥، والدرر٤/٢٠، وانظر (الوفيات لابن رافع ١/٤٣١، وبرنامج الوادي آشي:١٣٤).

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١٧.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣١٣، وذيل التقييد١/١٠٥، وقال: (٦٥٨) والدرر٤/٢٠.



والعمدة لعبد الغني المقدسي، والمبعث، واقتضاء العلم للعمل، وعوالي قاضي المرستان، وجزء بكر، وعمر بن محمد الكرماني، سمع عليه الأربعين لعبد الخالق الشحامي، وسمع من خطيب مردا، والرضي بن البرهان، وابن أبي عمر، والفخر، وغيرهم(١).

حالته الاجتماعية :

جده مسند الشام، الإمام المحدث، زين الدين أحمد بن عبد الدائم المقدسي، ووالده أبو بكر بن أحمد، وابن عمه محمد بن عمر بن أحمد، هما من شيخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي، وكتاب الأربعين لأبي بكر الآجري، واربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي الرباعيات، وجزء فيه من حديث النجاد، يعرف بجزء التراجم، ومشيخة جده أحمد بن عبد الدائم، والذهبي قال: روى لنا عن جده مشيخته(٢).

مكانته العلمية :

سمع من الشيوخ، وحدث بالكثير.

وفاته :

مات في رجب سنة (٧٤٣) ثلاث وأربعين وسبعمائة من الهجرة(٣).

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣١٣، وذيل التقييد١/١٠٥، والدرر٤/٢٠.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣١٣.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣١٣، وذيل التقييد١/١٠٥، والدرر٤/٢٠.



(٢١٧) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية

نسبه :

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز، شمس الدين، أبو عبد الله، الزرعي، الدمشقي، الحنبلي، الكتبي، المجلد، المعروف بابن قيم الجوزية(١).

نسبته :

الزرعي: لعلها نسبة أحد أجداد المنسوب، الدمشقي، الحنبلي، الكتبي: نسبة إلى بيع الكتب(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٩١) إحدى وتسعين وستمائة من الهجرة(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث، لازم ابن تيمية، حتى غدا راويته، وعليم علمه، وكان مغرى بجمع الكتب، حصل منها ما لايحصر، حتى كان أولاده يبيعون منها بعد موته دهرا، سوى ما اصطفوه منها لأنفسهم(٤).

من أشهر شيوخه :

والده أبو بكر بن أيوب، أخذ عنه الفرائض، وكان له يد فيها، والصفي الهندي، قرأ عليه الأصول، وسمع على التقي سليمان، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وعيسى بن عبد الرحمن المطعم، وابن الشيرازي، وإسماعيل بن مكتوم، وابن أبي الفتح، والمجد التونسي، قرأ عليهما العربية، وقرأ الفقه على المجد

---

(١) الدرر٤/٢١.

(٢) انظر: ترجمة ١، ١٨.

(٣) الدرر٤/٢١.

(٤) الدرر٤/٢٢.



الحراني، لكنه لازم شيخ الإسلام ابن تيمية، لما عاد من مصر سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة، حتى توفي في سنة (٧٢٨) ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة، لازمه (١٦) ست عشرة سنة، وتخريج به، وغلب عليه حبه، وانتصرله حيا وميتا[١]، رحمة الله علينا وعليهما.

حالته الاجتماعية :

كان والده من العلماء، وكان له حظ عند الأمراء المصريين، وجرت له محن أهين وطيف به على جمل ويضرب، بسبب مناصرته لشيخه في قول الحق، وحبس معه بعد ذلك في القلعة إلى أن مات ابن تيمية محبوسا فيها، فأفرج عنه، وامتحن مرة أخرى بسبب فتاوى شيخه ومناصرته لها، ومن ذلك إنكاره شد الرحال لزيارة قبر الخليل، وهو والله على حق فيهذا، وما جاوز قول رسول الله ﷺ: (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد...الحديث) رحمه الله رحمة واسعة[٢].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه من تخريج ابن عساكر لنفسه جزءا فيه أحاديث عوالي حسان.

مكانته العلمية :

إمام واسع العلم، عارف بالخلاف ومذاهب السلف، هذب كتب شيخه ابن تيمية، ونشر علمه[٣].

عقيدتـــه :

من أئمة السلف، لم يخرج عن منهجهم في الأسماء والصفات، ولا فيما سوى ذلك، لذلك عودي من أهل البدع، كما عودي شيخه، وناله بسبب

---

(١) الدرر ٤/٢١.

(٢) انظر (الدرر ٤/٢١).

(٣) الدرر ٤/٢١.



ذلك الأذى الجسدي، والمعنوي[1].

ذكر بعض صفاته :

كـــان ملازمـــا للإشتغال بالعلم ليل نهار، كثير الصلاة والتلاوة، حسن الخلق، كثير التودد،لا يحسد ولا يحقد، وكان يطيل الصلاة جدا، ويمد ركوعها وســـجودها، وكان إذا صلى الصبح جلس مكانه يذكر الله حتى يتعالى النهار، ويقول هذه غدوتي لو لم أقعدها سقطت قواي، وكان يقول: بالصبر والفقر تنال الإمامة في الدين، ولابد للسالك من همة تسيره، وعلم يبصره ويهديه[2].

مؤلفـــاته :

أكثـــر من خدمة كتب شيخه، وصنف شيئا كثيرا من ذلك: زاد المعاد في الهـــدي النـــبوي، وإعلام الموقعين، وبدائع الفوائد، وطريق السعادتين، وشرح منازل السائرين، والقضاء والقدر، وجلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنـــامﷺ، ومصائد الشيطان، ومفتاد دار السعادة، والروح، وحادي الأرواح، ورفـــع اليدين في الصلاة، والصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، وغير ذلك كـــثير في الفقه واللغة والأصول والتفسير، وكل تصانيفها مرغوب فيها، وكان طـــويل الـــنفس فـــيها يتعانى الإيضاح جهده، يسهب جدا، وله قصيدة سماها الكافية، في الانتصار للفرقة الناجية في ثلاثة آلاف بيت[3].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٥١/٧/١٣) ثالـــث عشـــر رجـــب، سنة إحدى وخمسين وسبعمائة من الهجرة، وكانت جنازته حافلة جدا[4].

---

(١) الدرر٤/٢٢.

(٢) الدرر٤/٢١.

(٣) الدرر٤/٢٢.

(٤) الدرر٤/٢٢.



(٢١٨) محمد بن أبي بكر بن القاسم، الهمذاني

نسبه :

محمد بن أبي بكر بن القاسم أبو عبد الله، الهمذاني، ثم الدمشقي، السكاكيني، شيخ الشيعة[١].

نسبته :

الهمذاني، ثم الدمشقي، السكاكيني[٢].

ولادته :

ولد بدمشق، سفح جبل قاسيون، في سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أقعد في صناعة السكاكين، عند شيخ رافضي، فأفسد عقيدته، عن جماعة من الإمامية، وسمع من مكي بن علان، والرشيد العراقي، وابن سعد، وجماعة، وتلا بالسبع، ومن مسموعاته: مسند أنس للحنيني، سمعه على إسماعيل بن العراقي[٤].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣١٨، والدرر٤/٣٠، وانظر (البداية والنهاية١٤/١٠٠، ومرآة الجنان ٤/٢٦١، والشذرات٦/٥٥—٥٦).

(٢) انظر: ترجمة ١، ٤٠، ٩٦.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣١٨، والدرر٤/٣٠.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣١٨، والدرر٤/٣٠.



حالته الاجتماعية :

كان أبوه سنيا، قال الذهبي: كان صديقا لولدي، وقال العلائي: هو من كبار الشيعة، قريء عليه وأنا أسمع[1].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الجزء الثامن والثلاثون من الأحاديث الموافقات، لابن عســاكر، وروى عنه الذهبي، فقال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، ثم ساق سنده إلى إبــراهيم بـــن ســـعيد الجوهري قال: رأيت صبيا ابن أربع سنين، وقد حمل إلى المأمـــون، قـــد قـــرأ القرآن، ونظر في الرأي، غير أنه إذا جاع بكي، وسمع منه الـــبرزالي، وآخـــرون من آخرهم أبو بكر بن المحب التنوخي، شيخ الحافظ ابن حجر[2].

مكانته العلمية :

كـــان فصـــيحا قوي المشاركة في الأدب والاعتزال والبدعة، عارفا بفقه الإمامية، وكان يناظر عن القدر، وينكر الجبر، قال ابن تيمية: هو ممن يتسنن به الشيعي، ويتشيع به السني[3].

عـــقيدتـــه :

ظاهر أمره أنه رافضي، وذكرت أقوال تمنع من الترجيح، وأمره إلى الله، قال الذهبي: كان يترضى عن الشيخين وينصف، وما حفظ عنه سب معين، وله أشياء حسنة، ولكن التقية شعاره، فالله أعلم بسريرته، وحدثني عنه من عاده في

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣١٨.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣١٨، والدرر٤/٣٠، ٣١.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣١٨، والدرر٤/٣٠، ٣١.



مرضه، فوجده يتسنن ويتبرأ من الرفض، فقال له ابنه: ما هذا ديننا، أو نحو هذا القول، فأظنه انتفع بذكائه إن شاء الله تعالى، فإنه قرأ البخاري، وأخذه معه أمير المدينة منصور الحسيني، وأكرمه وجاور عنده أعواما، وخفف من بدعته، بحيث أنه عزر إنسانا على دابة، لكونه سب أبا بكر الصديق، وقال ابن حجر: لم يحفظ له سب للصحابة، بل له نظم في فضائلهم، أنشدها بعد أن رجع من المدينة، سنة (٧١٧) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة، لكن يعكر على هذا شعار التقية، وما روى ابن حجر قال: وجد بعد موته بمدة كتاب يسمى: الطرائف في معرفة الطوائف، بخط يشبه خطه، وشهد جماعة من أهل دمشق أنه خطه، يتضمن الكتاب الطعن على دين الإسلام، أورد فيه أحاديث مشكلة، وتكلم على متونها بكلام عارف بما بقول، إلا أن وضع الكتاب يدل على زندقة فيه، وقال في آخره: وكتبه مصنفه عبد الحميد بن داود المصري، وهذا الاسم لا وجود له، وقد نسب إليه عماد الدين بن كثير الأبيات التي أولها: يا معشر الإسلام ذمي دينكم ....، هذا والعلم عند الله تعالى[١].

ذكر بعض صفاته :

كان من أذكياء الرجال، مطبوعا متوددا، حلو المجالسة[٢].

وفاتـــه :

مات في صفر سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة[٣].

---

(١) انظر (معجم الشيوخ٢/٣١٨، والدرر٤/٣٠، ٣١).

(٢) معجم الشيوخ٢/٣١٨، والدرر٤/٣٠.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣١٩، والدرر٤/٣٠.



(٢١٩) محمد بن أبي بكر بن محمد طرخان الصالحي

نسبه :

محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن، شمس الدين، أبو عبد الله، الدمشقي، الصالحي(١).

نسبته :

الدمشقي، الصالحي(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه حضورا، صحيح مسلم، والترغيب والترهيب، وحضر على إبراهيم بن خليل، وابن أبي اليسر، والكرماني، وأبي طالب بن السروري،وابن الناصح، عبد الرحمن بن أبي عمر، والفخر علي بن أحمد بن البخاري، سمع عليهما جامع الترمذي(٤).

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي، وأجزاء

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٢١، وذيل التقييد١/١٠٩، والدرر٤/٢٨، وانظر (برنامج الوادي آشي: ١٣٤).

(٢) انظر: ترجمة ١، ١٧.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٢١، والدرر٤/٢٨، وقال: (٦٥٥).

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٢١، وذيل التقييد١/١٠٩، والدرر٤/٢٨، ٢٩.



علـــي بن حجر المروزي، وصحيح مسلم خلا ميعاد منه وهو في أثنائه، والحافظ الـــذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة رضـــي الله عنه، أنه سمع رسول الله قالﷺ: (إن العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين ما فـــيها، يهوي بها في النار، أبعد ما بين المشرق والمغرب)[1]، حدث عنه جماعة من شيوخ ابن حجر[2].

مكانته العلمية :

عني بالسماع، وكتب الطباق، وتأدب وقال الشعر[3].

وفاتـــه :

مات في ذي القعدة، سنة (٧٣٥) خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[4].

(٢٢٠)محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق الدمشقي

نسبه :

محمد بن أبي بكر بن رزين بن عثمان بن مشرق[5]، شمس الدين، أبو عبد الله، الأنصاري، الكناني، الدمشقي، الخشاب، المعمار[6].

نسبته :

الأنصاري، الكناني، الدمشقي، الخشاب: نسبة إلى بيع الخشب، المعمار:

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣١٢ــ٣٢٢.

(٢) الدرر٤/٢٩.

(٣) معجم الشيوخ٣/٣٢١، والدرر٤/٢٩.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٢١، وذيل التقييد١/١٠٩، والدرر٤/٢٩.

(٥) في ذيل التقييد، والدرر (مشرف).

(٦) معجم الشيوخ ٢/٣١٧، وذيل التقييد ١/١٠٧، والدرر ٤/٢٥، والشذرات٦/٥٥.



نسبة إلى مهنة العمارة[1].

ولادته :

ولد في رمضان، سنة (٦٣١) إحدى وثلاثين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع وأجيز له، وروى الكثير[3].

من أشهر شيوخه :

أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي، أجاز له بسماعه من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، جانبا من الصحيح، من باب غيرة النساء ووجدهن، إلى آخر الصحيح، وسمع من التقي أحمد بن العز، عدة أجزاء تفرد بها، وغيره، وأجاز له جماعة منهم: ابن المقير، وابن الصفراوي، وجعفر[4].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الخامس من أجزاء المحاملي، وكتاب علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم، وكتاب السنن لأبي داود، رواية ابن داسة، وجزء من حديث أبي يعلى، وجزء من كتاب الجعديات، وكتاب المدخل إلى كتاب السنن للبيهقي، وكتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب، وكتاب الرحلة في طلب الحديث له أيضا، وكتاب من حدث ثم نسي له كذلك، وكتاب الترغيب والترهيب لقوام السنة، والجزء الرابع بعد الأربعمائة في فضل رحمة الخلق، لابن عساكر، وجزء فيه ما تيسر من البيان في فضل كتابة القرآن له، وكتاب

---

(١) انظر: ترجمة ١٠،١، ١٤٤، والأنساب٥/١١٩.

(٢) الدرر (٤/٢٥).

(٣) معجم الشيوخ (٢/٣١٧).

(٤) معجم الشيوخ ٢/٣١٧، وذيل التقييد١/١-٧٠، والدرر٤/٢٥.



الأربعين لأبي الفتوح الطائي، والجزء الأول والثاني من أجزاء علي بن حرب الموصلي، وكتاب الدعاء للمحاملي، والجزء الأول والثاني من حديث الطوسي، وجزء فيه مجلسان من أمالي ابن البختري، والجزء الثاني من حديث سعدان، والجزء الأول من أجزاء أبي عمرو بن السماك، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، وجزء أبي الجهم إجازة، والجزء الثالث من حديث المخلص، والجزء السادس انتقاء ابن أبي الفوارس أيضا، وهو أربعة أجزاء، نصفه الأول عن البغوي، ونصفه الثاني عن ابن صاعد، والأجزاء السبعة الأول من حديث المخلص أيضا، انتقاء أبي الفوارس، والجزء العاشر، والثاني عشر، والثالث عشر، من حديث أبي زكريا النيسابوري، وخمسة أجزاء من حديث الكنجروذي، تخريج البيهقي، ومعجم البرزالي، وحديث الإفك بطرقه للآجري، وكتاب الثمانين حديثا، لأبي القاسم بن بشران، وكتاب الاعتقاد للبيهقي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن مشرق، وساق سنده إلى قتادة، عن النبي ﷺ قال: (صوم يوم عرفة كفارة سنة، والتي تليها، وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة) ومحمد بن أحمد الأسمري، المنبجي، المعروف بن خطيب المزة، وهو شيخ الفاسي، سمع عليه جانبا من صحيح البخاري، وحدث عنه جماعة من شيوخ ابن حجر بالإجازة، ومنهم بالسمع: أبو الحسن بن أبي المجد[1].

مكانته العلمية :

حدث بجانب من صحيح البخاري، من قوله: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، إلى آخر الصحيح[2].

---

(١) ذيل التقييد ١/١٠٧، والدرر ٤/٢٥.

(٢) الذيل.



ذكر بعض صفاته :

كان منور الشيبة، حسن السمت، سهل القياد[1].

وفاتـــه :

مات في ذي الحجة، سنة (٧٣١) إحدى وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٢١) محمد بن أحمد بن أبي المجد الصالحي[3].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار للنووي.

(٢٢٢)محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد، الصالحي

نسبه :

أبـــو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجا ابن أبي المعالي الصالحي المعروف بابن الزراد[4].

نسبته :

الصالحي[5].

(١) الدرر٤/٢٥.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٦٩ـــ١٧٠، وذيل التقييد١/٨٤، والدرر٣/٤٦٦، وانظر (الوافي بالوفيات٢/١٤٧، والشذرات٦/٧٢، ودرة الحجال٢/٢٥٦).

(٥) انظر: ترجمة ١٧.



ولادته :

ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

محمد بن إسماعيل خطيب مردا، سمع منه السيرة النبوية، لابن إسحاق، ومسند أبي يعلى الموصلي، رواية ابن حمدان، وجزء ابن فيل، والبطاقة، والجمعة للنسائي، ونسخة إبراهيم بن سعد، وفضائل معاوية لابن أبي عاصم، ومحمد بن عبد الهادي المقدسي، صحيح مسلم، والمعجم الصغير للطبراني، والفصل والوصل للخطيب، وإبراهيم بن خليل، سمع منه المعجم الصغير للطبراني، وكتاب مساوئ الأخلاق للخرائطي، وسمعه أيضا على أحمد بن عبد الدائم، وعلى محمد بن الكمال عبد الرحيم، وكتاب مثير العزم الساكن، لابن الجوزي، واليلداني، سمع عليه أمالي ثعلب، والحافظ صدر الدين الحسن بن محمد البكري، سمع عليه صحيح ابن حبان، ومسند أبي عوانة الاسفراييني، المخرج على كتاب مسلم، والجزء الأول والثاني من مختصر المختصر، من صحيح ابن خزيم، وآخر الجزء الثاني من حديث عمارة بن رؤيبة: لن يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها، وكتاب علوم الحديث للحاكم، ومحمد بن أبي بكر البلخي،سمع عليه جزء ابن نظيف، وأبو الحسن علي بن يوسف الصوري، سمع عليه كتاب بر الوالدين للبخاري، وسمع من الفقيه اليونيني[٢].

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٧٠، والدرر٣/٤٦٦.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٦٩ـــ١٧٠، وذيل التقييد١/٨٤، والدرر٣/٤٦٦.



حالته الاجتماعية :

كبر وعجز، وافتقر وتغير، واستولى عليه التعلل[1]

من تلاميذه :

العلائي سمع منه زيادات عوالي مالك، لزاهر الشحامي، وكتاب بر الوالدين للبخاري، في جزء لطيف، وكتاب المسند الصحيح بنقل العدل عن العدل من حديث رسول اللهﷺ، المعروف بصحيح مسلم، وكتاب المعجم الصغير للطبراني، قطعة منه، وإجازة لباقيه، وكتاب المجالسة وجواهر العلم ، الجزء الثاني منه، وكتاب علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم، وكتاب الإغراب للنسائي، ومن السنن الكبير الجزء الثاني من كتاب الطهارة، وأوله ذكر ما ينقض الطهارة، ومالا ينقض الوضوء من المذي، وآخره فيمن لم يجد الماء ولا الصعيد وبكتاب الجمعة بكماله، وهو ما أغرب شعبة على سفيان الثوري، وكتاب سيرة ابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، وكتاب الذكر والتسبيح، لأبي محمد يوسف القاضي، ومسند أبي يعلى، وثلاثة مجالس من إملاء أبي يعلى، وصحيح ابن خزيمة، وجزء آخر من حديثه أيضا، وكتاب المسند الصحيح، لأبي عوانة، قراءة لقطعة منه وإجارة لباقيه، وهو في الحقيقة مخرج على كتاب مسلم، وقد شاركه في أكثر شيوخه، ولكنه خرج أحاديث يسيرة ليست في كتاب مسلم، وكتاب مساوئ الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر الخرائطي، وكتاب الفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب، والترغيب والترهيب، لقوام السنة، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر للآجري، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الجوزقي، وكتاب الأربعين السباعيات، لأبي البركات النيسابوري، وكتاب الأربعين، لأبي سعد المعروف بخياط الصوف، وأجزاء أبي يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني،

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٧٠.



تخريج أبي سعد السكري، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمائة، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وجزاء علي بن حجر الروزي، وأجزاء أبي محمد الجواليقي، وأجزاء أبي سعد الكنجروذي، وأجزاء زاهر الشحامي، وحديث عبد الله بن هاشم الطوسي له أيضا في أربعة أجزاء، ومشيخة أبي علي البغدادي الكبرى، ومشيخة أبي بكر الأنصاري، وسمع منه مشيخته، تخريج الحافظ الذهبي، في جزأين كبيرين عن شيوخه بالسماع، وهم أزيد من مائة شيخ، قال الحافظ الذهبي: سمعت منه مع ولدي عبد الرحمن، جزء ابن عرفة، وجزء ابن فيل، والبطاقة، والجمعة، ونسخة إبراهيم بن سعد، وجزء الفراتي، ونسخة أبي مسهر، وجزء الكسائي، ومعه من كتاب الذكر، لابن فارس، وفضائل معاوية، وفوائد نصر، وجزء ابن الفرات، والعلم لأبي خيثمة[1].

مكانته العلمية :

سمع الكثير على مشيخة وقته، وروى كتبا كبارا وتفرد بها، وله مشاركة في العلم[2].

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا متواضعا حسن البشر، كبر وعجز وافتقر[3].

وفاتـــه :

مات في شوال، سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٧٠.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٧٠.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٧٠.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٦٩ــ١٧٠، وذيل التقييد١/٨٤، والدرر٣/٤٦٦.



(٢٢٣) محمد بن أحمد بن تمام أبو عبد الله الصالحي الخياط

نسبه :

محمد بن أحمد بن تمام بن حسان، أبو عبد الله، التلي، الصالحي، الحنبلي، الخياط[١].

نسبته :

التلي، الصالحي، الحنبلي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه صحيح مسلم،بفوت معين: وهو من باب من السور التي كان النبيﷺ يقرأ بها في الصلاة، إلى صلاة الوتر، وجزء بن عرفة، وجزء الأنصاري، والمنتقى من حديث عمر بن شبة، ومناقب معروف الكرخي، لابن الجوزي، والأربعين للآجري،وجزء أيوب، وجزء أبي الشيخ، وجزء بكر بن بكار، والمبعث لهشام، وعوالي قاضي المرستان، وجزءا فيه مواعظ وآثار، للشيخ

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٤١ـ١٤٢، وذيل التقييد١/٤١، والدرر٣/٤٠٠، وانظر (الوفيات لابن رافع١/٣٥٣، والوفي بالوفيات٢/١٥٢، وبرنامج الوادي آشي:١٣٢، والبداية والنهاية١٤/١٨٩، وذيل طبقات الحنابلة٢/٤٣٣، والشذرات٦/١٣١).

(٢) انظر: ترجمة ١٧، ١٨، ١٠٣.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٤١ـ١٤٢، وذيل التقييد١/٤١، والدرر٣/٤٠٠.



نصر المقدسي، والجزء الأول من حديث علي بن حجر، والجزء الثالث من حديث عمر بن شبة، وابن الشيرازي، سمع منه جزء ابن الفرات، وعمر بن عوّة، سمع عليه جزء ابن فيل، وأبو طالب بن السروري، سمع عليه جزء أحمد بن الفرات، والفخر علي بن البخاري، سمع عليه مشيخته، وجزءا من مسند أنس بن مالك، وصحب شمس الدين بن الكمال، وسمع من الكرماني، وابن أبي عمر، وإسماعيل بن العسقلاني، وعبد الولي بن جبارة، وأبي بكر الهروي، وعبد الوهاب بن محمد، وغيرهم[1].

حالته الاجتماعية :

أخوه عبد الله بن أحمد بن تمام، من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، والأربعين لأبي بكر الآجري، وأجزاء علي بن حجر المروزي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: روروى لنا جزء ابن فيل، وانتقيت له مشيخة، فسمعها خلق، أخبرنا أبو عبد الله بن تمام، ثم ساق سنده إلى أبي مسعود الأنصاري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لقريش: (لا يزال هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته)[2].

مكانته العلمية :

تأدب بأدب السنة من التقوى والإخلاص، واطِّراح التكلف[3].

ذكر بعض صفاته :

كان بشوشا متواضعا، محبا في الله تعالى، مبغضا فيه، ذا قناعة وتعفف،

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٤١ـ١٤٢، وذيل التقييد١/٤١، والدرر٣/٤٠٠.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٤٢ـ١٤٣، وأخرجه بمقارب البخاري، حديث (٣٣١٠) ومسلم، حديث (١٨٢٠).

(٣) معجم الشيوخ٢/١٤٢.

وصدق وورع[1].

وفاتـــه :

مات في ربيع الأول، سنة (٧٤١) إحدى وأربعين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٢٤) محمد بن أحمد بن سلامة، أبو عبد الله

نسبه :

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سلامة بن المسلم بن البهاء، أبو عبد الله، الحراني، والصالحي، مؤذن اليعمورية[3].

نسبته :

الحراني، الصالحي[4].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن أبي طالب الحجار، سمع منه صحيح البخاري، والقاسم بن مظفر بـــن عســـاكر، وشمس الدين محمد بن محمد بن نباته، سمع عليهما من سنن أبي داود، مـــن قـــولـــه: باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل، إلى قوله: الخروج إلى عرفة[5].

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٤٢.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٤١ـــ١٤٢، وذيل التقييد١/٤١، والدرر٣/٤٠٠.

(٣) ذيل التقييد١/٧٤، وأنظر (إنباء الغمر ٣/٣٥٩، والشذرات٦/٣٦١).

(٤) انظر: ترجمة ١٧، ٣٣.

(٥) ذيل التقييد١/٧٤.



من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه أجزاء علي بن حجر، الأول منها والثاني، ومساعد بن شاذي بن مسعود، سمع عليه صحيح البخاري، في جماعة من الشيوخ[1].

مكانته العلمية :

حـــدث يصحيح البخاري في جامع دمشق، مع خمسة عشر شيخا، لبعضه بقـــراءة بدر الدين بن مكتوم الدمشقي، وذلك في رمضان، سنة (٧٨٦) ست وثمانين وسبعمائة من الهجرة[2].

وفاتـــه :

مات في حدود سنة (٧٩٠) تسعين وسبعمائة من الهجرة، أو بعدها بقليل[3].

(٢٢٥) محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله البجدي

نسبه :

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي، أبو عبد الله، البجدي، ثم الصالحي، الحنبلي، المقرئ[4].

نسبته :

البجدي، ثم الصالحي، الحنبلي، المقرئ[5].

ولادته :

ذكر ما يقتضي أن مولده سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من الهجرة،

---

(١) ذيل التقييد١/٧٤.

(٢) ذيل التقييد١/٧٤.

(٣) ذيل التقييد١/٧٤.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٤٥، والدرر٣/٤١٣، وانظر (الوافي بالوفيات٢/١٤٦، والشذرات ٥٧/٧).

(٥) انظر: ١٧، ١٨، ٧٠، ١٠٤.



كما صرح به الذهبي، وأنه تاريخ استدعاء الإجازة، وأن لـه أخا أكبر منه من أقـران تقي الدين سليمان، هو الذي سمع من ابن الزبيدي، أما هذا فمن أقران محمد بن التاج، وعبد الله بن أبي عمر[1].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

المرسي، وإبراهيم بن خليل، وأجاز له ابن القبيطي، وجعفر الهمداني، وطائفة[2].

حالته الاجتماعية :

ابنته زينب من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب السيرة، لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، وصحيح ابن خزيمة، وكتاب بغية الرائد فيما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد، للقاضي عياض، وجزء من سباعيات أبي موسى المديني، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وأجزاء علي بن حجر المروزي، والجزء السادس من حديث أبي علي الصفار، وهو جزء صغير، والجزء الرابع من أجزاء أبي علي السماك، والجزء الحادي عشر من أجزاء أبي محمد الخراساني، والحافظ الذهبي قال: روى لنا نسخة أبي مسهر، وجزء الفرابي، وغير ذلك[3].

ذكر بعض صفاته :

كان من العباد الأخيار، الملازمين للتلاوة، والقناعة والصبر[4].

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٤٥، والدرر٣/٤١٣، وعنده (٦٢٦) وأظن تصحيفا وقع في الرقم ٣.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٤٦.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٤٦.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٤٦، والدرر٣/٤١٣.



وفاتــه :

مات في صفر، سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٢٢٦) محمد بن أحمد بن عياش، الصالحي

نسبه :

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عياش أبو عبد الله الصالحي[٢].

نسبته :

الصالحي[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، حضر عليه صحيح مسلم[٤].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، سمع منه الذهبي[٥].

وفاتــه :

مات سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[٦].

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٤٦، والدرر٣/٤١٤.

(٢) ذيل التقييد١/٥٠.

(٣) انظر: ترجمة ١٧.

(٤) ذيل التقييد١/٥٠.

(٥) ذيل التقييد١/٥٠.

(٦) ذيل التقييد١/٥٠.



(٢٢٧) محمد بن أحمد بن عبد الرحيم

نسبه :

محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، ضياء الدين، أبو عبد الله ابن الكمال، المقدسي الحنبلي[١].

نسبته :

المقدسي، الحنبلي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

حضر وسمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

خطيب مردا، وابن خليل، والصدر البكري، ومحمد بن سعد، وأحمد بن عبد الدائم، وجماعة[٤].

حالته الاجتماعية :

كان متواضعا يخالط الفقراء، ومجاهدا يحضر الغزوات، وابتلي بطلوعات، أخرج من جسده عظام[٥].

---

(١) معجم الشيوخ ٢/١٤٦، والدرر ٣/٤١٤.

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١٧.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) المصدرين السابقين.

(٥) المصدرين السابقين.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي أربعون حديثا ، من أربعين مصنفة ، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا ،لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين من سنة أربعين وستمائة، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: قرأت عليه نسخة أبي مسهر وحدها، وجزء بكر[1].

وفاتـــه :

وبسبب ما ابتلي به انثغب دمه ومات في ربيع الأول، سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٢٨) محمد بن أحمد بن عبد الواحد أبو بكر، الشيرازي[3]

نسبته :

الشيرازي[4].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الجزء السابع والعشرين من أمالي أبي القاسم ابن بشران.

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) معجم الشيوخ ٢/١٤٦.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) انظر: ترجمة ٥.



(٢٢٩) محمد بن أحمد الخلاطي

نسبه :

محمد بن أحمد بن عثمان، شمس الدين، أبو عبد الله، الخلاطي، خطيب دمشق، المعروف بابن سياوش[١].

نسبته :

الخلاطي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، وسمع من غيره[٤].

حالته الاجتماعية :

كان والده من العلماء، وكان إماما بالكلاسة[٥].

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٤٨، والدرر٣/٤٢٤، وانظر (الوافي بالوفيات٢/١١٩، والبداية والنهاية١٤/٤٦٠، والدليل الشافي٢/٥٩٨، والشذرات٦/١٤).

(٢) انظر: ترجمة ١٣.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٤٨، والدرر٣/٤٢٤.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٤٨.

(٥) معجم الشيوخ٢/١٤٨.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا من صحيح مسلم، قال الذهبي: سمعت منه جزء ابن فيل[1].

مكانته العلمية :

كـــان يشـــارك في فقه، وأفتى، وطلب بنفسه، وكتب الطباق، ومهر في القراءات، والفقه والكتابة والخطابة[2].

ذكر بعض صفاته :

كـــان ذا جلالـــة ووقار، وشكل مليح، وسمت حسن، وصوت مطرب، وصون وتعبد[3].

مناصبه :

ناب في التدريس، وولي الخطابة[4].

وفاتـــه :

صـــلى العيد، ورجع الناس معه، فصار يسلم على أهل الأسواق، وصام الأيـــام الســـتة، وبعـــد أن دخل الحمام بقليل، ذهب لصلاة الفجرغشي عليه، فصلى غيره، ومات من ساعته في سنة (٧٠٦)ست وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٤٨.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٤٨، والدرر٣/٤٢٤.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٤٨، والدرر٣/٤٢٤.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٤٨.

(٥) معجم الشيوخ٢/١٤٨، والدرر٣/٤٢٤.



(٢٣٠) محمد بن أحمد الحافظ الذهبي

نسبه :

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله، شمس الدين، أبو عبد الله، التركماني الأصل، الفرقي، ثم الدمشقي، الحافظ، الذهبي(١).

نسبته :

الفارقـــي: نسبة إلى ميا فارقين، نسبة إلى ميا بنت أدّهي، وهي التي بنت المديـــنة، وتقـــع بديار بكر، إلى الشمال من الموصل، من بلاد الجزيرة قريبة من آمـــد، وقـــد ذكر أن خالد بن الوليد والأشتر النخعي سارا إلى ميا فارقين، في جـــيش كثـــيف، فنازلاها فقال :فتحت عنوة، وقيل: صلحا على خمسين ألف ديـــنار، على كل محتلم أربعة دنانير، وقيل: دينارين، وقفيز حنطة، ومد زيت، ومـــد خـــل، ومد عسل، وأن يضاف كل من اجتاز بها من المسلمين ثلاثة أيام، وجعـــل للمسلمين بها محلة، وقرر أخذ العشر من أموالهم، وكان ذلك بعد أخذ آمد، وكان نزل بها المسلمون بمرج على عين ماء، ونصبوا رماحهم، وسمي ذلك المكان بعين البيضة، التركماني، الدمشقي(٢).

ولادته :

ولـــد بدمشـــق في (٣/٤/٦٧٣) ثالث ربيع الآخر، سنة ثلاث وسبعين

---

(١) ذيل التقييد١/٥٤، والدرر٣/٤٢٦، وانظر (الوافي بالوفيات٢/١٦٣، والدليل الشافي ٢/٥٩١، طبقات ابن قاضي شهبة٣/٥٥، وطبقات الشافعية للأسنوي، والطبقات للسبكي٩/١٠٠، والوفيات لابن رافع٢/٥٥، وغاية النهاية٢/١٧، وطبقات الحفاظ للسيوطي:٥٢١، والبدر الطالع٢/١١٠، والشذرات٦/١٥٣).

(٢) الأنساب٩/٢١٧ـــ٢١٨، ومعجم البلدان٥/٢٣٥ـــ٢٣٨، وانظر: ترجمة ١، ١١٧.



وستمائة من الهجرة، وأرضعته عمته، العالمة، ست الأهل، وهي من شيوخه[1].

سعيه في طلب العلم :

بعناية أخيه من الرضاعة سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

سمع بدمشق، وبمصر، وبالثغر، وببعلبك، وبحلب، وبنابلس، وبمكة[2].

من أشهر شيوخه :

والده شهاب الدين أحمد، قال الذهبي: قرأت على والدي أحمد بن عثمان، ثم ساق سنده إلى ابن عباسﷺ قال: قال النبي ﷺ: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ)[3]، وعمته ست الأهل بنت عثمان، قال الذهبي: عمتي وهي أمي من الرضاعة، وروى عنها فقال: أخبرتنا عمتي ستيت، ثم ساق سنده إلى أبي موسى قال: كنت أنا وأبو الدرداء عند النبيﷺ فقال: (من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة)[4]، وخاله علي بن علم الدين سنجر الذهبي، روى عنه فقال: أخبرنا خالي علي بن العلم، ثم ساق سنده إلى أبي موسىﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة، طعمها طيب، وريحها طيب)[5]، قال الذهبي: وهو زوج خالتي فاطمة، كان حافظا للقرآن كثير التلاوة، وروى عنه فقال: أخبرنا أحمد بن عبد الغني، ثم ساق سنده

---

(١) معجم الشيوخ ١/٦٨ـ٦٩.

(٢) مقدمة السير.

(٣) معجم الشيوخ ١/٧٥ـ٧٦، وأخرجه البخاري حديث (٦٤١٢) والترمذي رقم (٢٣٠٤) وقال: حسن صحيح.

(٤) معجم الشيوخ ١/٢٨٥، وأخرجه أحمد (المسند ٣٢/٣٣٠، رقم ١٩٥٥٩) صحيح لغيره.

(٥) معجم الشيوخ ٢/٢٨، وأخرجه البخاري حديث (٧٥٦٠) ومسلم حديث (٧٩٧).



إلى ابن عباس رضي الله عنه قال: أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني نذرت لبوانة[1]، فقال: (هل في نفسك من أمر الجاهلية؟) قال: لا، قال: (أوف بنذرك)[2]، وابن عمته أخوه من الرضاعة الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن العطار، قال الذهبي: خرجت له معجما، وروى عنه فقال: أخبرنا علي بن إبراهيم سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة، ثم ساق سنده إلى ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (اسمح يسمح لك)[3]، من حديث طويل، وأحمد بن عساكر، سمع عليه صحيح مسلم، والموطأ رواية أبي مصعب، وعمرو بن عبد المنعم بن القواس، وزينب بنت عمر الكندي سمع عليهما معجم ابن جميع، وأبو المعالى أحمد بن إسحاق الأبرقوهي، سمع عليه بمصر، معجمه، تخريج الحارثي، والسيرة النبوية، لأبي إسحاق تهذيب ابن هشام، وجزء ابن الطلاية، وعلى الشرف الدياطي، وابن الصواف، والغرافي، وسمع من العراقي بالثغر، ومن التاج عبد الخالق ببعلبك، ومن سنقر المديني بحلب، ومن العماد بن بدران بنابلس، ومن التوزري بمكة، وبها أجاز له علاء الدين ابن العطار، وأحمد بن أبي الخير بن سلامة الحداد، وعبد الرحمن بن أبي عمر، وخلق من أصحاب ابن طبرزد، والكندي، وأحمد بن أبي الخير، وابن الدرجي، ومكي بن علان، وابن أبي اليسر، وعني بالحديث من سنة (٦٩٢) اثنتين وتسعين وستمائة من الهجرة، فسمع ما لا يحصى كثرة من الكتب الكبار، والأجزاء، على خلق كثير منهم: ابن غدير، وابن عساكر،

---

(١) هذا خطأ، والصواب: ببوانة، كما ورد في روايات، والمراد أنه نذر أن يذبح بوادي بوانة، لا أن يذبح لها.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث (٢١٣٠).

(٣) معجم الشيوخ٢/٧ـــ٨، وأخرجه أحمد (المسند٤/١٠٣، رقم ٢٢٣٣) وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير١/٢٢٩).



ويوسف الغسولي(١).

حالته الاجتماعية :

والده شهاب الدين أحمد، كان ذا علم ومروءة وغنى، وعمته أخت أبيه مرضعته، ذات فضل وعلم، وخاله علي بن سنجر بن عبد الله الموصلي،عالم ذو مروءة، وهو من شيوخه، وزوج خالته أحمد بن عبد الغني الذهبي، من أهل الحديث والقرآن، وهو من شيوخه، وابن عمته أخوه من الرضاعة الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن العطار، من شيوخه كذلك، وقد اعتنى به واستجاز له من جملة من الشيوخ، وابناه أبو هريرة عبد الرحمن، وعبد الله أبو الدرداء، وبين ولادتيهما (٣٩) سنة، وابنته أمة العزيز، أم عبد القادر، وحفيده محمد بن عبد الرحمن(٢)، وسبطه عبد القادر القمر، هم من العلماء، إنها أسرة مباركة، سعدت بخيري الدنيا والآخرة، المال والعلم.

من تلاميذه :

العلائي من أقرانه وكل منهما أخذ عن الآخر، سمع منه أربعين حديثا موافقات، خرجها لنفسه من مروياته.

مكانته العلمية :

طلب الحديث وله من العمر (١٨) سنة، وتعب فيه وخدمه إلى أن رسخت فيه قدمه، ومهر فيه وفي غيره من العلوم حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفا، وكان علامة زمانه في الرجال وأحوالهم، والقائم بأعباء صناعة الحديث.

عقيدته :

كان على منهج السلف، ولذلك لم يرض الشافعية الأشاعرة توليته

---

(١) ذيل التقييد١/٥٥ـ٥٦، والدرر٣/٤٢٦.

(٢) قال ابن حجر: ابن إبراهيم.



مشـــيخة دار الحديث الأشرفية، وقالوا: إن الذهبي ليس أشعريا، وكان مناصرا لابن تيمية، وقد لام تلميذه السبكي على كلام صدر منه بحق ابن تيمية، فاعتذر السبكي لشيخه، في رسالة، ومن جملة الجواب: وأما قول سيدي - يعني الذهبي - في الشيخ تقي الدين - يعني ابن تيمية - فالمملوك - السبكي يعني نفسه - يتحقق كـــبير قـــدره، وزخارة بحره، وتوسعه في العلوم، النقلية والعقلية، وفرط ذكائه واجتهاده، وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي يتجاوز الوصف، والمملوك يقول ذلـــك دائمـــا، وقدره في نفسي أكبر من ذلك وأجل، مع ما جمعه الله لـــه من الزهادة والورع، والديانة ونصرة الحق، والقيام فيه لا لغرض سواه، وجريه على ســـنن السلف، وأخذه من ذلك بالأخذ الأوفى، وغرابة مثله في هذا الزمان، بل مـــن أزمان[1]، من هذا الجواب نعلم يقينا أن لوم الذهبي لتلميذه السبكي كان قاســـيا، فجـــاءت الإجابـــة ملطفة غضبة الشيخ، في كلمة فيها إجلال التلميذ لشـــيخه (يقـــول المملـــوك) وفيما سواها اعتراف صريح بفضل شيخ الإسلام ابن تيمـــية، ومعلوم أن ما جرى لابن تيمية مع الخصوم ومنهم السبكي هذا، كان سببه محاربته للبدع، وما لهم من أقوال تخالف عقيدة السلف، ولكن السبكي أشعري، لا يوافـــق شـــيخه، ولذلك قال في ترجمته لـــه: شديد الميل إلى آراء الحنابلة - يعني في العقـــيدة - كثير الإزراء بأهل السنة - يعني الأشاعرة - الذين إذا حضروا كان أبو الحسن الأشعري فيهم مقدم القافلة - كأنه يريد بهذا مقابلة تقديم الحنابلة قول الإمام أحمـــد - فلـــذلك لا ينصفهم في التراجم، ولا يصفهم بخير، إلا وقد رغم منه أنف الـــراغم، ثم أورد مـــن كلام الذهبي قوله: وقد كتبت في مصنفي الميزان عددا كـــثيرا من الثقات، الذين احتج البخاري أو مسلم أو غيرهما بهم، لكون الرجل مـــنهم قـــد دون اسمه في مصنفات الجرح والتعديل، وما أوردهم لضعف فيهم عـــندي، بل ليعرف ذلك، وما زال يمر بي الرجل الثبت وفيه مقال من لا يعبأ به،

---

(١) الدرر ١/١٦٩.



ولــو فتحــنا هــذا الباب على نفوسنا لدخل فيه عدة من الصحابة، والتابعين والأئمــة، فبعض الصحابة كفر بعضهم بتأويل ما، والله يرضى عن الكل، ويغفر لهــم، فماهم بمعصومين، ولا اختلافهم ومحاربتهم بالتي تلينهم عندنا أصلا، ولا بــتكفير الخــوارج لهم انحطت روايتهم، بل صار كلام الخوارج، والشيعة فيهم جرحا في الطاعنين، فانظر إلى حكمة ربك، نسأل الله السلامة[1].

مؤلفــاته :

كــان الذهبي فقيه النفس، عالما ناقدا بصيرا، وكان من أكثر أهل عصره تصنيفا، فقدصنف الكثير المفيد في علوم شتى منها: القراءات، ومهر في الحديث، المصــطلح ، والعقيدة ، والفقه، والتاريخ، وتراجم الرواة، وأخبار المحدثين، جمع الجوامع المفيدة الكثيرة، وذكر أنواعا من المطولات، مثل تاريخ الإسلام في ثلاثة عشــر مجلــدا، وســير أعــلام النــبلاء في اربعة وعشرين جزاء، والأجزاء، والمختصرات، والمشيخات، والمنتقيات، والمخرجات، أوجد من هذا كله ما ناف على المائتين، وهي أشهر من أن تذكر، دونها الدكتور بشار عواد في أول كتاب الذهبي سير أعلام النبلاء[2]، وقد انتفع الناس بجهود الذهبي من ذلك العصر إلى الــيوم، وإلى ما شاء الله، فهنيئا لــه ولأمثاله ما أنعم الله عليهم من بركة العلم النافع، والعمل الصالح، ونسأل الله ألا يحرمنا من فضله ورحمته.

وفاتــه :

مات بدمشق في (٧٤٨/١١/٣) ليلة الإثنين ثالث ذي القعدة، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من الهجرة[3].

---

(١) الطبقات٩/١٠٣، ١١١.

(٢) وانظر (ذيل التقييد١/٥٤، والدرر٤٢٦).

(٣) ذيل التقييد١/٥٤، والدرر٣/٤٢٧.



(٢٣١) محمد بن أحمد بن علي، المقرئ

نسبه :

محمـــد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع بن اللبان، شمس الدين، أبو عبد الله، المقرئ، الحنفي، الدمشقي[(١)].

نسبته :

المقرئ، الحنفي، الدمشقي[(٢)].

ولادته :

ولدسنة (٧١٠) عشر أو ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة[(٣)].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وطلب بنفسه، وكتب الطباق، وحدث، ودرس[(٤)].

رحلاته :

رحل إلى القاهرة، والإسكندرية.

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بـــن أبي طالب بن أبي النعم، الحجار، سمع عليه صحيح البخاري، وأبـــو حيان نزيل القاهرة، قرأ عليه بالسبع، مقتصرا على منظومته في السبعة، ومنظومـــته في قراءة يعقوب، وقرأ أيضا على ابن السراج، وفي الاسكندرية قرأ على المرادي ابن العشاب، وسمع من ابن الشحنة، وحدث عن وجيهة بنت علي

---

(١) ذيل التقييد١/٥٧، والدرر٣/٤٣٠، وانظر (غاية النهاية٢/٧٢، والشذرات٦/٢٤٣).

(٢) انظر: ترجمة ١، ٦٣، ٧٠.

(٣) الدرر٣/٤٣٠.

(٤) الدرر٣/٤٣٠.



بـن الصـعيدي، وسمع من الذهبي طبقات القراء بقراءته عليه، في رجب سنة (٧٤٨) ثمان وأربعين وسبعمائة من الهجرة[١].

من تلاميذه :

العلائـي سمع منه كتاب مغازي رسول الله ﷺ وبعوثه وسراياه، لموسى بن عقبة.

مكانته العلمية :

كان عارفا بالقراءات ومتعلقاتها، وتصدى للإقراء، وأكثر الناس عنه، وكان يحفظ الشوارد، وربما قرأ ببعضها في الصلاة، فأنكر عليه بعض الشافعية[٢].

وفاتـه :

مات في ربيع الآخر سنة (٧٧٦) ست وسبعين وسبعمائة من الهجرة[٣].

(٢٣٢) محمد بن أحمد بن علي الواسطي

نسبه :

محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن فضل، أبو عبد الله، الواسطي، ثم الصالحي، الحنبلي، الطحان، الملقب جار الله، ويعرف بمحمود[٤].

نسبته :

الواسطي[٥].

---

(١) ذيل التقييد ١/٥٧، والدرر ٣/٤٣٠.

(٢) ذيل التقييد ١/٥٧، والدرر ٣/٤٣٠.

(٣) ذيل التقييد ١/٥٧، ٣/٤٣٠.

(٤) معجم الشيوخ ٢/١٥٠، وذيل التقييد ١/٥٩.

(٥) انظر: ترجمة ١٠٩.

ولادته :

ولد سنة (٦٢٦) ست وعشرين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أبو المجد محمد بن الحسين بن أحمد الحسيني، جميع كتاب شرح السنة للبغوي، وسمع من ابن الزبيدي، وهو في الخامسة، ومن عبد الله بن اللتي، وجعفر الهمداني، والضياء المقدسي[٢].

حالته الاجتماعية :

عمه الشيخ تقي الذين الواسطي[٣].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه النصف الأول من الجزء الثالث من أجزاء أبي عمرو السماك، وقال الذهبي: قرأت عليه جزء أبي الجهم[٤].

وفاته :

مات بصالحية دمشق في (٧٠٤/٦/١٦) يوم السبت السادس عشر من جمادى الآخرة، سنة أربع وسبعمائة من الهجرة[٥].

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٥٠.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٥٠، وذيل التقييد١/٥٩.

(٣) ذيل التقييد١/٥٩.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٥٠.

(٥) معجم الشيوخ٢/١٥٠، وذيل التقييد١/٥٩.

(٢٣٣) محمد بن أحمد، أبو عبد الله،ابن القزاز

نسبه :

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سالم. وقيل: أبو بكر بن أحمد بن سالم، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن القزاز، الحراني، الدمشقي، الحنبلي[١].

نسبته :

الحراني: الدمشقي: الحنبلي[٢].

ولادته :

ولد بحران في شوال، سنة (٦١٨) ثمان عشرة وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

كان كثير التلاوة، وحضور مجالس الحديث[٤].

رحلاته :

رحل إلى حلب، وبغداد، ومصر[٥].

مـــن أشهر شيوخه: ابن خليل، سمع منه بحلب، وأبو بكر بن النحال، سمع منه ببغداد، ومن ابن الخير، وجماعة، وابن الجميزي سمع منه بمصر، ومن جماعة آخرين[٦].

---

(١) معجم الشيوخ ١٦٦/٢، وذيل التقييد٤٠/١، وانظر (الدرر٤٦٤/٣، ومرآة الجنان ٢٤٢/٤، ودرة الحجال٢٦٢/٢).

(٢) انظر: ترجمة ١، ١٨، ٣٣.

(٣) معجم الشيوخ١٦٦/٢، وذيل التقييد٤٠/١.

(٤) معجم الشيوخ.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.



من تلاميذه :

العلائـــي أجاز لــه الجزء الثاني من أجزاء أبي عمرو بن السماك، وأجازه الأجـــزاء العشـــرة مـــن حديث الثقفي، وسمع منه مشيخة أبي علي البغدادي، والحـــافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن أحمد القزاز، وساق سنده إلى حذيفةﷺ سمعت النبيﷺ يقول: (لا يدخل الجنة قتات) متفق عليه[1].

مكانته العلمية :

سمع الكثير وحدث، وكان حفظة للحكايات والملح، إلا أنه لا يوثق بنقله، وسماعاته صحيحة[2].

وفاتـــه :

توفي بمكة في ذي الحجة، سنة (٧٠٥) خمس وسبعمائة من الهجرة[3].

(٢٣٤) محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الصالحي[4].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع مـــنه الجزء الثاني من كتاب الطهارة، من السنن الكبير للنسائي، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعـــين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمائة، وقرأ عليه جزءا فيه ستة مجالس من أمالي أبي جعفر البختري، ومشيخة أبي العباس الأموي.

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٦٧، البخاري حديث (٦٠٥٦) ومسلم (١٠٥).

(٢) الدرر٣/٤٦٤، ومعجم الشيوخ٢/١٦٦.

(٣) المصادر السابقة، وقال ابن حجر: بالمدينة قبل أن يصل إلى الحج.

(٤) لم أقف على ترجمته.



(٢٣٥) محمد بن أحمد بن محمد، النصيبي

نسبه :

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله، أبو المعالي، الحلبي، ابن النصيبي، الكاتب[١].

نسبته :

الحلبي، النصيبي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٤١) إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

المؤتمن بن قميرة، له عليه حضور، وإبراهيم بن خليل، سمع منه الكثير[٤].

حالته الاجتماعية :

كان من الأعيان، أخذ إلى مصر مقيدا، وحبس مدة ثم أطلق[٥].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب المسند، لأبي داود الطيالسي، والحافظ الذهبي روى

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٥٣، وانظر (الشذرات٦/٣٨).

(٢) انظر: ترجمة ٤، ١٣٨.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٥٤.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٥٤.

(٥) معجم الشيوخ٢/١٥٤.



عـــنه فقـــال: أخـــبرنا محمــــد بن أحمد، ثم ساق السند إلى مسروق قال: ما نسائل أصحاب محمدﷺ عن شيء، إلا وعلمه في القرآن ولكن قصر علمنا عنه(١).

وفاته :

مات في ذي القعدة، سنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة(٢).

(٢٣٦) محمد بن أحمد بن منعة

نسبه :

محمـــد بـــن أحمد بن منعة بن منيع بن مطرف، شمس الدين، أبو عبد الله، القنوي، ثم الصالحي، الحنبلي(٣).

نسبته :

القنوي: نسبة إلى قنا - صناعة الرماح - واحدها قناة، الصالحي، الحنبلي(٤).

ولادته :

ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة(٥).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٥٤.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٥٤.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٦٣، والدرر٣/٤٥٩ وانظر (الوافي بالوفيات٢/٣٩٤، والبداية والنهاية ١٤/١٢٩، والنجوم الزاهرة٩/٢٦٨، والشذرات٦/٧٧ــ٧٨).

(٤) الأنساب١٠/٢٥٢، وانظر: ترجمة ١٧، ١٨.

(٥) معجم الشيوخ٢/١٦٣، والدرر٣/١٥٩.

من أشهر شيوخه :

عـــبد الحـــق بن خلف، حضر عليه، وسمع من المرسي، واليلداني، وابن قمـــيرة، وأجـــاز لـــه يعيش بن علي النحوي، والضياء المقدسي، وإبراهيم بن الخشوعي، وجماعة[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح ابن خزيمة، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا ابن منعة، ثم ساق السند إلى ابن عمرﷺ: أن رسول اللهﷺ خطبهم يوم الفتح، ثم قال: (إن الله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[2]، ثم قال: أقول قولي هذا، واستغفر الله لي ولكم)[3].

وفاتـــه :

توفي أوائل المحرم، سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

(٢٣٧) (٢٣٥) محمد بن أحمد بن منير القواس

نسبه :

محمـــد بـــن أحمـــد بن منير بن سليمان، أبو عبد الله بن القواس،ابن أبي

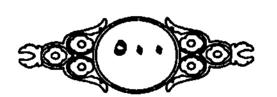
---

(١) معجم الشيوخ٢/١٦٣ـــ١٦٤، والدرر٣/٤٥٩.

(٢) الآية (١٣) من الحجرات.

(٣) فيه موسى بن عبيدة الربذي، ضعيف، ونقل البخاري عن أحمد: منكر الحديث، وأخرج نحوه الترمذي حديث (٣٢٧٠) وقال: حسن غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن عمر إلا من هذا الوجه، وعبد الله بن جعفر والد علي بن المديني، ضعفه يحي بن معين.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٦٤، والدرر٣/٤٥٩.



الفضل، المعروف بالشاطر، الذهبي، المداد[1].

نسبته :

الذهبي، المداد[2].

ولادته :

ولد سنة نيف وخمسين وستمائة من الهجرة[3].

سعيه في طلب العلم :

أحضر، وسمع على الشيوخ.

من أشهر شيوخه :

سمع صحيح البخاري، بقراءة شرف الدين أحمد بن إبراهيم الفزاري، خطيب دمشق، على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: أحمد بن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن أبي اليسر، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري، وأبو بكر بن عمر بن يونس المزي، وكان ذلك في مجالس عددها (٣٢) اثنان وثلاثون مجلسا، آخرها في رمضان، سنة (٦٦٦) ست وستين وستمائة من الهجرة، بالحائط القبلي من جامع دمشق الأموي، وسمع المجلدين الثامن والتاسع من مسند أبي عوانة[4].

حالته الاجتماعية :

أخوه أحمد بن أحمد من شيوخ العلائي.

---

(١) معجم الشيوخ ١٦٢/٢، وذيل التقييد ٨٣/١، والدرر ٤٥٩/٣ـ٤٦٠، وانظر (الوفيات لابن رافع ٢١٣/١).

(٢) انظر: ترجمة٨، ٣٠.

(٣) معجم الشيوخ١٦٣/٢، وبيض له ابن حجر، وفي التعليق قال: في (ت) ٦٨٥.

(٤) معجم الشيوخ١٦٣/٢، وذيل التقييد١ /٨٣.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد وأحمد إبنا أحمد، وساق سنده إلى ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ قال: (إن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة)(١).

مكانته العلمية :

حدث، وهو ضعيف في فنه(٢).

وفاته :

توفي في شعبان، سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة(٣).

(٢٣٨) (٢٣٦) محمد بن إسحاق بن صقر
أبو عبد الله الحلبي

نسبه :

محمد بن إسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن صقر، شمس الدين، أبو عبد الله، الحلبي(٤).

نسبته :

الحلبي(٥).

(١) معجم الشيوخ٢/١٦٣، وفي سنده أبو المقدام هشام بن زياد ضعيف.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٦٣، والدرر.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٦٣، وذيل التقييد١/ ٨٣، وبيض له ابن حجر في الدرر، وقال المعلق: في (ت) ٧٥٤.

(٤) الدرر٣/٤٧١.

(٥) انظر: ترجمة ٤.



ولادته :

ولد سنة (٦٣٣) ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

النجيب، سمع منه بالقاهرة، مشيخة ابن كليب[٢].

حالته الاجتماعية :

كان من الأعيان همته همة الأمراء، يقوم بحقوق الواردين إلى حلب، ويمدحه الشعراء، فيجيزهم أحسن الجوائز، وكان يأخذ القصيدة من ناظمها، فيكتب فيها اسم شاعرها، وتاريخ وصولها إليه، ومقدار الجائزة، فإذا تقدم ذلك الشاعر، أو صارت له دولة أو صورة أخرج تلك الورقة، وكان أهل حلب يشكون في شهاداته[٣].

من تلاميذه :

العلائي سمع منع أربعين حديثا إنتقاها البرزالي من مشيخة أبي الفرج.

وفاته :

مات في شعبان، سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[٤].

---

(١) الدرر٣/٤٧١.

(٢) الدرر٣/٤٧١.

(٣) الدرر٣/٤٧١.

(٤) الدرر٣/٤٧١.



(٢٣٩) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز

نسبه :

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد[١] بن بركات، أبو عبد الله، الأنصاري، العبادي، الدمشقي، الصالحي، المعروف بابن الخباز[٢].

نسبته :

العبادي: نسبة إلى عبادة بن الصامت ﷺ، الأنصاري، الدمشقي، الصالحي[٣].

ولادته :

ولد في رمضان، سنة (٦٦٧) سبع وستين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

بكر به أبوه فأحضره على الشيوخ، وأسمعه الكثير، وتفرد بالرواية عن أكثرهم[٥].

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، حضر عليه في آخر أيامه عدة أجزاء، منها: جزء ابن عرفة، وذلك في السنة الأولى من عمره، وهو آخر من حدث عنه بالحضور، وإسماعيل بن أبي اليسر، حضر عليه الجامع للخطيب، والقناعة للخرائطي،

---

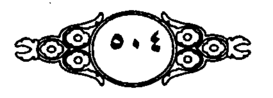
(١) وفي الشذرات زيادة ابن كامل بن عبد الله بن عمر.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٧١، وذيل التقييد١/٩٨، والدرر٤/٤، والشذرات٦/١٨١.

(٣) الدرر٤/٤، وانظر: ترجمة: ١، ١٠، ١٧.

(٤) الذيل والدرر، وقال ابن حجر: في رجب.

(٥) الدرر٤/٤.



وجـزء المـؤمل، والجزء الثاني من حديث الجصاص، والجزء الثاني، والخامس، والتاسع، من الحنائيات، ويحيى بن الحنبلي، حصر عليه الرحلة للخطيب، والنجم بـن النشـبي، حضر عليه العلم لأبي خيثمة، وعلى الكمال بن عبد، جزء ابن جوصـا، والقاسـم بـن أبي بكر بن غنيمة الإربلي، سمع عليه صحيح مسلم، والمسلم بن علان، مسند أحمد بكماله، ويحيى بن منصور الصيرفي، النصف الأول مـن جامـع التـرمذي، ومحمد بن إسماعيل بن عساكر، المجلد الأول من جامع التـرمذي، مـن نسخة الضياء، وعمر بن أبي عصرون، والمقداد القيسى، سمع علـيهما جامع الترمذي، خلا من أبواب الديات، وفخر الدين عثمان بن يحيى الكرخي، صحيح البخاري، وإسماعيل بن إسماعيل بن جوسكين البعلي، سنن ابن ماجه، وسمع من ابن الصابوني، وابن الصيرفي، وجماعة من أصحاب الكندي، وحنبل، وابن طبرزد، وأجازه جمع منهم: محيي الدين النووي، وعمر الكرماني[(١)].

حالته الاجتماعية :

أخته زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم من شيوخ العلائي، وهما ووالدهما شيوخ الذهبي.

من تلاميذه :

العلائـي سمـع منه الجزء الثاني من كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب، وخـرج لـه البرزالي مشيخة، وسمع عليه هو والسبكي، وابن رافع، والحسيني، وأكثـر عنه العراقي، وحدث عنه الأعيان من شيوخ الفاسي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: روى لنا جزء بن عرفة، وجزء الأنصاري[(٢)].

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٧١، وذيل التقييد١/٩٨، والدرر٤/٤.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٧١، وذيل التقييد١/٩٨، والدرر٤/٤.



مكانته العلمية :

كان مسند الآفاق في زمانه، تفرد برواية مسلم بالسماع المتصل، وكان صدوقا مأمونا، محبا للحديث وأهله، حدث قديما مع أبيه، وهو ابن عشرين سنة، واستمر يحدث نحوا من سبعين سنة، حدث بالمسند في ثلاثين مجلسا، بقراءة الحافظ العراقي، شيخ الفاسي، وابن حجر، وبمسلم في ستة أيام، وطال عمره حتى صار مسند دمشق في عصره[١].

ذكر بعض صفاته :

جمع بين العلم والعمل، كان صبورا على السماع، بالنسج - أو النسخ[٢].

وفاتـــه :

مــات في (٧٥٦/٩/٣) ثالث رمضان، سنة ست وخمسين وسبعمائة من الهجرة[٣]

(٢٤٠) محمد بن أيوب بن علي، النقيب

نسبه :

محمـــد بـــن أيوب بن علي بن حازم، شمس الدين، أبو عبد الله، النقيب، المجلمي، الدمشقي، الشافعي، المعروف بابن الطحان[٤].

نسبته :

المجلمـــي: هكـــذا بالجـــيم، ولعلها نسبة إلى مهنة بيع المجالم، وإن كانت

(١) ذيل التقييد ١/٩٨.

(٢) الدرر ٤/٤.

(٣) الذيل والدرر.

(٤) معجم الشيوخ ٢/١٧٦، والدرر ٤/١٤، وانظر (الوافي بالوفيات ٢/٢٣٩، والوفيات لابن رافع ١/١٦٢، والشذرات ٦/١١٦).



المحلّمـــي بالحـــاء: نسبة إلى محلّم بن تميم، وقد لايكون منهم، وإنما سكن فيهم فنسب إليهم، الدمشقي، الشافعي[1].

ولادته :

ولد في ربيع الأول، سنة (٦٥٢) إثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وتفقه وقرأ بالروايات[3].

من أشهر شيوخه :

سمع من عثمان بن علي العوشي، خطيب القرافة، وعمر الكرماني، والزين خالد، ويوسف الإربلي، وغيرهم[4].

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الجزء الأول من حديث ابن قانع، كتاب حلية الأبرار وشـــعار الأخـــيار في الأذكار للنواوي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن أيوب، ثم ساق سنده إلى أنسﷺ أنهم قالوا: يارسول الله، أينحني بعضنا لـــبعض إذا التقيـــنا؟ قـــال: لا، قالوا: فيسجد بعضنا لبعض؟ قال: (لا، ولكن تصـــافحوا) أخـــرجه الترمذي، والقزويني، وإسناده صالح، فقد قال لأبي حاتم وغيره: إن حنضلة ليس بالقوي[5].

مكانته العلمية :

كان فقيها عالما مقرئا.

---

(١) الأنساب ١١/١٦٦، وانظر: ترجمة ١، ٦.

(٢) المصدرين الأولين.

(٣) الدرر ٤/١٤.

(٤) معجم الشيوخ ٢/١٧٦، والدرر ٤/١٤.

(٥) معجم الشيوخ ٢/١٧٦، والترمذي (٢٧٢٨) وقال: حسن، وابن ماجه (٣٧٠٢).



ذكر بعض صفاته :

كان فيه دين وتواضع وأمانة.

مناصبه :

كان نقيب السبع، والشامية.

وفاتـــه :

مات في رجب (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٢٤١) محمد بن بكتمر أبو عبد الله العزي

نسبه :

محمد بن بكتمر، أبو عبد الله، العزي، الصالحي، الخياط[٢].

نسبته :

العزي: نسبة إلى كفر عزا، ناحية من أعمال الموصل، الصالحي[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع وحدث.

من أشهر شيوخه :

ابن الخباز، سمع منه الكثير، وروى عن أحمد بن عبد الدائم[٤].

حالته الاجتماعية :

كان فقيرا، حسن السمت، منقطع بمسجد درب المسك[٥].

---

(١) المعجم.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٧٨.

(٣) معجم البلدان٤/١١٦، وانظر: ترجمة١٧.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٧٨.

(٥) معجم الشيوخ٢/١٧٨.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، ومجلس في جزء صغير من أمالي ابن مخلد، قال الذهبي : سمعت منه جزء ابن عرفة[1].

وفاتــه :

مات سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٤٢) محمد بن بلبان عتيق الجوزي

نسبه :

محمد بن بلبان عتيق بن عبد الله، الشمني، الجوزي، الصالحي، القطان[3].

نسبته :

الشـــمني: نسبة إلى شمن، قرية من قرى وكروم استراباذ، الجوزي: نسبة إلى جوزة قرية من قرى الهكارية، جبال فوق الموصل، ويجوز أن تكون نسبة إلى بــيع الجوز، وقد لقب إسماعيل بن محمد بن الفضل شيخ السمعاني بالجوزي، وكان يكــره هذا اللقب، لأن معناه الطير الصغير بلسان أهل أصبهان، وبلسان أهل مرو الفــروج الصغير، وقيكون نسبة إلى نهر الجوز، ناحية ذات قرى وبساتين ومياه بين حلب والبيرة، لكن أهلها كلهم أرمن، الصالحي، القطان[4].

سعيه في طلب العلم :

سمع وحدث.

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٧٨.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٧٩.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٧٩.

(٤) الأنساب٧/٣٩٠، ٣/٣٦٩، ٣٦٨، ومعجم البلدان٣/٣٦٥، ٢/١٨٣، ١٨٤، وانظر: ترجمة١٧، ٢١.



من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم.

حالته الاجتماعية :

أخته خديجة من شيوخ العلائي.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الأول من أجزاء علي بن حجر المروزي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن بلبان، ثم ساق سنده إلى الشعبي قال: قال النبيﷺ: (خير الدواء السعوط، واللدود، والحجامة، والمشي) هذا مرسل(1).

وفاتـــه :

مات سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة(2).

(٢٤٣) محمد بن خضر بن خليل المعدل

نسبه :

محمد بن الخضر بن خليل بن نبهان، شمس الدين، الأباري، الحنفي(3).

نسبته :

الأبـــاري:وكذلك الأبار: والإبري: نسبة إلى بيع وعمل الإبر، التي يخاط بها الثياب، الحنفي(4).

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٧٩، وصله الحاكم عن ابن عباس مرفوعا، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد (المستدرك٤/٢٠٩).

(٢) معجم الشيوخ٢/١٧٩.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٨٦.

(٤) الأنساب١/١١١، ١١٧، وانظر: ترجمة ٦٣.



ولادته :

ولـــد بالمـــزة في (١٥/٩/٦٤٨) الخـــامس عشر من رمضان، سنة ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع وحدث.

من أشهر شيوخه :

داود بن عمر الخطيب.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل، وقال الذهبي: سمعت منه كتاب اقتضاء العلم[٢].

وفاتـــه :

مات في شعبان، سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة[٣].

(٢٤٤) محمد بن داود بن خطيب بيت الآبار

نسبه :

محمد بن داود بن عمر بن يوسف، بن يحيى، أبو عبد الله، الآباري، المقدسي الأصل، المعروف بابن خطيب بيت الآبار[٤].

نسبته :

الآباري: نسبة إلى بيت الآبار، قرية من غوطة دمشق، المقدسي[٥].

---

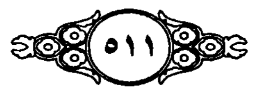
(١) معجم الشيوخ ٢/١٨٦.

(٢) معجم الشيوخ ٢/١٨٦.

(٣) معجم الشيوخ ٢/١٨٦.

(٤) معجم الشيوخ ٢/١٨٦، والدرر ٤/٥٧.

(٥) معجم البلدان ١/٥١٩، وانظر: ترجمة ٢.



ولادته :

ولد سنة (٦٣٣) ثلاث وثلاثين أو أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

إسحاق بن طرخان، وهو آخر من حدث عنه، وسمع من: السخاوي، والضياء، والتاج ابن حموية القرطبي، وابن مسلمة، والبراذعي، والمرجا بن شفيرة، وابن الصلاح، وغيرهم[٢].

حالته الاجتماعية :

والده خطيب بيت الآبار من العلماء المعروفين.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب السنن للإمام الشافعي، وكتاب فضائل الشافعي، وكتاب الرسالة المقنعة في وجوب قراءة البسملة في الصلاة، لأبي الفتح الرازي، وكتاب السنن الكبير للبيهقي، وكتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب، وكتاب الرحلة في طلب الحديث، له أيضا، وكتاب من حدث ثم نسي، للخطيب أيضا، والجزء الثامن بعد المائة، في أهلية الإمامة، لابن عساكر، وكتاب فضل الجهاد، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين الصغرى، لأبي بكر البيهقي، وكتاب الأربعين المسلسلة بالمحمدين للفراوي، تخريج الطبسي، وأربعين حديثا منتقاة من

(١) معجم الشيوخ٢/١٨٦، والدرر٤/٥٧

(٢) معجم الشيوخ٢/ ١٨٧، والدرر٤/٥٧.



المجلد الأول من السنن الكبير للبيهقي، والجزء الخامس من أجزاء أبي محمد، المعروف بالسراج، الجزء الثاني من أجزاء أبي القاسم الحسيني، وهي اثنا عشر جزءا، والمائة العوالي المخرجة من حديث الفراوي، ومشيخة أبي عبد الله بن المسلم، تخريج فخر الدين البعلي، وهي في عدة أجزاء نحو العشرة أو أكثر، ومن أغرب ما سمع فيها حديث واحد تسلسل بالمحمدين من شيخه إلى تمام ستة عشر رجلا وهو قوله:

أخبرنا محمد بن مسلم الحاكم، أنا محمد بن عبد الرحيم الزاهد، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنا محمد بن محمد بن أبي القاسم القطان، أنا محمد بن محمد بن الجنيد الصوفي، أنا محمد بن طاهر الحافظ، أنا محمد بن عبد الواحد البزاز، أنا محمد بن أحمد بن حمدان، أنا محمد بن المكي الكشميهني، أنا محمد بن يوسف الفربري، ثنا محمد بن إسماعيل الإمام، ثنا محمد بن خالد، ثنا محمد بن وهب بن عطية، ثنا محمد بن حرب، ثنا محمد بن الوليد الزُبيدي، ثنا محمد بن شهاب المرثدي، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها: (أن رسول الله ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة، فقال: استرقوا لها فإن بها النظرة) أخرجه البخاري ومسلم، وسمع منه عواليه في جزأين، تخريج البرزالي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن داود، ثم ساق سنده إلى عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (جاءني الملك فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني) [1]، فقال: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [2]، وسمع منه السبكي، وأجاز لعلاء الدين بن أبي المجد، شيخ الحافظ ابن حجر [3].

---

(١) معجم الشيوخ ٢/١٨٧، وأخرجه البخاري، أطول برقم (٣).

(٢) الآية (١) من سورة العلق.

(٣) الدرر ٤/٥٧.



مكانته العلمية :

حدث ببيت الآبار، وبجبس القاضي، وبكفر بطنا[1].

وفاتــــه :

مات في رجب، سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٤٥) محمد بن سليمان بن أحمد المراكش الصنهاجي

نسبه :

محمـــد بـــن سليمان بن أحمد بن يوسف بن علي، المراكش الصنهاجي، المقرئ، نزيل الاسكندرية[3].

نسبته :

الصنهاجي: نسبة إلى صنهاجة، قبيلة من حمير، المراكشي[4].

ولادته :

يقال: ولد في حدود سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة[5].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

عـــبد الله بن رواج، سمع منه الستة الأولى من الثقفيات، وسمعها أيضا من

(١) معجم الشيوخ٢/١٧٨.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٧٨، والدرر٤/٥٧.

(٣) الدرر٤/٦٧.

(٤) الأنساب٨/٩٨، وانظر: ترجمة ٨٨.

(٥) الدرر٤/٦٧.



المظفر بن الفوي[1].

من تلاميذه :

العلائي كاتبه من القاهرة بالجزء الثاني والثالث من الأجزاء العشرة، لأبي عبد الله الثقفي.

مكانته العلمية :

أم بمسجد قداح، وحدث، وكتب الإجازات[2].

وفاتـــه :

مات في ذي الحجة، سنة (٧١٧) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

(٢٤٦) محمد بن سليمان بن سومرا المالكي

نسبه :

محمـــد بـــن سليمان بن سومر، أبو عبد الله، البربري، الزواوي، قاضي القضاة،جمال الدين، المالكي[4].

نسبته :

البربـــري: نسبة إلى بلاد البربر، ناحية كبيرة من بلاد المغرب، الزواوي: نسبة إلى قرية ببلاد المغرب، المالكي، القاضي[5].

(١) الدرر٤/٦٧.

(٢) الدرر/٦٧.

(٣) الدرر٤/٦٧.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٩٤، وذيل التقييد١/١٢٨، والدرر٤/٦٨، وانظر (برنامج الوادي آشي: ١٤٢، والوافي بالوفيات٣/١٣٧ــ١٣٧، والبداية والنهاية١٤/٨٧، والنجوم الزاهرة٩/٢٣٩، والشذرات٦/٤٤).

(٥) الأنساب٢/١٢٣، ومعجم البلدان٣/١٥٥، وانظر: ترجمة ٧٢، ٩٠.



ولادته :

ولد في حدود (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

الاسكندرية، والشرقية، والغربية، والقاهرة، ودمشق.

من أشهر شيوخه :

شرف الدين المرسي، سمع منه بالثغر، حدث عنه بصحيح مسلم، والموطأ رواية يحيى بن يحيى، والشفاء للقاضي عياض، وبها سمع من أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي، وبمصر من عز الدين عبد السلام، حدث عنه بأربعين من حديثه، ومن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن برطلة المرسي[٢].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين، تخريج أبي محمد بن أبي القاسم بن عساكر لأولاده بعد وفاته، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي الرباعيات، روى عنه الحافظ الذهبي فقال: قرأت عليه الأربعين من مسلم، والأربعين لابن عبد السلام، وقال: أخبرنا محمد بن سليمان القاضي، ثم ساق سنده إلى ابن عمر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفه) أخرجه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٩٤، والدرر٤/٦٨.

(٢) معجم الشيوخ٢/١٩٤، وذيل التقييد١/١٢٨، والدرر٤/٦٨.

ماجه، وأخذ عنه السبكي[1].

مكانته العلمية :

أتقن المذهب[2].

ذكر بعض صفاته :

كان مهيبا صارما في الأحكام، أراق دم جماعة تعرضوا للجناب المحمدي ﷺ[3].

ألقابه العلمية :

الإمام الفقيه القاضي.

مناصبه :

جلس عاقدا، ثم حكم بالشرقية، والغربية، وناب في الحكم بالقاهرة، ثم قدم على قضاء دمشق، في سنة (٦٨٧) سبع وثمانين وستمائة من الهجرة، فحكم بها ثلاثين سنة[4].

وفاته :

مات في جمادى الآخرة، سنة (٧١٧) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٩٥، البخاري حديث (٢٠١٩) وأبو داود حديث (٣٤٩٢) والنسائي حديث (٤٦٠٤) وابن ماجه حديث (٢٢٢٦).

(٢) معجم الشيوخ٢/١٩٥.

(٣) معجم الشيوخ٢/١٩٥، والدرر٤/٦٨ـــ٦٩.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٩٥، والدرر٤/٦٨ـــ٦٩.

(٥) معجم الشيوخ٢/١٩٤، وذيل التقييد١/١٢٨، والدرر٤/٦٨.



(٢٤٧) محمد بن عبد الحميد القرشي

نسبه :

محمـــد بـــن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف، شرف الدين، أبو الفضل، وأبو عبد الله القرشي، المصري، المالكي، المؤدب، الخطيب(١).

نسبته :

القرشي، المصري(٢).

ولادته :

ولد سنة (٦٢٦) ست وعشرون وستمائة من الهجرة(٣).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

رحلاته :

كان له مكتب بمكة انتفع به كثير من الناس(٤).

من أشهر شيوخه :

القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجباب، سمع عليه صحيح البخاري، وحدث بع عنه، وهو آخر من سمع عليه، وسمع من ابن الجميزي(٥).

حالته الاجتماعية :

أخوه نجم الدين، أبو بكر محمد الأصغر، سمع كثيرا وطلب، ولم يفرق بين

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٠٦، وذيل التقييد١/١٤٨، والدرر٤/١١٣.

(٢) انظر: ترجمة ٨، ٥٠.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٠٦.

(٤) الدرر٤/١١٣.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٠٦، وذيل التقييد١/١٤٨، والدرر٤/١١٣.



عـــال ونازل، ورحل إلى الشام والاسكندرية، وكتب الكثير بخطه، وكان فقيها مالكيا خيرا، يودب الأطفال(١).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الشفاء بتعريف قدر المصطفىﷺ، للقاضي عياض، وأجاز له كتاب الأربعين، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن عبد الحميد، ثم ساق السند إلى يحيى بن أبي طالب ، سمعت ابن أخي معروف يقول: سمعت عمي يقول: كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله، وقال الذهبي أيضا: وأجاز لولدي عبد الرحمن(٢).

مكانته العلمية :

حدث بالحجاز مرات، وكان مؤدبا، خطيبا في منية عقبة، سنة (٦٢٠) بضع وعشرين وستمائة من الهجرة(٣).

وفاتـــه :

مات بمصر في شعبان، سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة(٤).

(٢٤٨) محمد بن عبد الدائم بن إسحاق الشيباني(٥).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب.

---

(١) ذيل التقييد١/١٤٨، الدرر٤/١١٣.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٠٦ـــ٢٠٧.

(٣) الدرر٤/١١٣.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٠٦، وذيل التقييد١/١٤٨، والدرر٤/١١٣.

(٥) لم أقف على ترجمته.



(٢٤٩) محمد بن عبد الرحمن بن عمر المقدسي

نسبه :

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عوض، أبو عبد الله، المقدسي، الصالحي، الحنبلي[١].

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الحنبلي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

الحافظ ضياء الدين المقدسي، ومحمد بن عبد الهادي، وخطيب مردا، والمرسي، والرشيد بن مسلمة ، سمع منهم حضورا[٤].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء السابع والأربعين، من كتاب الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين، لأبي عبد الله الضياء المقدسي، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكرى، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا،

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢١١.

(٢) انظر: ترجمة ٢، ١٧، ١٨.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢١١.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢١١.



في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمائة، والأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، ومشيخة أبي العباس الأموي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، ثم ساق سنده إلى سهل بن سعد ﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: (من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتاليتين) الحديث غريب جدا[1].

مكانته العلمية :

كان بقية سلف.

وفاتـــه :

توفي في شوال، سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٥٠) محمد بن عبد الرحيم القرشي

نسبه :

محمد بن عبد الرحيم بن عباس بن أبي الفتح بن عبد الغني بن أبي محمد بن خلـــف بـــن إسماعـــيل، شرف الدين، أبو الفتح القرشي، المصري، الدمشقي، المعروف بابن النشو، التاجر[3].

نسبته :

القرشي، المصري، الدمشقي[4].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢١١/٢١٢، وأخرجه من حديث أبي قتادة النسائي الكبرى حديث (٢٨١٤، ٢٨١٥) وابن ماجه حديث (١٧٣٠) وعند أحمد (المسند٣٧/٢١٥، رقم ٢٢٥٣٠) وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير١/٧١٦، وإرواء الغليل، رقم ٩٥٢).

(٢) معجم الشيوخ٢/٢١١.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢١٣، وذيل التقييد١/١٥٥، والدرر٤/١٢٨، وانظر (الوافي بالوفيات ٣/٣٢٨٤، والدليل الشافي٢/٦٣٦، والشذرات٦/٥٣).

(٤) انظر: ترجمة ١، ٨، ٥٠.



ولادته :

ولد بالقاهرة، في جمادى الأولى، سنة (٦٤١) إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أسمعه خاله البرهان بن النشو، من عبد الوهاب بن طاهر بن رواج، سمع عليه كتاب المحدث الفاصل للرامهرمزي، ومن الساوي، وابن الجباب، وابن الجميزي، وسمع على أحمد بن مفضل بن محمد بن حسان، وأبي علي البكري، والمعين الدمشقي، وأجاز له عمر بن البراذعي، والمؤتمن بن قميرة، وأبي عمرو بن الحاجب[٢].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه من كتاب الرسالة التي صنعها الشافعي، وبعث بها إلى ابن مهدي، وكتاب القراءة خلف الإمام للبخاري، وكتاب مكارم الأخلاق للطبراني، وكتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي، وكتاب الثمانين حديثا لابن بشران، وكتاب بيان الأحاديث التي رواها الإمام مالك في الموطأ وقد خولف فيها، للدارقطني، وجزء كامل من حديث وكيع عن الأعمش، ومن كتاب الشكر لابن أبي الدنيا، ومسند عائشة، لأبي بكر المروزي، والمجالس الخمسة التي أملاها السلفي بسلماس، وكتاب الأربعين في التصوف، لأبي عبد الرحمن السلمي، ومجلس من أماليه أيضا، وكتاب الأربعين في الغزو

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢١٣، وذيل التقييد١/١٥٥، والدرر٤/١٢٨.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢١٣، وذيل التقييد١/١٥٥، والدرر٤/١٢٨.



الجهاد، لأبي عثمان الصابوني، وكتاب الأربعين، لأبي القاسم القشيري، وكتاب الأربعين فيما ينتهي إليه المتقون ويستعمله الموفقون، لأبي نعيم الحداد، وكتاب الأربعين حديثا عن أربعين شيخا، لأبي الفتح الصابوني، وأربعين موافقات عوالي، خرجها لنفسه البرزالي، والجزء السادس، السابع، والثامن، من أجزاء أبي عبد الله المحاملي، وجزء من حديث أبي علي الصفار، عن الدوري والصغاني، والجزء التاسع من أجزاء أبي زكريا المزكي، وأجزاء أبي عمرو بن منده، والأجزاء الأربعة الأواخر من الأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، ومشيخة أبي الحسن اللخمي، وعوالي أبي الفتح هذا، تخريج البعلي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا أبو الفتح القرشي، ثم ساق سنده إلى عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ يعتكف في المسجد، فيخرج رأسه فاغسله بالخطمي، وأنا حائض) أخرجه النسائي، عن المروزي[1] وروى عنه ابن الخباز، وابن العطار.

مكانته العلمية :

حدث وهو شاب، وطال عمره، وتفرد بأشياء[2].

ذكر بعض صفاته :

كان تام الشكل، حسن الهيئة[3].

وفاتـــه :

مـــات في (٣/١٠/٧٢٠) ليلة الثالث من شوال، سنة عشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢١٤، النسائي حديث (٣٨٨) وابن ماجه (١٧٧٨).

(٢) معجم الشيوخ٢/٢١٣.

(٣) الدرر٤/١٢٨.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢١٣، وذيل التقييد١/١٥٥، والدرر٤/١٢٨.



(٢٥١) محمد بن عبد العزيز الصقلي

نسبه :

محمــد بن عبد العزيز بن أبي القاسم بن عبد الله بن مظفر بن المطرز، بدر الدين، أبو عبد الله، الصقلي، ثم الدمشقي[١].

نسبته : الصقلي، الدمشقي[٢].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

الرضي بن البرهان، سمع منه صحيح مسلم[٣].

حالته الاجتماعية :

كانت له أموال كثيرة، فأنفقها ومات فقيرا[٤].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي الرباعيات.

ذكر بعض صفاته :

كان ضخما قويا شديد البطش[٥].

---

(١) الدرر٤/١٣٥.

(٢) انظر: ترجمة ١، ٦٨.

(٣) الدرر٤/١٣٥.

(٤) الدرر٤/١٣٥.

(٥) الدرر٤/١٣٥.



وفاتـــه :

مــات في (٧/٣/٧١١) سابع ربيع الأول، سنة إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة[١].

(٢٥٢) محمد بن عبد الله المحب الصالحي

نسبه :

محمد بن محب الدين عبد الله بن أحمد بن محب الدين عبد الله بن أحمد بن أبي بكر إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن، شمس الدين، أبو عبد الله[٢]، السعدي، المقدسي، الصرخدي، الصالحي، الحنبلي، المعروف بابن المحب، ويعرف أيضا بالصامت، لقلة كلامه[٣].

نسبته :

المقدسي، الصالحي، الـ

ولادته :

ولد سنة (٧١٢) إثنتي

سعيه في طلب العلم :

أحضر على الشيوخ و

(١) الدرر٤/١٣٥.

(٢) وقال الفاسي: أبو بكر.

(٣) ذيل التقييد١/١٣٢، والدرر:

والشذرات٦/٣٠٩).

(٤) انظر: ترجمة ١، ١٧، ١٨.

(٥) وقال ابن حجر: ثلاث عشرة

(٦) ذيل التقييد١/١٣٢، والدرر٤

من أشهر شيوخه :

تقـــي الـــدين سليمان،حضر عليه وهو في الثالثة آخر الفوائد، ومحمد بن يوسف بن المهتار، وست الوزراء، وإسماعيل بن مكتوم، أحضره أبو على هؤلاء وغيرهم، وأسمعه الكثير من: عيسى بن عبد الرحمن المطعم، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، والأمين النحاس، وأبي الفتح بن النشو، والقاسم بن عساكر، وأبي نصـــر محمـــد بن محمد بن الشيرازي، كتاب ذم الملاهي للهروي، وأبي بكر بن مشرف، ويحيى بن محمد بن سعد، ذم الكلام للهروي، وذلك في آخر الرابعة من عمره، وزينب بنت الكمال المقدسية، التاريخ للبخاري، والأدب لـــه، وإسحاق الآمـــدي، والقاضـــي شـــرف الـــدين عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدســـي، السيرة النبوية، لابن إسحاق تهذيب ابن هشام، وبهاء الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي، الأدب للبيهقي، بقراءة والده، سنة (٧١٩) وسمـــع على أخيه أحمد بن المحب عبد الله[١]، وشمس الدين محمد بن مسلم الحنبلي، مكارم الأخلاق للخرائطي، خلا الميعاد الرابع، وهو الأخير، ومحمد بن أحمد بن أبي الهـــيجاء الزراد، صحيح ابن حبان، وابن مزيز،وآخرين، والملاحظ أن المذكرين هم شـــيوخ العلائي أيضا، فقد تشاركا في كثير من الشيوخ، وأجاز لـــه الرضي الطبري، وزيـــنب بـــنت شكر، والرشيد بن المعلم، وحسن الكردي، والشريف الموسوي، والدشتي، وابن دراده، ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي، وغيرهم[٢].

حالته الاجتماعية :

أخو أحمدبن المحب عبد الله، من شيوخ العلائي أيضا.

---

(١) قال الفاسي: وسمع على محمد وأحمد ابني المحب عبد الله بن أحمد. قلت ورد ذكر محمد سبق قلم، والمراد أخاه أحمد.

(٢) ذيل القييد١/١٣٢، والدرر٤/٨٤.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه عوالي مالك للخطيب، وصحيح مسلم، وكتاب المجالسة وجواهر العلم للدينوري، وحديث إبراهيم بن سعد، لأبي أحمد الحاكم، والجزء الثاني من كتاب الطهارة، من السنن الكبير للنسائي، وأوله ذكر ما ينقض الطهارة، ومالا ينقض الوضوء من المذي، وآخره فيمن لم يجد الماء ولا الصعيد، وبكتاب الجمعة بكماله، وكتاب المروءة، لأبي بكر بن المرزبان، وكتاب السيرة لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، من أوله إلى آخر الجزء الثاني عشر، وبالجزء السادس عشر، والأربعة الذين بعده أيضا، إلى آخر الجزء العشرين، وبالجزأين الأخيرين، وهما التاسع والعشرون والثلاثون، وكتاب فضائل الصحابة لوكيع، والجزء الأول، وإذنا بالجزء الثالث من كتاب الصلاة، لأبي العباس السراج، وكتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، والأربعين لأبي بكر الآجري بشرحها، وأجزاء علي بن حجر، وكتاب الأربعين الأولى في عدد الأربعين، وكتاب الأربعين الثانية في مثل ذلك، لأبي موسى المديني، وكتاب الأربعين لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا،لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمائة، وقرأ عليه أربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء ابن المحب هذا، وجزء من فوائد أبي علي النجاد، يعرف بجزء التراجم، وأجزاء أبو يعلى الصابوني، الأجزاء الأربعة الأواخر منها، وثلاثة مجالس من إملاء أبي يعلى الموصلي، ومشيخة أبي عبد الرازي.

مكانته العلمية :

كان مكثرا شيوخا وسماعا، وطلب بنفسه فقرأ الكثير، فأجاد وخرّج وأفاد، وكان عالما متفننا متقشفا، مقطع القرين، وحدث دهرا، وتفقه إلى



أن فاق الأقران[1].

ذكر بعض صفاته :

كـــان كـــثير المروءة، حسن الهيئة، من رؤساء أهل دمشق، وكان يلقب بالصامت لكثرت سكوته، وكان يكره أن يلقب بذلك[2].

وفاتـــه :

مات بالصالحية (٧٨٩/١٠/٥) ليلة الخامس من شوال، سنة تسع وثمانين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٢٥٣) محمد بن عبد الله بن الحسين، الإربلي

نسبه :

محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله، عفيف الدين، أو شهاب الدين، أبو عبد الله، وأبو المعالي، الزرزاري، الإربلي، ثم الدمشقي، الشافعي، القاضي، المعروف بابن أبي المجد[4].

نسبته :

الـــزرزاري: لم أقـــف على هذه النسبة، الإربلي، ثم الدمشقي، الشافعي، القاضي[5].

---

(١) الدرر٤/٨٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ذيل التقييد١/١٣٣، والدرر٤/٨٥.

(٤) معجم الشيوخ٢/١٩٩، وذيل التقييد١/١٣٥، والدرر٤/٨٧، وانظر (الوافي بالوفيات ٣/٣٧٣، والدليل الشافي٢/٦٤٦، والوفيات لابن رافع١/٢٠٦، والشذرات٦/١١٨).

(٥) انظر: ترجمة ١، ٦، ١٦، ٧٢.



ولادته :

ولد بحلب، في المحرم، سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

من أشهر شيوخه:

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب.

(٢٥٤) محمد بن عبد المؤمن، الحارثي

نسبه :

محمد بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المنعم الحارثي[٢].

نسبته :

الحارثي[٣].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الرحلة في طلب الحديث.

وفاتـــه :

مات بعد السبعمائة من الهجرة[٤].

---

(١) معجم الشيوخ٢/١٩٩، والدرر٤/٨٧.

(٢) ذيل التقييد١/١٦٨.

(٣) انظر: ترجمة ٢٢.

(٤) ذيل التقييد١/١٦٨.



(٢٥٥) محمد بن عبد المحسن بن الدواليبي، ابن الخراط

نسبه :

محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار، عفيف الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن الدواليبي، وابن الخراط، الأزجي، الحنبلي، البغدادي[(١)].

نسبته :

الأزجي: نسبة إلى باب الأزج، محلة كبيرة ببغداد، ذات أسواق كثيرة، ومحال كبار، شرقي بغداد، فيها عدة محال، كل واحدة منها تشبة أن تكون مدينة، قيل: كان بها أربعة آلاف طاخونة، وأهلها كلهم إلا ما شاء الله على مذهب أحمد بن حنبل، الحنبلي، البغدادي[(٢)].

ولادته :

ولد في (٦٣٨) سبع أو ثمان، أو تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة[(٣)].

سعيه في طلب العلم :

سمع على الشيوخ وحفظ المتون، وحدث.

رحلاته :

قدم دمشق في سنة (٦٩٨) ثمان وتسعين وستمائة من الهجرة[(٤)].

من أشهر شيوخه :

كان أول سماعه في سنة (٦٤٤) وعمره حينذاك (٧) سبع سنوات أو

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٢٥، وذيل التقييد١/١٦٥، والدرر٤/١٤٦، وانظر (البداية والنهاية ١٤/١٤٧، ومرآة الجنان٤/١٧٧، والنجوم الزاهرة٩/٢٧٤، والشذرات٦/٨٨).

(٢) الأنساب١/١٩٧، ومعجم البلدان١/١٦٨، وانظر: ترجمة ١٨، ٥٢.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٢٥، والدرر٤/١٤٦.



دونها، فسمع من إبراهيم بن الخير، جزء ابن شيبان ، وجزء الخرقي، والجزء الثالث من فوائد البكائي، والجزء الأول من أخبار ابن دريد، والكتاب النقض للدارمي، والسنة لابن منده، والأعز بن العليق، كتاب القناعة، لابن أبي الدنيا، ويحيى بن قميرة، وأحمد بن عمر الباذبيني، سمع عليه صحيح مسلم، وعجيبة بنت أبي بكر الباقدرائي، معرفة الصحابة، لأبي عبد الله بن منده، وفوائد أحمد بن موسى بن مردويه، وهي ثلاثمائة مجلس، في ثلاثة مجلدات، وكتاب المتيّمين والرقة والبكاء، وعبد السلام بن تيمية مجد الدين، سمع عليه كتابه المنتقي، وهو في الأحكام[1].

حالته الاجتماعية :

والده عبد المحسن مسند العراق و شيخ المستنصرية[2].

من تلاميذه :

العلائي كاتبه من بغداد بكتاب الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن عبد المحسن، ثم ساق سنده إلى أبي بكرةﷺ عن النبيﷺ قال: (دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت) هذا إسناد متقارب، وأظن أبا داود رواه في سننه، فقد روى بهذا الإسناد حديث[3]، وأخذ عنه الفرضي، وابن الفوطي، والبرزالي، وعمر بن علي القزويني محمد بن خليفة، والعفيف المطري،

(١) معجم الشيوخ٢/٢٢٥، وذيل التقييد١/١٦٥، والدرر٤/١٤٦.

(٢) ذيل التقييد١/١٦٥.

(٣) أبو داود حديث (٥٠٩٠) والنسائي الكبرى حديث (١٠٤١٢) وأحمد (المسند٣٤/٧٤-٧٥ رقم ٢٠٤٣٠) وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير١/٦٣٨).



وأجاز لأبي هريرة بن الحافظ الذهبي، وهو شيخ الحافظ ابن حجر[1].

مكانته العلمية :

وعظ وكان حسن المحاضرة، تفرد بأشياء عالية، وانتهى إليه علو الإسناد ببغداد، نقل ابن حجر عن الذهبي: له فهم زائد، ولو لازم السكوت لكان مجمعا على احترامه[2].

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الأخلاق، كثير العبادة والتلاوة، وكان صينا، قائما بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر [3].

وفاته :

مات في (٢٥/٥/ ٧٢٨) الخامس والعشرين من جمادى الأولى، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

(٢٥٦) محمد بن عبد الملك بن إسماعيل، الملك، الأيوبي

نسبه :

محمد بن عبد الملك بن إسماعيل بن محمد بن أيوب بن الكامل بن السعيد، الملك الكامل، ناصر الدين، أبو المعالي الأيوبي. فهو الملك الكامل بن الملك السعيد أو الأسعد فتح الدين بن الملك الصالح، عماد الدين إسماعيل، أبي الحسن بن السلطان، الأمير الملك العادل، محمد أبو المعالي، سيف الدين، الأيوبي[5].

---

(١) الدرر٤/١٤٧.

(٢) المعجم والدرر.

(٣) الدرر٤/١٤٧.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٢٧، وذيل التقييد١/١٦٥، والدرر٤/١٤٧.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٢٦، وذيل التقييد١/١٦٦، والدرر٤/١٥٠، وانظر (الوافي بالوفيات =



نسبته :

الأيوبي: نسبة إلى أحد أجداد المنسوب.

ولادته :

ولد بطريق الحج، سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه الكثير، من ذلك: مشيخته، تخريج ابن الظاهري، وصحيح مسلم، وسمع من التقي إسماعيل بن أبي اليسر، وطائفة.

حالته الاجتماعية :

سليل نسب وحسب، وكانت أمه بنت الملك الكامل، خالة الناصر بن العزيز، وزوجها صاحب الشام، وهي خالة صاحب حماة أيضا، وقد خلف أولادا أمراء.[٢].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله ابن النجيب، وهي من رباعيات الصحيح، ومشيخة أبي العباس أحمد بن عبد الدائم، والحافظ الذهبي روى عنه من مشيخة ابن عبد الدائم[٣].

مكانته العلمية :

حدث بشيء من مشيخة ابن عبد الدائم، وغمزه الحافظ الذهبي، وهكذا

= ٤/٤٦، والدليل الشافي٢/٦٤٨).

(١) معجم الشيوخ٢/٢٢٦، والدرر٤/١٥٠.

(٢) الدرر٤/١٥٠.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٢٦.



أهل الدنيا، والجاه والسلطان، قل من يكون فيهم الملتزم.

ذكر بعض صفاته :

كان فاضلا ذكيا، له نكت ونوادر، من كبار أمراء دمشق(١).

مناصبه :

تأمر طبلخاناة بدمشق، وولي الأوقاف فأسرف فيها، ورفعت يده عنها من قبل ابن صصرى(٢).

وفاتــه :

مات في جمادى الآخرة، سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة(٣).

(٢٥٧) محمد بن عتيق الصقلي

نسبه :

محمد بن عتيق بن عبد الجبار، بدر الدين، أبو عبد الله، العدل، الصقلي(٤).

نسبته :

الصقلي(٥).

ولادته :

ولد في رمضان، سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة(٦).

---

(١) الدرر٤/١٥٠، ١٥١.

(٢) الدرر٤/١٥١.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٢٧، والدرر٤/١٥١.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٢٩.

(٥) انظر: ترجمة ٦٨.

(٦) معجم الشيوخ٢/٢٢٩.



سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

عمر بن البراذعي، سمع منه مجلسا، وجود الختمة، وأقبل على التلاوة[1].

حالته الاجتماعية :

والــده العدل، عماد الدين، من العلماء، وكان لــه أخ باسمه، سمع من الإثني عشر من صحيح مسلم[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الثامن بعد المائة في أهلية الإمامة، لابن عساكر، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا ابن عتيق، ثم ساق السند إلى أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة، واغفر للمؤذنين)[3].

مكانته العلمية :

قرر مقرئا بالظاهرية.

وفاتــه :

مات في شعبان، سنة (٦١٩) تسع عشرة وستمائة من الهجرة[4].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٢٩.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٢٩.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٢٩.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٢٩.



(٢٥٨) محمد بن علي بن أبي الفتح بن نصر السنجاري

نسبه :

محمد بن علي بن أبي الفتح بن نصر بن عسكر، شمس الدين، أبو عبد الله، الحراني، ثم الحلبي، ثم المصري، السنجاري[١].

نسبته :

الحراني، ثم الحلبي، ثم المصري، السنجاري[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة، على ما ذكر في بعض نسخ الدرر الكامنة، وقال الفاسي: مات وله (٩١) فتكون ولادته على التقريب في سنة (٦٣١) إحدى وثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

روى بمصر، ودمشق.

من أشهر شيوخه :

ابن رواحة، ويوسف بن خليل، روى عنهما بمصر ودمشق، وإسماعيل العراقي، روى عنه قطعة جيدة من سنن النسائي، وعبد الوهاب الكفر طابي، روى عنه مسند الشافعي، ومكي بن علان[٤].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٥٣، وذيل التقييد١/١٨٥، والدرر٤/٢١٧.

(٢) انظر: ترجمة ٤، ٣٣، ٥٠.

(٣) ذيل التقييد١/١٨٥، والدرر٤/٢١٧.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٥٣، وذيل التقييد١/١٨٥، والدرر٤/٢١٧.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب السنن للشافعي، رواية محمد بن عبد الله المصري، وكتاب مسألة الطائفين للآجري، وكتاب السنن الصغير للنسائي، وكتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب، من أوله إلى قوله باب ما قيل في حفظ حروفه وتضيع حدوده، والجزء الأول والثاني من كتاب بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، والجزء الثامن والثلاثون بعد المائة في نفي التشبيه لابن عساكر، والجزء الخامس بعد الأربعمائة في فضل شهر رمضان، له أيضا، وجزء فيه أربعة مجالس من أمالي النجاد، بالرابع منها، والجزء السادس من أجزاء أبي زكريا المزكي، والجزء السادس، وأحد عشر حديثا في التاسع، من الأجزاء العشرة، لأبي عبد الله الثقفي، وهي من أعلى أحاديث هذه الأجزاء، ومشيخة السنجاري هذا في جزء، تخريج البرزالي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن علي، ثم ساق سنده إلى أبي هريرةﷺ، عن النبي ﷺ قال: (ليس على المرء المسلم في فرسه ولا مملوكه صدقة) [1]. وخرج له البرزالي مشيخة، عن خمسة وعشرين شيخا وشيخة[2].

ذكر بعض صفاته :

كان رجلا خيرا، يتعيش من الفاكهة، والعجوة، والصابون[3].

وفاتــــه :

مــــات بمصــــر في (١٦/٩/ ٧٢٢) ليلة السادس عشر من رمضان، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٥٣.

(٢) الدرر٤/٢١٧.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٥٣.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٥٣، وذيل التقييد١/١٨٥، والدرر٤/٢١٧.



(٢٥٩) محمد بن علي بن أحمد بن البخاري

نسبه :

محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد، شمس الدين بن الفخر بن البخاري[١].

نسبته :

المقدسي[٢].

ولادته :

ولد في جمادى الآخرة، سنة (٦٥١) إحدى أو اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة [٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

سافر إلى العراق، والقاهرة.

من أشهر شيوخه :

الرضى بن إبراهيم بن عمر الواسطي، سمع منه صحيح مسلم، وسمع على أبيه فخر الدين، ومحمد بن الكمال عبد الرحيم، وعبد الرحمن بن أبي عمر، كتاب مكارم الأخلاق للخرائطي، بسماعهم من الحرستاني[٤].

---

(١) ذيل التقييد١/١٧٥، والدرر٤/١٧٤.

(٢) انظر: ترجمة ٢.

(٣) ذيل التقييد١/١٧٥، والدرر٤/١٧٤.

(٤) ذيل التقييد١/١٧٥، والدرر٤/١٧٤.



حالته الاجتماعية :

والده الفخر علي بن أحمد بن البخاري، من العلماء.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وجزء من حديث النجاد، يعرف بجزء التراجم، وسمع منع البرزالي، والقطب الحلبي[(١)].

مكانته العلمية :

لم يكن له كثير اشتغال، خرج له ابن المحب جزءا، وحدث به[(٢)].

ذكر بعض صفاته :

كانت فيه شهامة وعنده مروءة، وكان شجاعا قوي النفس كريما[(٣)].

مناصبه :

ولي دار الحديث الضيائية، لكونها وقف عم أبيه، ووقف والده والنظر له، وكان يستنيب، لأنه لم يكن له كثير اشتغال[(٤)].

وفاتــه :

مات في ذي القعدة، سنة (٧٢٩) تسع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[(٥)].

---

(١) ذيل التقييد ١/١٧٥، والدرر ٤/١٧٤.

(٢) ذيل التقييد ١/١٧٥، والدرر ٤/١٧٤.

(٣) ذيل التقييد ١/١٧٥، والدرر ٤/١٧٤.

(٤) ذيل التقييد ١/١٧٥، والدرر ٤/١٧٤.

(٥) ذيل التقييد ١/١٧٥، والدرر ٤/١٧٤.



(٢٦٠) محمد بن علي بن أحمد المالقي

نسبه :

محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن جميل، شمس الدين، أبو عبد الله المالقي، ثم الكركي، ثم الدمشقي، الحنفي، المعافري[١].

نسبته :

المالقي: نسبة إلى مالقة، بلدة من بلاد الأندلس، من أعمال رية، سورها على شاطئ بحر المجاز، المعروف بالزقاق، وتقع بين الجزيرة الخضراء والمرية، المعافري: نسبة إلى قبيلة من اليمن، جدها معافر بن يعفر بن مالك بن الحارث، الحنفي[٢].

ولادته :

ولد قبل سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، وكتاب الترغيب والترهيب للتميمي[٤].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، والحافظ الذهبي روى

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٣٣، وذيل التقييد١/١٧٦، والدرر٤/١٧٥.

(٢) الأنساب١١/٩٤، ٣٨٢، ومعجم البلدان٥/٤٣، ١٥٣، وانظر: ترجمة ٦٣.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٣٣، والدرر٤/١٧٥.

(٤) ذيل التقييد١/١٧٦.



عنه فقال: أخبرنا محمد بن علي المعافري، ثم ساق سنده إلى أبي أمامةﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (من أحب لله وأبغض لله، وأعطى لله ومنع لله، فقد استكمل الإيمان) وهذا إسناد حسن رواه أبو داود[1].

ذكر بعض صفاته :

كان ذو فصاحة ودين[2].

وفاتـــه :

مات سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٢٦١) محمد بن علي بن الحسين السلمي

نسبه :

محمد بن علي بن الحسين بن سالم بن الحسين بن الموازيني، شمس الدين، أبو جعفر، وأبو عبد الله، السلمي، العباسي، الدمشقي[4].

نسبته :

العباســـي: النسبة فيها إلى عدة: إلى العباسة، بليدة أول ما يلقى القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية، وقد جعلها الملك الكامل بن العدل بن أيوب مـــن منتزهاته، ويكثر الخروج إليها للصيد، سميت بعباسة بنت أحمد بن طولون، لعملـــها قصـــرا أحكمـــت بـــاءه في ذلك المقع، أو إلى العباسية: موقع بمصر،

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٣٣، وأخرجه أبو داود حديث (٤٦٨١) وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير٢/١٠٣٤).

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٣٣، والدرر٤/١٧٥.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٣٣، وذيل التقييد١/١٧٦، والدرر٤/١٧٥.

(٤) معجم الشيوخ٢/ ٢٣٧، وذيل التقييد١/١٧٨، والدرر٤/١٨٢، وانظر (مرآة الجنان ٤/٢٤٥، والشذرات٦/١٨).



والعـــراق، وإفـــريقية قـــرب القيروان، أولى العباس أبي الخلفاء العباس بن عبد المطلبﷺ، السلمي، الدمشقي[1].

ولادته :

ولـــد في (١٥/٣/٦١٥) منتصف ربيع الأول، سنة خمس عشرة وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي، سمع منه كتاب الأموال، لأبي عبـــيد القاســـم بن سلام، وكتاب المصافحة للبرقاني، خلا من الحديث السابع والعشـــرين من مسند ابن عمر، إلى آخر حديث حارثة بن وهب، وسمع من أبي القاسم بن صصرى، وإسماعيل بن ظفر، والضياء وطائفة[3].

حالته الاجتماعية :

ورث نعمة طائلة، فأنفقها في الحج، والبر والأوقاف، وقسم ميراثه، وأقام فقيرا، فلم يبق لنفسه سوى درهمين في اليوم[4].

من تلاميذه :

العلائي أجاز له كتاب القناعة والتعفف، لابن أبي الدنيا، وكتاب الأربعين المسلسلة بالمحمدين، وكلها من صحيح البخاري، وجزء من حديث النجاد، يعرف بجزء التراجم، والجزء الأول والثاني من أجزاء الثقفي العشرة، ومن

---

(١) معجم البلدان٤/٧٥، وانظر: ترجمة ١، ٢٠.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٣٧، وذيل التقييد١/١٧٨، والدرر٤/١٨٢.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٣٧، وذيل التقييد١/١٧٨، والدرر٤/١٨٢.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٣٧، والدرر٤/١٨٢.



حديث الثقفي أيضا جزء هلال الحفار، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن علي، ثم ساق سنده إلى أبي سعيد الخدري ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (إذا أتى أحدكم أهله وهو يريد أن يعاود، فليتوضأ وضوءه للصلاة) [1].

مكانته العلمية :

تفرد بالرواية عن بهاء الدين عبد الرحمن، وأبي القاسم بن صصرى[2].

ذكر بعض صفاته :

تزهد واقتصر، وساء بصره، وثقل سمعه، وانقطع عن الناس، وقدحج ثلاثين حجة[3].

وفاتـــه :

مات في (١٥/١٢/٧٠٨) الخامس عشر من ذي الحجة، سنة ثمان وسبعمائة من الهجرة، وله أربع وتسعون سنة[4].

(٢٦٢) محمد بن علي بن ساعد، أبو عبد الله، الحلبي

نسبه :

محمد بن علي بن ساعد بن إسماعيل بن جابر[5] بن ساعد، شمس الدين، أبو عبد الله، المحروسي، الخالدي، المشهدي، الحلبي، الرقي الأصل، المصري[6].

نسبته :

المحروســـي: لم أقــف علـــى هذه النسبة، ولعلها لأحد أجداد المنسوب،

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٣٧، وأخرجه مسلم حديث (٣٠٨).

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٣٧، والدرر٤/١٨٢.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٣٧، والدرر٤/١٨٢.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٣٧، وذيل التقييد١/١٧٨، والدرر٤/١٨٢.

(٥) قال ابن حجر: سليم (الدرر٤/١٨٢).

(٦) ذيل التقييد١/١٧٩، والدرر٤/١٨٢.



المشــهدي: لعلها نسبة إلى مدينة مشهد المعروفة اليوم في إيران، الرقي الأصل: نســبة إلى الرقة، بليدة على أطراف الفرات، من الجانب الشرقي من الجزيرة، سمــيت الــرقة لموقعها على الشط، كل أرض تقع على الشط تسمى رقة، وقد أرســل سعد بن أبي وقاص، والي الكوفة في سنة (١٧) سبع عشرة من الهجرة، جيشــا عليه عياض بن غنم، وفتحها صلحا، وكان بالجانب الغربي مدينة أخرى تعــرف برقة واسط، كان بها قصران لهشام بن عبد الملك، وأخرى تسمى الرقة مدينة من نواحي قوهستان، وبستان الخليفة الواقع على شط دجلة يسمى الرقة، وهو مقابل لدار الخلافة ببغداد، الحلبي، الخالدي، المصري[١].

ولادته :

ولد بحلب، سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٢].

سعيه في طلب العلم

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أبــو الحجاج يوسف بن خليل الأدمي، روى عنه قطعة جيدة من المعجم الكــبير للطبراني، وهي من أول الجزء التاسع والستين من تجزئة ابن خليل، أثناء مســند عمران بن حصين إلى قوله في الجزء السابع والسبعين: باب النون، ومن أول الجــزء الــثمانين إلى آخــر الكتاب، وسمع من الرشيد أحمد بن الفرج بن مسلمة مشيخته، وسمع من أبي عبد الله محمد بن سعد المقدسي، وعمر بن سعيد بن تخميس، ويوسف بن علي[٣].

---

(١) الأنساب٦/١٥١، ومعجم البلدان٣/٥٩، ٦٠، وانظر: ترجمة٤، ٥٠، ٨٠.

(٢) ذيل التقييد١/١٧٩، والدرر٤/١٨٢.

(٣) ذيل التقييد١/١٧٩، والدرر٤/١٨٢.



من تلاميذه :

العلائي كاتبه من القاهرة بالمعجم الكبير للطبراني، وسمع منه المقدار الآنف الذكر من معجم الطبراني عز الدين بن جماعة، سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة، وسمع منه ابن سيد الناس وغيره[١].

وفاتـــه :

مـــات بالقاهرة في (٧١٤/٧/١٩) تاسع عشر رجب، سنة أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة[٢].

(٢٦٣) محمد بن علي بن سالم، المزي

نسبه :

محمد بن علي بن سالم بن رضوان، أبو عبد الله، المؤذن، المزي، النجار[٣].

نسبته :

المزي[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

خطيب مردا، سمع منه في الخامسة.

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه كتاب الجمعة من السنن الكبير للنسائي، قال الذهبي:

---

(١) ذيل التقييد ١/١٧٩، والدرر ٤/١٨٢.

(٢) ذيل التقييد ١/١٧٩، والدرر ٤/١٨٢.

(٣) معجم الشيوخ ٢/٢٣٨، والدرر ٤/١٨٣.

(٤) انظر: ترجمة ٢٣.



سمعت منه مع إبني عبد الرحمن جزء ابن فيل، ونسخة إبراهيم بن سعد، والجمعة، وجزء البطاقة[1].

وفاته :

توفي في ذي القعدة، سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٦٤) محمد بن علي بن عبد الله، أبو عبد الله، الحراني، الحلبي[3].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الأجزاء العشرة المخرجة من حديث أبي عبد الله الثقفي، سوى الجزء الثامن ونصف التاسع.

(٢٦٥) محمد بن علي بن عبد الواحد، الأنصاري

نسبه :

قال العلائي: شيخ الإسلام علامة الزمان، أوحد المجتهدين، كمال الدين، أبي المعالي، محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الدائم بن خلف بن نبهان بن سلطان بن أحمد بن خليد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يحي بن المنذر بن خالد بن عبد الله بن خالد بن ـ فارس رسول الله ﷺ ـ أبي دجانة سماك بن أوس بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأصغر بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر، الأنصاري، الخزرجي،

(١) معجم الشيوخ ٢/٢٣٨.

(٢) المعجم، والدرر ٤/١٨٣.

(٣) لم أقف على ترجمته.



الساعدي، الشافعي، المعروف بابن الزملكاني[1]،

نسبته :

الخزرجي: نسبة إلى الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن إمرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث...الخ، وهم بطن من الأنصار، الساعدي: نسبة إلى الجد: ساعدة بن كعب، الزملكاني: نسبة إلى زملكان، قرية بغوطة دمشق، وأخرى ببلخ، الشافعي، الأنصاري[2].

ولادته :

ولد في شوال سنة (٦٦٧) سبع وستين وستمائة من الهجرة[3].

سعيه في طلب العلم :

سمع على الشيوخ وتفقه، وطلب الحديث وقتا، وقرأ بنفسه[4].

من أشهر شيوخه :

أبو بكر بن عمر المزي، وعلي بن بلبان الناصري، سمع عليهما بقراءة ابن الصابوني المجلدة الأولى من صحيح البخاري، نسخة السميساطية، وآخرها: باب ما جاء في سجود القرآن، والمجلدة الثانية، وينتهي إلى كتاب اللقطة، وعلى علي بن بلبان وحده: المجلدة الثالثة، وينتهي عند قوله: باب ما ذكر عن بني

---

(١) إثارة الفوائد ص: ٣٧٩، ومعجم الشيوخ ٢٤٤/٢، وذيل التقييد ١٨٢/١، والدرر ١٩٢/٤، وانظر (والبداية والنهاية ١٣١/١٤، والوافي بالوفيات، ٢١٤/٤، وطبقات الشافعية للأسنوي٣١٠/١، والطبقات الكبرى للسبكي١٩٠/٩، ومرآة الجنان ٢٧٧/٤، ودرة الحجال٢٦٢/٢، والبدر الطالع٢١٢/٢، والشذرات٧٨/٦ـــ٧٩).

(٢) الأنساب١٠٩/٥، ومعجم البلدان١٥٠/٣، وانظر: ترجمة ٦، ١٠.

(٣) معجم الشيوخ٢٤٤/٢، والدرر١٩٢/٤.

(٤) المصدرين السابقين.



إسرائيل، وعلى أبي بكر عمر المزي وحده، من أولها إلى باب قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾(١)، وعلى عبد الله بن محمد بن قوام الرصافي، وإسماعيل بن عبد الرحمن الفراء، من الترجمة المذكرة إلى آخر المجلدة، وعليهما وعلى علي بن بلبان سمع المجلدة الرابعة، والسادسة والسابعة، وتفقه على تاج الدين بن الفركاح، وأخذ العربية عن بدر الدين بن مالك، وأخذ عن الخوئي، والأيكي، وابن الزكي، وغيرهم(٢).

حالته الاجتماعية :

كان من الأعيان، والمشاورين في المجالس، ولي المناصب الكبار، ومنها قضاء البلاد الحلبية(٣).

من تلاميذه :

تخرج عليه غالب علماء العصر، العلائي خرج له أربعين حديثا وقرأها عليه، وكتاب ضياء الصباح في المائة العوالي الصحاح العوالي الصحاح التي خرجها من مروياته أيضا، وهو في خمسة عشر جزءا، الجزء الأول منه خطبة الكتاب، وفي فضل العلم، والجزآن بعده في نسب الشيخ نفسه، ومن فضائل الأنصار، ثم تفصيل قبائل الأوس والخزرج، وبطونهم وأفخاذهم، والجزء الأخير منها حكايات وآثار وأدعية، والأحد عشر جزءا الباقية في سياقة الأحاديث المائة وتطريقها، وروى عنه الحافظ الذهبي فقال: سمعت منه في الأنصار، والأربعين العالية له، وحدثت عنه بحضرته(٤).

---

(١) من الآية (١٢٥) من سورة النساء.

(٢) ذيل التقييد ١/١٨٢، والدرر ٤/١٩٢.

(٣) معجم الشيوخ ٢/٢٤٤، والدرر.

(٤) معجم الشيوخ ٢/٢٤٤.



مكانته العلمية :

كان أحد المتقدمين في الفتوى والتدريس، والمرجوع إليه في المناظرة، وكان بصيرا بالمذهب وأصوله، قوي العربية فقيه النفس، أفتى وله نيف وعشرون سنة، وانتهت إليه رئاسة المذهب تدريسا وإفتاء ومناظرة، وساد أقران، قال الذهبي: كان ذكيا مجتهدا من أئمة السنة(١).

ذكر بعض صفاته :

كـــان ذكي الفطرة، نافذ الذهن، فصيح العبارة، لم ير من عرفه مثل كرم نفسه، وعلو همته، وتجمله في مأكله وملبسه(٢).

ألقابه العلمـــية :

لقبه الذهبي عالم العصر، وأمير الشافعية (٣).

مناصبه :

دخـــل ديوان الإنشاء، ووقع في الدست - هو الديوان ومجلس الوزارة - مدة، وولي نظر المارستان، ودرس بالشامية، والرواحية، وولي نظر ديوان الأفرم، ونظر وكالة بيت المال، ونظر الخزانة، ثم صرف عنهما(٤).

مؤلفـــاته :

رســـالة في الرد على ابن تيمية في الطلاق، وأخرى في الرد عليه في الزيارة (٥)،

---

(١) الدرر٤/١٩٣، ومعجم الشيوخ.

(٢) الدرر.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) ولا أعتقد أنه وفق في ذلك بسبب عقيدته الأشعرية.



وعلق على المنهاج[1].

وفاتـــه :

مـــات ببلبـــيس في (٧٢٧/٩/١٦) ســـادس عشـــر رمضان، سنة سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٦٦) محمد بن علي بن محمد بن علي، أبو المعالي، البالسي، المعدل

نسبه :

محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل، عماد الدين، أبو المعالي، البالسي، المعدل[3].

نسبته :

البالسي[4].

ولادته :

ولد في صفر، سنة (٦٣٨) ثمان وثلاثين وستمائة من الهجرة[5].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحضـــر وأسمع على: السخاوي وكريمة، وابن الصلاح، وعمر بن المنجا،

(١) الدرر٤/١٩٣.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٤٥، والدرر٤/٢٠١، وانظر (الشذرات٦/٢٧).

(٤) انظر: ترجمة ١٠٨.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٤٥، والدرر٤/٢٠١.



وإسحاق بن طرخان الشاغوري، وعبد الحق بن خلف، والضياء، وابن قميرة، والمرجا بن شقير، وابن مسلمة، ومكي بن علان، وأجاز له ابن القبيطي، وابن الفخار، وجماعة(١).

حالته الاجتماعية :

والده الحافظ ضياء الدين علي بن محمد بن البالسي، وأخوه أبو محمد عبد الله بن علي، من شيوخ العلائي، وابنه محمد بن محمد بن علي البالسي، من العلماء(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الصيام، لأبي عبد الرحمن بن غزوان، وكتاب الدعاء له أيضا، سماعا بثلثه الأوسط، وإجازة بباقيه، ومسند الحميدي، ومسند أبي عوانه، ومن كتب ابن أبي الدنيا: كتاب الفرج بعد الشدة، وكتاب الصمت، وهو في خمسة أجزاء، وكتاب المداراة للناس إذنا، وأجاز له كتاب مجابي الدعوة، لأبي بكر الآجري، وكتاب الآداب للبيهقي، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين، لآبي سعد المعروف بخياط الصوف، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، والجزء الأول والثاني من حديث أبي إسحاق بن أبي ثابت، وجزء المخرمي، وجزء المروزي: كلاهما رواية الصفار، وجزء من حديث سفيان بن عيينة، رواية زكريا المروزي، ومشيخة أبي علي البغدادي، ومشيخة أبي عبد الله الرازي، وسنن الشافعي، رواية المزني، وجزءا فيه ثلاثة مجالس من حديث أبي الحسن بن عبد كويه، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد علي، ثم ساق سنده إلى عبد

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٤٥، والدرر٤/٢٠١.

(٢) ترجمته في الدرر٤/٣٢٢.



الرحمن بن كعب، عن أبيه ﷺ قال: قلّ ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا أراد السفر إلا يوم الخميس[١]، وسمع منه السبكي، وابنه علي أبو الحسن[٢].

مكانته العلمية :

حدث بالكثير، وانتفعوا به بمصر والشام، وخرج لـــه الذهبي معجما حدث به[٣].

ذكر بعض صفاته :

كان يشهد على الحكام، متحريا جليلا[٤].

وفاتـــه :

مـــات في (١٥/٥/٧١١) الخـــامس عشر من جمادى الأولى، سنة إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة[٥].

(٢٦٧) محمد بن عمر السلاوي

نسبه :

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي القاسم، شمس الدين، أبو عبد الله، السلاوي، ثم الدمشقي[٦].

نسبته :

الســـلاوي: نسبة إلى مدينة سلا، من مدن المملكة المغربية اليوم، تشاهد

(١) معجم الشيوخ٢/٢٤٥، وأخرجه أبو داود حديث (٢٦٠٥) والنسائي الكبرى حديث (٨٧٣٦).

(٢) الدرر٤/٢٠١.

(٣) الدرر٤/٢٠١.

(٤) الدرر٤/٢٠١.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٤٥، والدرر٤/٢٠١.

(٦) ذيل التقييد١/٢٠٠، والدرر٤/٢٤٢، وانظر (الوفيات لابن رافع٢/١١٥).



من مدينة الرباط، يقول ياقوت: ليس بعدها معمورة إلا مدينة صغيرة، يقال لها: غـرنيطوف، وسلا مدينة متوسطة في الصغر والكبر، على زاوية من الأرض، قد حاذاها البحر والنهر، فالبحر شماليها، والنهر غربيها، الدمشقي(١).

ولادته :

ولد سنة (٦٥٩) تسع وخمسين أو ستين وستمائة من الهجرة(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه صحيح مسلم، وسمع صحيح البخاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا مجتمعين منهم: نصر الله بن عبد المنعم بن حواري التنوخي، وأحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي، وأبو بكر بن عمر المزي، ومظفر بن عمر الجزري، وسمع سنن النسائي على التقي إسماعيل بن أبي اليسر، وسمع أمالي بن سمعون على الكمال بن عبد الملك(٣).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم، من أول الكتاب، إلى كتاب الإيمان، ومن حديث: أبرص وأقرع وأعمى، إلى آخر الكتاب، وإجازة لباقيه، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهو الرباعيات، قرأها عليه بتبوك، ومحيي الدين بن يوسف الرحبي، شيخ الفاسي،

---

(١) معجم البلدان٣/٢٣١، وانظر: ترجمة ١.

(٢) ذيل التقييد١/٢٠٠، والدرر٤/٢٤٢.

(٣) ذيل التقييد١/٢٠٠، والدرر٤/٢٤٢.



سمع عليه صحيح مسلم(1).

مكانته العلمية :

حدث بصحيح مسلم.

وفاتـــه :

مات في شوال، سنة (٧٤٩) تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة(2).

(٢٦٨) محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الدائم

نسبه :

محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، شمس الدين أبو عبد الله، المقرئ، المقدسي، الصالحي، إمام الرباط الناصري(3).

نسبته :

المقرئ، المقدسي، الصالحي(4).

ولادته :

ولد بعد (٦٤٠) نيف وأربعين وستمائة من الهجرة(5).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

جـــده أحمـــد بـــن عـــبد الدائم، وإبراهيم بن خليل، وتلا بالسبع على:

---

(١) ذيل التقييد١/٢٠٠.

(٢) ذيل التقييد١/٢٠٠، والدرر٤/٢٤٢.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٥٤، وذيل التقييد١/١٩٥.

(٤) انظر: ترجمة ١٧، ١، ٧٠.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٥٥.



الزواوي، والفضلي، وتفقه بالشيخ تاج الدين، وسمع من خطيب مردا[1].

حالته الاجتماعية :

والده أبو حفص عمر من شيوخ الذهبي، وجده مسند الشام، زين الدين، أحمد بن عبد الدائم، وعمه أبو بكر بن أحمد، من شيوخ العلائي أيضا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه زيادات عوالي مالك، لأبي القاسم الشحامي، وكتاب الأربعين، لأبي بكر الآجري بشرحها، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وأجزاء علي بن حجر المروزي، والحافظ الذهبي روى عنه[2].

وفاتـــه :

مـــات في ربـــيع الآخـــر، ســـنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٢٦٩) محمد بن عمر بن الخضر، الرهاوي

نسبه :

محمد بن عمر بن الخضر بن اليأس[4] بن الخضر بن قزعلي، شمس الدين، أبو عبد الله، الرهاوي، ثم الدمشقي، الكاتب[5].

نسبته :

الرهاوي: نسبة إلى الرهاء، مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام، استحدثها

---

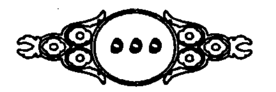
(١) معجم الشيوخ٢/٢٥٥.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٥٥.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٥٥، وذيل التقييد١/١٩٥.

(٤) هكذا عند العلائي، وقال الذهبي: اليأس بن خضر.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٥٦، والدرر٤/٢٢١.



الـــرهاء بن البلندى - أو سبند - بن مالك بن دعر، وسميت باسمه، وقيل: الرهاء بـــن الروم، من ولد سام بن نوح عليه السلام، وقد تكون إلى رهاء، قبيلة من مذحج، الدمشقي[1].

ولادتـــه :

عـــاش إحـــدى وســـبعين سنة، فتكون ولادته تقريبا سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

سمع بمصر ودمشق.

من أشهر شيوخه :

ابـــن البرهان، سمع منه صحيح مسلم بمصر، ومن النجيب عبد اللطيف، وسمع بدمشق من ابن أبي اليسر، وابن الصيرفي، وابن الأمجد[3].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب مغازي رسول الله ﷺ وبعوثه وسراياه، لموسى بن عقبة، وأربعون حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي الرباعيات.

مكانته العلمية :

طلـــب الحـــديث ودار على الشيوخ، وسمع كتبا كبارا، وعني بالرواية،

---

(١) معجم البلدان٣/١٠٦، وانظر: ترجمة ١.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٥٦.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٥٦، والدرر٤/٢٢١.



وكتب الطباق[1].

وفاتــــه :

مـــات فجأة في رجب، سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة، وله إحدى وسبعون سنة[2].

(٢٧٠) محمد بن عمر بن محمد، الفارسي

نسبه :

محمـــد بـــن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن خواجا، إمام الدين، أبو عبد الله، الفارسي الأصل، الدمشقي[3].

نسبته :

الفارســـي: نسبة إلى بلاد فارس، وهي ولاية واسعة، وإقليم فسيح، أول حـــدودها من جهة العراق أرّجان، ومن جهة كرمان السيرجان، وهي في إيران الآن، ومـــن جهة ساحل بحر الهند سيراف، ومن جهة السند مكران، وهي من باكســـتان الآن، وقد سميت الولاية باسم المدينة فارس، وهي من أمهاي المدن في هذه الولاية، سميت باسم فارس بن علم بن سام بن نوح، وقيل: غير ذلك، وقد ورد قول النبي: (لو كان الإسلام معلقا بالثريا لتناولته فارس) وكانت أرض فـــارس في ذلك الوقت ما بين نهر بلخ، إلى منقطع أذربيجان، وأرمينية الفارسية، إلى الفـــرات إلى بـــرية العرب، إلى عمان ومكران وإلى كابل وطخارستان، وقد كان العـــلاء الحضرمي وجه لفتح فارس عرفجة بن هرثمة البارقي، فعبر البحر إلى أرض فارســـن ففـــتح جزيـــرة مما يلي فارس، ولم يستأذن عمر، في ذلك، فأنكر عليه

(١) معجم الشيوخ٢/٢٥٦، والدرر٤/٢٢١.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٥٦، والدرر٤/٢٢١.

(٣) ذيل التقييد١/٢٠١.



وقال: غررت بالمسلمين، وأمره أن يلحق بسعد بن أبي وقاص بالكوفة، وجرت بعد هـذا أمـور كثيرة لكن اتسق فتح فارس كلها في أيام عثمان بن عفانﷺ، وهي بلاد عظيمة بها من الأنهار التي تحمل السفن عشرة أنهار، الدمشقي[1].

ولادته :

ولد سنة (٦٤٩) تسع وأربعين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

جده محمد بن عمر بن الحسن، سمع منه جزء المؤمل بن إهاب بن أحمد بن الخطيب، إبراهيم بن عمر بن مضر بن البرهان الواسطي، الموطأ رواية أبي مصعب، وصحيح مسلم، وسمع صحيح البخاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم:إسماعيل بن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر المزي، وأحمد بن أبي بكر الحموي، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري التنوخي، ومظفر بن عمر الجزري، وسمع من أبن أبي عمر الجمال بن مالك النحوي، وأجاز له أبو الحسن البكر بن عبد الحميد بن عبد الهادي، ومحمد بن أحمد التونسي، وعبد الله بن الخزعي، وعبد العزيز بن الكفرطائي[3].

حالته الاجتماعية :

جده لأبيه محمد بن عمر بن الحسن، من العلماء.

---

(١) معجم البلدان٤/٢٢٧،٢٢٦، وانظر: ترجمة ١.

(٢) ذيل التقييد١/٢٠٢.

(٣) ذيل التقييد١/٢٠٢.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه صحيح مسلم [1]، وسمع منه البرزالي [2].

مكانته العلمية :

حدث بالموطأ، وصحيح مسلم.

وفاتـــه :

مات بدمشق في شعبان، سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة [3]

(٢٧١) محمد بن عمر بن محمد، الكاتب

نسبه :

محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن حامد، مجد الدين، أبو عبد الله، القرشي، الأصبهاني، الدمشقي، الكاتب [4].

نسبته :

القرشي، الأصبهاني، الدمشقي [5].

ولادته :

ولد في ربيع الأول، سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة [6].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، حدث.

---

(١) إثارة الفوائد ص: ٧٣.

(٢) ذيل التقييد ١/٢٠٢.

(٣) ذيل التقييد ١/٢٠٢.

(٤) ذيل التقييد ١/٢٠٢.

(٥) انظر: ترجمة ١، ٨، ٩١.

(٦) ذيل التقييد ١/٢٠٣.



من أشهر شيوخه :

سمع صحيح البخاري على (٢٨) ثمانية وعشرين شيخا منهم: أبو بكر بن عمــر المزي، وأحمد بن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن أبي اليسر، ونصر الله بن عــبد المــنعم بن حواري التنوخي، ومظفر بن عمر الجزري، خلا الميعاد الحادي عشــر، والــرابع عشر، وأوله باب قول الله تعالى: (ونبئهم عن ضيف إبراهيم المكرمين) وآخره حديث أم سلمة مرفوعا (سبحان الله ماذا أنزل الليلة) في أثناء بــاب علامــات النبوة، وسمع جزء الأنصاري على (٤٤) أربعة وأربعين شيخا مــنهم: القرطبي، والبلداني، وسمع الجزء الأول من حديث الجصاص على جده المظفــر بن الشيرجي، وحدث بمسند الحميدي عن عبد الملك بن محمد القبيطي الــبغدادي إجازة، وبالسنن رواية ابن السني، خلا ميعادين من أولهما، آخرهما عند باب ما يفعل من صلى خمسا؟، إجازة بقراءة ناصر بن طغرل[١].

حالته الاجتماعية :

جــده محمــد بــن محمــد عماد الدين الكاتب، وجده لأمه المظفر بن الشيرجي[٢].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الخامس من أجزاء أبي جعفر بن البختري، وسمع منه الحفاظ[٣].

وفاتــه :

مــات في (٧٢٦/١٢/١٣) الــثالث عشــر من ذي الحجة، سنة ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[٤].

---

(١) ذيل التقييد ١/٢٠٢ــ٢٠٣.

(٢) ذيل التقييد ١/٢٠٢، ٢٠٣.

(٣) ذيل التقييد ١/٢٠٣.

(٤) ذيل التقييد ١/٢٠٣.



(٢٧٢) محمد بن عيسى الكشي

نسبه :

محمـــد بن عيسى بن علي بن عيسى، أبو عبد الله، الكشي، الصنهاجي، الأندلسي، ثم الدمشقي[١].

نسبته :

الكشـــي: نسبة إلى قرية قريبة من جرجان، تقع على جبل، الصنهاجي، الأندلسي، ثم الدمشقي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمـــع من يوسف بن مكتوم، وابن أبي اليسر، سمع منه الرسالة للشافعي، والجامع للخطيب[٤].

من تلاميذه :

العلائـــي سمـــع منه كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن عيسى، ثم ساق سنده إلى ابن عباس رضي الله عنهماقال: قال رسول الله ﷺ: (لا تعد أخاك موعدا فتخلفه)[٥].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٦١، والدرر٤/٢٤٦.

(٢) معجم البلدان٤/٤٦٢، وانظر: ترجمة ١، ٥٠، ٢٤٣.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٦١.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٦١، والدرر٤/٢٤٦.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٦٢، وأخرجه الترمذي، رقم (١٩٩٥) وقال: حسن غريب.



ذكر بعض صفاته :

كان ذاهب العين، يعمل في التجليد.

وفاتــــه :

مـــات (٧٢٦/١٢/٩) ليلة عيد الأضحى، سنة ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٢٧٣) محمد بن محمد الفارقي

نسبه :

محمـــد بن محمد بن الحسن، بن أبي الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهـــر بن محمد بن الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة، شمس الدين، أبو عبد الله[٢]، الفارقي، المصري[٣].

نسبته :

الفارقي، المصري[٤].

ولادته :

ولد في ربيع الأول، سنة (٦٦٦) ست وستين وستمائة من الهجرة.

سعيه في طلب العلم :

سمع على الشيوخ، وأجيز لـــه، وحدث بالكثير، وعني بهذا الشأن، وسمع

(١) معجم الشيوخ٢/٢٦١، والدرر٤/٢٤٦.

(٢) هكذا كناه العلائي، وقال الفاسي: أبو الحسن.

(٣) تذكرة الحفاظ٤/١٥٠٦، وذيل التقييد١/٢٢١، والدرر٤/٢٩١، وانظر (الوافي بالوفيات ١/٢٧٠، والدليل الشافي٢/٦٩٨، والوفيات لابن رافع٢/١١٨، والشذرات٦/٢١٢).

(٤) انظر: ترجمة ٥٠، ٢٢٧.



الكتب المطولة[1].

من أشهر شيوخه :

الفخـــر الحراني، سمع عليه صحيح مسلم، وعبد الرحيم بن خطيب المزة، سمع عليه سنن أبي داود، وإسحاق بن إبراهيم بن قريش، ومحمد بن إبراهيم بن تـــرجم المازني، سمع عليهما جامع الترمذي، وابن الرشيد العطار، سمع عليه سنن ابن ماجه، وفضائل القرآن لأبي عبيد، وسمع من العز الحراني، وغازي الحلاوي، وابن الأنماطي، وغيرهم[2].

حالته الاجتماعية :

لم يكـــن مغمورا عمل في أمور ذات علاقة بالناس، وكان إبنه جمال الدين من العلماء، وهو محمد بن محمد بن محمد بن حسن[3].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب فضائل القرآن لأبي عبيد، وقال الذهبي: روى لي حـــديث الأعمال من الغيلانيات، وأفادني أشياء[4]، وأجاز للشيخ زين الدين بن الحسين، والقباني، وفاطمة العسقلانية[5].

مكانته العلمية :

حدث بالكثير، وولي دار الحديث النورية، بعد المزي[6].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٦٥.

(٢) ذيل التقييد١/٢٢١، والدرر٤/٢٩١.

(٣) الدرر٤،٢٩١، ٣٣٩.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٦٥.

(٥) ذيل التقييد ١/٢٢١.

(٦) الدرر٤/٢٩١.



ذكر بعض صفاته :

قال الذهبي: محاسنه كثيرة، وتواضعه حسن، وديانته متينة، على سداد واستقامة، ووقار وتواضع، وأدب وسكون[1].

مناصبه :

باشر شهادة الخاص بداريا وغيرها، وبالشام، ومشيخة المدرسة الظاهرية، وولي دار الحديث النورية، وكان بمصر شاهد ديواناالجاشنكير[2].

وفاته :

مات في صفر، سنة (٧٦٧) سبع وستين وسبعمائة من الهجرة[3]

(٢٧٤) محمد بن محمد المزي[4].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه من جزء فيه عشرة أمجالس من أمالي الحرفي السمسار.

(٢٧٥) محمد بن محمد بن عبد الله بن العسقلاني

نسبه :

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد القاهر بن العسقلاني، نجم الدين، أبو عبد الله، الشروطين العسقلاني، ثم الدمشقي[5].

نسبته :

العسقلاني: نسبة إلى مدينة عسقلان من أعمال فلسطين، على ساحل

---

(١) تذكرة الحفاظ٤/١٥٠٦، والمعجم٢/٢٦٥ .

(٢) المصدر السابق.

(٣) ذيل التقييد١/٢٢١.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٧١، والدرر٤/٣١٠.



البحـــر، بين غزة وبيت جبرين، ويقال لها عروس الشام، ويقال لدمشق أيضا، نزلها جماعة من الصحابة والتابعين، وحدث بها خلق كثير، وقد فتحها معاوية بن أبي ســفيان، في خلافــة عمر، واستولى عليها الفرنج في (٢٧/٦/٥٤٨) الســابع والعشرين من جمادى الآخرة، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة من الهجرة، وبقيت في أيديهم (٣٥) خمسا وثلاثين سنة، واستنقذها صلاح الدين يوسف بن أيــوب، في سنة (٥٨٣) ثلاث وثمانين وخمسمائة من الهجرة، لكن قوي الأعداء وعــادوا إليها، فخربها صلاح الدين في سنة(٥٨٧) سبع وثمانين وخمسمائة من الهجرة، وعسقلان أخرى، قرية من قرى بلخ، ثم الدمشقي، الشروطي[١].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة[٢].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

ابـــن مضـــر، سمـــع منه كتاب الموطأ، رواية أبي مصعب، وسمع من ابن البرهان، وعبد الله بن الخشوعي[٣].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الموطأ من رواية أبي مصعب الزهري، وميعاد من صحيح مســلم، والحــافظ ابن الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن محمد، ثم ساق

(١) معجم البلدان٤/١٢٢، وانظر: ترجمة ١، ٥٥.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٧١.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٧١، والدرر٤/٣١٠.



سـنده إلى ابـن عمر رضي الله عنهما قال: (نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم ثـوبا مصـبوغا بزعفران أو ورس)[1]، وقال: (من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ولـيقطعهما أسفل من الكعبين)[2]، وسمع منه بدر الدين بن قوام، شيخ الحافظ ابن حجر[3].

مكانته العلمية :

تفرد وحدث بالموطأ عن ابن مضر.

وفاتـه :

مـات في (٧٣٠/٤/٣) الثالث من ربيع الآخر، سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة[4].

(٢٧٦) محمد بن محمد بن عثمان التنوخي

نسبه :

محمد بن محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا، شرف الدين، التنوخي، الدمشقي[5].

نسبته :

التنوخي، الدمشقي[6].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٧٢، وأخرجه أحمد (المسند٩/٣٤٠، رقم ٥٣٣٦) صحيح على شرط الشيخين.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٧٢، وأخرجه مسلم حديث (٨٣٦).

(٣) والدرر٤/٣١٠.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٧١، والدرر٤/٣١٠.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٧٤، والدرر٤/٣١٧.

(٦) انظر: ترجمة ١، ٢٧.



ولادته :

ولد سنة (٦٦٣) ثلاث وستين وستمائة من الهجرة(١).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

ابن أبي اليسر، سمع منه فضيلة الشكر، وغيرها، وسمع من ابن أبي عمر، والفخر وغيرهم(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب، قال الذهبي: حج وحدث هناك، روى لنا في جمع اقتضاء العلم(٣).

ذكر بعض صفاته :

كان فيه ود ودين وتواضع، وحج بتجمل تام سنة إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة(٤).

وفاته :

مات في (٧٢٥/١٢/١٤) الرابع عشر من ذي الحجة، سنة خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة(٥).

---

(١) والدرر٣١٧/٤.

(٢) معجم الشيوخ٢٧٤/٢، والدرر٣١٧/٤.

(٣) معجم الشيوخ٢٧٤/٢.

(٤) معجم الشيوخ٢٧٤/٢.

(٥) معجم الشيوخ٢٧٤/٢، والدرر٣١٧/٤.



(٢٧٧) محمد بن محمد بن عيسى أبو عبد الله، الطباخ[(١)]

من تلاميذه :

العلائي كاتبه من القاهرة بكتاب الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، وكتاب الأربعين البلدانية، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد.

(٢٧٨) محمد بن محمد بن محمد، أبو اليسر، الأنصاري[(٢)].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب المدخل إلى السنن للبيهقي.

(٢٧٩) محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي

نسبه :

محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن بندار بن نصر بن مميل، شمس الدين، أبو نصر، الفارسي، الشيرازي الأصل، ثم الدمشقي، المزي، المسند المعمر، رحلة وقته[(٣)].

نسبته :

الفارسي، الشيرازي الأصل، ثم الدمشقي، المزي[(٤)].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٧٩، وذيل التقييد١/٢٥٧،والدرر٤/٣٥١، وانظر (برنامج الوادي آشي٨٧ــ٨٧، والوافي بالوفيات١/٢٠١، ومرآة الجنان٤/٢٧٠، والبداية والنهاية ١٤/١٠٩، والدليل الشافي٢/٦٩٩، ودرة الحجال٢/٢٥٥، والشذرات٦/٦٢).

(٤) انظر: ترجمة ١، ٢٣، ٥٠، ٢٦٧.



ولادته :

ولد في سنة (٦٢٩) تسع وعشرين وستمائة من الهجرة[1].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

كان يسافر مع أبيه للتجارة، وسمع بمصر، وبحلب[2].

من أشهر شيوخه :

جده، وعمه أبو المعالي، سمع منهما حضورا، ومن إبراهيم الخشوعي، والسخاوي، وجماعة، وأبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب، حدث عنه بكتاب ذم الملاهي للهروي، وسمع من أبي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي، وأبي يحيى زكريا بن علي بن حسان العلبي، وسمع بمصر من العلم الصابوني، وابن قميرة، وابن الجميزي، وأجاز له شهاب الدين السهروردي، وبهاء الدين بن شداد، وإسماعيل بن باتكين، وابن روزبةوالحسن بن السيد، وابن الزبيدي، ومحمد بن زهير شعرانة، ومحمد بن عبد الواحد المديني، وعلي بن أبي محمد بن أبي رشيد، وعز الدين بن الأثير، والمبارك بن أحمد المستوفي، ومجلي بن إسماعيل بن جبارة، ومرتضى بن العفيف، وحسن بن دينار، وأنجب الحمامي، وآخرون[3].

حالته الاجتماعية :

والده الصدر الأثير، عماد الدين، ذو الكتابة الفائقة، والمنسوب البديع، أبو

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٧٩، وذيل التقييد١/٢٥٧، والدرر٤/٣٥١.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٧٩.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٧٩، وذيل التقييد١/٢٥٧، والدرر٤/٣٥١.

الفضـــل محمد، وجده قاضي الشام، شمس الدين، أبو نصر محمد، وجد أبيه الإمام الفقيه، هبة الله بن محمد، وعمه أبو المعالي، وابن عم أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد، من شيوخ العلائي، وكان لـــه ملك بالمرة مقيما به ويعيش منه(١).

من تلاميذه :

العلائي خرج له معجما عن شيوخه، بالسماع والإجازة، في أحد عشر جزءا، وجملة شيوخه نحو أربعمائة شيخ وثمانين شيخا، وسمعه عليه بكماله بقراءة الحافظ البرزالي، وسمع منه كتاب الطبقات لمسلم، وهو أربعة أجزاء، ومسند الحميدي، وفضائل القرآن ، لأبي عبيد القاسم بن سلام، وكتاب الفرج بعد الشدة، لابن أبي الدنيا، وكتاب مجابي الدعوة له، وجزأين من الجعديات،أحدهما قطعة من الجزء التاسع، وهي أكثر الجزء، والثاني جزء صغير، يعرف بحكايات شعبة، وكتاب الأوائل، لأبي عروبة، وكتاب الذكر له أيضا، ومن السنن الكبير للبيهقي، والجزء الأول والثاني من حديث أبي إسحاق بن أبي ثابت، وكتاب المعجم، لأبي نصر هذا، أخذه العلائي بالسماع والإجازة في أحد عشر جزءا، والجزء الثالث من كتاب الجواهر واللآلئ في الأبدال والعوالي، لأبي القاسم بن عساكر، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب العوالي المنتقاة من حديثه أيضا، وهو في سبعة أجزاء كبارا، تخريج العلائي، سمعها بقراءة البرزالي، وجزء فيه أربعة مجالس، من أمالي أبي إسحاق الهاشمي، والجزء الثاني من أمالي المحاملي، وفيه أربعة مجالس، والثالث منها، وثلاثة مجالس من أمالي ابن البختري الرزاز، الجزء الثاني والثالث، جزآن كبيران من حديث أبي العباس الأصم، والجزء العاشر من حديث أبي محمد الخراساني، والجزء الأول من حديث المخلص، وهو جزء كبير، وأربعين حديثا من رواية إسماعيل بن جعفر، ومشيخة السهروردي، ومشيخة ابن شداد الحلبي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال:

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٧٩، وذيل التقييد١/٢٥٧، والدرر٤/٣٥١.



أخبرنا محمد بن محمد الفارسي، وساق سنده إلى أبي هريرة ﷺ قال: (جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: جاريتي زنت فتبين زناها، قال: اجلدها خمسين، ثم أتاه فقال: عادت، قال: اجلدها خمسين، ثم أتاه فقال: عادت فقال: اجلدها خمسين، ثم أتاه فقال: عادت، فقال: بعها ولو بحبل من شعر) أخرجه النسائي[(١)].

مكانته العلمية :

عمر وتفرد في زمانه، بأجزاء وعوالي، وألحق الأحفاد بالأجداد، ورحل إليه، ولازمه الطلبة إلى أن مات، وقد انتقي له العلائي العوالي، والمشيخة،وانتقي عليه أيضا البرزالي، والذهبي، والواني[(٢)].

ذكر بعض صفاته :

كـــان عاقلا ساكنا وقورا، أستاذا في تزيين المصاحف بالذهب، تغير ذهنه مـــن الكبر، في سنة (٧٢٢) وتضجر من الطلبة، وكان قبل ذلك طويل الروح علـــى المحدثين، ولم يتوقفوا عن الأخذ عنه، وكان خاتمة المسندين بدمشق، هو والقاســـم بن عساكر، فتقدمه ابن عساكر في شعبان، وعاش هذا إلى آخر ذي الحجة[(٣)].

وفاتـــه :

مـــات بعد قرينه القاسم بن عساكر بأشهر في (٧٢٣/١٢/٨) ليلة عرفة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة[(٤)].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٨٠، وأخرجه مسلم حديث (١٧٠٣).

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٧٩، والدرر٤/٣٥١.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٧٩، والدرر٤/٣٥١.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٧٩، وذيل التقييد١/٢٥٧، والدرر٤/٣٥١.



(٢٨٠) محمد بن مكتوب بن عبد الله، أبو المعالي الغرزي الناصري[1]

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا، انتقاها البرزالي من مشيخة أبي الفرج.

(٢٨١) محمد بن مكرم الأنصاري

نسبه :

محمد بن مكرم بن أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي القاسم، جمال الدين، أبو الفضل، الرويفعي، الخزرجي، الأنصاري،المصري، المنشيء[2].

نسبته :

الرويفعي: من ولد رويفع بن ثابت ﷺ[3]، الخزرجي، الأنصاري، المصري[4].

ولادته :

ولد بالقاهرة في المحرم، سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة[5].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢/٨٨، وذيل التقييد١/٢٦٧، والدرر٥/٣١، وانظر (الوافي بالوفيات ٥/٥٤، ومرآة الجنان٤/٢٥١، والدليل الشافي٢/٧٠٦ــ٧٠٧، وبغية الوعاة١/٢٤٨ والشذرات٦/٢٦).

(٣) معجم الشيوخ٢/٢/٨٨، وذيل التقييد١/٢٦٧، والدرر٥/٣١.

(٤) انظر: ترجمة ٥٠، ١٠٠، ٢٦٢.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢/٨٨، وذيل التقييد١/٢٦٧، والدرر٥/٣١.



من أشهر شيوخه :

مرتضى بن أبي الجود حاتم، ومحمد بن المقير، سمع منه السيرة، وعلوم الحديث للحاكم، وعبد الرحيم بن الطفيل، سمع منه الثقفيات، ويوسف بن المخيلي، سمع منه فتوح الشام للأزدي، والعلم الصابوني، سمع منهم حضورا، وأبو المكارم عبد الله بن الحسن منصور السعدي، سمع منه كتاب الناسخ والمنسوخ، لأبي بكر الحازمي[1].

حالته الاجتماعية :

كان من الأعيان في ديوان الإنشاء، فيه تشيع بلا رفض[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين، لأبي طاهر السلفي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن مكرم، ثم ساق سنده إلى أبي جمرة قال: (كنت أدفع الزحام عن ابن عباس، قال: فاحتبست عنه أياما، فقال: ما حبسك؟، قلت: الحمى، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: الحمى من فيح جهنم، فأبردوها عنكم بماء زمزم) أخرجه البخاري[3].

مكانته العلمية :

عمر وتفرد بالعوالي، وكان عارفا بالنحو، والتاريخ، والكتابة، حدث وأكثروا عنه[4].

ذكر بعض صفاته :

كان فيه تشيع بلا رفض، صاحب نكت ونوادر، وكان قد عمي في

---

(١) معجم الشيوخ ٢/٢٨٨، وذيل التقييد ١/٢٦٧، والدرر ٥/٣١.

(٢) معجم الشيوخ ٢/٢٨٨، والدرر ٥/٣١.

(٣) معجم الشيوخ ٢/٢٨٨، وانظر (البخاري حديث (٣٢٦١).

(٤) معجم الشيوخ ٢/٢٨٨، والدرر ٥/٣١.



آخر عمره[1].

مناصبه :

خدم في ديوان الإنشاء طول عمره، وولي قضاء طرابلس[2].

مؤلفـــاته :

كـــان مغرى باختصار كتب الأدب المطوله، اختصر الأغاني، والذخيرة، ونشـــوار المحاضرة، ومفردات ابن البيطار، والتواريخ الكبار، وكان لا يمل من ذلـــك، وذكـــر ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة مجلدة، وجمع في اللغة كتابا سماه: لسان العرب، جمع فيه بين التهذيب، والمحكم، والصحاح، والجمهرة، جوده ما شاء، ورتبه ترتيب الصحاح، وهو كبير[3].

وفاتـــه :

مات في شعبان، سنة (٧١١) إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة[4].

(٢٨٢) محمد بن مكي بن عبد الله، الصالحي[5]

حالته الاجتماعية :

نسيبه محمد بن نصر الله بن إسماعيل بن النحاس.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مشيخة أبي بكر بن الحاس، الأنصاري.

---

(١) معجم الشيوخ ٢/٢٨٨، والدرر٥/٣١.

(٢) والدرر٥/٣١.

(٣) والدرر٥/٣١.

(٤) معجم الشيوخ٢ ٢/٢٨٨، وذيل التقييد١/٢٦٧، والدرر٥/٣١.

(٥) لم أقف على ترجمته.



(٢٨٣) محمد بن موسى بن خلف أبو عبد الله

نسبه :

محمـــد بن موسى بن محمد بن خلف بن راحج بن الصلاح، شمس الدين، أبو عبد الله، المقدسي[١].

نسبته :

المقدسي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٤١) إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

ابـــن قميرة، وابن مسلمة، وإسماعيل بن العراقي، ومحمد بن عبد الهادي، والمرسي، واليلداني[٤].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه من كتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا،لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين من سنة أربعين وستمائة، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن موسى، ثم ساق السند إلى أنس رضي الله عنه قال: (كان

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٩١، وانظر (الشذرات٦/٤٦).

(٢) انظر: ترجمة ٢.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٩١.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٩١.



رسول الله من أخف الناس صلاة في تمام)[1].

وفاتـــه :

مات بعد سنة (٧١٠) نيف وعشرة وسبعمائة من الهجرة[2].

(٢٨٤) محمد بن موسى، اللخمي

نسبه :

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم[3]، شمس الدين، أبو عبد الله[4]، اللخمـــي، الصالحي، هو والعلائي كل منهما شيخ الآخر، فقد قرأ على العلائي كـــتابه إثارة الفوائد، فقد ورد في آخر الكتاب ما نصه: سمع جميع هذا الكتاب علـــى مخـــرجه، شيخنا الشيخ الإمام العالم العلامة، الحافظ حجة الإسلام مفتي الأنام، صلاح الدين وحيد المجتهدين، أبي الصفا خليل المذكور أعلاه، رضي الله عنه وأرضاه، بقراءة الإمام شمس الدين، أبي عبد الله محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي، الشافعي[5].

نسبته :

اللخمي: نسبة إلى قبيلة لخم من اليمن، المصري الأصل، الدمشقي، الصالحي، الشافعي[6].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٩١ـــ٢٩٢، وأخرجه البخاري حديث (٧٠٦) ومسلم حديث (٤٦٩).

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٩٢.

(٣) وقال ابن حجر. نعيم.

(٤) قال ابن جدر: أبو العباس.

(٥) إثارة الفوائد، وذيل التقييد١/٢٦٨، والدرر٥/٤٠، وأنظر (طبقات الحفاظ٥٤١، والشذرات٦/٣٢٦).

(٦) الأنساب١١/١٨، وانظر: ترجمة١، ٦، ١٧، ٥٠.



ولادته :

ولد بدمشق في ربيع الأول، سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

تفقه قليلا، وسمع على الشيوخ، وأجيز له، وطلب الحديث بعد الأربعين، وقرأ بنفسه، وأذن له في الإفتاء: ابن كثير، وتاج الدين، والعلائي وكل منهما شيخ للآخر[٢].

رحلاته :

دخل القاهرة وأخذ عن جمال الدين الأسنوي،والعطار، وأبي الفتح الميدومي، وابن الرصاص، وغيرهم [٣].

من أشهر شيوخه :

بدر الدين أحمد بن الجوخي، قرأ عليه كتاب السنن الصغرى للنسائي، رواية ابن السني، القاضي تاج الدين، صحبه ولازمه، وكان يقرأ عليه تصانيفه في الدروس، والتاج المراكشي، قرأ عليه العربية، وأجازه بها، والعلائي، أجازه بالإفتاء، والذهبي، نقل ابن حجر أنه قال في المعجم المختص عنه: شاب يقظ طلب الحديث، وحصل جزاء، وخطه مليح، ولسانه منطلق، قرأ عليّ طبقات الحفاظ[٤]،وسمع من محمد بن عمر السلاوي، وعبد الرحيم بن أبي اليسر، والذهبي، وأحمد بن المظفر النابلسي، ومحمد بن إسماعيل بن الخباز، وأخته زينب، وعمتها نفيسة، وفاطمة بنت العز وأخذ عن جمال الدين الأسنوي، والعطار،

---

(١) ذيل التقييد١/٢٦٨، وقال ابن حجر: (٧٢٩) الدرر٥/٤٠.

(٢) الدرر.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) ولم أقف عليه في المعجمين، وانظر (الدرر٥/٤٠).



وأبي الفتح الميدومي، وابن الرصاص،[1].

من تلاميذه :

العلائي وهو أصغر من العلائي، وكل منهما شيخ للآخر، سمع منه الجزء الرابع من أجزاء أبي علي الصفار، وسمع منه سفيان بن علي المصري، وعمر بن يوسف البالسي،والشيخ مساعد.

مكانته العلمية :

كان ذكيا، وأذن له في الإفتاء، وكان من أحسن الناس قراءة للحديث[2].

ذكر بعض صفاته :

كـــان ذكـــيا، تغير ذهنه في أواخر عمره، ونسي غالب محفوظاته، حتى القرآن، نسأل الله حسن الخاتمة[3].

مناصبه :

ولاه القاضي تاج الدين عدة وظائف، ناب في الحكم، عن القاضي شرف الـــدين المالكي، ثم عن القاضي ولي الدين بن أبي البقاء، وولي مشيخة الحديث بعدة أماكن[4].

مؤلفـــاته :

ذيـــل على العبر للذهبي، بعد ذيل الحسيني، قال ابن حجر: رأيته بخطه، وذيل فيه إلى قرب الثمانين فقط، وخرج لنفسه أربعين متباينة الإسناد، وخرج لغيره[5].

---

(١) ذيل التقييد١/٢٦٨ــ٢٦٩، والدرر٥/٤٠.

(٢) الدرر٥/٤٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

وفاتـــه :

مات في صفر، سنة (٧٩٢) اثنتين وتسعين وسبعمائة من الهجرة[(١)].

(٢٨٥) محمد بن نصر الله بن إسماعيل بن النحاس

نسبه :

محمد بن نصر الله بن إسماعيل بن الخضر بن خليفة بن نصر بن فضائل بن طـلاع، جمـال الـدين، أو كمال الدين، أبو عبد الله، الأنصاري، الدمشقي، المعروف بابن النحاس[(٢)].

نسبته :

الأنصاري، الدمشقي[(٣)].

ولادته :

ولد في رجب، سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة[(٤)].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

وسمـع مـن العماد بن النحاس، وخطيب مردا، وأحمد بن سني الدولة، والعماد بن الحرستاني، ومظفر الجنبلي، وخالد النابلسي، وعبد الرحمن بن سالم، وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري، وآخرين[(٥)].

---

(١) ذيل التقييد١/٢٦٩، والدرر٥/٤٠.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٩٢، والدرر٥/٤٣.

(٣) انظر: ترجمة ١، ١٠.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٩٢، والدرر٥/٤٣.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٩٢، والدرر٥/٤٣.



حالته الاجتماعية :

ابـــنه محمد من العلماء، وهو نسيب محمد بن مكي بن عبد الله الصالحي، والعماد بن النحاس[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الاعتقاد، لأبي بكر البيهقي، وهو كتاب حسن جدا، في ثلاثة أجزاء كبارا، ومشيخة أبي بكر الأنصاري، والحفظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن أبي الفتح الشافعي، ثم ساق سنده إلى أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أنعم الله على نعمة في أهل ولا مال ولا ولد، فقال: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، فيرى فيه آفة دون الموت، وكان يتأول هذه الآية: (ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله)[2].

مكانته العلمية :

حدث بصحيح مسلم بحماة، والسيرة، ومهر في أول أمره في الفقه، وكان يحب إسماع الحديث، خرج له البرزالي مشيخة، عن ثلاثة عشر رجلا حدث بها[3].

ذكر بعض صفاته :

كـــان ذا دين وتواضع، وخير وفضيلة، من أرباب المروءة، لازم في آخر عمره التلاوة، والقيام بالليل، والمحافظة على الأوراد[4].

وفاتـــه :

مات في ذي القعدة، سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) إثارة الفوائد، والدرر٥/٤٣.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٩٣.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٩٢، والدرر٥/٤٣.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٩٢، والدرر٥/٤٣.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٩٢، والدرر٥/٤٣.



(٢٨٦) محمد بن نصر الله بن علي الدمشقي

نسبه :

محمد بن نصر الله بن علي بن هبة الله بن الحسين بن يحيى بن محمد بن علي بن سناء الدولة، بهاء الدين، أبو عبد الله، الدمشقي[١].

نسبته :

الدمشقي[٢].

ولادته :

ولد في ذي الحجة، سنة (٦٤٩) تسع وأربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، وتاج الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن نصر الله بن الوزان الحنفي، أحضر عليه مشيخته، وهو في الثالثة، وسمع من ابن أبي اليسر[٤].

حالته الاجتماعية :

حصل أموالا من الشهادة، وخلف ثروة جزيلة، وهو أخو أحمد بن الزكي

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٩٣، ذيل التقييد١/٢٧٢، والدرر٥/٤٤، وانظر (برنامج الوادي آشي: ١٢٨).

(٢) انظر: ترجمة ١.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٩٤، وقال: سنة (٦٣٧) والدرر٥/٤٤.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٩٣، ذيل التقييد١/٢٧٢، والدرر٥/٤٤.



الجزري، وكان جده ناظر جامع دمشق[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، أربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن نصر الله، ثم ساق السند إلى عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم) رواه مسلم[2]، وكذلك سمع منه البرزالي[3].

وفاتـــه :

مـــات في (١٨/١٠/٧٢٥) الثامن عشر من شوال، سنة خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

(٢٨٧) محمد بن نعمة بن سلمان، الصرخدي

نسبه :

محمد بن نعمة بن سلمان بن سالم - أو سليم - أبو عبد الله، الصرخدي، ثم الصالحي، ثم الصحراوي، ثم الفامي، الحجار، النجاب[5].

نسبته :

الصرخدي، ثم الصالحي، ثم الصحراوي، ثم الفامي: نسبة إلى حرفة بيع الفواكه اليلبسة، مثل البقال، الحجار، النجاب: لعلها نسبة مهنة المراسلة، فإنه

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٩٣.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٩٤، وانظر (صحيح مسلم حديث (٢٥٣٣).

(٣) ذيل التقييد١/٢٧٢.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٩٣، ذيل التقييد١/٢٧٢، والدرر٥/٤٤.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٩٧، والدرر٥/٤٧.



يقال للرسول من الناس نجاب[1].

ولادته :

ذكــر الذهبي أنه مات وله ثمانون سنة، فيكون مولده تقريبا سنة (٦٣٩) تســع وثلاثين وستمائة من الهجرة، وقد سمع محمد بن عبد الله الحافظ سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة[2].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أبو الفضل المرسي، والحافظ محمد بن عبد الله[3].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الرابع من أجزاء عبدان الجواليقي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن نعمة، ثم ساق السند إلى أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (إن الله ينــزل كل ليلة إذا بقي ثلث الليل الأخير إلى السماء الدنيا، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟، من يستغفرني فأغفر له؟،)[4].

وفاتـــه :

وقع من سطح فمات، في رجب سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) الأنساب٩/٢٣٤، وانظر: ترجمة١٧، ٢٨، ٤٥، ١٣٣.

(٢) معجم الشيوخ٢/٢٩٧.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٩٧، والدرر٥/٤٧.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٩٨، والحديث صحيح مروي في الكتب الستة، وانظر (الأحاديث القدسية١/٧٢ــ٧٦).

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٩٧، والدرر٥/٤٧.



(٢٨٨) (٢٨٥) محمد بن يعقوب الجرائدي

نسبه :

محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران بن منصور، عماد الدين، أبو عبد الله، المقرئ، الجرائدي، الأنصاري، الدمشقي، المصري[١].

نسبته :

المقرئ، الجرائدي: قد تكون نسبة إلى مهنة بيع الجرائد نوع من الأخشاب، الأنصاري، الدمشقي، المصري[٢].

ولادته :

ولد بمصر سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

مصر والقدس ودمشق ودخل اليمن[٤].

من أشهر شيوخه :

سمع من سبط السلفي، مجلس المعداني، وحديث خالد التاجر، والتوكل لابن أبي الدنيا، والجزء الأول من حديث ابن بشران، والمنتقى من أماليه، والجزء الخامس من أمالي ابن مطيع، والسفينة المشتملة على خمسة أجزاء، عرفت

(١) معجم الشيوخ٢/٣٠٣ـ٣٠٤، والدر٥/٥٨.

(٢) انظر: ترجمة ١، ١٠، ٥٠، ٧٠.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٠٤، والدر٥/٥٨.

(٤) الدر٥/٥٨.



بالجـــرائدية، وابـــن الجميزي، سمع عليه سفينة أخرى فيها سبعة أجزاء، عرفت أيضـــا بالجـــرائدية، والرشـــيد العطار، وسمع التسير، والشاطبية من: الكمال العباســـي، وعيسى بن مكي، ومحمد بن المصنف، بفوت منه من سورة (ص) إلى آخرها، وسمع من ابن بنت الجميزي، والمنذري، وأجاز له السخاوي، وأجاز له الكمال الضرير في عدة ختمات، وتلا عليه بالسبع، وأذن له أن يقرئ[1].

حالته الاجتماعية :

والـــد شيخ القراء تقي الدين بن الجرائدي، وقد سكن مصر ثم القدس، استوطنه ثمان سنين[2].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب التوكل، لابن أبي الدنيا، وكتاب صفة المنافق له أيضا، وكتاب من عوالي حديث السلفي، وجزءا منتقى من حديث أبي الحسين بن بشران، من أماليه، ومن أجزاء أبي العباس الأصم، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن يعقوب، ثم ساق السند إلى أنس ﷺ قال: (أمر بلال أن يشفع الأذان، ويوتر الإقامة)[3]، وسع عليه شهاب الدين أبو العز الحنبلي، شيخ الحافظ ابن حجر[4].

مكانته العلمية :

تلا بالسبع، وجود الخط، وكان يقرئ، وحدث بأماكن، وكان شيخا حافظا للقصيد، له مشاركة قليلة في النحو والفرائض[5].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٠٤، والدر٥/٥٨.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٠٤، والدر٥/٥٨.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٠٤، وأخرجه البخاري حديث (٦٠٣) ومسلم حديث (٣٧٨).

(٤) والدر٥/٥٨.

(٥) معجم الشيوخ٢/٣٠٤.



وفاتـــه :

مـــات ببيت المقدس، في ذي الحجة، سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٢٨٩) محمد بن يوسف بن عبد الله، الدمشقي

نسبه :

محمـــد بن يوسف بن عبد الله بن رجاء بن فارس، أبو عبد الله، الزبيدي، الدمشقي، الهمذاني، ثم الشاغوري، الحوراني[٢].

نسبته :

الـــزبيدي: نســـبة إلى زبـــيد أسم واد باليمن غلب على مدينة به اسمها الحصيب، واشتهرت باسم الوادي زبيد، وقد أحدثت في أيام المأمون، عين محمد بن زياد الزيادي، أميرا فحج سنة (٢٠٤) أربع وماءتين من الهجرة، ومضى إلى الـــيمن، وفـــتح تهامة، واختط زبيد، وزبيدي بضم الزاي نسبة إلى زبيد، قبيلة معروفة إلى اليوم في تهامة، الدمشقي، الهمذاني، ثم الشاغوري، الحوراني[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٠) نيف وخمسين وستمائة من الهجرة، فقد حضر في سنة (٦٥٦) وهو في الرابعة من عمره[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدث.

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٠٤، والدر٥/٥٨.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٠٦، والدرر٥/٦٦.

(٣) معجم البلدان٣/١٣١، ١٣٢، وانظر: ترجمة ١، ٦٥، ٩٦، ١٧٠.

(٤) المصدرين السابقين، إلا أن الذهبي قال: (٦٥٠).



من أشهر شيوخه :

جده لأمه برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المقدسي، أخو أبي شامه، سمع منه حديث المؤمل بن شهاب، وسمع من عم أمه أبي شامه، وعمر الكرماني، وابن أبي اليسر، وأحمد بن عبد الدائم، وزين الدين خالد النابلسي، وغيرهم[١].

حالته الاجتماعية :

هو سبط برهان الدين، أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المقدسي، وهو شيخه، وعم أمه هو أبو شامة، أخو البرهان هذا[٢].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب السنن الكبير للبيهقي، والبرزالي سمع منه، وخرج له مشيخة، حدث بها، وذكره في معجمه[٣].

ذكر بعض صفاته :

كان رجلا جيدا، ظاهر الخير، يؤذن بالتربة الأشرفية، ويحج كثيرا[٤].

وفاته :

مات في (٧٣٨/٨/٧) السابع من شعبان، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[٥].

---

(١) المصدرين السابقين.

(٢) الدرر٥/٦٦.

(٣) الدرر٥/٦٦.

(٤) المصدر السابق.

(٥) معجم الشيوخ والدرر.



(٢٩٠) محمد بن يوسف بن عبد الله بن نهار المالكي

نسبه :

محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي بن نهار، ركن الدين، أو زكي الدين، أبو القاسم، وأبو عبد الله، البكري، المصري، المالكي، الشافعي، الخطيب[١].

نسبته :

البكري، المصري، المالكي، الشافعي[٢]

ولادته :

ولد بالأسكندرية سنة (٦٢٧) سبع وعشرين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وكاتب بمسموعاته.

من أشهر شيوخه :

ابن رواج، وابن الجميزي.

من تلاميذه :

العلائي كاتبه من القاهرة بالجزء الرابع من الأجزاء العشرة من حديث أبي عبد الله الثقفي، والحافظ الذهبي قال: كتب إلي بمروياته، سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[٤].

---

(١) إثارة الفوائد، ومعجم الشيوخ٢/٣٠٦، والدرر٢/٦٦، وانظر (الشذرات٦/٣٨).

(٢) انظر: ترجمة ٦، ٥٠، ٩٠.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٠٦، والدرر٢/٦٦.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٠٦، والدرر٢/٦٦.

مكانته العلمية :

تأخر وعلا سنده.

وفاتـــه :

مات سنة (٧١١) إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة[١]

(٢٩١) محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن المهتار

نسبه :

محمـــد بن يوسف بن محمد بن عبد الله، ناصر الدين، أبو عبد الله بن عبد الرحمن، المصري الأصل، الدمشقي، المعروف بابن المهتار[٢].

نسبته :

المصري، الدمشقي[٣].

ولادته :

ولد في رجب، سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

إبن الصلاح، والمرجى بن الشقيري، سمع منه في الخامسة، كتاب الطوالات التنوخي، ومكي بن علان، وإسماعيل العراقي، وابن خطيب القرافة، وأجاز له ظافر

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٠٦، والدرر٢/٦٦.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٠٩، والدرر٥/٧٩، وانظر (الشذرات٦/٣٨).

(٣) انظر: ترجمة ١، ٥٠.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٠٩، والدرر٥/٧٩.



بن نجم، وابن المقير، والسخاوي، والسبط، وابن رواج، والتسارسي، والصابوني، ومحمد بن يحيى بن ياقوت، وابن حموية، وتاج الدين أبي جعفر، وعبد الحق بن خلف، ومن مسموعاته: الزهد لأحمد بن حنبل، وعلوم الحديث، لابن الصلاح، والقدر المسموع على ابن الصلاح: من السنن الكبير للبيهقي، وهو من كتاب النكاح، من باب الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد، وسمع من الكمال عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الزملكاني شيئا من تصانيفه(١).

حالته الاجتماعية :

والـــده الإمام المحدث مجد الدين يوسف، وأخوه العالم علي بن يوسف بن المهـــتار، وهو من شيوخ العلائي أيضا، وابنه ناصر الدين بن أبي عبد الله محمد هـــذا، مـــن شيوخ العلائي أيضا، وله مشيخة من ستين شيخا وشيخة واحدة، خرجها البرزالي، وسمعها منه العلائي بقراءة مخرجها(٢).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الجزء الثاني من السنن الصغير للنسائي، وكتاب الطوالات من الصحاح والغرائب، لأبي القاسم التنوخي، تخريج الصوري، وهو كتاب مفيد في أربعة عشر جزءا، وكتاب الاعتقاد، لأبي بكر البيهقي، وهو كتاب حسن جدا، في ثلاثة أجزاء كبارا، وأجاز له كتاب الآداب له أيضا، وكتاب الرسالة إلى الصوفية، لأبي القاسم النيسابوري، وكتاب معرفة أنواع علوم الحديث، وبيان أصوله وقواعده، وإيضاح فروعه وأحكامه، لأبي عمرو بن الصلاح، وقرأ عليه مجلسا من إملاء الشيخ أبي عمرو بن الصلاح، وأوله الحديث المسلسل بالأولوية، بسماعه منه حضورا في السنة الخامسة، وسمع أيضا

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٠٩، والدرر٥/٧٩ـــ٨٠.

(٢) إثارة الفوائد.



كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وكتاب الأربعين لإمام الحرمين، تخريج أبي صالح المؤذن، وكتاب الأربعين المبرى، لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين من سنة أربعين وستمائة، وأربعون حديثا منتقاة من المجلد الأول من السنن الكبير للبيهقي، ومشيخة ابن المهتار، تخريج البرزالي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: قرأت على محمد بن يوسف الخطيب، ثم ساق سنده إلى مجاهد قال: دخلت أنا وعروة المسجد فإذا ابن عمر جالس إلى حجرة عائشة، والناس يصلون الضحى في المسجد، فسألناه عن صلاتهم فقال: بدعة، فقال له عروة: يا أبا عبد الرحمن، كم اعتمر رسول الله ﷺ؟، قال: أربع عمر، إحداهن في رجب، فكرهنا أن نكذبه ونرد عليه، وسمعنا استئناس عائشة في الحجرة، فقال لها عروة: ألا تسمعين يا أم المؤمنين، إلى ما يقول أبو عبد الرحمن؟!، فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن، ما اعتمر رسول الله عمرة إلا وهو معه، وما اعتمر في رجب قط[1].

مكانته العلمية :

تفرد بالطوالات، وبعلوم الحديث، وبالسنن الكبير للبيهقي[2].

مناصبه :

باشر كتابة ترب ومدارس.

وفاتـــه :

توفي في (٧١٥/١٢/٢٦) السادس والعشرين من ذي الحجة، سنة خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

---

(١) معجم الشيوخ٢/ ٣١٠.

(٢) معجم الشيوخ٢/ ٣١٠.

(٣) معجم الشيوخ٢/ ٣١٠، والدرر٥/ ٨٠.

(٢٩٢) محمد بن يوسف بن يعقوب، الإربلي

نسبه :

محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل، شمس الدين، أبو عبد الله[(١)]، الإربلي، ثم الدمشقي، الذهبي[(٢)].

نسبته :

الإربلي، ثم الدمشقي، الذهبي[(٣)].

ولادته :

ولد في ذي الحجة، سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة[(٤)].

سعيه في طلب العلم :

سمع الشيوخ، وأجيز له، وحدث.

من أشهر شيوخه :

شرف الدين محمد بن أبي الفضل المرسي، سمع منه السنن الكبير للبيهقي، في سنة (٦٣٢) والمدخل إلى السنن الكبير له، و مكرم بن أبي الصقر، سمع عليه الموطأ، رواية يحيى بن يحيى، وأبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي، سمع منه مسند عبد بن حميد، وأجاز له أبو القاسم بن صصرى، وأبو محمد بن البنّ، وسمع من المسلم المازني، وابن الزبيدي، وابن المقير، والزكي البرزالي، وطبقتهم[(٥)]،

---

(١) قال الفاسي: أبو المفضل.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣١٠، وذيل التقييد١/٢٨٥، والدرر٥/٨٢، وانظر (الوافي بالوفيات ٥/٣٦٥، ومرآة الجنان٤/٢٣٩، والدليل الشافي٢/٧١٥، والشذرات٦/١١).

(٣) انظر: ترجمة ١، ٨، ١١٦.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣١٠، وقال ابن حجر: سنة (٦٢٤) الدرر٥/٨٢.

(٥) ذيل التقييد١/٢٨٥، والمعجم، والدرر.



والحـافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا محمد بن يوسف، ثم ساق سنده إلى أبي بكـر محمـد بن عزير قال: ﴿مَثَابَةً لِلنَّاسِ﴾[1]، مرجعا لهم، يثوبون إليه، أي: يـرجعون إليه، في حجهم وعمرتهم كل عام، ويقال: ثاب جسم فلان: إذا رجع بعد نحول[2]، وأجاز لمحمود بن خليفة المنبجي، رواية مسند عبد بن حميد[3].

من تلاميذه :

العلائي أجاز له كتاب الموطأ، وكتاب الاعتصام من الصحيح، ونحو النصف من جامع الترمذي مع العلل،وكتاب المسند لأبي محمد الكشي،ومسند الدارمي، وجزء التراجم للنجاد، والجزء المائة من حديث، أبي محمد الأنباري، وجزء أبي جهم، وكتاب السنن الكبير للبيهقي، والجزء الأول من فوائد أبي عمرو السماك، وهو في جزأين، وجزء آخر من حديثه، والجزء الثامن منها، رواية الهرثمية.

ذكر بعض صفاته :

كان عسرا في الرواية ضجرا، عاميا أميا[4].

وفاتـه :

صـلى الصبح، ورجع إلى بيته، فسقط من السلم، فمات في (١١/٩/٧٠٤) بكرة الثلاثاء، الحادي عشر من رمضان، سنة أربع وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) من الآية (١٢٥) من سورة البقرة.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣١١.

(٣) ذيل التقييد١/٢٨٥.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) معجم الشيوخ٢/٣١٠، وذيل التقييد١/٢٨٥، والدرر٥/٨٢.



(٢٩٣) محمود بن أبي بكر أبو الثناء الأرموي

نسبه :

محمـــود بـــن أبي بكر محمد بن حامد بن يحيى بن الحسين بن المرجل، أثير الـــدين، أو صفي الدين، أبو الثناء، التنوخي، الأرموي،ثم القراقي، ثم الشامي، الشافعي، الصوفي[1].

نسبته :

التنوخـــي، الأرمـــوي: نســـبة إلى أرمية، من بلاد أذربيجان، القرافي، الشـــامي: نسبة إلى الشام، وهي ما بين الجزيرة إلى الغور، سميت باسم شام بن سام بن نوح، أو لأنها شمال بالنسبة لمكة، كما أن اليمن جنوبها، ومعلوم أن مكة مرتكز الأرض ومنها تحدد الجهات الأربع، الشافعي، الصوفي[2].

ولادته :

ولد بالقرافة سنة (٦٤٧) سبع وأربعين وستمائة من الهجرة[3].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وعني بهذا الشأن، وكتب العالي والنازل، عن أصحاب ابن طبرزذ، والكندي فمن بعدهما، وحدث.

من أشهر شيوخه :

النجـــيب عبد اللطيف، والكمال بن عبد، وابن علاق، والدرجي، وابن

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٣٥ـــ٣٣٦، والدرر٥/١١٠.

(٢) انظر: الأنساب٧/٢٦٥ـــ٢٦٦، ١/١٩٠، ومعجم البلدان٣/٣١١ـــ٣١٥، ١/١٥٩، وترجمة ٤، ٦، ٢٧.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٣٦، والدرر٥/١١٠.



الصابوني، وابن العسقلاني، وغيرهم[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه ومن طائفة عدهم أربعة عشر نفسا، لم يذكر أسماءهم، كتاب الأربعين، لإمام الحرمين، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: سمعنا منه جزء ابن عرفة، وجزءا سمعه من ابن عبد[2].

مكانته العلمية :

كتب الكثير من العالي والنازل، وقرأ الكثير، بقراءة فصيحة صحيحة متقنة، وحفظ التنبيه[3].

ذكر بعض صفاته :

كـــان سريع القراءة، فصيحا عذب العبارة، دينا صينا متقنا، فتر بعد سنة (٦٩٠) ولزم الوحدة من الاشتغال بالعلم لنفسه[4].

مؤلفـــاته :

عمل على نهاية ابن الأثير ذيلا، وألف كتابا في اللغة جمع فيه بين المحكم، والصحاح، والتهذيب[5].

وفاتـــه :

مـــات في جمـــادى الآخـــرة، سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة[6].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٣٦، والدرر٥/١١٠.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٣٦.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٣٦، والدرر٥/١١٠.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٣٦، والدرر٥/١١٠.

(٥) معجم الشيوخ٢/٣٣٦، والدرر٥/١١٠.

(٦) معجم الشيوخ٢/٣٣٦، والدرر٥/١١٠.



(٢٩٤) محمود بن سلمان بن فهد أبو الثناء الحلبي

نســــبه :

محمود بن سلمان بن فهد بن محمود، شهاب الدين، أبو الثناء، وأبو محمد، الحلبي، ثم الدمشقي[١].

نسبته :

الحلبي، ثم الدمشقي[٢].

ولادته :

ولد في شعبان، سنة أربع وأربعين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

تردد بين مصر والشام في كتابة الديوان.

من أشهر شيوخه :

الرضي بن البرهان، وأحمد بن عبد الدائم، ويحيى بن الناصح عبد الرحمن الحنبلي، واشتغل على جمال الدين بن مالك، تأدب به وبابن الظهير، وتفقه بزين الدين ابن المنجا[٤].

حالته الاجتماعية :

كان من الأعيان، اشتهر في مصر والشام.

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٢٩، والدرر٥/٩٢.

(٢) انظر: ترجمة ١، ٤.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٢٩، والدرر٥/٩٢.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٢٩، والدرر٥/٩٢.



من تلاميذه :

العلائي قال: فأما الكتب الأدبية، ومن سمعت منه شيئا من النظم والنثر، فجماعة كثيرون، لكن المقدم منهم في ذلك، والبالغ إلى رتبة تصعب إليها المسالك، شيخنا القاضي الأوحد، العلامة شهاب الدين، أبو الثناء محمود بن سلمان بن فهد الحلبي، صاحب ديوان الإنشاء بالشام، ومالك أزمة النثر والنظام، ومن انعقد الإجماع على إمامته في هذه الصناعة، وحاز فيها قصب السبق، فما يدانى بلاغة ولا براعة، قرأت عليه من تصانيفه ونظمه ونثره قطعة صالحة، منها:

كتاب حسن التوسل إلى صناعة الترسل[1] في علم المعاني والبيان والبديع، وهو كتاب جليل، وفي آخره نحو الربع منه أو أكثر من رسائله وإنشائه، وكتاب المدائح النبوية[2] له، أزيد من ثلاثة آلاف بيت[3]، وكتاب منازل الأحباب ومنازه الألباب[4] وغير ذلك، وكان من عباد الله الصالحين، ومن العلماء العاملين، عديم الشر بالكلية، مع ارتفاع رتبته، كثير التواضع، توفي في شهر شعبان، سنة خمس وعشرين وسبعمائة، عن إحدى وثمانين سنة تغمده الله برحمته: أنشدني العلامة أبو الثناء محمود بن سلمان لنفسه بقراءتي عليه:

أعد حديث الحمى فالركب في طرب	وقص أنباء من بالجزع من عرب
ولا تشبه بذكرى غيرهم فبهم	يحلوا حديثي وفيهم ينتهي أربي
كرر حديث الثنايا فهو أعذب لي	على الظما من رضاب الخرّد العرب

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في (الدرر٥/٩٢) .

(٢) ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس١٨٢/ب) بنفس العنوان ، وقال جزء فيه أربع قصائد نبوية ، وذكره في (الدر ٥/٩٢-٩٣) بعنوان أهنى المنائح في أسنى المدائح .

(٣) قال ابن حجر:عدد أبياته (٢٣٦٥) ألفا بيت وثلاثمائة وخمسة وستين بيتا (الدرر٥/٩٣).

(٤) لم أقف عليه .



فقـــد سرت نفحة أنشأت نسمتها	فيـــنا فملنا على الأكوار كالقصب
حركت ساكن شوقي بالحمى وبمن	حل الحمى فسرى[1] منا إلى النجب
وظـــــــل سائقها يبغي اللحاق بها	على وجـــاها وما قاسته من وصب
فنحن والنـــــوق والشهب الهداة بنا	ثلاثة في السرى[2] لم نؤت من لغب
إذا الكـــــــرى ذر في أجفاننا سنة	من النعـــاس نفضنـــاها على الهدب
تبـــدي السماء لنا معنى الحمى بسنا	نآى قرب سفـــور الوجـــه محتجب
إذا ظمئنـــــــا توهمنـــا مـــجرتها	نهرا طفت فيه أكـــواب من الشهب
كأنهـــا روضـــة حفت أزاهـــرها	بجـــدول من نمـــير الماء ذي شـــعب
أو حـــــلة من بديع الوشي معلمة	بالنـــور معقـــودة الأزرار من ذهب
إيها حديثك عن وادي العقيق وهل	همت عـــلى ساحتـــيه أدمع السحب
وهـــــل تبلج ثغـــر النور مبتسما	عـــلى ربـــاه لنـــوء فيـــه منتـــحب
وهـــل تـــضرج وجـــه الأرض إذ	خلعت حلي الشقيق على خد له ترب
وهـــل تأرج نشر الريح مذ علقت	تلك الـــرياض بـــذيل منه منسحب
وهـــل حـــدائق سلع للنسيم بـــها	مســـارح في نخيل لحـــن كالقـــبب
مـــن كل باســـقة تختـــال في هيف	جـــالت عليه ذؤابـــات من العذب
كأنـــها خيـــم قـــامت عـــلى عمد	في الجو محكمـــة الأوتـــاد والطنـــب
كأن قنـــــــوانها كـــأس ممـــوهـــة	بعســـجد ضمنت عقـــدا من الحبب
كـــــرات تبـــر وياقوت منضدة	في سلك عقد حوت ضربا من الضرب

(١) في الأصل (فسيرى).

(٢) في الأصل (في السيرى).

(٣) يطلق على معان منها : الكثرة وهو المراد هنا . انظر (النهاية ١/٥٠-٥١ ، الصحاح ١/ ٣٠-٣١) .

📖 ١٥٠ / أ .



طــاب الحديث لنا عنها وعن حلل ... فيها ولــــولا أهيل الحي لم يطب
دع ذا وعــــد إلى معنى هناك ففي ... أرجائه خــــير مأوى ضم خير نبي
محمــــــد سيد السادات من مضر ... وأشرف الخلق من عجم ومن عرب
فهــــــاشم وبه فخر الأولى فخروا ... من قـــــبل صار به في أرفع الرتب
أخبار أحبار أهل الكتب قد شهدت ... بما رأوا مــــنه في الأسفار والكتب
وانشــــق إيوان كسرى يوم مولده ... ونارهم خمدت في حــــالت اللهب
والجن صدت عن السمع الذي استرقت ... من قبل ذاك بأرصاد مــــن الشهب
وفي حــــــــرا جاءه جبريل مبتدئا ... من ربه بالكتاب المحكم العــــرب
فأقبـــــــــل الدين والتأييد يقدمه ... وأدبر الشرك والشيطان في الهــرب
فقـــــــام فيهم بأمر الله منفردا ... يدعوا قلوبا غدت بالشرك في حجب
يبدي الــهدى ويريهم سوء ما اتخذوا ... دون الإله من الأوثــــان والنصب
فجاء مــــن سبقت عند الإله له ال ... حسنى بقلب منيب صــادق الطلب
خال مــــن الشرك خال بالهدى أرج ... بالدين مقترب بالصـــــدق مرتقب
مهاجــــــرا هاجرا في الله ما وصلت ... به وبـــــين عداة لحمـــة النسب
وصـــــد من صدفــته شهوة غلبت ... عليه في معقل من شركه أشــب(٣)
لولا الهـــدى أبصروا في الحق رشدهم ... ما كان وجه الهدى عنهـــم بمنتقب
ففاز بالصــــدق في الأولى وفي رتب الأ ... خرى صهيب بما أعيى أبــــا لهب
فمزقتهـــــــــم سيوف الله فانقلبوا ... في يوم بدر بخزي الشرك في القـــلب
ألــــم يكن في انشقاق البدر مزدجر ... عن غيهم وعنــــاد الحق بالكذب؟
أمــــا رأوا إذ دعا الأشجار فابتدرت ... وحين قال ارجعي عادت على العقب
ألـــــم يكن في حنين الجذع موعظة ... تهدي قلوبا غدت أغــبى من الخشب
ألــم تسلم عليه في مسالكــه الأحجار ... وانتــهـــزت مــا فات كل غبي
ألــــــم تسبح بكفيه الحصى وغدا ... تسبيـــحه بلســــان مفصــح ذرب

وبعـــــض شاة وأقراص كفى بهما	مئين كلـــهم يشـــكو من السغب
وفضـــــلة في إناء الماء فاض بها	بنـــانه بزلال ســـــايح ســـرب
فـــروّت الجيش جمعا فارتووا وملوا	ما معهم مـــــن إداوات ومن قرب
أشــــــتاقه ويد التقصير تعجز بي	عنه فأقعد والأشـــــواق تنهض بي
وكـــم بعثت سلامي في البعاد وهل	يشفي المشوق سوى التسليم من كثب
فهـــــل إليه سبيل في الحياة وما	علي إن جيتـــــه من حال منقـــلبي
وإن قضيت غـــــــراما قبل زورته	فكم قضى من بعــــيد الدار مكتئب
كم ذا أعــــلل نفسي باللقاء وقد	حدا الردى بي وولى العمـــــر في لعب
فمن لصـــــب غدت أنفاسه كلفا	بالقرب في صعد والــــدمع في صبب
يودوا لـــــو أرجيت منه المنون لكي	يقضي منـــــاه من الأجزاع والكثب
عســـــى بها نهلة تروي الظمأ وصبا	يطفي لواعج ما بالقرب من كـــرب
صلى الإلـــــه على من حل تربتها	فأصبحت بشذاه أعطر التـــــرب
ما لاح برق ومـــــا ضاءت لناظرها	كواكب الأفق أو دارت على القطب

ولنقتصر على هذا القدر حذرا من التطويل ونكتف بذكر هذا الشيخ من هذا القبيل، والله تعالى يجعل سعيي في طلب العلم سعيا في سبيله، وعملا مقربا إليه وإلى رسوله[1]، وألا يجعل العلم بنا ماحلا، ولا الصراط بنا زائلا، ولا القلب عن سبيل الهدى مائلا، ونعوذ به سبحانه من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع[2]، والحافظ الذهبي روى عنه فقال:

---

(١) لعل مراده بالتقرب إلى الرسولﷺ أن يكون ذلك في الجنة فيكون من المقربين منه مجلسا، على قولهﷺ: (أقربكم مني مجلسا أحاسنكم أخلاقا) ولا شك أن العلم والعمل به، من القربات إلى الله، من حسن الخلق.

(٢) إثارة الفوائد.



أخبرنا محمود بن فهد، ثم ساق سنده إلى عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس) وذكر الحديث[1]، وأخذ عنه الصفدي[2].

مكانته العلمية :

كـــان ناظما ناثرا عارفا بأيام الناس وتراجمهم، ومعرفة خطوط الكتاب، وساد أهل عصره في الترسل والإنشاء، وفاق الأقران في حسن النظم والإنشاء والكـــتابة، وكـــتب بخطه المنسوب الكثير للناس، وكان يكتب التقاليد المطولة بديها، بلا مسودة[3].

ذكر بعض صفاته :

كـــان محبا لأهل الخير، مواظبا على التلاوة والأدعية، وقورا ساكنا كثير الفضائل[4].

مناصبه :

تـــرقت حالـــه إلى أن قـــرر بديوان الإنشاء بمصر، ثم صاحب الديوان الشامي، وعين مرة لقضاء الحنابلة، ثم ولي كتابة السر بدمشق، إلى أن مات[5].

مـــؤلفـــاته :

له كتاب حسن التوسل في صناعة الترسل، وأفرد من شعره في المدائح النبوية في كتابه: أهنى المنائح في أسنى المدائح، قال الذهبي: لم يخلف في معناه

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٣٠.

(٢) الدرر٥/٩٢.

(٣) الدرر٥/٩٢.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٢٩، والدرر٥/٩٢.

(٥) معجم الشيوخ٢/٣٢٩، والدرر٥/٩٢.



مثله، وله قصائد كثيرة، تدخل في ثلاث مجلدات، ونثره يدخل في ثلاثين مجلدة، وكانت أكثر التقاليد والتواقيع تظهر بخطه وثوقا به، حتى جمع منها بعض الراغبين مجلدين، وله ذيل على تاريخ القطب اليونيني(١).

وفاتـــه :

مـــات في (٧٢٥/٨/٢٢) ليلة السبت بعد أذان العشاء، الثاني والعشرين من شعبان، سنة خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة(٢).

(٢٩٥) محمود بن علي بن عبد الرحمن الطرائفي

نسبه :

محمـــود بـــن علـــي بن عبد الرحمن بن رضوان بن الحاجة، جمال الدين، الطرائفي، الأنصاري، الحلبي، ثم الدمسقي(٣).

نسبته :

الطرائفـــي: نســـبة إلى بيع وشراء الطرائف، والمراد بها التحف الأشياء المليحة، الأنصاري، الحلبي، ثم الدمشقي(٤).

ولادته :

ولد سنة (٦٤٨) ثمان أو تسع وأربعين وستمائة من الهجرة(٥).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

---

(١) الدرر٥/٩٢.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٢٩، والدرر٥/٩٢.

(٣) ذيل التقييد٢/٢٧٥، والدرر٥/٩٧.

(٤) الأنساب٨/٢٢٥، وانظر: ترجمة ١، ٤، ١٠.

(٥) الدرر٥/٩٧.



من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، والمائة الفراوية وغيرها[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب المائة العوالي، المخرجة من حديث الفراوي، تخريج ولد أبي البركات، البرزالي، وابن رافع، والذهبي[2].

وفاتـــه :

مات في (٧٣٧/١٢/١٩) التاسع عشر من ذي الحجة، سنة سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[3].

(٢٩٦) موسى بن علي بن أبي طالب، الحسيني

نسبه :

موسى بن علي بن أبي طالب، أبو الفتح، وأبو علي، الحسيني، الموسوي، الدمشقي، الحنفي[4].

نسبته :

الحســـيني: بفتح الحاء نسبة إلى حسين بطن من قبيلة طي، وهو حسين بن عمرو بن الغوث، وبضم الحاء نسبة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عـــنهما، وفـــيهم منتســـبون كثـــرة، ولهم شهرة، منهم المحق ومنهم المبطل في الدعوى، الموسوي: نسبة إلى موسى الكاظم، وهو موسى بن جعفر بن محمد بن

---

(١) ذيل التقييد٢/٢٧٥، والدرر٥/٩٧.

(٢) ذيل التقييد٢/٢٧٥، والدرر٥/٩٧.

(٣) ذيل التقييد٢/٢٧٥، والدرر٥/٩٧.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٤٦، والدرر٥/١٥٠، وانظر (البداية والنهاية١٤/٧٥، والسلوك ٢/١٥٨، والنجوم الزاهرة٩/٢٣١، ودرة الحجال٣/٩، والشذرات٦/٣٥).



علي بن أبي طالبﷺ، وفيهم كثرة، كسابقيهم، الدمشقي، الحنفي[١].

ولادته :

ولد في ذي الحجة، سنة (٦٢٨) ثمان وعشرين وستمائة من الهجرة[٢].

سعيه في طلب العلم :

سمع حضورا، وحدث وانفرد بأشياء[٣].

رحلاته :

استوطن مصر في آخر حياته[٤].

من أشهر شيوخه :

الفخـــر الإربلـــي، ومكـــرم، سمـــع منهما حضورا الموطأ، وسمع من ابن الصلاح، وجده رشيد الدين النيسابوري، والسخاوي، وجماعة غيرهم[٥].

حالته الاجتماعية :

جده رشيد الدين النيسابوري، مدرس المعينية[٦].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الموطأ، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا موسى بن علي الهاشمي، ثم ساق السند إلى أبي أمامةﷺ، عن رسول اللهﷺ أنه قال: (من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان) هذا حديث صحيح[٧].

---

(١) الأنساب٤/١٤٧، ١١/٥١٩، وانظر: ترجمة١، ٦٣.

(٢) المعجم، والدرر.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) المعجم٢/٣٤٦.

(٥) المصدرين السابقين.

(٦) الدرر.

(٧) معجم الشيوخ٢/٣٤٧، وأخرجه أبو داود حديث (٤٦٨١) وصححه الألباني (صحيح =



مكانته العلمية :

حدث بالموطأ، وصحيح مسلم[1].

ذكر بعض صفاته :

كان حسن الشكل، مليح البزة[2].

وفاتـــه :

مات في ذي القعدة[3]، سنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة[4].

(٢٩٧) موسى بن محمد بن عبد الله، اليونيني

نسبه :

موسى بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد، قطب الدين، أبو الفتح، اليونيني، البعلي، الحنبلي[5].

نسبته :

اليونيني: لم أقف على هذه النسبة، البعلي، الحنبلي[6].

ولادته :

ولد في (٨/٢/٦٤٠) ثامن صفر، سنة أربعين وستمائة من الهجرة[7].

= الجامع الصغير٢/١٠٣٤).

(١) الدرر٥/١٥٠.

(٢) الدرر.

(٣) قال ابن حجر: في ذي الحجة.

(٤) المعجم والدرر.

(٥) معجم الشيوخ٢/٣٤٨، وذيل التقييد٢/٢٨٣ـــ٢٨٤، والدرر٥/١٥٣، وانظر (البداية والنهاية ١٤/١٢٦، ومرآة الجنان٤/٢٧٦، والدليل الشافي٢/٧٥٢، والشذرات٦/٧٣ـــ٧٤).

(٦) انظر: ترجمة ٣، ١٨.

(٧) معجم الشيوخ٢/٣٤٨، والدرر٥/١٥٣.



سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

رحلاته :

سمع بدمشق، وبمصر.

من أشهر شيوخه :

والده، سمع منه بدمشق، ومن أحمد بن عبد الدائم، سمع عليه صحيح مسلم، والحسين الإربلي، سمع عليه المقامات الحريرية، وخطب ابن نباتة، وعبد العزيز بن صاعد، وبمصر من إسماعيل بن صارم، والرشيد العطار، وغيرهم، وأجاز له ابن رواج، والساوي وغيرهما(١).

حالته الاجتماعية :

نال عزا وجاها بصديقه السلطان الملك المنصور سيف الدين، ووالده الإمام، الرباني، الشيخ، الفقيه، تقي الدين، محمد بن أبي الحسين أحمد، وأخوه شرف الدين علي بن محمد بن أبي الحسين، شيخ بعلبك، قبل أخيه هذا.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الأربعين المخرجة،لإمام الحرمين، تخريج أبي صالح المؤذن، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا موسى بن محمد، ثم ساق سنده إلى أبي نعيم الحلبي قال: سألت مالكا عن امرأة وجب عليها الحج وليس لها محرم؟ قال: تخرج مع النساء الصالحات(٢).

مكانته العلمية :

كان عارفا بالشروط، حدث وألف، وصار شيخ بعلبك بعد أخيه أبي

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٤٨، وذيل التقييد٢/٢٨٣ـ٢٨٤، والدرر٥/١٥٣.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٤٨.



الحسين[1].

ذكر بعض صفاته :

كان كريم النفس، وافر الخدمة، حلو المحاضرة، يرجع إلى دين في الجملة، كبير الصورة، عظيم الجلالة، والمروءة والكرم[2].

مـؤلفـاته :

اختصر التاريخ الكبير، الملقب بمرآة الزمان، ثم ذيل عليه أربعة مجلدات[3].

وفاتـه :

مات في شوال سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة[4].

(٢٩٨) موفقية بنت أحمد بن وردان

نسبها :

موفقية بنت أحمد بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان، المعروفة بست الأجناس[5].

ولادتها :

ولدت سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من الهجرة[6].

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ، وحدثت.

(١) معجم الشيوخ٢/٣٤٨، والدرر٥/١٥٣.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٤٨، والدرر٥/١٥٣.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٤٨، والدرر٥/١٥٣.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٤٨، وذيل التقييد٢/٢٨٣ـ٢٨٤، والدرر٥/١٥٣.

(٥) الدرر٥/١٥٦.

(٦) الدرر٥/١٥٦.



من أشهر شيوخها :

حسن بن دينار، وعبد العزيز بن النقار، وابن الصابوني وطائفة(١).

من تلاميذها :

العلائي سمع منها كتاب الأربعين، لأبي طاهر السلفي، وهي أول شيء عمل متباين الشيوخ والبلدان، وأخذ عنها ابن سيد الناس، والعز بن جماعة، والسبكي، وابن الفخر، وطائفة(٢).

مكانتها العلمية :

تفردت بسماع أجزاء.

وفاتـــها :

ماتـــت في (١٥/٨/٧١٢) الخـــامس عشر من شعبان، سنة اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة(٣).

(٢٩٩) هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الحموي

نسبه :

هـــبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن البارزي، شرف الدين، أبو القاسم، الحموي(٤).

نسبته :

الـــبارزي: لم أقـــف على هذه النسبة، الجهني: نسبة إلى جهينة، قبيلة من

---

(١) الدرر٥/١٥٦.

(٢) الدرر٥/١٥٦.

(٣) الدرر٥/١٥٦.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٥٦، والدرر٥/١٧٤ــ١٧٥، وانظر (البداية والنهاية١٤/١٨٢، وغاية النهاية٢/٣٥١ــ٣٥٢، والطبقات الكبرى٦/٢٤٨ــ٢٥٠، مرآت الجنان٤/٢٩٧ــ٢٩٨، الدليل الشافي٢/٧٦٦، الشذرات٥/١١٩).



قضاعة، وجهينة هو زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، الحموي، الشافعي(١).

ولادته :

ولد في (٦٤٥/٩/٢٥) الخامس والعشرين من رمضان، سنة خمس وأربعين وستمائة من الهجرة(٢).

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

والده نجم الدين، وجده شمس الدين أبو الطاهر، تفقه بهما، وقرأ بالسبع على التادفي، وأجاز له البادرائي، والكمال الضرير، وابن العديم، وابن عبد السلام.

حالته الاجتماعية :

والده من العلماء، وتولى رئاسة القضاء، المسماة في ذلك الوقت (قاضي القضاة) وكذلك جده أبو طاهر إبراهيم، وهما من شيوخه، وحفيده نجم الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي القاسم، وقدنزل عن وظيفة القضاء لحفيده هذا(٣).

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا منتقاة من تفسير الواحدي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا هبة الله الفقيه بحماة، ثم ساق سنده إلى أبي هريرة ﷺ

(١) الأنساب٣/٣٩٤، وانظر: ترجمة ٦، ٣١.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٥٧، والدرر٥/١٧٤ــ١٧٥.

(٣) إثارة الفوائد.



قـــال: قال رسول الله ﷺ: (العمرتان تكفران ما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) [١].

مكانته العلمية :

تفقـــه وقرأ النحو والأصول، ففاق الأقران، وكان من بحور العلم، قوي الذكاء، إماما راسخا، محبا للعلم ونشره[٢].

ذكر بعض صفاته :

كان عظيم القدر والجلالة ببلده إلى الغياة، مع العبادة والدين، والتواضع ولطف الأخلاق، مافي طباعه من الكبر ذرة، محسنا للطلبة، صارت إليه الرحلة، وكان عنده من الكتب ما لا يحصى[٣].

مناصبه :

باشـــر قضاء حماة بغير معلوم، احتسابا، وعين لقضاء الديار المصرية فلم يوافق، وكانت مدة ولايته القضاء بحماة أربعين سنة، ثم نزل عن وظيفة القضاء لحفيده نجم الدين[٤].

مـــؤلفـــاته :

صنف التصانيف مع العبادة والدين، وله من ذلك: التمييز فق الفقه، وشرح الشاطبية، وتفسير، وكتاب الشرعة في السبعه، واختصر جامع الأصول مرتين، وله كتاب في الأحكام على ترتيب التنبيه، والزبد في الفقه، والمنتهى على الحاوي[٥].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٥٧، وأخرجه مسلم حديث (١٣٤٩).

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٥٧، والدرر٥/١٧٤.

(٣) الدرر٥/١٧٤.

(٤) الدرر٥/١٧٤.

(٥) معجم الشيوخ٢/٣٥٧، والدرر٥/١٧٤.



وفاتــــه :

توفي في ذي القعدة، سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٣٠٠) هدية بنت علي بن عسكر البغدادية

نسبها :

هدية بنت علي بن عسكر، أم محمد، البغدادية[٢].

نسبتها :

البغدادية[٣].

ولادتها :

ولدت سنة (٦٢٦) ست وعشرين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ، وحدثت.

من أشهر شيوخه :

أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي، سمعت منه حضورا، مسند الدارمي، بقراءة الذهبي، وسمعت من جعفر الهمداني، وابن الزبيدى[٥].

حالته الاجتماعية :

كان أبوها لبنا، وجدها هراسا، وأبوه كتابا بصالحية دمشق، وكانت قابلة

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٥٧، والدرر٥/١٧٤.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٦٢، وذيل التقييد٢/٣٩٧، والدرر٥/١٧٧، وانظر (درة الحجال ٣/٣٢٣، والشذرات٦/٣١، وأعلام النساء٥/٢٠٨).

(٣) انظر: ترجمة ٥٢.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٦٢، والدرر٥/١٧٧.

(٥) معجم الشيوخ٢/٣٦٢، وذيل التقييد٢/٣٩٧، والدرر٥/١٧٧.



مطبوعة، ظريفة فقيرة قانعة[1].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها من غرائب مالك، مما يروى عنه في الموطأ واختلف عليه فيه، لدعلج السجستاني، ومن صحيح البخاري نصفه الثاني، وكتاب الثمانين حديثا، لأبي بكر الآجري، ومن الجزء الخامس من فوائد أبي أحمد الحاكم، ومن كتاب المصافحة، لأبي بكر البرقاني، ومسند الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، ومن كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب، وكتاب المختصرة عن الكلام المعتصر للآجري، ومن مجلس لأبي عبد الرحمن السلمي، وكتاب الأربعين في العوالي الصحاح، لأبي سعد النيسابوري، وكتاب الأربعين المساواة للفراوي، تخريج ابن عساكر، وهي مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، تخريج أبي القاسم عساكر، وكتاب الأربعين الكبرى، لأبي علي البكري، وهي: أربعون حديثا، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخا، في أربعين بلدا، لأربعين صحابيا، وحدث بها في اليوم الأربعين، من سنة أربعين وستمائة، وأمالي إسحاق الهاشمي، وجزء من حديث أبي عبد الله المحاملي، والجزء الثاني من أجزاء أبي عمرو بن السماك الثمانية، والجزء الأول من الجزء الثالث منها وهو كبير، وجزء فيه من مسند عمر، لأبي بكر النجاد، وجزء أبي الجهم الباهلي، وجزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي الحسين بن عبد كويه، وجزء منتخب من أمالي عبد الملك بن بشران، وفضائل سورة الإخلاص، لأبي محمد الخلال، وأجزاء أبي القاسم الشحامي، ومشيخة أبي يوسف الفسوي، ومشيخة أبي الفضل الطوسي، وجزء في أحاديث مساواة ومصافحات وغيرها، من حديث كريمة القرشية، تخريج أبي الفتح بن الحاجب، والحافظ الذهبي روى عنها فقال: أخبرتنا هدية بنت علي بكفر بطنا، ثم ساق السند إلى ابن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٦٢، وذيل التقييد٢/٣٩٧، والدرر٥/١٧٧.



قال: (ألا كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسؤول عنهم، وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسؤولة عنهم، والعبد راع على مال سيده، وهو مسؤول عنه، ألا وكلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته) [1].

مكانتها العلمية :

عمرت وروت الكثير.

ذكر بعض صفاهّا :

كانت امرأة سمراء، وكانت صالحة، كثيرة الصلاة[2].

وفاتـــها :

تـــوفيت بالقدس، في جمادى الآخرة، سنة (٧١٢) ثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة[3].

(٣٠١) وزيرة بنت بنت عمر بن المنجا، التنوخية

نسبها :

وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا بن أبي البركات، أم محمد، التنوخية، الدمشقية، المعروفة بست الوزراء[4].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٦٣، وأخرجه البخاري حديث (٨٩٣) ومسلم حديث (١٨٢٩).

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٦٢، والدرر٥/١٧٧.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٦٢، وذيل التقييد٢/٣٩٧، والدرر٥/١٧٧.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٩٢، وذيل التقييد٢/٣٩٧، والدرر٢/٢٢٣ــ٢٢٤، وانظر (ذيل طبقات الحنابلة٢/٤٢٩، الوافي بالوفيات١٥/١١٧، الدليل الشافي١/٣١٢، والشذرات٦/٤٠).



نسبتها :

التنوخية، الدمشقية[1].

ولادتها :

ولدت أول سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة[2].

سعيها في طلب العلم :

سمعت من الشيوخ، وحدثت.

رحلاتها :

حدثت بمصر، ودمشق، وحجت مرتين[3].

من أشهر شيوخها :

والـدها، سمعـت منه جزأين، وأبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، سمعـت مـنه صـحيح الـبخاري، بالجامع المظفري، وسمعت منه أيضا مسند الشافعي[4].

حالتها الاجتماعية :

والدها القاضي شمس الدين، وجدها وجيه الدين، شيخ الحنابلة، وأخوها الأصغرمنها عماد الدين، واقف حلقة العماد على الفقهاء الحنابلة[5].

من تلاميذها :

العلائي سمع منها مسند الشافعي، وكتاب معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله

---

(١) انظر: ترجمة ١، ٢٧.

(٢) معجم البشيوخ٢/٢٩٢، وذيل التقييد٢/٣٩٧، والدرر٢/٢٢٣ـــ٢٢٤.

(٣) الدرر٢/٢٢٤.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٩٢، وذيل التقييد٢/٣٩٧، والدرر٢/٢٢٣ـــ٢٢٤.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٩٢، وذيل التقييد٢/٣٩٧، والدرر٢/٢٢٣ـــ٢٢٤.



الحاكم، وفوائد العراقيين، لأبي سعد النقاش، ومسند الحميدي، وكتاب الذرية الطاهرة، لأبي بشر الدولابي، وكتاب من حدث ثم نسي للخطيب، وكتاب الأربعين، لأبي عبد الله الحاكم، وكتاب الأربعين، لأبي سعد النيسابوري، والحافظ الذهبي روى عنها فقال: قرأت عليها الصحيح، ومسند الشافعي، أخبرتنا ست الوزراء بنت عمر، ثم ساق سنده إلى ابن عباس رضي الله عنهما: (أن النبي تزوج ميمونة وهو محرم) [1]، وسمع منها الواني، وابن المحب، والقاضي فخر الدين المصري، وابن قاضي الزبداني وخلق، وحضرها أبو هريرة بن الذهبي[2].

مكانتها العلمية :

عمرت دهرا، وروت الكثير، وكانت آخر من حدث بمسند الشافعي، بالسماع عاليا[3].

ذكر بعض صفاتها :

كانت شيخة دينة، متزهدة حسنة الأخلاق، طويلة الروح على سماع الحديث[4].

وفاته :

روت يوم فاتها، وماتت فجأة في (١٨/٨/٧١٦) ثامن عشر شعبان، سنة ست عشرة وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٢٩٢.

(٢) ذيل التقييد٢/٣٩٧.

(٣) معجم الشيوخ٢/٢٩٢، والدرر٢/٢٢٣ــ٢٢٤.

(٤) معجم الشيوخ٢/٢٩٢، والدرر٢/٢٢٣ــ٢٢٤.

(٥) معجم الشيوخ٢/٢٩٢، وذيل التقييد٢/٣٩٧، والدرر٢/٢٢٣ــ٢٢٤.



(٣٠٢) يحيى بن أحمد بن نعمة المقدسي

نسبه :

يحيى بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد، محيي الدين، أبو زكريا، المقدسي، الشافعي، الدمشقي[١].

نسبته :

المقدسي، الشافعي، الدمشقي[٢].

ولادته :

ولد سنة (٦٢٩) تسع وعشرين أو ثلاثين وستمائة من الهجرة[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، واشتغل بالعلم في أول عمره، وأعاد بمدارس القاهرة والشام، وحدث[٤].

من أشهر شيوخه :

والده، ومكي بن علان، ونجم الدين البخلي، والمرسي، وإسماعيل العراقي، وخطيب مردا، وأبي عبد الله اليونيني، وابن خطيب القرافة، وجماعة، وأجاز له السخاوي، وابن الصلاح، والعز بن عساكر، والبراذعي، وغيرهم[٥].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٦٦، وذيل التقييد٢/٣٠٢، والدرر٥/١٨٦ـ١٨٧.

(٢) انظر: ترجمة ١، ٢، ٦.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٦٦، والدرر٥/١٨٦ـ١٨٧.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٦٦، والدرر٥/١٨٦ـ١٨٧.

(٥) معجم الشيوخ٢/٣٦٦، والدرر٥/١٨٦ـ١٨٧.



حالته الاجتماعية :

والده من الشيوخ، وأخوه العلامة شرف الدين النابلسي[1].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه كتاب الآداب للبيهقي، بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد، لأبي القاسم بن عساكر، ومشيخته، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا يحيى بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين الفقيه، ثم ساق سنده إلى أبي صال: أن يهوديا أتى ابن عباس فقال: (أخبرني عن رمضان، لم سمي رمضان؟، قال: لأن الذنوب ترمض فيه إرماضا) [2].

مكانته العلمية :

كان شيخا فقيها عارفا بالمذهب، حمد وحدث بالكثير، وتفرد بأجزاء[3].

ذكر بعض صفاته :

كان موصوفا بالخير والدين، ذا تواضع واطراح للتكلف، حسن الأخلاق[4].

مناصبه :

كان إمام مشهد علي، ومدرسا بالجاروخية، ثم ترك التدريس وقنع بمشيخة دويرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٦٦، والدرر٥/١٨٦ــ١٨٧.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٦٦، والدرر٥/١٨٦ــ١٨٧، وفيه انقطاع.

(٣) الدرر٥/١٨٧.

(٤) والدرر٥/١٨٧.

(٥) معجم الشيوخ٢/٣٦٦، والدرر٥/١٨٦ــ١٨٧.



وفاتـــه :

مات في رمضان، سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة[١].

(٣٠٣) يحيى بن محمد بن سعد أبو زكريا المقدسي

نسبه :

يحـــي بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نمير، سعد الدين، أبو زكريا، الأنصاري، المقدسي، الصالحي، الحنبلي[٢].

نسبته :

الأنصاري، المقدسي، الصالحي، الحنبلي[٣].

ولادته :

ولد في أول سنة (٦٣١) إحدى وثلاثين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

جعفـــر بـــن علـــي الهمـــداني، أحضر عليه في الثالثة، وسمع الأنصاري، المقدسي، الصالحي، الحنبلي. في الخامسة الأجزاء العشرة الثقفيات، وسمع بقراءة شـــرف الدين الفزاري ثلاثة مواعيد من أول صحيح البخاري على (٢٨) ثمانية

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٦٦، والدرر٥/١٨٦ـــ١٨٧.

(٢) معجم إلشيوخ٢/٣٧٢، وذيل التقييد٢/٣٠٦، والدرر٥/٢٠١، وانظر (الدليل الشافي ٢/٧٨١، والشذرات٦/٥٦).

(٣) انظر: ترجمة ١، ١٠، ١٧، ١٨.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٧٣، والدرر٥/٢٠١.



وعشـــرين شيخا منهم: أحمد بن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن أبي اليسر، وأبو بكـــر بـــن عمـــر المزي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المعم بن حـــواري، وآخر سماعه منهم عند باب وضع الأكف على الركب في الركوع، وحـــدث بجمـــيع صحيح البخاري إجازة عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعـــي، وأبي الحسن علي بن أبي بكر بن روزبة القلانسي، وحدث من باب غيرة النساء ووحدهن، إلى آخر الصحيح، عن أبي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي، زحـــد بكتاب ذم الملاهي عن بحروز، وابن اللتي إجازة، وأجاز له الحسن بن صباح، وعلي بن مختار، وعبد المحسن السطي، وأبو القاسم الصفراوي، وجماعة(١).

حالته الاجتماعية :

والده القاضي الأمجد، العلامة البليغ، شمس الدين، محمد، وأخوه أحمد بن محمد شيخ الذهبي أيضا(٢).

من تلاميذه :

العلائـــي سمع منه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، وكتاب سيرة النبيﷺ لابـــن إسحاق، تهذيب ابن هشام، وكتاب فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام، وبالإجازة كتاب التوكل، لابن أبي الدنيا، وبالقراءة كتاب قرى الضيف له، وصحيح ابن خزيمة، وكتاب حديث بريرة والكلام عليه، لأبي بكر بن خزيمة أيضـــا، وصحيفة همام بن منبه، عن أبي هريرة، ومن السنن الكبير للبيهقي، ومن كتاب فضائل الأوقات له أيضا، وكتاب معالم التنـــزيل للبغوي، وأجاز له كـــتاب الشفاء بتعريف قدر المصطفىﷺ، للقاضي عياض، وكتاب بغية الرائد فـــيما تضـــمنه حديث أم زرع من الفوائد، للقاضي عياض، وجزء من حديث

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٧٢ــ٣٧٣، وذيل التقييد٢/٣٠٦، والدرر٥/٢٠١.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٧٢ــ٣٧٣، وذيل التقييد٢/٣٠٦.



السلفي، انتقاء عبد الغني، وكتاب الأربعين، لأبي عباس النسوي، وابنه عبد الله، وكـــتاب الأربعين في الغزو والجهاد، لأبي عثمان الصابوني، وكتاب الأربعين في العـــوالي الصحاح، لأبي سعد النيسابوري، وكتاب الأربعين للفراوي، وكتاب الأربعـــين، لأبي صـــالح الجيلـــي، وكتاب الأربعين، لإسماعيل بن جعفر المدني، وأربعين حديثا، خرجها العلائي، لأخيه قليج، وأربعين موافقات عوالي، خرجها البرزالي لنفسه، وأجزاء علي بن حرب، رواية العباداني، والجزء الرابع والخامس مـــن حـــديث عبدان الجواليقي، وأمالي أبي إسحاق الهاشمي، والجزء الأول من روايـــة الأكابر عن مالك لابن مخلد هذا، وجزء صغير من أماليه، والجزء الثاني من حديث أبي محمد الطوسي، والجزء الأول من أجزاء أبي جعفر الرزاز، وثلاثة مجالس من أماليه أيضا، والجزء الثاني، والنصف الأول من الجزء الثالث، والجزء الخـــامس، والســـادس، من الأجزاء الثمانية، لابن السماك، وجزء من حديث الـــنجاد، يعـــرف بجـــزء التراجم، والجزء المعروف بالمائة من حديث أبي محمد الهـــروي، وجزء آخر من حديثه، رواية الهرثمية، وجزء أبي الجهم، والجزء الأول مـــن حديث أبي طاهر المخلص، وهو جزء كبير،أربعة أجزاء،ومن أمالي أبي عبد الله الجـــرجاني، وهي أحد وأربعون مجلسا ، في سبعة أجزاء حديثية، وأجزاء أبي الحســـن بن رزقوية، والجز الأول والثاني من أمالي أبي القاسم السمسار الحرفي، والجزء الثاني عشر، والثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، من أمالي ابن بشـــران، وفضـــائل ســـورة الإخلاص للخلال، والأجزاء العشرة المخرجة من حـــديث الثقفـــي، ومـــن حديث الثقفي جزء هلال الحفار، والأجزاء العشرين المخرجة من حديث الخلعي، تخريج الشيرازي، والجزء الخامس والسابع من أمالي أبي القاســـم الحرفي السمسار، ومشيخية أبي يوسف الفسوي، ومشيخة أبي علي الـــبغدادي الصغرى، وهي عن كل شيخ لـــه حديث، ومشيخة الكاتبة شهدة،

وسمـــع عليه مشيخته في ستة أجزاء، تخريج البعلبكي، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا يحيى، وأحمد أبناء محمد، ثم ساق سنده إلى أبي هريرةﷺ: أن رسول اللهﷺ قـــال: (لا تسأل المرأة طلاق أختها، لتستفرغ صحفتها، ولتنكح، فإن لها ما قدر لها) مجمع على ثبوته[1]، وسمع عليه محمد بن محمد بن عبد الله بن البيطار الـــبقال، وهـــو مـــن شيوخه، وروى عنه أبو هريرة بن الذهبي، شيخ الفاسي الأجزاء الثقفيات[2].

مكانته العلمية :

روى الكثير، ورحل إليه، وتفرد في زمانه، وولي مشيخة الضيائية إلى أن مات[3].

ذكر بعض صفاته :

نعـــم الشيخ كان، خيرا وسكينة، وديانة وتواضعا، وحبا للأثر، في حسن خلق، وحضور ذهن[4].

وفاتـــه :

مـــات في (٧٢١/١٢/١٤) الـــرابع عشر، من ذي الحجة، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة[5].

---

(١) معجم الشيوخ٣٧٣، وأخرجه مسلم حديث (١٤٠٨).

(٢) ذيل التقييد٢/٣٠٦.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٧٢ــ٣٧٣، والدرر٥/٢٠١.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٧٣، والدرر٥/٢٠١.

(٥) معجم الشيوخ٢/٣٧٣ــ٣٧٤، وذيل التقييد٢/٣٠٦، والدرر٥/٢٠١.



(٣٠٤) يحيى بن محمد بن علي السكاكري

نسبه :

يحـــيى بن محمد بن علي بن أبي القاسم، محيي الدين، أبو زكريا، العدوي، الدمشقي، السكاكري، الشروطي، الطبري[(١)].

نسبته :

العدوي، الدمشقي، السكاكري، الشروطي، الطبري[(٢)].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة[(٣)].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، زحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمـــد بن عبد الدائم، سمع منه صحيح مسلم، بفوت من كتاب الوضوء، إلى النهي عن القراءة في الركوع، وأبو حامد بن الصابوني، وغيرهما[(٤)].

حالته الاجتماعية :

كان يكتب الشروط، وكان كثير التزويج، يقال: إنه أحصن مائة امرأة[(٥)].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٧٥، وذيل التقييد٢/٣٠٨، والدرر٥/٢٠٣، وقال: بدر الدين.

(٢) انظر: ترجمة١، ١٢، ٥٥، ١٦٧، ١٧٧.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٧٥، وذيل التقييد٢/٣٠٨، والدرر٥/٢٠٣.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٧٥، وذيل التقييد٢/٣٠٨، والدرر٥/٢٠٣.

(٥) الدرر٥/٢٠٣.



بن النجيب، وهي رباعيات الصحيح، والجزء السابع، وهو كبير في جزأين، من أجزاء أبي عمرو السماك، والجزء الثامن من أجزاء أبي محمد بن الخراساني، سوى قطعة من أوله دون الربع، وهو جزء كبير، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا يحيى بن محمد بن السكاكري، ثم ساق السند إلى أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات) [(١)].

مكانته العلمية :

قال الذهبي: تكلم فيه، وقال ابن حجر: فاق في كتابة الشروط، وحدث [(٢)].

وفاتــــه :

مـــات بدمشق، في (٧٣٢/٣/١٦) السادس عشر من ربيع الأول، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة [(٣)].

(٣٠٥) يحيى بن مكي بن عبد الرزاق

نسبه :

يحـــيى بـــن مكـــي بـــن عبد الرزاق بن يحيى، محيي الدين، المقدسي، ثم الدمشقي، خطيب عقربا [(٤)].

نسبته:

المقدسي، الدمشقي [(٥)].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٧٥، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٢٢).

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٧٥، والدرر٥/٢٠٣.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٧٥، وذيل التقييد٢/٣٠٨، والدرر٥/٢٠٣.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٧٦، والدرر٥/٢٠٤.

(٥) انظر: ترجمة ١، ٢.



ولادته :

ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة[1].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

والده، واليلداني، والباذرائي، وغيرهم[2].

حالته الاجتماعية :

والده كان من الشيوخ.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه الأربعين المخرجة، لإمام الحرمين، تخريج أبي صالح المؤذن، قال الذهبي: روى لنا جزء لبن عرفة[3].

مكانته العلمية :

كان من أهل دار الحديث، لا بأس به، حدث وسمع منه[4].

ذكر بعض صفاته :

كان منور الوجه.

مناصبه :

كان خطيبا، ومشرفا على الأشربة في البيمارستان النوري[5].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٧٦.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٧٦، والدرر٥/٢٠٤.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٧٦.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٧٦، والدرر٥/٢٠٤.

(٥) معجم الشيوخ٢/٣٧٦، والدرر٥/٢٠٤.



وفاتـــه :

مات في سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٣٠٦) يحيى بن يحيى بن موسى

أبو زكريا الزواوي، المالكي

نسبه :

يحـيى بـــن يحـيى بن موسى أبو زكريا الزواوي، أبو زكريا، الزواوي، المالكي، الشروطي[٢].

نسبته :

الزواوي، المالكي، الشروطي[٣].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

الرضي بن البرهان.

من تلاميذه :

العلائي سمع منه أربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي رباعيات الصحيح، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا يحيى بن يحيى تافقيه، ثم ساق سنده إلى ابن عمر رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: (الوتر ركعة من آخر الليل)[٤].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٧٦، والدرر٥/٢٠٤.

(٢) معجم الشيوخ٢/٣٧٦، والدرر٥/٢٠٤.

(٣) انظر: ترجمة٥٥، ٩٠، ٢٤٤.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٧٦.



(٣٠٧) يوسف بن بدران بن بدر، الجهني

نسبه :

يوسف بن بدران بن بدر بن زعيم بن نصر، تقي الدين، أبو يعقوب، الجهني، المقدسي، الشامي، نزيل بلبيس[(١)].

نسبته :

الجهني، المقدسي، الشامي[(٢)].

ولادته :

تقريبا سنة (٥٨٨) ثمان وثمانين وخمسمائة من الهجرة، لقول السبكي: سألته سنة (٧٠٥) خمس وسبعمائة عن مولده فقال: لا أحققه، عمري اليوم (١١٧) سبع عشرة ومائة سنة[(٣)]، ويكو عمره حين موته (١٢١) إحدى وعشرين ومائة سنة.

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ وحدّث.

من أشهر شيوخه :

جعفر بن علي، جزء الغضائري، وسمع من الضياء المقدسي، وابي الفضل المرسي، وغيرهم[(٤)].

من تلاميذه :

العلائي أجاز له جزءا فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي الحسن بن عبد كويه،

---

(١) الدرر ٥/٢٢٧.

(٢) انظر: ترجمة ٢، ٢٩٠، ٢٩٦.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الدرر ٥/٢٢٧.



وجـــزءا منتخبا من أمالي أبي القاسم بن بشران، وروى عنه أبو العلاء الفرضي، وسمع منه السبكي، والعزبن جماعة، وغيرهم[1].

وفاتـــه :

مات سنة (٧٠٩) تسع وسبعمائة من الهجرة[2].

(٣٠٨) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، المزي

نسبه :

يوســـف بن عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك بن أبي الزهر، جمـــال الـــدين، أبو الحجاج، الكلبي، القضاعي الكبير، الحلبي الأصل، المزي، الدمشقي، الشافعي[3].

نسبته :

الكلـــبي، القضاعي الكبير: نسبة إلى قبيلة قضاعة، الحلبي الأصل، المزي، الدمشقي، الشافعي[4].

ولادته :

ولـــد بالمعقلـــية بظاهر حلب في ربيع الآخر، سنة (٦٥٤) أربع وخمسين

---

(١) الدرر٥/٢٢٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٨٩، وذيل التقييد٢/٣٢٢ـــ٣٢٣، والدرر٥/٢٣٣، وانظر (البداية والنهاية ١٤/١٩١، ذيل العبر للحسيني٤/١٢٦ـــ١٢٧، برنامج الوادي آشي٩٦ـــ٩٧، الوفيات .لابن رافع١/٣٩٦ـــ٣٩٧، فوات الوفيات لابن شاكر٤/٣٥٣، طبقات الحفاظ للسيوطي٥٢١، طبقات ابن قاضي شهبة٣/٧٤، طبقات الشافعي لابن هداية ٢٢٧، طبقات الشافعية للأسنوي٢/٢٥٧).

(٤) الأنساب١٠/١٨٩، وانظر: ترجمة ١، ٤، ٦، ٢٣، ٤٨.



وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

لو كان له من يستجيز له لأدرك إجازة المرسي، واليلداني، ونحوهم، ولو كـان لـه من يسمعه صغيرا، لسمع من ابن عبد الدائم، والكرماني، وغيرهما، ولكـنه طلب بنفسه في أول سنة (٦٧٥) خمس وسبعين وستمائة من الهجرة[٢]، نشأ بالمزة، وقرأ القرآن وتفقه قليلا، وطلب العلم فماوني، وما فتر، ولا لها، ولا قصـر، وعـني بهذا الشأن أتم عناية، قرأ فأكثر من العربية والتصريف وغيرها، وصنف وأفاد[٣].

رحلاته :

سمع بالشام، والحرمين، ومصر، والاسكندرية، وحلب، وغيرها[٤].

من أشهر شيوخه :

أحمـد بـن الحسـين الحداد، سمع عليه الحلية لأبي نعيم، وفوائد سموية، وإسماعـيل بـن إبـراهيم الدرجي، سمع عليع المعجم الكبير للطبراني، ومسند الـروياني، والمسـلم بـن عـلان، سمع عليه مسند أحمد بن حنبل، والفخر بن الـبخاري، سمع عليه جامع الترمذي، والسنن الكبرى للبيهقي، ومسند ابن أبي عمـر والعـدني، ومشيخته، تخريج ابن الظاهري، والمقداد بن هبة الله القيسي، وأبو الخطاب عمر بن محمد بن أبي سعيد بن أبي عصرون، سمع عليهم من جامع التـرمذي، مـن أول كـتاب الديات إلى آخر الكتاب، وعلى المقداد القيسي

(١) المصادر السابقة.

(٢) الدرر ٥/٥/٢٣٣.

(٣) معجم الشيوخ ٢/٣٨٩.

(٤) الدرر ٥/٢٣٣.



وحده، صحيح البخاري بكماله، وابن أبي عمر، سمع عليه من أول جامع الترمذي إلى آخر كتاب الطهارة، ومن باب ما جاء (من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه) إلى آخر باب إبطال الميراث بين المسلم والكافر، ومن آخر أبواب الوصايا، إلى قوله في تفسير سورة النساء: هذا حديث غريب، لا نعلم أحدا أسنده غير محمد بن مسلم الحوراني، ومن أول سورة الحج، إلى آخر الكتاب، وسمع عليه سنن ابن ماجه، وكتاب الخطب لابن نباتة، ومحمد بن عبد الرحيم المقدسي، وأبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، سمع عليهم موطأ مالك، رواية أبي مصعب، وتاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن علوان، سمع عليه سنن ابن ماجه، وأبو بكر بن عمر المزي، وعلي بن بلبان الناصري، سمع عليهما المجلدة الثانية من صحيح البخاري، نسخة السميساطية، أو لها ما جاء سجود القرآن وسننها، وآخرها كتاب اللقطة، وسمع عليهما أيضا من أول اصحيح إلى قوله ﷻ: ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلا ﴾[1]، والإربلي، سمع منه صحيح مسلم، وسمع من أبي الخير، والقاسم، والعز الحراني، وأبي بكر الأنماطي، وغازي الحلاوي، والكندي، والحرستاني،وأخذ عن محيي الدين النووي، وطبقتهم، ومشيخته نحو ألف شيخ، وأعلى ما سمع مطلقا الغيلانيات، ثم القطيعيات، وأعلى ما سمع بإجازة من طريق ابن كليب[2].

حالته الاجتماعية :

والده زكي الدين كان شيخا عالما مقرئا، وترافق هو وابن تيمية كثيرا، في سماع الحديث، وفي النظر في العلم، وكان يقرر طريقة السلف في السنة[3].

---

(١) من الآية (١٢٥) من سورة النساء.

(٢) ذيل التقييد٢/٣٢٤ـ٣٢٥، والمعجم، والدرر.

(٣) معجم اشيوخ٢/٣٨٩، والتذكرة٤/١٤٩٩.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه الميعاد الأخير من صحيح مسلم، وكتاب السنن المعروف بالمجتبى للدارقطني، وسنن أبي داود، رواية اللؤلؤي، وكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي، مع كتاب العلل لـــه، وكتاب السنن لأبي عبد الله بن ماجه، وكتاب ســـيرة النبيﷺ لابن إسحاق، تهذيب ابن هشام، وكتاب السنن الكبير للبيهقي، وكـــتاب الأربعـــين لأبي عبد الله الحاكم، وكتاب مغازي رسول الله ﷺ وبعوثه وسراياه، لموسى بن عقبة، وكتاب الأربعين السباعيات، لأبي سعد النيسابوري، والحـــافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا يوسف بن الزكي، ثم ساق سنده إلى أنـــسرضي الله عنه قـــال: نهيـــنا أن يزيد أهل الكتاب علي وعليكم. إسناده صحيح[١]، وقـــال: أخبرنا أحمد بن سلامة في كتابه، وحدثني عنه الحافظ المجود أبو الحجاج الكلبي، ثم ساق السند إلى عبد الله بن مسعودرضي الله عنه قال: سئل النبي صلى الله عليه وآلـــه وســـلم عن الوسوسة فقال: (صريح الإيمان) هذا حديث حسن صحيح غـــريب، مـــن الأفـــراد، أخـــرجه مسلم عن الصفار، أنا علي بن عثام، عن سعير...الخ، وليس لهؤلاء الثلاثة في صحيح مسلم سواه[٢]، وغالب المحدثين من دمشق وغيرها، قد تتلمذوا عليه واستفادوا منه، وسألوه عن المعضلات[٣].

مكانته العلمية :

كان ثقة حجة كثير العلم، كتب الكثير ورواه، وأتقن اللغة والتصريف، كان حافظا، حدث بكتابه تهذيب الكمال خمس مرار، وحدث بكثير من مسموعاته، الكبار والصغار، عاليا ونازلا، ومن قول ابن سيد الناس فيه:

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٨٩ـــ٣٩٠، ولم أقف عليه.

(٢) التذكرة ٤/١٤٩٩ـــ١٥٠٠،

(٣) الدرر٥/٢٣٤.



ووجدت بدمشق من أهل العلم الإمام المقدم، والحافظ الذي فاق من تأخر من أقرانه ومن تقدم، أبا الحجاج، بحر هذا العلم الزاخر، وحبره القائل: كم ترك الأول للآخر، أحفظ الناس للتراجم، وأعلمهم بالرواة، من أعارب وأعاجم، لا تخص معرفته مصرا دون مصر، ولا ينفرد علمه بأهل عصر، معتمدا آثار السلف الصالح، مجتهدا فيما نيط به في حفظ السنة من المصالح...الخ، فكان خاتمة الحفاظ، وناقد الأسانيد والألفاظ[١].

ذكر بعض صفاته :

كان معتدل القامة، مشربا حمرة، قوي الركب، متع بذهنه وحواسه، وكان يستعمل الماء البارد مع الشيخوخة، وكان كثير الحياء، والاحتمال والقناعة، والتواضع والتودد إلى الناس، مع الانجماع عنهم، قليل الكلام جدا، حتى يسأل فيجيب ويجيد، وكان لا يتكثر بفضائله، ولا يغتاب أحدا[٢].

مناصبه :

ولي مشيخة الناصرية، بعد أبي الفتح، ثم دار الحديث الأشرفية، بعد ابن الشريشي، وقال ابن تيمية: لم يايها من حين بنيت أحق بشرط الواقف منه[٣].

مؤلفاته :

لم يخرج لنفسه شيئا، لا مشيخة، ولا معجما، ولا فهرست، ولا عوالي، إنما أملى قليلا ثم ترك، وكان يلام على ذلك فلا يجيب، وصنف تهذيب الكمال، في مائتين وخمسين جزءا، واشتهر في زمانه، وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، في في بضعة وثمانين جزءا، وهي في أطراف الكتب الستة[٤].

---

(١) التذكرة ٤/١٤٩٩، والدرر٥/٢٣٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) ذيل التقييد٢/٣٢٣، والدرر٥/٢٣٤.



وفاتـــه :

مات وهو يقرأ آية الكرسي، يوم السبت بين الظهر والعصر، في (١٢/٢/٧٤٢) الثاني عشر من صفر، سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة من الهجرة[١].

(٣٠٩) يوسف بن محمد بن إبراهيم، الشافعي

نسبه :

يوســـف بن محمد بن إبراهيم بن عيسى، أبو المحاسن، الكردي، الشافعي، ابن أبي اليسر[٢].

نسبته :

الكردي، الشافعي[٣].

ولادته :

ولد سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة[٤].

سعيه في طلب العلم :

سمع من الشيوخ، وحدث.

من أشهر شيوخه :

أحمد بن عبد الدائم، أسمع عليه[٥].

حالته الاجتماعية :

هو ابن بنت ابن أبي اليسر.

---

(١) التذكرة ٤/١٤٩٩، والدرر ٥/٢٣٥.

(٢) الدرر ٥/٢٤٣.

(٣) انظر: ترجمة ٦، ٥٧.

(٤) الدرر ٥/٢٤٤.

(٥) الدرر ٥/٢٤٤.



من تلاميذه :

العلائي سمع منه عوالي مالك للخطيب، وكتاب الرسالة التي صنعها الشافعي، وبعث بها إلى ابن مهدي، وكتاب السنن لأبي داود، رواية أبي علي اللؤلؤي، وكتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب، وكتاب الترغيب والترهيب، لأبي القاسم، المعروف بقوام السنة، وكتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار للنووي، وأربعين حديثا منتقاة من صحيح مسلم، انتقاء أبي عبد الله بن النجيب، وهي رباعيات الصحيح، وسمع من العز بن جماعة، وآخرون(١).

وفاتـــه :

مات بأذرعات في ذي الحجة، سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة(٢).

(٣١٠) يونس بن أحمد بن محمد، الحسيني

نسبه :

يـــونس بـــن أحمد بن محمد بن جعفر بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحســـين بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق، أبو محمد، الحسيني، الدمشقي، المعروف بناصر الدين بن ولي الدولة بن شرف الملك(٣).

نسبته :

الحسيني، الدمشقي(٤).

---

(١) الدرر٥/٢٤٤.

(٢) الدرر٥/٢٤٤.

(٣) معجم الشيوخ٢/٣٩٩، والدرر٥/٢٦٠، وتكرر ٢٦١، وانظر (الدليل الشافي ٢/٨١٠).

(٤) انظر: ترجمة ١، ٢٩٣.



ولادته :

ولد سنة (٦١٧) سبع عشرة وستمائة من الهجرة[١].

سعيه في طلب العلم :

سمع من شيوخ وحدث.

من أشهر شيوخه :

سمع من التاج القرطبي، وأبي حامد الأباري، وسمع مسن أبي يعلى من خطيب مردا[٢].

من تلاميذه :

العلائي سمع منه مسند أبي يعلى، والحافظ الذهبي روى عنه فقال: أخبرنا يونس بن أحمد، ثم ساق السند إلى سمرة رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ في جنازة ابن أبي الدحداح، فلما رجعوا أتي بفرس فركبه، معروريا[٣]، ومشينا معه. أخرجه مسلم، والترمذي[٤]، وسمع منه البرزالي، وذكره في معجمه[٥].

ذكر بعض صفاته :

كان خيرا متوددا إلى الناس[٦].

---

(١) معجم الشيوخ٢/٣٩٩، والدرر٥/٢٦٠، وقال: ولد سنة (٦٤٥) وكرر الترجمة، وقال: (في ذي الحجة) أنظر ترجمة رقم (٥١٩٤، ٥١٩٦).

(٢) المصدرين السابقين.

(٣) ليس عليه سرج.

(٤) معجم الشيوخ٢/٣٩٩، مسلم حديث (٩٦٥) والترمذي حديث (١٠١٣، ١٠١٤) وقال: حسن صحيح.

(٥) الدرر٥/٢٦٠.

(٦) المصدر السابق.



مناصبه :

كان مؤذنا بجامع دمشق.

وفاتـــه :

قـــال الـــذهبي: مات في شوال، سنة (٧٠٧) سبع وسبعمائة من الهجرة، ومن عجيب الاتفاق: أنه حدث ومات يومئذ فجأة[1].

هـــذا ما تم التقاطه وهم شيوخ الحافظ العلائي المصرح بهم في كتابه إثارة الفـــوائد، تم تأليف تراجمهم على المنهج المذكر في أول الكتاب، وكان التمام في يـــوم الجمعـــة الموافـــق١٣/٤/١٤٢٤مـــن هجرة سيد الأنام، عليه وعلى آله وصـــحابته وأتباعه من الله الصلاة والسلام،والحمد لله الذي بنعمته وفضله تتم الصـــالحات، نســـأله تعالى التوفيق والقبول في الحياة، والنجاة من النار والفوز بالجنة بعد الممات.

(١) معجم الشيوخ٢/٣٩٩، وقال ابن حجر: سمع منه البرزالي، وذكره في معجمه، وقال: مات في ٢٧ المحرم، سنة (٧٢٦)، وكرر الترجمة ابن حجر وقال مات سنة ست أو (٧٢٧) الدرر٥/٢٦٠، ٢٦١.






الفهارس



فهرس الآيات



﴿لَيسَ كَمِثْلِه شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الآية (١١) من سورة الشورى.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النسَاءَ﴾ الآية (٢٣١) من سورة البقرة.

﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيمَانُكُمْ﴾ الآية (٣٣) من سورة النساء.

﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبا﴾ من الآية (٨٥) من سورة الأعراف.

﴿وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ من﴾ الآية (٨) من سورة المائدة.

﴿وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ الآية (٥١) من سورة الحجر.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ الآية (١٣) من الحجرات.

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس المصادر

- القرآن الكريم
- إثارة الفوائد للعلائي
- الأحاديث القدسية
- أحاديث فضائل المدينة للزميل الرفاعي
- إرواء الغليل للألباني
- أسد الغابة لابن الأثير
- الإصابة لابن حجر
- أعلام النبلاء لمحمد راغب
- أعلام النساء لكحاله
- إنباء الغمر لابن حجر
- الأنس الجليل لمجير الدين
- الأنساب للسمعاني
- البداية والنهاية لابن كثير
- البدر الطالع للشوكاني
- برنامج الوادي آشي
- بغية الطلب لابن العديم
- بغية الوعاة للسيوطي
- تاج العروس للزبيدي
- التبصرة للعراقي
- تمييز الطيب للشيباني
- حسن المحاضرة للسيوطي



- الدارس للنعيمي
- دراسة جامع التحصيل للزميل زهير الناصر
- درة الحجال لابن القاضي
- الدرر الكامنة لابن حجر
- الدليل الشافي لابن تغري
- الديباج المذهب
- ذيل التقييد للفاسي
- ذيل العبر للذهبي
- ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني
- ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب
- الرد الوافر لابن ناصر الدين
- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني
- سنن ابن ماجه
- سنن أبي داود
- سنن الترمذي
- السنن الكبير للبيهقي
- سنن النسائي
- السير للذهبي
- الشذرات لابن العماد
- صحيح ابن ماجه للألباني
- صحيح البخاري
- صحيح الجامع الصغير للألباني
- صحيح مسلم



- طبقات الأولياء لابن الملقن
- طبقات الحفاظ للسيوطي
- طبقات الحنابلة لابن رجب
- طبقات الشافعية لابن هداية
- طبقات الشافعية للأسنوي
- طبقات الشافعية للسبكي
- طبقات المفسرين للداودي
- الطبقات لابن قاضي شهبة
- طبقان ابن قاضي شهبة
- العبر للذهبي
- العقد الثمين للفاسي
- غاية النهاية
- الفتاوى لابن تيمية
- الفهرس الشامل مؤسسة آل البيت
- فهرس الفهارس والأثبات للكتاني
- فوات الوفيات لابن شاكر
- الكاشف للذهبي
- كشف الظنون
- الكفاية للخطيب
- لسان الميزان للذهبي
- المجمع المؤسس لابن حجر
- مجموع فتاوى ومقالات متنوعة
- مرآة الجنان



- مراصد الاطلاع
- مسند أحمد بن حنبل
- مسند الدارمي
- مشاهير النساء لمحمد ذهني
- المشتبه للذهبي
- مشكاة المصابيح
- المصنف لعبد الرزاق
- معجم البلدان
- معجم الشيوخ للذهبي
- معجم المؤلفين لكحاله
- المعجم المختص للذهبي
- معرفة القراء
- منهج أهل السنة والجماعة ومنهج الأشاعرة في توحيد الله
- المنهل الصافي لابن تغري
- النجوم الزاهرة لابن تغري
- النهاية لابن الأثير
- الوافي بالوفيات للصفدي
- الوفيات لابن رافع

فهرس الكتب والأجزاء والمشيخات
في كتاب إثارة الفوائد



























الكتاب	رقمه











